ابن سينا

كتاب الشفاء

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

الفــن الســادس

من

الطبيعيــات

من

كتاب الشفاء

القســم الاول

PSYCHOLOGIE D'IBN SĪNĀ (AVICENNE) D'APRÈS SON ŒUVRE AŠ-ŠIFĀ'

1988

Editions du Patrimoine
Arabe et Islamique
Paris

M. A. J. D.
Entreprise Universitaire
d'Etude et de Publication (S.A.R.L.)
Hamra-Rue Eddé Tel. 802407- 802428
B.P.6311-113 Beyrouth-Liban

الفن السادس

من

الطبيعيات

(علم النفس)

من

كتاب الشفاء

تأليف

الشيخ الرئيس ابى على الحسين بن عبد الله

ابن سينا

Editions du Patrimoine Arabe et Islamique
Paris

B = British Museum Suppl. 711 Rieu (Or. 2873).
I = India Office 476 Loth (1796).
P = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 125.
P_1 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 116.
P_2 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 114.
T = Aš - Šifā', lithographié à Téhéran, 1303.

للحطوط انظر مقدمة الترجمة الفرنسية (الجلد الثانى) ص VIII

Pour le détail voir l'Avant-propos de la Traduction (Tome II.), page VIII

* T ٢٧٧
* B 128r
* I 161v
* P 154r

* [1]بسم الله الرحمن الرحيم[1]

الفن السادس من[2] الطبيعيات

قد[3] استوفينا فى الفن الاول الكلام على الامور العامية فى الطبيعيات ثم تلوناه بالفن[4] الثانى[4] فى معرفة[5] السماء والعالم والاجرام[5] والصور والحركات الاولى فى عالم الطبيعة وحققنا احوال الاجسام التى لاتفسد والتى تفسد ثم تلوناه بالكلام على الكون والفساد واسطقساتها[6] ثم[7] تلوناه بالكلام على افعال الكيفيات الاولى وانفعالاتها والامزجة المتولدة منها[8] وبقى لنا ان نتكلم على الامور الكائنة فكانت الجمادات وما لاحس له ولاحركة ارادية اقدمها[9] واقربها[10] تكونا من العناصر فتكلمنا فيها فى الفن الخامس وبقى لنا من العلم الطبيعى * النظر فى امور النباتات[11] والحيوانات ولما كانت النباتات[12] والحيوانات متجوهرة الذوات[13] عن صورة هى النفس ومادة هى الجسم والاعضاء وكان اولى ما يكون علما بالشىء هو[14] ما يكون من جهة صورته راينا ان نتكلم اولا فى النفس ولم نر[15] ان نبتر علم النفس فنتكلم اولا فى النفس النباتية * والنبات ثم فى النفس الحيوانية والحيوان ثم فى[16] النفس الانسانية والانسان * وانما لم نفعل[17] ذلك لسببين[18] احدهما[18] ان[19] هذا التبتير[20] مما يوعر ضبط علم النفس المناسب بعضه لبعض والثانى ان النبات يشارك الحيوان فى النفس التى لها فعل النموّ والتغذية والتوليد ويجب لامحالة ان ينفصل عنه[21] بقوى نفسانية تخص[22] جنسه ثم تخصّ[23] انواعه والذى يمكننا ان نتكلم عليه من امر

* P 154v
* B 128v
* I 162r

[1—1] BIP deest; [2] P من جملة; [3] B قد مبل النفس، I قد فصل، P وهو كتاب النفس من T كتاب الشفاء وهو كلام فى النفس بسم الله الرحمان الرحيم قد; [4—4] I deest; [5—5] T معرفة الاجرام السماء والعالم، B معرفة الاحرام السماء، I معرفة الاجرام; [6] BI واستقصاته، TP واسطقساته، recte واسطقساتها; [7] I bis; [8] B deest; [9] B اقدامها; [10] B واقربها ما; [11] BIP النبات; [12] P النبات; [13] T الذواة; [14] I وهو; [15] B يرى; [16] P bis; [17] I يفعل; [18—18] BIP deest; [19] BI لان، P ولان; [20] T التنشير; [21] B عن; [22] B يحص، TI نخص; [23] B يحص، TI نخص;

نفس[1] النبـات هـو ما يشـــاركُ فيه الحيوان ولسنـــا نشعر كثير شعور بالفصول
المنوعة لهذا المعنى الجنسى فى النبات واذا كـــان الامر كذلك لم تكن[2] نسبة هذا
القسم من النظر الى انه كلام فى النبـات اولى منه الى انه كلام فى الحيوان اذ كانت
نسبة الحيوانـــات الى هذه النفس نسبة النبات اليهـــا[3] وكذلك[4] ايضا حال النفس
الحيوانية بالقيـاس الى الانسان والحيوانـات الاخرى واذ كنـــا انما[5] نريـد[6] ان نتكلم
فى النفس النبـاتية[7] والحيوانية[8] من حيث هى مشتركة وكـــان لا علم بالمخصص الا
بعد العلم بالمشتركُ وكنـــا قليلى الاشتغـــال بالفصول الذاتية لنفس نفس ولنبات
نبات ولحيوان حيوان لتعذر ذلكُ علينا فكـــان الاولى ان نتكلم فى النفس فى كتاب
واحد ثم ان امكننا * ان نتكلـم فى النبـــات والحيوان[9] كلاما مخصصا فعلنـا واكثر *P_1 185v
ما يمكننـا من ذلكُ يكون متعلقا بابدانها[10] وبخواص من افعالها البدنية فلان نقدم
تعرف امر النفس ونؤخر تعرف امر البدن اهدى سبيلا فى التعليم من ان نقدم تعرف
امر البدن ونؤخر تعرف امر النفس فـان معونة[11] معرفة امر النفس فى معرفـة الاحوال
البدنية اكثر من معونة[12] معرفة[13] البدن[14] فى معرفة الاحوال النفسانية[15] على ان كل واحد
منهمـا يعين[16] على الاخر وليس احد الطرفين بضرورى التقديم الا انا اثرنا ان نقدم
الكلام فى النفس لما اعلينـــاه[17] من العذر فمن شاء ان يغير هذا الترتيب[18] فعل بلا[19]
مناقشة[18] * لنـــا معه فهذا[20] هو الفن الســـادس ثم نتلوه[21] فى الفن السابع بالنظر فى *P_1 186r
احوال النبـات وفى الفن الثـــامن بالنظر فى احوال الحيوانات[22] وهناكُ نختم العـــلم
الطبيعى ونتلوه بـــالعلوم[23] الريـاضية[24] فى[25] فنون اربعة[25] ثم[26] نتلو ذلكُ كله بـالعلم
الالهى ونردفه[27] شيـئا من علم الاخلاق ونختم كتـــابنا هذا به[28].

---

[1] T النفس; [2] PB يكن; TI يكن; recte تكن; [3] P deest; [4] T وكك; [5] I deest; [6] B يريد;
[7] T الحيوانية; [8] P deest، T والنباتية; [9] P_1 والحيوانات; hic incipit P_1; [10] P بأبداننا;
[11] T deest; [12] T معونتة; [13] I deest; [14] PP_1 امر البدن; [15] PP_1 الاســـانيه; [16] $BIPP_1$ معين; [17] I اتليناه، PP_1 ابليناه; [18—18] P_1 in margine; [19] B فلا; [20] T وهذا; [21] IP_1 يتلوه;
[22] T الحيوان; [23] T بـــالعلم; [24] T الريـــاضى; [25—25] P in margine; [26] BPP_1 نتلوا;
[27] B ويردفه; [28] PP_1 ان شاء الله.

المقالة[1] الاولى

من[2] علم النفس خمسة فصول

*الفصل الاول فى اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس[5] *T ۲۷۸

*نقول ان[6] اول ما يجب ان نتكلم فيه اثبات وجود الشيء الذى يسمى نفسا *P1 186v ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول انا قد نشاهد اجساما تحس[7—8] وتتحرك[8] بالارادة بل نشاهد اجساما[7] تغتذى[9] وتنمو[10] وتولد[9] المثل وليس ذلك لها[11] بجسميتها[12] فبقى ان تكون[13] فى[14] ذواتها[14] مبادئ[15] لذلك[16] غير جسميتها والشيء الذى تصدر[17] عنه هذه الافعال وبالجملة كل ما يكون مبدا لصدور افاعيل *ليست على وتيرة *P 155r واحدة عادمة للارادة فانا نسميه نفسا وهذه اللفظة اسم لهذا الشيء لا من حيث هو[18] جوهره ولكن من جهة اضافة ما له اى من جهة ما هو مبدا لهذه الافاعيل

---

[1] PP_1 الفن السادس من الطبيعيات ينقسم الى خمس مقالات المقالة ; [2—2] BI deest; [3] T deest, I فصل فى ; [4] B النفس ; [5—5] $BIPP_1$ deest; [6] PP_1 deest; [7—7] B in margine; [8—8] TI يحس ويتحرك , PP_1 تتحرك وتحس ; [9—9] T يغتذى وينمو ويولد , B نغدى وسمو وبولد ; [10] P وينمو ; [11] P_1 deest; [12] B وبحسمتها , P لحسميتها ; [13] TBI يكون , PP_1 نكون , recte تكون ; [14—14] PP_1 لها ; [15] TP_1 مباد ; [16] P_1 كذلك ; [17] P_1 تصدر , TBI يصدر , P بصدر ; [18] PP_1 deest;

*P1 187r ونحن نطلب جوهره والمقولة التى يقع *فيها من بعد ولكننا الان انما اثبتنا وجود
شىء هو[1] مبدا لما ذكرنا واثبتنا وجود شىء[1] من جهة ما له عرض ما ويحتاج[2]
ان يتوصل[3] من هذا[4] العارض الذى[5] له الى[6] ان[7] تحقق[8] ذاته لتعرف[9] ماهيته[10]
كانا قد عرفنا ان لشىء[11] يتحرك محركا ما ولسنا نعلم من ذلك ان ذات هذا[12]
المحرك ما هو فنقول اذا كانت الاشياء التى نرى[13] ان النفس موجودة لها[14] اجساما
وانما يتم وجودها من حيث هى نبات وحيوان لوجود[15] هذا الشىء لها فهذا الشىء
جزء[16] من قوامها واجزاء القوام كما علمت فى مواضع هى قسمان جزء يكون به
الشىء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشىء هو ما هو بالقوة اذ هو بمنزلة الموضوع
*P1 187v *I 162v فان كانت النفس من القسم الثانى * ولا شك ان[17] البدن[17] من ذلك القسم فالحيوان *
والنبات لا يتم حيوانا ولا نباتا بالبدن[18] ولا بالنفس فيحتاج الى كمال اخر هو
المبدا بالفعل لما قلنا فذلك هو النفس وهو الذى كلامنا فيه بل ينبغى ان
تكون[19] النفس هو ما به يكون النبات والحيوان بالفعل نباتا وحيوانا فان كان جسما
ايضا فالجسم صورته ما قلنا وان كان جسما بصورة ما فلا يكون هو من حيث
هو جسم ذلك المبدا بل يكون كونه مبدا من جهة تلك الصورة ويكون صدور
تلك الاحوال عن تلك الصورة بذاتها وان كان بتوسط هذا الجسم فيكون
*P1 188r المبدا[20] الاول تلك * الصورة ويكون اول فعله بوساطة هذا الجسم ويكون هذا الجسم
جزء[21] من جسم الحيوان لكنه اول جزء[22] يتعلق به المبدا وليس هو بما هو جسم
الا من جملة الموضوع فتبين[23] ان ذات النفس ليس بجسم بل هو جزء للحيوان
والنبات هو صورة او كالصورة او كالكمال فنقول الان ان النفس يصح
ان يقال لها بالقياس الى ما يصدر عنها من الافعال قوة وكذلك يجوز ان يقال
لها[24] بالقياس الى ما يقبلها من الصور المحسوسة والمعقولة على معنى اخر قوة

[1—1] P1 deest; [2] PP1 ونحتاج ; [3] PP1 نتوسل ; [4] T هذ ; [5] T deest; [6] B deest; [7] P deest;
[8] B سحقق , TIP يتحقق ; [9] I ليحرف ; [10] TI مهيته ; [11] T الشىء ; [12] BI deest; [13] B ترى , T يرى ;
[14] B لها الى ; [15] IPP1 بوجود ; [16] P حزو ; [17—17] P in margine; [18] B لبدن ; [19] BTI يكون ;
[20] I المبد ; [21] P جزوا ، P1 جزءاً ; [22] P حزو ، I جسم ; [23] BIPP1 فبين ; [24] PP1 deest;

ويصح ان يقال ايضا[1] لها[1] بالقياس الى المادة التى *تحلها[2] فيجتمع منهما[3] *B 129r
جوهر[4] نباتى او حيوانى صورة ويصح ان يقال* لها ايضا بالقياس الى استكمال *P1 188v
الجنس بها نوعا محصلا فى الانواع العالية او السافلة كمال لان طبيعة الجنس
تكون[5] ناقصة غير محدودة ما لم تحصلها[6] طبيعة الفصل البسيط او غير[7] البسيط
منضافا اليها فاذا[8] انضاف كمل النوع فالفصل كمال النوع[9] بما هو نوع وليس
لكل نوع فصل بسيط قد علمت هذا بل انما هو للانواع المركبة الذوات من
مادة وصورة والصورة منها هو الفصل البسيط لما هو كماله ثم كل صورة كمال
وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة والربان كمال السفينة وليسا
بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال *مفارق الذات لم يكن بالحقيقة *P1 189r
صورة للمادة وفى المادة فان الصورة التى هى فى المادة هى الصورة المنطبعة[10] فيها
القائمة بها اللهم الا ان يصطلح فيقال[11] لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة[12] فانه
قد استقر الاصطلاح على ان يكون الشىء بالقياس الى المادة صورة وبالقياس الى
الجملة غاية وكمالا وبالقياس الى التحريك مبدا فاعليا وقوة محركة واذا كان
الامر كذلك[13] فالصورة تقتضى[14] نسبة[15] الى شىء بعيد من ذات الجوهر الحاصل
منها والى شىء يكون به[16] الجوهر *الحاصل هو ما هو[17] بالقوة والى شىء لا تنسب[18] *T ٢٧٩
الافاعيل اليه وذلك الشىء هو المادة لانها صورة باعتبار وجودها للمادة *والكمال *P1 189v
يقتضى نسبة الى الشىء التام الذى تصدر[19] عنه[19] الافاعيل لانها[20] كمال بحسب
اعتبارها[21] للنوع فبين من هذا انا اذا قلنا فى تعريف النفس انها[22] كمال كان
ادل على معناها وكان ايضا يتضمن جميع انواع النفس من جميع وجوهها ولا

[1–1] I لها ايضا ; [2] BP1 نحلها، TP يحلها ; [3] T منها ; [4] I جوهر مادى ; [5] B نكون، TI يكون ; [6] BPP1 نحصلها، TI يحصلها، recte تحصلها ; [7] BIPP1 الغير ; [8] BI واذا ; [9] BI للنوع ; [10] I المنطبقة ; [11] T فيق ; [12] BI وبلحملة ; [13] T كك ; [14] TI يقتضى، BP1 نقتضى، P نفتضى، recte تقتضى ; [15] TI نسبته ; [16] TPP1 deest ; [17] TP هو به، P1 به ; [18] BPP1 ننسب، TI ينسب، recte تنسب ; [19–19] P1 عنه تصدر، T عنه يصدر، P عنه نصدر، I يصدر عنه، B نصدر عنه ; [20] BTIPP1 لانه، recte لانها ; [21] BITPP1 اعتبا.ه، recte اعتبارها ; [22] BTIPP1 انه، recte انها ;

يشذ النفس المفارقة للمادة عنه وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان
*P 155v نقول[1] قوة وذلك لان الامور الصادرة عن النفس منها ما هى من باب *الحركة
ومنها ما هى من باب الاحساس والادراك[2] بالحرى[3] ان يكون لها لا بما لها قوة
هى مبدا فعل بل مبدا قبول والتحريك[3] بالحرى ان يكون لها لا بما لها قوة هى
*P₁ 190r مبدا قبول بل مبدا فعل وليس ان ينسب اليها احد الامرين *بانها قوة عليه
اولى[4] من الاخر فان قيل لها قوة وعنى به الامران[5] جميعا كان ذلك باشتراك
الاسم فان[6] قيل قوة واقتصر على احد الوجهين عرض من ذلك ما قلنا وشىء اخر
وهو انها[7] لا تتضمن[8] الدلالة على ذات النفس من حيث هى نفس مطلقا بل من
*I 163r جهة دون جهة وقد بينا فى الكتب المنطقية *ان ذلك غير جيد[9] ولا صواب[9] ثم
اذا قلنا كمال اشتمل على المعنيين فان النفس من جهة القوة التى يستكمل بها
ادراك الحيوان كمال ومن جهة القوة التى تصدر[10] عنها افاعيل الحيوان ايضا كمال
190v والنفس المفارقة كمال والنفس التى لا تفارق[11] كمال *لكنا اذا قلنا كمال لم
يعلم من ذلك بعد انها جوهر او ان[12] ليست بجوهر لان[13] معنى الكمال هو الشىء
الذى بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل نباتا وهذا لا يفهم عنه
بعد[14] ان[15] ذلك[16] جوهر او ليس بجوهر ولكنا[17] نقول انه[18] لا شك لنا فى ان هذا
الشىء ليس بجوهر[19] بالمعنى الذى يكون به الموضوع جوهرا ولا ايضا بالمعنى الذى
يكون به المركب جوهرا[20] فاما جوهر بمعنى الصورة فلتنظر[21] فيه فان قال قائل
انى اقول للنفس جوهر واعنى به الصورة ولست اعنى به[22] معنى اعم من الصورة
*P₁ 191r بل معنى انها[23] جوهر معنى[24] انها[25] صورة *وهذا مما قاله خلق منهم فلا يكون
معه موضع بحث واختلاف البتة فيكون معنى قوله ان النفس جوهر انها صورة بل

---

[1] B نمول ، PP_1 نقول ، I يقول ; [2] $TIPP_1$ bis ; [3—3] P_1 deest ; [4] P_1 اولا ; [5] B الامر ; [6] $TIPP_1$ وان ;
[7] $BTIPP_1$ انه ، recte انها ; [8] B سضمن ، IP نتضمن ، TP_1 يتضمن ، recte تتضمن ; [9—9] P_1 صواب ولاجيد ; [10] TB يصدر ; [11] B نفارق ، I يفارق ; [12] IPP_1 deest ; [13] $BIPP_1$ فان ;
[14] I deest ; [15] $BIPP_1$ انه ; [16] $BIPP_1$ deest ; [17] TPP_1 لكنا ; [18] PP_1 deest ; [19] $BIPP_1$ جوهرا ;
[20] B جوهر ; [21] PP_1 فلننظر ; [22] P deest ; [23] omnes mss. انه ، legendum انها ? ;
[24] B deest ; [25] omnes mss. انه ، legendum انها ? ;

يكون قولـه الصورة جوهر كقوله الصورة صـورة او هيئة والانسان[1] انسان او بشر
ويكون هذيانا من الكلام فـان[2] عنى بالصورة ما ليس فى موضوع البتة اى لا يوجد
بوجه مـن الوجوه قـائما فى الشىء الذى سميناه لكث موضوعـا البتة فلا يكون كل
كمال جوهرا فان كثيرا من الكمالات هى فى موضوع لا محـالة وان كـان ذلكث
الكثير بالقيـاس الى المركب ومـن حيث كونه فيه ليس فى موضوع فـان كونه جزا
منه لا يمنعه ان يكون * فى موضوع وكونـه فيه لا كـالشىء فى الموضوع لا يجعله *P_1 191v
جوهرا كمـا ظـن بعضهم لانه لم يكن الجوهر مـا لا يكون بالقيـاس الى شىء
على[3] انه[4] فى موضوع حتى يكون الشىء من جهة ما ليس فى هذا الشىء على انه فى
موضوع جوهرا[5] بل انما يكون جوهرا اذا لم يكن ولا فى شىء من الاشيـاء على انه
فى موضوع وهذا المعنى لا يدفع كونه فى شىء ما موجودا لا[6] فى موضوع فان ذلكث
ليس له بالقياس الى كل[7] شىء حتى اذا قيس الى شىء يكون فيه لا كمـا يوجد
الشىء فى موضوع صار جوهرا وان كان بالقياس الى شىء اخر بحيث يكون[8] * عرضا *P_1 192r
بل هو اعتبـار له فى ذاته فان الشئ اذا تـاملت ذاته ونظرت اليهـا فلم يوجد لهـا
موضوع البتة كانت فى نفسهـا جوهرا وان وجدت فى الف شىء لا فى موضوع بعد
ان تـوجد[9] فى شىء واحد على نحو وجود الشىء * في الموضوع[10] فهى فى[11] نفسها *B 129v
عرض وليس اذا لم تكن[12] عرضا فى شىء فهى[13] جوهر فيه فيجوز ان يكون الشىء
لا عرضا فى الشىء ولا جوهرا[14] فى الشىء كما ان الشىء يجوز ان لا يكون واحدا فى
شىء ولا كثيرا لكنه فى نفسه واحد او كثير وليس الجوهرى والجوهر واحدا ولا العرض
بمعنى العرضى الذى فى ايسـاغوجى هو العرض الذى فى قـاطيغوريـاس وقد بينـا
* هذه[15] الاشيـاء لكث[15] فى صناعة المنطق فبين ان النفس لا يزيل عرضيتها كونها *P_1 192v
فى المركب كجزء بل يجب ان تكون[16] فى نفسها لا فى موضوع البتة وقد علمت ما

---

[1] PP_1 او الانسان ; [2] T وان ; [3] PP_1 deest ; [4] PP_1 انه لا ; [5] B منه جوهر ، I منه جوهرا ; [6] IPP_1 deest ; [7] B deest ; [8] PP_1 يكون فى موضوع ، P_1 فيه جوهر ، P فيه جوهرا ; [9] B نوجد ، TI يوجد ; [10] T موضوع ; [11] T deest ; [12] $BTIPP_1$ يكن ، recte تكن ; [13] $BTIPP_1$ فهو ، recte فهى ; [14] T جوهر ; [15–15] PP_1 لكث هذه الاشياء ; [16] B نكون ، TIP_1 يكون ;

الموضوع فان كان كل نفس موجودة لا فى موضوع فكل نفس جوهر وان كانت
*T ٢٨٠ نفس ما قائمة بذاتها والبواقى[1] كل واحد منها فى هيولى وليست فى موضوع *فكل[2]
نفس جوهر وان[3] كانت[3] نفس ما قائمة فى موضوع وهى مع ذلك جزء من المركب
فهى عرض وجميع هذا[4] كمال فلم يتبين لنا[5] بعد ان النفس جوهر او ليس بجوهر
*P_1 193r من وضعنا انها كمال وغلط من ظن *ان هذا يكفيه فى ان يجعلها[6] جوهرا كالصورة
فنقول انا اذا عرفنا ان النفس كمال باى بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم يكن[7] بعد
عرفنا النفس وماهيتها[8] بل عرفناها[9] من حيث هى نفس واسم النفس ليس يقع
*P 156r *I 163v عليها *من حيث[10] جوهرها بل من حيث هى مدبرة للابدان *ومقيسة[11] اليها
فلذلك يؤخذ البدن فى حدها كما يؤخذ مثلا البناء[12] فى حد البانى[13] وان كان لا
يؤخذ فى حده من حيث هو انسان ولذلك صار النظر فى النفس من العلم الطبيعى
لان النظر فى النفس من حيث هى نفس نظر فيها من حيث لها علاقة بالمادة
والحركة بل يجب ان نفرد[14] لتعرفنا ذات النفس بحثا اخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات
*P_1 193v *النفس لما اشكل علينا وقوعها فى اى مقولة تقع[15] فيها[16] فان من عرف وفهم ذات
الشىء[17] فعرض على نفسه طبيعة امر ذاتى له[18] لم يشكل عليه وجوده له[19] كما
اوضحناه[20] فى المنطق لكن الكمال على وجهين كمال اول وكمال ثان فالكمال
الاول هو الذى يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثانى هو[21] امر
من الامور التى تتبع[22] نوع[23] الشىء من افعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز
والروية والاحساس[24] والحركة[24] للانسان فان هذه كمالات لا محالة[25] للنوع لكن[26] ليست
*P_1 194r اولية[27] فانه *ليس[28] يحتاج النوع فى ان يصير هو ما هو بالفعل الى حصول هذه
الاشياء له بالفعل بل اذا حصل له مبدا هذه الاشياء بالفعل حتى[29] صار[30] له[31] هذه

---

[1] BI والباقى ; [2] T وكل ; [3—3] I فان كان ; [4] I ذلك ; [5] B اما ; [6] TPP_1 يجعله ; [7] PP_1 نكن ;
[8] TI ومهيتها ، PP_1 وماهيته ; [9] PP_1 عرفناه ; [10] I حيث هو ; [11] $BIPP_1$ ومقيس ; [12] TBP البنا ;
[13] B البالى ; [14] B نمرد ، TI يفرد ; [15] BI نقع ، T يقع ; [16] BTI فيه ; [17] B النفس ; [18] I deest ;
[19] I deest ; [20] I اوضحنا ; [21] I هى ; [22] $BIPP_1$ نتبع ، T يسبع ، recte تتبع ; [23] T وجود نوع ;
[24—24] BI والاحساس والحركة ; [25] T محة ; [26] I لكنه ; [27] PP_1 اولى ; [28] T ليست ; [29] P deest ;
[30] omnes mss. sic, legendum صارت ? ; [31] I deest ;

الاشياء بالقوة بعد ما لم تكن[1] بالقوة الا بقوة بعيدة تحتاج[2] الى ان يحصل قبلها شىء حتى تصير[3] بالحقيقة بالقوة[4] صار حينئذ[5] الحيوان حيوانا بالفعل فالنفس كمال اول ولان الكمال كمال للشىء[6] فالنفس[7] كمال[7] الشىء[8] وهذا الشىء هو الجسم ويجب ان يؤخذ[9] الجسم بالمعنى الجنسى[10] لا[11] بالمعنى[12] المادى[11] كما علمت فى صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذى النفس كماله كل جسم فانها ليست كمال الجسم الصناعى كالسرير والكرسى وغيرهما[13] *بل كمال الجسم *P1 194v الطبيعى ولا كل جسم طبيعى فليس النفس كمال نار[14] ولا ارض[14] ولا[15] هواء[15] بل هى فى عالمنا كمال جسم طبيعى تصدر[16] عنه كمالاته الثانية بالات يستعين[17] بها فى افعال الحيوة[18] التى اولها التغذى والنمو فالنفس التى نجدها هى[19] كمال اول لجسم طبيعى الى له ان يفعل افعال الحيوة[20] لكنه قد يتشكك فى هذا الموضع باشياء من ذلك ان لقائل[21] ان يقول ان[22] هذا الحد لا يتناول النفس الفلكية فانها تفعل[23] بلا[24] الات[24] وان تركتم ذكر الالات واقتصرتم على ذكر الحيوة لم يغنكم ذلك شيئا فان الحيوة التى لها ليس هو[25] التغذى والنمو ولا ايضا *الحس وانتم *P1 195r تعنون بالحيوة التى فى الحد هذا وان عنيتم بالحيوة ما للنفس الفلكية من الادراك مثلا والتصور العقلى او[26] التحريك[26] لغاية ارادية اخرجتم النبات من جملة ما يكون له نفس وايضا ان كان التغذى حيوة[27] فلم لا تسمون[28] النبات حيوانا وايضا لقائل[29] ان يقول ما الذى احوجكم الى ان تثبتوا نفسا ولم لم[30] يكفكم ان تقولوا ان الحيوة[31] نفسها

---

[1] BTIPP₁ يكن، recte تكن; [2] BIPP₁ يحتاج، T نحتاج، recte تحتاج; [3] P نصسر، B نصير، TIP₁ يصير، recte تصير; [4] I deest; [5] TI ح; [6] I لشىء، BPP₁ الشىء; [7—7] P₁ deest; [8] IP لشىء، P₁ deest; [9] I يوجد، B دوحد، PP₁ يوخذ; [10] PP₁ الجنسى المساوى; [11—11] PP₁ deest; [12] BI deest; [13] BIPP₁ وغيره; [14—14] PP₁ ارض ولا نار; [15—15] BIPP₁ deest; [16] BP نصدر، TI يصدر; [17] B ىسعىن، PP₁ ىستعين، I نستعين; [18] B الحياة; [19] I deest; [20] BP₁ الحىاه; [21] BIPP₁ لقايل; [22] T deest; [23] IP يفعل، B نفعل; [24—24] B بل الالات; [25] P هى super هو scriptum est; [26—26] BIPP₁ والتحريك; [27] P₁ حىاةً; [28] B نسمون، T يسمون; [29] IPP₁ لقايل; [30] PP₁ deest; [31] P₁ الحياه;

*P_1 195v هي هذا[1] الكمال فيكون[2] الحيوة[2] هي المعنى *الذى[3] يصدر عنه[4] ما تنسبون[5] صدوره
الى النفس[6] فلنشرع فى جواب واحد واحد من ذلك وحله فنقول اما[7] الاجسام
السماوية فان فيها مذهبين مذهب من يرى ان كل كوكب يجتمع منه ومن عدة
كرات[8] قد دبرت بحركته جملة جسم لحيوان[9] واحد فيكون حينئذ[10] كل واحد من
*P_1 196r *الكرات[11] يتم فعله بعدة اجزاء ذوات حركة[12] فتكون[13] هى كالالات وهذا القول
لا يستمر فى كل الكرات ومذهب من يرى ان كل كرة فلها[14] فى نفسها حيوة[15] مفردة
*B 130r وخصوصا ويرى[16] جسما تاسعا ذلك الجسم واحد[17] بالفعل لا كثرة *فيه
فهؤلاء يجب ان يروا ان اسم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية
فانما[18] يقع[19] بالاشتراك فان[20] هذا الحد انما هو للنفس الموجودة للمركبات وانه
*T ٢٨١ اذا احتيل[21] حتى يشترك[22] الحيوانات والفلك *فى معنى اسم النفس خرج معنى
النبات من تلك الجملة على ان هذه الحيلة[23] صعبة وذلك لان الحيوانات
*P_1 196v *والفلك لا يشترك[24] فى معنى[25] اسم الحيوة[26] ولا فى معنى اسم النطق ايضا لان
*I 164r النطق الذى *ههنا[27] يقع على وجود نفس لها العقلان الهيولانيان[28] وليس هذا مما
يصح هناك[29] على ما[29] يرى[30] فان العقل هناك عقل بالفعل والعقل[31] بالفعل[31]
غير مقوم للنفس الكائنة جزء حد للناطق[32] وكذلك[33] الحس ههنا[34] يقع على القوة
التى تدرك[35] بها[35] المحسوسات على سبيل قبول امثلتها والانفعال منها وليس هذا
*P 156v ايضا[36] مما يصح هناك على ما يرى[37] ثم ان اجتهد *فجعل النفس كمالا[38] اول[39] لما

---

[1] I هذه ; [2—2] P_1 فتكون الحياه ; [3] PP_1 التى ; [4] PP_1 عنها ; [5] B ننسبون ، TIP_1 ينسبون ; [6] BTI النفس من ذلك ، in T من ذلك deletum ; [7] I ان ; [8] PP_1 deest ; [9] TPP_1 كحيوان ; [10] TI ح ; [11] P_1 bis ; [12] T حركات ; [13] BP فكون ، TI فيكون ، P_1 فتكون حينئذ ; [14] B فعلها ; [15] BP_1 حياه ; [16] PP_1 ونرى ; [17] P_1 واحدا ; [18] TPP_1 فانها ; [19] P نقع ، P_1 تقع ; [20] TPP_1 وان ; [21] B حمل ; [22] BP نشترك ، P_1 تشترك ; [23] B الحمله ; [24] BIP_1 نشترك ، P تشترك ; [25] P_1 deest ; [26] BP_1 الحياه ; [27] PP_1 هاهنا ; [28] BPP_1 الهيوليان ; [29—29] PP_1 على ما هناك ; [30] I ترى ، PP_1 deest ; [31—31] P_1 deest ; [32] P الساطق ; [33] T وكك ; [34] PP_1 هاهنا ; [35—35] B لها تدرك ، P_1 بها ندرك ، P بها يدرك ، T ندرك بها ، I يدرك بها ، recte تدرك بها ; [36] I deest ; [37] IPP_1 ترى ; [38] B كمال ; [39] TP اولا ;

هو متحرك[1] بالارادة ومدرك[2] من الاجسام حتى تدخل[3] فيه الحيوانات والنفس القلكية خرج النبات من *تلك الجملة وهذا هو القول المحصل واما امر الحيوة[4] *P_1 197r
والنفس نحل الشك فى ذلك[5] على ما نقول[6] انه قد صح ان الاجسام يجب ان يكون فيها مبدا[7] للاحوال المعلومة المنسوبة الى الحيوة[8] بالفعل فان سمى مسم هذا المبدا حيوة[9] لم تكن[10] معه مناقشة واما[10a] المفهوم عند الجمهور من لفظة الحيوة[11] المقولة على الحيوان فهو امران احدهمـا كون النوع موجودا فيه مبدا تصدر[12] تلك الاحوال عنه او[13] كون الجسم بحيث يصح صدور تلك الافعال عنه[13] فاما الاول فمعلوم انه ليس معنى النفس بوجه من الوجوه واما الثـانى فيدل على معنى ايضا غير معنى النفس وذلك لان كون *الشيء بحيث يصح ان يصدر عنه شيء *P_1 197v
او يوصف بصفة يكون على وجهين احدهمـا ان يكون الوجود[14] شيـا[15] غير ذلك الكون نفسه يصدر عنه مـا يصدر مثل كون السفينة بحيث يصدر[16] عنه المنـافع السفينة[17] وذلك مما يحتاج الى الربـان حتى يكون هذا الكون والربـان[18] وهذا الكون ليس[19] شيئا واحدا بالموضوع والثانى ان[20] لا[20] يكون شيء غير هذا الكون فى الموضوع مثل كون الجسم بحيث يصدر عنه الاحراق عند من يجعل نفس هذا الكون الحرارة حتى يكون وجود الحرارة فى الجسم هو وجود هذا *الكون وكذلك[21] وجود[22] النفس *P_1 198r
وجود هذا الكون على ظاهر الامر الا ان ذلك فى النفس لا يستقيم فليس المفهوم من هذا الكون ومن[23] النفس شيئا واحدا وكيف لا يكون كذلك[24] والمفهوم من الكون[23] الموصوف لا يمتنع ان يسبقه بالذات كمال ومبدا ثم للجسم هذا الكون والمفهوم من الكمـال الاول[25] الذى رسمنـاه يمنع ان يسبقه بالذات كمال اخرلان

---

[1] PP_1 محركك ; [2] I مدركك ; [3] P تدحل ، BTI يدخل ، P_1 تدخل ; [4] BP_1 الحياه ; [5] I هذا ; [6] B نقول ، T يقول له ، PP_1 نقوله ; [7] T مبدء ، P_1 مبداء ; [8] BP_1 الحياة ; [9] B الحياة ، P_1 حياةً ; [10] P نكن ، $BTIP_1$ يكن ، recte تكن ; [10a] P_1 فاما ; [11] BP_1 الحياه ; [12] BP نصدر ، P_1 يصدر TI ; [13—13] P_1 deest ; [14] TI فى الوجود ، PP_1 لوجود ; [15] PP_1 شيء ; [16] P نصدر ، P_1 تصدر ; [17] BIP السفينية ; [18] BPP_1 والربان ليس ; [19] BPP_1 deest ; [20—20] I لا ، P الا ; [21] T وكك ; [22] I وجود هذا ، P_1 وجود هذه ; [23—23] P_1 deest ; [24] T كك ; [25] I deest ;

الكمـال الاول ليس له مبدا وكمـال اول فليس اذن المفهوم مـن الحيوة[1] والنفس واحدا اذا عنينـا بـالحيوة[2] مـا يفهم الجمهور وان عنينـا بـالحيوة[3] ان تكون[4] لفظة مرادفة[5] للنفس فى الدلالة على الكمال الاول لم نناقش[6] وتكون[7] الحيوة[8] اسما *لما (*P_1 198v) كنا وراء اثباته من هذا الكمال الاول فقد عرفنا[9] الان معنى الاسم الـذى يقع على الشىء الذى سمى نفسا[10] باضافة له فبالحرى ان نشتغل بادراك ماهية[11] هذا الشىء الذى صـار بالاعتبـار المقول نفسـا ويجب ان نشير فى هذا الموضع الى اثبـات وجود النفس التى لنا اثباتا على سبيل التنبيه والتذكير اشـارة شديدة الموقع عند من له قوة على ملاحظة الحق نفسه من غير احتيـاج الى تثقيفه[12] وقرع عصاه[13] وصرفه عن المغلطات فنقول يجب ان يتوهم الواحد منا كانه خلق دفعة وخلق كاملا لكنه حجب بصره عـن *مشـاهدة الخـارجـات وخلق يهوى فى هواء او خلاء هويـا لا (*P_1 199r) يصدمه فيه قوام الهواء صدما[14] ما[15] يحوج[16] الى ان يحس وفرق[17] بين اعضـائه فلم تتلاق[18] ولم تتماس[19] ثم يتامل انه هـل يثبت وجود ذاته ولا[20] يشك فى اثباته لذاته موجودا ولا يثبت مع ذلك طرفـا من اعضـائه ولا باطنا من احشـائه ولا قلبـا ولا دماغا ولا شيـا من الاشيـاء من خارج بل كـان يثبت ذاته ولا يثبت لهـا طولا ولا عرضا ولا عمقـا ولو انه امكنه فى تلك الحـالة[21] ان يتخيـل يدا او عضوا اخر لم يتخيله جزء[22] من ذاته ولا شرطـا فى ذاته *وانت تعلم ان المثبت *غير الذى لم (*I 164v *P_1 199v) يثبت والمقربه[23] غير الذى لم يقربه فاذن للذات[24] التى[25] اثبت وجودها خاصية[26] على انهـا هو بعينه غير جسمه واعضـائه التى لم[27] تثبت[28] فـاذن المثبت[29] له سبيل الى

---

[1]B الجبال ، P_1 الحياة ; [2]BP_1 بالحياة ; [3]B بالحماه ، P_1 بالحياة ; [4]BP نكون ، TI يكون ; [5]P مترادفه ; [6]BI يناقش ; [7]B ويكون ، IP ونكون ; [8]BP_1 الحياه ; [9]B عرفت ; [10]B نفسه ; [11]TI مهية ; [12]I سقتق ? ، BT تشقيقه ، PP_1 تثقيفه ; [13]T عصا ; [14]PP_1 صدم ; [15]BI deest ; [16]I يخرج ; [17]BI وفرقت ; [18]B سلاق ، TI يتلاق ; [19]BPP_1 نتماس ، TI يتماس ، recte تتماس ; [20]$BIPP_1$ فلا ; [21]TI الحال ; [22]P حرأ ، P_1 جزا ; [23]TI والمقربة ، B والمقربه ، P_1 والمقربه ، P والمقرّبه ; [24]PP_1 الذات ; [25]BI الذى ; [26]T خاصيّة لها ، PP_1 خاصيّة له ; [27]B ثم ; [28]B نثبت ، TI يثبت ; [29]BPP_1 المتنبّه ? ، T المثبتة ? ، I المثنيه ? ، recte المثبت ? ;

ان[1] يثبته[2] *على وجود النفس شيئا غير الجسم بل[3] غير جسم وانه عارف به *T ٢٨٢
مستشعر له وان[4] كان ذاهلا عنه يحتاج الى[5] ان يقرع[6] عصاه

الفصل[7] الثانى[8] فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس وجوهرها ونقضه

فنقول قد اختلف الاوائل فى ذلك لانهم اختلفوا *فى المسالك[9] اليه فمنهم *B 130v
من سلك الى علم *النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك اليه من جهة *P₁ 200r
الادراك ومنهم من جمع بين[10] المسلكين ومنهم من سلك طريق الحيوة[11] غير
مفصلة فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان تخيّل[12] عنده ان التحريك لا
يصدر الا عن متحرك[13] وان المحرك الاول يكون لا محالة[14] متحركا بذاته وكانت
النفس محركة اولية اليها[15] يتراقى[15] التحريك من الاعضاء والعضل[16] والاعصاب
*فجعل النفس متحركة[17] لذاتها وجعلها[18] لذلك[18] جوهرا غير مائت[19] معتقدا ان *P 157r
ما يتحرك لذاته لا يجوز ان يموت قال ولذلك ما كانت الاجسام السماوية
ليست تفسد والسبب فيه دوام حركتها *ومنهم[20] من منع ان تكون[21] النفس جسما *P₁ 200v
فجعلها[22] جوهرا غير جسم متحركا[23] لذاته ومنهم من جعلها[24] جسما وطلب الجسم
المتحرك بذاته فمنهم من جعلها[25] ما كان من[26] الاجرام التى لا تتجزا[27] كريا
ليسهل دوام حركته وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك بالنفس[28] وان النفس[29] غذاء
للنفس وان النفس يستبقى[30] النفس بادخال بدل ما يخرج من ذلك الجنس من

---

[1] B deest ; [2] B تنبه ، IPP₁ ينبه ; [3] I بل هو ; [4] T فان ; [5] IPP₁ deest ; [6] P₁ تقرع ;
[7] BIPP₁ فصل ; [8] BIPP₁ deest ; [9] PP₁ المسلك ; [10] BIPP₁ deest ; [11] BP₁ الحياة ; [12] B
يخيل ، I يخيل ، PP₁ يحمل ; [13] I محرك ; [14] T محة ; [15—15] I انها يتراقى ، P اليه براقى ،
B الفصل ، T ? ; [16] T ; [17] T محركة ; [18—18] B ولذلك جعلها ، BT اليها يتراقى ، P اليه يتراقى ،
I وكذلك جعلها ; [19] B مامت ، TIP₁ مايت ، P مائث ; [20] TPP₁ فمنهم ; [21] TBI يكون ،
P تكون ; [22] BPP₁ فجعله ; [23] BTIPP₁ محركا ، recte متحركا ; [24] BIPP₁ جعله ; [25] BPP₁
جعله ، I جعل ; [26] I deest ; [27] B يحرك ، T يتجزى ، P يتجري ، P₁ تتحزى ، I يتجرا ،
recte تتجزا ; [28] P بالتنفس ، P₁ بالتنفّس ; [29] P التنفس ، P₁ التنفّس ; [30] T يستبقى به ،
BIP ستبقى ، P₁ تستبقى ;

الهباء التى هى الاجرام التى لا تتجزا[1] التى هى المبادى وانها متحركة بذاتها كما
يرى[2] من حركة الهباء دائما فى الجو فلذلك[3] صلحت لان تحرك[4] غيرها ومنهم
من قال انها ليست هى النفس *بل ان[5] محركها هو النفس وهى فيها وتدخل[6] البدن *P₁ 201r
بدخولها ومنهم من جعل النفس نارا وراى ان النار دائم الحركة واما من سلك
طريق الادراك فمنهم من راى ان الشىء انما يدرك ما سواه لانه متقدم عليه
ومبدا[7] له فوجب ان تكون[8] النفس مبدا فجعلها[9] من الجنس الذى كان يراه[10] المبدا
اما نارا اوهواء او ارضا او ماء ومال[11] بعضهم الى القول بالماء لشدة رطوبة النطفة
التى هى مبدا التكون وبعضهم جعلها جسما بخاريا اذ كان يرى ان[12] البخار مبدا
الاشياء[13] على[14] حسب المذاهب التى[15] عرفتها وكل هؤلاء كان يقول ان النفس انما
تعرف[16] الاشياء كلها لانها من جوهر المبدا لجميعها[17] وكذلك من راى ان
المبادئ هى الاعداد فانه جعل النفس *عددا ومنهم من راى ان الشىء انما يدرك *P₁ 201v
ما هو شبيهه وان المدرك بالفعل شبيه المدرك بالفعل فجعل النفس مركبا من
الاشياء التى يراها عناصر وهذا هو[18] انبازقلس[19] فانه قد[20] جعل النفس مركبة من
العناصر الاربعة ومن الغلبة والمحبّة وقال انما تدرك[21] النفس كل شىء شبهه[22] فيها
واما الذين جمعوا الامرين[23] فكالذين[24] قالوا ان النفس عدد محرك[25] لذاته فهى عدد
لانها مدركة وهى محركة لذاتها لانها محركة اولية[26] واما الذين اعتبروا امر الحيوة[27]
غير ملخص[28] فمنهم من قال ان النفس حرارة غريزية *لان الحيوة[29] بها ومنهم من *P₁ 202r
قال بل برودة وان[29a] النفس مشتق من النفس والنفس[30] هو الشىء المبرد ولهذا ما

---

[1] B ببحزا ، T يتجزى ، PP_1 نتجزا ، I يتجزا ، recte تتجزا ; [2] PP_1 ترى ; [3] PP_1 ولذلك ; [4] B نحرك ، TI يحرك ; [5] I deest ; [6] BTI ويدخل ; [7] B مبدا ، T ومبدء ; [8] $BTIP_1$ يكون ، P نكون ، recte تكون ; [9] $BIPP_1$ فجعله ; [10] B براه المبدا ، IPP_1 يراه المبدا ، T يراه ; [11] T او مال ; [12] IPP_1 deest ; [13] B لاشياء ; [14] IPP_1 وعلى ; [15] I الذى ; [16] B نعرف ، TI يعرف ; [17] I نجميعها ; [18] T deest ; [19] B اسادقليس ، I انبادقليس ، P انباذاقليس ، P_1 انباذقليس ; [20] PP_1 deest ; [21] BTI يدرك ; [22] P_1 سبيهه ، P نشبيهه ، B تشبيهه ، I شبيهه ; [23] B لامرين ; [24] B الدن ، T فكــاالذين ; [25] TI متحرك ; [26] P اولة ، P_1 اوله ; [27] BP_1 الحياة ; [28] B ملحص ; [29] B الحيله ، P الحياة ; [29a] P_1 واما ; [30] PP_1 فالنفس ;

يتبرد[1] بالاستنشاق[2] ليحفظ جوهر النفس ومنهم من قال بل النفس هو الدم لانه اذا سفح الدم بطلت الحيوة[3] ومنهم من قال بل النفس مزاج لان المزاج ما دام ثابتا لم تتغير[4] صحة[5] الحيوة[6] ومنهم من قال بل النفس تتاليف ونسبة بين العناصر وذلك لانا نعلم ان تاليفا[7] ما يحتاج اليه حتى يكون[8] من العناصر حيوان ولان النفس
تاليف فلذلك تميل[9] الى المولفات من النعم[10] *والارائح والطعوم وتلتذ[11] بها ومن *I 165r
الناس من ظن ان النفس هو الاله تعالى[12] *عما يقوله[13] الملحدون وانه يكون فى كل *P₁ 202v
شيء بحسبه فيكون فى شيء طبعا وفى شيء نفسا وفى شيء عقلا سبحانه وتعالى عما يشركون فهذه هى المذاهب المنسوبة الى القدماء الاقدمين فى امر النفس وكلها باطل[14] فاما الذين تعلقوا بالحركة فاول ما يلزمهم من المحال انهم نسوا السكون فان كانت النفس تحرك[15] بان تتحرك[16] فكان[17] لا محالة[18] تحركها علة للتحريك فلم يخل[19] تسكينها اما ان يصدر عنها وهى متحركة بحالها فتكون[20] نسبة تحركها بذاتها الى التسكين والتحريك واحدة فلم يمكن ان يقال انها[21] تحرك[22] بان تتحرك[23] وقد
فرضوا *ذلك او يصدر عنها وقد *سكنت فلا تكون[24] متحركة بذاتها[25] وايضا فقد *P₁ 203r *T ٢٨٣
عرفت مما سلف انه لا متحرك الا من محرك وانه ليس شيء متحركا من ذاته فلا تكون[26] النفس شيئا[27] متحركا من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا يخلو[28] اما ان تكون[29] مكانية او كمية او كيفية او غير ذلك فان كانت مكانية

---

[1]B يبرد ، يبرده I ; [2]B الاستنشاق ; [3]BP₁ الحياه ; [4]B سعر ، PP₁ نتغير ، يتغيرا recte
تتغير ; [5]B صحه aut صحه ، PP₁ صحّت ، [6]BP₁ الحياه ; [7]B بالىف ; [8]PP₁ نكون ، I
تكون ; [9]B نمل ، T يميل ; [10]TPP₁ النغم ; [11]B ويلتد ، ويلتذا ، T ويلتذ ; [12]P تعـالى
ونقدس ، T تع ; [13]T يقول ; [14]I بط ; [15]B نحرك ، I يحرك ، T يحرك ، ? محرك ، PP₁ تحرك ;
B ، يخ [19]T ; محة [18]T ; وكان [17]BIPP₁ ; تتحرك recte ، يتحرك BTI ، نتحرك [16]PP₁
نحل ، IP نخل ، P₁ يخل ; [20]P فكون ، BTI فيكون ; [21]BI انما ، [22]B نحرك ، I يحرك ;
[23]B نحرك ، P نتحرك ، TIP₁ يتحرك ، recte تتحرك ; [24]IP نكون ، TB يكون ; [25]PP₁
لذاتها ; [26]BP نكون ، TIP₁ يكون ، recte تكون ; [27]P₁ شيء ; [28]T يخ ، I تخ ، BP نحلوا ،
يخلوا P₁ ; [29]B نكون ، TI يكون ;

فلا يخلو[1] اما ان تكون[2] طبيعية او قسرية او نفسانية فان كانت طبيعية فتكون[3] الى جهة واحدة[4] لا محالة[5] فيكون تحريك النفس الى جهة واحدة فقط وان كانت[6] قسرية فلا تكون[7] متحركة بذاتها ولا يكون[8] ايضا تحريكها بذاتها *بل[9] الاولى ان يكون القاسر هو المبدا الاول وان يكون هو النفس وان كانت نفسانية فالنفس قبل النفس وتكون[10] لا محالة[11] بارادة فتكون[12] اما واحدة لا تختلف[13] *فيكون تحريكها على تلك الجهة *الواحدة او تكون[14] مختلفة فتكون[15] بينها كما علمت سكونات لا محالة[16] فلا تكون[17] متحركة[18] لذاتها واما الحركة من جهة الكم فابعد شىء من النفس ثم لا يكون شىء[19] متحركا من جهة الكم بذاته بل لدخول داخل عليه او[20] استحالة[21] فى ذاته واما الحركة على سبيل الاستحالة فاما ان تكون[22] حركة فى[23] كونها نفسا فتكون[24] النفس اذا *حركت[25] لا تكون[26] نفسا واما حركة فى عرض من الاعراض[27] لا[28] فى[28] كونها نفسا فاول حين[29] ذلك ان[30] لا[30] يكون تحركها من نحو تحريكها بل تكون[31] ساكنة فى المكان حين[32] تحرك[33] فى المكان والثانى ان الاستحالة فى الاعراض غايتها حصول ذلك العرض واذا حصل فقد وقفت[34] الاستحالة وايضا فقد تبين لك[35] ان النفس لا ينبغى ان تكون[36] جسما والمحرك الذى يحرك فى المكان بان يتحرك[37] نحو ما يتحرك[38] فهو جسم لا محالة[39] فلو[40]

*P₁ 203v — *B 131r — *P 157v — *P₁ 204r

---

[1] I نخ ، T يخ ، P نحلوا ، BP₁ يخلوا ; [2] BIP نكون ، T يكون ; [3] P فكون ، BTI فيكون ; [4] I deest ; [5] T محة ; [6] I كان ; [7] PP₁ نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [8] BIP نكون ، TP₁ يكون ; [9] B deest ; [10] P ونكون ، BTP₁ ويكون ; [11] T محة ; [12] P فكون ، BTI فيكون ; [13] B نحلف ، PP₁ نحتلف ، I نختلف فيه ، T يختلف ، recte تختلف ; [14] P نكون ، BI يكون ; [15] P فكون ، BTIP₁ فيكون ، recte فتكون ; [16] T محة ; [17] BP نكون ، TI يكون ; [18] BI محركة ; [19] T شيئا ، P سى ; [20] B deest ; [21] B واستحاله ; [22] P نكون ، BTI يكون ; [23] PP₁ عن ; [24] P فكون ، BTI فيكون ; [25] P₁ حُركت ; [26] P نكون ، BI يكون ; [27] BIPP₁ اعراض ; [28—28] BIPP₁ deest ; [29] BIPP₁ deest ; [30—30] B الا ; [31] P نكون ، BI يكون ; [32] T حتى ; [33] BI نحرك ، P تُحرك ، P₁ تحرّك ، T يتحرك ; [34] B وقعت ; [35] B ذلك ; [36] omnes mss. يكون ، recte تكون ; [37] P₁ نحرك ; [38] P نحرّك ، P₁ يحرّك ، B يحرك ، TI نتحرك ; [39] T محة ; [40] BIPP₁ ولو ;

كان للنفس الحركة والانتقال لكان يجوز ان تفارق[1] بدنا ثم تعود[2] اليه وهؤلاء[3] يجعلون مثل النفس مثل الزيبق[4] يجعل فى بعض الاجسام فاذا ترجرج تحرك[5] *ذلك الجسم ويدفعون ان تكون[6] الحركة حركة اختيارية[7] وايضا فقد علمت ان القول *P1 204v بالهباء[8] هذر[9] باطل وعلمت ايضا ان القول بوحدة[10] المبدا[10] الاسطقسى[11] جزاف[12] ثم من الملح[13] ما قالوه من ان الشيء يجب ان يكون مبدا حتى يعلم ما وراه فانا نعلم وندرك بانفسنا اشياء لسنا[14] نمبادئ[15] لها واما[16] اثبات[17] ذلك من طريق من ظن ان المبدا احد الاسطقسات[18] فهو[19] انا نعلم[20] اشياء ليست الاسطقسات[19, 21] بوجه من الوجوه مبدا لها ولا هى مبدا للاسطقسات[22] وهو ان كل شيء اما ان يكون حاصلا فى الوجود واما ان لا يكون وان الاشياء المساوية لشيء واحد متساوية فهذه الاشياء لا يجوز *ان يقال[23] ان النار والماء وغير ذلك مبادئ[24] لها فتعلمها[25] بها *P1 205r ولا بالعكس وايضا اما ان تكون[26] معرفة النفس بما هى مبدا له انما[27] تتناول[28] عين[29] ذلك المبدا او تتناول[30] الاشياء التى تحدث[31] عن المبدا[32] وليست هى المبدا او تكون[33] بكليهما[34] فان كانت انما تتناول[35] المبدا او[36] تتناول[37] كليهما وكان العالم بالشيء يجب[38] ان يكون مبدا له فتكون[39] النفس ايضا مبدا للمبدا وان[40] تكون النفس[40]

---

[1] BPP1 نفارق، TI يفارق، recte تفارق; [2] BP نعود، TIP1 يعود، recte تعود; [3] B فهولا; [4] BP1 رسق، P زبيق; [5] B محرك، PP1 نحرك، I يحركك، T تحرك; [6] P نكون، BTI يكون; [7] B احسار، I اختيار، P الاحتار، P1 الاختيار; [8] P بالهبآءت، P1 بالهبآت، BI بالهبات، T بالهباءات; [9] PP1 هذر; [10—10] B لوحود والمبدا، I بوجود; [11] BI الاستقصى; [12] BIP1 جزاف، TP خراف; [13] BIPP1 المحال; [14] B لست; [15] B المباد، T نمباد; [16] BIPP1 اما; [17] PP1 بيان; [18] BI الاستقصات; [19—19] T in margine: فهو انا نعلم اشياء ليست الاسطقسات; [20] B يعلم; [21] BI الاستقصات; [22] BI للاستقصات، PP1 الاسطقسات; [23] T يق; [24] BTIP1 مباد، P مبادى; [25] BP فعلمها، TI فيعلمها; [26] BTI يكون; [27] P1 وانما; [28] BP نتناول، TIP1 يتناول، recte تتناول; [29] BI عن، P عس; [30] BP نتناول، TIP1 يتناول، recte تتناول; [31] IP نحدث، BT يحدث; [32] T المبد، P1 المبداء; [33] BTIPP1 يكون; [34] B كليهما; [35] BPP1 نتناول، TI يتناول; [36] P deest; [37] B نتناول، TI يتناول، recte تتناول; [38] P وحب; [39] BTIPP1 فيكون; [40—40] TIPP1 deest;

ايضـا[1] مبدا[2] لذاتهـا لانهـا تعلم[3] ذاتهـا وان كـان[4] ليس تعلم[5] المبدا *ولكـن *I 165v
تعلم[6] الاحوال والتغيرات التى تلحقه[7] فمن[8] الذى[8] يحكم بـان المـاء[9] والنـار[9] او
احد هذه مبدا واما الذين[10] جعلوا الادراك *بالعددية فقالوا[11] لان المبدا لكل شىء *P$_1$ 205v
عدد بل قالوا ماهية[12] كل شىء عدد[13] وحده[13] عدد[14] وهؤلاء وان[15] كنا قد دللنا على
بطلان ارائهم[16] فى المبدا فى مواضع[17] اخـر[18] وسندل فى صنـاعة الفلسفة الاولى
ايضا على استحالة رايهم هذا وما اشبهه فان مذاهبهم[19] هيهنـا[20] قد[21] تفسد[21] مـن
حيث النظر الخـاص بالنفس وذلك بـان ننظر[22] ونتـامـل[23] هـل النفس انمـا
تكون[24] نفسا بانها عدد معين كاربعة او[25] خمسة[26] او بانها[27] مثلا زوج او فرد او شىء
اعم من عدد معين فان كانت النفس انما هى ما هى بانها عدد معين فمـا يقولون
فى الحيوان المجرد[28] الذى اذا قطع تحرك *كل جزء منه واحس واذا احس فلا *P$_1$ 206r
محالة[29] هنـاك تخيل مـا وكذلك[30] كل جزء منه ياخذ فى الهرب الى جهة وتلك
الحركة من[31] تخيل ما لا محالة[32] ومعلوم ان الجزءين[33] يتحركان عن قوتين فيهما وان[34]
كل واحد منهما اقل من العدد الذى كـان فى الجملة وانما[35] كـان النفس عندهم
العدد الـذى فى الجملة[35] لا غير فيكون هذان الجزءان يتحركـان لا عـن نفس وهذا
محـال[36] بل فى كـل واحد منهمـا نفس مـن نوع نفس الاخر فنفس مثل هذا
الحيوان واحدة[37] بالفعل متكثرة[38] *بالقوة تكثرا[39] الى النفوس[40] وانما تفسد[41] فى الحيوان *T ٢٨٤

---

[1] TI وايضـا ، PP$_1$ deest ; [2] PP$_1$ ومبدا ; [3] B يعلم ; [4] T كـانت ; [5] BTIP$_1$ يعلم ، P نعلم ، recte تعلم ; [6] BP نعلم ، TIP$_1$ يعلم ، recte تعلم ; [7] BT يلحقه ، P بلحقه ; [8—8] T فمن ذالذى ; [9—9] PP$_1$ النار والماء ; [10] B الذى ; [11] BIPP$_1$ قالوا ; [12] TI مهية ; [13—13] I deest ; [14] P ووحدة ، P$_1$ ووحده ; [15] I ان ; [16] BP رابهم ، P$_1$ رايهم ، I رانهم ; [17] BIPP$_1$ موضع ; [18] B احر ; [19] BIPP$_1$ مـذهبهم ; [20] BI ههنا ، PP$_1$ هاهنا ; [21—21] P قد نفسد ، P$_1$ وقد نفسد ، BI قد يفسد ، T نزيفة ? ، recte قد تفسد ; [22] P بسطر ، I ينظرا ; [23] I ويتامل ; [24] BI يكون ، P نكون ; [25] BIPP$_1$ deest ; [26] BIPP$_1$ وخمسة ; [27] I بانه ; [28] T المتحـرز ، B المحرر ? ، P$_1$ المحزر ، P المجزر ، I المجرد ، recte المجرد ? ; [29] T محة ; [30] I ولذلك ; [31] BIPP$_1$ عن ; [32] T محة ; [33] P الجزوين ; [34] PP$_1$ وان كان ; [35] P$_1$ deest ; [36] I مح ; [37] BIPP$_1$ واحد ; [38] BIPP$_1$ متكثر ; [39] P تكثر ; [40] BIPP$_1$ نفوس ; [41] IPP$_1$ نفسد ، BT يفسد ، recte تفسد ;

المجرد[1] نفساه[2] ولا تفسد[3] فى النبات لان النبات قد شاعت فيه الالة الاولية
لاستبقاء[4] فعل *النفس ولا كذلك فى الحيوان المجرد[5] بل بعض بدن الحيوان *P_1 206v
المجرد[6] لا مبدا[7] فيه لاستبقاء[8] المزاج الملائم للنفس[9] وفى بعضه الاخر ذلك
المبدا[10] ولكنه يحتاج فى استبقائه[11] ذلك[12] الى صحبة[13] من القسم الاخر فيكون
بدله[14] متعلق الاجزاء[15] بعضها ببعض[16] فى التعاون على حفظ المزاج[17] فان[18] لم
تكن[19] النفس عددا بعينه بل كان عددا له كيفية ما وصورة فيشبه ان تكون[20] فى
بدن واحد نفوس كثيرة فانك تعلم[21] ان فى كثير من الازواج ازواجا[22] وفى كثير
من الافراد افرادا[23] وفى كثير من المربعات مربعات وكذلك سائر[24] الاعتبارات
وايضا فان الوحدات المجتمعة فى *العدد اما ان يكون لها وضع او لا يكون لها فان *P_1 207r
كان لها وضع فهى نقط[25] وان كانت نقطا فاما ان تكون[26] *نفسا[27] لانها عدة تلك *P 158r
النقط او لا تكون[28] كذلك[29] بل لانها قوة او كيفية او غير ذلك لكنهم جعلوا
الطبيعة[30] النفسية مجرد[31] عددية فيكون العدد الموجود للنقط[32] طبيعة النفس فيكون كل
جسم اذا فرض فيه ذلك العدد *من النقط[33] ذا نفس وكل[34] جسم لك ان تفرض[35] *B 131v
فيه كم نقط[36] شئت فيكون كل جسم من شانه ان يصير ذا نفس بفرض[37] النقط[38]
فيه وان كان عدد[39] لا وضع له وانما هى *احاد متفرقة فبماذا تفرقت وليس لها *P_1 207v
مواد مختلفة ولا قرن بها صفات[40] وفصول اخرى وانما تتكثر[41] الاشياء المتشابهة فى

---

[1] BPP_1 المجزر ، T المجرر ، I المحزر ، recte المجرد ? ; [2] B نفساوه ? ; [3] IPP_1 نفسد ، BT يفسد ، recte تفسد ; [4] T deest ، P لاسسفا ، P_1 لاستيفاء ; [5] B المجزر ، T المجرر ? ، I المحزر ، P المجزر ، P_1 المحرّر ، recte المجرد ? ; [6] BT المجرر ، I المحزر ، P_1 المحزر ? ، P المجزر ، recte المجرد ? ; [7] T مبدء ; [8] PP_1 لاستيفاء ; [9] I deest ، B لنفس ; [10] T المبدء ; [11] B استعانه ، P استغاثه ، P_1 استيفايه ; [12] BI deest ; [13] T صحّته ? ; [14] $BIPP_1$ بدنه ; [15] B للاجزا ; [16] B ببعضها ; [17] P المزاج به ; [18] $BIPP_1$ وان ; [19] P نكن ، BTI يكن ، P_1 تكن ; [20] BP نكون ، TIP_1 يكون ، recte تكون ; [21] B يعلم ; [22] T ازواج ; [23] T افراد ; [24] I فى ساير ، BPP_1 ساير ; [25] T نقطة ; [26] IPP_1 تكون ، BT يكون ; [27] B deest ; [28] BI نكون ، TP يكون ، P_1 تكون ; [29] PP_1 لذلك ; [30] PP_1 مجرد الطبيعة ; [31] $BTIPP_1$ sic ; [32] T للنقطة ; [33] T النقطة ; [34] BI فكل ; [35] P نفرض ، I يعرض ; [36] T نقطة ، IP نقطه ، P_1 نُقْطه ; [37] I نفرض ، BP لفرض ، P_1 لفرّط ; [38] T النقطه ; [39] PP_1 عددا ; [40] TPP_1 صفات اخر ; [41] B تكثر ، TI يتكثر ;

المواد المختلفة[1] فـان كان لهـا مواد مختلفة فهى ذوات وضع ولهـا ابدان شتى ثم
فى الحالين[2] جميعا كيف ارتبطت هذه الوحدات او النقط معا لانه[3] ان[3] كـان[4]
ارتباطهـا بعضهـا ببعض والتئامهـا[5] للطبيعة الوحدية[6] والنقطية فيجب ان تكون[7]
الوحدات والنقطات[8] مهرولة الى الاجتماع من اى موضع كانت وان كان لجـامع
فيها جمع واحدا منها الى الاخر وضام ضم[9] بعضهـا الى بعض حتى ارتبطت وهو
يحفظهـا مرتبطة فذلك *الشىء اولى ان يكون نفسا واما الذيـن قـالوا ان النفس *P$_1$ 208r
مركبة[10] من المبادئ حتى يصح ان تعرف[11] المبـادئ وغير المبـادئ بما فيهـا منهـا
وانه[12] انمـا يعرف كـل شىء بشبهه[13] فيه[13] فقد يلزمهم ان تكون[14] النفس لا تعرف[15]
الاشيـاء التى[16] تحـدث[17] عن المبـادئ مخـالفة لطبيعتهـا فـان الاجتمـاع قد
يحدث هيئـات فى المبـادئ وصورا *لا توجـد[18] فيهـا مثـل العظمية واللحمية *I 166r
والانسـانية والفرسيـــة وغير ذلك فيجب ان تكـون[19] هـذه الاشيـاء مجهولة
للنفس[20] اذ ليس[21] فيها هذه الاشياء بـل انما فيها اجزاء المبادئ فقط فان جعل فى
تاليف النفس انسانا وفرسا وفيلا كما فيه نار وارض *وغلبة ومحبة وان[22] قال ان فيها *P$_1$ 208v
هذه الاشيـاء[22] فقد ارتكب العظيم ثم ان كـان فى النفس انسان ففى النفس نفس
ففيه[23] مرة اخرى انسان وفيل ويذهب ذلك[24] الى غير النهـاية[25] وقـد يشنع[26] عليه
من[27] جهة[27] اخرى[28] هى[29] انه يجب على هذا الوضع ان يكون الله تعالى[30] اما غير عالم
بالاشيـاء واما مركبـا من الاشيـاء وكلاهمـا كفر ومع ذلك يجب[31] ان يكون غير

---

[1] PP$_1$ deest ; [2] BI الحالتين ; [3—3] PP$_1$ deest ; [4] P اكان ، P$_1$ أكـان ? ; [5] B والسامها ، TI والتيـامها ; [6] B الوحدانيه ; [7] B نكون ، TI يكـــون ; [8] P$_1$ والنقطيـات ; [9] I deest ; [10] PP$_1$ مركب ; [11] BP نعرف ، I يعرف ; [12] B ووانـه ; [13—13] P in textu sic, in margine بشبيه منه فيه ; [14] BP$_1$ نكون ، TI يكون ; [15] TBI يعرف ; [16] P$_1$ الذى ; [17] P نحدث ، TBI ويحدث ، P$_1$ تحدث ; [18] B نوحد ، TIP يوجد ، P$_1$ توجد ; [19] PI نكون ، TB يكون ، P$_1$ تكون ; [20] P$_1$ فى النفـس ; [21] PP$_1$ ليسـت ; [22—22] IPP$_1$ deest ; [23] BTIPP$_1$ sic, legendum ففيهـا ? ; [24] I deest ; [25] B نهـاية ; [26] B نشفع به ، P نشنّـع ، P$_1$ نشنـع ; [27—27] P$_1$ deest ; [28] IPP$_1$ deest ; [29] BIPP$_1$ deest ; [30] I تعا ; [31] PP$_1$ فيجب ;

عالم بالغلبة لانه لا غلبة فيه فان الغلبة توجب[1] التفريق والفساد فيما تكون[2] فيه فيكون الله تعالى غير تام العلم بالمبادئ وهذا شنيع وكفر ثم يلزم من هذا ان تكون[3] الارض ايضا عالمة بالارض * والماء بالماء وان[4] تكون[5] الارض لا تعلم[6] *P₁ 209r
الماء والماء لا يعلم الارض ويكون الحار عالما بالحار غير[7] عالم بالبارد ويجب ان تكون[8] الاعضاء التى فيها ارضية كثيرة شديدة الاحساس بالارض وليست هى[9] كذلك بل هى غير حساسة لا بالارض ولا بغيرها وذلك كالظفر والعظم ولان ينفعل[10] الشيء ويتاثر عن ضده اولى من ان يتاثر[11] عن شكله وانت تعلم ان الاحساس تاثر[12] ما وانفعال ما ويجب ان لا تكون[13] ههنا[14] قوة واحدة تدرك[15] الاضداد فيكون السواد[16] والبياض[16] ليس يدركان بحاسة واحدة بل يدرك البياض بجزء من البصر هو ابيض والسواد بجزء[17] منه هو اسود * ولان[18] الالوان لها تركيبات *P₁ 209v
بلا نهاية فيجب ان يكون قد اعد للبصر اجزاء بلا نهاية مختلفة الالوان وان كان لا حقيقة للوسائط[19] وما هو الا مزج الضدين بزيادة * ونقصان من غير اختلاف T ٢٨٥
اخر فيجب ان يكون مدرك البياض يدرك البياض صرفا ومدرك السواد يدرك السواد صرفا اذ لا يمكن[20] ان يدرك غيره فيجب ان لا تشكل[21] علينا بسائط[22] الممتزج ولا تتخيل[23] الينا الوسائط[24] التى لا يظهر فيها بياض وسواد بالفعل وكذلك[25] يجب ان يدرك[26] المثلث بالمثلث والمربع[27] بالمربع[27] والمدور بالمدور والاشكال الاخرى التى لا نهاية لها والاعداد * ايضا بامثالها فتكون[28] فى الحاسة[29] اشكال بلا نهاية وهذا كله *P₁ 210r

---

[1] BP دوجب ، T يوجب ; [2] BTIPP₁ يكون ، recte تكون ; [3] BTI يكون ; [4] PP₁ deest ; [5] BI نكون ، T يكون ، PP₁ لكن ، recte تكون ; [6] B نعلم ، T يعلم ; [7] P وغير ; [8] BP نكون ، TI يكون ، P₁ تكون ; [9] PP₁ deest ; [10] B نفعل ; [11] B سائر ، P₁ نتاثر ، P تتاثر ; [12] T تاثير ; [13] BTIPP₁ يكون ، recte تكون ; [14] PP₁ هاهنا ; [15] T يدركك ، B يدرالى ; [16—16] PP₁ البياض والسواد ; [17] P نجزو ; [18] P₁ لان ; [19] I للاوساط ; [20] P تدكر ? ; [21] B نشكل ، TIPP₁ يشكل ، recte تشكل ; [22] TIP₁ بسايط ، P بسائط ; [23] B سحل ، PP₁ نتخيل ، I يتحيل ، T يتخيّل ، recte تتخيل ; [24] BTIP₁ الوسايط ، P الوسائط ; [25] T وكك ; [26] PP₁ ندركك ، B يدرك ; [27—27] IPP₁ deest ; [28] BTIP فيكون ، P₁ فتكون ; [29] T الحساسة ;

محال[1] وانت تعلم ان الشيء الواحد يكفى فى ان يكون عيارا للاضداد تعرف[2] به[3] كالمسطرة المستقيمة يعرف بها المستقيم والمنحنى جميعا وانه لا يجب ان يعلم كل شيء بشيء خاص واما[4] الذين جعلوا النفس مدركة بحركتها المستديرة جسما[5—4] واما الذين جعلوا النفس جسما تتحرك[6] بحركتها المستديرة[5] التى تحركها[7] على الاشياء لتدرك[8—9] بها[10] الاشياء[9] فسنوضح بعد فساد قولهم حتى[11] يتبين ان الادراك العقلى لايجوز ان يكون بجسم فاما[12] الذين جعلوا النفس مزاجا فقد علم مما[13] سلف بطلان هذا القول وعلى انه ليس كل[14] ما[14] يفسد[15] بفساده[16] الحيوة[17] يكون[18] نفسا فان كثيرا من الاشياء والاعضاء والاخلاط وغير ذلك بهذه الصفة وليس بمنكر ان يكون *شيء لا بد منه حتى يكون للنفس علاقة بالبدن *ولا يوجب *P$_1$ 210v *P 158v
ذلك ان يكون ذلك الشيء نفسا وبهذا يعلم[19] خطاء من ظن ان النفس دم وكيف يكون الدم محركا وحساس[20] والذى قال[21] ان النفس تاليف فقد جعل النفس نسبة معقولة بين الاشياء وكيف[22] تكون[23] النسبة بين الاضداد محركا ومدركا والتاليف يحتاج الى مؤلف لا محالة[24] فذلك[25] اولى[26] ان يكون هو[27] النفس وهو الذى اذا[28] فارق وجب انتقاض[29] التاليف ثم سيتضح[30] فى خلال *ما نعرفه[31] من امر النفس بطلان[32] *B 132r
جميع هذه الاقاويل[33] بوجوه اخرى *فيجب الان ان نحن[34] وراء طلب طبيعة *P$_1$ 211r
النفس[32] وقد قيل فى مناقضة هذه الاراء[35] اقاويل ليست بالواجبة ولا اللازمة وانما تركناها لذلك .

---

[1]TI مسح ; [2]T تعرف ، BIP نعرف ، P_1 يعرف ; [3]PP_1 deest ; [4—4]BI deest ، T in margine ; [5—5]PP_1 deest ; [6]B نحرك ، I يحرك ، T يتحرك ; [7]B سحركها ، PP نتحركها ، TI يتحركها ، recte تحركها ? ; [8]BTIP ليدرك ; [9—9]P_1 deest ; [10]BI به ; [11]P حس ، BP_1 حين ; [12]TPP_1 واما ; [13]BP فما ، IP_1 فيما ; [14—14]P_1 كلما ; [15]P نفسد ، BP_1 تفسد ; [16]BI بفساد ; [17]P_1 الحياه ; [18]B نكون ، IPP_1 deest ; [19]B نعلم ، PP_1 تعلم ; [20]B deest ; [21]I قالوه ; [22]$BIPP_1$ فكيف ; [23]BP نكون ، TI يكون ، P_1 تكون ; [24]T محة ; [25]PP_1 فذلك المؤلف هو ; [26]P_1 اولا ; [27]PP_1 deest ; [28]B ان ; [29]T انتقاص ; [30]P_1 سيتضح لك ; [31]B نعرفه ، P نعرفه ، I يعرفه ; [32—32]T in margine ; [33]P الاقاويل بل ; [34]BI نكون نحن ، PP_1 نكون نحن ; [35]P الارا ;

*الفصل[1] الثالث[2] فى ان النفس داخلة فى مقولة الجوهر *I 166v

فنقول نحن انك تعرف مما تقدم لك ان النفس ليست[3] بجسم فان ثبت لك ان نفسا ما يصح لها الانفراد بقوام ذاتها لم يقع لك شك فى انها جوهر وهذا انما يثبت لك فى بعض ما يقال[4] له نفس واما غيره مثل النفس النباتية والنفس الحيوانية فان[5] ذلك لا يثبت لك فيه لكن المادة *القريبة لوجود هذه *P_1 211v
الانفس فيها انما هى ما هى بمزاج خاصّ وهيئة خاصة وانما تبقىٰ[6] بذلك[7] المزاج الخاص بالفعل موجودا ما دام فيها النفس والنفس هى التى تجعلها[8] بذلك المزاج فان النفس هى[9] لا محالة[10] علة[11] لتكون[12] النبات والحيوان على المزاج الذى لها اذ[13] كانت النفس هى مبدا[14] التوليد والتربية كما قلنا[15] فيكون الموضوع القريب للنفس[16] مستحيلا ان يكون هو ما هو بالفعل الا بالنفس وتكون[17] النفس علة لكونه كذلك[18] ولا يجوز ان يقال ان الموضوع القريب حصل[19] على طباعه موجودا[20] لسبب[21] غير النفس ثم لحقته النفس *لحوقا[22] ما لا قسط له بعد[23] ذلك فى حفظه *P_1 212r
وتقويمه وتربيته كالحال فى اعراض يتبع وجودها وجود الموضوع لها اتباعا ضروريا ولا تكون[24] مقومة لموضوعها بالفعل واما النفس فانها مقومة لموضوعها القريب موجدة اياه بالفعل كما تعلم الحال فى هذا اذا تكلمنا فى الحيوان واما الموضوع البعيد فبينه[25] وبين النفس صور اخرى تقومها واذا فارقت النفس وجب ضرورة ان يكون فراقها يحدث لغالب صير الموضوع بحالة اخرى واحدث فيها صورة جمادية كالمقابلة للصورة المزاجية الموافقة للنفس ولتلك[26] الصورة واما[27]

---

[1]$BIPP_1$ فصل ; [2]$BIPP_1$ deest ; [3]T ليس ; [4]T يق ; [5]I فاذن ; [6]P بقى , T ىبقى , IP_1 يبقى , B بقى , recte تبقى ; [7]PP_1 ذلك ; [8]P يجعلها , B يحعلها , T يجعلها ; [9]P deest ; [10]T محة ; [11]P هي علة ; [12]P_1 لتكوّن , P لكون , T لتكون , BI لكون ; [13]B اذا ; [14]B مبد , T مبدء , P_1 مبداء ; [15]P قلناه ; [16]I النفس in margine, B in margine ; [17]P وبكون , $BTIP_1$ ويكون , I in margine, recte وتكون ; [18]T كك ; [19]PP_1 حصل موجودا ; [20]PP_1 deest ; [21]PP_1 بسبب , I كان كذلك بسبب ; [22]$BIPP_1$ لحوق ; [23]B deest ; [24]P نكون , BTI يكون , P_1 تكون ; [25]$BIPP_1$ فبينها , T فبينه ; [26]I وتلك ; [27]$BIPP_1$ deest ;

المادة[1] التي للنفس لا تبقى[2] بعد النفس على نوعها البتة بل *اما ان يبطل نوعها *P_1 212v
وجوهرها الذى به كان موضوعا للنفس او تخلف[3] النفس فيها صورة تستبقى[4] المادة
بالفعل على طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعي كما كان بل تكون[5] له[6] صورة
واعراض[7] اخرى وقد[8] يكون[9] ايضا[10] قد تبدل بعض[11] اجزائها وفارق مع تغير الكل
فى الجوهر فلا تكون[12] هناك مادة محفوظة[13] الذات بعد مفارقة النفس هى كانت
موضوعة للنفس والان هى موضوعة لغيرها[14] فاذن[15] ليس وجود النفس فى الجسم
كوجود العرض فى الموضوع فالنفس اذن جوهر لانها صورة لا فى موضوع لكن
لقائل[16] ان يقول لنسلم ان *النفس النباتية هذه[17] ○صورتها فانها علة لقوام مادتها *T ٢٨٦ ○P_1 213r
القريبة واما النفس الحيوانية[18] فيشبه ان تكون[19] النباتية تقوم[20] مادتها ثم يلزمها[21]
اتباع[22] هذه النفس الحيوانية اياها فتكون[23] الحيوانية متحصلة الوجود[24] فى مادة
تقومت بذاتها وهى علة لقوام هذه التى حلتها[25] اعنى الحيوانية[26] فلا[27] تكون[28]
الحيوانية الا[27] قائمة فى موضوع فنقول فى جواب ذلك ان النفس النباتية بما هى
نفس نباتية لا يجب عنها الا جسم متغذ[29] مطلقا ولا النفس النباتية مطلقة لها
وجود الا وجود لمعنى[30] جنسى وذلك فى الوهم فقط واما الموجود فى الاعيان فهو
انواعها والذى يجب ان يقال[31] ان النفس النباتية[32] سبب واحد[33] وله[34] شىء[35] ايضا *عام *P_1 213v
كلى[36] غير[37] محصل وهو الجسم المتغذى النامى المطلق الجنسى[38] الغير المنوع واما

BI والمادة ، PP_1 فالمادة ; [2]P سمى ، B بقى ، T يبقى ; [3]BT نخلف ، I يختلف ; [4]BIP ستبقى ، T يستبقى ، P_1 تستبقى ; [5]BP نكون ، TI يكون ، P_1 تكون ، [6]$BIPP_1$ deest ; [7]P اعراضا ; [8]$TIPP_1$ deest ; [9]$TIPP_1$ ويكون ; [10]TPP_1 deest ; [11]TPP_1 ايضا بعض ; [12]P نكون ، $TBIP_1$ يكون ، recte تكون ; [13]B محفوظ ; [14]BTI لغيره ، PP_1 لغيرها ; [15]B فانه ; [16]$BIPP_1$ لقايل ; [17]BI هى ; [18]PP_1 الحساسه الحيوانيه ; [19]P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [20]B نموم ، P نقوّم ، TI يقوم ، P_1 تقوم ; [21]BP بلزمها ، T يلزمها ، in margine يلزم ; [22]T deest, in margine اتباع ; [23]P فكون ، BI فيكون ، TP_1 فتكون ; [24]$BIPP_1$ deest ; [25]BTI حلته ; [26]B الحيوانسه ايـاهـا ; [27—27]T in margine ، الا in margine et in textu ; [28]P نكون ، BI يكون ; [29]I مغتذ ; [30]$TIPP_1$ معنى ; [31]T يق ; [32]I النباتى ; [33]$BIPP_1$ deest ; [34]$BIPP_1$ له ; [35]PP_1 شىء لشىء ; [36]P_1 غير كلى ; [37]B غيره ، P_1 deest ; [38]P الجنس ، P_1 الجسم ;

الجسم ذو الات الحس والتميز[1] والحركة الارادية فليس مصدر[2] عن النفس النباتية
بما هى نفس نباتية بل بما[3] ينضم اليها فصل اخر تصير[4] به طبيعة اخرى ولا
يكون ذلك الا ان تصير[5] نفسا حيوانية بل يجب ان نبتدئ[6] ونزيد[7] هذا شرحا
فنقول ان النفس النباتية اما ان يعنى بها النفس النوعية التى تخص[8] النبات *دون *P 159r
الحيوان او يعنى بها[9] المعنى العام الذى يعم[10] النفس النباتية والحيوانية من جهة ما
يغذى[11] ويولد[12] وينمو[13] فان هذا قد يسمى نفسا نباتية وهذا مجاز من القول فان
النفس النباتية لا تكون[14] الا *فى النبات ولكن المعنى الذى يعم نفس النبات *P₁ 214r
والحيوان يكون فى[15] *الحيوانات كما يكون فى النبات ووجوده كما يوجد[16] المعنى I 167r
العام فى الاشياء واما[17] ان يعنى بها[17a] القوة من قوى النفس الحيوانية التى تصدر[18]
عنها افعال التغذية والتربية والتوليد فان عنى بها[18a] النفس النباتية التى هى بالقياس
الى النفس الفاعلة للغذاء نوعية فذلك يكون فى النبات لا غير ليس فى الحيوان وان
عنى بها[18b] المعنى العام فيجب ان ينسب اليها[18c] معنى عام لا معنى خاص فان[19]
الصانع العام هو الذى ينسب اليه[20] المصنوع[20] العام[21] والصانع النوعى كالنجار هو
الذى ينسب اليه المصنوع النوعى *والصانع المعين هو الذى ينسب اليه المصنوع *P₁ 214v
المعين وهذا[22] شىء قد مر لك تحقيقه فالذى ينسب الى النفس النباتية العامة من
امر الجسم انه نام عام واما انه نام[23] بحيث انه[24] يصلح لقبول الحس او لا يصلح

---

1 IPP_1 والتمييز ; 2 B بصدر ، I يصدر ، P مصدره ، P_1 مصدّرُه ، T مصدرة ، recte مصدر ; 3 I مما ; 4 B نصر ، TI يصير ; 5 P نصير ، $BTIP_1$ يصير ، recte تصير ; 6 B ىىدى ، I يبتدا ، T نبتدى ، P نبتدئ ، P_1 نستَدئ ; 7 B فمريد ، I فنزيد ، P فنزيد ، P_1 فنزيد ; 8 B نحص ، TI يخص ، PP_1 تخص ; 9 BTI به ، PP_1 بها ; 10 BP نعم ، I تعم ; 11 B نعدى ، IPP_1 تغذى ; 12 B ولد ، I ويتولد ، PP_1 وتولد ; 13 B وتنما ، PP_1 وتنموا ; 14 P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; 15 I bis ; 16 P يوجد وكما نكون ، P_1 يوجد وكما يكون ; 17 B اما ; 17a omnes mss به ، recte بها? ; 18 P نصدر ، BT يصدر ; 18a omnes mss به ، recte بها? ; 18b omnes mss به ، recte بها? ; 18c omnes mss اليه ، recte اليها? ; 19 BI لان ; 20—20 BPP_1 اله معنى المصنوع ; 21 B والعام ; 22 T فهذا ; 23 P_1 deest ; 24 $BIPP_1$ deest ;

فليس ينسب[1] ذلك[1] *الى النفس النباتية من حيث هي عامة ولا هذا المعنى يتبعه *B 132v
واما القسم الثالث فيستحيل ان يكون على ما يظن من ان القوة النباتية تاتى[2] وحدها[2] فتفعل[3] بدنا حيوانيا ولو كان المنفرد بالتدبير تلك القوة لكانت تتمم[4] جسما نباتيا وليس كذلك[5] بل انما كانت[6] تتمم[7] جسما حيوانيا بالالات الحس والحركة فتكون[8] هي قوة لنفس لتلك[9] النفس قوة[10] اخرى وهذه القوة من قواها[11] *تتصرف[12] على *P1 215r
المثال الذي يؤدى الى استعداد الالة للكمالات الثانية التي[13] لتلك النفس التي هذه قوتها وتلك النفس هي الحيوانية ويتضح من بعد ان النفس واحدة وان هذه قوى تنبعث[14] عنها في الاعضاء ويتاخر فعل بعضها ويتقدم بحسب استعداد الالة فالنفس التي لكل حيوان هي جامعة اسطقسات[15] بدنه ومؤلفها[16] ومركبها[17] على نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهي حافظة لهذا البدن على النظام الذي ينبغي فلا تستولى[18] عليها المغيرات الخارجة ما دامت النفس موجودة فيها ولو لا ذلك لما بقيت[19] على صحتها ولاستيلاء النفس عليها ما يعرض من قوة القوة النامية
وضعفها عند *استشعار النفس قضايا تكرهها[20] او تحبها[21] كراهة[22] ومحبة ليست *P1 215v
بدنية[23] البتة وذلك عند ما يكون الوارد على النفس تصديقا ما[24] وليس ذلك مما يؤثر في[25] البدن[25] بما هو اعتقاد بل يتبع ذلك الاعتقاد انفعال من سرور او غم وذلك ايضا من المدركات النفسانية وليس مما يعرض للبدن بما هو بدن فيؤثر ذلك في القوة النامية الغاذية حتى يحدث فيها من العارض الذي يعرض للنفس

1—1 P دلك ينسب ; 2—2 B وحدها تابى ، I وحدها ياتى ، P تابى وحدها ، P1 تتأتى ، وحدها recte تاتى وحدها ; 3 TI فيفعل ، P مفعل ، BP1 فتفعل ; 4 T يتم ، B سمم ، I يتمم ، PP1 تتمم ; 5 T كلك ; 6 BIPP1 deest ; 7 B سمم ، TI يتمم ، P ونتمم ، P1 تتمم ; 8 P مكون ، BTI فيكون ، P1 فتكون ; 9 P تلك ; 10 BIPP1 قوى ; 11 T قويها ; 12 B تصرف ، TI ينصرف ، PP1 تتصرف ; 13 PP1 deest ; 14 B بسبب ، P بيشعب ، P1 تشعّب ، TI ينبعث ، recte تنبعث ; 15 B واسمصات ، IP استقصات ، TP1 اسطقسات ; 16 PP1 ومولفتها ; 17 PP1 ومركبتها ; 18 BP ستولى ، TIP1 يستولى ، recte تستولى ; 19 T بقى ; 20 P نكرهها ، TBI يكرهها ، P1 تكرهها ; 21 B تحبها ، TI يحبها ، PP1 تحبها ; 22 BI كراهية ; 23 TIPP1 ببدنية ; 24 I deest ; 25—25 B deest ;

اولا وليكن الفرح النطقى شدة ونفاذ[1] فى فعلها ومن[2] العارض[2] *المضاد لذلك وليكن *P_1 216r
الغم النطقى الذى لا الم بدنى[3] فيه ضعف[4] وعجز[5] حتى يفسد فعلها وربما انتقص[6]
المزاج به انتقاصا[7] وكل ذلك[8] مما يقنعك فى ان النفس جامعة لقوى الادراك
واستعمال الغذاء وهى واحدة لهما[9] ليست هذه *منفردة عن تلك فبين ان النفس *T ٢٨٧
هى مكملة البدن الذى[10] هى[11] فيه وحافظة[12] على النظام[13] الذى الاولى به ان يتميز
ويتفرق اذ كل جزء[14] من اجزاء البدن يستحق[15] مكانا اخر ويستوجب مفارقة
لقرينه[16] وانما تحفظه[17] على ما هو عليه شىء خارج[18] عن طبيعته وذلك الشىء هو
النفس فى الحيوان فالنفس[19] اذن كمال لموضوع[20] وذلك[21] الموضوع يتقوم[22] به
وهو[23] ايضا مكمل النوع *وصانعه فان الاشياء المختلفة الانفس تصير[24] بها مختلفة *P_1 216v
الانواع[25] ويكون تغايرها بالنوع لا بالشخص فالنفس اذن ليست من الاعراض التى
لا تختلف[26] بها الانواع ولا يكون لها مدخل فى تقويم الموضوع فالنفس اذن
كمال كالجوهر لا[27] كالعرض[27] وليس يلزم هذا ان يكون مفارقا او غير مفارق
فانه ليس كل جوهر بمفارق فلا الهيولى بمفارقة[28] ولا الصورة وقد علمت *انت[29] I 167v
ان الامر كذلك[30] فلندل الان دلالة ما مختصرة على قوى النفس وافعالها ثم نتبعها[31]
بالاستقصاء

---

[1] T ونفادا ، BPP_1 ونفاذا ، I ونفاذ ; [2—2] P_1 bis ; [3] B بديعا ; [4] TPP_1 ضعفا ; [5] TPP_1 وعجزا ; [6] B اىمص ، P انتقض ، P_1 اىقض ; [7] B اىقاصا ، I انتقاصا ، P اىقاضًا ، P_1 انتقاضًا ، recte انتقاصا ; [8] PP_1 هذا ; [9] B لها ; [10] B deest ; [11] PP_1 deest ; [12] IPP_1 وحافظته ; [13] TPP_1 نظامه ; [14] B حر ، P_1 جز ، P جزو ; [15] B المستحق ، P ستحق ; [16] B نقرىه ، I لقرينة ; [17] P ىحفطه ، B ىحفظه ، TIP_1 يحفظه ، recte تحفظه ; [18] P خارج ، I من خارج ; [19] I والنفس ; [20] P الموضوع ; [21] IPP_1 ذلك ; [22] $BIPP_1$ متقوم ; [23] B هو ; [24] B ىصير ، T يصير ; [25] B لانواع ; [26] P ىحلف ، BTI يختلف ، P_1 تختلف ; [27—27] I deest ; [28] P مفارقه ; [29] I deest ; [30] T كك ; [31] B سعها ، IP نتبعها ;

*الفصل[1] الرابع[2] فى تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها *P 159v

*نقول[3] ان للنفس افعالا تختلف[4] على وجوه فيختلف[5] بعضها بالشدة والضعف *P₁ 217r
وبعضها بالسرعة والبطؤ فان الظن اعتقاد ما يخالف اليقين بالتاكيد والشدة والحدس
يخالف[6] اليقين[7] بسرعة الفهم وقد يختلف ايضا بالعدم والملكة مثل ان الشك يخالف
الراى فان الشك عدم اعتقاد من طرفى النقيض والراى[8] اعتقاد احد طرفى النقيض[8]
ومثل[9] التحريك والتسكين وقد يختلف بالنسبة الى امور متضادة مثل الاحساس
بالابيض والاحساس بالاسود وادراك الحلو وادراك المر وقد يختلف بالجنس
مثل ادراك اللون وادراك الطعم بل مثل الادراك والتحريك وغرضنا[10] الان ان نعرف
القوى التى تصدر[11] عنها هذه الافاعيل *وانه هل يجب ان يكون لكل نوع من *P₁ 217v
الفعل قوة تخصه[12] او لا يجب ذلك فنقول اما الافعال المختلفة بالشدة والضعف
فان مبداها قوة واحدة لكنها[13] تارة تكون[14] اتم فعلا[15] وتارة تكون[16] انقص فعلا ولو
كان النقصان يقتضى ان يكون هناك لانقص[17] قوة غير القوة التى للاتم لوجب
ان يكون عدد القوى بحسب عدد مراتب[18] النقصان والزيادة التى يكاد[19] لا[19] تتناهى[20]
بل[21] القوة[21] الواحدة يعرض[22] لها تارة ان تفعل[23] الفعل اشد واضعف بحسب
الاختيار وتارة بحسب مؤاتاة[24] الالات[25] وتارة بحسب عوائق[26] من خارج ان تكون[27]
او لا تكون[28] وان تقل[29] او تكثر[30] فاما[31] الفعل وعدمه *فقد سلف لك فى *P₁ 218r

---

[1]BIPP₁ فصل ; [2]BIPP₁ deest ; [3]B نمول ، I ونقول ; [4]BI يختلف ، P تحتلف ، TP₁ تختلف ; [5]P فيحلف ، B فيختلف ، P₁ فنحتلف ، T فنختلف ، I فيختلف ; [6]P بخلف ، B يخالف ، T مخالف ; [7]B المس ، I اليقين ، T التلقين ، PP₁ التلقن ; [8—8]PP₁ deest ; [9]B مثل ، TIPP₁ ومثل ; [10]B عرضيا ، P عرصنا ، I وعرضنا ، P₁ وغرضُنا ، T وغرضنا ; [11]BP نصدر ، T يصدر ; [12]BP يحصه ، TI يخصّه ، P₁ تخصه ; [13]T لاكنّها ; [14]BP نكون ، TI يكون ، P₁ يكون ، BT يكون ، P₁ تَكُوْنُ ; [15]B فعله ; [16]IP نكون ، BT يكون ، P₁ يكون ; [17]BPP₁ للانقص ، I نقص ; [18]B مراتبه ; [19—19]B لانكاد ، I نكاد ، لا deest ; [20]B ساهى ، I نتناهى ، T يتناهى ، P₁ تتناها ، P نتناهى ، recte تتناهى ; [21—21]B بالقوه ; [22]P تعرض ; [23]BI نفعل ، T يفعل ، PP₁ تفعل ; [24]B مواتاه ، TIPP₁ مؤاتاة ، recte مؤاتاة ; [25]BIPP₁ الالة ; [26]TIPP₁ عوايق ; [27]BTIP يكون ، P₁ تكون ; [28]BTI يكون ، PP₁ تكون ; [29]BIPP₁ نقل ، T يقل ; [30]BTI يكثر ، P نكثر ، P₁ تكثر ; [31]PP₁ واما ;

الاقاويل الكلية ان مبدا[1] ذلك قوة واحدة واما اختلاف افعالها التى من باب الملكة بالجنس كالادراك والتحريك او[2] كادراك[3] وادراك فذلك مما بالحرى ان يفحص عنه فاحص فينظر مثلا هل القوى المدركة كلها قوة[4] واحدة الا ان لها ادراكات *ما[5] بذاتها هى العقليات وادراكات ما بالات[6] مختلفة[6] بسبب *B 133r
اختلاف الالات فان[7] كانت[8] العقليات والحسيات مثلا لقوتين[9] فهل[10] الحسيات كلها التى تتخيل[11] من باطن والتى تدرك[12] فى الظاهر بقوة[13] واحدة وان[14] كانت التى فى الباطن لقوة او لقوى[15] فهل التى فى الظاهر لقوة واحدة[16] تفعل[17] فى الات[18] مختلفة افعالا مختلفة *فانه ليس يمتنع[19] ان تكون[20] قوة واحدة تدرك[21] اشياء *P₁ 218v
مختلفة الاجناس والانواع كما هو مشهور من حال العقل عند العلماء ومشهور من حال الخيال عندهم[22] بل كما ان المحسوسات المشتركة التى زعموا[23] انها العظم والعدد والحركة والسكون والشكل قد تحس[24] بكل[25] واحد[26] من الحواس[27] او[28] بعدة[29] منها وان كانت بواسطة[30] محسوس اخر ثم هل قوة التحريك هى قوة الادراك ولم لا يمكن ذلك وهل قوة الشهوة بعينها هى قوة الغضب فاذا صادفت اللذة انفعلت على نحو وان صادفت الاذى انفعلت على نحو اخر بل هل الغاذية والنامية والمولدة شىء من هذه القوى *فان لم تكن[31] فهل هى قوة واحدة حتى اذا *P₁ 219r
كان الشىء لم يتم بصورة[32] حرك[33] الغذاء الى اقطاره على هيئة وشكل فاذا استكمل حرك[34] ذلك التحريك بعينه الا ان الشكل قد تم ولا[35] يحدث شكل اخر

---

[1] T مبدء ، P_1 مبداء ; [2] I deest ; [3] I وكادراك ; [4] I deest ; [5] I deest ; [6—6] B بالات مختلفة ، I ما مختلفه بالات ; [7] PP_1 وان ; [8] T كان ; [9] I القوتين ; [10] B فهذا ; [11] B ، سحل I ، نتحيل P_1 ، سخيل P ، نتخيل T ، يتخيّل recte تتخيل ; [12] BTI يدرك ; [13] IPP_1 لقوة ; [14] TI فان ; [15] $BIPP_1$ قوى ; [16] PP_1 deest ; [17] TIP يفعل ، B ىفعل ، P_1 تفعل ; [18] I الالات ; [19] B ىمسع ، I يمنع ، PP_1 بممتنع ; [20] BP نكون ، TIP_1 يكون ، recte تكون ; [21] B يدرك ; [22] B in margine ; [23] BP نزعمون ، IP_1 يزعمون ; [24] BPP_1 ىحس ، TI يحس ، recte تحس ; [25] P كل ; [26] TPP_1 واحدة ; [27] BI هذه الحواس ; [28] PP_1 deest ; [29] P وبعدة ، P_1 وبَعدِهِ ; [30] PP_1 بوساطة ، B بوساطه ; [31] P ىكن ، BTI يكن ، P_1 تكن ; [32] PP_1 تصوّره ; [33] P_1 حرّك ، I حركة ; [34] P_1 حَرّك ; [35] TPP_1 فلا ، BI ولا ;

*T ٢٨٨ والعظم قد بلغ مبلغا لا[1] تفى[2] القوة *بان تورد[3] من الغذاء فيه اكثر مما يتحلل[4] منه فيقف[5] وهناك[6] يفضل من الغذاء فضل[7] يصلح للتوليد لتنفذه[8] الى اعضاء التوليد كما تنفذ[9] الغذاء اليها لتغذوها[10] به لكنه يفضل عما تحتاج[11] اليه اعضاء التوليد من الغذاء فضل[12] يصلح[13] لباب اخر فتصرفه[14] تلك القوة بعينها اليه[15] كما تفعل[16] بفضول كثيرة[17] من الاعضاء ثم تعجز[18] هذه القوة[19] فى اخر
*I 168r *P_1 219v الحيوة[20] *عن ايراد بدل ما يتحلل مساويا[21] لما يتحلل[21] فيكون *ذبول فلم[22] تعرض[23] قوة نامية ولا[24] تعرض[25] قوة[26] مذبلة واختلاف الافعال ليس يدل على اختلاف القوى فان القوة الواحدة بعينها تفعل[27] الاضداد بل القوة[28] الواحدة تحرك[29] بارادات مختلفة حركات مختلفة بل القوة الواحدة قد تفعل[30] فى مواد مختلفة افاعيل مختلفة فهذه شكوك يجب ان يكون حلها مهيئا عندنا حتى يمكننا ان ننتقل[31] ونثبت[32] قوى النفس وان نثبت[33] ان عددها كذا[34] وان بعضها مخالف للبعض فان الحق عندنا هذا فنقول اما اولا فان القوة من حيث هى قوة بالذات[35] واولا هى قوة على امر ما ويستحيل ان تكون[36] مبدا لشىء اخر غيره فانه من حيث هى[37] قوة[35] عليه مبدا له

---

[1] P_1 bis ; [2] B بمى ، P بفى ، TI يفى ، P_1 تفى ; [3] BTI يورد ، PP_1 تورد ; [4] B سحلل ، PP_1 بتحلل ; [5] BP فمعف ; [6] P وهنالك ; [7] B فصل ، P فضل ، I فضلا ; [8] B بنفده ?، P فسمذه ، IP_1 فينفده ، T لينفذه ، recte لتنفذه ; [9] B بسفد ، P بسفذ ، I بنفذ ، TP_1 ينفذ ، recte تنفذ ; [10] B لسعدوها ، $TIPP_1$ ليغذوها ، recte لتغذوها ; [11] BP بحتاج ، TIP_1 يحتاج ، recte تحتاج ; [12] B افصل ، P_1 deest ; [13] B بصح ، P_1 فصلح ; [14] B فسصرفه ، I فيصرفه ; [15] I deest ; [16] BP بفعل ، T يفعل ، I نفضل ، P_1 تفعل ; [17] BP كثر ، IP_1 كثير ; [18] B بعجز ، I يعجر ، T يعجز ، PP_1 تعجز ; [19] I القوى ; [20] BP_1 الحياه ، I الحياة ; [21–21] P_1 deest ; [22] B فلملا ; [23] BT يعرض ، I يفرض ، P بفرض ، P_1 نفرض ; [24] I deest ; [25] B نعرض ، T يعرض ، P نمرض ، I يفرض ، P_1 نفرض ; [26] B deest ، I وقوة ; [27] BI بفعل ، T يفعل ، PP_1 تفعل ; [28] B لقوه ; [29] B بحرك ، T يحرك ، I يتحرك ، P تحرك ، P_1 تُحَرك ; [30] BIP_1 بفعل ، T يفعل ، P تفعل ; [31] B سمل ، I ينتقل ، TPP_1 ننتقل ; [32] P وست ، B وثبت ، I ويشت ، TP_1 ونثبت ; [33] BP دست ، I يثبت ، TP_1 نثبت ; [34] B ?كدىا ، ?كربا ، P ?كرى ، ?كدى ، P_1 كذى ، TI كذا ; [35–35] P_1 deest ; [36] BTIP يكون ; [37] TP هو ;

فان كان مبدا لشيء اخر فليس هو من حيث هو مبدا لذلك[1] الاول فى ذاته[1]
فالقوى من حيث هى قوى انما تكون[2] *مبدا[3] لافعال معينة بالقصد الاول لكنه *P_1 220r
قد يجوز ان تكون[4] القوة[5] مبدا[6] *لافعال كثيرة بالقصد الثانى بان تكون[7] تلك *P 160r
كالفروع فلا[8] تكون[9] مبدا[10] لها اولا مثل ان الابصار انما هو قوة اولا على
ادراك الكيفية التى بها يكون الجسم بحيث اذا توسط بين جسم قابل للضوء وبين
المضيء لم يفعل المضيء فيه الاضاءة[11] وهذا هو اللون واللون[12] يكون بياضا وسوادا
وايضا القوة[13] المتخيلة هى[14] التى[14] تشبث[15] صور الامور المادية من حيث هى مادية
مجردة عن المادة نوعا من التجريد[16] غير بالغ كما نذكره[17] بعد ثم يعرض[18] ان يكون
ذلك لونا او طعما او عظما[19] او صوتا[19] *او غير ذلك والقوة العاقلة[20] هى[21] التى[22] *P_1 220v
تشبث[23] صور الامور من حيث هى برية[24] عن المادة وعلائقها[25] ثم يتفق ان يكون
ذلك شكلا ويتفق ان يكون عددا وقد[26] يجوز[27] ان تكون[28] القوة معدة نحو فعل
بعينه لكنها تحتاج[29] الى امر اخر ينضم اليها حينئذ[30] حتى يصير لها ما[31] بالقوة
حاصلا بالفعل فان لم يكن ذلك الامر لم يفعل فيكون[32] مثل هذه[33] القوة تارة
مبدا[34] للفعل بالفعل[35] وتارة غير مبدا[36] له بالفعل بل[37] بالقوة مثل القوة المحركة
فانها اذا صح الاجماع من القوة الشوقية بسبب داع من التخيل او[38] المعقول[39] الى

[1–1] PP_1 فى ذاته لذلك الاول ; [2] IP نكون , BT يكون , P_1 تكون ; [3] $TIPP_1$ مبادى ; [4] P نكون , BTI يكون , P_1 تكون ; [5] BI القوة الواحدة ; [6] P_1 مبداءً , P مبدأً ; [7] P نكون , BTI يكون , P_1 تكون ; [8] PP_1 ولا ; [9] P نكون , BTI يكون , P_1 تكون ; [10] TP مبدءا ; [11] PP_1 الاضاءة I ? الاضاء B , الأصائة T , الاضاة ; [12] TPP_1 ثم اللون ; [13] I deest ; [14–14] B المحريك ; [15] BPP_1 تشبث T , ? تشبب I , ستثبت ; [16] B التى هى I , هى deest , التى ; [17] B يذكره ; [18] B deest , PI نعرض ; [19–19] PP_1 صوتا او عظما ; [20] B العادله ; [21] P وهى ; [22] B deest ; [23] BP ستثبت P , نشتثبت T , ? تشبّثت I , ? تشبث ; [24] P برئة I , ? تبرئة ; [25] omnes mss. وعلايقها ; [26] I deest ; [27] I ويجوز ; [28] P نكون , BTI يكون , P_1 تكون ; [29] BIP نحتاج T , يحتاج P_1 , تحتاج ; [30] TI ح ; [31] I deest ; [32] P فكون I , فيكون , BTP_1 فيكون ; [33] I هذا ; [34] T مبدء ; [35] BI deest ; [36] T مبدء , P_1 مبداء ; [37] I deest ; [38] $BIPP_1$ deest ; [39] $BIPP_1$ والمعقول ;

*التحريك حركت[1] لا محالة[2] فان لم يصح[3] لم تحركك[4] وليس يصدر عن قوة *P₁ 221r
محركة واحدة بالة واحدة الاحركة واحدة اذ الحركات الكثيرة لكثرة[5] الات الحركة
التى هى العضل فينا[6] وفى كل عضلة قوة محركة جزئية[7] لا تحرك[8] الا حركة
بعينها وقد تكون[9] القوة الواحدة ايضا[10] يختلف تاثيرها بحسب القوابل المختلفة او[11]
الالات[12] المختلفة وهذا ظاهر[13] فنقول الان ان اول اقسام افعال النفس ثلثة افعال
يشترك[14] فيها الحيوان والنبات كالتغذية[15] والتربية والتوليد وافعال تشترك[16] فيها
الحيوانات اكثرها[17] او جلها ولا حظ فيها للنبات[18] مثل الاحساس والتخيل والحركة
الارادية *وافعال تختص[19] بالناس مثل تعقل[20] المعقولات واستنباط *P₁ 221v
الصنائع[21] والروية[22] فى الكائنات[23] والتفرقة التى[24] بين الجميل والقبيح فلو كانت القوى
النفسانية واحدة وكانت الافعال النباتية تصدر[25] عن القوة التى * تصدر[26] عنها *B 133v
الحيوانية صدورا اوليا لكان عدم الاجسام النباتية واعضاء الحيوان التى تغتذى[27] ولا
تحس[28] مما هو صلب او لين للاحساس[29] اما ان يكون بسبب عدم القوة او بسبب
ان المادة ليست تنفعل[30] عنها ومحال[31] ان يقال[32] ان المادة ليست تنفعل[33] عن
الحر والبرد[34] ولا تتاثر[35] عنهما وعن الطعوم * القوية والروائح[36] القوية فانها *P₁ 222r
تنفعل[37] عنها فبقى ان يكون ذلك بسبب عدم القوة الفعالة لذلك وقد وجدت

---

[1] B حركة ، TPP₁ حرّكت ; [2] T محة ; [3] T يصلح ; [4] B بحرك ، IP₁ يحرك ، T يحرّك ، P بحرّك ، recte تحرك ; [5] B deest ; [6] B فيها ; [7] P حرويه ; [8] B بحرك ، I يحرك ، T يحرّك ، PP₁ تحرك ; [9] P نكون ، BTI يكون ، P₁ تكون ; [10] PP₁ ايضا قد ; [11] BIPP₁ deest ; [12] BIPP₁ والالات ; [13] I ظ ; [14] P تشرك ; [15] I كالتغذية والتنمية ; [16] B بشترك ، P₁ تشترك ، P تشرك ، TI يشترك ; [17] TIPP₁ deest ; [18] B النبات ; [19] B بحصص ، P بحتصّ ، I يختص ، T يختصّ ، P₁ تختص ; [20] PP₁ تصور ; [21] TP₁ الصّنايع ، IP الصنايع ، B الصنايع ; [22] B والروبه ، I والرويه ، PP₁ والرويّه ، T والرّوية ; [23] IPP₁ الكاينات ; [24] BIPP₁ deest ; [25] B بصدر ، T يصدر ; [26] P بصدر ، BT يصدر ، IP₁ تصدر ; [27] B بعدى ، TI يغتذى ، P₁ بغتذى ، P تغتذى ; [28] B بحس ، TIP يحس ، P₁ تحس ; [29] P₁ الاحساس ; [30] BI بنفعل ، T ينفعل ، PP₁ تنفعل ; [31] I ومح ; [32] T يق ; [33] B بنفعل ، T ينفعل ; [34] I ولا البرد ; [35] B بتاثر ، TIP يتاثر ، P₁ تتاثر ; [36] IP₁ والروايح ، P والروائح ; [37] BI بنفعل ، T ينفعل ، PP₁ تنفعل ;

القوة الغاذية فاذن القوتان مختلفتان وايضا فان تحريك النفس لا يخلو[1] اما ان
يكون على سبيل نقل مطلق * وكل جسم قابل للنقل مطلقا[2] واما ان يكون لنقل[3] *I 168v
على سبيل قبض وبسط وفي اجسامنا * اعضاء[4] هى اقبل لذلك من العضل وفيها *T ٢٨٩
حيوة للتغذى[5] وليس يمكن تحريكها فالسبب فى ذلك ليس من جهتها بل من
جهة فقد انها القوة[6] المحركة[7] وكذلك[8] بعض الاعصاب تنفذ[9] فيها[10] قوة * الحس *P1 222v
فقط دون الحركة وبعض[11] الاعصاب[12] تنفذ[13] فيها[14] قوة الحركة ولا تتفاضل[15] بشىء
يعتد به بل قد يوجد ما[16] يشاكل ما ينفذ[17] فيه الحس ويزيد عليه فى الكيف
وينقص وقد[18] تنفذ[19] فيه قوة الحركة وقد يوجد[20] ما هو[21] كذلك وليس تنفذ[22] فيه
قوة الحس ولذلك[23] يمكنك ان تعلم[24] ان العين ليست[25] دون اللسان فى ان تنفعل[26]
عن الطعوم المجاورة[27] ولا تحس[28] العين بالطعم من حيث هو مذوق لست اقول
من حيث هو[29] كيفية ولا بالصوت واما القوة[30] الانسانية فسنبين من[31] امرها[31] انها[32]
متبرئة[33] الذات عن الانطباع فى * المادة ونبين[34] ان جميع الافعال المنسوبة الى *P1 223r
الحيوان[34] يحتاج فيها الى الة فاذن الحواس والتخيلات لقوة اخرى مادية غير القوة
المحركة وان كانت[35] تفيض[36] عنها وقوى الحركة ايضا متعلقة من وجه كما سنبين
بقوى الحس والتخيل فاذا[37] فهمت هذا وما[38] اعطيناك[39] من الاصول[40] سهل[41]

---

[1] TI يخ ، B تحلو ، P تحلوا ، P_1 يخلوا ; [2] T مط ; [3] P deest ، P_1 النقل ; [4] B deest ; [5] PP_1 التغذى ; [6] PP_1 للقوة ; [7] BI deest ; [8] T وكك ; [9] B ىفد ، P_1 ىنفد ، TIP ينفذ ، recte تنفذ ; [10] T فيه ; [11] $BIPP_1$ وبعضها ; [12] $BIPP_1$ deest ; [13] B ىنفد ، P يىفد ، IP_1 ينفد ، T ينفذ ، recte تنفذ ; [14] $BIPP_1$ فيه ; [15] B ىتفاصل ، TI يتفاضل ، P تتماضل ، P_1 تتفاضل ; [16] P_1 فيه ما ; [17] B ىمد ، P ىفد ، I ىنفد ; [18] $BIPP_1$ قد ; [19] B ىمد ، P ىنفد ، P_1 ينفد ، T ينفذ ، I ينقص ، recte تنفذ ; [20] B دوحد ، P ىوجد ، T توجد ، IP_1 يوجد ; [21] BI هو ليس ; [22] B ىمد ، I ينفد ، PP_1 ىفذ ، T ينفذ ، recte تنفذ ; [23] T وكك ، PP_1 وكدلكك ; [24] B يعلم ; [25] I deest ; [26] P ىمعل ، BIP_1 ىنفعل ، T ينفعل ، recte تنفعل ; [27] B المحاوره ، IP المحاورة ، TP_1 المجاورة ; [28] P ىحس ، BTI يحس ، P_1 تحس ; [29] BI هى ; [30] T قوّة ; [31—31] I deest ; [32] B deest ; [33] B متبره ، TP_1 متبرّية ; [34—34] P_1 deest ; [35] T كان ; [36] BI نفيص ، T يفيض ، PP_1 تفيض ; [37] PP_1 واذا ; [38] T deest ; [39] T وواعطيناكك ; [40] P امر اصول ? ; [41] B اسهل ىل ، I سهلت ;

عليك ان تعرف فرقا[1] ما[2] بين القوى التى نحن فى ترتيبها وتعديدها وتعلم ان كل قوة لهـا فعل اولى[3] ولا[4] تشارك[5] قوة اخرى لها فعل اولى مخالف لفعلها[6] الاولى[7]

*P1 223v *الفصل[8] الخامس[9] فى تعديد قوى[10] النفس على سبيل التصنيف

لنعد الان قوى النفس عدا على سبيل الوضع ثم لنشتغل ببيان حـال كـل قوة فنقول القوى النفسانية تنقسم[11] بالقسمة الاولى اقساما ثلثه[12] احدهـا النفس[13] النبـاتية

*P 160v وهى الكمال الاول *لجسم طبيعى الى من جهة ما يتولد وينمى[14] ويغتذى[15] والغذاء جسم من شـانه ان يتشبه بطبيعة الجسم الذى قيل انه غذاء[16] لـه[17] فيزيد[18] فيه

*P1 224r مقدار[19] ما يتحلل او اكثر *او اقل والثـانى النفس الحيوانيـة وهى الكمـال الاول لجسم طبيعى الى من جهة ما يدرك الجزئيـات[20] ويتحرك بالاردة والثـالث النفس الانسانية وهى كمال اول لجسم طبيعى الى من جهة ما ينسب اليه انه يفعل الافاعيل الكائنة[21] بالاختيار الفكرى والاستنباط بالراى ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ولولا العـادة لكان الاحسن ان يجعل[22] كل اول شرطا مذكورا[23] فى رسم الثانى ان اردنا ان نرسم النفس لا القوة النفسانية التى للنفس بحسب ذلك الفعل فان الكمـال ماخوذ

*P1 224v فى حد *النفس لا فى حد قوة[24] النفس وانت ستعلم الفرق بين النفس الحيوانية وبين قوة الادراك والتحريك وبين النفس النـاطقة وبين القوة على الامور المذكورة من التميز[25] وغيره[26] فـان اردت الاستقصاء فـالصواب ان تجعل[27] النباتية جنسا للحيوانية والحيوانية جنسـا للانسانية وتاخذ[28] الاعم فى حـد الاخص ولكنك اذا التفت الى

---

[1] TPP₁ فـرقـان ; [2] BI deest ; [3] P₁ deest ; [4] BIPP₁ فـلا ، T ولا ; [5] BTI يشـارك ، PP₁ تشـارك ; [6] PP₁ لفعلـه ; [7] T الاول ، BIPP₁ الاولى ; [8] BIPP₁ فصـل ; [9] BIPP₁ deest ; [10] I bis ; [11] BP دمسم ، I ينقسم ، TP₁ تنقسم ; [12] P deest ; [13] PP₁ للنفس ; [14] B وسمى ، P وتنمى ; [15] B وبعدى ، P وتغتذى ; [16] B عداوه ، I غذاؤه ، PP₁ غذاه ; [17] BIPP₁ deest ; [18] P ونزيد ، P₁ ويزيـد ; [19] BP مقدار ، P₁ deest ; [20] B الحرسات ، P₁ الحريبـات ، P الجزويات ; [21] B الكاينه ، IP₁ الكاينة ، P الكائنه ; [22] B بحل ، P بحعل ، P₁ بجعل ; [23] B مذكور ; [24] T قوى ; [25] B التمير ، T التميّز ، IPP₁ التمييـز ; [26] T وغيرهـا super linea ، IPP₁ غيره ، B وغيره ; [27] BP بحعل ، I يجعل ، TP₁ تجعل ; [28] B وياحد ;

النفس من حيث القوى الخاصة لها فى حيوانيتها وانسانيتها فربما قنعت بما ذكرناه وللنفس النباتية قوى ثلث الغاذية[1] وهى قوة تحيل جسما[2] غير الجسم الذى هى[3] فيه الى مشاكلة *الجسم الذى هى[4] فيه فتلصقه[5] به بدل ما يتحلل عنه والقوة *P₁ 225r
المنمية وهى قوة تزيد[6] فى الجسم الذى هى فيه بالجسم المتشبه به زيادة متناسبة[7] فى اقطاره طولا وعرضا وعمقا لتبلغ[8] به كمال النشؤ والقوة المولدة وهى قوة تاخذ[9] من الجسم الذى هى[10] فيه جزءًا[11] هو شبيهه بالقوة فتفعل[12] فيه باستمداد اجسام اخرى تتشبه[13] به[14] من التخليق والتمزيج ما تصيره[15] شبيها[16] به بالفعل وللنفس الحيوانية بالقسمة الاولى قوتان محركة ومدركة والمحركة على قسمين اما محركة بانها[16] باعثة على الحركة * واما محركة ° بانها فاعلة والمحركة[17] على انها باعثة هى *I 169r OP₁ 225v
القوة النزوعية الشوقية وهى القوة التى اذا ارتسمت[18] فى التخيل الذى سنذكره بعد صورة مطلوبة او مهروب[19] عنها بعثت[20] القوة المحركة الاخرى التى[21] نذكرها على التحريك ولها شعبتان شعبة[22] تسمى[23] قوة شهوانية وهى قوة تبعث[24] على تحريك تقرب[25] به من الاشياء المتخيلة ضرورية[26] او[27] نافعة[28] طلبا للذة وشعبة تسمى[29] غضبية[30] وهى قوة تبعث[31] على تحريك تدفع[32] به الشىء المتخيل ضارا او مفسدا

---

[1]P الفوة الغاذنه , P₁ القوه الغاذيه , B العادنه ; [2]PP₁ جسما اخر ; [3]PP₁ deest ; [4]PP₁ deest ; [5]BP فلصقه , TIP₁ فيلصقه , recte فتلصقه ; [6]B نزيد , T يزيد , IPP₁ تزيد ; [7]B مناسبه , P مناسة , TIP₁ متناسبة ; [8]BP لسلغ , TI ليبلغ , P₁ لتبلغ ; [9]B جزاء , T جزا , P₁ تاخذُ , P تاحد , T ياخذ , I ياخد , باخذ ; [10]BI deest ; [11]BP₁ جزءا , P مجزا I ; [12]I فنفعل , BT فيفعل , P فتفعل , P₁ فتفْعَلُ ; [13]B نسبه , P نتشبّه , TI يتشبه , P₁ تتشبه ; [14]B deest ; [15]B نصيره , TI يصيره , PP₁ يصيّره , recte تصيره ; [16—16]T in margine ; [17]B فالمحركه , I فالمحركة ; [18]PP₁ ترسمت ; [19]T مهروبة ; [20]PP₁ حملت ; [21]B الذى ; [22]B deest ; [23]BP نسمى , TI يسمى , P₁ تسمى ; [24]TP₁ تنبعث , B يبعث , IP تبعث ; [25]B نقرب , TIPP₁ يقرب , recte تقرب ; [26]T ضرورية , B ضروريه , P صرورنة , P كانت ; [27]B deest ; [28]B ونافعه ; [29]B نسمى , P نسمّى , T يسمّى , I تسمى , P₁ تُسَمَّى ; [30]B عضسه , P قوة عضية , P₁ قوهً عضيهً ; [31]B نبعث , T تنبعث , IPP₁ تبعث ; [32]B ندفع , P يدفع , TI يدفع , P₁ يُدفع , recte تدفع ;

*T ٢٩٠ طلبا[1] للغلبة واما * القوة المحركة على انها فاعلة فهى قوة تنبعث فى الاعصاب والعضلات من شانها ان تشنج[2] العضلات فتجذب[3] الاوتار والرباطات المتصلة OP_1 226r *B 134r بالاعضاء° الى[4] نحو جهة *المبدا[5] وترخيها[6] او تمدها[7] طولا فتصير[8] الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدا[9] واما القوة المدركة فتنقسم[10] قسمين منها قوة تدرك[11] من خارج ومنها[12] قوة تدرك[13] من داخل فالمدركة[14] من خارج[12] هى الحواس الخمسة[15] او[16] الثمانية[17] فمنها البصر وهى قوة مرتبة فى العصبة المجوفة تدرك[18] صورة ما تنطبع[19] فى الرطوبة الجليدية[20] من اشباح[21] الاجسام ذوات اللون المتادية فى الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيلة[22] ومنها السمع وهى قوة مرتبة فى العصبة[23] المتفرقة[24] فى سطح الصماخ تدرك[25] صورة ما تتادى[26] *P_1 226v اليها[27] من * تموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروع مقاوم له[28] انضغاطا[28] بعنف يحدث منه صوت فيتادى تموجه الى الهواء المحصور الراكد[29] فى تجويف[30] الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة العصبية[31] فيسمع[32] ومنها الشم وهى قوة مرتبة فى زائدتى[33] مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى[34] الثدى تدرك[35] ما

---

[1]T طالبا ; [2]B نشح , P_1 نشج , I ?نشنج , TP تشنج ; [3]B فحدب , T فيجذب ,
PP_1 او ترحبها B , او يرخيها I[6] ; المبداء P_1 , المبدء T[5] ; التى P[4] ; فتجذب IP_1 , فتجذب P
فصير PP_1 , فصسر B[8] ; تمدها PP_1 , يمدها TI , نمدها B[7] ; وترخيها T , او ترخيها
T , فسقسم P , فسقسم I , فيقسم B[10] ; المداء P_1[9] ; فتصير recte , فيصير TI
بدرك B[13] ; [12—12]P_1 deest ; تدرك PP_1 , يدرك T , بدرك BI[11] ; فتنقسم P_1 , فينقسم
T يدرك , IP تدرك ; [14]TP والمدركة ; [15]T الخمس ; [16]B deest ; [17]B والثمانيه ; [18]B
[20]B تنطبع P_1 , ينطبع TP , ننطبع I , سطبع B[19] ; تدرك IPP_1 , يدرك T , بدرك
[24]B العصبة T , العصب $BIPP_1$[23] ; والصقيل B[22] ; اشباع B[21] ; الجلدية T , الحلديه
سادى I[26] ; تدرك PP_1 , يدرك T , بدرك BI[25] ; المتفرقة T , المتفرق IPP_1 , المفرق
BP نتادى , TP_1 يتادّى , recte تتادى ; [27]BTI اليه , PP_1 اليها ; [28—28]T in margine,
in textu : للأنضغاط ; [29]B الرالد ; [30]I محصور ; [31]PP_1 تلك العصبة ; [32]$BIPP_1$
deest , T فيسمع ; [33]B زايدتى , P زائدتى , IP_1 زايدتى , T زائدتى ; [34]PP_1 بحلمة ;
[35]BP ندرك , TI يدرك , P_1 تُدرك ;

يؤدى اليه الهواء المستنشق من الرائحة[1] الموجودة فى البخار المخالط له[2] او[3] الرائحة[4] المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم ذى رائحة[5] ومنها الذوق وهى قوة مرتبة فى العصب المفروش *على جرم اللسان تدرك[6] الطعوم المتحللة من الاجسام[7] *P_1 227r
المماسة[8] له المخالطة للرطوبة العذبة[9] التى فيها[10] مخالطة محيلة ومنها اللمس وهى قوة مرتبة فى اعصاب جلد البدن كله ولحمه تدرك[11] ما[12] يماسه[13] ويؤثر[14] فيه بالمضادة المحيلة للمزاج او المحيلة لهيئة التركيب ويشبه ان تكون[15] هذه *القوة *P 161r
عند قوم لا نوعا اخيرا بل جنسا لقوى اربع او فوقها منبثة معا فى الجلد كله واحديها[16] حاكمة فى التضاد الذى بين الحار والبارد[17] والثانية حاكمة فى التضاد الذى بين الرطب واليابس والثالثة حاكمة فى التضاد *الذى[18] بين الصلب واللين *P_1 227v
والرابعة حاكمة فى التضاد[18] الذى[19] بين الخشن والاملس الا ان اجتماعها فى الة واحدة يوهم تاحدها[20] فى الذات واما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك[21] صور المحسوسات وبعضها تدرك[22] معانى المحسوسات ومن المدركات ما يدرك[23] ويفعل[24] معا ومنها ما يدرك[25] ولا يفعل[26] ومنها[27] ما يدرك[28] ادراكا اوليا[27] ومنها ما يدرك[29] ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو الشىء الذى يدركه[30] الحس[30] الباطن والحس[31] الظاهر[32] معا لكن الحس[33] الظاهر يدركه اولا ويؤديه الى الحس الباطن *مثل ادراك الشاة لصورة الذئب[34] اعنى *P_1 228r

---

[1] B الرايحه, P الرائحه, I الرايحة, P_1 الرائحة, T الرائحة; [2] B deest; [3] B deest; [4] B والرايحه, I الرايحة, PP_1 الرائحة, T الرائحة; [5] I الرايحة, B رائحه, T رائحة, P_1 رائحة, P رائحة; [6] BP يدرك, TI يدرك, P_1 تدرك; [7] B الاحرام, IPP_1 الاجرام; [8] I الماسية ?; [9] B العدبه, I العدبة, T الغذبة, PP_1 العذبة; [10] $BIPP_1$ فيه, T فيها; [11] B يدرك, TI يدرك, PP_1 تدرك; [12] T وما; [13] PP_1 تماسه; [14] B bis, PP_1 وتوثر; [15] P يكون, $BTIP_1$ يكون recte تكون; [16] BP واحداها, P واخداها, I واحدتها, T واحديها; [17] I واليابس; [18—18] P_1 deest; [19] P_1 التى; [20] B باحدها, I باحدها, TPP_1 تأحّدها; [21] B يدرك, TI يدرك, PP_1 تدرك; [22] BP يدرك, TI يدرك, P_1 تدرك; [23] PP_1 تدرك; [24] PP_1 وتفعل; [25] B يدرك, PP_1 تدرك; [26] P_1 تفعل, P نفعل; [27—27] B deest; [28] P تدرك; [29] P يدرك; [30—30] P_1 يدركه ولا يؤديه الى الحس; [31] TP deest; [32] T والظاهر, P والطاهر; [33] B in margine; [34] IPP_1 الذيب;

تشكلـه[1] وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشـاة يدركهـا لكن انمـا يدركهـا اولا حسها الظـاهر[2] واما المعنى فهو الشىء الذى تدركه[3] النفس من المحسوس[4] من غير ان يدركه الحس الظـاهر اولا مثل ادراك الشـاة للمعنى المضـاد فى الذئب[5] او للمعنى الموجب لخوفهـا ايـاه وهربهـا عنه من غير ان يدرك الحس ذلك البتة فالذى *يدرك من الذئب اولا الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخص فى هذا *I 169v
الموضع بـاسم الصورة والذى تدركه[6] القوة[7] البـاطنة دون الحس فيخص فى هذا الموضع *باسم المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لا مع الفعل ان *P₁ 228v
من افعال بعض القوى البـاطنة ان يركب[8] بعض الصور والمعـانى المدركة مع بعض ويفصله[9] عن بعض فيكون[10] قد[11] ادرك[12] وفعل ايضا فيما ادرك واما الادراك لا مع الفعل فهو ان يكون[13] الصورة والمعنى[14] يرتسم[15] فى الشىء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه[16] تصرفـا البتـة والفرق بين الادراك الاول والادراك الثـانى ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول وقـد[17] وقع للشىء[18] من نفسه والادراك الثانى هو ان يكون حصولها للشىء[19] من جهة شىء اخر
*ادى اليها فمن القوى المدركة البـاطنة الحيوانية قوة بنطـاسيـا والحس[20] المشترك *P₁ 229r
وهى قوة مرتبـــة فى التجويف الاول من الدمـاغ تقبـل[21] بذاتهـا جميـــع الصور
المنطبعة فى *الحواس الخمس المتـادية[22] اليه ثم الخيـال والمصورة وهى[23] قوة مرتبة *T ٢٩١
ايضـا فى اخر التجويف المقدم[24] من الدمـاغ تحفظ[25] ما[26] قبلـه الحس المشترك من الحواس الجزئية[27] الخمسة[28] ويبقى[29] فيه بعد غيبة تلك المحسوسـات واعلم

---

[1] PP$_1$ لشكله ; [2] B لطاهر ; [3] P بدركه ، BTIP$_1$ يدركه ، recte تدركه ; [4] P المحسوسـات ; [5] IPP$_1$ الذيب ; [6] BP بدركه ، TI يدركه ، P$_1$ تُدركه ; [7] TPP$_1$ القوى ; [8] PP$_1$ تركب ، I يترك ; [9] B وبفصله ، I وتفصله ، P وبفصّله ، P$_1$ وتفصله ، T ويفصله ; [10] P فكون ، P$_1$ فتكون ; [11] BIPP$_1$ deest ; [12] BI ادراك ; [13] P نكون ، P$_1$ تكون ; [14] BIPP$_1$ او المعنى ; [15] P برتسم ، P$_1$ ترتسم ; [16] BI فيها ; [17] BIPP$_1$ قد ; [18] B الشى ; [19] B الشى ، I deest ; [20] PP$_1$ وهى الحس ; [21] B بقبل ، TI يقبل ، PP$_1$ تقبل ; [22] PP$_1$ متادية ; [23] T هى ; [24] T المقدم الاوّل ; [25] BP بحفظ ، IP$_1$ يحمظ ، T يحفظ ، recte تحفظ ; [26] P$_1$ bis ; [27] B الجزويه ، P الحزويّه ، I الحزبة ; [28] T الخمس ; [29] I وبقى ، P وببقى ، P$_1$ وتبقى ;

ان القبول لقوة غير القوة التى بها[1] الحفظ فاعتبر ذلك من الماء فان له قوة قبول
النقش[2] والرقم وبالجملة الشكل[3] وليس له قوة حفظه[4] على انا نزيدك[5] لهذا تحقيقا
من[6] بعد واذا اردت ان تعرف[7] الفرق بين فعل الحس الظاهر[8] *وفعل الحس *P_1 229v
المشترك وفعل المصورة[9] فتامل حال القطرة[10] التى[11] تنزل[12] من المطر فيرى[13] خطا
مستقيما وحال الشيء المستقيم الذى يدور فيرى[14] طرفه دائرة[15] ولا يمكن[16] ان
يدرك[17] الشيء خطا او دائرة[18] الا ويرى[19] فيه مرارا والحس الظاهر لا يمكن ان يراه
مرتين بل يراه حيث هو لكنه *اذا ارتسم فى الحس المشترك وزال قبل ان *B 134v
تمحى[20] الصورة من[21] الحس المشترك ادركه الحس[22] الظاهر حيث هو وادركه
الحس المشترك كانه كائن[23] حيث كان فيه وكائن[24] حيث صار اليه فراى امتدادا
مستديرا او مستقيما وذلك *لا يمكن ان ينسب الى الحس الظاهر البتة واما[25] *P_1 230r
المصورة فتدرك[26] الامرين[27] وتتصورهما[28] وان بطل الشيء وغاب[25] ثم القوة التى
تسمى متخيلة[29] بالقياس الى النفس الحيوانية ومفكرة[30] بالقياس الى النفس الانسانية
وهى قوة مرتبة فى التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة ومن[31] شانها ان تركب[32]
بعض ما فى الخيال مع بعض وتفصل[33] بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة
الوهمية وهى قوة مرتبة فى نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك[34] المعانى الغير
المحسوسة الموجودة فى المحسوسات الجزئية كالقوة الموجودة فى الشاة الحاكمة بان

---

[1] PP_1 لها ; [2] B النقس vel النفس ? , P_1 النَفْس ; [3] B لشكل ; [4] B حفط ; [5] B نريدک , نزيدک PP_1 , نزيدك T , نريدک I ; [6] I deest ; [7] PP_1 يعرف , B نعرف ; [8] TI العام , PP_1 الظاهر , B العام الظاهر ; [9] P_1 المصوَّرة ; [10] PP_1 القطره , BI القطر ; [11] BI الذى ; [12] P ينزل , B ننزل ; [13] B فسرى , P فترى , I فترى , P_1 فتُرَى ; [14] B فرى , P فترى ; [15] BPP_1 دايره , I دايرة , T دائرة ; [16] P نمكن , P_1 تمكن ; [17] BP ندرک , P_1 تدرك ; [18] BP_1 دايره , TI دايرة , P دايره ; [19] PP_1 وترى ; [20] B نمحى , TI يمحى , P ينمحى , P_1 تنمحى , recte تمّحى ; [21] B عن ; [22] P in margine ; [23] B كان , $TIPP_1$ كاين ; [24] omnes mss. وكاين ; [25—25] PP_1 deest ; [26] B فدرک , TI فيدرك ; [27] B للامرين ; [28] B ونصورهما , TI ويتصورهما ; [29] P محلّه , B محله , IP_1 متخيله , T متخيلة ; [30] T متفكرة ; [31] TPP_1 من , BI ومن ; [32] BI يركب ; [33] P ونفصل , BI ونفصل , T ويفصل , P_1 وتفصّل ; [34] BP ندرك , TI يدرك , P_1 تدرك ;

*P_1 230v هذا الذئب[1] مهروب عنه وان هذا الولد هو[2] المعطوف[3] *عليه ويشبه ان تكون[4] هى[5] ايضا[6] المتصرفة فى المتخيلات تركيبا وتفصيلا ثم القوة الحافظة الذاكرة وهى قوة مرتبة فى التجويف المؤخر من الدماغ تحفظ[7] ما تدركه[8] القوة الوهمية من المعانى الغير المحسوسة فى المحسوسات الجزئية[9] ونسبة القوة الحافظة الى القوة

*P 161v *الوهمية كنسبة القوة التى تسمى خيالا الى الحس المشترك[10] ونسبة تلك القوة الى المعانى كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هى قوى النفس الحيوانية واما

*P_1 231r النفس الناطقة الانسانية فتنقسم[11] قواها الى قوة عاملة وقوة عالمة *وكل واحدة[12] من القوتين تسمى عقلا[13] باشتراك الاسم او تشابهه فالعاملة قوة هى مبدا محرك لبدن الانسان الى الافاعيل الجزئية الخاصة[14] بالروية[15] على مقتضى اراء تخصها[16]

*I 170r اصطلاحية[17] ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية النزوعية[18] واعتبار *بالقياس الى القوة الحيوانية[18] المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى نفسها فاعتبارها بحسب[19] القياس[20] الى القوة الحيوانية النزوعية هو[21] القبيل الذى يحدث منه[22] فيها هيئات تخص[23] الانسان يتهيأ بها بسرعة[24] فعل وانفعال مثل الخجل والحياء والضحك والبكاء وما اشبه ذلك واعتبارها الذى بحسب القياس الى القوة الحيوانية المتخيلة

*P_1 231v والمتوهمة[25] *هو القبيل الذى تنحاز[26] اليه اذا اشتغلت باستنباط التدابير[27] فى الامور الكائنة[28] الفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية واعتبارها الذى بحسب

---

[1] IPP_1 الذيب ، B الدبب ; [2] I deest ; [3] I معطوف ; [4] P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [5] P_1 deest ، I هو ; [6] P_1 ايضا هى ; [7] B بحمط ، P بحفط ، I بحفظ ، T يحفظ ، P_1 تحفظ ; [8] BP بدركه ، TI يدركه ، P_1 تدركُه ; [9] B الحربيه ، P الحزوية ; [10] $BIPP_1$ deest ; [11] B فمقسم ، P فمقسم ، I فنقسم ، T فينقسم ، P_1 فتنقسم ; [12] I واحد ; [13] B عقل ; [14] B الحاصيه ، P الحاصّه ، I الخاصه ، P_1 T الخاصة ; [15] B بالرويه ، TI بالروية ، P بالروته ، P_1 بالرويّه ; [16] B بحصها ، P بخصّها ، TI يخصها ، P_1 تخصُها ; [17] B صلاحية ، PP_1 اصطلاحيّة ; [18—18] T in margine › P_1 deest ; [19] B deest ; [20] B بالقياس ; [21] B هى ; [22] BI منها ; [23] BP بحص ، I بخص ، T يخصّ ، P_1 تخصّ ; [24] I لسرعه ، PP_1 لسرعة ; [25] BI او المتوهمة ; [26] B بحار ، PP_1 ننحاز ، TI ينحاز ، recte تنحاز ; [27] B التدبير ; [28] P الكائنه ، $TBIP_1$ الكاينة ;

القيـاس الى نفسهـا هو القبيل الذى تتولـد[1] فيه بين العقل[2] العملى والعقل النظرى الاراء التى تتعلق[3] بالاعمال وتستفيض[4] ذائعة[5] مشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم قبيح لا على سبيل التبرهن وما اشبه ذلك من المقدمات المحدودة للانفصال[6] عن الاوليـات العقلية المخصصة فى كتب المنطق وان[7] كانت اذا برهن عليها صـارت من العقلية ايضـا على مـا عرفت فى كتب المنطق[7] وهذه القوة *تجب[8] ان تتسلط[9] على *P₁ 232r
سـائر[10] قوى البدن على حسب ما توجبه[11] احكـام القوة الاخرى التى نذكرها حتى لا تنفعل[12] عنها البتة بل تنفعل[13] تلك[14] عنها وتكون[15] مقموعة[16] دونها لئلا[17] تحدث[18] فيها عن البدن هيئـات[19] انقيـادية مستفـادة من الامور الطبيعية وهى[20] التى تسمى[21] اخلاقـا رذيلة[22] بل[23] يجب ان تكون[24] غير منفعلة *البتة وغير منقـادة بل متسلطة *T ٢٩٢
فتكون[25] لهـا اخلاق فضيلة[26] وقد يجوز ان تنسب[27] الاخـلاق الى القوى البدنيـة ايضـا ولكن ان كـانت هى الغـالبة تكون[28] لهـا هيئة فعلية ولهذا *العقل[29] هيئة[30] *P₁ 232v
انفعالية وليسم كل هيئة خلقا فيكون شىء واحد يحدث منه[31] خلق فى هذا وخلق فى ذلك وان[32] كانت هى المغلوبة تكون[33] لهـا هيئة انفعـالية ولذلك هيئة فعلية غير

---

[1] P نتولد ، BITP₁ يتولد ، recte تتولد ; [2] I العقلى ; [3] TP₁ نتعلـق ، BI يتعلـق ، P تتعلـق ; [4] B وستعصص ; I وستفيض ، P وستفيض ، T ويستفيض ، P₁ وتَسْتفيضُ ; [5] P دائعة ، P₁ ذايعه ، BTI ذايعة ; [6] P الانفصال ، BP₁ الانفصال ، I لانفصال ، T للانفصال ; [7—7] P₁ deest ; [8] BP نجب ، TI يجب ، P₁ تَجِبُ ; [9] BP نسلط ، TI يتسلط ، P₁ تَتَسَلَّطَ ; [10] omnes mss. سـاير ; [11] B نوحه ، P نوحبه ، TIP₁ يوجبه ، recte توجبه ; [12] BP سمعل ، IP₁ ننفعل ، T ينفعل ، recte تنفعل ; [13] BP سمعل ، P₁ ننفعل ، TI ينفعل ، recte تنفعل ; [14] PP₁ ذلكك ; [15] IP ونكون ، BT ويكون ، P₁ وتكون ; [16] T متبوعة ، BPP₁ مقموعه ، I مقموعة ; [17] I لئلا ، T لئلاّ ، PP₁ ليـلاً ، B ليلا ; [18] P نحدث ، BTIP₁ يحدث ، recte تحدث ; [19] T هيئـاة ; [20] BIP₁ هى ; [21] BP نسمى ، I يسمى ، TP₁ تسمى ; [22] B ردىليـه ، P ردىليّه ، P₁ رَذيليّه ; [23] B deest ; [24] BIP نكـون ، T يكـون ، P₁ تكـون ; [25] P فكون ، BTI فيكون ، P₁ فتَكونُ ; [26] B فضيليه ، P فضيلسه ، P₁ فضيلّه ، I فضيليـة ; [27] P نسب ، B ننسب ، TIP₁ ينسب ، recte تنسب ; [28] BP نكون ، TIP₁ يكون ، recte تكون ; [29] T sic in textu, super linea الفعل ; [30] T قوة ; [31] BI منها ; [32] BI فان ; [33] BPP₁ نكون ، TI يكون ، recte تكون ;

غريبة فيكون ذلك ايضا هيئتين وخلقين او يكون الخلق واحدا له نسبتان وانما كانت الاخلاق التى فينا منسوبة الى هذه القوة لان النفس الانسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنبتين جنبة[1] هى تحته وجنبة هى فوقه وله بحسب كل جنبة قوة بها تنتظم[2] العلاقة بينه وبين تلك الجنبة فهذه القوة العملية هى القوة *التى لها[3] لاجل العلاقة الى الجنبة التى دونها وهو البدن وسياسته *P₁ 233r
واما القوة النظرية فهى القوة التى لها[4] لاجل العلاقة الى الجنبة التى فوقها[5] لتنفعل[6] وتستفيد[7] منها وتقبل[8] عنها فكان للنفس منا[9] وجهين[10] وجه الى البدن ويجب ان يكون هذا الوجه غير قابل البتة اثرا من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادئ العالية ويجب ان يكون هذا الوجه دائم[11] القبول عما هناك والتاثر منه فمن الجهة السفلية تتولد[12] الاخلاق ومن الجهة الفوقانية تتولد[13] العلوم فهذه هى القوة *العملية واما القوة النظرية فهى قوة من شانها ان تنطبع[14] بالصور الكلية المجردة *P₁ 233v
عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فاخذها لصورتها[15] *فى نفسها اسهل وان لم *B 135r
تكن[16] فانها تصير[17] مجردة بتجريدها اياها حتى لا يبقى فيها من[18] علائق[19] المادة شىء وسنوضح كيفية هذا من بعد وهذه القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب[20] مختلفة وذلك لان الشىء الذى من شانه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة قابلا له[21] وقد يكون بالفعل قابلا له والقوة يقال على ثلثة معان بالتقديم والتاخير فيقال[22] قوة للاستعداد *المطلق الذى لا يكون خرج منه[23] بالفعل[23] شىء ولا ايضا حصل ما به *P₁ 234r
يخرج كقوة الطفل على الكتابة ويقال[24] قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل

---

[1] B deest; [2] B سطم , P ننظم , I ننتظم , T ينتظم , P_1 تنتظم; [3] BI له; [4] BI له;
[5] B فوقه; [6] P لتنفعل recte , لينفعل TIP_1 , لمنفعل B , لمفعل P; [7] P وستفيد ,
B وستفيد , TIP_1 ويستفيد , recte وتستفيد; [8] BP وتقبل , TI ويقبل , P_1 وتقبل;
[9] BP_1 منها; [10] PP_1 وجهان; [11] IP_1 دائم , P دايم; [12] B سولد , P نتولد , TI يتولد , P_1
تتولد; [13] BP نتولد , TI يتولد , P_1 تتولد; [14] B سطع , P سطبع , TI ينطبع , P_1 تَنْطَبِعَ;
[15] T بصورتها; [16] BP نكن , TI يكن , P_1 تكن; [17] B نصسر , I يصير , TPP_1 تصير; [18] B
عن; [19] omnes mss. علايق; [20] B نسبه , I نسبة; [21] I deest; [22] T فيق; [23–23] PP_1 بالفعل
منه; [24] T ويق , B وقد ىقال;

للشيء الا مـا يمكنه[1] به ان يتوصل الى اكتسـاب الفعـل بلا واسطة كقوة الصبى
الذى ترعرع وعرف الدواة والقلم *وبسائط[2] الحروف على الكتابة ويقال قوة[3] لهذا *I 170v
الاستعداد اذا[4] تم بالالة[5] وحدث مع الالة ايضا كمـال الاستعداد[4] *بان يكون[6] *P 162r
له ان يفعل متى شاء بلا حـاجة[7] الى الاكتسـاب[8] بل يكفيه ان يقصد فقط كقوة
الكاتب المستكمل للصناعة اذا كـان لا يكتب والقوة الاولى تسمى مطلقة وهيولانية
والقوة الثانية *تسمى[9] قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى[10] كمال القوة فالقوة النظرية اذن *P_1 234v
تارة تكون[11] نسبتها[12] الى الصور[13] المجردة التى ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة وذلك
حين ما[14] تكون[15] هذه القوة التى[16] للنفس لم تقبل[17] بعد شيئا[18] من الكمال الذى
بحسبهـا وحينئذ[19] تسمى[20] عقلا هيولانيـا وهذه[21] القوة التى تسمى عقلا هيولانيـا[21]
موجودة لكل شخص من النوع وانمـا سميت هيولانية تشبيها اياها باستعداد الهيولى
الاولى التى ليست هى بذاتهـا ذات صورة من الصور وهى موضوعة لكل *صورة *P_1 235r
وتارة تكون[22] نسبة مـا بالقوة الممكنة[23] وهى ان تكون[24] القوة الهيولانية قد حصل فيها
من المعقولات[25] الاولى التى يتوصل منهـا وبهـا[26] الى المعقولات الثـانية[27] اعنى
بالمعقولات الاولى المقدمات التى يقع[28] بها التصديق لا بـاكتساب ولا بـان يشعر
المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو[29] عن التصديق بها وقتا البتة مثل اعتقادنـا
بـان الكل اعظم من الجزء[30] وان الاشيـاء المتسـاوية[31] لشيء واحد بعينه متساوية
فما دام انمـا حصل[32] فيه من معنى ما بـالفعل هذا القدر بعد فـانه يسمى عقلا

---

[1] I كان نمكنه ، B كان يمكنه ; [2] omnes mss وبسايط ; [3] B قوله ; [4—4] P_1 deest ; [5] T بالة ، I بالألة ; [6] P_1 تكون ; [7] P_1 جارحه ? ; [8] T اكتساب ; [9] BP نسمى ، T يسمى ، IP_1 تسمى ; [10] BP نسمى ، T يسمى ، IP_1 تسمى ; [11] P نكون ، B يكون ، I يكون نسبتها ، TP_1 تكون ; [12] I deest ; [13] PP_1 الصورة ; [14] BI deest ; [15] P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [16] I التى تسمى ? ; [17] BIP نقبل ، T يقبل ، P_1 تقبل ; [18] T شيء ; [19] TI وح ; [20] BIP نسمى ، TP_1 يسمى ، recte تسمى ; [21—21] B deest ، T in margine ; [22] $BIPP_1$ deest ، T يكون ، recte تكون ; [23] B الملكيه ، I الملكية الممكنة ; [24] P نكون ، BTI يكون ، P_1 تَكُونَ ; [25] IP_1 bis ; [26] PP_1 deest ; [27] B الساسه ? ; [28] BIP نقع ، T تقع ، P_1 يقع ; [29] B نحلو ، P_1 يخلوا ; [30] P الحزو ; [31] IPP_1 المساوية ، B المساوىه ، T المتساوية ; [32] TI يحصل ;

*بالملكة[1] ويجوز ان يسمى هذا عقلا[1] بالفعل بالقياس الى الاولى لان القوة الاولى ليس لها ان تعقل[2] شيئا بالفعل[3] واما هذه فان لها ان تعقل[4] اذا اخذت تبحث[5] بالفعل وتارة تكون[6] نسبة ما بالقوة الكمالية وهوان يكون حصل فيها ايضا[7] الصور المعقولة *المكتسبة بعد المعقولة الاولية الا انه ليس يطالعها ويرجع اليها بالفعل بل كانها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك الصور[8] بالفعل فعقلها وعقل انه قد عقلها وسمى عقلا بالفعل لانه عقل يعقل متى شاء بلا تكلّف اكتساب وان كان[9] يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده *وتارة[10] تكون[11] النسبة نسبة[10] ما بالفعل المطلق وهوان تكون[12] الصورة[13] المعقولة[14] حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها[15] بالفعل[16] ويعقل انه يعقلها بالفعل[15] فيكون ما حصل له حينئذ[17] يسمى[18] عقلا مستفادا وانما سمى عقلا مستفادا لانه سيتضح لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل هو دائما[19] بالفعل وانه اذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذى[20] بالفعل[20] نوعا من الاتصال انطبع فيه نوع من الصور تكون[21] مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوى التى تسمى عقولا[22] نظرية[22] وعند العقل المستفاد يتم الجنس الحيوانى والنوع الانسانى *منه[23] وهناك تكون[24] القوة الانسانية قد تشبهت بالمبادئ الاولى[25] للوجود كله فاعتبر الان وانظر[26] الى حال هذه القوى كيف يرؤس بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فانك تجد العقل المستفاد رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة والعقل الهيولانى بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملى يخدم جميع

*P_1 235v; *T ٢٩٣; *P_1 236r; *P_1 236v

[1–1] P_1 deest; [2] B نعقل, TI يعقل, PP_1 تعقل; [3] P_1 deest; [4] BIP نعقل, T يعقل, P_1 تعقل; [5] BP سحث, TI يبحث, P_1 تبحث; [6] IP نكون, BT يكون, P_1 تكون; [7] PP_1 ابصار; [8] T الصّورة; [9] I deest; [10–10] P_1 bis; [11] P نكون, BI يكون, TP_1 تكون; [12] P نكون, BTI يكون, P_1 تكون; [13] BI الصور; [14] PP_1 المعقولة له; [15–15] P deest; [16] I deest; [17] TI ح, P حسئذ, BP حينيذ; [18] $BIPP_1$ deest, T يسمى; [19] BIP_1 داىما; [20–20] I deest; [21] P نكون, BTI يكون, P_1 تكون; [22–22] I عقلا نظريا; [23] P deest; [24] P نكون, BTI يكون, P_1 تكون; [25] $BIPP_1$ الاولية; [26] I فانظر;

هذه[1] لان العلاقة[2] البدنية كمـــا سيتضح بعد لاجل تكميل العقـل النظرى وتزكيته
وتطهيره والعقل العملى * هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل[3] العملى يخدمه الوهم والوهم *P_1 237r
تخدمـه[4] قوتـان قوة بعده وقوة قبله فالقوة التى بعده هى القوة التى تحفظ[5] ما اداه
الوهم اليها[6] اى الذاكرة والقوة التى قبلـــه هى جميع القوى الحيوانيـــة ثم المتخيلة
تخدمها[7] قوتان مختلفتا[8] الماخذين فـالقوة النزوعية[9] تخدمهـا[10] بالايتمار[11] لانهـا
تبعثها[12] على التحريك * نوعا من البعث والقوة الخيالية[13] تخدمها[14—11] بعرضها[15] الصور *I 171r
المخزونة فيها المهيـأة لقبول التركيب والتفصيل ثم هذان رئيسان لطائفتين[16] اما القوة
الخيالية فتخدمها[17] فنطاسيا[18] وفنطاسيا[19] تخدمها[20] الحواس الخمس واما القوة النزوعية
فتخدمهـــا[21] الشهوة والغضب والشهوة والغضب[22] تخدمهما[23] القوة المحركة فى العضل
* فههنا[24] تفنى القوى[25] الحيوانية * ثم القوى[26] الحيوانيـة تخدمهـا[27] النباتيـة واولها[28] *P_1 237v *B 135v
وراسهـا المولدة ثم الناميـة تخدم[29] المولـدة ثم الغاذيـة تخدمهـا[30] جميعـا ثم القوى
الطبيعية الاربع تخدم[31] هذه والهـاضمة منهـا[32] تخدمها[33] الماسكة من جهة والجاذبـة

---

[1]$BIPP_1$ هذا ; [2]PP_1 العلاقية ; [3]B العقلى ; [4]P بحدمه , P_1 بخدمه , BTI يخدمه , recte
تخدمه ; [5]B بحفط , P بحفظ , I بحفظ , T يحفظـه , P_1 يحفظ ; تحفظ [6]TPP_1 deest ,
BI اليه , recte اليها ? ; [7]BP بحدمها , TI يخدمها , P_1 تخدمهما ; [8]I مختلفتى ; [9]P_1
النزوعيه المصوره الخياليه ; [10]B بحدمها , P بخدمها , TI يخدمها , P_1 تخدمها ;
[11—11]P_1 deest ; [12]B بعثها , TI يبعثها , P تبعثها ; [13]P المصورة الحيـاليه ; [14]B بحدمها ,
TI يخدمها , P تخدمها ; [15]PP_1 لعرضها ; [16]B لطابعس , IPP_1 لطايفتين , T لطائفتين ;
[17]BP فتحدمها , TI فيخدمها , P_1 فتحدمها ; [18]B بطاسيا , TI بنطاسيا , PP_1 فنطاسيـا ;
[19]B وبطاسا , I وبنطاسيا , T وبنطاسيـا , PP_1 وفنطاسيا ; [20]B بحدمها , IP بخدمهـا ,
T يخدمها , P_1 تحدمها ; [21]B فتحدمهـا , P فتخدمهـا , TI فيخدمهـا , P_1 فتخدمهـا ;
[22]B deest ; [23]B بحدمها , TI يخدمها , PP_1 بحدمهما , recte تخدمهما ; [24]T فهيهنا ,
PP_1 فهاهنا ; [25]B للقوى , $TIPP_1$ القوة , recte القوى ? ; [26]I القوة ; [27]B بحدمهـا , TI
يخدمها , PP_1 تخدمها ; [28]TPP_1 فاولهـا ; [29]B بحدم , T يخدم , IPP_1 تخدم ; [30]B
بحدمها , P بخدمها , TI يخدمها , P_1 تخدمهـا ; [31]BP بحدم , T يخدم , IP_1 تخدم ;
[32]P_1 deest ; [33]B بحدمها , T يخدمها , IPP_1 تخدمها ;

من جهة والدافعة* تخدم[1] جميعها ثم الكيفيات الاربع تخدم[2] جميع ذلك *P 162v
لكن الحرارة تخدمها[3] البرودة فانها اما ان تعد[4] للحرارة مادة اوتحفظ[5] ما هيأته[6]
الحرارة ولا مرتبة للبرودة فى القوى الداخلة فى الاعراض الطبيعية الا منفعة تابع[7]
وتال[8] وتخدمها[9] جميعها[10]* اليبوسة والرطوبة وهناك اخر درجات القوى[11] *P_1 238r

---

[1]BP تحدم ، TI يخدم ، P_1 تخدم ; [2]BP تحدم ، I نخدم ، T يحدم ، P_1 تحدم ، recte تخدم ; [3]BP تحدمها ، I نخدمها ، T يخدمها ، P_1 تخدمها ; [4]BTI يعد ، P تعد ، P_1 تُعَدَّ ; [5]B تحفط ، P تحفظ ، TI يحفظ ، P_1 تحفظ ; [6]T هيأتها ، P ماهيه ، P_1 ماهيّة ; [7]PP_1 نافع ; [8]B deest ، IPP_1 تال ; [9]B وتحدم ، P وتحدمها ، TI ويخدمها ، P_1 وتحدمهما ، recte وتخدمها ; [10]P حمعا ، BP_1 حميعا ، I جميعا ; [11]P_1 deest ، PP_1 in textu etiam تمت المقالة الاولى من الفن السادس من الطبيعيات ;

*المقالة الثانية

وهى[1] خمسة فصول[1]

الفصل الاول فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية[4]

فلنبدأ[6] بتعريف حال القوى المذكورة قوة[7] قوة ولنعرفها من جهة افعالها واول ذلك افعال القوى النباتية واولها حال التغذية فنقول قد علمت فيما سلف نسبة الغذاء الى المغتذى[8] وحد كل واحد منهما وخاصيته[9] فنقول الان ان الغذاء ليس انما يستحيل دائما[10] الى طبيعة المغتذى دفعة بل اولا يستحيل استحالة ما عن كيفيته ويستعد للاستحالة الى *جوهر المغتذى فتفعل[11] فيه قوة من خدم القوة *P_1 239r الغاذية *وهى الهاضمة وهى التى تذيب[12] الغذاء فى الحيوان وتعده[13] للنفوذ المستوى *T ٢٩٤ ثم ان القوة الغاذية تحيله[14] فى الحيوان الدموى اول الاحالة الى الدم والاخلاط التى

[1—1] $BIPP_1$ deest; [2] $BIPP_1$ فصل ، T الفصل ; [3] $BIPP_1$ deest ، T الاول ; [4—4] $BIPP_1$ deest; [5] T حاسته ; [6] P فلسدأ ، T فلنبدء ، BIP_1 فلنبدا ; [7] BI وقوة ; [8] BP المعتدى ، P_1 ، فنفعل B ، ممفعل [11] P ; دايما [10] BIP_1 ; وخاصّية [9] T ; المغتذى I ، المتغذى T ، المغتدى TIP_1 فيفعل ، recte فتفعل ; [12] B بدب ، P بذب ، I يذيب ، TP_1 تذيب ; [13] B وبعده ، P وبعدّه ، T ويعدّه ، I ويعد ، P_1 وتعده ; [14] BP بحمله ، I بحيله ، T يحيله ، P_1 تحيله ;

منها قوام البدن على ما بينا فى مواضع اخرى[1] وكل عضو فانه يختص بقوة غاذية تكون[2] فيه وتحيل[3] الغذاء الى مشابهته الخاصة فتلصقه[4] به فالقوة الغاذية تورد[5] البدل اى بدل ما يتحلل وتشبه[6] وتلصق[7] فانه[8] وان كان الغذاء اكثر منافعة انه يقوم بدل ما يتحلل فانه ليست الحاجة الى الغذاء لذلك فقط بل قد[9] تحتاج[10] *اليه الطبيعة فى اول الامر للتربية وان كان بعد ذلك انما يحتاج الى وضعه *P_1 239v
موضع المتحلل[11] فقط فالقوة الغاذية من قوى النفس النباتية تفعل[12] فى جميع مدة بقاء الشخص وهى[13] ما[14] دامت موجودة تفعل[15] افاعيلها وجد[16] النبات والحيوان باقيين وان[17] بطلت لم يوجد النبات والحيوان باقيين وليس كذلك[18] حال سائر[19] القوى النباتية والنامية تفعل[20] فى اول كون الحيوان فعلا ليس هو التغذية فقط وذلك لان غاية التغذية ما حددناه[21] واما هذه القوة فانها توزع[22] الغذاء على خلاف مقتضى القوة الغاذية وذلك لان الذى للقوة الغاذية لذاتها ان[23] تؤتى[24] كل عضو *من[25] *P_1 240r
الغذاء بقدر عظمه وصغره وتلصق[26] به من الغذاء بمقداره[27] الذى له على السواء واما القوة النامية فانها تسلب[28] جانبا من البدن من الغذاء ما[29] تحتاج[30] اليه لزيادة فى جهة اخرى فتلصقه[31] بتلك الجهة لتزيد[32] تلك الجهة فوق زيادة جهة اخرى مستخدمة للغاذية[33] فى جميع ذلك ولوكان الامر الى الغاذية لسوت[34] بينها او[35]

---

[1]BI اخر ; [2]BP نكون , T يكون , IP_1 تكون ; [3]BP وبحمل , IP_1 وبحيل , T ويحيل , recte وتحيل ; [4]B فلصمه , P فلصقه , TI فيلصقه , P_1 فتلصقه ; [5]BI يورد ; [6]P وبشه , B وبشبه , TIP_1 ويشبه , recte وتشبه ; [7]B وبلصق , $TIPP_1$ ويلصق , recte وتلصق ; [8]$BIPP_1$ وانه , T فانه ; [9]P deest ; [10]B بحاج , PP_1 بحتاج , TI يحتاج , recte تحتاج ; [11]P التحلل ; [12]BI نفعل , T يفعل , PP_1 تفعل ; [13]$BIPP_1$ deest ; [14]$BIPP_1$ وما ; [15]BI نفعل , T يفعل , PP_1 تفعل ; [16]I وحد ; [17]BP فان , P_1 فاءن ; [18]T كلك ; [19] omnes mss ساير ; [20]B بفعل , TI يفعل , PP_1 تفعل ; [21]I عددناه ; [22]BI بوزع , T يوزع , PP_1 توزع ; [23]B لها ان ; [24]B نوبى , $TIPP_1$ يؤتى , recte تؤتى ; [25]P_1 bis ; [26]B وبلصق , TIP_1 ويلصق , P وتلصق ; [27]BI بمقدار ; [28]B بسلب , T يسلب ; [29]T deest ; [30]T deest , P بحاج , BIP_1 يحتاج , recte تحتاج ; [31]BP فلصقه , TIP_1 فيلصقه , recte فتلصقه ; [32]BP لنزيد , TIP_1 ليزيد , recte لتريد ; [33]PP_1 الغاذية ; [34]PP_1 T لسوّت ; [35]T deest ;

لفضلت[1] الجهة التى نقصتها[2] النامية مثال ذلك ان الغاذية اذا انفردت وقوى فعلها
وكان ما يورد اكثر مما[3] يتحلل فانها تزيد[4] فى عرض الاعضاء وعمقها زيـادة ظاهرة
*°بالتسمين ولا تزيد[5] فى الطول زيادة[6] يعتد بها واما المربية فانها تزيد[7] فى الطول *I 171v OP₁ 240v
اكثر كثيرا ممـا تزيد[8] فى العرض والزيـادة فى الطول اصعب من الزيادة فى العرض
وذلك لان الزيـادة فى الطول يحتاج فيهـا الى تنفيذ الغذاء فى الاعضاء الصلبـة من
العظام والعصب تنفيذا[9] فى اجزائها طولا لتنميهـا[10] وتبعد[11] بين اطرافهـا والزيادة فى
العرض قد تغنى[12] فيهـا[13] تربية اللحم وتغذية العظم ايضا عرضا من غير حاجـة الى
تنفيذ شىء[14] كثير فيه وتحريكـه وربما كـانت اعضـاء هى فى اول النشؤ[15] صغيرة
واعضـاء هى فى اول النشؤ[16] كبيـرة ثم يحتـاج* فى اخر النشؤ[17] ان يصير مـا هو *P₁ 241r
اصغر اكبر وما[18] هو اكبر اصغر فلو كان التدبير الى الغاذية لكـان يستمر ذلك
على نسبة واحدة فالقوة الغاذيـة[18] من حيث هى غاذيـة تاتى[19] بالغذاء[20] ونقتضى[21]
الصاقه بـالبدن على النحو* المستوى او[22] القريب[23] من المستوى وعلى الوجـه الذى *P 163r
فى الطبع[24] ان تفعله[25] عند الاسمان[26] واما النامية فتوعز[27] الى الغاذيـة بان تقسم[28]
ذلك الغذاء وتنفذه[29] الى[30] حيث تقتضى[31] التربيـة خلافا لمقتضى الغاذية والغاذيـة

---

[1]B لـفصلت ، T ولـفضلت ، in margine اذا فصلت ، I لفصلت ، P لفضّلت ، P_1
recte ، تقتضيها I ، يقتضيها T ، تفصلها P_1 ، نقصتها P ، بمصتها [2]B ؛ لفصّلت
BTI ، نزيد [5]P ؛ تزيد recte ، تريد P_1 ، يزيد BTI ، نزيد [4]P ؛ بمـا I ، ما [3]B ؛ نقّصتها
، تزيد P ، يزيد [7]BT ؛ زيادة I ، بزيادة T ، زياده [6]BPP_1 ؛ تزيد recte ، تريد P_1 ، يزيد
P_1 ، تريد I ، تزيد [8]P ؛ يزيد BTIP ، تزيـد recte ؛ [9]B وبمصده I ، وبنفيذه P
PP_1 ، وسعد [11]B ؛ لتنميهـا T ، لينميها IP_1 ، لينمبها P ، لسمبها [10]B ؛ تنفيذا TP_1 ، تمفذا
T ، فيه [13]$BIPP_1$ ؛ تغنى PP_1 ، يغنى [12]BTI ؛ وتبعد recte ، وتبعد I ، ويبعد T ، وببعد
فيها ؛ [14]I deest ; [15]PP_1 النشاء ; [16]PP_1 النشاء ; [17]PP_1 النشاء ; [18—18]T in margine ;
[19]P ، ويقتضى T ، وبقتضى BIP_1 ، ونقضى [21]P ؛ العذآ [20]P ؛ تايى P_1 ، ياتى BTI ، باتى
recte وتقتضى ; [22]B deest ; [23]B والقريب ; [24]PP_1 طبعه ، T الطبع ، super linea
، فيوعر I ، فتوعر [27]B ؛ النقصان [26]I ؛ تفعله recte ، يفعله TIP_1 ، بفعله B ، بمعله [25]P ؛ طبعه
P فتوعز ، P_1 فتوعز ، T فتوغر ؛ [28]P بمسم ، B نقسم ، TI يقسم ، P_1 تقسم ؛ [29]IP وبنفذه ،
BT وينفذه ، P_1 وتنفذه ; [30]B deest ; [31]BP بمصى ، TI يقتضى ، P_1 تقتضى ;

تخدمها[1] فى ذلك لان الغاذية لا محالة[2] هى الملصقة لكنها تكون[3] متصرفة تحت
تصريف القوة المربية والقوة المربية انما* تنحو[4] نحو تمام النشؤ[5] واما المولدة فلها *P_1 241v
فعلان احدهما تخليق البزر وتشكيله وتطبيعه والثانى افادة اجزائه فى الاستحالة
الثانية صورها من القوى والمقادير والاشكال[6] والاعداد[6] والخشونة والملاسة وما يتصل
بذلك متسخرة تحت تدبير المتفرد[7] بالجبروت فتكون[8] الغاذية تمدها[9] بالغذاء[10]
والنامية تخدمها[11] بالتمديدات المشاكلة[12] فهذا الفعل يتم منها[13] فى اول تكوّن[14]
الشىء ثم يبقى التدبير مفوضا الى النامية والغاذية* فاذا كان فعل النامية يستتم *B 136r
فحينئذ[15] تنبعث[16] القوة المولدة فى توليد البزر[17] والمنى[17a] لتسكنها[18] القوة *التى هى من *P_1 242r
جنسها مع الخادمتين[19] وبالجملة فان القوة الغاذية مقصودة ليحفظ بها جوهر
الشخص والقوة النامية مقصودة[20] ليتم[21] بها جوهر الشخص والقوة المولدة مقصودة
ليستبقى بها النوع اذ كان حب الدوام امرا فائضا[22] من الاله[23] تعالى[24] على كل
شىء فما لم يصلح ان يبقى بشخصه ويصلح ان يبقى بنوعه فانه تنبعث[25] فيه قوة
الى استجلاب[26] بدل يعقبه[27] ليحفظ به نوعه فالغاذية تورد[28]* بدل ما يتحلل من *T ٢٩٥
الشخص[29] والمولدة[30] تورد[31] بدل ما يتحلل من[29] النوع وقد ظن بعضهم ان الغاذية
نار لان النار تغتذى[32] وتنمو[33] وقد اخطأ من وجهين[34] احدهما من جهة ان الغاذية

---

[1]B بحدمها ، TI يخدمها ، PP_1 تخدمها ، T in margine etiam يخدم القوة المربية ; [2]T محة ; [3]P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [4]BTI ينحو ، PP_1 تنحو ; [5]PP_1 النشئ ; [6—6]$BIPP_1$ والاعداد والاشكال ; [7]P المفرل ، IP_1 المنفرد ; [8]BP فكون ، TI فيكون ، P_1 فتكون ; [9]B بمدها ، TP يمدها ، IP تمدها ; [10]T بالغاذية ; [11]B بحدمها ، I بخدمها ، T يخدمها ، PP_1 تخدمها ; [12]PP_1 المتشاكله ; [13]T فيها ; [14]B يكون ; [15]TI فح ; [16]BIP بنبعث ، T ينبعث ، P_1 تنبعث ; [17]I البزور ; [17a]P والمنى ; [18]BP_1 لسكنها ، TP ليسكنها ، I لتسكنها ; [19]T الخادمين ; [20]B مقصود ; [21]I ليستتم ، P_1 ليتمم ; [22]omnes mss فايضا ; [23]I الدلالة ; [24]$TIPP_1$ deest ; [25]BI بنعث ، P بنبعث ، T ينبعث ، P_1 تنبعث ; [26]P_1 استحالات ، in margine استجلاب ; [27]BP بعقبه ، T يعقّبه ، P_1 تعقبه ، I يعقبه ; [28]B بورد ، TI يورد ، PP_1 تورد ; [29—29]B deest ; [30]T والموردة ; [31]I يورد ; [32]B بعتدى ، IP بغتذى ، TP_1 تغتذى ; [33]B وسمو ، I وينمو ، PP_1 وتنموا ، T وتنمو ; [34]I جهتين ;

ليست تغتذى[1]* بنفسها بل تغذى[2] البدن وتنميه[3] والنار ان كانت[4] تغتذى[5] فهى *P₁ 242v
انما تغتذى[6] وتنمى[7] بنفسها[8] ومن وجه اخر ان النار ليست[9] تغتذى بل تتولد[10]
شيئا بعد شيء ويطفا[11] ما تقدم ثم لو كانت تغتذى فكان[12] حكمها حكم غذاء
الابدان لما كان يجب ان يكون[13] للابدان وقوف فى النموّ فان النار ما دامت
تجد مادة لم تقف[14] بل تذهب[15] الى غير نهاية[16] واعجب من هذا[16a] ما قال صاحب
هذا القول ان الاشجار تعرق[17] من اسفل لان الارضية تتحرك[18] الى اسفل وتتفرع[19]
الى فوق لان النار[20] تتحرك[21] الى فوق فاول غلطه هو ان كثيرا* من النبات اغصانه *P₁ 243r
اثقل من عروقه وثانيا انه لم لا ينفصل بهذه الحركة فيفارق الثقيل الخفيف فان
كان ذلك لتدبير النفس فليجعل[22] التعريق والتفريع[23] ايضا[24] للنفس وعلى انه يشبه
ان يكون الفوق فى النبات حيث راسه وراس النبات عروقه ومنه منشأه[25] ثم ان الة هذه
القوة الاولية هى الحار الغريزى فان الحار هو المستعد لتحريك المواد ويتبعها البرد
لتسكينها عند الكمالات من الخلق محتوية[26] عليها واما من الكيفيات* المنفعلة *I 172r
فالتها الاولية الرطوبة فانها هى التى تتخلق[27] وتتشكل[28] وتتبعها[29] اليبوسة فانها

---

[1] BPP₁ بعتدى ، I بغتذى ، T يقتضى ، recte تغتذى ; [2] B بغدوا ، P بعذوا ، I بغذوا ، P₁ تغذوا ، T تغذى ، recte تغذى ; [3] B وبنميه ، TI وينميه ، P وتنميه ، P₁ وتّنميه ; [4] T كان ; [5] B بعسدى ، P بعتذى ، I بغتذى ، T يغتذى ، P₁ تغتذى ; [6] P تغذى ، B بعتدى ، I يغتذى ، IP₁ تغتذى ; [7] P وسمى ، B وبنمى ، TI وينمى ، P₁ وتنمى ; [8] IPP₁ نفسها ; [9] TP₁ ليس ; [10] BP بتولد ، TIP₁ يتولد ، recte تتولد ; [11] PP₁ وتطفا ; [12] IPP₁ وكان ; [13] B deest ; [14] B بمف ، P بقف ، I يقف ، TP₁ تقف ; [15] B بذهب ، T يزيد ، super linea يذهب ، I يزيد ، PP₁ تزيّدت ، recte تذهب ; [16] T النهاية ; [16a] T ذلك ; [17] B بعرق ، T يعرق ، I تعرق ، PP₁ تعرّق ; [18] B سحرك ، TI يتحرك ، PP₁ تتحرك ; [19] B وبتزع ، T ويفرع ، I ويفرّع ، PP₁ وتفرّع ، recte ? وتتفرع ; [20] PP₁ النارية ; [21] BP سحرك ، TI يتحرك ، P₁ تتحرك ; [22] B ولسحعل ، P فلسجعل ، I فلسجعل ، TP₁ فليجعل ; [23] I والتفريق ; [24] B bis ; [25] BIP منشاوه ، P₁ منشاءه ، T منشأه ; [26] T محتوية ، super linea مختومة ، PP₁ مختومة ، BI محتوية ; [27] B سحلو ، I نتحلق ، P تسحلق ، TP₁ تتخلق ; [28] B وسشكل ، IP وتتشكل ، TP₁ وتتشكل ; [29] B وبدعها ، IP وتبعها ، T ويتبعها ، P₁ وتتبعها ;

*P_1 243v تحفظ[1] * الشكل وتفيد[2] التماسك والقوة النباتيـة التى فى الحيوان فانهـا تولد جسمـا حيوانيـا وذلك لانهـا نباتية[3] تتعلق[4] بهـا قوة الحيوان وهو[5] الفصل الذى لها ممـا تشاركها[6] فى كونها ذات قوة التغذية والنمو فتمترج[7] الاركان والعناصر مزاجا يصلح للحيوان اذ ليس يتولى مزاجها القوة[8] المشتركة بين النبات والحيوان مـن حيث هى مشتركة فانهـا من حيث هى مشتركة لا توجب[9] مزاجا خاصا بل انما توجب[10] مزاجـا خاصا فيها لانها مع انها غاذية هى ايضا حيوانية[11] فى طباعها ان تحس[12] وتحرك[13]
*P_1 244r اذا حصلت الالة وهى بعينهـا حافظة لذلك *التـاليف والمزاج حفظـا اذا اضيف الى ذوات التاليف كان قسيريا[14] لانه ليس من طبـاع العناصر والاجسام المتضـادة ان تاتلف[15] لذاتها[16] بل من طبـاعها الميل الى جهات مختلفة وانما تؤلفهـا[17] النفس الخـاصة مثلا فى النخلة نفس نخلية وفى العنب نفس عنبية وبـالجملة النفس التى تكون صورة لتلك المادة والنفس اذا صارت نخلية كان لهـا مع[18] انها نفس النمو زيادة[19] انها نفس نخلية وفى العنب انها نفس عنبية وليست النخلة تحتاج[20] الى نفس
*P 163v °P_1 244v نباتية ونفس اخرى تكون[21] بتلك النفس نخلة وان كان *°ليس[22] لهـا[23] افعال خارجة عن افعـال النبات بل تكون[24] نفس[25] النباتية فى نباتيتها انها نخلية واما النفس النباتية

---

[1]BI بحفظ ، T يحفظ ، PP_1 تحفظ ; [2]B ويميد ، IP وبفيد ، T ويفيد ، P_1 وتفيد ; [3]P حيوانيه ، in margine نباتيه ، P_1 حيوانيّه ; [4]B سعلق ، TI يتعلق ، PP_1 متعلق ، recte تتعلق ; [5]PP_1 وهى ; [6]omnes mss يشاركها ، recte تشاركها ; [7]B فسمرح ، I فيمزج ، PP_1 فتمزج ، T فيمترج ، recte فتمترج ; [8]B لقوة ; [9]BP بوجب ، I يوجب ، TP_1 توجب ; [10]B بوجب ، TI يوجب ، PP_1 توجب ; [11]PP_1 deest ; [12]B بحس ، T يحس ، IPP_1 تحس ; [13]B وبحرك ، I وتحرك ، T ويتحرك ، PP^1 وتتحرك ، recte وتحرك ; [14]$BIPP_1$ قسريا ، T قسيربا ، recte ?كانت قسيرية ; [15]B بابلف ، TI ياتلف ، PP_1 تاتلف ; [16]I لذواتها ; [17]BP بولفها ، I يولفها ، T يؤلفها ، P_1 تولفها ; [18]BPP_1 مع زياده ، T مع ; [19]BPP_1 deest ; [20]BIP بحتاج ، T يحتاج ، P_1 تحتاج ; [21]P بكون ، BI يكون ، TP_1 تكون ; [22]I deest ; [23]PP_1 deest ; [24]P بكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [25]$TIPP_1$ نفسها ، B نفس ;

التى فى الحيوان فانها بعد[1] خلقة[2] الحيوان تنحو[3] نحو[4] افعال غير افعالها وحدها من حيث هى[5] نباتية فهى مدبرة[6] نفس[7] حيوانية بل هى بالحقيقة غير نفس نباتية اللهم الا ان يقال انها نفس نباتية[8] بالمعنى الذى ذكرنا اعنى العام فالفصل[9] المقوم لنوعية[10] نفس[11] نفس[11] من النفوس النباتية اعنى الفصول التى لنبت ما دون نبت[12] لا[13] تكون[14] الا[15] مبدا[15] فعل نباتى مخصص فقط واما النفس النباتى الحيوانى ففصلها القاسم اياها[16] المقوم *لنوع[17] نوع[17] تحتها[18] هو قوة النفس الحيوانية *P₁ 245r المقارنة لها[19] التى[20] تعد[21] لها[22] البدن وهو فصل على نحو الفصول التى تكون[23] للبسائط لا[20] التى تكون[24] للمركبات واما النفس الانسانية فلا تتعلق[25] بالبدن تعلقا صوريا كما نتبين[26] فلا يحتاج ان يعد لها عضو نعم قد تتميز[27] الحيوانية التى لها[28] عن سائر[29] الحيوانات وكذلك الاعضاء المعدة لحيوانيتها ايضا

الفصل[30] الثانى[31] فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا

فلنتكلم الان فى القوى الحاسة والدراكة ولنتكلم فيها كلاما كليا فنقول يشبه ان يكون كل ادراك انما[32] هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء فان كان الادراك[33] *ادراكا لشىء مادى فهو اخذ صورته مجردة عن المادة °تجريدا ما *P₁ 245v OT ٢٩٦

---

[1]T تعد , in margine بعد , P تعد , P_1 تعدّ , I يعد , B بعد ; [2]B حلقه , TIPP₁ خلقه , T in margine خلقة; [3]BIPP₁ deest , T deest, in margine تنحو; [4]P بحو , B نحن; [5]B deest ; [6]B مدىره , T مديرة , super linea مدبرة , PP₁ مدبّره , I مدبرة ; [7]T لنفس , super linea نفس ; [8]P_1 نباتيه فهى مدبره نفس حيوانيه ; [9]I بالفصل ; [10]B الذى , T لنوعيته ; [11—11]PP₁ نفسٌ , P_1 ليس عنه , P لىس عنه , I للذى تحته , عنه نفيس ; [12]TIPP₁ نبت ما ; [13]I deest ; [14]I ليكون , BTPP₁ يكون , recte تكون ; [15—15]I الاغتذاء ; [16]PP₁ اياه ; [17—17]B النوع ونوع ; [18]PP₁ تحته ; [19]PP₁ له ; [20—20]P in margine; [21]B بعد , I يعد , TPP₁ تعد ; [22]PP₁ له ; [23]I deest , B يكون , P بكون , TP₁ تكون ; [24]I نكون , BT يكون , PP₁ تكون ; [25]B سعلق , P_1 نتعلّق , TI يتعلق , P تتعلق ; [26]PP₁ نبين , I تبين , B ىىس , T يتبين , recte ? نتبين ; [27]BP نتميز , TI يتميز , P_1 تتميز ; [28]B deest ; [29]BTIP₁ ساير , P سار ; [30]BIPP₁ فصل ; [31]BIPP₁ deest ; [32]PP₁ deest ; [33]B من الادراك ;

لان[1] اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فان الصورة المادية تعرض[2] لها بسبب
*B 136v المادة *احوال وامور ليست هى لها بذاتها[3] من جهة ما هى تلك الصورة فتارة
يكون[4] النزع عن[5] المادة[5] نزعا مع تلك العلائق[6] كلها او بعضها وتارة يكون النزع
نزعا[7] كاملا وذلك بان يجرد المعنى عن المادة وعن اللواحق التى لها من جهة
المادة مثاله ان الصورة الانسانية والماهية[8] الانسانية طبيعة لا محالة[9] تشترك[10] فيها
*P_1 246r اشخاص النوع كلها بالسوية وهى بحدها شىء *واحد وقد عرض لها ان وجدت
فى هذا الشخص وذلك الشخص فتكثرت وليس لها[11] ذلك[11] من جهة طبيعتها
الانسانية ولو كانت[12] للطبيعة[13] الانسانية ما يجب فيها التكثر لما كان يوجد[14]
انسان[14] محمولا على واحد بالعدد ولو كانت. الانسانية موجودة لزيد لاجل انها
انسانية لما كانت[15] لعمرو فاذن احدى العوارض التى تعرض[16] للانسانية من جهة
*I 172v المادة هى هذا النوع من التكثر والانقسام *ويعرض لها ايضا غير هذه[17] من[18]
العوارض وهو[19] انها اذا كانت فى مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والوضع[20]
*P_1 246v والاين[20] *وجميع[21] هذه امور غريبة عن طبائعها[22] وذلك لانه لو كانت الانسانية
هى على هذا الحد او حد اخر من الكم والكيف والاين والوضع[21] لاجل انها انسانية
لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا للاخر فى تلك المعانى ولو
كانت[23] لاجل الانسانية على حد اخر وجهة اخرى من الكم والكيف والاين والوضع
لكان كل انسان يجب ان يشترك فيه فاذن[24] الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة
ان يلحقها شىء من هذه اللواحق العارضة[25] لها بل من جهة المادة لان[26] المادة[26] التى
تقارنها[27] تكون[28] قد لحقتها[29] هذه اللواحق[25] فالحس ياخذ الصورة عن المادة مع[30]

[1] PP_1 الا ان , T الا ان , super linea لانّ ; [2] BP نعرض , TI يعرض , P_1 تعرض ; [3] T لذاتها ; [4] T تكون ; [5—5] BI deest ; [6] TIP_1 العلايق ; [7] I deest ; [8] TI والمهية ; [9] T محة ; [10] BI نشترك , T يشترك , PP_1 تشترك ; [11—11] BI ذلك لها ; [12] PP_1 كان ; [13] P لطبعه , P_1 لطبعة ; [14—14] B انسان بوجد ; [15] T كان ; [16] BT يعرض ; [17] TI هذا ; [18] PP_1 deest ; [19] PP_1 وهى ; [20—20] PP_1 والاين والوضع ; [21—21] P_1 deest ; [22] I طباعها ; [23] $BIPP_1$ كان ; [24] P_1 فاءذا ; [25—25] T in margine ; [26—26] P in margine ; [27] B نقارنها , T يقارنها , IPP_1 تقارنها ; [28] BP_1 نكون , TI يكون , P تكون ; [29] BPP_1 لهقها ; [30] PP_1 ومع ;

هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المـادة اذا زالت تلك النسبة بطل * ذلك *P_1 247r
الاخذ وذلك لانه لا ينزع الصورة عن المـادة مع[1] جميع لواحقهـا ولا يمكنه ان تستثبت[2] تلك الصورة ان غابت المـادة فيكون كانه لم ينتزع الصورة عن المادة[1] نزعا محكما بل يحتاج[3] الى وجود[4] المادة ايضا فى ان تكون[5] تلك الصورة موجودة له[6] وامـا الخيـال والتخيل[7] فانه يبرى[8] الصورة المنزوعة عن المـادة تبرئة[9] اشد وذلك لانه ياخذها عن المادة بحيث لا تحتاج[10] فى[11] وجودها فيه[12] الى وجود مادتها لان المادة وان غـابت عن[13] الحس[13] او بطلت فـان الصورة تكون ثـابتة الوجود فى الخيال فيكون اخذه[14] اياها قاصما للعلاقة بينهـا وبين المـادة قصمـا تـامـا الا ان الخيال لا يكون قد[15] جردهـا عن اللواحق المادية فـالحس لم يجردهـا عن المـادة تجريدا تاما * ولا جردها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد[16] جردها[17] عن المادة *P_1 247v
تجريدا تاما ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لان الصورة[18] التى فى الخيال هى[19] على حسب الصورة[20] المحسوسة وعلى تقديـر مـا وتكييف مـا ووضع مـا وليس يمكن فى الخيـال البتة ان تتخيل[21] صورة هى بحـال[22] يمكن ان يشترك فيه[23] جميع اشخاص ذلك[24] النوع[24] فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس ويجوز ان يكون ناس موجودين متخيلين[25] ليسوا على نحو ما يتخيل[26] خيال[27] ذلك
الانسان واما الوهم فانه قد يتعدى قليلا هذه المرتبة * فى التجريد °لانه ينال المعانى *P 164r °P_1 248r
التى ليست هى فى ذاتهـا بمـادية وان عرض لهـا ان تكون[28] فى مـادة وذلك لان

[1—1] $BIPP_1$ deest; [2] T يستثبت, recte تستثبت; [3] P_1 تحتـاج; [4] T in margine; [5] P نكون, BTI يكون, P_1 تكون; [6] $BTPP_1$ لهـا, I له; [7] P او التخيل; [8] B سرى, P ببرئ, P_1 ببرى, T يبرى, I تبرى; [9] B سربه, TI تبرية, P_1 تبريه, P تبرئة; [10] $BIPP_1$ نحتاج, T يحتاج, recte تحتاج; [11] P_1 deest; [12] PP_1 فىها; [13—13] $BIPP_1$ deest; [14] PP_1 اخذها; [15] I deest; [16] I deest; [17] B جرده; [18] PP_1 الصور; [19] I deest; [20] PP_1 الصور; [21] B سحىل, IPP_1 نتخيل, T يتخيل, recte تتخيل; [22] B محاله; [23] BI فيها, T بخيال; [24—24] I الناس, deest ذلـك النوع; [25] PP_1 ومتخيلين; [26] PP_1 نخيل; [27] I بخيال, T الخيال, super linea خيال, PP_1 الخيال, B خيال; [28] BP نكون, TI يكون, P_1 تكون;

الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون[1] الا لمواد جسمانية
واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهى امور فى انفسها[2] غير
مادية وقد يعرض لها ان تكون[3] مادية والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان[4]
هذه الامور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير او[5] شر[6] او[7] موافق[8] او[9]
مخالف[10] الا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فبين ان هذه الامور هى[11]
فى انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انما ينال ويدرك
امثال هذه الامور فاذن الوهم قد يدرك امورا غير مادية[4] وياخذها[12] عن المادة
كما يدرك ايضا معانى غير محسوسة وان كانت مادية فهذا النزع[13] اذن[14] اشد
استقصاء واقرب الى البساطة * من النزعين[15] الاولين الا انه مع ذلك لا يجرد هذه *T ٢٩٧
* الصورة[16] عن لواحق المادة لانه ياخذها جزئية[17] وبحسب مادة[18] وبالقياس اليها *P_1 248v
ومتعلقة بصورة[19] محسوسة مكنوفة[20] بلواحق المادة وبمشاركة الخيال فيها واما القوة
التى تكون[21] الصورة[22] المثبتة[23] فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا عرض
لها ان تكون[24] مادية او صور موجودات مادية ولكن مبراة عن علائق[25] المادة من
كل وجه فبين انها تدرك الصور بان تاخذها[26] اخذا مجردا عن المادة من كل
وجه فاما[27] ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر[28] واما ما هو موجود
للمادة اما لان * وجوده مادى واما عارض له ذلك° فتنتزعها[29] عن المادة وعن *P_1 249r °I 173r
لواحق المادة معه[30] وتاخذها[31] اخذا مجردا حتى * تكون[32] مثل الانسان الذى يقال *B 137r

---

[1] P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [2] P ماديتها ; [3] P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [4—4] P_1 deest ; [5] BIP deest ; [6] BIP وشر ; [7] BI deest ; [8] BI وموافق ; [9] BIP deest ; [10] BIP ومخالف ; [11] BI deest ; [12] PP_1 وتاخذها ; [13] BI النوع ; [14] B اذ ، P_1 اذا ; [15] BI النوعين ; [16] BI الصور ; [17] P جرية ; [18] omnes mss bis ; [19] P بصور ; [20] I مكفوفة ; [21] TIP نكون ، B يكون ، P_1 تكون ; [22] BIP الصور ; [23] $BIPP_1$ المستثبته ، T المثبة ، recte المثبتة ; [24] B يكون ، PP_1 تكون ، TI يكون ، نكون ; [25] $BITP_1$ علايق ، P علائق ; [26] B باخدها ، P باخذها ، IP_1 ياخذها ، T تاخذها ; [27] $BIPP_1$ اما ، T فاما ; [28] I ظ ; [29] B فسرعه ، PP_1 فينزعه ، وياخذ I ، فياخذه T ، فينزعها ، recte فتنتزعها ; [30] BI معا ; [31] B وواحده ، PP_1 فياخذه ، I فينزعه ، T فياخذها ، recte وتاخذها ; [32] PP_1 نكون ، BT يكون ، I تكون ;

على كثيرين وحتى يكون قد اخذ الكثير طبيعة واحدة وتفرزه[1] عن كل كم وكيف واين ووضع مادى[2] ولو لم تجرده[3] عن ذلك لما صلح ان يقال[4] على الجميع فبهذا[5] يفترق ادراك الحاكم الحسى وادراك الحاكم الخيالى وادراك الحاكم الوهمى وادراك الحاكم العقلى والى[6] هذا[6] المعنى[7] كنا نسوق الكلام فى هذا الفصل فنقول ان الحاس فى قوته ان يصير مثل المحسوس بالفعل اذ كان الاحساس هو قبول صورة الشيء مجردة *عن مادته[8] فيتصور[9] بها الحاس فالمبصر[10] هو مثل *P₁ 249v
المبصر[11] بالقوة وكذلك[12] الملموس والمطعوم وغير ذلك والمحسوس الاول بالحقيقة هو الذى ارتسم[13] فى الة الحس واياه يدرك ويشبه ان يكون اذا قيل احسست الشيء الخارجى كان معناه غير معنى احسست فى النفس فان معنى قوله احسست الشيء الخارجى ان صورته تمثلت فى حسى ومعنى[14] احسست فى النفس ان الصورة نفسها تمثلت فى نفسى[15—14] فلهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة فى الاجسام لكنا نعلم يقينا ان جسمين واحدهما[16] يتاثر عنه الحس شيئا والاخر لا يتاثر عنه ذلك الشيء انه مختص فى ذاته بكيفية هى مبدا[17] احالة الحاسة دون *الاخر واما *P₁ 250r
ديمقراطيس[18] وطائفة[19] من الطبيعيين فلم[20] يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البتة بل جعلوا الاشكال التى يجعلونها للاجرام التى لا تتجزا[21] اسبابا لاختلاف ما يتاثر فى الحواس باختلاف ترتيبها ووضعها قالوا ولهذا ما يكون الانسان الواحد قد يحس لونا[22] واحدا على لونين مختلفين بحسب[23] وقوفين منه يختلف بذلك نسبتهما[24] من

---

[1]B وبفره , I وبفرزه , TPP_1 ويفرزه , recte وتفرزه ; [2]B ومادى ; [3]B بحرده , P_1 بحرّده , I بجرده , P يجرّده , T يجرده , recte تجرده ; [4]T يق ; [5]B فهذا ; [6—6]PP_1 ولهذا ; [7]I deest ; [8]P_1 ماديه ; [9]B فصور ; [10]P والمبصر , P_1 والمبصِر ; [11]P المبصَر ; [12]T وكك ; [13]B برسم , IPP_1 يرتسم , T ارتسم ; [14—14]P_1 deest ; [15]BIP حسى , T نفسى ; [16]P واحَدهما , P_1 واحِدُهُما ; [17]P_1 مبداء ; [18]P دىمقربطيس , P_1 ديمقرطيس ; [19]TI وطايفة , P_1 وطايفهْ , P وطائفة , B وطانفه ; [20]PP_1 فلن ; [21]B سحرا , T يتجزى , I يتجرا , P نتجزا , P_1 تتجزا ; [22]I ثوبا ; [23]B وبحسب , I ويحسب , P بحسَب , T بحسب , P_1 بحسب ; [24]BI نسبته ;

اوضاع المرئى الواحد كطوق الحمامة فانهـا[1] ترى[2] مرة[3] شقراء[4] ومرة ارجوانية ومرة على لون الذهب وبحسب اختلاف المقامات فلهذا ما يكون شىء واحد عند انسان صحيح حلوا وعند[5] انسان * مريض مرا فهـاؤلاء هـم الـذين جعلوا الكيفيـات (*P₁ 250v) المحسوسة لا حقائق[6] لها فى انفسهـا انمـا هى اشكـال وههنـا[7] قوم اخرون ايضـا ممن لا يرون هذا المذهب لا يجعلون لهذه الكيفيات حقيقة فى الاجسام بل يرون ان هذه الكيفيـــات انما هى انفعـالات للحواس فقط مـن غير ان يكون فى المحسوسات شىء منهـا وقد بينـا فساد هذا الراى وبينـا ان[8] فى بعض الاجسـام[9] خاصية تؤثر[10] فى اللسان[11] مثلا الشىء الذى نسميه اذا ذقناه[12] حلاوة ولبعضها خاصية اخرى من جنسها وهذه الخاصية[13] * نسميها[14] الطعم لا غير° واما مذهب اصحاب (*P₁ 251r OP 164v) الاشكال فقد نقضنا اصله فيما سلف ثم قد يظهر لنا سريعـا بطلانه فـانه لو كـان المحسوس هو الشكل لكان يجب اذا لمسنا الشكل وادركناه خصوصـا بـالحدقة ان يكون[15] راينا ايضا لونه فـان الشىء الواحد من جهة واحدة يدركك[16] شيـًا واحدا فان ادركك من جهة ولم يدركك من جهة فـالذى لم يدركك منه غير المدركك[17] فيكون اللون اذن غير الشكل وكذلكك ايضا الحرارة غير الشكل اللهم الا ان يقال ان الشىء الواحد يؤثر فى شيـًين اثرين مختلفين فيكون اثره * فى شىء ما ملموسا واثره[18] فى شىء (*P₁ 251v) اخر مرئيـا فاذا كـان كذلكك لم يكن الشكل نفسه محسوسا بل اثر مختلف يحدث عنه فى الحواس المختلفة غير نفسه والحاس ايضا جسم وعنده انه لا يتـاثر الا بالشكل فيكون ايضا الحاس[19] انما يتاثر بـالشكل فيكون الشىء الواحد يؤثر فى الة شكلا ما وفى الة اخرى شكلا اخر لكن لا شىء من الاشكال * عنده الا ويجوز ان (*T ٢٩٨) يلمس فيكون هذا المرئى ايضـا يجوز ان يلمس ثم من الظـاهو البين ان اللون فيه

---

[1] TPP₁ فانه ، BI فانها ; [2] BT يرى ، PP₁ ترى ، I مرة يرى ; [3] I deest ; [4] B سعرا ، TIP شقرا ، P₁ شقرآء ; [5] B وعن ; [6] omnes mss حقـايق ; [7] T وهيهنا ، PP₁ وهـاهنـا ; [8] P deest ; [9] I هذه الاجسـام ; [10] BP بوثر ، I يوثر ، T يؤثر ، P₁ توثر ; [11] T حاسة اللسـان ، PP₁ خاصية اللسان ; [12] P اذقناه ، I اذقنا ، B دقناه ، TP₁ ذقناه ; [13] P₁ bis ; [14] I نسميه ; [15] PP₁ نكون ; [16] B بدرك ، P تدركك ; [17] B المدر الى ، P المدركك ; [18] I اثره ; [19] T بالحاس ;

مضادة وكذلك الطعم وكذلك[1] اشياء اخرى ولا شىء من الاشكال *°بمضاد لشىء *I 173v OP₁ 252r
وهؤلاء بالحقيقة يجعلون كل محسوس ملموسا فانهم يجعلون ايضا البصر ينفذ فيه[2]
شىء ويلمس ولوكان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس بالوجهين[3] جميعا
هو الشكل فقط ومن العجائب[4] غفلتهم عن ان الاشكال لا تدرك[5] الا ان تكون[6]
هناك الوان او طعوم او روائح[7] او كيفيات اخرى ولا يحس[8] البتة بشكل مجرد
فان كان لان الشكل المجرد اذا صار محسوسا احدث فى الحس اثرا من هذه
الاثار غير الشكلية فقد صح وجود هذه الاثار وان لم يكن[9] هذه الاثار
الا نفس *الشكل وجب ان يحس شكل مجرد من غير ان يحس معه شىء *P₁ 252v
اخر وقال قوم من الاوائل[10] ان[11] المحسوسات قد يجوز ان تحس[12] بها
النفس بلا واسطة[13] البتة ولا الات اما الوسائط[14] فمثل الهواء للابصار[15] واما
الالات فمثل العين للابصار وقد بعدوا عن الحق فانه لو كان الاحساس
يقع للنفس بذاتها من غير هذه الالات لكانت[16] هذه الالات[16] معطلة فى
الخلقة لا تنتفع[17] بها وايضا فان *النفس اذا[18] كانت[19] غير جسم عندهم ولا ذات *B 137v
وضع فيستحيل ان يكون بعض[20] الاجسام قريبا منها ومتجها اليها فيحس[21] وبعضها
بعيدا عنها محتجبا[22-20] *عنها[23] فلا يحس[24] وبالجملة يجب ان لا يكون الاختلاف *P₁ 253r
فى اوضاع الاجسام منها وحجب واظهار فان[25] هذه الاحوال تكون[26] للاجسام عند

---

[1] T وكلك ; [2] P فيه ، in margine منه ، P₁ منه ; [3] T فى الوجهين ; [4] I العجايب ، P₁ العجايب ، B العجابب ، P العجائيب ، T العجائب ; [5] BPP₁ يدرك ، TI يدرك ، recte تدرك ; [6] BP يكون ، TIP₁ يكون ، recte تكون ; [7] IP₁ روايح ، BT روائح ، P روائح ; [8] PP₁ تحس ; [9] BP يكن ، P₁ تكن ، TI يكن ; [10] IPP₁ الاوايل ، B الاوايل ، T الاوائل ; [11] BI deest ; [12] B يحس ، TIPP₁ يحس ، recte تحس ; [13] B وسايط ، IP₁ وسايط ، P وسائط ، T واسطة ; [14] TIP₁ الوسايط ، P الوسائط ، B الوسايط ; [15] BIPP₁ مثلا للابصار ; [16-16] P₁ deest ; [17] B ينفع ، P ينفع ، TP₁ ينتفع ، I تنتفع ، recte تنتفع ; [18] B اذ ; [19] PP₁ كان ; [20-20] P₁ bis ; [21] BIPP₁ deest ، T فيحس ; [22] P ومحتجبا ، P₁ ومحتجبا ; [23] PP₁ منها ; [24] BP يحس ، P₁ تحس ، TI يحس ; [25] P₁ فاءن ; [26] B يكون ، TI يكون ، PP₁ تكون ;

الاجسام فيجب ان تكون[1] النفس امـا مدركة لجميع المحسوسات واما غير مدركة وان لا تكون[2] غيبة المحسوس تزيله[3] عـن الادراك لان هذه الغيبة[4] غيبة عند شيء لا محـالة هيَ[5] خلاف الحضرة منه فيكون عند ذلك الشيء لهذا الشيء غيبة مرة وحضور مرة وذلك مكـانى وضعى فيجب ان تكون[6] النفس جسمـا وليس ذلك بمذهب هؤلاء وسنبين *لك بعد[7] ان الصورة[8] المدركة التى لا يتم نزعهـا عن المـادة وعلائق[9] المـادة يستحيل ان تستثبت[10] بغير[11] الة جسدانية ولو لم تحتج[12] النفس فى ادراك الاشيـاء الى المتوسطـات لوجب ان لا يحتـاج البصر الى الضوء والى توسط الشـاف ولكـان تقريب المبصر من العين لا يمنع الابصـار ولكان سد الاذن لا يمنع الصوت ولكانت[13] الافـات العـارضة لهذه الالات لا تمنع[14] الاحساس ومن الناس من جعل المتوسط عائقا[15] وقال انه لو[16] كان المتوسط كلمـا كـان ارق كان ادل[17] فلو لم يكن بل كان خلاء صرف لتمت الدلالة ولا يصير[18] الشيء اكبر[19] مما يبصر[20] حتى كـان يمكن *ان تبصر[21] نملة فى السمـاء وهذا كلام باطل[22] فليس اذا اوجب[23] رقته زيادة يجب[24] ان يكون عدمه يزيد ايضا فى ذلك فان الرقة ليس هو طريق[25] الى عدم الجسم واما الخلاء فهو عدم الجسم عندهم بل لوكان الخلاء موجودا لما كان بين المحسوس والحاس المتبـاينين موصل البتة ولم يكن[26] فعل ولا انفعـال البتة[27] ومن الناس من ظن شيئا اخر وهو ان الحـاس المشترك او النفس

*P_1 253v

*P_1 254r

---

[1] BP نكون ، TI يكون ، P_1 تكون ; [2] BP نكون ، TI يكون ، P_1 تكون ; [3] B بربله ، TI يزيله ، PP_1 تزيله ; [4] I النسبة ; [5] P وهى ; [6] BP نكون ، TI يكون ، P_1 تكون ; [7] T من بعد ; [8] $BIPP_1$ الصور ; [9] $BITP_1$ وعلايق ، P وعلائق ; [10] P_1 تتشبثَ ، P ينشبث ، B ستثبت ، TI يستثبت ، recte تستثبت ; [11] B بغر ، P بغير ، I تغير ، TP_1 بغير ; [12] B بحسمع ، I يحسج ، P يحتج ، T نحتج ، P_1 تحتج ; [13] BI ولكان ; [14] BP نمنع ، T يمنع ، IP_1 تمنع ; [15] TIP_1 عايقا ، P عائقا ، B عابعا ; [16] $BIPP_1$ لما ; [17] B اولى ; [18] B نصير ، T يصيير ، I ينصر ? ، vel نبصر ? ، يضر ? ، P_1 بصِر ، B سصر ، P بُصِر ; [19] B اكر ، IPP اكثر ، T اكبر ? ; [20] P_1 نبصر ? ، P ببصر ، B بصر ، TI يبصر ; [21] B ببصر ، TIP يبصر ، P تبصر ; [22] I بط ; [23] I وجب ; [24] $BIPP_1$ deest ; [25] $TIPP_1$ طريقا ; [26] B deest ; [27] $BIPP_1$ deest ;

متعلق بـالروح وهو جسم لطيف سنشرح حـاله بعد وانه الة الادراك وانه وحده
يجوز ان يمتد الى المحسوسات فيلاقيهـا او يوازيهـا او يصير منهـا بوضع ذلك
الوضع يوجب الادراك وهذا المذهب *ايضـا فـاسد فان الروح لا يضبط جوهره *P_1 254v
الا فى هذه الوقايات التى تكتنفه[1] وانه اذا خالطه شيء من خارج افسد جوهره مزاجا
وتركيبا ثم ليس له حركة انتقال خارجا وداخلا[2] ولو كان له هذا لجـاز *ان يفـارق *P 165r
الانسان ويعود اليه فيكون للانسان ان يموت وان يحيى باختياره فى ساعته ولو كان[3]
الروح بهذه الصفة لمـا احتيج الى الالات البدنية فـالحق ان الحواس محتـاجة الى
الالات الجسدانية وبعضهـا الى وسائط[4] فان الاحساس انفعـال ما لانه قبول منهـا
لصورة المحسوس واستحالة الى مشاكلة المحسوس بالفعل[5] فيكون[5] الحاس* بالفعل *P_1 255r
مثل المحسوس بالفعل والحاس بـالقوة مثل المحسوس بـالقوة والمحسوس بالحقيقة
القريب هو ما يتصور به الحاس من صورة المحسوس فيكون[6] الحاس من وجه[7]
ما[8] يحس ذاته *لا الجسم المحسوس[6] لانه المتصور بالصورة التى هى المحسوسة *I 174r
القريبة منهـا واما الخـارج *فهو المتصور بـالصورة التى[9] هى[9] المحسوسة البعيدة *T ٢٩٩
فهى تحس[10] ذاتهـا لا الثلج وتحس[11] ذاتهـا لا القـار[12] اذا عنينـا اقرب الاحسـاس
الذى[13] لا واسطة فيه وانفعال الحاس من المحسوس ليس على سبيل الحركة اذ ليس
هناك تغير من ضدّ الى ضد بل هو استكمال اعنى ان يكون الكمـال الذى كـان
بالقوة قد صـار* بـالفعل من غير ان بطل فعل الى القوة واذ قد تكلمنـا الان[14] على *P_1 255v
الادراك الذى هو اعم من الحس ثم تكلمنـا فى كيفية احساس الحس مطلقـا
فنقول ان كل حاسة فانها تدرك[15] محسوسها وتدرك[16] عدم محسوسها اما محسوسها
فبالذات واما عدم محسوسها كـالظلمة للعين والسكوت للسمع وغير ذلك فانهـا[17]

---

[1] B بكنهه ، I بكسفه ، T يكتنفه ، P_1 تكسفه ، P تكتنفه ; [2] B وداخيا ? ; [3] BPP_1 كانت ;
[4] $BTIP_1$ وسايط ، P وسـائط ; [5—5] B بالفعل مثل المحسوس بالفعل فيكون ; [6—6] P_1 deest ;
[7] BI جهة ; [8] B deest ; [9—9] T deest ; [10] B بحس ، TI يحس ، PP_1 تحس ; [11] BP وبحس ،
TI ويحس ، P_1 وتحس ; [12] PP_1 النار ; [13] PP_1 والذى ; [14] I deest ; [15] B بدرك ، I يدرك ،
TPP_1 تدرك ; [16] P وبدرك ، BT ويدرك ، IP_1 وتدرك ; [17] BPP_1 فلانها ,

تكون[1] بالقوة لا بالفعل واما ادراكك انها ادركت فليست[2] له الحاسة[2] فان الادراك ليس هو لونا فيبصر او صوتا فيسمع ولكن[3] انما يدركك ذلكك[4] *بالفعل العقلى والوهم[5] على ما يتضح من[6] حالهما بعد[6] *P1 256r

الفصل[7] الثالث[8] فى الحاسة اللمسية

فاول[9] الحواس الذى يصير به الحيوان حيوانا هو اللمس فانه كما ان كل ذى نفس ارضية فان له قوة غاذية ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس كذلكك[10] حال كل ذى نفس حيوانية فله حس اللمس ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس وحال الغاذية عند سائر[11] قوى النفس الارضية فيه[12] حال اللمس عند سائر[13] قوى الحيوان وذلكك لان الحيوان تركيبه الاول هو[14] من الكيفيات الملموسة فان مزاجه منها وفساده باختلالها[15] والحس طليعة للنفس[16] فيجب ان تكون[17] الطليعة الاولى وهو[18] ما يدل على ما يقع به الفساد ويحفظ به الصلاح وان تكون[19] قبل الطلائع[20] التى تدل[21] على امور تتعلق[22] ببعضها منفعة خارجة عن القوام او مضرة خارجة عن الفساد والذوق وان كان دالا على الشىء الذى به[23] تستبقى[24] الحيوة[25] من المطعومات *فقد يجوز ان يعدم الذوق ويبقى الحيوان حيوانا فان الاحساس[26] الاخر ربما اعان[26] على ارتياد الغذاء الموافق واجتناب المضار واما الحواس الاخرى فلا تعين[27] على معرفة ان الهواء المحيط بالبدن مثلا محرق او *B 138r

---

[1]P نكون، BTI يكون، P1 تكون; [2–2]BIPP1 فليس للحاسة; [3]PP1 deest; [4]P1 bis; [5]TIPP1 او الوهم; [6–6]PP1 بعد من حالهما، P1 hic desinit; [7]BIP فصل; [8]BIP deest; [9]TIP واول; [10]T كلك; [11]BTI ساير، P سائر; [12]T فيه، BIP deest، recte sine فيه; [13]BIP ساير، T سائر; [14]B deest; [15]BIP باختلافها; [16]I النفس; [17]P نكون، BTI يكون، recte تكون; [18]BIP هو، T وهو; [19]P نكون، BTI يكون، recte تكون; [20]TI الطلايع، P الطلائع، B الطلابع; [21]B بدل، T يدل، IP تدل; [22]BTP نتعلق، I يتعلق، recte تتعلق; [23]BP deest; [24]BIP ستبقى، T يستبقى، recte تستبقى; [25]B الحساه; [26–26]BI الحواس الاخرى ربما اعانت، P الاحساس الاخرى ربما اعانت; [27]B بعن، I بعين، T يعين;

مجمد وبالجملة فان الجوع شهوة اليابس الحار والعطش شهوة البارد الرطب والغذاء بالحقيقة ما يتكيف بهذه الكيفيات التى يدركها اللمس واما الطعوم فتطييبات فلذلك كثيرا ما يبطل حس الذوق لآفة تعرض ويكون[1] الحيوان باقيا[2] فاللمس هو اول الحواس ولا بد منه لكل حيوان ارضى واما الحركة فلقائل ان يقول انها اخت اللمس للحيوان وكما ان من الحس نوعا متقدما كذلك[3] قد يشبه ان تكون[4] من قوى الحركة نوع متقدم واما المشهور فهو ان من الحيوان ما له حس اللمس وليس له قوة الحركة[5] مثل ضروب من الاصداف لكنا نقول ان الحركة الارادية على ضربين حركة انتقال من مكان الى مكان وحركة انقباض وانبساط للاعضاء من الحيوان وان لم يكن له[6] انتقال الجملة من[7] موضعه فيبعد ان يكون حيوان له حس اللمس ولا قوة حركة فيه البتة فانه[8] كيف[9] يعلم[10] انه[11] له حس اللمس الا بان[12] يشاهد فيه نوع هرب من ملموس وطلب لملموس واما ما يتمثلون هم[13] به من الاصداف والاسفنجات وغيرها فانا نجد للاصداف فى غلفها[14] حركات انقباض وانبساط والتواء وامتداد فى اجوافها وان كانت لا تفارق[15] امكنتها ولذلك يعرف انها تحس[16] بالملموس فيشبه ان يكون كل ما له لمس فله فى ذاته حركة ما[17] ارادية اما لكليته واما لاجزائه واما[18] الامور[19] التى تلمس فان المشهور من امرها انها[20] الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة والثقل والخفة واما

OP 165v *I 174v الصلابة °واللين واللزوجة والهشاشة *وغير ذلك فانها تحس[21] تبعا لهذه المذكورات[22] فالحرارة والبرودة كل منهما يحس[23] بذاته لا[24] لما يعرض فى الالة من الانفعال بها واما الصلابة واللين واليبوسة والرطوبة فيظن انها لا تحس[25] بذاتها[26] بل

---

[1]BP ويكون , T فتكون ; [2]B ساورا ?, باردا ?, بادرا ?, P باقيا ; [3]T كلك ; [4]BIP بكون , T يكون , recte تكون ; [5]B حركه ; [6]BIP به ; [7]BIP عن ; [8]I فانك , P deest ; [9]P وكيف ; [10]B اعلم , IP يعلم ; [11]B deest , IP ان ; [12]I ان ; [13]P هُم ; [14]P جبلتها , in margine غلفها ; [15]BTI يفارق ; [16]BP بحس , TI يحس , recte تحس ; [17]I deest ; [18]BIP deest ; [19]BIP والامور ; [20]B ان , T انها ? ; [21]B بحس , T يحس ; [22]BIP المذكورة ; [23]IP تحس ; [24]P deest ; [25]IP بحس , BT يحس , recte تحس ; [26]BIP لذاتها ;

يعرض للرطوبة[1] ان تطيع[2] لنفوذ[3] ما ينفذ فى جسمه ويعرض لليبوسة[4] ان تعصى[5] فتجمع[6] العضو الحاس وتعصره[7] والخشونة ايضا يعرض لها[8] *مثل ذلك بان *T ٣٠٠
تحدث[9] للاجزاء[10] النباتية منها[11] عصرا ولا[12] تحدث[13] للغائرة[14] فيها[15] شيئا والاملس يحدث ملاسة[16] واستواء واما الثقل فيحدث تمددا[17] الى اسفل والخفة خلاف ذلك فنقول لمن يقول هذا القول انه[18] ليس من شرط المحسوس بالذات ان يكون الاحساس به من غير انفعال يكون منه فان الحار ايضا ما لم يسخن لم يحس وبالحقيقة ليس انما يحس ما فى المحسوس بل ما يحدث منه فى الحاس حتى انه ان لم يحدث ذلك لم يحس به لكن المحسوس بالذات هو الذى تحدث[19] منه كيفية فى الالة الحاسة مشابهة[20] لما فيه فتحس[21] وكذلك[22] الانعصار عن اليابس والخشن والتملس من[23] الاملس والتمدد الى جهة معلومة من الثقيل والخفيف فان الثقل والخفة ميلان[24] والتمدد ايضا[25] ميل[25] الى نحو جهة ما فهذه الاحوال اذا[26] حدثت فى الالة[26] احس بها لا بتوسط حر او برد[27] او لون او طعم او غير ذلك من المحسوسات حتى كان يصير لاجل ذلك المتوسط غير محسوس اولى او غير محسوس بالذات بل محسوسا ثانيا او بالعرض ولكن ههنا[28] ضوب اخر مما يحس مثل تفرق الاتصال الكائن[29] بالضرب وغير ذلك وذلك ليس بحرارة ولا برودة[30] ولا رطوبة ولا يبوسة ولا صلابة[31] ولا شىء من المعدودات وكذلك[32] ايضا الاحساس

---

[1] BP من الرطوبه ، I من الرطوبة ; [2] B بطبع ، TP بطيع ، I تطيع ; [3] B من النفود ، P لنفود ; [4] T من اليبوسة ; [5] BP بعصى ، TI يعصى ، recte تعصى ; [6] BP فحمع ، TI فيجمع ، recte فتجمع ; [7] BP وبعصره ، TI ويعصره ، recte وتعصره ; [8] BIP له ; [9] P بحدث ، BTI يحدث ، recte تحدث ; [10] P الاحزا ، BI الأجزاء ; [11] BTIP منه ، recte منها ; [12] P فلا ; [13] BIP بحدث ، T يحدث ، recte تحدث ; [14] B العابره ، P العايره ، TI الغايرة ، recte للغائرة ? ; [15] TIP deest ; [16] T ملاسته ; [17] T تمدد ; [18] I deest ; [19] P بحدث ، BTI يحدث ، recte تحدث ; [20] I متشابهة ; [21] B فحس ، TIP فيحس ، recte فتحس ; [22] T وكك ; [23] B bis ; [24] P بميلان ; [25—25] B ميل ايضا ; [26—26] B bis ; [27] B بر ; [28] P هاهنا ، T deest ; [29] BI الكاين ; [30] I برد ; [31] I صلابة ولا لين ; [32] T وكك ;

بـاللذات[1] اللمسية مثل اللذة التى[2] للجمـاع[3] وغير ذلكك فيجب ان ننظر[4] انهـا[5]
كيف هى وكيف تنسب[6] الى القوة اللمسية وخصوصـا وقد[7] ظن بعض النـاس ان
سائر[8] الكيفيات انما يحس[9] بتوسط ما يحدث من تفرق الاتصال وليس كذلكك[10]
فان الحار والبـارد من حيث يتغير به المزاج يحس على استوائه وتفرق[11] الاتصال لا
يكون مستويـا متشابهـا فى جميع الجسم[12] لكنـا نقول انه[13] كمـا ان الحيوان متكون
بالامتزاج الذى[14] للعنـاصر كذلكك[15] هو متكون ايضـا بـالتركيب وكذلكك[16] الصحة
والمرض فان منهما ما ينسب الى المزاج ومنهما ما ينسب الى الهيئة والتركيب وكما ان
من فساد المزاج مـا[17] هو مفسد كذلكك[18] من فساد التركيب ما[19] هو مهلكك وكمـا
ان اللمس حس يتقى[20] به مـا يفسد المزاج كذلكك[21] هو حس يتقى[22] به مـا يفسد
التركيب فاللمس ايضا يدركك به تفرق الاتصال ومضـاده[23] وهو عوده الى الالتئـام[24]
ونقول ان كل حال مضادة لحـال البدن فـانهـا يحس[25] بهـا عند الاستحـالة وعند
الانتقال اليها ولا يحس بها عند حصولها واستقرارها وذلكك لان الاحساس انفعـال
مـا او مقـارن لانفعـال مـا والانفعـال انما يكون عند زوال شىء وحصول شىء واما
المستقر فلا انفعـال به وذلكك فى الامزجة *الموافقة والردية[26] معـا فـان الامزجة *B 138v
الردية[27] اذا استقرت وابطلت الامزجة الاصلية حتى صـارت هذه الردية[28] كـانهـا
اصلية لم يحس بها ولذلكك[29] لا يحس[30] بحرارة الدق وان كانت اقوى من حرارة
الغب واما ان كـانت الاصلية موجودة بعد وهذه الطـارية مضـادة لهـا احس بهـا

---

[1] IP بالملذات ; [2] T deest ; [3] T لذة الجماع ; [4] P سظر ، B بنظر ، I ينطر ، T ننظر ; [5] I deest ; [6] BP بنسب ، TI ينسب ، recte تنسب ; [7] B فهد ، I فقد ، TP وقد ; [8] BTI ساير ، P سَائر ; [9] BP بحس ، I تحس ، T يحس ; [10] T كك ; [11] BP وبفرق ، I ويفرق ، T وتفرق ; [12] T الاجسام ; [13] I deest ; [14] BIP التى ، T الذى ; [15] P وكدلكك ، T كك ; [16] T وكك ; [17] BIP منه ما ; [18] T كك ; [19] BIP منه ما ; [20] B سقى ، I يبقى ، P بتقى ، T يتقى ; [21] T كك ; [22] I يبقى ، P بتقى ; [23] I ومضادة ; [24] BTIP الالتيام ; [25] P تحس ; [26] B والرديه ، T والرديّة ، P والرديُه ، I والردية ; [27] B الرديه ، I الـردية ، P الرديّه ، T الردّية ; [28] B الرديه ، P الرديه ، T الردّية ، I الردية ; [29] T وكك ; [30] B بحس ، T تحس ;

وهذا[1] يسمى[1] سوء المزاج المختلف وهذا المستقر[2] يسمى سوء المزاج المتفق والالم والراحة من[3] الالم[3] ايضا من المحسوسات اللمسية ويفارق اللمس فى هذا المعنى سائر[4] الحواس وذلك لان الحواس الاخرى منها ما لا لذة لها فى محسوسها ولا الم ومنها ما يلتذ ويالم بتوسط احد[5] المحسوسات واما[6] التى لا لذة فيها[7] فمثل البصر
*I 175r لا يلتذ بالالوان[8] ولا يالم بل النفس *تالم[9] من[10] ذلك[11] وتلتذ[12] من داخل وكذلك الحال فى الاذن فان تالمت الاذن من صوت شديد والعين من[13] لون[13] مفرط كالضوء فليس يالم من حيث يسمع اويبصر بل من حيث يلمس[14] لانه يحدث فيه الم لمسى وكذلك[15] تحدث[16] فيه[17] بزوال[18] ذلك لذة لمسية واما الشم والذوق فيالمان ويلتذان اذا تكيفا[19] بكيفية منافرة او ملائمة[20] واما اللمس فانه قد يالم[21] بالكيفية الملموسة ويلتذ بها وقد يالم[22] ويلتذ[23] بغير توسط كيفية هى المحسوسة[24] الاولى[25] بل بتفرق الاتصال والتئامه[26] ومن الخواص التى للمس[27] ان
*P 166r الالة الطبيعية التى يحس بها وهى لحم عصبى *او لحم وعصب يحس[28] بالمماسة وان لم يكن متوسط البتة فانه لا محالة يستحيل عن المماسات ذوات
*T ٣٠١ الكيفيات *واذا استحال عنها[29] احس ولا كذلك حال كل حاسة مع محسوسها وليس يجب ان يظن ان الحساس[30] هو العصب فقط فان العصب بالحقيقة[31] هو[32] مؤد للحس اللمسى الى عضو غيره وهو اللحم ولو كان الحساس نفس[33] العصب فقط لكان الحساس[33] فى جلد الانسان ولحمه شيئا منتشرا كالليف وكان حسه

[1—1] I ويسمى هذا ; [2] T المزاج المستقر ; [3—3] B deest ; [4] BTI سابر ، P سائر ; [5] I deest , [6] TIP فاما ; [7] BI منها ; [8] BI بالوان ; [9] B بالم ، TI يالم ، P تالم ; [10] P deest ; [11] P بذلك ; [12] B وبلذ ، T ويلتذ ، I ويلتد ، P وتلتذ ; [13—13] I bis ; [14] T اللمس ; [15] T وكك ، I ولذلك ; [16] BP بحدث ، TI يحدث ، recte تحدث ; [17] T منه ; [18] B زوال ; [19] B بكيفا ، T تكيفتا ، P بكيفا ، I تكيفا ; [20] I ملايمة ، P منافيه ; [21] B بالم ، I تالم ; [22] BP بالم ، I تالم ، T يالم ; [23] B وبلد ، P وبلتد ، I وتلتد ، T ويلتذ ; [24] B المحسوسه ، I المحسوسة ، TP المحسوس ; [25] TP الاول ; [26] TIP والتيامه ، B والسامه ; [27] B بلمس ; [28] B بحس ، P تحس ; [29] BIP deest ; [30] BI الحاس ; [31] P deest ; [32] BIP deest ; [33—33] P deest ;

ليس بجميع[1] اجزائه بل اجزاء ليفية فيه بل العصب الذى يحس اللمس مؤد وقابل معـا والعصبة المجوفة مؤدية للبصر لكنهـا غير قابلة انمـا القابل مـا اليه يؤدى وهو البردية او ما هو مشتمل[2] عليه[3] وهو الروح فبين اذن ان من طباع اللحم ان يقبل الحس فان كان يحتاج ان يقبله من مكـان اخر ومن قوة عضو اخر توسط[4] بينهما العصب واما ان كان المبدا موجودا فيه فهو حساس بنفسه وان[5] كان لحما وذلك كالقلب وان انتشر فى جوهر القلب ليف عصبى فلا يبعد ان يكون[6] يلتقط[7] منه[8] الحس ويؤديه الى اصل واحد يتادى عنه الى الدماغ وعن الدماغ الى اعضاء اخرى كما سيتضح[9] بعد وكالحال[10] فى الكبد من جهة انبثاث[11] عروق ليفية فيه ليقبل عنه ويؤدى الى غيره ويجوز ان يكون انبثـاث[12] الليف فيه ليقوى قوامه ويشتد لحمه وسنشرح هذه الاحوال فى مواضع[13] اخر مستقبلة[14] ومن خواص اللمس ان جميع الجلد الذى يطيف بالبدن حساس بـاللمس ولم يفرد له جزء[15] منه وذلك لان هذا الحس لمـا كـان طليعة تراعى الواردات على البدن التى تعظم مفسدتهـا ان تمكنت من اى عضو وردت عليه وجب ان يجعل جميع البدن حساسا بـاللمس ولان الحواس الاخرى قد تتادى[16] اليها الاشياء من غير مماسة ومن بعيد فيكفى ان تكون[17] التهـا عضوا واحدا اذا[18] اورد عليه المحسوس الذى يتصل به ضرر عرفت النفس ذلك فاتقته[19] وتنحت[20] بـالبدن عن جهته فلو كانت الالة اللامسة بعض الاعضـاء لما شعرت[21] النفس الا[22] بما يمـاسهـا وحدهـا من المفسدات ويشبه ان تكون[23] قوى

---

[1] BI لجميع ; [2] T super linea مشتمل , in textu مستولى , I مستول , P مشتمل , B مستولى ; [3] I عليها ; [4] I يتوسط ; [5] T فان ; [6] I deest ; [7] B بلمط , I يلتفت , P ليلقط , T ليلتقط ; [8] BIP عنه ; [9] BIP سنوضح , T سيتضح ; [10] IP كالحال ; [11] P ابثات , B انبثات , I ابثاث , T انبثاث ; [12] B اساب , P امثاث ; [13] BIP موضع , T مواضع ; [14] P نسقله , B نسقبله , I نستقبله , T مستقبلة ; [15] P جرؤ ; [16] B سادى , P بتادى , TI يتادى , recte تتادى ; [17] BP نكون , TI يكون , recte تكون ; [18] P اذ ; [19] I فابقيه ? , P واتقته ; [20] I وينحت ? , P وبحث , BT وتنحت ; [21] B سعرب , P اشعرت ; [22] T ذلك الا ; [23] BTIP يكون , recte تكون ;

اللمس قوى كثيرة كل واحدة[1] منها تختص[2] بمضادة فيكون ما يدرك به المضادة
التى بين الحار[3] والبارد[3] غير[4] الذى[5] يدرك[6] به[6] المضادة التى بين الثقيل[7]
والخفيف[4، 7] فان هذه افعال اولية للحس[8] يجب ان يكون لكل جنس منها قوة
خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت فى جميع الالات بالسوية ظنت قوة واحدة
كما لو كان اللمس والذوق منتشرين فى البدن كله انتشارهما فى اللسان لظن
مبداهما[9] قوة واحدة فلما[10] تميزا[11] فى غير اللسان عرف اختلافهما وليس يجب
ضرورة[12] ان تكون[13] لكل واحدة[14] من هذه القوى الة تخصها[15] بل يجوز ان تكون[16]
الة واحدة مشتركة لها[17] ويجوز ان يكون هناك انقسام فى الالات غير محسوس
وقد اتفق فى اللمس ان كانت الالة[18] الطبيعية بعينها هى الواسطة ولما كان كل
واسطة يجب ان يكون عادما فى ذاته لكيفية ما يؤديه[19] حتى اذا اقبلها[20] واداها ادى
شيئا جديدا فيقع الانفعال عنه ليقع[21] الاحساس به والانفعال لا يقع الا عن جديد
*I 175v كان كذلك ايضا الة اللمس * لكن المتوسط الذى ليس هو مثلا بحار ولا بارد
يكون على وجهين احدهما على[22] انه لا خط[23] له[23] من هاتين الكيفيتين اصلا والثانى
ما له خط منهما ولكن صار فيه[24] الى الاعتدال فليس بحار ولا بارد بل معتدل
*B 139r متوسط ثم لم يمكن[25] ان تكون[26] الة اللمس * خالية اصلا عن هذه الكيفيات لانها
مركبة منها فوجب ان يكون خلوها عن هذه الاطراف بسبب المزاج والاعتدال
لتحس[27] ما يخرج عن القدر الذى لها وما كان من امزجة اللامسات اقرب الى
الاعتدال كان الطف احساسا ولما كان الانسان اقرب الحيوانات كلها من

---

[1] B واحده ، T واحد واحد ، P واحد ، I واحدة ; [2] P بحصص ، B بختص ، TI يختص ، recte تختص ; [3—3] BP الثقيل والخفيف ; [4—4] I deest ; [5] P الى ; [6—6] T يدركه به ; [7—7] BP الحار والبارد ; [8] B بلحس ; [9] P مبداؤهما ; [10] I فلا ; [11] B بمىز ; [12] I ضر ; [13] BIP بكون ، T يكون ، recte تكون ; [14] P واحد ; [15] B بحصصها ، T يخصها ، P تحصها ، I تخصصها ; [16] P بكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [17] T له ، super linea لها ; [18] I الالات ; [19] B بوديه ، P يودبه ، I توديه ، T يؤديه ; [20] P قبلها ; [21] P فيقع ; [22] T deest ; [23—23] B خطله ; [24] BI منه ; [25] B يكن ; [26] BP بكون ، TI يكون ، recte تكون ; [27] P لبحس ، BTI ليحس ، recte لتحس ;

الاعتدال كان الطفها لمسا ولما كان اللمس اول الحواس وكان الحيوان الارضى لا يجوز ان يفارقه وكان لا يكون الا بتركيب معتدل ليحكم[1] به بين الاضداد فبين من هذا انه ليس للبسائط[2] وما يقرب منها حس البتة ولا حيوة الا النمو فى[3] بعض[4] ما يقرب من البسائط[5] فليكن هذا مبلغ ما نقوله فى اللمس

الفصل[6] الرابع[7] فى الذوق والشم

*P 166v OT ٣٠٢ واما الذوق * فانه تال للمس[8] ومنفعته ايضا فى الفعل الذى° به[9] يتقوم[9] البدن وهو تشهية الغذاء واختياره ويجانس[10] اللمس فى شىء وهو ان المذوق[11] يدرك فى اكثر الامر بالملامسة ويفارقه فى ان نفس الملامسة لا تؤدى[12] الطعم كما ان نفس ملامسة الحار مثلا يؤدى الحرارة بل كانه محتاج الى متوسط يقبل الطعم ويكون فى نفسه لا طعم له وهو الرطوبة اللعابية المنبعثة من الالة المسماة الملعبة[13] فان كانت هذه الرطوبة عديمة الطعوم ادت[14] الطعوم[14] بصحة وان خالطها طعم كما يكون للممرورين من المرارة ولمن فى معدته خلط حامض من الحموضة شابت[15] ما تؤديه[16] بالطعم الذى فيه[17] فتحيله[18] مرا او حامضا ومما فيه موضع نظر هل هذه الرطوبة انما تتوسط[19] بان تخالطها[20] اجزاء[21] ذى الطعم مخالطة[22] تنتشر[23] فيها ثم تنفذ[24] فتغوص[25] فى اللسان حتى تخالط[26] اللسان فيحسه او تكون[27] نفس الرطوبة

[1] B وليحكم ; [2] B بسايط ، TI للبسايط ، P للسائـط ; [3] BI deest ; [4] BI لبعض ; [5] TIP البسايط ، B البسانط ; [6] B فصل ، IP فصل ، T الفصل ; [7] BIP deest ; [8] BI للمس ، P للّمس ; [9—9] I يتقوم به ; [10] B وبحالس ، P وبحاسن ، I ويحانس ، T ويجانس ; [11] B فى الذوق ، P فى المذوق ; [12] P بودى ، BI يودى ، T يؤدى ، recte تؤدى ; [13] B بالملعبه ; [14—14] B deest ; [15] BP شاب ; [16] P بوديه ، B بوديه ، I يوديه ، T يؤديه ، recte تؤديه ; [17] BI فيها ; [18] B فتحله ، I فتحيله ، P فحيله ، T فيحيله ، recte فتحيله ; [19] BIT يتوسط ، P بتوسط ، recte تتوسط ; [20] P بحالطها ، B بخالطها ، TI يخالطها ، recte تخالطها ; [21] P امرا ; [22] I يخالطه ; [23] B ببتشر ، IP بتتشر ، T ينتشر ، recte تنتشر ; [24] B سفد ، I سفذ ، P سفذ ، T ينفذ ، recte تنفذ ; [25] B فعوض ، I فيعوض ، P فيغوض ، T فيغوض ، recte فتغوص ; [26] P بحالط ، BIT يخالط ، recte تخالط ; [27] BTI يكون ، P بكون ، recte تكون ;

تستحيل[1] الى قبول الطعم من غير مخالطة فان هذا موضع نظر فان كان المحسوس هو المخالط فليست[2] الرطوبة بواسطة مطلقة بل واسطة[3] تسهل[4] وصول الجوهر المحسوس الحامل للكيفية نفسها الى الحاس واما الحس نفسه فانما هو بملامسة الحاس للمحسوس بلا واسطة وان كانت الرطوبة تقبل[5] الطعم وتتكيف[6] به فيكون المحسوس بالحقيقة ايضا هو الرطوبة ويكون ايضا بلا واسطة ويكون الطعم اذا لاقى الة الذوق احسته فيكون لو كان للمحسوس الوارد من خارج سبيل الى المماسة الغائصة[7] من غير هذه الواسطة لكان ذوق لا كالمبصر الذى لا يمكن ان يلاقى الة الابصار بلا واسطة واذا مست الالة المبصرة[8] لم تدرك[9] البتة[10] لكنه بالحرى ان تكون[11] هذه[12] الرطوبة للتسهيل[13] وانها تتكيف[14] وتختلف[15] معا ولو كان سبيل الى الملامسة المستقصاة من غير[12] هذه الرطوبة لكان يكون ذوق فان قيل ما بال العفوصة[16] تذاق[17] وهى[18] تورث[19] السدد وتمنع[20] النفوذ فنقول[21] انها اولا تخالط[22] بوساطة هذه الرطوبة ثم[23] يؤثر[24] اثرها من التكثيف[25] وقد خالطت والطعوم التى يدركها الذوق هى الحلاوة والمرارة والحموضة والقبض[26] والعفوصة والحرافة والدسومة والبشاعة والتفه والتفه[27] يشبه ان يكون كانه[28] عدم الطعم وهو كما يذاق من الماء ومن بياض البيض واما هذه الاخرى فقد تكثرت بسبب انها متوسطات وانها ايضا

---

[1] B بسحل ، P ستحيل ، TI يستحيل ، recte تستحيل ; [2] I فليس ، P فلست ; [3] T بواسطة ; [4] B سهل ، T يسهّل ، P تسهل ، I تسهل ; [5] BP بصل ، T يقبل ، I تقبل ; [6] B وسكمف ، P وتتكمف ، TI ويتكيف ، recte وتتكيف ; [7] B العانصه ، I الغايقة ? ، P العائصة ? ، T الغايصة ; [8] BI المبصر ، P المبصَّر ، T المبصرة ; [9] BP بدرك ، TI يدرك ، recte تدرك ; [10] BIP deest ; [11] P بكون ، BIT يكون ، recte تكون ; [12—12] B deest ; [13] P للتسبيل ; [14] P بتكمف ، I بتكيف ، T يتكيف ، recte تتكيف ; [15] P وبحتلط ، I وبختلط ، T ويختلف ، recte وتختلف ? ; [16] B العفوسه ; [17] B بذات ، I بذاق ، T يذاق ، P تذاق ; [18] BI وهو ; [19] BP بورث ، I يورث ، T تورث ; [20] BIP وبمنع ، T ويمنع ، recte وتمنع ; [21] B فمول ، P فمقول ، I فنقول ، T فنقول ; [22] BP بحالط ، I بخالطه ، T يخالط ، recte تخالط ; [23] P ثم ; [24] BI يوثر ، P توثر ، T يؤثر ; [25] B الكمف ، I التكيف ، P التكييف ، T التكثيف ; [26] B والمص ، P والمض ، TI والقبض ; [27] P والثفه ، B التفه ; [28] I deest ;

مع[1] ما[1] تحدث[2] ذوقا تحدث[3] بعضها لمسا[4] فيتركب[5] من الكيفية الطعمية ومن التاثير اللمسى شىء واحد لا يتميز فى الحس فيصير ذلك الواحد كطعم محض متميز فانه يشبه ان يكون طعم من الطعوم المتوسطة[6] بين الاطراف يصحبه طعم[7] وتفريق[8] واسخان وتسمى[9] جملة ذلك حرافة *واخر يصحبه طعم[10] وتفريق *I 176r
من غير اسخان وهو الحموضة واخر يصحبه[10] مع الطعم تجفيف وتكثيف وهو العفوصة وعلى هذا القياس ما قد شرح فى الكتب الطبية

واما الشم فانه وان كان الانسان ابلغ حيلة فى التشمم من سائر[11] الحيوانات فانه يثير الروائح[12] الكامنة بالدلك وهذا[13] ليس[13] لغيره ويتقصى فى تحسسها[14] بالاستنشاق وهذا لا[15] يشاركه فيه غيره فانه لا يقبل الروائح[16] قبولا قويا حتى يحدث فى خياله منها مثل ما[17] ياتيه[18] كما يحصل للملموسات والمطعومات بل تكاد[19] ان تكون[20] رسوم الروائح[21] فى نفسه[22] رسوما ضعيفة ولذلك لا يكون للروائح[23] عنده اسما الا من جهتين احدهما[23a] من جهة الموافقة والمخالفة بان يقال طيبة ومنتنة كما لو قيل للطعم انه طيب وغير طيب من غير[24] تصور فصل او تسمية والجهة[25] الاخرى ان يشتق لها من جهة[26] مشاكلتها للطعم اسم فيقال[27] رائحة[28] حلوة ورائحة[29] حامضة كان[30] الروائح[31] التى اعتيد[32] مقارنتها لطعوم ما تنسب[33] اليها وتعرف[34] بها

[1—1] P معما ; [2] BTI يحدث , P تحدث ; [3] BTI يحدث , P تحدث ; [4] P deest ; [5] B فسركب , I فتتركب , P فتتركب , T فيتركب ; [6] T المتوسط ; [7] BIP deest ; [8] B تفريق , IP تفريق , T وتفريق ; [9] B سمى , P سمّى , I يسمى , T ويسمى , recte وتسمى ; [10—10] T in margine ; [11] BTIP ساير ; [12] TI الروايح ; [13—13] I وليس هذا ; [14] P تحسيسها ; [15] IP deest ; [16] BTIP الروايح ; [17] BI deest ; [18] I ثابتة , P ثابته , B بابته , T ياتيه ; [19] BP نكاد , TI يكاد , recte تكاد ? ; [20] P نكون , BTI يكون , recte تكون ; [21] TI الروايح , B الروابح , P الروائح ; [22] BI نفسها ; [23] TI للروايح , B للروابح , P للروائح ; [23a] T احديهما ; [24] P بجهة ; [25] T وللجهة ; [26] IP deest ; [27] T فيق ; [28] BP رابحه , TI رايحة ; [29] TI ورايحة , B ورابحه , P ورائحة ; [30] P كانت ; [31] P الروابح , BTI الروايح ; [32] B اعسد ; [33] B بسب , P نسب , TI ينسب , recte تنسب ; [34] P وبعرف , BTI ويعرف , recte وتعرف ;

ويشبه ان يكون حال ادراك الروائح[1] من الناس كحال ادراك اشباح الاشياء والوانها من الحيوانات الصلبة العين فانها تكاد[2] ان تكون[3] انما[4] تدركها[5] كالتخيل غير[6] المحقق وكما يدرك ضعيف البصر شبحا من بعيد* واما كثير من الحيوانات *B 139v الصلبة العين فانها[7] قوية[8] جدا فى ادراك الروائح[9] مثل[10] النمل[11] ويشبه ان لا تحتاج[12] امثالها الى* التشمم والتنشق بل تتادى[13] اليها[14] الروائح[15] فى الهواء° وواسطة *T ٣٠٣ OP 167r الشم ايضا جسم لا رائحة[16] له كالهواء والماء هى[17] التى[17] تحمل[18] رائحة[19] المشمومات فقد[20] اختلف الناس فى الرائحة[21] فمنهم من زعم انها تتادى[22] بمخالطة شىء من جرم ذى الرائحة[23] متحلل[24] متبخر[25] فتخالط[26] المتوسط[27] ومنهم من زعم انها تتادى[28] باستحالة من المتوسط من غير ان يخالطه شىء من جرم ذى الرائحة[29] متحلل عنه[30] ومنهم من قال انها تتادى[31] من غير مخالطة شىء اخر[32] من جرمه ومن غير استحالة من المتوسط ومعنى هذا ان الجسم ذا الرائحة[33] يفعل فى الجسم عديم الرائحة[34] وبينهما جسم لا رائحة[35] له من غير ان يفعل فى المتوسط بل يكون المتوسط ممكنا من فعل ذلك فى[36] هذا[36] على ما يقال فى تادى[37] الاصوات

---

[1]TI الرويح , BP الروبح ; [2]P نكاد , BTI يكاد , recte ? تكاد ; [3]P نكون , BTI يكون , recte تكون ; [4]B انها , P انها انما ; [5]B بدركها , TIP يدركها , recte تدركها ; [6]T الغير ; [7]P فلها ; [8]P قوة ; [9]TI الروايح , B الروابح , P الروائح ; [10]I deest ; [11]I كالنمل ; [12]P بحاج , B بحتاج , TI يحتاج , recte تحتاج ; [13]B سادى , TI يتادى , P نتادى , recte تتادى ; [14]T اليه ; [15]BTIP الروايح ; [16]P رابحه , BTI رايحة ; [17—17]BI deest ; [18]B بحمل , TI يحمل , P تحمل ; [19]TI رايحة , BP رابحه ; [20]P وفد , BI وقد , T فقد ; [21]TI الرايحة , B الرابحه , P الرابحة ; [22]B سادى , P نتادى , TI يتادى , recte تتادى ; [23]BIT الرايحة , P الرائحة ; [24]B سحلل , P ? نتخلل , I يتحلل , T متحلل ; [25]B فسحر , P فيتسخر , I فيتبخر , T متبخر ; [26]B بمخالطه , I فسحالط , P فسخالط , T فيخالط , recte فتخالط ; [27]B المتوسطه ; [28]B سادى , P نتادى , TI يتادى , recte تتادى ; [29]TI الرايحة , B الرابحه , P الرائحة ; [30]I deest ; [31]B سادى , T يتادى , IP تتادى ; [32]P deest ; [33]BTI الرايحة , P الرائحة ; [34]BTI الرايحة , P الرائحة ; [35]BTI رايحة , P رائحة ; [36]I deest ; [37]B ? يادى , ? بادى ;

والالوان فحرى بنا ان نحقق هذا ونتامله ولكن لكل واحد من المدعين[1] بشىء[2] من هذه المذاهب حجة فالقائل[3] بالبخار والدخان يحتج ويقول انه لو لم تكن[4] الرائحة[5] تسطع بسبب تحلل شىء ما كانت الحرارة وما يهيج الحرارة من الدلك والتبخير وما يجرى مجرى ذلك مما يذكى[6] الروائح[7] ولا[8] كان البرد يخفيها[9] فبين ان الروائح[10] انما تصل[11] الى الشم ببخار يتبخر من ذى الرائحة[12] تخالط[13] الهواء وتنفذ[14] فيه ولهذا اذا استقصيت تشمم التفاحة ذبلت لكثرة ما يتحلل منها والقائلون[15] بالاستحالة احتجوا وقالوا[16] انه لو كانت الروائح[17] التى تملا المحافل انما تكون[18] بتحلل شىء لوجب ان يكون الشىء ذو الرائحة ينقص وزنه ويقل حجمه مع تحلل ما يتحلل منه[19] فقال[20] اصحاب التادية خصوصا[21] انه لا يمكننا ان نقول ان البخار يتحلل من ذى الرائحة[22] فيسافر مائة فرسخ فما فوقه ولا ايضا يمكننا ان نحكم[23] ان ذا الرائحة[24] اشد احالة للاجسام من النار فى تسخينها والنار القوية انما تسخن[25] ما حولها الى حد واذا بلغ ذلك غلوة فهو امر عظيم وقد نجد من وصول الروائح[26] الى بلاد بعيدة ما يزيل الشك فى ان وصولها لم يكن بسبب بخار انتشر او استحالة فشت فقد علم ان بلاد اليونانيين والمغاربة لا ترى[27] فيها رخمة[28] البتة ولا تاوى[29] اليها وبينها وبين البلاد[30] المرخمة[31] مسافة كثيرة تقارب[32] ما ذكرناه وقد

---

[1]T المدعنين ، super linea المدعين ، I المذعين ، B المدعس ، P المدّعين ; [2]BIP
لشىء ، T بشىء ; [3]B فالعابل ، I فالقايل ، P والقايل ، T فالقائل ; [4]BTIP يكن ، recte
تكن ; [5]TI الرايحة ، B الرابحه ، P الرائحة ; [6]I يزكى ، P يذكّى ; [7]TI الروايح ، B الروابح ،
P الروائح ; [8]T ولما ; [9]T مما يحتبسها ، P تحفيها ، B تحفيها ، I يخفيها ; [10]B الرايحه ،
I الرايحة ، P الرابحة ، T الروايح ; [11]B تصل ، TI يصل ، P تصل ; [12]TI الرايحة ، B
الرابحه ، P الرائحة ; [13]T يخالطه ، BP يخالط ، I يخالط ، recte تخالط ; [14]B وبمد ،
I وينفد ، P وينفذ ، T وينفذ ، recte وتنفذ ; [15]I والقايلون ، P والقائلون ; [16]B وقالو ;
[17]BTI الروايح ، P الروابح ; [18]BIP تكون ، T يكون ، recte تكون ; [19]P عبه ، super linea
منه ; [20]P وفال ، BI وقال ، T فقال ; [21]B وخصوصا ; [22]TI الرايحة ، B الرابحه ، P الرائحة ;
[23]I يحكم ; [24]TI الرايحة ، B الرابحه ، P الرائحة ; [25]B تسخن ، TI يسخن ، P تسخن ;
[26]TI الروايح ، B الروابح ، P الروائح ; [27]B برى ، TI يرى ، P ترى ; [28]I حمة ; [29]B تاوى ،
TI ياوى ، P تاوى ; [30]T بلاد ; [31]I المزحمة ; [32]B بقارب ، TI يقارب ، P تقارب ;

*I 176v اتفق *فى بعض السنين ان وقعت ملحمة بتلك البلاد فسافرت الرخم الى الجيف ولا دليل لها الا الرائحة[1] فتكون[2] الرائحة[3] قد دلت من مسافة بعدها بعد لا يجوز معه ان يقال ان الابخرة او الاستحالات من الهواء وصلت اليه فنقول نحن انه[4] يجوز ان يكون المشموم هو البخار ويجوز[5] ان يكون الهواء نفسه يستحيل عن ذى الرائحة[6] فيصير له[7] رائحة[7] فيكون حكمه ايضا[8] حكم البخار فيكون كل شىء لطيف الاجزاء من شانه ان ينفذ اذا بلغ الة الشم ولاقاها كان بخارا او هواء مستحيلا الى الرائحة[9] احس به[10] وقد علمت ان كل متوسط يوصل اليه بالاستحالة فان المحسوس ايضا لو[11] تمكن من ملاقاة[12] الحاس[13] لاحس به بلا واسطة ومما يدل على ان الاستحالة لها مدخل فى هذا الباب انا[14] مثلا نبخر الكافور تبخيرا ياتى على جوهره كله فتكون[15] منه رائحة[16] منتشرة انتشارا[17] الى حد قد يمكن ان تنتشر[18] منه تلك الرائحة[19] فى اضعاف ذلك الموضع بالنقل والوضع جزء[20] جزء[20] من ذلك المكان كله حتى يتشمم منه فى بقعة[21] ضيقة[22] صغيرة[23] من تلك الاضعاف[24] مثل تلك الرائحة[25] فاذا كان فى[26] كل واحدة[27] من تلك البقاع الصغيرة يتبخر منه شىء فيكون مجموع الابخرة التى تتحلل[28] منه فى جميع تلك البقاع التى تزيد[29] على البقعة المذكورة اضعافا مضاعفة للبخار كله الذى يكن[30] بالتبخير او مناسبا له فيجب ان يكون النقصان الوارد عليه فى ذلك قريبا من ذلك او مناسبا

---

[1]BTI الرايحة , P الرائحة ; [2]P فكون , I فكون , B فيكون , T فتكون ; [3]BTI الرايحة , P الرائحة ; [4]I deest ; [5]P deest ; [6]BTI الرايحة , P الرائحة ; [7—7]B ان الرائحه ; [8]I deest ; [9]TI الرايحة , B الرائحه , P الرائحة ; [10]T super linea الرائحة ; [11]B deest ; [12]T ملاقات ; [13]I الحس ; [14]I انما ; [15]BTI فيكون , P فكون , recte فتكون ; [16]BTI رايحة , P رائحة ; [17]B انتشار ; [18]P ستشر , B ننتشر , TI ينتشر , recte تنتشر ; [19]TI الرايحة , B الرائحه , P الرائحة ; [20—20]BIP جزا جزا , T جزءا جزءا ; [21]TIP bis ; [22]BIP deest ; [23]P صغيره ضيقه ; [24]P الاصناف ; [25]BTI الرايحة , P الرائحة ; [26]P deest ; [27]BIP واحد , T واحدة ; [28]B سحلل , P نتحلل , TI يتحلل , recte تتحلل ; [29]BT ويزيد , P تزيد , I تريد , recte تزيد ; [30]B deest ;

له[1] ولا[2] يكون فبين ان ههنا[3] للاستحالة مدخلا[4] واما حديث التادية المذكورة فامر بعيد وذلك لان التادية لا تكون[5] الا بنسبة ما[6] او[7] نصبة[8] للمؤدى عنه الى المؤدى اليه واما الجسم ذو الرائحة[9] فليس يحتاج الى شيء من ذلك فانك[10] لو توهمت الكافور قد نقل[11] الى حيث لا تتادى[12] اليك رائحته[13] بل قد[14] عدم دفعة لم يمنع ان تكون[15] رائحته[16] بعده[17] باقية[17] فى الهواء *فذلك لا محالة[18] لاستحالة او مخالطة *T ٣٠٤
واما حديث الرخم *فانه قد[18a] يجوز ان تكون[19] رياح قوية تنقل[20] الروائح[21] *P 167v
والابخرة المتحللة عن الجيف الى المسافة المذكورة فى اعلى الجو فيحس بها ما هو اقوى حسا من الناس واعلى مكانا مثل الرخم[22] وغيره وانت تعلم ان الروائح[23] وان كانت قد[24] تصل[25] الى كثير من الحيوانات فوق ما[26] يصل الى[27] الناس بكثير *فقد تتادى[28] اليها[29] المبصرات من مسافات بعيدة وهى[30] تحلق[31] فى الجو حتى *B 140r
يبلغ ابصارها فى البعد مبلغا بعيدا جدا[32] حتى[33] يكون ارتفاعها اضعاف ارتفاع قلل الجبال الشاهقة وقد[34] راينا قلل جبال شاهقة جدا وقد جاوزتها النسور محلقة حتى يكاد ان يكون ارتفاعها ضعف ارتفاع تلك الجبال وقلل تلك الجبال قد ترى[35] من ست او[36] سبع مراحل وليس نسبة الارتفاع الى الارتفاع كنسبة بعد المرئى[37] الى بعد[38] الرائى[39] فانك ستعلم فى الهندسة ان النسب فى الابعاد التى منها يرى اعظم

---

[1]B deest; [2]B فلا; [3]T هيهنا, P هاهنا; [4]P مدخلا ما; [5]BTI يكون, P نكون, recte تكن; [6]B deest; [7]P deest; [8]P ونصبة; [9]BTI الرايحة, P الرائحة; [10]BI فانه; [11]I يقل, B نمل; [12]B سادى, P نتادّى, TI يتادى, recte تتادى; [13]I رايحة, T رايحته, BP رابحته; [14]BI deest; [15]BP نكون, TI يكون, recte تكون; [16]T رايحته; [17—17]P باقية بعده; [18]T محة; [18a]T deest; [19]BP نكون, TI يكون, recte تكون; [20]P ننقل, B نمل, I سقل, T ينقل, recte تنقل; [21]P بالروائح, TI الرويح, B الروابح; [22]B الرجم, I الزحم, P الرحم, T الرخم; [23]TI الروايح, BP الروابح; [24]P deest; [25]BT يصل, P نصل, I تصل; [26]B الى ما; [27]B deest; [28]B سادى, P نتادى, TI يتادى, recte تتادى; [29]BI اليه; [30]BI وهو; [31]B سحلق, PI نتحلق, T تحلق, super linea تعلو; [32]I deest; [33]P وحتى; [34]BIP فقد; [35]BTI يرى, P ترى; [36]BIP deest; [37]B المرابى, P المرائى, T المرئى; [38]P deest; [39]B المرابى, T المرئى, super linea الرائى, I المرئى, P المرابى

واكبر فلا يبعد ان تكون[1] الرخم[2] قد علت فى الجو بحيث ينكشف لها بعد هذه المسافة فرات الجيف فان كان يستنكر تادى اشباح هذه الجيف اليها فتادى روائحها[3] التى هى اضعف تاديا اولى بالاستنكار وكما انه ليس يحتاج[4] كل حيوان[4] الى[5] تحريك الجفن والمقلة الى[6] ان يبصر كذلك[7] ليس يحتاج كل حيوان الى استنشاق حتى يشم فان كثيرا منها ياتيها[8] الشم من غير تشمم ·

الفصل[9] الخامس[10] فى حاسة[11] السمع

واذ قد تكلمنا فى امر اللمس والذوق والشم[11a] فبالحرى ان نتكلم فى امر السمع فنقول ان الكلام فى امر السمع يقتضى الكلام فى امر الصوت وماهيته[12] وقد يليق بذلك الكلام فى الصدا[12a] فنقول ان الصوت ليس امرا قائم[13] الذات موجودا ثابت الوجود يجوز فيه ما يجوز فى البياض والسواد والشكل من احكام الثبات على ان
*I 177r يصح فرضه ممتد الوجود *وانه مثلا لم يكن له مبدا وجود زمانى كما يصح هذا الفرض فى غيره بل الصوت بين واضح من امره انه امر يحدث وانه ليس يحدث الا عن قلع او قرع واما القرع فمثل ما يقرع صخرة[14] او خشبة فيحدث صوت واما القلع فمثل ما يقلع احد شقى مشقوق عن[15] الاخر كخشبة ينحى عليها بان يبين احد شقيها عن الاخر طولا ولا نجد[16] ايضا[17] مع كل قرع صوتا[18] فان قرعت جسما كالصوف بقرع لين جدا لم تحس[19] صوتا بل يجب ان تكون[20] للجسم الذى تقرعه[21] مقاومة ما وان يكون للحركة[22] التى للمقروع به الى المقروع عنف صادم فهناك يحس[23] وكذلك ايضا[24] اذا شققت شيئا يسيرا يسيرا او[25] كان[26]

---

[1] IP نكون، BT يكون، recte تكون ; [2] B الرحم، I الزحم، TP الرخم ; [3] TI روايحها، BP روانحها ; [4—4] P كل حيوان يحتاج ; [5] T فى ; [6] I فى ; [7] P وكذلك، T كلك ; [8] B سانه، P باتيها، I تاتيه، T ياتيها ; [9] BIP فصل، T الفصل ; [10] BIP deest, T الخامس ; [11] BI deest ; [11a] I deest ; [12] TI ومهيته ; [12a] BT الصداء، IP الصدا ; [13] BTIP قايم ; [14] BP صحره، I صخره، T صخرة ; [15] I من ; [16] I يجد ; [17] P deest ; [18] P ايضا صوتا ; [19] BP نحس، I يحس، T تحس ; [20] P نكون، BTI يكون، recte تكون ; [21] P نقرعه، I يقرعه ; [22] T الحركة ; [23] T تحس ; [24] I deest ; [25] P deest ; [26] P وكان ;

الشيء[1] لا صلابة له لـم يكن للقلع صوت البتة والقرع بمـا هو قرع لا[2] يختلـف
والقلـع ايضا[3] بمـا[3] هو قلع لا[4] يختلف لأن احدهمـا امساس[5] والاخر تفريق لكن
الامساس يخالف الامساس بالقوة والسرعة والتفريق ايضـا[6] يخالف التفريق[6] بمثـل
ذلك ولان كل صائر[7] الى مماسة شيء فيجب ان يفرغ[8] لنفسه مكان جسم اخر
كان مماسا[9] له لينتقل اليه وكل مقلوع عن شيء فقد يفرغ[10] مكانه حتى يصار اليه
وهذا الشيء الذى فيه هذه الحركات شيء رطب سيال لا محالة[11] اما ماء واما هواء
فتكون[12] مع كـل قرع وقلع حركة للهواء او[13] مـا[14] يجرى مجراه[15] امـا قليلا قليلا
وبرفق واما[16] دفعة على سبيـل تموج او[17] انجذاب[18] بقوة وقد[19] وجب ههنـا[20] شيء
لا بد ان يكون موجودا عنـد حدوث الصوت وهو حركة قوية مـن الهواء او[21] مـا[22]
يجرى مجراه[23] فيجـب ان يتعرف هـل الصوت هو نفس القرع او القلع او هو[24]
حركة موجبة[25] تعرض[26] للهواء من ذلك او شيء ثالث يتولد من ذلك او يقارنه اما
القلع والقرع فانهمـا يحسـان بالبصر بتوسط اللون ولا شيء من الاصوات يحس
بتوسط اللون فليس القلع والقرع بصوت بـل[27] ان كـان ولا بد فسببـا الصوت وامـا
الحركة فقد يتشكك[28] فى[29] امرها فيظن ان الصوت نفس تموج الهواء وليس كذلك[30]
ايضا فان جنس الحركة يحس ايضا بسائر[31] الحواس وان كـان بتوسط محسوسـات
اخر والتموج الفـاعل للصوت قد يحس حتى يولم فـان صوت الرعـد يعرض[32] منه
ان * تدكك[33] الجبـال وربمـا ضرب حيوانـا فافسده وكثيرا مـا يستظهر على هدم *T ٣٠٥
الحصون العالية بـاصوات البوقـات بل حس اللمس كمـا اشرنا اليه قبل ايضـا قد

---

[1]T شيء ; [2]BI لم ; [3—3]I ايضانما ; [4]I لم ; [5]B مساس ; [6—6]T in margine ; [7]BTIP صاير ;
[8]B بفرغ , I يفرغ , TP يفرغ , P نفرغ , I يفرع , T يفرغ ; [9]B مما ; [10]B بفرع , P نفرغ , I يفرع , T يفرغ ; [11]T محة ;
[12]B فكون , P فيكون , TI فيكون , recte فتكون ; [13]T deest ; [14]T وما ; [15]T مجريه ;
[16]BI او ; [17]B deest ; [18]B وانحداب ; [19]B فمد , IP فقد , T وقد ; [20]T هيهنا , P هاهنا ;
[21]B deest ; [22]B وما ; [23]T مجريه ; [24]BI deest ; [25]B موحبه , I موجبة , P موجيه , T حوجية? ;
[26]B نعرض , I يعرض , TP تعرض ; [27]I هل ; [28]B نسكل , I يتشكل , P تشكك , T يتشكك ;
[29]BIP من ; [30]T كلك ; [31]BTI بساير , P بسابر ; [32]P قد نعرض ; [33]BP بدكك , TI يدكك ,
recte تدكك ;

يتفعل من تلك الحركة من حيث هى حركة ولا يحس الصوت * ولا ايضا من فهم *P 168r
ان شيئا حركة فهم انه صوت ولو كانت حقيقة الصوت حقيقة[1] الحركة لا انه امر
يتبعها ويلزم عنها[2] لكان من عرف ان صوتا عرف ان حركة وهذا ليس بموجود
فان[3] الشيء الواحد النوعى لا يعرف ويجهل معا الا من جهتين وحالين فجهة كونه
صوتا فى ماهية[4] ونوعية[5] ليس جهة كونه حركة فى ماهيته[6] ونوعيته فالصوت اذن
عارض يعرض[7] من هذه الحركة الموصوفة يتبعها ويكون[8] معها فاذا[9] انتهى التموج
من الهواء والماء[10] الى الصماخ[11] وهناك تجويف فيه هواء راكد يتموج بتموج ما
ينتهى اليه ووراءه كالجدار مفروش عليه العصب الحاس للصوت * احس بالصوت *B 140v
ومما يشكل من امر[12] الصوت هل هو شئ موجود من[13] خارج تابع لوجود[13] الحركة
او مقارن او انما يحدث من حيث هو صوت اذا تاثر السمع به فانه للمعتقد[14] ان
يعتقد ان الصوت لا وجود له من خارج وانه يحدث فى الحس من ملامسة الهواء
المتموج بل كل الاشياء التى تلامس ذلك الموضع باللمس[15] ايضا يحدث فيه[16]
صوتا[16] فهل ذلك الصوت حادث[17] بتموج الهواء الذى فى الصماخ او لنفس
المماسة وهذا امر يصعب الحكم[18] فيه[18] وذلك لان[19] نافى[19] وجود الصوت من
خارج لا يلزمه[20] ما يلزمنا[21] فى[22] الكيفيات * الاخرى[23] المحسوسة لان هنا[24] له ان *I 177v
يثبت للمحسوس الصوتى خاصية معلومة هى تفعل الصوت وتلك الخاصية هى
التموج فتكون[25] نسبة التموج من الصوت نسبة الكيفية التى فى العسل الى ما يتاثر
منه فى الحس لكنه يختلف الامر ههنا[26] وذلك[27] لان[28] الاثر الذى يحصل من

---

[1] BI deest; [2] P منها; [3] BI لان; [4] BP ماهيته، I مهيته، T مهية; [5] BIP ونوعيته، T ونوعية;
[6] TI مهيته; [7] B تعرض; [8] P اوبكون; [9] B فان; [10] T والمائة; [11] B الصحاح، P السماخ;
[12] BI ان; [13—13] TP من خارج تابع لوجود; [14] B المعمد، IP لمعتقد، T للمعتقد;
[15] BI بالمس، P فالمس، T باللمس; [16—16] T صوتا فيه; [17] T حادثه; [18—18] I فيه الحكم،
T الحكم عليه; [19—19] B لان نافى، I لانافى، P لان ناق، T لان نافى؟; [20] I نلزمه;
[21] BP يلزم، I نلزم، T يلزمنا; [22] P ناق، I يافى، BT فى؟; [23] BI الاخر; [24] BIP هذا،
T هنا; [25] BIT فيكون، P فكون، recte فتكون; [26] T هيهنا، P هاهنا; [27] BIP deest;
[28] P ان;

العسل[1] فى الحاسة ومن النار فى الحاسة هى من جنس ما فيهما ولذلك[2] فان الذى يمس[3] الحرارة قد يسخن ايضا غيره اذا ثبت فيه الاثر وليس الصوت والتموج حالهما هكذا[4] فان التموج شىء والصوت شىء والتموج يحس بالة اخرى وتلك الكيفية لا تحس[5] بالة اخرى وليس يجب ايضا ان يكون كل ما يؤثر اثرا ففى نفسه مثل ذلك الاثر فيجب ان تتعرف[6] حقيقة الحال فى[7] هذا فنقول مما يعين على معرفة ان العارض المسموع له وجود من خارج ايضا انه لوكان انما يحدث[7] فى الصماخ[8] نفسه لم يخل اما ان يكون التموج الهوائى[9] يحس بالسمع من[10] حيث هو تموج او لا يحس فان كان التموج الهوائى يحس بالسمع[10] لست اقول يحس بلمس الة السمع حسا من حيث هو تموج فاما ان يحس به اولا او بتوسط الصوت فلو[11] كان يحس به اولا والمحسوس الاول بالسمع هو الصوت وهذا مما[12] لا شك[13] فيه كان التموج من حيث هو تموج صوتا وقد ابطلنا هذا ولو كان يحس به بتوسط الصوت لكان كل من سمع الصوت علم ان تموجا كما ان[14] كل من احس لون[15] المربع والمربع بتوسطه[16] علم ان هناك مربعا وليس كذلك[17] وان كان انما يحس باللمس ايضا[18] عرض[18] منه ما قلنا فاذن ليس بواجب ان يحس التموج عند سماع الصوت فلينظر ما يلزم بعد هذا فنقول ان الصوت كما يسمع تسمع[19] له جهته[20] فلا يخلو[21] اما ان تكون[22] الجهة تسمع[23] لان الصوت مبدا[24] تولده[25] ووجوده فى تلك الجهة ومن هناك[26] ينتهى واما لان المنتقل[27] المتادى الى الاذن الذى لا صوت فيه بعد ان يفعل الصوت اذا اتصل بالاذن ينتقل من تلك الجهة

---

[1] I الاثر ; [2] P وكدلك ; [3] B بحس ، I يحس ، T يمسّ ، P بمس ; [4] P كدا ، T كذا ; [5] P بحسّ ، BT يحس ، I تحس ; [6] BP بتعرف ، TI يتعرف ، recte تتعرف ; [7—7] B deest ; [8] P السماخ ; [9] T الهوانى ; [10—10] T in margine ; [11] I فان ; [12] P ما ; [13] I يشكك ; [14] P deest ; [15] I كون ; [16] B بوسط ; [17] T كلك ; [18—18] I عرف ؟ ، عرض ؟ ; [19] BI بسمع ، T يسمع ، P يسمَعُ ، recte تسمع ; [20] B حهه ; [21] TI يخ ، B بحاوا ، P بخلوا ; [22] BIP بكون ، T يكون ، recte تكون ; [23] B بسمع ، T يسمع ، IP تسمع ; [24] T مبدء ; [25] P تولدها ; [26] T هنالك ; [27] I المنفعل ، B المسعل ، P المسقل ، T المنتقل ;

ويصدم[1] من تلك الجهة[1] فيتخيل[2] ان الصوت ورد من تلك الجهة واما للامرين جميعا فان كان لاجل المتنقل وحده فمعنى هذا هو ان المتنقل نفسه محسوس فانه اذا لم يشعر به كيف يشعر بجهة[3] مبداه[4] فيلزم ان يحس بالسمع عند ادراك جهة الصوت تموج الهواء وقد قلنا ان ذلك ليس بواجب وان كان لاجلهما جميعا عرض من ذلك هذا المحال[5] ايضا وصح ان الصوت كان يصحب[6] التموج فبقى ان يكون ذلك لان الصوت نفسه تولد هناك ومن هناك انتهى ولو كان الصوت انما يحدث فى الاذن فقط لكان سواء اتى[7] سببه من[8] اليمين او[9] اليسار[10]
وخصوصا وسببه لا يحس به وههنا[11] مؤثر فيه[12] مثل نفسه *فلا[13] تدرك[14] جهته *T ٣٠٦
لانه انما يدرك عند وصوله فكيف ما لا حدوث له الا عند وصول سببه فقد بان
ان للصوت وجودا ما من خارج لا من حيث هو مسموع *بالفعل بل من حيث *P 168v
هو مسموع بالقوة وامر[15] كهيئة ما من الهيئات للتموج[16] غير[17] نفس التموج ويجب ان نحقق الكلام فى القارع والمقروع فنقول[18] انه لا بد فى القرع من حركة قبل القرع وحركة تتبع[19] القرع فاما الحركة قبل القرع فقد تكون[20] من احد الجسمين وهو الصائر[21] الى الثانى وقد تكون[22] من كليهما ولا بد من قيام كل واحد منهما او احدهما فى وجه الاخر[23] قياما محسوسا فانه ان اندفع احدهما كما يمس بل فى زمان لا يحس لم يكن صوت والقارع والمقروع كلاهما فاعلان للصوت لكن اولاهما[24] به ما كان اصلبهما واشدهما مقاومة فان خطه فى ذلك اشد واما الحركة الثانية فهو انقلاب[25] الهواء[25] وانضغاطه[26] بينهما بعنف والصلابة تعين[27] على شدة ضغط

[1–1] B deest; [2] P فمخيل; [3] I بجهته ؟; [4] B مبدايه ؟، I مبداثه ؟، P مبداثه، T مبدءه; [5] I المح; [6] B نصحت; [7] P الى; [8] T عن; [9] B deest; [10] B واليسار; [11] T وهيهنا، P وهاهنا; [12] IP deest; [13] T اذ قد لا، P هد لا، IB فلا، T super linea فلا; [14] B بدرك، TIP يدرك، recte تدرك; [15] P اوامر; [16] B deest; [17] B عن; [18] B فيقول، P فمول; [19] BP سع، TI يتبع، recte تتبع; [20] B بكون، TIP يكون، recte تكون; [21] BTI الصاير، T الصاَئر; [22] B بكون، TIP يكون، recte تكون; [23] P امراخر; [24] T اوليهما; [25–25] B انقلابا لهوا، T انقلات الهوآء، P انقلات الهوآ، I انقلاب الهواء; [26] T والضغاطة، B وانضفاطه، P وانضغا، I وانضغاطه; [27] B نعس، I يعين، T تعيّن، P تعين;

الهواء والملاسة ايضا لئلا[1] ينتشر الهواء فى فرج الخشونة والتكاثف[2] اولى بذلك[1]
*I 178r
لئلا ينفذ الهواء فى فرج التخلخل *وربما كان الجسم المقروع فى غاية الرطوبة واللين لكنه اذا حمل عليه بالقوة وكلف الهواء المتوسط ان ينفذ فيه او ان[3] ينضغط[4] فيما بينهما لم يكن ذلك الجسم ايضا بحيث يمكن الهواء المتوسط ان ينفذ فيه ويشقه فى زمان[5] قصير بل قاوم ذلك فلم يندفع من[6] وجه ذلك الهواء المتوسط بل[7] وقاوم ايضا القارع لان القارع كان يسوقه[8] انخراقا كثيرا فى زمان قصير جدا
*B 141r
وليس ذلك فى قوة القابل ولا فى قوة الفاعل[9] *القارع فامتنع من الانخراق فقام فى وجه القارع وضغط الهواء[10] المتوسط فكانت المقاومة فيه مكان الصلابة وانت تعلم هذا اذا اعتبرت امرارك السوط[11] فى الماء برفق فانك[12] يمكنك ان تشقه[13] شقا من حيث لا تلزمك[14] فيه مونة[15] فان استعجلت استعصى عليك وقاوم والهواء[16] ايضا كذلك[17] بل[18] قد يجوز ان يكون الهواء نفسه يصير جزء[19] منه مقاوما وجزء[20] بينه وبين المزاحم القارع منضغطا بل[21] يجوز ان يصير الهواء[22] ثلثة[23] اجزاء[23] جزء منه قارع كالريح وجزء[24] مقاوم وجزء[25] منضغط[21] فيما بينهما على هيئة من التموج وليست الصلابة والتكاثف علة اولية لاحداث[26] هذا التموج بل ذلك لهما من حيث يعينان على المقاومة[27] والعلة[28] الاولية هى المقاومة فالصوت يحدث من تموج الجسم الرطيب[29] السيال منضغطا بين جسمين متصاكين متقاومين من حيث هو كذلك وكما[30] ان[31] الماء والهواء والفلك يشترك[32] فى طبيعة اداء الالوان وتلك[33] الطبيعة لها اسم وهو الشفيف فكذلك الماء والهواء لهما معنى يشتركان فيه من

[1—1] P deest ; [2] T والمتكاثفه ; [3] BIP deest , T ان ; [4] P نضغط ; [5] B deest ; [6] TP فى ;
[7] B deest ; [8] B سومه , T يتسومه , super linea يسوقه , IP يسومه ; [9] I deest ; [10] BIP معه ,
T هواء , recte الهواء ? ; [11] T للسوط ; [12] BI فانه ; [13] P سقه , B بشقه , I يشقه , T تشقه ;
[14] P بلزمك , BTI يلزمك , recte تلزمك ; [15] B مونه , I مونة , T مؤذية , super linea
مؤنية , P مؤنة ; [16] BI فالهواء ; [17] T كلك ; [18] I deest ; [19] B جزءا , T جزءًا , IP جزء ; [20] B وجزءا ,
TI وجزء , P وجز ; [21—21] I deest ; [22] B الهو , P deest ; [23—23] P اجزا الهوآ ثلثة , T اجزاء ثلثة ;
[24] P وجزو ; [25] P وجزو ; [26] P لاحلاث ; [27] T deest ; [28] T العلة والمقاومة ; [29] P الرطب ;
[30] B وكان ; [31] B deest ; [32] P تشترك ; [33] BI ويكون تلك ;

حيث يحدث فيهما الصوت وليكن اسمه قبول التموج وليس ذلكك من حيث المتوسط ماء او هواء كما ان الاشفاف لم يكن من حيث المتوسط فلكا[1] او[2] هواء[3] ويشبه ان يكون الماء والهواء لهما ايضا من حيث يؤديان الرائحة[4] او الطعم معنى لذلكك[5] لا اسم له فليكن للرطوبة[6] المؤدية للطعم العذوبة واما ما يشتركك فيه نقل[7] الرائحة[8] فلا اسم له

واما الصدا[8a] فانه يحدث من تموج يوجبه هذا التموج فان[9] هذا التموج[9] اذا قاومه[10] شيء من الاشياء كجبل او جدار حتى وقفه لزم ان[11] ينضغط ايضا بين هذا التموج[12] المتوجه[13] الى قرع الحائط[14] او الجبل وبين ما يقرعه هواء اخر يرد ذلكك ويصرفه الى خلف بانضغاطه فيكون[15] شكله الشكل الاول على[16] هيئة كما يلزم الكرة المرمى بها الى[17] الحائط[18] ان يضطر الهواء الى التموج فيما بينهما وان ترجع[19] القهقرى وقد بينا فيما سلف ما[20] العلة[20] فى رجوع تلكك الكرة قهقرى[21] فليكن هى العلة فى رجوع الهواء وقد بقى علينا ان ننظر[22] هل الصدا[22a] هو[23] صوت يحدث بتموج الهواء الذى هو التموج[24] الثانى او هو لازم لتموج[25] الهواء الاول المنعطف النابى[26] نبوا فيشبه ان يكون هو تموج الهواء المنعطف النابى[27] ولذلكك يكون على[28] صفة[29] وهيئة[29] وان لا يكون القرع الكائن[30] من هذا الهواء يولد صوتا من تموج هواء[31] ثان يعتد به فان قرع مثل هذا الهواء قرع ليس بالشديد ولو كان شديدا

---

[1]P فلكك ; [2]B deest ; [3]B وهواء ; [4]TI الرايحة ، B الرابحه ، P الرائحة ; [5]TIP كذلكك ; [6]B الرطوبه ، IP الرطوبة ، T للرطوبة ; [7]B بعل ، T فعل ، IP نقل ; [8]I الرايحة ; [8a]BTI الصداء ، P الصدا ; [9–9]B deest ; [10]T قارنه ، super linea قاومه ; [11]B ا ; [12]P المتموج ; [13]P deest ; [14]TIP الحايط ; [15]BIP ويكون ، T فيكون ; [16]TP وعلى ; [17]P deest ; [18]TI الحايط ، B الحائط ، P الحـائط ; [19]BI يرجع ، TP ترجع ; [20–20]B بالعله ; [21]T قهقهرى ; [22]B نمطر ، I ينطر ، T نتظر ، P سظر ; [22a]BT الصداء ، IP الصدا ; [23]I deest ; [24]P المتموج ; [25]P بتموج ; [26]B الثانى ; [27]B الثانى ; [28]B deest ; [29–29]BIP صفته وهيئته ، T صفة وهيئة ; [30]IP الكاين ; [31]B هو ;

بحيث *يحدث صوتا لاضر[1] بالسمع ويشبه ان يكون لكل صوت صدا[1a] ولكن *T ٣٠٧
لا يسمع كما ان لكل ضوء عكسا ويشبه ان يكون السبب فى ان لا يسمع الصدا[1b] فى البيوت والمنازل فى اكثر الامر ان المسافة اذا كانت قريبة بين المصوت[2] وبين[3] عاكس[4] الصوت لم يسمعا[5] فى زمانين متباينين بل يسمعان معا كما يسمع صوت القرع معه[6] وان كان بعده بالحقيقة واما ان كان العاكس بعيدا *فرق الزمان *P 169r
بين الصوتين تفريقا محسوسا وان كان صلبا[7] املس فهو لتواتر الانعكاس منه بسبب قوة النبو يبقى زمانا كثيرا كما فى الحمامات ويشبه ان يكون هذا هو السبب فى ان يكون صوت المغنى فى الصحراء اضعف وصوت المغنى تحت السقوف اقوى لتضاعفه بالصدا[8] المحسوس[9] معه فى زمان كالواحد *ويجب ان يعلم[10] ان التموج *I 178v
ليس هو حركة انتقال من هواء واحد بعينه بل كالحال فى تموج الماء يحدث بالتداول بصدم بعد صدم مع سكون قبل سكون وهذا التموج الفاعل للصوت سريع لكنه ليس يقوى الصك ولمتشكك ان يتشكك[11] فيقول[12] انه كما قد تشككتم فى اللمس فجعلتموه قوى كثيرة لانه يدرك مضادات[13] كثيرة فكذلك السمع ايضا يدرك المضادة التى بين[14] الصوت الثقيل والحاد[15] ويدرك المضادة التى بين الصوت الخافت والجهر[16] والصلب والاملس[17] والمتخلخل وغير[18] ذلك فلم لا تجعلونه[19] قوى فالجواب عن ذلك ان[20] محسوسه الاول هو الصوت وهذه اعراض تعرض[21] لمحسوسه الاول بعد ان يكون صوتا واما هناك فكل واحدة[22] من المتضادات تحس[23] لذاتها[24] لا بسبب الاخر فليكن هذا المبلغ فى تعريف الصوت والاحساس به كافيا[25]

---

[1] P لأضر ; [1a] BT صداء ، IP صدا ; [1b] TI الصداء ، BP الصدا ; [2] TIP الصوت ، B المصوت ; [3] I deest ; [4] I وعاكس ; [5] B سمعها ; [6] BIP الذى معه ، T معه ; [7] B صداء ; [8] B بالعبد ، P بالصدا ، T بالصداء ، I بالصدى ; [9] I المحشوش ; [10] IP تعلم ; [11] I يشك ; [12] I فنقول ، B فمول ، T فيقول ، P فقول ; [13] BIP متضادات ، T مضادات ; [14] T هى ; [15] I والحادة ; [16] IP والجهير ; [17] T الاملس ; [18] P والمتكاثف وغير ; [19] B يحعاونه ، T يجعلونه ; [20] BIP لان ، T ان ; [21] BP نعرض ، TI يعرض ، recte تعرض ; [22] BI واحد ; [23] BP نحس ، TI يحس ، recte تحس ; [24] I بذاتها ; [25] P كافيا . تمت المقاله الثانيه من الفن السادس من الطبعيات والحمد لله والصلوه على .....

المقالة الثالثة

في[1] الابصار[2] ثمانية[3] فصول[3]

الفصل[4] الاول[5] في الضوء والشفيف واللون[6]

الفصل[7] الثانى فى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه

الفصل الثالث فى مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير اللون الظاهر وكلام فى الشفاف واللامع

الفصل الرابع فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

الفصل الخامس فى اختلاف المذاهب فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

الفصل السادس فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذهبهم

الفصل السابع فى حل الشبه التى اوردوها[8] فى اتمام القول فى المبصرات التى لها اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيله

الفصل الثامن فى سبب رؤية الشىء الواحد شيئين

الفصل الاول فى الضوء والشفيف[7] واللون

وحرى[9] بنا الان[10] ان نتكلم فى الابصار والكلام فيه يقتضى الكلام فى الضوء

---

[1]P فى الطبيعيات من السادس من الفن ; [2]I بين الحاس وكيفية الاتصال الابصار والمحسوس البصرى ; [3-3]I deest; [4]B فصل, IP فصل, T الفصل; [5]BIP deest, T الاول; [6]P deest, in margine واللون; [7-7]BIP deest; [8]T اوردها, recte اوردوها; [9]B وحر; [10]BIP deest;

وفى[1] المشف[2] وفى[3] اللون[4] وفى كيفية الاتصال الواقع بين الحاس والمحسوس البصرى فلنتكلم اولا على الضوء فنقول انه يقال ضوء ويقال نور ويقال شعاع ويشبه ان لا يكون بينها[5] فى وضع اللغة كثير تفاوت لكنا نحتاج فى استعمالنا اياها ان نفرق[6] *بينها لان ههنا[7] معانى[8] ثلثة متقاربة احدها الكيفية التى يدركها[9] *B 141v
البصر فى الشمس والنار من غير ان يقال[10] انه سواد او بياض او حمرة او شىء من هذه[11] الالوان والثانى الامر الذى يسطع من هذا الشىء فيتخيل انه يقع على الاجسام فيظهر بياض[12] وسواد[12] وخضرة والاخر الذى يتخيل على الاجسام كانه يترقرق وكانه[13] يستر لونها وكانه شىء يفيض منها فان كان فى جسم قد استفاد ذلك من جسم اخر سمى بريقا كما يحس فى المراة وغيرها وان كان فى[14] الجسم الذى له بذاته سمى شعاعا ولسنا نحتاج الان الى الشعاع والبريق بل نحتاج الى القسمين الاولين فليكن احدهما وهو الذى للشىء من ذاته ضوء[15] وليكن المستفاد نورا وهذا الذى نسميه ضوء[16] مثل الذى للشمس والنار فهو المعنى الذى يرى لذاته فان الجرم الحامل لهذه الكيفية اذا وجد بين[17] البصر وبينه[17] شىء كالهواء والماء رؤى[18] ضرورة من غير حاجة الى وجود ما يحتاج اليه الجدار الذى لا يكفى فى ان يرى على ما هو عليه *وجود الهواء والماء وما يشبههما بينه وبين البصر بل يحتاج الى ان يكون الشىء *T ٣٠٨
الذى سميناه نورا قد غشيه حتى يرى حينئذ[19] ويكون ذلك النور تاثيرا من جسم ذى ضوء فيه اذا قابله وكان بينهما جسم ليس من شانه ان يحجب تاثير المضىء[20] فى قابل النور كالهواء والماء فانه يعين[21] ولا يمنع فالاجسام بالقسمة الاولى على قسمين جسم ليس من شانه هذا الحجب المذكور ولنسم[22] الشاف وجسم من شانه هذا الحجب كالجدار[23] والجبل[23] والذى من شانه هذا الحجب فمنه ما من شانه

---

1 BI deest ; 2 BI والمشف ; 3 BI deest ; 4 BI واللون ; 5 B سنهما ; 6 I يفرق ; 7 T هيهنا ، P هاهنا ; 8 B معان ; 9 I تدرك ، BP تدركها ، T يدركها ; 10 T يق ; 11 B هذا ; 12—12 P سواد وبياض ; 13 B كانه ، I فكانه ; 14 P من ; 15 B ضوا ، TIP ضوءا ; 16 B ضوا ، TI ضوءا ، P ضوءًا ; 17—17 I بينه وبين البصر ; 18 BI روى ، T رؤى ، P رُاي ; 19 TI ح ; 20 BT المضى ; 21 B تعين ، P يعين ، TI يعين ; 22 B وليس ، P وليسم ، TI ولنسم ; 23—23 I كالجبل والجدار ;

ان يرى من غير حاجة الى حضور شيء اخر بعد وجود المتوسط الشاف وهذا هو المضيء[1] كالشمس والنار ومثله[2] فانه[3] غير شفاف بل هو حاجب عن ادراك ما وراءه[4] فتامل اظلال[5] المصباح عن المصباح فان احدهما يمنع ان[6] يفعل الثانى فيما هو بينهما وكذلك[7] يحجب البصر عن رؤية ما وراءه[8] ومنه ما يحتاج الى حضور شيء اخر يجعله بصفة وهذا هو اللون[9] فالضوء كيفية القسم الاول من حيث هو كذلك واللون كيفية القسم الثانى من حيث هو كذلك فان الجدار لا يمكن[10] المضيء[11] ان ينير شيئا خلفه ولا هو° بنفسه منير * فهو الجسم OP 169v *I 179r
الملون بالقوة واللون بالفعل انما يحدث بسبب النور فان النور اذا وقع على جرم ما حدث فيه بياض بالفعل او سواد او خضرة او غير ذلك فان لم يكن كان اسود فقط مظلما لكنه بالقوة ملون ان عنينا باللون بالفعل هذا الشيء الذى هو بياض وسواد وحمرة وصفرة وما اشبه ذلك ولا يكون البياض بياضا والحمرة حمرة الا ان تكون[12] على الجهة التى نراها ولا تكون[13] على هذه الصفة[14] الا ان تكون[15] منيرة ولا يظن[16] ان البياض على الجهة التى نراها[17] والحمرة وغير ذلك يكون موجودا بالفعل فى الاجسام لئن[18] الهواء المظلم يعوق عن[19] ابصاره فان الهواء نفسه لا يكون مظلما انما المظلم هو الذى هو[20] المستنير والهواء[21] نفسه وان كان ليس فيه شيء مضيء فانه لا يمنع ادراك المستنير[21] ولا يستر اللون اذا كان موجودا فى الشيء تامل كونك فى غار وفيه[22] هواء كله على الصفة التى تظنه[23] انت مظلما فاذا وقع النور[24] فى جسم خارج موضوع فى الهواء الذى تحسبه[25] نيرا[25] فانك تراه ولا

---

[1]B المعنى ; [2]BI deest ; [3]I وانه , P deest ; [4]BT وراه ; [5]B اطلال , T اطلاز = اظلال ? , IP اظلال ; [6]T عن ان ; [7]BI ولذلك ; [8]BTI وراه , P ورآه ; [9]I الملون , TP الملوّن , B اللون ; [10]I يكون , P ممكّن , BT يمكن ; [11]BTP المضى , I المضيء ; [12]BP تكون , TI يكون , recte تكون ; [13]BP تكون , TI يكون , recte تكون ; [14]BP deest , I الجهة , T الصفة ; [15]P تكون , BTI يكون , recte تكون ; [16]T تظنن , P يظنن , B يطن , I يظن ; [17]BI يراها , TP نراها ; [18]BIP لكن ; [19]T من ; [20]P deest ; [21–21]P deest ; [22]I وفى ; [23]B يطنه , I تظنها , P يطنه , T تظنه ; [24]B deest ; [25–25]B يحسبه نيرا , T تحسبه ? السة نيرا P يحسبه نيّرا , I تحسبه نيرا ;

يضركك[1] الهواء المظلم الواقف بينك وبينه بل الهواء عندك[2] فى الحالين[2] كانه[3] ليس بشىء[4] واما الظلمة فهى[5] حال ان لا يرى[6] شيئا وهو ان لا تكون[7] الكيفيات التى اذا كانت موجودة فى الاجرام التى لا تشف[8] صارت مستنيرة فهى مظلمة وبالقوة فلا تراها[9] ولا ترى[10] الهواء فيتخيل لك ما يتخيل لك اذا غمضت عينيك[11] وسترتهما فتتخيل[12] لك ظلمة مبثوثة تراها[13] كما تكون[14] من حالك وانت محدق فى هواء مظلم[15] وليس كذلك[16] ولا انت ترى وانت مغمض هواء[15] مظلما[17] او ترى ما ترى[18] من الظلمة شيئا فى جفونك انما ذلك انك لا ترى[19] وبالجملة فان الظلمة عدم الضوء فيما من شانه ان يستنير وهو الشىء الذى قد يرى لان النور مرئى[20] وما يكون فيه النور مرئى[21] والشاف لا يرى البتة فالظلمة هى فى محل الاستنارة وكلاهما اعنى المحلين جسم لا يشف فالجسم الذى من شانه ان يرى لونه اذا كان غير مستنير كان مظلما ولم يكن فيه بالحقيقة لون بالفعل ولم يكن ما يظن ان هناك الوانا ولكنها مستورة بشىء فان الهواء لا يستر وان كان على الصفة التى يرى[22] مظلما اذا كانت الالوان بالفعل لكنه ان سمى[23] انسان الاستعدادات المختلفة التى تكون[24] فى الاجسام التى اذا استنارت صار واحد منها الشىء الذى تراه[25] بياضا والاخر حمرة الوانا[26] فله ذلك الا انه يكون باشتراك الاسم فان البياض بالحقيقة هو هذا الذى يكون على الصفة التى يرى[27] وهذا لا يكون موجودا وبينك وبينه شفاف لا[28] يشف لان[29] الشفاف قد[30] يكون شفافا بالفعل وقد يكون شفافا بالقوة وليس يحتاج فى *ان يكون بالفعل الى استحالة فى نفسه بل الى استحالة فى غيره او[31] الى[32] حركة فى غيره *B 142r

---

[1]B نضرك ، P نصرك ، I تضرك ، T يضرك ؛ [2—2]I فى الحالين عندك ؛ [3]B لانه ؛
[4]I لشىء ؛ [5]BIP فهو ، T فهى ؛ [6]P ترى ، BTI يرى ؛ [7]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ؛
[8]P نشف ، BT يشف ، I تشف ؛ [9]BT يراها ، IP تراها ؛ [10]P برى ، BT يرى ، I ترى ؛
[11]P العين ؛ [12]B هسحل ، T فيتخيل ، IP فتخيل ، recte فتتخيل ؛ [13]P براها ؛ [14]BIP نكون ،
T يكون ، recte تكون ؛ [15—15]I deest ; [16]T كلك ؛ [17]I مظلمها ؛ [18]P برى ، B يرى ، TI ترى ؛
[19]B يرى ؛ [20]I برى ، B يرى ، P مَرائى ، T مرئى ؛ [21]BI يرى ، TP مرئى ؛ [22]I ترى ؛ [23]B بسمى ؛
[24]B نكون ، TI يكون ، P تكون ؛ [25]BI يراه ، P نراه ، T تراه ؛ [26]P والوانا ؛ [27]BP برى ، T يرى ،
I ترى ؛ [28]IP deest ; [29]IP ولا تراه لان ، B ولان ، T لان ؛ [30]B وقد ؛ [31]I deest ; [32]I والى ؛

وهذا مثل المسلك والمنفذ فانه لا يحتاج فى ان يكون بالفعل الى امر[1] فى نفسه بل الى وجود السالك والنافذ بالفعل *واما الاستحالة التى يحتاج اليها[2] الشفاف[3] بالقوة *T ٣٠٩ الى ان يصير شفافا بالفعل فهى استحالة الجسم الملون الى الاستنارة وحصول لونه بالفعل واما الحركة فان يتحرك الجسم المضىء اليه من غير استحالة فيه فقد[4] عرفت كنه هذا فيما سلف فاذا حصل احد هذين تادى المرئى ايضا[5] فصار[6] هذا شفافا[7] بالفعل لوجود غيره فحرى بنا ان نحقق امر هذا التادى الا ان الواجب علينا ان نؤخر الامر فيه الى ان نذكر شكوكا تعرض[8] فيما قلناه يسهل من حلها تصحيح ما قلناه

الفصل[9] الثانى[10] فى[11] مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وفى[12] ان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث[13] فيه[11, 12]

ومن[14] الناس من ظن ان النور الذى يشرق من المضىء على الاجسام ليس كيفية تحدث فيها بل هو اجسام صغار تكون[15] منفصلة من المضىء فى الجهات *I 179v *ملازمة[16] لابعاد مفروضة عنه تنتقل[17] بانتقاله فتقع[18] على الاجسام فتستضىء[19] بها ومن الناس من ظن ان هذا النور لا معنى له البتة وانما هو ظهور من الملون بل من الناس من ظن ان الضوء فى الشمس ليس الا[20] من[21] شدة ظهور لونها[22] لكنه يغلب البصر فيجب علينا اولا ان نتامل الحال فى هذه المذاهب فنقول[23] انه لا يجوز ان يكون هذا النور والشعاع الواقع على الاجسام من الشمس والنار اجساما

---

[1]T امره ; [2]T اليه ; [3]I الشاف ; [4]P وقد ; [5]BIP deest ; [6]BIP وصار ; [7]B شفاف ;
[8]I كما يعرض ، BP يعرض ، T يعرض ، recte تعرض ; [9]BIP فصل ، T الفصل ;
[10]BIP deest ، T الثانى ; [11—11]P فى ان النور ليس بحسم ولا غيره بل هو كفيه سحدث فه وفى مداهس وشكوكك فى امر النور والشعاع ; [12—12]BI deest ; [13]T يحدث ، recte تحدث ; [14]BIP من ، T ومن ; [15]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [16]P مىلازمة ;
[17]B سمل ، I نقل ، T ينتقل ، P تسقل ، recte تنتقل ; [18]P فقع ، BTI فيقع ، recte فتقع ;
[19]B فستضى ، P فيستضى ، TI فيستضىء ، recte فتستضىء ; [20]B اىما ; [21]IP deest ;
[22]TP لونه ; [23]P فمول ، I فقول ، B فيقول ، T فنقول ;

حاملة لهذه الكيفية[1] المحسوسة لانها اما ان تكون[2] شفافة فلا يخلو[3] اما ان يزول شفيفها بتراكمها كما تكون[4] الاجزاء الصغار من البلور شفافة ويكون الركام[5] منها[6] غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفافة ، لا يزول شفيفها لم تكن[7] *P 170r مضيئة اذ قد فرغنا من الفرق بين الشفاف وبين المضيء وان كانت تعود[8] بالارتكام غير شفافة كان ارتكامها يستر ما تحتها وكلما ازدادت ارتكاما ازدادت سترا والضوء كلما ازداد[9] ارتكاما لو كان له ارتكام ازداد اظهار[9a] اللون[10] وكذلك[11] اذا كانت هذه المضيئات فى الاصل مضيئات غير شفافة كالنار وما اشبهها فبين ان الشعاع المظهر للالوان ليس بجسم ثم لا يجوز ان يكون جسما ويتحرك بالطبع الى جهات مختلفة ثم ان كانت هى اجساما تنفصل[12] من المضيء وتلقى[13] المستنير فاذا غمت الكرة[14] لم يخل[15] اما ان يتفق لها ان تعدم[16] او تستحيل[17] او يسبق[18] الغام[19] والقول بسبق الغام[20] اعتساف فان ذلك امر يكون دفعة والعدم ايضا بالستر[21] من ذلك الجنس فانه كيف يحكم ان جسما اذا تخلل[22] بين جسمين عدم احدهما واما الاستحالة فيوجب ما قلناه وهى انها تستنير[23] بمقابلة النير فاذا غم[24] استحالت فاما[25] الحاجة ان كان الامر على هذا الى مسافرة اجسام من جهة النير[26] ولم لا تكون[27] هذه الاجسام تستحيل[28] بنفسها بالمقابلة تلك الاستحالة واما الحجة[29] التى يتعلق بها اصحاب الشعاع فمن ذلك قولهم ان الشعاع لا محالة[30] ينحدر[31]

---

[1]T الكيفيات ; [2]BP نكون , TI يكون , recte تكون ; [3]BP يحلوا , TI يخ , recte يخلو ; [4]BP نكون , TI يكون , recte تكون ; [5]BI المتراكم , TP الركام ; [6]B بينها ; [7]BTI يكن , P نكن , recte تكن ; [8]BP نعود , I يعود , T تعود ; [9]I ازدادت ; [9a]T اظهارا ; [10]T للضوء , P للصور , BI اللون ; [11]T وكك ; [12]P سمصل , B سفصل , T ينفصل , I تنفصل ; [13]P ويلفى , B ويلقى , T ويلقى , I وتلقى ; [14]TIP الكوة , B الكرة ; [15]T يخ ; [16]BT يعدم , IP تعدم ; [17]B سسحيل , P ستحيل , T ستحيل , I يستحيل , تستحيل ; [18]I تسبق ; [19]B الغمام ; [20]B العمام ; [21]BI بالسبق , TP بالستر ; [22]BIP تحلل , T تخلل ; [23]B ستنير , I يستنير , T تستنير , P تستنر ; [24]I عم ; [25]BTIP فما , recte فاما ? ; [26]BI المنير ; [27]P نكون , BTI يكون , recte تكون ; [28]P ستحمل , BI ستحيل , T يستحيل , recte تستحيل ; [29]BI الحججج , P الححه , T الحجة ; [30]T محة ; [31]B سحد ;

من عند الشمس ويتجه من عند النار وهذه حركة ولا حركة الا للجسم وايضا فان الشعاع ينتقل بانتقال المضيء والانتقال للجسم وايضا فان الشعاع يلقى شيئا فينعكس عنه الى[1] غيره[1] والانعكاس حركة جسمانية لا محالة وهذه القياسات كلها فاسدة ومقدماتها غير صحيحة فان قولنا الشعاع ينحدر او يخرج او يدخل الفاظ مجازية ليس من ذلك شيء بل الشعاع يحدث فى المقابل دفعة ولما كان يحدث من[2] شيء عال توهم كانه ينزل[3] وان يكون على سبيل الحدوث في ظاهر الحال اولى من النزول اذ لا يرى البتة فى الطريق ولا يحتاج الى زمان محسوس فلا يخلو[4] اما ان يكون البرهان دل على انحداره وانى لهم بذلك واما ان يكون الحس هو الدال عليه وعليه معولهم وكيف[5] يدل الحس على حركة متحركك لا يحس بزمانه[6] ولا يحس فى وسط المسافة واما حديث انتقال الشعاع فليس هو باكثر من انتقال الظل[7] فيجب ان يكون الظل ايضا[8] جسما[8] ينتقل وليس ولا[9] واحد منهما بانتقال بل[10] بطلان وتجدد فانه[11] اذا[12] تجددت الموازاة تجدد ذلك فان ارتكب مرتكب ان الظل ايضا ينتقل فليس يخلو[13] اما ان ينتقل على النور واما ان يكون النور ينتقل امامه وخلفه *فان كان ينتقل على النور ويغطى النور فلنفرض النور *T ٣١٠
المغشى لجميع الارض لا انتقال له وانما يغطيه الظل فيكون دعوى انتقال النور قد فسد وان كان النور ينتقل امام الظلمة حتى تنتقل[14] الظلمة فلنفرض المضيء واقفا[15] ومعلوم انه اذا كان واقفا وقف معه النور وهذا يدعو[16] الى ان تكون[17] حركة ذى الظل سببا لطرد النور ويمكن[18] عدة منهم ان يطردوا[19] النور[19] ايضا من الجهات المختلفة والمضيء واقف فيظلم *الموضع حينئذ[20] او يكون النور اذا هرب من الظل *I 180r
طفر[21] من خلف[22] فعاد الى حيث فارقه الظل وهذه كلها خرافات : بل لا الظل *B 142v

---

[1—1] I deest ; [2] BIP عن ; [3] B سرك ; [4] BI سحلوا ، TI يخ ; [5] P فكيف ; [6] IP زمانه ; [7] B سحلوا ; [8—8] T جسما ايضا ; [9] I deest ; [10] I يلى ; [11] BI deest ; [12] BI فاذا ; [13] BP الكل ; [14] B سعل ، P ستقل ، T ينتقل ، I تستقل ; [15] B واقعا ; [16] B يدعوا ، P بدعوا ; [17] BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [18] P وبمكن ، I وتمكن ; [19—19] BI يطرد والنور ، TP نطردوا النور ; [20] TI ح ; [21] BI طفره ; [22] B deest ;

يفسخ[1] النور ولا هو ولا النور بجسم وان كان لهما انتقال فذلك بالتجدد لا[2] ان[3] شيئا واحدا بعينه ينتقل وانعكاس الشعاع ايضا لفظ مجازى فان من شان الجسم[4] اذا استنار وكان صقيلا ان يستنير عنه ايضا جسم يحاذيه من غير انتقال البتة واما المذهب الاخر وهو المذهب الذى لا يرى لهذا النور معنى بل يجعله اللون نفسه اذا ظهر ظهورا بينا فان لاصحابه ان يقولوا ان الذى يفسر[5] فى هذا الباب ما يتخيل مع اللون من بريق يلزم الملونات وليس ذلك البريق شيئا فى المرئى[6] نفسه بل امر يعرض للبصر بالمقايسة بين ما هو اقل[7] ضوء[8] وما هو اشد ضوء[9] وشدة ظهور اللون لشدة تاثير الشىء المضىء فان الانارة التى[10] من السراج اقل قليلا من الانارة التى من القمر والانارة[11] التى من القمر[11] التى[12] هى[12] الفخت[13] اقل قليلا من الانارة التى فى البيوت المنورة[14] نهارا عن الشمس بل عن المواضع ذوات الظل التى ليس فيها شعاع الشمس وذلك لان الفخت يبطل[15] فى ظل البيوت اذا طلعت الشمس فيتلاشى ويكون ما يبصر فيها[16] اقوى مما يبصر فى الفخت والناس *لا *P 170v
يرون لما[17] كان فى الظل وان كان منيرا[18] براقا[19] وشعاعية[20] البتة ويرون ان نور[21] السراج يفعل فى الاجسام بريقا ونور القمر فى[22] الليل[22] يفعل ذلك وذلك بالقياس[23] الى الظلمة الليلية فان الظلمة الليلية تخيل[24] ذلك القدر انه شعاع براق وليس ذلك الا ظهورا ما من اللون والذى للشمس اقوى واشد تاثيرا فليرنا[25] مرئى[25] من مثبتى النور[26] شىء سوى اللون ان على الحائط[27] الابيض شيئا غير البياض وغير

---

[1]B يفسح ، I يفسح ، P يفسخ ، T نفسخ; [2]BI deest; [3]BI لان; [4]B deest; [5]B نفسر ?, I تفسر ?, T يغسر ?, P نغر ?, recte يفسر ?; [6]B الراى ، I المرابى ? ، TP المرئى; [7]B اول; [8]B ضوء ، I ضوا ، TP ضوءا; [9]I ضوا ، BTP ضوءا; [10]B deest; [11—11]BI deest, T in margine; [12—12]P الذى هو ، T الذى هو ، super linea التى هى; [13]BI deest; [14]T super linea المستنيرة ، P المستورة; [15]B سطلا ، P سطل ، TI يبطل; [16]BI منها; [17]P ما; [18]P منيرا ما; [19]B براهه ، P براقه ، I براقة ، T براقا; [20]I شعاعيه; [21]T النور; [22—22]I deest; [23]TIP بسبب القياس; [24]B نحمل ، TI يخيل ، T تخيل; [25—25]P الحابط ، I فليُرنا مُربى ، I فليردنا ? ; [26]BIP deest; [27]BT الحايط ، P الحائط ، I الحابط;

ظهوره[1] يسمى ذلك الشيء شعاعا فان قايس مقايس ذلك بالظل على الحائط[2] فذلك الظل بسبب ظلمة ما يخفى لنا[3] من البياض ما كان يجب ان يظهر وكانه خلط من الظلمة التى لا معنى لها الا خفاء او زيادة خفاء كما ان النور لا معنى له الا ظهور او زيادة ظهور ومن هؤلاء قوم يرون ان الشمس ليس ضوءها[4] الا شدة ظهور لونها ويرون ان[5] اللون اذا بهر البصر لشدة[6] ظهوره رؤى بريق وشعاع يخفى اللون لعجز البصر لا لخفائه فى نفسه وكانه يفتر البصر عن ادراك الجلى فاذا انكسر ذلك رؤى[7] لون[8] قالوا والحيوانات التى تلمع[9] فى الليل اذا لمعت لم يحس لونها[10] البتة واذا[11] كان نهارا كان لها لون ظاهر ولم يكن فيها[12] لمعان فذلك اللمعان هو بسبب شدة ظهور الوانها لا غير حتى يرى[13] فى الظلمة ويكون فى غاية القوة حين[14] يظهر فى الظلمة فيبهر البصر اذا[15] كانت الظلمة اضعفته فاذا اشرقت الشمس غلب ظهورها ظهور ذلك فعاد لونها والبصر لم ينجبر[16] له لان البصر قد اعتاد لقاء الظاهرات واشتد بطلوع الشمس ومنهم من قال ليس الامر على هذه الصفة بل الضوء شيء واللون شيء لكنه من شان الضوء اذا غلب على البصر ان يستر لون ما فيه والشمس ايضا لها لون[17] ومع اللون ضوء فيستر الضوء اللون باللمعان كما للقمر وكما للسنجة[18] السوداء[19] الصقيلة اذا لمعت رؤيت[20] مضيئة ولم ير سوادها قالوا وهذا غير النور فان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس هو[21] ظهور اللون لا[22] غير[22] بل شيء اخر وقد يخفى اللون وان هذه اللوامع فى الليل يظهر نورها فى الظلمة فيخفى لونها واذا ظهرت الشمس غلب نورها وخفى وظهر لونها فبالحرى ان نتامل هذا المذهب مع فروعه المذكورة

---

[1]I ظهورة ; [2]TIP الحايط , B الحائط ; [3]BTIP لها , recte لنا ? ; [4]P ضوءه ; [5]BI deest ; [6]I بشدة ; [7]B روى , T براى , IP رؤى ; [8]B لونت = لوّنت (الشمس) ? ; [9]BP يرى ; BI , برى P , رؤى [13]T ; منها [12]I ; وان [11]P ; بلونها [10]B ; تلمع I , يلمع T , بلمع [14]B حس I , حين T , حين super linea , حتى P ; حى [15]BI اذ ; [16]B سحر , T يتحير super linea ينجبر , P سحير I , يتحير , recte يتحير ? vel ينجبر ? ; [17]B deest ; [18]B للسنجه , T للسنجة , I للسبحه , P للسبجه ; [19]B السوادا ; [20]T رأيت , B روىت , I رؤيت , P رؤيت ? , رءيت ? [21]TP deest ; [22]BIP deest ;

الفصل[1] *الثالث[2] فى تمام مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير *T ٣١١*
اللون الظاهر وكلام *فى الشفاف واللامع *I 180v

فنقول ان ظهور اللون يفهم منه فى هذا الموضع معنيان احدهما صيرورة اللون بالفعل والاخر ظهور لون[3] موجود[4] بنفسه بالفعل للعين والمعنى الاول يدل على حدوث اللون او وجوده لونا والمعنى الثانى يدل على حدوث نسبة اللون[5] او وجود تلكك[6] النسبة وهذا الوجه الثانى ظاهر الفساد فان ظن ان النور نفس نسبة اللون الى البصر فيجب ان يكون النور نسبة او حدوث نسبة ولا وجود[7] ولا قوام[7] له فى نفسه وان عنى به[8] انه[9] مصير[10] اللون بحيث لو كان بصرا[11] لراه او كونه كذلكك[12] فاما[13] ان يكون هذا نفس اللون او معنى يحدث اذا زال معنى من خارج كزوال ستر او غيره فان كان نفس اللون كان هذا هو الوجه الاول وان كان حالا يعرض له به[14] يظهر فيكون الضوء غير اللون واما المعنى الاول فلا يخلو[15] ايضا اما ان يعنى بالظهور خروج من القوة الى الفعل فلا يكون الشىء مستنيرا بعد ذلكك الان الواحد واما ان يعنى به نفس اللون فيكون قوله الظهور لا معنى له ايضا بل يجب ان يقال ان الاستنارة هو اللون او يعنى به حال يقارن[16] اللون اما دائما واما وقتا ما حتى يكون اللون شيئا يعرض له النور تارة وتعرض[17] *له الظلمة اخرى واللون فى الحالين *B 143r
موجودا[18] بالفعل فان كان نفس[19] نسبته الى ما يظهر[19] له عاد الى المذهب الاخر وان كان شيئا اخر عاد الى ذلكك ايضا فان قررنا[20] الامر على ان الضوء وان كان نفس اللون فيكون كان الضوء هو اللون نفسه اذا كان بالفعل فلا يخلو[21] اما ان يكون الضوء مقولا على كل لون بالفعل او يكون البياض وحده لونا فيكون السواد

---

[1] BIP فصل ، T الفصل ; [2] BIP deest ، T الثالث ; [3] P اللون [4] P موجودا ; [5] P للون ; [6] TP ذلكك ; [7—7] T قوام ولا وجود ، super linea قران وجود ، I قوام وجود ، P قرار ، B وجود ولا قوام ، وجود ; [8] I deest ; [9] B ان ; [10] B يصير ، P مصسر ، TI مصير ; [11] BIP بصرا ، T بصر ; [12] T كلك ; [13] I فانه اما ; [14] I بها ; [15] P يحلوا ، B يخلوا ، TI يخ ; [16] BTP يفارق ، I يقارن ; [17] BP ويعرض ، TI وبعرض ، recte وتعرض ; [18] BIP موجود ، T موجودا ; [19—19] I bis ; [20] B كان قرنا ; [21] BP يحلوا ، TI يخ ;

*P 171r ظلمة فيستحيل ان يكون الجسم الاسود مشرقا بالضوء *لكن ليس[1] هذا[1] بمستحيل فان الاسود يشرق وينور غيره فليس الضوء هو البياض وحده وان لم يكن الضوء هو البياض وحده بل كل لون كان[2] بعض ما هو ضوء يضاد بعض ما هو ضوء ولكن الضوء لا يقابله[3] الا الظلمة هذا[4] خلف[5] وايضا فان المعنى الذى به الاسود مضيء غير سواده لا محالة[6] وكذلك[7] هو غير البياض واللون اعنى طبيعة جنسه الذى فى السواد هو نفس السواد واللون الذى فى البياض هو نفس البياض لا عارضا له فليس اللون المطلق الجنسى[8] هو الضوء وايضا فان الضوء قد يستنير به الشفاف كالماء والبلور اذا كان فى ظلمة فوقع عليه الضوء وحده دل[9] عليه واشف فهذا هو[10] ضوء وليس بلون وايضا فان الشيء يكون مضيئا وملونا[11] فتارة يشرق منه على شيء اخر الضوء وحده[12] كما يشرق على ماء او حائط[13] وتارة يشرق منه اذا كان قويا[14] الضوء[12] مع اللون جميعا حتى يحمر الماء او الحائط[15] الذى يشرق عليه او يصفر[16] فلو كان الضوء[17] ظهور اللون وكانت[18] الظلمة خفاء اللون لكان تاثير اللون الاحمر فيما يقابله حمرة لا بريقا سادجا[19] فان كان هذا ظهور لون[20] اخر فلم اذا اشتد فعل فيما يقابله اخفاء لونه بان ينقل[21] لون هذا القوى اللون اليه وعلى ان مذهب هذا الانسان يوجب ان الخضرة[22] او الحمرة[22] وغير ذلك مختلطة من ظهورات بياضية[23] وخفاءات سوادية فيلزم من ذلك انه اذا كان جسم ظاهر اللون بشعاع وقع عليه ثم انعكس على المعنى الذى نفهمه ضوء جسم اخر ذى لون ان[24] لا يقع[25] لونه عليه لانه لا يخلو[26] اما ان يكون هذا المستنير المنير لغيره الاجزاء الظاهرة اللون وحدها او مع غيرها فان كانت وحدها فهى انما توجب[27] ظهور اللون فى تلك بان تبيض

[1—1] TIP هذا ليس ; [2] T deest ; [3] B مقابله , I نقابله , P يقابل , T يقابله ; [4] TI deest ; [5] B خلق , melius خلوّ ? , TI هف , P خلف ; [6] T محة ; [7] T وكك , I ولذلكك ; [8] I بالجنسى ; [9] BI ودل ; [10] BIP deest ; [11] P ملونا ; [12—12] B deest ; [13] TI حايط ; [14] I قوى ; [15] TIP الحايط , B الحابط ; [16] B بصمره , P بصفرّه , I يصفره , T يصفّر ; [17] I الظهور ; [18] I وكان ; [19] B سادحا , P ساذحا , TI ساذجا , recte etiam ساذجا ; [20] I ولون ; [21] I يستقل , B سعل , P سقل , T ينقل ; [22—22] I الحمرة او الحضرة ; [23] BIP deest ; [24] B اذ ; [25] B نقطع ; [26] TI يخ , P تخلوا , B تخلو ; [27] BP توجب , T يوجب , I توجب ;

لا خفاء اللون بان تحمر[1] او تخضر[2] وان كانت مع غيرها حتى كانت الظاهرة اللون والخفية اللون تفعلان[3] جميعا هذا خفاء وذلك اظهارا[4] فيكون لخفاء اللون تاثير[5] *فى المقابل لكن خفاء اللون ليس له هذا التاثير الا يرى[6] انه اذا كان خفاء *I 181r
لون مجرد لم يؤثر فيما يقابله كما يؤثر ظهور اللون الذى يقولون به لو كان مفردا فان قالوا ان اللون ظهور الحمرة ايضا والخضرة وغير ذلك من حيث هو[7] حمرة وخضرة وان[8] الخضرة[8] اذا اشتد ظهورها فعلت[9] مثل نفسها *ففعلت خضرة[10] *T ٣١٢
وحمرة[10] فيقال ما باله اذا كان قليل الظهور اظهر اللون فيما[11] يقابله على ما هو عليه على المعنى الذى[12] هو ضوء مجرد فقط وفعل[13] مثل ما يفعله مضىء لو لم يكن له لون فاذا اشتد ظهوره ابطله او اخفاه بلون نفسه فكان[14] يجب اول الامر ان يكون انما يفعل فيه لونا من لونه قليلا ثم ان[15] اشتد فعل فيه كثيرا فكان[16] كل فعل يفعله انما هو اخفاء لون ذلك بمزجه بلونه وليس كذلك[17] بل يظهر اول شىء لونه اظهارا شديدا وانما يظهر فيه اللون الذى فى استعداده ما لو حضر مضىء لا خضرة ولا حمرة فى فعله ثم يعود[18] بعد ذلك اذا صار اقوى ظهورا اخذا فى ابطال لونه واخفائه والباسه لونا اخر ليس فى جبلته ولا فى[19] طبيعته فيكون اذن احد[20] الفعلين عن شىء غير الاخر فيكون مصدر احد الفعلين عن الضوء الذى لوكان الجسم لا لون له وله ضوء لكان يفعل ذلك مثل بلورة مضيئة والفعل الاخر يكون من لونه اذا اشتد ظهوره بسبب[21] هذا[22] الضوء حتى صار متعديا فانا وان كنا نقول ان الضوء ليس هو ظهور اللون فلا نمنع ان يكون الضوء سببا لظهور اللون وسببا[23] لنقله[23] ونقول ان الضوء جزء من جملة هذا المرئى[24] الذى نسميه لونا وهو شىء اذا خالط اللون

---

[1] B نحمر ، TI يحمر ، P يحمرّ ، recte تحمر ; [2] B نحضره ، I يحضر ، T يخضر ، P نخضرّ ، recte تخضر ; [3] BP نفعلان ، TI يفعلان ، recte تفعلان ; [4] T ظهورا ; [5] B باثيرا ; [6] BT يرى ، I برى ، P ترى ; [7] P هى ; [8—8] B deest ; [9] I فعل ; [10—10] I حمرة وحضرة ; [11] T فى الذى ، P ى الدى ; [12] B deest ; [13] I ويفعل ; [14] BP وكان ، I وكما ، T فكان ; [15] TIP اذا ; [16] TP وكان ; [17] T كلك ; [18] B يعد ? ; [19] BIP deest ; [20] B deest ; [21] B ولسبب ، I وسبب ; [22] B هذه ; [23—23] B وسبب الىمله وسببا النمله ; [24] I المرابى ;

بالقوة حدث منهما[1] الشيء الذى هو اللون بالفعل[2] بالامتزاج فان لم يكن ذلك
الاستعداد كانت انارة وبريقا مجردا فالضوء كجزء[1] من الشيء الذى هو اللون[2]
ومزاج فيه[3] كما ان البياض والسواد لهما اختلاط ما تحدث[4] عنه[5] تلك الالوان
المتوسطة واما قول القائل[6] ان الضوء واللمعان ايضا[7] ليس الا ظهور اللون ثم قوله فى
الاشياء *اللامعة فى الليل ما قاله[8] فيبطل بان السراج والقمر كثيرا ما يبطلان لمعان[9] *P 171v
تلك[10] ويظهران[11] *الوانها فيجب ان يكون نور السراج اشد ظهور لون فيجب ان *B 143v
يكون ايضا ما يصير بالسراج ظاهر اللون لا يرى له[12] فى الظلمة لونه[13] وليس[14] الامر
كذلك[14] فان اللامعات يرى[15] لونها ايضا[15] بالليل كما يرى[16] بريقها فليس ما[17] قالوه
بحق واما القائل[18] بان[19] للشمس والكواكب الوانا وان الضوء يخفى لونها فيشبه ان
يكون الحق ان بعض الاشياء يكون[20] له فى ذاته لون فاذا[21] اضاء اشتدت اضاءته
حتى يبهر البصر فلم يميز اللون ومنه ما يكون له مكان اللون الضوء وهو الشيء الذى
يكون الضوء[22] له[22] طبيعيا لازما[23] غير مستفاد وبعض الاشياء مختلطة[24] الجوهر
من ذلك الامر اما اختلاط[25] تركيب اجزاء مضيئة واجزاء ذوات[26] الوان كالنار واما
اختلاط امتزاج الكيفيات كما للمريخ[27] والزحل[28] وليس يمكننى[28a] ان احكم فى امر
الشمس الان بشيء فقد عرفنا حال الضوء وحال النور وحال اللون وحال الاشفاف
فالضوء[29] هو كيفية هى كمال بذاتها للشفاف من حيث هو شفاف وهو ايضا
كيفية ما للمبصر بذاته لا بعلة[30] غيره ولا شك ان المبصر بذاته ايضا يحجب عن
ابصار ما وراءه والنور كيفية يستفيدها الجسم الغير الشفاف من المضيء فيكمل

[1—1] B bis ; [2—2] I deest ; [3] BIP منه ، T فيه ; [4] P بحدث ، BTI يحدث ، recte تحدث ;
[5] T منه ; [6] I القايل ، P القائل ، B القابل ، T القائل ; [7] I deest ; [8] B قال ; [9] B اللمعان ;
[10] TP ذلك ; [11] B وبطهران ; [12] BIP deest ; [13] BI له لون ; [14—14] BI والامر ليس كذلك ،
T وليس الامر كلك ، P وليس الامر كذلك ; [15—15] I ترى ايضا لونها ، B يرى ايضا ،
deest لونها ، P ترى ايضا ، deest لونها ، T لونها ايضا يرى ; [16] I ترى ; [17] B اما ; [18] IP
القايل ، B العامل ، T القائل ; [19] BIP ان ; [20] P deest ; [21] B فان ; [22—22] I له الضوء ; [23] B لانها ;
[24] BP محلط ، I مختلط ، T مختلطة ; [25] I اختلاف ; [26] B بذوات ; [27] I للمزيخ ; [28] BIP
ولزحل ، T والزحل ; [28a] T يمكن ; [29] TP والضوء ; [30] TP لعلة ;

بها الشفاف شفافا بالفعل واللون كيفية تكمل[1] بالضوء من شانها ان يصير الجسم مانعا لفعل المضيء فيما يتوسط ذلك الجسم بينه وبين المضيء فالاجسام مضيئة وملونة وشفافة ومن الناس من قال[2] ان من الاجسام ما يرى بكيفية[3] فى ذاتها ومنها ما يرى[3] بكيفية فى غيرها وجعل القسم الاخر هو الشفاف واما القسم الاول فقد جعله اولا قسمين احدهما ما يرى فى الشفاف بذاته[4] وبحضوره وهو المضيء *وثانيهما *I 181v
ما ليس كذلك[5] ثم قسموا[6] هذا بقسمين احدهما ما يشترط[7] فى رؤيته الضوء مع شرط المشف[8] وهو الملون والثانى ما يشترط[9] فى رؤيته الظلمة مع شرط المشف[10] كالحيوانات التى تلمع فى الليل من حيث تلمع[11] كاليراعة وبعض الخشب المتعفن[12] وبعض الدود وقد رايت انا بيضة دجاجة[13] بهذه الصفة وجرادة ميتة بهذه الصفة[14] وليست هذه القسمة بمرضية ولا صحيحة فان المضيء يرى لذاته فى الظلمة وفى الضوء جميعا فان اتفق ان كان الرائى فى الضوء الذى *يفعله راى[15] وان اتفق ان لم *T ٣١٣
يكن فيه راى[16] ايضا كالنار يراها[17] الانسان فى الضوء سواء كان ضوءها[18] او ضوء غيرها[19] ويراها فى الظلمة واما الشمس فانما ليس[20] يمكننا ان نراها[21] فى الظلمة بسبب انها حيث تكون مقابلة لبصر الرائى تكون[22] قد ملات العالم ضوء[23] ولم تترك[24] مكانا مظلما واما الكواكب فانها انما ترى[25] فى الظلمة لان ضوءها يقصر عن ضوء[26] الشمس فلا تضيء[27] الاشياء ولا تنورها[28] بل لا يمتنع ان توجد[29] فقد[30]

---

[1] BP نكمل ، TI يكمل ، recte تكمل ; [2] I ظن ; [3–3] T in margine ; [4] TIP لذاته ، B بذاته ; [5] T كلك ; [6] BIP قسم ، T قسموا ; [7] P بشرط ; [8] B الشف ، P الشّف ; [9] P بسرط ، I بشترط ، BT يشترط ; [10] P الشف ; [11] B كالمع ، T يلمع ، IP تلمع ; [12] T المتعين ، super linea المتعفن ، P المعفن ، BI المتعفن ; [13] B الدجاجه ، I الدجاجة ، P دجاج ، T دجاجة ; [14] P الصفة وصرارة ميته بهده الصفة ; [15] P رؤي ; [16] P رؤى ; [17] I تراها ; [18] TP ضوءه ; [19] TP غيره ; [20] P لم ; [21] B يراها ; [22] I deest ، BP نكون ، T يكون ، recte تكون ; [23] B صوا ، TP ضوءًا ; [24] BTIP يترك ، recte تترك ; [25] B برى ، I يرى ، TP ترى ; [26] I deest ; [27] B نضى ، TIP يضيء ، recte تضيء ; [28] BI ينورها ، TP ينوّرها ، recte تنورها ; [29] B بوجد ، TIP يوجد ، recte توجد ; [30] BI وقد ;

يمكن ان تكون[1] ومعهـا ظلمة فترى[2] فى الظلمة لا لان الظلمة سبب لان[3] ترى[4] هى بالذات بل يجب ان يعلم ان بعض الانوار يغلب بعضا حتى لا يرى كما ان ضوء الشمس يغلب ضوء النـار الضعيفة وضوء الكواكب ولا[5] ترى[6] مضيئة[7] عند ضوء الشمس فلا ترى[8] لا[9] لاجل[9] الحـاجة فى رؤيتهـا الى الظلمة بل للحـاجة الى ان تكون[10] فى انفسها مضيئة غير مظلمة بالقيـاس الى ابصـارنـا فـاذا كـانت الشمس غائبة[11] ظهرت ورؤيت لانهـا صـارت مضيئة بـالقيـاس الى ابصـارنا ولحـال[12] فى ابصارنا[12] وربمـا كان حكم النار والقمر عند ضوء ما هو اضعف منهما هذا الحكم بعينه ويجب فى ذلك الضوء ان لا يكون[13] موجودا[13] بالقيـاس الينـا عند ظهور نار او قمر فيلزم ان تكون[14] ظلمة حتى تظهر[15] او[16] يلزم ان[17] لا[17] يكون باهرا[18] حتى ترى[19] ويتمكن البصر من ادراكه وانت تعلم ان الهبـاء الذى فى الجو ليس من جنس مـا لا يرى المستنير منه الا فى الظلمة لكن ان كـان الانسان فى الظلمة وقد وقع على هذه[20] الهبات[21] شعاع الشمس امكن ان ترى[22] تلك الهبات[23] وان[24] كـان الانسان فى الشعـاع لم يمكن وذلك لامر[25] فى بصر الانسان لا لامر[26] فى ضوء الهبـات[27] فـان بصر الانسان اذا كـان مغلوبـا بضوء كثير لم يرهـا وان لم يكن مغلوبا راها[28].وكذلك هذه اللوامع فى الليل *ليست[29] جنسا اخر بل هى المضيئـات *P 172r
وتخالفها[30] لا[31] فى جملة الطبع بل فى الضعف ولو كانت هذه مخالفة للمضيئـات

---

[1]B نكون ، TIP يكون ، recte تكون ; [2]B فىرى ، T فيرى ، P فيُرى ، I فترى ; [3]TP ان ; [4]B ىرى ، T يرى ، P يُرى ، I ترى ; [5]BIP فلا ، T ولا ; [6]B ىرى ، T يرى ، IP ترى ; [7]I بمضيئة ; [8]B ىرى ، TI يرى ، P ترى ; [9—9]BIP لا لاجل ، T لاجل ; [10]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [11]B عاسه ، I غايبة ، T غابىة ، P غائبة ; [12—12]T deest ; [13—13]P يكون موجوده ، T يكون موجودة ، B يكون موحودا ، I يكون موجودا ; [14]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [15]BP نظهر ، TI يظهر ، recte ? تظهر ; [16]P اى ; [17—17]P الا ; [18]BI باهرا ، T باهر ، P موجودا باهرا ; [19]P ىرى ، BTI يرى ، recte ترى ; [20]I هيئة ? ; [21]IP الحبات ، BT الهبات ; [22]BTIP يرى ، recte ترى ; [23]I الهمات ، P الهبات ، BT الهبات ; [24]T فان ; [25]BI الامر ، TP لامر ; [26]TP امر ; [27]I الهبات ، P الهبــاة ، BT الهبــاات ; [28]BIP راها ، T رءاها ; [29]I ليس ; [30]BP وبخالفها ، T ويخالفها ، I وتخالفها ; [31]B الا ;

فى جملة الطبع فالكواكب كذلك ولا يتحصل لهذه القسمة محصول صادق الا ان يقال ان بعض المضيئات باهرة لبعض وبعضها مبهورة[1] لبعض ومعنى ذلك البهر ليس تاثيرا منها فيها بل فى ابصارنا كما ان بعض الصلابات اصلب وبعضها اضعف فلا يجب اذن ان يقال ان اللواتى[2] تلمع فى الليل نوع او جنس مفرد خارج عن الملونات *والمضيئات بل هى من جملة المضيئات التى يبهرها[3] ما فوقها فى *B 144r
الاضاءة[4] فلا يرى[5] معها لعجز ابصارنا حينئذ[6] بل انما يقوى[7] عليها ابصارنا عند فقدان سلطان الباهرة[8] لابصارنا من المضيئات فان ذهبوا الى هذا فالقسمة جيدة الا[9] انهم ليسوا[10] يذهبون الى هذا بل يوهمون ان المضيئات طبقة والملونات طبقة وهذه طبقة

الفصل[11] الرابع[12] فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

ومما يجب ان نفرغ[13] عنه تامل مذهب اخر فى امر الالوان والضوء ما لم نفرغ[14] عنه لم يكن سبيل الى ان ندل[15] على صحة ما ذهبنا اليه بطريق القسمة فنقول ان من المذاهب فى امر الالوان مذهب من يرى ان اللون الابيض انما هو[16] تكونه[17] من الهواء *والضوء وان الاسود تكونه من ضد ذلك وان حدوث اللون *I 182r
الابيض هو من الشفاف اذا انقسم الى اجزاء صغار ثم ارتكم فانه يعرض هناك ان تقبل[18] سطوحها النور فتضىء[19] ولانها شفافة[20] يؤدى بعضها اضاءة[21] بعض ولانها صغار يكون ذلك فيها كالمتصل ولان المشف لا يرى الا بلون غيره فان شفيفها

---

[1] BI مبهور، TP مبهورة ; [2] P اللواتى التى ; [3] B سهرها، IP تبهرها، T يبهرها ; [4] B الاضاءه، T الاضائة، P الاضاه، I الاضاءة ; [5] B برى، TI يرى، P ترى ; [6] TI ح ; [7] B بهوى، IP يقوى، T تقوى ; [8] P الباهر ; [9] I الى ; [10] TI ليس، BP ليسوا ; [11] BIP فصل، T الفصل ; [12] BIP deest، T الرابع ; [13] B نفرغ، I يفرع ; [14] B نفرع، I يفرع، P يفرغ، T نفرغ ; [15] BI يدل، P نُدل، T ندل ; [16] BIP deest، T هو ; [17] B بكن، I يكونه، TP تكونه ; [18] BT يقبل، IP بقبل، recte تقبل ; [19] B فمضى، TI فيضىء، P وتضىء، recte فتضىء ; [20] P شفاف، B شفافه، TI شفافة ; [21] B اضاه، I اضاءه، P اضاة، T اضائة، recte اضاءة ;

لا يرى لكن العكوس عن السطوح المتراكمة منها ترى متصلة فيرى[1] الجميع[2] ابيض قالوا ولهذا مـا كـان زبد[3] المـاء ابيض بمخـالطة[5-4] الهواء والثلج ايضا[6] ابيض[4] لانه[7] اجزاء صغار جامدة شفـافة خالطهـا الهواء ونفذ فيهـا الضوء والبلور المسحوق والزجاج المسحوق لا يشف واى هذه اتصلت سطوحها اتصـالا لا[8] يبطل به انفراد كل شخص منها بنفسه عادت شفافة والشفـاف الكبير[9] الحجم اذا عرض فيه شق رؤى[10] ذلك الموضع[11] منه الى البياض قالوا فـامـا السواد فيتخيل لعدم غور الجسم وعمقه الضوء والاشفاف معا ومنهم من جعل المـاء سببـا للسواد قـال[12] ولذلك اذا بلت[13] هذه[14] الاشياء مالت الى السواد قال[15] وذلك لان الماء يخرج الهواء ولا يشف

*T ٣١٤ اشفـافه ولا ينفذ *فيه الضوء الى السطوح فتبقى[16] مظلمة ومنهم من جعل السواد لونـا بالحقيقة وهو[17] اصل[18] الالوان قـال ولذلك لاينسلخ واما البيـاض فعـارض للمشف بتراكمه ولذلك يمكن ان يصبغ[19] ولا يبعد ان يكون المذهب الاول فى السواد يؤدى الى هذا المذهب ايضـا اذا جعل السواد حقيقة مـا لا يشف من جهة مـا لا يشف وهو حقيقة اللون المنعكس عنه وقـال قوم ان الاسطقسات[20] كلهـا مشفة وانهـا اذا تركبت حدث منها البياض على الصفة المذكورة وبان يكون مـا يلى البصر سطوحـا مسطحة من المشف[21] فينفذ فيها البصر وان السواد يعرض اذا كان ما يلى البصر من الجسم زوايا تمنع[22] الاشفـاف للاطراف التى تقع[23] فيهـا فهى وان اضـاءت[24] فيهـا[25] لا ينفذ فيهـا الضوء نفوذا جيدا فيظلم[26] والذى يصعب من هذه الجملة فصل القول فيه تولد البياض من الضوء وكون السواد لونا حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض[27]

---

[1]T ويرى ، I وترى ، P فيرى ، B فيرى ; [2]P الجمع ; [3]T الزبد ; [4–4]P deest ; [5]B لمخالطه ، I لمخالطة ، T بمخالطة ; [6]I deest ; [7]I لانها ; [8]BIP deest ; [9]B الكثير ; [10]T اذّى ، super linea رؤى ، B روى ، P راى ، I زنى ، ? زهى ; [11]B الموضوع ; [12]I وقال ; [13]I ابتلت ; [14]I deest ; [15]TP قالوا ; [16]I فسقى ، BT فيبقى ، P فتبقى ; [17]P deest ، BI ومن ، T وهو ; [18]P واصل ; [19]P يُصبغ ; [20]BI الاستقصات ، TP الاسطقسات ; [21]I المشفة ; [22]BP بمنع ، T يمنع ، I تمنع ; [23]IP بقع ، BT يقع ، recte تقع ; [24]BP اضات ، T اضائت ، I اضاءت ; [25]BTIP فيما ، recte فيها ? ; [26]BP بطلم ، I يظلم ، T فيظلم ; [27]B سض ، I يبيض ، P تبيّض ، T تبيض ;

عند السحق والخلط بالهواء وكذلك[1] اللخالخ والناطف[2] يبيض لاجتماع احتقان الهواء فيه مع الاشفاف الذى فى طبعه ونعلم[3] ان السواد لا يقبل لونا[4] البتة كما[5] يقبل البياض[5] فكان البياض لاشفافه موضوع[6] ومعرى[7] مستعد والمعرى عن الكيفيات قابل لها من غير حاجة الى ازالة شيء والمشغول بواحدة لا يقبل غيرها الا بزوالها فهؤلاء قوم يجعلون مخرج الالوان من الاشفاف وغير الاشفاف وبازاء هؤلاء قوم اخرون لا يقولون بالاشفاف البتة ويرون ان[8] الاجسام كلها ملونة وانه[9] لا[10] يجوز ان يوجد جسم الا وله لون[11] ولكن الثقب والمنافذ الخالية اذا كثرت فى الاجسام نفذ فيها الشعاع الخارج من المضيء الى الجهة الاخرى ونفذ ايضا شعاع البصر فرؤى[12] ما وراءها[13] *فاما المذهب الاول فانا نقول لعمرى[14] انه قد يظهر[15] من دق[16] *P 172v
المشف وخلطه بالهواء لون ابيض ولكن انما يكون ذلك لا[17] فى جسم متصل ومجتمع[18] بل انما يظهر ذلك اللون فى الركام منه وانه اذا جمع وبل زال عنه البياض عند الاجتماع والجفوف وليس الجص على ما اظنه ويوجبه غالب ظنى[19] ان[20] ما[20] يبيض بياضه لذلك فقط بل لان الطبخ يجعله بحيث اذا بل ثم جف ابيض بياضا شديدا بمزاج[21] يحدث فيه والدليل[22] على ذلك انه لوكان فعل النارفى الجص[23] ليس الا تسهيل التفريق وان[24] تسهيل التفريق قد يوصل الى الهيئة التى ذكر انها سبب[25] لكون[25] البياض لكان السحق الكثير المؤدى الى غاية تصغير الاجزاء يفعل ذلك الفعل فى الجص وفى النورة[26] وفى[27] غيره[28] ولكان المهيى[29]
*بالسحق والتصويل اذا اجتمع بالماء فعل فعل الجص من البياض وليس كذلك[30] *I 182v

---

[1]T وكك ; [2]B والباطن ; [3]B ويعلم ، I وتعلم ، TP ونعلم ; [4]T نوعا ; [5—5]B كماان البياض
; كمـا يقبل البيـاض T ، كما ان البياض نقبل P ، كما ان البياض يقبل I ، بقبل
[6]B موضع ; [7]B نعرى ، IP معرى ، T ومعرى ; [8]B deest ; [9]I deest ; [10]I ولا ; [11]B deest;
[12]I فيرى ، P فرُؤى ، B فروى ، T فرؤى ? ; [13]BP وراه ، T ورائه ، I وراءها ; [14]B العمرى ;
[15]I ظهر ; [16]B دون ? ; [17]I الا ; [18]P او مجتمع ; [19]P الظن ; [20—20]BIP انما ; [21]TP لمزاج ;
[22]I فالدليل ; [23]B الحس ; [24]IP فان ; [25—25]B سلب يكون ، I سبب لكون ، in margine
[26]B للون ; النور TI ، النوره P ، النورة ; [27]I deest ; [28]I وغيره ; [29]B المربى ; [30]T كلك ;

ثم لنفرض[1] ان الجص يتكون فيه ذلك البياض[2] على الصورة المذكورة فليس كل بياض يحدث على هذه الصفة فان البيض اذا سلق يصير بياضه الشفاف ابيض وليس يمكن ان يقال ان النار زادته[3] تخلخلا وتفرقا[4] فانه قد زادته[5] تكاثفا على حال ولا[6] انه[6] قد[7] حدثت فيه هوائية وخالطته ٭فاول ذلك ان بياض البيض يصير عند *B 144v
الطبخ اثقل وذلك بما[8] يفارقه من الهوائية وثانيا[9] انه لو كانت هوائية داخلت رطوبته فبيضته[10] لكانت خثورة لا[11] انعقادا[12] وقد علمت هذا قبل وايضا فان الدواء الذى يتخذه اهل الحيلة ويسمونه لبن العذراء يكون من خل طبخ فيه المرداسنج حتى انحل فيه ثم صفى[13] حتى بقى الخل فى غاية الاشفاف والبياض وخلط بماء[14] طبخ فيه القلى وصفى[15] غاية التصفية حتى صار كانه دمعة فانه ان قصر[16] فى هذا لم يلتئم منهما المزاج الذى يطلبونه فكما يخلط هذان الماءان[17] ينعقد فيه المنحل الشفاف[18] من المرتك[19] ابيض فى غاية البياض كاللبن الرائب[20] ثم يجف[21] فليس ذلك لان[22] هناك شفافا عرض له التفرق فان ذلك كان متفرقا منحلا فى الخل ولا اجزاء مشفة صغارا جدا تدانت وتقاربت بل ان كان ولا بد فقد ازدادت فى ماء القلى تفرقا ولا ايضا خالطها هواء من خارج بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاستحالة فليس كل تولد بياض فيما حسب[23] على الصفة المذكورة ولو لم يكن البياض الا ضوء[24] والسواد الا ما قيل لم يكن تركيب السواد[25] والبياض[25] الا اخذا مسلكا واحدا[26] بيان هذا ان البياض يتجه الى السواد قليلا قليلا من طرق ثلثة احدها[27]
طريق الغبرة وهو الطريق ٭الساذج[28] فانه اذا كان السلوك ساذجا[29] يتوجه منها[30] الى *T ٣١٥

---

[1]B سفرض ; [2]BIP deest ; [3]P زاده ; [4]I او تفرقا ; [5]P زاده ; [6–6]I ولانه ; [7]B deest ; [8]TIP لما ; [9]P ودلكـ ; [10]T فبيضه ; [11]I الا ; [12]P انعقاد ; [13]P صفّى ; [14]BTP بما , I بماءا ; [15]T وصفى فيه , P وصفّى ; [16]I قصر ? ; [17]BIP المالن , T الماءان ; [18]B اشفاف ; [19]T المركت ; [20]BT الرابب , P الرائب , I الرايب ; [21]B deest ; [22]I ان ; [23]BIP احسب , T حسب ; [24]BI ضوا , TP ضوءا ; [25–25]BIP البياض والسواد , T السواد والبياض ; [26]B واحد ; [27]P deest ; [28]B السادح , TIP الساذج , recte etiam السادج ; [29]B سادحا , TP سادجا , I ساذجا ; [30]P deest ;

الغبرة ثم منهـا الى العودية ثم[1] كـذلك[2] حتى تسود[3] فيكون سالكـا طريقـا لا يزال يشتد فيه السواد وحده يسيرا يسيرا حتى[4] يمحض والثانى[5] الطريق الاخذ الى الحمرة ثم الى القتمة ثم الى السواد والثالـث الطريق الاخـذ الى الخضرة ثم الى النيلية ثم الى السواد وهذه الطرق انما يجوز اختلافها[6] لجواز[7] اختلاف مـا يتركب عنه[8] الالوان المتوسطة فان لم يكن الا بياض وسواد ولم يكن اصل البياض الا الضوء وقد استحال ببعض هذه الوجوه ولم[9] يمكن[10] فى تركيب[11] البيـاض والسواد الا الاخـذ فى طريق واحد لا يقع الاختلاف فيه[12] الا[12] وقوعـا بحسـب النقص والاشتداد فيـه فقط ولم يكن طرق مختلفة فان[13] كانت طرق مختلفة فيجب ان يكون شوب من غير البياض والسواد مع ان يكون شوبا من مرئى[14] وليس فى الاشياء شىء يظن انه[15] مرئى[16] وليس سوادا ولا بياضا ولا مركبا منهما الا الضوء عند من يجعل الضوء شيئا غيرهمـا فان بطل مذهبه امتنع استحالة الالوان فى طرق شتى وان امكنت[17] هذه الاستحالة وجب ان يكون مرئى[18] ثالث خارج عن احكـام البيـاض والسواد ولا وجـه ان يكون هـذا المرئى[19] الثـالث موجودا الا ان يجعـل الضوء غير اللون[20] فمـن ههنـا[21] يمكـن ان تركب[22] الالوان فيكون البياض والسواد اذا اختلطا وحدهما كانت الطريقة هى طريقة الاغبرار لا[23] غير[23] فان خالط السواد ضوء[24] فكان[25] مثل الغمامة[26] التى تشرق[27] عليها الشمس ومثل الدخان الاسود تخالطه[28] النـار فكـان[29] حمرة ان كان السواد غالبا او صفرة ان كان السواد مغلوبا وكان هناك غلبة[30] بياض مشرق ثم ان كـان هنـاك صفرة خلطت بسواد ليس له[31] فى اجزائه اشراق حدثت الخضرة وبالجملة اذا كان
*P 173r Ol 183r السواد ابطن *والمضىء اظهر والحمرة بالعكس ثم ان كان السواد غالبـا °فى الاول

---

[1]T deest; [2]T وكك; [3]B سود، T يسوّد، I يسود، P سودّ، recte تسود; [4]I ثم; [5]T الثانى; [6]P احتلافا; [7]BI بجواز; [8]T عنها; [9]BIP لم، T ولم; [10]BI يكن، P يمكن، T يمكن; [11]B طريق; [12—12]BIP الا فيه، T فيه الا; [13]I وان; [14]B مستى ?; [15]B اخر ?، P به انه; [16]B برى; [17]T امكنه; [18]B برى، P مرأبى; [19]P المرأبيّ; [20]I الالوان; [21]TI هيهنا، P هاهنا; [22]T يركب، I يتركب، P يُركّب، B تركب; [23—23]TIP deest; [24]T ضوءا; [25]I كان، P وكان; [26]B الغمام; [27]BP بشرق، T يشرق، I تشرق; [28]BP بخالطه، TI يخالطه، recte تخالطه; [29]BIP كان، T فكان; [30]P عليه; [31]I deest;

كانت قتمة وان كان السواد غالبا فى الثانى كانت كراثية تلك الشديدة التى لا اسم لها وان خلط ذلك ببياض كانت كهوبة[1] زنجارية وان خلط بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت[2] نيلية وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فبهذا يمكن تاليف الالوان سواء كان بامتزاج الاجرام او بامتزاج الكيفيات ولو كانت هذه لا تكون[3] الا باختلاط الاجسام وقد علم ان السواد لا يصبغ منه الضوء بالعكس جسما البتة اسود لكان يجب ان تكون[4] الالوان الخضر والحمر انما ينعكس منها البياض ولا ينعكس من الاجزاء السود شىء وخصوصا وهى ضعيفة منكسرة فان قيل فقد نراها تنعكس[5] عن المخلوط فالجواب ان ذلك لان الخلط يوجب[6] الفعل والانفعال ويجب بسبب ذلك امتزاج[7] الكيفية وسواء فعلته الصناعة او الطبيعة على ان الطبيعة تقدر[8] على الامتزاج[9] الذى على سبيل الاستحالة والصناعة لا تقدر[10] عليه بل تقدر[11] على الجمع فربما اوجبت الطبيعة بعد ذلك استحالة والطبيعة تقدر على تلطيف[12] المزج[13] الذى على سبيل الخلط وتصغير الاجزاء والصناعة تعجز[14] عن ذلك الاستقصاء والطبيعة لا تتناهى[15] مذاهبها فى القسمة والنسبة قوة وفعلا والصناعة لا تمكن[16] ان تخرج[17] جميع ما فى الضمير منها الى الفعل فقد بان من هذا ان البياض بالحقيقة فى الاشياء ليس بضوء ثم لسنا نمنع ان يكون للهواء تاثير فى امر التبييض ولكن ليس على الوجه الذى يقولون بل باحداث المزاج للتبييض[18] ولذلك[19] ليس لنا ان نقول ان بياض الناطف كله من الجهة التى يقولون بل من المزاج *فان الهواء يوجب[20] لونا ابيض لا بحسب المخالطة فقط بل بحسب *B 145r

---

[1]P كهوبه ; [2]P كان ; [3]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [4]P نكون ، BTI يكون ، recte
تكون ; [5]I ننعكس ، BT ينعكس ، P تنعكس ; [6]BI يجب منه ; [7]I الامتزاج ; [8]B بقدر ،
[9]B المراح ، I المزاج ، P المزج ، T الامتزاج ; [10]B تقدر ، recte يقدر ، TI نقدر ، P
المزاج [13]BI ; يلطف [12]B ; تقدر P ، يقدر T ، نقدر [11]BI ; تقدر IP ، يقدر T ، نقدر
P ، يتناهى T ، تتناهى I ، تناهى [15]B ; تعجز TI ، تعجز B ، تعجر [14]P ; المزج TP
يخرج TI ، تخرج B ، تحرج [17]P ; تمكن recte ، يمكن TI ، تمكن [16]BP ; تتناهى
[20]I ; وكذلك [19]I ; للتبييض I ، المتبيض P ، التبيض T ، السص [18]B ; تخرج recte
; يوجب BT ، يوجب P ، توجب

الاحالة ايضا ولو كان مذهبهم صحيحا[1] لكان يمكن ان يبلغ بالشيء الابيض والملون[2] بشدة[3] الترقيق حتى يذهب تراكمه الى ان يشف او الى قريب منه وهذا مما لا يكون واما قولهم ان الاسود غير قابل للون[4] اخر فاما ان يعنوه على سبيل الاستحالة او على سبيل الصبغ[5] فان عنوا على سبيل الاستحالة فقد كذبوا ومما يكذبهم الشباب والشيب وان عنوا على سبيل الصبغ[6] فذلك حال مجاورة لا حال كيفية فلا يبعد ان يكون الشيء المسود[7] لا[8] يكون[7] مسودا الا وفيه قوة نافذة[9] متعلقة قباضة *فتخالطه[10] وتنفذ[11] وتلزم[12] وان[13] يكون ما هو موجود في الاشياء *T ٣١٦ البيض[14] بخلاف ذلك في طبعه[15] فلا[16] يمكنه[17] ان يغشى الاسود ويداخله ويلزمه على ان ذلك ليس[18] ايضا[18] مما لا يمكن فانه اذا احتيل بمثل[19] الاسفيداج[20] وغيره حيلة ما حتى يغوص[21] ويتخلل[22] السواد صبغه[23] ابيض واما المذهب الثاني فان ذلك المذهب[24] لا يستقيم القول به[25] الا اذا فرض الخلاء[26] موجودا وذلك لان المسام التي يذكرونها لا يخلو[27] اما ان تكون[28] مملوءة[29] من جسم[30] او تكون[31] خالية فان كانت مملوءة[32] من جسم فاما ان يكون ذلك الجسم يشف من غير مسام او تكون[33] له ايضا مسام وينتهي لا محالة[34] اما الى مشف لا مسام له وهذا خلاف قولهم واما الى خلاء فيكون مذهبهم يقتضي وجود الخلاء والخلاء غير موجود ثم بعد ذلك فانهم يقولون انه ليس كل مسام يصلح[35] لتخييل[36] الاشفاف بل يجب ان

---

[1]B وصحيحا ; [2]I الملون ; [3]B لشده ; [4]B اللون ; [5]B الصبع، P الصنع، TI الصبغ ; [6]B الصبع، P الصنع، TI الصبغ ; [7–7]B deest ; [8]I ولا ; [9]I نافذ ; [10]BP فسخالط، TI فيخالطه ; recte فتخالطه ; [11]BI وينفد، T وينفذ، P وتنفذ ; [12]P وبلزم، BTI ويلزم ; recte وتلزم ; [13]IP ان، BT وان ; [14]P ابيض ; [15]B طبعه ; [16]BI ولا ; [17]I يمكن ; [18–18]I ايضا ليس ; [19]P لمثل ; [20]B الاسفداح، TP الاسفيذاج، I الاسفيداج ; [21]I نغوض، B يغوض، P نغوص، T يغوص ; [22]B وسحلل، P وسحلل، I وتتخلل، T ويتخلل ; [23]I صبغة ; [24]I deest ; [25]P deest ; [26]P الحلا ; [27]TI يخ، BP يحلوا ; [28]P نكون، BTI يكون، recte تكون ; [29]B مملوه، TP مملوّة، I مملوة، recte مملوءة ? ; [30]T الجسم ; [31]B نكون، TI يكون، P تكون ; [32]B مملوه، T مملوّة، IP مملوة، recte مملوءة ? ; [33]BTIP يكون، recte تكون ; [34]T محة ; [35]I تصلح ; [36]B لسحسل، IP لتخييل، T لتخيل ;

تكون[1] المسام مستقيمة الاوضاع من غير تعريج[2] حتى تنفذ[3] فيها[4] الشعاعات على
الاستقامة فلنخرط[5] كرة من جمد بل من بلور بل من ياقوت ابيض شفاف فهذه
المسام التى تكون[6] فيها شفافة مستقيمة هبها يكون كذلك[7] طولا فهل يكون
كذلك ايضا[8] عرضا وهل يكون كذلك قطرا ومن اى جهة اثبت فكيف تكون[9]
مستقيمات تداخل[10] مستقيمات فيكون من اى جهة تاملتها لا تنعرج[11] فمن الضرورة
*I 183v ان يعرض من بعض الجهات *خلاف الاستقامة ووقوف الاجزاء التى لا مسام لها
فى سمت الخطوط التى تتوهم[12] خارجة على الاستقامة من العين او يكون الجسم
خلا كله وهذا محال[13] فيجب ان تكون[14] الكرة اذا اختلف منك المقامات فى
استشفافها يختلف[15] عليك[16] شفيفها ضرورة[17] ثم كيف يكون حال جسم فيه من
*P 173v المسام والمنافذ *ما يخفى لونه حتى تراه[18] كانه لا لون له وله فى[19] نفسه لون[19] ولا
يستر لونه شيئا ملصقا[20] مما وراءه[21] بل يؤدى ما وراءه[22] بالحقيقة فان احدث
سترا فانما يحدث شيئا كانه ليس فتكون[23] لا محالة[24] الثقب التى فيه اكثر[25] كثيرا[25]
من الملاء الذى فيه فكيف يجوز ان يكون لها استمساك الياقوت وهو كله
فرج ولو ان انسانا احدث فى الياقوت منافذ ثلثة او اربعة ثم حمل عليه باضعف
قوة لانرض وانكسر[26] فهذا المذهب ايضا[27] محال[28] فالالوان اذن[29] موجودات
وليس وجودها انها اضواء ولا الاضواء ظهورات لها ومع ذلك فليس[30] هى

---

[1] BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [2] B نفريح ، I تفريج ، TP تعريج ; [3] B سمد ، I ننفذ ، P سفذ ، T ينفذ ، recte تنفذ ; [4] TI فيه ، BP فيها ; [5] B فلسحرط ، P فلسخرط ، I فليخرط ، T فلنخرط ; [6] BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [7] T كك ; [8] I deest ; [9] BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [10] B بداخل ، TI بداخل ، P يداخل ; [11] P تداخل ، تنعرج ، T ينعرج ، I يتعرج ، B تنعرج ; [12] P نتوهم ، BI يتوهم ، T تتوهم ; [13] TI محح ; [14] P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ? ; [15] TIP اختلف ، B يختلف ; [16] I deest ; [17] I ضرر ; [18] BIP يراه ، T تراه ; [19—19] I لون فى نفسه ; [20] I ملتصقا ; [21] BIP وراه ، T ورآئه ; [22] BIP وراه ، T ورآئه ; [23] B نكون ، P فكون ، TI فيكون ، recte فتكون ; [24] T محة ; [25—25] I اكبر كسرا ; [26] T ولانكسر ، P ولا انكسر ; [27] B deest ; [28] T محح ; [29] T ايضا ; [30] B deest ، P فليست ، TI فليس ;

مما هى[1] بالفعل بغير الاضواء والمشف ايضا موجود وهذا ما اردنا بيانه الى هذه الغاية وقد بقى علينا ان نخبر عن حال الابصار انه كيف يكون ويتعلق بذلك تحقيق[2] كيفية تادى الاضواء فى المشف

الفصل[3] الخامس[4] فى اختلاف المذاهب[5] فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

فنقول[6] ان المذاهب المشهورة فى هذا الباب مذاهب ثلثة وان كان كل مذهب منها[7] يتفرع احدها مذهب من يرى ان[8] شعاعات خطية[9] تخرج[10] من البصر على هيئة مخروطة[11] يلى راسه العين وقاعدته[12] المبصر وان اصحها ادراكا هو السهم منها وان تبصر الشيء هو نقل[13] السهم فيه ومنها مذهب من يرى ان الشعاع قد يخرج من البصر على[14] هيئة[14] الا[15] انه لا تبلغ[16] كثرته[17] ان تلاقى[18] نصف كرة السماء الا بانتشار يوجب انتشار الرؤية لكنه[19] اذا خرج واتصل بالهواء المضيء صار ذلك الة له وادرك[20] بها ومنها مذهب من يرى انه[21] كما ان سائر[22] المحسوسات ليس يكون ادراكها بان[23] يرد عليها[24] شيء من الحواس بارزا[25] اليها متصلا بها او مرسلا رسولا اليها كذلك الابصار ليس يكون بان يخرج شعاع البتة فيلقى المبصر بل بان تنتهى[26] صورة المبصر الى البصر بتادية الشفاف اياه وقد استدل الفريقان الاولان وقالا انما جاز فى سائر[27] الحواس[28] ان تاتيها[29] المحسوسات

---

[1] BIP ما , T مما ; [2] T تحقق ; [3] BIP فصل , T الفصل ; [4] BIP deest , T الخامس ; [5] T المذهب ; [6] B فيمول , P ممول , TI فنقول ; [7] P deest ; [8] T انها ; [9] B حطيه , I خطيه , P خيطيّه , T خطية ; [10] B بحرح , I بخرج , P بحرج , T يخرج , recte تخرج ; [11] P محروط , BI مخروط , T مخروطة ; [12] B وقاعده ; [13] I فعل , T فعل , super linea نقل , BP نقل ; [14—14] P deest ; [15] B لا ; [16] B سلع , P ببلغ , TI يبلغ , recte تبلغ ; [17] B وكثرته , T من كثرته , P كثرته ; [18] B بلاق , P بلاقي , TI يلاقى , recte تلاقى ; [19] BI ولكنه , TI لكنه ; [20] B وادراكك ; [21] B deest ; [22] BTI ساير , P سابر ; [23] B deest ; [24] I عليهما ; [25] P بارزا , BIT بارزا ; [26] P ستهى , B ستهى , TI ينتهى , recte تنتهى ; [27] P سائر , BTI ساير ; [28] BI الحيوان , TP الحواس ; [29] B باسها , TI باتيها , P ياتيها , recte تاتيها ;

لانها يصح ادراكها بالملامسة كاللمس وكالذوق وكالشم الذى يستقرب الروائح[1] بالتنشق ليلاقيه وينفعل به وكالصوت[2] الذى ينتهى[3] المتموج الى السمع ثم ان[4] البصر ليس يمكن فيه ذلك لان المرئى منفصل ولذلك لا يرى المقرب[5] منه ولا ايضا من الجائز[6] ان ينتقل اليه عرض موجود فى جسم مرئى اعنى لونه وشكله فان الاعراض لا تنتقل[7] فاذا كانت الصورة على هذا فبالحرى ان تكون[8] القوة الحاسة ترتحل[9] الى[10] موضع[10] المحسوس لتلاقيه[11] ومحال[12] ان تنتقل[13] القوة الا بتوسط جسم
*يحملها ولا يكون هذا الجسم الا لطيفا من جنس الشعاع والروح فلذلك سميناه *T ٣١٧
شعاعا ولوجود جسم مثل هذا *فى العين ما يرى الانسان فى حال الظلمة ان نورا قد *B 145v
انفصل من عينيه واشرق على انفه او على شىء قريب يقابله وايضا فان الانسان اذا اصبح[14] ودعاه[15] دهش الانتباه الى حك عينيه فانه يتراى[16] له شعاعات قدام عينيه وايضا فان الثقبة العينية تمتلئ[17] من احدى العينين اذا غمضت[18] الاخرى وفى التحديق المفرط ايضا فلا محالة[19] ان جسما بهذه الصفة ينصب[20] اليها ثم ان الفرقة الثانية[21] استنكرت ان يكون جسم[22] مثل العين يسع[23] من الشعاع ما يتصل خطا واحدا بين البصر والكواكب الثابتة فضلا عن خطوط تنتهى[24] الى ما يرى من
العالم وخصوصا *ولا يرى ما يرى منها الا متصلا مستوى الاتصال فيجب ان يكون *I 184r
ما يرى به متصلا[25] واستنكرت ايضا ان يتحرك هذا الشعاع الخارج فى زمان غير محسوس حركة من العين الى الثوابت وقالت[26] يجب ان تكون[27] نسبة زمان حركتك

---

[1]BTI الروايح ، P الريح ، recte الروائح ; [2]B كالصوت ; [3]I ينتهى به ، P ستهى به ; [4]P deest ; [5]P المقرّبُ ; [6]BTIP الجايز ; [7]B سمل ، I ستقل ، T ينتقل ، P تنتقل ; [8]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [9]B برحل ، I يرحل ، P ترحل ، T ترتحل ; [10—10]P الى ما هناك موضع ; [11]B بلاقيه ، IP ليلاقيه T لتلاقيه ; [12]I ومح ; [13]B سمل ، P سقل ، I ستقل ، T ينتقل ، recte تنتقل ; [14]T صبح ; [15]T ودعا ; [16]P نتراى ، B يتراى ، TI يتراى ; [17]B عملى ، IP عتلئ ، T تمتلى ، recte تمتلئ ; [18]P غمّضت ; [19]T محة ; [20]I تنصب ، P سصبّ ، B سصب ، T ينصب ; [21]B الساىه ، T الثالثة ، correctum in ? الثانية ، IP الثانية ; [22]T جسما ; [23]I تسع ، BP سع ، T يسع ; [24]BP سهى ، TI ينتهى ، recte تنتهى ; [25]I منفصلا ; [26]TI وقالوا ; [27]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ;

نحو شيء بينه[1] وبينك[1] ذراعان الى زمان الحركة الى الكواكب الثابتة نسبة المسافتين فيجب ان يظهر بين الزمانين اختلاف وربما احتج بهذا اصحاب المذهب الثالث ايضا على اصحاب الشعاع الخطى ولم يعلموا ان هذا فاسد وذلك لانه يمكن[2] ان يفرض زمان غير محسوس قصرا او اكثر[3] زمان غير محسوس قصرا[4] فتجعل[5] فيه الحركة التى للشعاع الى الثوابت ثم يمكن ان ينقسم هذا الزمان الى غير النهاية[6] فيمكن ان يوجد[7] فيه[8] جزء[9] وبعض نسبته اليه نسبة المسافة المستقصرة الى المسافة *المستبعدة فيكون الزمانان اللذان بينهما البعد كلاهما غير محسوسين[10] قصرا لكن لاصحاب الشعاعات حجة فى حلها ادنى صعوبة وهو قولهم ان المرايا[11] تشهد[12] بوجود هذه الشعاعات وانعكاسها وذلك انه[13] لا يخلو[14] اما ان يكون البصر تتادى[15] اليه صورة المراة وقد تادى[16] اليها[17] صورة المرئى متمثلة متشبحة فيها واما ان يكون ما يقوله[18] من ان الشعاع يخرج فيلقى المراة ويصير[19] منها[20] الى ان يلقى ما ينعكس عليه على زاوية مخصوصة واذا بطل القول الاول بقى القول الثانى ومما يتضح به بطلان القول الاول انه لو كانت هذه الصورة متشبحة فى المراة لكانت[21] لا محالة[22] تتشبح[23] فى شيء بعينه من[24] سطحها[24] واذا[25] انعكس الضوء واللون معا فتاديا[26] فى المشف الى غير الحامل[27] الاول لهما[28] فانما[29] تمثل[30] المتادى[31] من ذلك فى بقعة واحدة بعينها يرى فيها على اختلاف مقامات الناظرين[32] *P 174r

---

[1—1] B سنك وبنه ، IP بينك وبينه ، T بينه وبينك ; [2] B لايمكن ; [3] I اكبر من ; [4] I قصرا طولا وبعدا ; [5] I فيحصل ، B فبجعل ، T فيجعل ، P وبحعل ، recte فتجعل ; [6] B ونهاله ، I نهاية ، TP النهاية ; [7] P وجد ; [8] P منه ; [9] IP جزءا ، B جزاء ، T جزء ; [10] T محسوس ; [11] BI المرابى ، P المرائى ، T المرايا ; [12] BP نشهد ، T يشهد ، I تشهد ; [13] I لانه ; [14] TI يخ ، B نحلو ، P نخلوا ; [15] BP نتادى ، TI يتادى ، recte تتادى ; [16] T يتادى ، P باذّى ، BI تادى ; [17] I اليهما ; [18] B نقوله ، TIP نقوله ، recte يقوله ; [19] B نم نصر ، I ثم يصير ، P نم نصير ، T ويصير ; [20] P منها ، super linea حال ; [21] T فكانت ; [22] TI محة ; [23] B نتشح ، P نتشبح ، TI يتشبح ، recte تتشبح ; [24—24] I deest ; [25] T فاذا ، super linea كما اذا ، P كما اذا ; [26] B فسادنا ، I فتاديا ، TP فتادّيا ; [27] I الحاصل لهما ، BP الحامل لهما ; [28] BIP deest ; [29] P فانا ; [30] P سمل ، I نتمثل ، T يتمثل ، تمثل ; [31] BT للتادى ، IP المتادى ; [32] B الناطر ;

وليس الشبح[1] الذى فى المراة بهذه الصفة بل ينتقل فيها بـانتقـال الناظر ولو كـان انما ينتقل بانتقال المرئى فقط لم يكن فى ذلكك اشكال واما انتقاله بانتقـال الناظر فدليل على انه ليس هنـاكك بالحقيقة[2] موضع تتشبح[3] فيه الصورة ولكن الناظر اذا انتقل انتقل مسقـط الخط الـذى اذا انعكس الى المرئى[4] فعـل الزاوية المخصوصة فراى بذلكك الخـط بعينه المرئى وراى به[5] جزء[6] مـن المراة اخر فيتخيـل انه فى ذلكك الجزء الاخر من المراة ولذلكك[7] لا يزال ينتقل وقالوا[8] وممـا يدل على صحة هذا ان الناظر الذى للانسان قد ينطبع فيه شبح مرئى[9] ينعكس عنه الى بصر ناظر حتى يراه هذا الناظر الثانى ولا يراه صاحب الحدقة التى تمثل فيها[10] الشبح بحسب التخيل ولو كان لذلكك حقيقة انطباع[11] فى نـاظره لوجب على مذهـب اصحـاب الاشباح ان يتساوى كل منهما[12] فى ادراكه فان عندهم ان حقيقة الادراكك تمثل شبح فى الناظر فيكون كـل من تمثل فى ناظره شبح راه قالوا فمن هذا مـا يحكم ويقول[13] ان الناظر فى المراة يتخيل[14] له فى المراة انه يرى صورته وليس كذلكك[15] بل الشعاع اذا لاقى المراة فادركها كر[16] منعكسا فلاقى صورة[17] الناظر فادركها[18] فاذا راى المراة ونفسه فى سمت واحد من مخرج الخط الشعاعى يتخيل[19] ان احدهما فى الاخر قال والدليل على ان ذلكك ليس منطبعـا فى المراة انه يرى[20] المرئى[21] فى المراة بحيث[21] لا[22] يشكك انه ليس فى سطح المراة وانما هو كالغائر[23] فيه والبعيد عنه وهذا البعد لا يخلو[24] اما ان يكون بعدا فى غور المراة وليس للمراة ذلكك البعد ولا ايضا ان كـان لها[25] ذلكك الغور كانت المراة مما يرى مـا يتشبح فى باطنهـا فبقى ان يكون ذلكك البعد بعدا فى خلاف جهة غوره فيكون بـالحقيقة انمـا ادركك الشىء بذلكك *البعد ٢١٨ T*

---

[1]B للشبح ; [2]T deest ; [3]B سشبح , TIP يتشبح , recte تتشبح ; [4]B المرابى ; [5]TI deest , BP به ; [6]B حزا , I جزءا , P جزا , T جزء ; [7]IP وكذلكك ; [8]P فالوا , BI قالوا , T وقالوا ; [9]P مرءيا ; [10]I فيه ; [11]T deest ; [12]T منها ; [13]I ونقول , P ويعول , B وىقول , T ويقول ; [14]B سمثل , I يتمثل , P نتحيل , T يتخيل ; [15]TI كلك ; [16]BI كرّ , T كر , P كرّ ; [17]B الصورة ; [18]TP فادركه , BI فادركها ; [19]B سحل , P يحيل , I نتخيل , T يتخيل ; [20]P يرى كدلك حتى ; [21—21]P deest ; [22]T انه لا ; [23]BT كالغاير , P كالعائر , I كالغاىر ; [24]P يحلوا , B يخلو , TI يخ ; [25]TP له ;

من المراة فلا يكون قد انطبع شبحه فى المراة فيلزمنا *اول شىء ان نبطل المذهبين *I 184v
الاولين فنثبت[1] صحة مذهبنا وهو الثالث[2] ثم نكر[3] على هذه الشبهة فنحلها فنقول
ان[4] الشىء الخارج من البصر لا يخلو[5] اما ان يكون شيئا ما[6] قائم[7] الذات ذا وضع
ويكون جوهرا جسمانيا واما ان يكون شيئا لا قوام له بذاته وانما يقوم بالشىء المشف
الذى بين البصر والمبصر ومثل هذا الشىء فلا يجوز ان يقال[8] له بالحقيقة انه
خارج من البصر ولكن يجب ان يقال[9] انه انفعال للهواء *من البصر ويكون *B 146r
الهواء بذلك[10] الانفعال[11] معينا[12] فى الابصار وذلك على وجهين اما على سبيل
اعانة الواسطة واما على سبيل اعانة الالة وقبل[13] الشروع فى التفصيل فانى احكم
حكما كليا ان الابصار ليس يكون باستحالة من[14] الهواء الى حالة تعين[15] البصر
البتة وذلك لان تلك الحالة لا محالة[16] تكون[17] هيئة فى الهواء ليست معنى اضافيا
بحسب ناظر دون ناظر فانا لا نمنع[18] وجود هذا القسم بل نقول لا بد منه ولا[19]
بد[19] من اضافة تحدث[20] للهواء مع الناظر عند نظره بتلك الاضافة يكون الابصار
وانما[21] نمنع وجود حالة وهيئة قارة فى نفس الهواء وذاته يصير بها[22] الهواء ذا[23] كيفية
او صفة فى نفسه وان[24] كانت لا تدوم[25] له ولا توجد[26] عند مفارقة الفاعل او[27] توجد[28]
لان مثل هذه الهيئة لا يكون[29] له بالقياس الى بصر[30] دون بصر بل يكون موجودا له
عند كل شىء كما ان الابيض ليس *ابيض بالقياس الى شىء دون شىء بل هو *P 174v
ابيض[31] بذاته وابيض عند كل شىء وان كان لا يبقى ابيض مع زوال السبب

---

[1] T فثبت ، BP فنثبت ، I فيثبت ، recte فنثبت ; [2] T الثالثة ; [3] T نكر ، BI نكرّ ، P نكر ; [4] T deest ; [5] P يحلوا ، B يخلوا ، TI يخ ; [6] IP deest ; [7] BI قايم ، P قائم ، T قائم ; [8] T يق ; [9] T يق ; [10] BI لذلك ، P بدلك ، T بذلك ; [11] B الانفصال ; [12] B deest ، P معنا ، TI معينا ; [13] B قبل ، P وقبل ; [14] T فى ; [15] B بعن ، I يعين ، TP تعين ; [16] T محة ; [17] BP نكون ، T يكون ، I تكون ; [18] B يمنع ; [19—19] B deest ; [20] B يحدث ، I بحدث ، TP تحدث ; [21] T فانا ; [22] B deest ; [23] P deest ; [24] B واذ ، TIP وان ; [25] B ندوم ، T يدوم ، IP تدوم ; [26] BI نوجد ، T يوجد ، P توجد ; [27] P deest ; [28] B يوحد ، I بوجد ، T يوجد ، P الموجد ، recte توجد ; [29] BI نكون ، P تكون ، T يكون ; [30] I بصره ; [31] T الابيض ;

المبيض ثم[1] لا يخلو[2] امـا ان تكون[3] تلك الهيئة تقبـل[4] الشدة والضعـف فتكون[5] اضعف واقوى او تكون[6] على قدر واحد فان[7] كان على قدر واحد فلا يخلو[8] اما ان تكون[9] العلة الموجبة تقبـل[10] الاشد والانقص او لا تقبـل[11] فـان كـانت طبيعة العلة تقبل الاشد والانقص وتلك الطبيعة لذاتها تكون[12] علة فيجب ان يتبعها المع[13] فى قبول الاشد والانقص فانه من المحال[14] ان يفعـل الضعيف الفعـل الذى يفعل[15] القوى نفسه اذا كانت قوته[16] وضعفه امرا فى طبيعة الشىء بما هى علة[17] فيجب مـن ذلك ان القوى المبصرة الفـاعلة فى الهواء اذا كثرت وازدحمت كـان حدوث هذه الحالة[18] والهيئة فى الهواء اقوى وان يكون قوى البصر اشـد فى احـالة الهواء الى هذه الهيئة مـن ضعيـف[19] البصر وخصوصـا وليس هـذا من بـاب مـا لا يقبـل الاشـد والاضعف لانه من باب القوى والحالات[20] فى القوى[21] ولا تكون[22] قوتها كـمـا ذكرنا بقياس بصر دون بصر بل بنفسها كما قلنا فيجب ان يكون ضعفاء[23] الابصـار اذا اجتمعوا راوا اقوى واذا تفرقوا راوا اضعف وان ضعيف البصر اذا قعد بجنـب[24] قوى البصر راى اشد وذلك لان الهواء يستحيل الى تلك الهيئة كيف كانت باجتماع العللَ الكثيرة والقوية استحالة اشد فيكون اراءه[25] للصورة ومعونته فى الابصار اقوى وان كان ضعـف نفس البصر يزيد[26] خلـلا[27] فى ذلك فاجتمـاع الضعفيـن[28] معـا ليس كحصول[29] ضعف[30] واحد كما ان ضعيف البصر لا يستوى حال ابصاره فى الهواء

---

[1]B deest ; [2]B يحلو ، P يحلوا ، TI يخ ; [3]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [4]B قبل ،
IP نقبل ، T تقبل ; [5]BP فكون ، TI فيكون ، recte فتكون ; [6]P نكون ، BTI يكون ، recte
[10]B ; تكون T ، يكون BI ، نكون [9]P ; يخ I ، تخلو T ، يخاوا B ، يحلوا [8]P ; وان [7]P ; تكون
; تكون T ، يكون B ، نكون [12]IP ; تقبل TP ، نقبل I ، نصل [11]B ; تقبل T ، نقبل IP ، نصل
[13]BIP المعلول ، T المع ; [14]TI المح ; [15]P يفعله ; [16]B قويه ، I قو.... ، TP قوته ; [17]B عله ،
I علة ، T عـلّة ، P عليه ; [18]B الاله ، I الالة ، P الحاله ، T الحالة ; [19]B ضعف ; [20]B
والى الات ; [21]B القوه ، IP القوة ، T القوى ; [22]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [23]B
، ادائه T ، اداؤه P ، اداوه I ، اراوه [25]B ; بحث [24]P ; ضعفاء TI ، ضعفا P ، ضعف
recte اراءه ? [26]B يزيد ، P يزيد ، I نزيد ، T قد تزيد ، يزيـد ; [27]B حلـل ; [28]P الضعيفين ;
[29]P لحصول ; [30]P ضعيف ;

الكدر والهواء الصافى لان الضعيف اذا وجد معونة من خارج[1] كان لا محالة اقوى فعلا ثم نحن نشاهد ضعيف البصر لا يزيده اقتران اقوياء البصر به او اجتماع كثرة ضعفاء البصر معه شيئا[2] فى ابصاره فبين ان المقدم باطل[3] ولنعد الى التفصيل الذى فارقناه فنقول انه[4] لا يخلو[5] الهواء حينئذ[6] اما ان يكون الة واما ان يكون واسطة فان كان[7] الة فاما ان تكون[8] حساسة واما ان تكون[9] مؤدية ومحال[10] ان يقول قائل[11] ان الهواء قد استحال حساسا حتى انه يحس الكواكب ويؤدى ما احسه الى
البصر ثم ليس كل ما نبصره يلامسه الهواء فانا *قد نرى الكواكب الثابتة والهواء *I 185r
لا يلامسها وما اقبح بنا ان نقول[12] ان الافلاك التى فى الوسط ايضا[13] تنفعل[14] عن بصرنا وتصير[15] الة[16] كما يصير الهواء الة[17] فان هذا مما لا يقبله عاقل محصل او نقول[18] ان الضوء جسم مبثوث فى الهواء والفلك يتحد بابصارنا ويصير الة لها فان ساعدنا على هذا القبيح فيجب ان لا نرى كلية جسم الكواكب بعد تسليمنا
باطلا اخر وهو ان فى الفلك مساما وذلك *لانه لا تبلغ[19] مسامها ان تكون[20] اكثر *T ٣١٩
من نصف جرمها[21] فيجب ان تكون[22] الكواكب المنظور اليها[23] انما ترى[24] منها[25] اجزاء[26] ولا ترى[27] اجزاء[28] ثم ما اشد قوة ابصارنا حتى تحيل[29] الهواء كله والضياء المبثوث فى اجسام الافلاك بزعمهم الى قوة حساسة او اية[30] قوة شئت[31] ثم الهواء والضوء ليسا متصلين ببصر دون بصر فلم يؤديان ما يحسانه الى بصر دون بصر[32] فان كان من شرط البصر الذى يرى ان يقع فى مسامته[33] المرئى حتى يؤدى حينئذ[34] الهواء

---

[1] I الخارج ; [2] P شیء ; [3] I بط ; [4] TI deest ; [5] B بحلو ، P بخلوا ، TI يخ ; [6] TI ح ; [7] TI كانت ، BP كان ; [8] B نكون ، IP يكون ، T تكون ; [9] P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [10] TI ومح ; [11] BI قايل ، P قائل ، T قائل ; [12] I يقول ; [13] T deest ; [14] BI سنفعل ، T ينفعل ، P تنفعل ; [15] BTI ويصير ، P وتصير ; [16] I الة له ; [17] I الة له ; [18] BI يقول ، TP نقول ; [19] B سلع ، TIP يبلغ ، recte تبلغ ; [20] BTI يكون ، P تكون ; [21] B جزء منها ; [22] BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [23] BIP اليه ، T اليها ; [24] B برى ، TIP يرى ، recte ترى ; [25] BIP منه ، T منها ; [26] B حاجزا ; [27] P بري ، BTI يرى ، recte ترى ; [28] BP اجزا ، TI اجزاء ; [29] BP بحل ، I بحيل ، T يحيل ، recte تحيل ; [30] B ايت ، P ايّت ، TI اية ; [31] BP شيت ، TI شئت ; [32] B deest ; [33] P مسامتة ; [34] I فى ، T ح ;

اليه ما احس فليس احساس الهواء بعلة لوصول المحسوسات الى النفس ولكن وقوع البصر من المبصر على نسبة وتوسط الهواء بينهما فان كان الهواء يحس بنفسه ويؤدى ايضا فما علينا من احساسه فى نفسه بل انما المنتفع به[1] فى ان يحس[2] نحن تاديته المرئى الينا[3] ولا[3] نبالى انه يحس فى نفسه اولا[4] يحس *فى نفسه[4] اللهم الا *B 146v
ان يجعل احساسه لاحساسنا فيكون الهواء[5] والفلك[5] كله يحس لاجلنا واما اذا لم يجعل ذلك الة[6] بل واسطة تنفعل[7] اولا من البصر ثم يستتم كونها واسطة فبالحرى ان نتامل[8] انه اى انفعال تنفعل[9] *حتى تؤدى[10] ابان[11] تقبل[12] من البصر قوة *P 175r
حيوة[13] وهو اسطقس[14] بسيط هذا لا يمكن او تصير[15] بالبصر شافا بالفعل فالشمس اقوى من البصر فى تصييره شافا واكفى فليت[16] شعرى ما ذا يفعل البصر بهذا الهواء وان[17] كان البصر يسخنه[18] فيجب اذا[19] برد الهواء ان يمنع الابصار او يبرده فيجب اذا سخن[20] ان يمنع الابصار[21] وكذلك الحال فى باقى الاضداد ولجميع[22] الاضداد[22] التى يستحيل بها الهواء اسباب غير البصر ان[23] اتفقت كفت الحاجة الى احالة البصر وان اتفق اضدادها لم تغن[24] احالة البصر او عساه لا تحدث[25] اشفافا ولا كيفية ذات ضد من المعلومات بل تحدث[26] خاصية غير منطوق بها فكيف عرفها اصحاب هذا المذهب ومن اين توصلوا اليها اما[27] نحن فقد قدمنا مقدمة كلية تمنع[28] هذه الاستحالات[29] كلها سواء كانت منسوبة الى خاصية او طبيعة

---

[1] B deest ; [2] BIP نحس ، T يحس ; [3–3] BP الينا ثم الهوا ولا ; [4–4] I deest ; [5–5] IP الفلك والهواء ; [6] B deest ; [7] P سمعل ، B نمعل ، I نفعل ، T ينفعل ، recte تنفعل ; [8] B سامل ، P نتامل ، I يتامل ، T نتامل ; [9] P سفعل ، BI نفعل ، T ينفعل ، recte تنفعل ; [10] BP رودى ، I يودى ، T يؤدى ، recte تؤدى ; [11] I بان ، P ابانّ ، BT ابان ; [12] BI نقبل ، TP يقبل ، recte تقبل ; [13] B حماه ; [14] B اسمص ، IP استقص ، T اسطقس ; [15] BP نصير ، TI يصير ، recte تصير ; [16] IP وليت ، BT فليت ; [17] I فان ; [18] B سحنه ، I تسخنه ، P يسخّنه ، T يسخنه ; [19] T اذن ; [20] I تسخن ; [21] I deest ، T البصر ، BP الابصار ; [22–22] B deest ; [23] I وان ; [24] I تغين ? ، vel تغبن ? ، B نعں ، P يعن ، T يغن ، recte تغن ; [25] P نحدث ، BTI يحدث ، recte تحدث ; [26] P نحدث ، BI يحدث ، T deest ، recte تحدث ; [27] I انما ; [28] BP ممنع ، T نمنع ، I تمنع ; [29] B الاستحالا ;

منطوق[1] بها او غير منطوق بها وبعد ذلك فانا نظن ان الهواء اذا كان[2] شفافا
بالفعل وكانت الالوان الوانا بالفعل وكان البصر سليما لم يحتج الى وجود شيء اخر
فى حصول الابصار ولنضع الان ان الخارج جوهر جسمانى شعاعى كما يميل اليه
الاكثر منهم فنقول حينئذ[3] ان احواله لا تخلو[4] عن اربعة اقسام اما ان يكون متصلا
بكل المبصر[5] وغير منفصل عن المبصر[6] واما ان يكون متصلا بكل المبصر[7]
ومنفصلا عن المبصر[8] واما ان يكون متصلا ببعض المبصر[9] دون بعض كيف كان
حاله مع المبصر[10] واما ان يكون خارجا عن المبصر[11] وغير متصل[12] بالمبصر[13]
واما[14] القسم الاول فانه محال[15] جدا اعنى ان يخرج من البصر جسم[16] متصل
يملا[17] نصف العالم ويلاقى الاجسام السماوية ثم كما يطبق[18] الجفن فيعود[19] اليه[20]
ثم يفتح فيخرج[21] اخر مثله وكما[22] يطبق يعود الجملة اليه ثم[23] كما يفتح مرة[24]
اخرى يخرج عنها[25] حتى[26] كانها واقفة على نية المغمض ثم كيف لا يرى الشيء
البعيد بشكله وعظمه ان[27] كانت الروية[28] بوصوله[29] اليه وملامسته اياه[30] فان العظم[31]
اولى بان يدرك بالملامسة[32] بتمامه من اللون لان الشعاع ربما يفرق[33] يحلحل[34]
وراى[35] اللون كما يرى الخلط من اللون *واما القدر فراه[36] حينئذ[37] كما يرى الخلط *I 185v
من المقدار والخلط من المقدار الجسمانى[38] فان كان[38] متخلخلا كانه مركب من
مقدار جسمانى ومن لا شيء او لا جسم لا[39] ينقص من عظم كلية[39] ولا تنفعهم[40]

---

[1] B منطوقا ; [2] I كانت ; [3] TI ح ; [4] B تحلوا ، P تخلوا ، TI يخ ، recte تخلو ; [5] T المبصّر ، P المبصَر ; [6] P المبصِر ; [7] T المبصّر ; [8] P المبصِر ; [9] P المبصَر ; [10] P المبصِر ; [11] P المبصِر ; [12] B متصلا ; [13] T بالمبصّر ، P بالمبصَر ; [14] P امـا ; [15] TI مح ; [16] B شى ; [17] BT يملاء ، IP يملأ ; [18] B بطبق ، P بطبّق ، TI يطبق ; [19] P deest ، I بعود ، B يعود ، T فيعود ; [20] P deest ; [21] P تخرج ; [22] TI كما ، P اوكما ، B وكما ; [23] B deest ; [24] P deest ; [25] P عنه ; [26] B deest ; [27] BP وان ، I فان ، T ان ; [28] P الرؤية ; [29] I بوصله ; [30] T sic, super linea اذا كان ، BIP اياه ; [31] I العظيم ، BP العظم ، T العظم ; [32] I الملامسة ; [33] I تفترق ، B تفرق ، P تفرّق ، T يفرق ; [34] B تحلحل ، T ويهلهل ، IP وتهلهل ; [35] IP فراى ; [36] I فيراه ، P فنراه ، B فراه ، T فراه ; [37] TI ح ; [38—38] P الجسماني لاسقص من عظم كلية وان كان ، vide notam sequentem ; [39—39] P deest ; [40] P سفهم ، B تنفعهم ، TI ينفعهم ، recte تنفعهم ;

الزاوية التى عند البصر انما ينفع ذلك اصحاب الاشباح اذ يقولون ان الشبح يقع على القطع الواقع فى المخروط الموهوم[1] عند سطح الجليدية الذى[2] راسه فى داخل[3] فان كانت[4] الزاوية اكبر لان الشىء اقرب كان القطع اعظم والشبح الذى فيه اعظم وان كانت[5] الزاوية اصغر لان الشىء ابعد كان القطع اصغر والشبح الذى فيه اصغر واما على مذهب من يجعل المبصر ملموسا بالة البصر فما تغنى[6] هذه الزاوية واما[7] القسم الثانى فهو اظهر بعدا واستحالة وهو ان يكون ذلك الخارج يفارق المبصر ويمضى الى الفرقدين ويلمسها ولا وصلة بينه وبين المبصر فيحس المبصر بما احس هو ويكون كمن يقول ان لامسا يقدر[8] ان[8] يلمس بيد مقطوعة وان الحية يتادى الى[9] بدنها[10] ما يلمسه ذنبها[11] المقطوع المفصول عنها وقد بقى

*T ٣٢٠ فيه[12] الحس الا ان يقال انه احال[13] المتوسط وحمله[14] رسالة[15] *الى المبصر فيكون الهواء مؤديا مستحيلا معا وقد قلنا على هذا ما[16] فيه كفاية وان كان متصلا ببعض المبصر[17] وجب ان لا يراه كله بل ما يلاقيه منه فقط فان جعل[18] مستحيلا الى طبيعته وصار معه كشىء واحد فما الذى يقال فى الفلك اذا ابصرناه[19] انرى[20] الفلك يستحيل ايضا الى طبيعة ذلك الشعاع الخارج ويصير حساسا[21] معه كشىء واحد[22] حتى يلاقى كوكب زحل بكلية[23] فيراه والمشترى[24] وسائر[25] الكواكب العظام وهذا[26] ظاهر[27] الفساد بعيد جدا[28] ثم قد[29] قلنا فى فساد هذه الاستحالة ما قلنا وان[30]

*P 175v قالوا ان الهواء المشف ليس يتحد به كشىء واحد *ولكن يستحيل الى طبيعة مؤدية فما يلاقيه الشعاع يدركه الشعاع وما لا يلاقيه يؤدى اليه الهواء صورته باستحالة عرضت له فاول جواب ذلك ان الهواء لم لا يستحيل عن الحدقة وحدها ويؤدى اليها ان كان من شانه الاداء فلا يحتاج الى جسم خارج واما ثانيا فقد فرغنا[31] عن[32]

---

[1] T الواقع الموهوم ; [2] B التى ; [3] I داخل العين ; [4] I كان ; [5] B كان ; [6] B يعنى ، P نغنى ، TI يغنى ، recte تغنى ; [7] B وما ; [8–8] I deest ; [9] B ان ; [10] B بدلنا ; [11] B دبها ، I ذنبه ; [12] TI فيها ، P فهما ، B فيه ; [13] B حال ; [14] P وحمّله ; [15] I وسالة ; [16] T بما ; [17] P المبصَر ; [18] I جعل الهواء ; [19] B ابصرنا ; [20] B يرى ، TI اترى ، P انرى ; [21] P deest ; [22] I deest ; [23] IP بكليته ; [24] I والكوكب المشترى ; [25] BTIP وساير ; [26] P هذا ; [27] I ظ ; [28] TIP deest ; [29] TI deest ; [30] P فان ; [31] B عرفنا ; [32] I من ;

بيان استحالة هذه الاستحالات واما ثالثا فلان[1] الهواء المتوسط بين خطين خارجين
يجب ان يؤدى الى كل خط منهما[2] ما[3] يؤدى الى الاخر فيكن اخر الامر قد تؤدى[4]
الى جملة الشعاع من جملة الهواء المتخلل[5] للخطوط[6] صورة المحسوس مرتين[7] او
مرارا[7] فيجب ان يرى المحسوس مرتين او مرارا وخصوصا[8] ان كان على ما فى
*بعض مذاهب القوم من ان الخطوط لا تدرك[9] بنفسها بل بما يؤدى اليها[10] الهواء *B 147r
ثم ان كان الاداء الى الحدقة من الجميع اعنى الخطوط والهواء معا فالهواء[11] مؤد[12]
للاشباح على مثل ما قال المعلم الاول ومن عرف ان لا خلاء وان اجرام الافلاك
مصمتة[13] لا فرج فيها ولا فطور عرف ان ذلك مستحيل لا يمكن وانه[14] لا يمكن
ان ينفذ فيها هذا الخارج بل كيف ينفذ هذا الشعاع فى الماء ان لم يكن فيه
خلاء حتى يلاقى جميع الارض تحته ويراه وهو متصل والماء[15] لا يربو[16] حجمه
لما خالطه[17] منه[15] وان كان هناك خلاء فكم يكون مقدار تلك الفرج الخلائية
التى[18] تكون[19] فى الماء مع ثقل الماء ونزوله فى الفرج وملئه اياها فيرى ان الماء فرج
كله او اكثره[20] او[21] مناصفة[22] حتى يمكن الخارج ان ينفذ فيه[23] الى جميع ما فى
قعر الماء ويلاقيه ويماسه وهو غير منقطع عن البصر وان انقطع فذلك اعجب
وان[24] قال قائل[25] انا[26] نرى[27] الشىء القليل ينفذ فى الماء الكثير حتى يستولى على
كليته[28] مثل الزعفران ان[29] يصبغ قليله كثيرا من الماء فنقول ان انصباغ الماء الكثير
بالزعفران القليل لا يخلو[30] من وجهين اما ان يكون الصبغ الحادث فى الماء غير
موجود[31] الا فى الاجزاء * الزعفرانية واجزاء الماء تخالطها[32] واما ان تكون[33] اجزاء الماء *I 186r

---

[1] BP فان ; [2] BTI منهما ، P منهما ; [3] B deest ; [4] BIP بادى ، T يؤدى ، recte تؤدى ;
[5] B المسحلحل ، I المتخلخل ، TP المتخلل ; [6] I الخطوط ; [7—7] T مرارا او مرتين ; [8] BIP خصوصا ، T وخصوصًا ; [9] BP بدرك ، TI يدرك ، recte تدرك ; [10] P اليه ; [11] B deest ;
[12] B مودبا ; [13] I مصمت ; [14] P فانه ; [15—15] I deest ; [16] BP يربوا ; [17] TP خالط ; [18] P الذى ;
[19] P بكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [20] T اكثر ; [21] B deest ; [22] B ومناصفه ; [23] BT deest ;
[24] TP فان ; [25] I قايل ; [26] B ان ; [27] B يرى ; [28] T كلية ، P كله ، B كلسه ، I كليته ; [29] BIP deest ، T ان ; [30] B بحلو ، P بحلوا ، TI يخ ; [31] T موجودة ; [32] B بخلطها ، P يخالطها ، P بحالها ، T تخالطها ; [33] BTIP يكون ، recte تكون ;

استحالت ايضا فى نفسها الى الصبغ كما تستحيل[1] الى الحر والبرد. والرائحة[2] لا ان جوهرا داخلها اما استحالة الى صبغ حقيقى واما استحالة الى صبغ خيالى اعنى بالخيالى كما ترى[3] على سطح الماء شبح شىء[4] يلقى[5] فيه غير[6] محاذ[7] للبصر[8] وكما يتخيل من الماء انه على لون انائه[9] وذلك مما اذا كثر وعم ارى جميع وجه الماء بذلك الصبغ وهو فيه قليل فان كان هذا الانصباغ[10] على مقتضى القسم الاخر[11] فلا منفعة لهذا الاعتراض فى العرض لان الماء يكون قد استحال[12] او تشبح لان الصبغ القليل نفذ فى كله وقد يستحيل كثير المقدار من كثير القوة قليل المقدار وبالجملة ان كان حال الهواء فى استحالته عن الاشعة هذه الحال عرض ما سلف منا منعه ووجب ان تكون[13] الاشعة اذا كثرت جدا ازداد الهواء استحالة[14] نافعة فى الابصار وان كان على سبيل التادية دون الاستحالة فطبيعة الهواء مؤدية للاشباح الى القوابل ولتؤد[15] ايضا الى الابصار وان لم يكن على مقتضى القسم الثانى بل على سبيل القسم الاول فانه[16] لا يمكننا ان نشك فى ان الماء متجز بين اجزاء الزعفران والزعفران متجز بين اجزاء الماء وان اجزاء الماء لا محالة[17] اعظم حجما من اجزاء الزعفران وان بين كل جزئين[18] من اجزاء الزعفران متواليين ماء[19] صرف[19] وان هذه[20] المياه الصرفة فى اكثر المواضع التى بين جزئى الزعفران اعظم كثيرا من اجزاء الزعفران حتى تكون[21] نسبة الاجزاء الى الاجزاء اذا[22] اخذت واحدا الى الاخر[22] كنسبة الكل الى الكل فاذا كان[23] كذلك كانت مقادير اجزاء الزعفران صغارا فلم[24] يجز ان تستولى[25] على الماء كله *فما كان ينبغى ان ينصبغ[26] *T ٣٢٦

---

[1]BP ستحيل ، T يستحيل ، I تستحيل ; [2]TI والرايحة ، B والرابحه ، P والرائحة ; [3]BIP يرى ،
T ترى ; [4]I deest ; [5]T كان يلقى ; [6]I عن ; [7]IP محاذى ; [8]I البصر ; [9]B انابه ، P اناثه ،
TI اناثه ; [10]B والانصاع ; [11]IP الاخير ; [12]B استحاله ; [13]P بكون ، BTI يكون ، recte
تكون ; [14]I استحالت ; [15]B فلسود ، I فاليود ، P فلتودّ ، T وليؤدّ ، recte ولتؤد ? ; [16]TIP فانا ،
B فانه ; [17]T محة ; [18]P حروين ; [19—19]P مياه صرفة ، P ميـاهـا صرفة ، B مـا صرف ،
T ماء صرف ; [20]T هذا ; [21]BP بكون ، TI يكون ، recte تكون ; [22—22]B deest ; [23]T
كانت ; [24]BIP ولم ، T فلم ; [25]B ستولى ، TP يستولى ، I تسدولى ; [26]B بصبع ،
T ينصبع ، P ىنصبغ ، I ينصبغ ;

الماء اى[1] بالكلية بل هذا الوجه باطل[2] وانما يرى المـاء مصبوغا كله لاحد الامرين امـا لان كل واحد من اجزاء المـاء واجزاء الزعفران من الصغر حيث[3] لا يدركه الحس متميزا وذلك لا يمنع ان يكون احدهمـا[4] اكثر كثيرا جدا من الاخر لان الجسم[5] ينقسم الى غير النهـاية فيمكن ان يكون جزء[6] من[6] المـاء هو الف ضعف من[7] جزء[7] الزعفران وهو مع ذلك فى الصغر بحيث لا يحس مفردا فاذا كان كذلك لم يكد البصر يفرق[8] بين اجزاء الزعفران وبين اجزاء المـاء فيرى منهمـا صبغـا[9] واحدا شائعا[10] ٭بين الاحمر والشاف فهذا وجه وامـا ان تكون[11] الاجزاء *P 176r
المحسوسة من الزعفران ليست على اوضاع متشابهة[12] متسامتة متوازية بل اذا حصل بين جزئين من ترتيب بحـال[13] جزء من المـاء محسوس القدر فان اجزاء اخرى من تحت تقع[14] مواقع لو رفعت لقطت[15] سطحا مع الاول فيكون بعضهـا يرى لانه فى السطح الاعلى وبعضهـا يرسل شبحهـا الى السطح الاعلى فتتوافى[16] الاشبـاح بصبغ[17] واحد اذ الماء يؤدى لون كل واحد منهـا[18] لاشفـافه فيرى الجميع متصلا فى سطح واحد ويتخيل مستوليـا[19] على المـاء ولا يكون ويصحح هذا القول[20] قلة مـا يرى من المصبغ[21] فى الرقيق الذى لا ثخن له وكثرة ما يرى فى الكثيف العميق وان كـانت النسبة متشابهة فكانت[22] نسبة الزعفران الذى فى الرقيق الى الرقيق كنسبة الزعفران الذى فى العميق الى العميق فعلى هذين[23] الوجهين يمكن ان يستولى القليل على الكثير واما فى الحقيقة فان القليل لا يستولى على الكثير بالكمية بل عسى بالكيفية المحيلة هذا وامـا ان جعلوا الخارج ينفذ قليل نفوذ فى الهواء ولا يتصل بـالمبصر ثم الهواء

---

[1] BIP deest, T اى ; [2] I بط ; [3] P بحسث, TI بحيث, B حيث ; [4] B احدها ; [5] I الاجزا ; [6—6] I جزو من ; [7—7] B جز من, P حزء من, I جزو, deest من, T من جزء ; [8] B نفرق, P بفرّق, I تفرق, T يفرق ; [9] B مسقا ?, I صنفا, TP صبغا ; [10] B شاىعا, I جاىعا ?, T شايعا, P شائعا ; [11] BP تكون, TI يكون, recte تكون ; [12] BIP deest, T متشابهة ; [13] IP عال, BT بحال ; [14] P نقع, BT يقع, I تقع ; [15] BI لغطت, P لغطّت, T لقطت ; [16] B فتوافى, TI فيتوافى, P فتتوافى ; [17] B لصبغ, I كسطح, TP بصبغ ; [18] IP منهمـا ; [19] I متصلا ; [20] P القسم ; [21] BIP الصبغ, T المصبغ ; [22] B فكـان, T وكـانت, I لكـان, P وكان, recte فكانت ; [23] I هذا من ;

البعيد يؤدى[1] اليه ويؤدى[1] هو[2] الى المبصر فامـا ان يؤدى الهواء[3] لاشفـافه فقط من

*I 186v غير استحالة فلم لا يؤدى *الى الحدقة فيكفى ذلك مؤنة[4] خروج الروح الى

الهواء وتعرضه[5] للافات وان كان بالاستحـالة فقد قيل فى ذلك ما قد[6] قيل ثم لم

*B 147v لا يستحيل فى[7] الحدقة *من غير حاجة الى الروح

الفصل[8] السادس[9] فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذاهبهم

ولنقبل الان[10] على عد بعض المحـالات التى[11] تلزمهم[12] بحسب اوضـاعهم فمن ذلك وضعهم ان اجزاء الخـارج عن البصر تنعكس[13] من[14] الاجسام[15] الى اجسام اخرى فـاذا رات جسمـا انعكست عنه الى جسم اخر[16] فراته ورات ذلك الجسم الاخر المنعكس اليه[17] مثلا لمـا وصلت الى المراة رات المراة ثم[18] لمـا[19] انعكست عن المراة الى جسم اخر راته ايضا معـا فيكون شىء واحد يرى شيئين معـا فيتخيل ان احد الشيئين تراه[20] فى الاخر وتلزم[21] وضعهم هذا مباحث عليهم من ذلك ان[22] انعكاس هذا الشعاع هو عن الصلب[23] او عن الاملس او عن مجتمعهمـا لكن هذا العكس مما قد يرونه يقع عن املس غير صلب[24] مثل الماء فليس الصلابة هو الشرط بل[25] بقى[26] ان يكون السبب فيه هو[27] الملاسة فاذا كـان السبب فيه هو[28] الملاسة فلا يخلو[29] امـا ان يكفى لذلك اى سطح املس اتفق او يحتاج الى سطح متصل الاجزاء املس فان كان الشرط هو القسم الثانى لم يجز ان ينعكس عن الماء لانه

[1—1] B بودى اليه وبودى ; [2] I هواء ; [3] T الهوآء ، P اليها الهواء ، اليه الهواء ; [4] B مورنه ، P مونة ، TI مؤنة ; [5] B وبعرضه ، T وتعرضه ، IP وتعرّضه ; [6] BIP deest ، T قد ; [7] BIP من ، T فى ; [8] BIP فصل ، T الفصل ; [9] BIP deest ، T السادس ; [10] I deest ; [11] B deest ; [12] BTP تلزمهم ، I يلزمهم ; [13] B سعكس ، T ينعكس ، IP تنعكس ; [14] BI عن ، P على ، in margine عن ، T من ; [15] I اجسام ; [16] TIP deest ، B اخر ; [17] P عليه ; [18] BI deest ، TP ثم ; [19] BI ولما ، TP لما ; [20] B براه ، IP يراه ، T تراه ; [21] B وبلزم ، TIP ويلزم ، recte وتلزم ; [22] B deest ; [23] T الاصلب ; [24] T اصلب ; [25] BIP deest ; [26] B فسغى ، P فسمى ، I فيبقى ، T بقى ; [27] BI deest ، TP هو ; [28] I deest ; [29] B سحلو ، TI يخ ، P سحلوا ، recte يخلو ;

لا اتصال لسطحه[1] عندهم لكثرة المسام التى يصفونهـا[2] فيه التى بسببهـا يمكن ان يرى مـا وراءه[3] بالتمـام وان كـان ليس من شرطه الاتصـال فيجب ان يوجد هذا العكس عن جميع الاجرام وان كانت خشنة لان سبب الخشونة الزاوية او مـا يشبه الزاوية ممـا يتقعر عن الحدبة ولا بد فى كل ذى زاوية من سطح ليست فيه زاوية فيكون املس والا لذهبت[4] الزوايـا الى غير النهـاية او انتهت قسمة من السطح الى اجزاء ليست بسطوح وكلاهمـا محـال[5] فـاذن كل جرم فمؤلف السطح من سطوح ملس[6] فيجب ان يكون عن كل سطح منها[7] عكس او يقـال[8] امران احدهمـا ان السطوح الصغار لا ينعكس عنها الشعاع والثانى ان السطوح المختلفة الوضع ينعكس عنها الشعاع الى جهات[9] شتى فيتشذب[10] المنعكس ولا ينـال شيـًا لعدم الاجتمـاع فاما القسم الاول فبـاطل[11] فـان من المعلوم انه ان كـان يخرج من البصر جسم حتى ينتشر فى نصف كرة *العـالم دفعة انه يكون عند الخروج فى غـاية تصغر *T ٣٢٢
الاجزاء وتشتتهـا وانه اذا انعكس فـانمـا يلاقى كل[12] جزء[13] صغير منه[14] وكل طرف خط دقيق منه لا محـالة جزء[15] مساويـا له وينعكس عنه[16] ولا ينفع[17] ولا يضر[18] فى ذلك مـا وراءه[19] عسى[20] ان[21] اتفق ان[22] كـان السطح الاملس الذى يلاقيه اصغر منه[23] لم[24] ينعكس عنه لكنا اذا[25] تاملنـا لم نجد هذا المعنى هو السبب والشرط فى منع الانعكاس فى الاشياء الموجودة عندنا لانه قد يتفق ان يكون شىء خشن نعلم[26] يقينا ان لاجزائه التى لهـا سطوح ملس[27] مقدار[28] مـا[28] لا نشك[29] فى انه اعظم من مقدار *اطراف الشعاعات الخارجة ومع ذلك لا تنعكس[30] عنها وهذا مثل الزجاج *P 176v

---

[1]B بسطحه ; [2]B نصعونها ، IP يضعونها ، T يصفونها ? ; [3]BIP وراه ، T ورائه ; [4]BI لذهب ; [5]I مح ; [6]I ملسى ; [7]I فيها ; [8]T يق ; [9]T جهة ; [10]B in margine ، فيتشتت I ، فتشتت B ، فيتشذب TP ; [11]I فبط ; [12]P فى كل ; [13]B بين ; [14]TI deest ، BP منه ; [15]B جزا ، TP جزءا ، I جزوا ; [16]I منه ; [17]I نفع ، in margine ينفع ، BP سفع ; [18]I ضر ، in margine يضرّ B ، يضير P ، نضرّ T ، يضرّ ; [19]BIP وراه ، T ورائه ; [20]I فعسى ; [21]I ان يكون ان ; [22]BI deest ; [23]T ثم ; [24]I لا ; [25]P اذا ما ; [26]P ونعلم ; [27]I ملسى ; [28—28]P مقدارا مّا ; [29]B نشک ، I يشك ، TP نشك ; [30]BTIP ينعكس ، recte تنعكس ;

المدقوق والملح الجريش والبلور الجريش الذى نعلم[1] ان سطوح اجزائه ملس[2] وليس بغاية الصغر حتى تكون[3] اصغر من اجزاء الشعاع الخارج واذا اجتمعت[4] لم ينعكس عنها الشعاع ولا[5] من اشيـاء اكبر من ذلك ايضا ثم من البعيد ان تقبل[6] الاجرام الكثيفة الارضية تجزيئا[7] الى اجزاء اصغر من الاجزاء التى يقبل اليهـا الجسم الشعاعى المتجزئ[8] حتى يوجد جزء للكثيف[9] اصغر ممـا ينقسم اللطيف الى مثله ثم ان كـان علة العكس عن الاملس عدم[10] المنفذ وهنـاك[11] حفز[12] من ورائه فذلك موجود للخشن وان كـان لا حـافز[13] من ورائه[14] ولا عدم منفذ فليس يجب ان ينعكس عن شىء فـان الجسم لا تكون[15] له بـالطبع حركـات مختلفة بل بالقسر وانت تعلم انه اذا[16] كان المضىء قد اماله[17] بالطبع فلا ينعطف الا بالقسر
*I 187r ثم الملاسة ليست من الهيئات الفاعلة فى[18] الاجسام[19] فتغير[20] طبيعة ما يلاقيهـا ولا هى من القوى الدافعة عن اجسامها شيئا حتى تقسر[21] الاجسام الى التبعيد عنهـا ولو كانت الملاسة علة لتبعيد الجسم عن الجسم لكانت[22] تبعد[23] ما بينهما وان تماست على اى وضع كان ولكان يجب ان ينعكس البصر عن المراة التى يلامسها الشعاع الخارج مخطوطا عليها لا[24] اذا لاقاها بالطرف فقط وان كان السبب فى الانعكاس هو الحفز[25] من خلف[26] او النبو[26a] كمـا يعرض للكرة وجب ان ينعكس عن كل صلب لا منفذ فيه وان لم يكن املس واما على مذهب اصحاب الاشبـاح فلذلك وجه وهو انهم يجعلون الملاسة علة لتادية الشبح وكل ملاسة عظمت او صغرت

---

[1] BI يعلم ، P بعلم ، T نعلم ; [2] I ملسى ; [3] BP بكون ، T يكون ، I تكون ; [4] P حمعت ; [5] TIP ولا ، B بل ولا ; [6] B بمل ، TI يقبل ، P تقبل ; [7] B بحزيا ، TI تجزيا ، P بحزؤ ، recte تجزيئا vel تجزؤ ? ; [8] B السجرى ، TI التجزى ، P التجرى ، recte المتجزئ ? ; [9] I الكثيف ; [10] B عدمه ، P عدمُه ، TI عدم ; [11] P هناكث ; [12] B حعره ، I حفرا ، P وحفرة ، T حفز ; [13] BIP حافر ، T حافز ; [14] BIP ورا ، T ورائه ; [15] BTIP يكون ، recte تكون ; [16] B ان ; [17] BP ماله ، TI اماله ; [18] T deest ; [19] T للاجسام ; [20] B فسغير ، I فنعمر ، P فيغير ، T فيغير ، recte فتغير ; [21] T يغير ، BP نقسر ، I تقسر ; [22] TIP لكان ; [23] B بعد ، P ببعد ، T يبعد ، I تبعّد ; [24] BP الا ; [25] I الحفرة ، BP الحفر ، T الحفز ; [26] BI حلف ، TP خلف ; [26a] BTIP النتو ، recte النبو ? ;

فهى علة لتادية شبح ما لكن الاشباح التى تؤديهـا[1] السطوح الصغـار تكون[2] اصغر من ان يميزهـا البصر فلا تحس[3] فان الجرم[4] الخشن تختلط[5] فيه الظلمة بـالنور فيظلم[6] كل[7] غور ويكون كل نتو اصغر[8] من ان يؤدى شبحا يميزه[9] الحس[9] ولو كان متصلا لم يعرض ذلك فاما[10] اصحاب العكس فهذا الصغر *ليس بعذر لهم *B 148r
فى عدم العكس عنه واما ان لم[11] يجعلوا العلة الصغر بل التشذب فـان[12] هذا التشذب[12] موجود ايضا عن المرايا المشكلة اشكالا ينعكس[13] عنها[14] الشعاع الى نصف كرة العـالم بـالتمـام ممـا نعلم[15] فى علم المرايـا[16] وعسى ان لا يكون العكس عن الخشن يبلغ فى تشذبه[17] للشعاع ما تبلغه[18] تلك المرايا بل ربما[19] تراكمت[20] خطوط منه على نقطة واحدة فهذا[21] احد المباحث والبحث الثـانى انه[22] ينعكس عن المـاء وقتا وينفذ تحته وقتا وكذلك[23] عن البلور فيجب اذن ان يدخل فى[24] احد الامرين نقصان عن الاخر اما ان يكون المبصر[25] تحت الماء لا يرى صحيحـا بل ترى[26] منه نقط[27] عند الحس متفرقة لا صورة كاملة او المنعكس اليه لا يرى بالتمـام بل ترى[28] منه نقط[29] عند الحس متفرقة لا صورة كاملة وان راى احدهما اتم راى الاخر[30] بحسبه انقص وليس الامر كذلك[31] والبحث الثالث هو ان المنعكس عن الشىء الذى قد فارقه وواصل[32] غيره ثم ترى[33] به صورتهما معا لا يخلو[34] اما ان تكون[35] مفارقة الشعاع المنعكس لا توجب[36] انسلاخ[37] صورة المحسوس عن[38] الشعاع او توجب[39] فان كان[40]

---

[1]BP ىودبها ، I ىوديها ، T يؤديها ، recte تؤديها ; [2]P ىكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [3]BTI يحس ، P تخشن ? ، recte تحس ; [4]I الجزء ; [5]P ىحلط ، BTI يختلط ، recte تختلط ; [6]B فطلم ، P فتظلم ، TI فيظلم ; [7]P عن كل ; [8]T هو اصغر ; [9—9]T يميـز بالحس ; [10]B وما ، I واما ، TP فاما ; [11]I deest ? ; [12—12]B deest ; [13]P التى تنعكس ; [14]I deest ; [15]BIP يعلم ; [16]B المرابا المشكله اشكالا ىنعكس ; [17]BP تشذيبه ; [18]B سلغه ، TIP يبلغه ، recte تبلغه ; [19]T deest ; [20]I تزاحمت ; [21]B وهذا ; [22]IP انه كيف ; [23]T وكك ; [24]BIP deest ; [25]P المبصَر ; [26]B ىرى ، TIP يرى ، recte ترى ; [27]B ىمط ، T نقطة ، P نقط ، I نقطا ; [28]BP ىرى ، TI يرى ، recte ترى ; [29]T نقطة ، BIP نقط ; [30]T الاخرى ، P الاخرُ ; [31]T كك ; [32]B واصل ; [33]B ىرى ، TIP يرى ، recte ترى ; [34]TI يخ ، P ىحلوا ، B يخلو ; [35]P ىكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [36]B ىوجب ، T يوجب ، IP توجب ; [37]B اسلاح ، T locus viduus ، IP انسلاخ ; [38]T من ; [39]BTP يوجب ، I توجب ; [40]I كانت ;

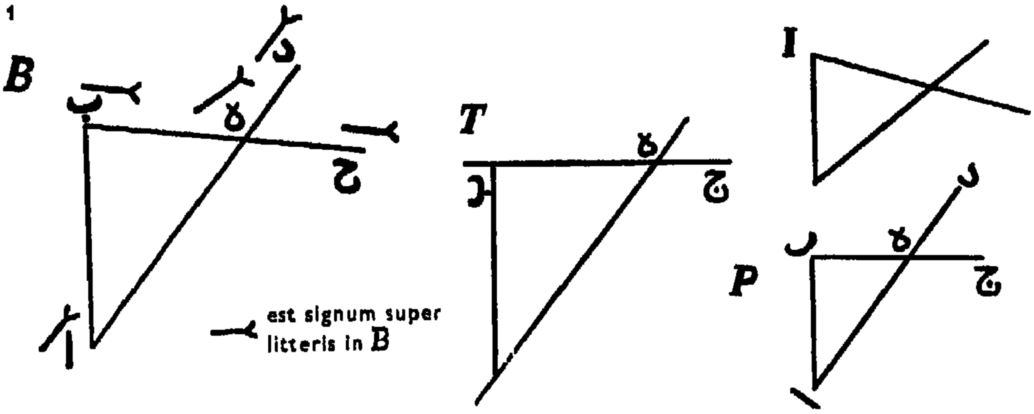
لا توجب[1] فكيف لا نرى[2] ما اعرضنا عنه وفارقه[3] الشعاع فانا لا نعرف[4] هناك علة الا ان الشعاع استبدل به موقعا غيره وان كانت المفارقة توجب[5] انسلاخ تلك الصورة عنه ففى الوقت الواحد كيف ترى[6] المراة والصورة معا فان كان القائم[7] على المراة من الشعاع يرى صورة المراة والزائل[8] عنه الى شىء اخر يرى صورة ذلك الشىء فقد اختص[9] بكل واحد من المبصرين جزء من الشعاع فيجب ان لا
*T ٢٢٣ يريا[10] معا كما ان *الشعاع الواقع على زيد والشعاع الواقع على عمرو فى فتح واحد من العين معا لا يوجب ان يتخيل المرئى من زيد مخالطا للمرئى[11] من عمرو فان قيل ان السبب فيه ان ذلك الشعاع يؤدى الصورة من طريق ذلك[12] الخط الى النفس فيكون خط[13] واحد يوديهما معا وما يؤدى[14] من خط واحد يرى[15] واحدا[16] فى الموضع قيل اما اولا فقد ابطلت مذهبك ومنعت ان يكون الخط[17] الخارج مبصرا
*P 177r من خارج بل موديا واما ثانيا فانه ليس يمتنع[18] *ان يخرج خط ثان[19] بان[20] يلاقى الخط المنعكس ويتصل به فان كان انما يودى بما يتصل به من الخطوط ثم تحس[21] القوة التى فى العين لا الخارجة فحينئذ[22] كان يجب ان يرى الشىء من الخطين معا فترى[23] الصورة مع صورة المراة ومع غير تلك الصورة وكان يجب ان يتفق مرارا ان يرى الشىء متضاعفا لا بسبب فى البصر ولكن لاتصال خطوط شتى بصرية بخط
*I 187v واحد وهذا *مما لا يكون ولا يتفق فاما انما يمكننا ان نرى[24] الشىء فى المراة ونراه[25] وحده اذا كان مقابلا للبصر واما اذا لم يكن مقابلا فانا نراه فى المراة فقط فليكن

---

[1] BTP يوجب، I توجب ; [2] BI يرى، TP نرى ; [3] T وفارقة ; [4] B يعرف ;
[5] BP يوجب، T بوجب، I توجب ; [6] B برى، TIP يرى، recte ترى ; [7] I القايم ;
[8] TI والزايل، P والرائل، B والزاسل ; [9] T ختصّ ; [10] P يُسرّيا ; [11] P للمرابى ; [12] I bis ;
[13] T خطا ; [14] BP بادى، T يؤدى، I بودى ; [15] BI راى، P برى، T يرى ; [16] B واحد ;
[17] I deest ; [18] P بممتنع ; [19] TP ثانى ; [20] BIP deest، T بان ; [21] B بحس، I يحس،
TP يحسّ، recte تحس ; [22] TI فح ; [23] B فسرى، TI فيرى، P فيُرى ; [24] B يرى،
P برى، TI نرى ; [25] B ويراه، TIP ونراه ;

على اصلهم آ[1] نقطة البصر وبَ موضع المراة وليكن خط آبَ خرج من البصر ثم انعكس الى جسم عند ع وليخرج[2] خط[3] اخر وهو آدَ ويقطع خط بَ ع على ة ويتصل به هناك فاقول يجب على اصولهم ان يكون شبح دَ يرى[4] مع شبح ع وبَ ويرى[5] شبح ع من طرفى ة وبَ وخطى[6] ةآ وبَ آ[7–8] وذلك لان اجزاء[9] هذه الخطوط الخارجة من الابصار اما ان تكون[10] متصلة واما ان تكون[11] مماسة[12] فان كانت متصلة وكان من شان بعضها كما فرضناه ان تقبل[13] الاثر من بعض اذا اتصلت حتى تؤديا[14] الى الحدقة وكان الاثر فى كلية الجرم نفسه لا فى سطح منه مختص بجهة وليس ذلك[15] التادية اختياريا ولا صناعيا بل طبيعيا فان[16] حصل المنفعل ملاقيا للفاعل الذى يفعل بالملاقات[17] وجب ان ينفعل عنه فان الحكم فى خروج التهيئات[18] الطبيعية التى فى جواهر الاشياء الى الفعل هو ان تكون[19] طبيعة التهيؤ موجودة فى ذات المنفعل وان لم تكن[20] بسبب[21] شىء من طبيعة الفاعل والامر الذى عنه الفعل موجودا فى ذات الفاعل وان لم يوجد مثلا فى المنفعل[22] واذا حصل

1



[2] B ولسحرج ، TI ولنخرج ، P ولُنخرج ; [3] BI خطا ، P حطًّا ، T خطّ ; [4] I نرى ، B برى ، [5] BT ويرى ، IP ونرى ; [6] T من خطى ; [7] BIP deest و ; [8] BI ع loco آ ; [9] B يرى TP habet ةآ loco آةَ ، I deest اجزاء ، TP اجزاء ; [10] BTI يكون ، P تكون ; [11] B deest ، P تكون ، TI يكون ، recte تكون ; [12] B متماسه ، IP متماسة ، T مماسة ; [13] P يصل ، BI يقبل ، T يقبل ، recte تقبل ; [14] P بوديه ، B بودبا ، I بوديا ، T يؤديا ، recte تؤديا ; [15] T تلك ; [16] TIP فاذا ، B فان ; [17] B بالملاقاه ، IP بالملاقاة ، T بالملاقات ; [18] B التهبواب ، I التهيوات ، P الهيات ، T التهيئات ; [19] I بكون ، BTP يكون ، recte تكون ; [20] BTIP يكن ، recte تكن ; [21] BI لسبب ، TP بسبب ; [22] I المصل ، TP المتصل ، المنفعل ;

ذلك لم يتوقف الخروج الى الفعل الا على وصول احدهما الى الاخر فاذا وصل الفاعل الى المنفعل وارتفعت الوسائط[1] وهذا فيه قوة الفعل وذلك فيه قوة[2] الانفال وجب الفعل والانفعال الكائن[3] بينهما بالطبع على اى نحو كان الاتصال *ولم *B 148v
يكن للزاوية الكائنة بحال معنى ولا لفقدان المنفذ وفناء المشف عند المراة اثر فانه سواء فنى المنفذ واتصل به خطوط او كان غير فان[4] واتصل به خطوط فان الفاعل يجب ان يفعل والمنفعل يجب ان ينفعل فان كان الشبح والاثر مثلا ليس فى الجرم الشعاعى الممتد نفسه[5] ولكن فى سطح منه او نقطة هى فناءه[6] ونهايته وليست فى جهة ذلك الخط[7] بحيث يتصل به ذلك الخط من تلك الجهة فينفعل عنه بل على غير امتداد ذلك الخط فيجب ان لا ينفعل ما بين اول الخط واخره بل يقع الشبح من السطح الملامس الى السطح الثانى دفعة من غير انفعال الاجزاء فى الوسط وذلك[8] لان المتصل لا مقطع له بالفعل او وجب ان يكون الاداء على الخط المستقيم ولا يؤدى على زاوية البتة لان النقطة[9] الزاوية اعراضا عن الاستقامة وهذا مما لا يقال[10] فبين من هذا ان انفعال خط ةآ من خط حٓة[11] كانفعال خط بٓآ من خط ةب[12] بل هو اولى واقرب فيجب ان يتادى شبح[13] ح من كل[14] خطى ةآ بٓآ فيجب ان يرى ح حينئذ[15] لا[16] شيئا واحدا[17] بل شيئين[18] وايضا يجب ان يتادى شبح ﺩ مع شبح ح[19] ويضعون ان شبح ب متادى[20] مع شبح ح فيجب ان ترى[21] الاشباح الثلثة[22] معا وجميع هذا غير كائن[23] وعلى هذا القياس ان كانت متماسة فانها ان كان كل جزء منها يقبل الاثر بجميع جرمه

---

[1] BI الوسايط ، P الوسائط ، T الوسائط ; [2] T deest ; [3] I الكاين ، B الكاىن ، TP الكائن ; [4] P فانى ; [5] P deest ; [6] B فساوه ، IP فناؤه ، T فناثه ; [7] P deest ; [8] I وذلك مح ، [11] P ب مح = محال ; [9] B لمطه ، T لنّقطة ، IP لنقطة ، recte النقطة ? ; [10] T يق ; [11] P ب
loco ح ; [12] I sic, in margine حب ; [13] I شبح خط ; [14] TI كلا ، P كلى ، B كل ;
[15] T deest , I deest , in margine ح ; [16] P deest ; [17] I واحد ; [18] TP شيئين اثنين ;
[19] P ت ; [20] B مقاد ، I متاد ، TP متادى ; [21] BTI يرى ، P نرى ، recte ترى ? ;
[22] I الثالث ; [23] BI كاين ، P كائن ، T كائن ;

وجب بمماسة[1] الفعل والتـاثير فى الذى يليه وان كـان لا تؤثر[2] الا فى السطوح التى تقابل[3] المبصر لم يجز[4] فى شىء من الزوايا التى تقع[5] حـائدة[6] عن ذلكـ السطح ان يتادى منها[7] المبصر[8] الى[9] البصر[9] فان سئلنا نحن انكم ما بـالكم توجبون *ان *T ٣٢٤
تقع[10] تادية *هذا الشبح على الاستقـامة او على هيئة مـا وقوعـا الى بعض الابصـار *P 177v
المماسة له[11] دون بعض فنقول امـا نحن بـالحقيقة فلا نقول ان الهواء مؤد على انه قـابل شىء البتة من الرسوم والاشبـاح من شىء ليحمله الى شىء بل نقول[12] ان من شان النير ان يتادى شبحه الى المقابل له ان لم يكن بينهمـا عـائق[13] هو الملون بل كانت الواسطة بينهمـا مشفة ولو كـانت الواسطة *قـابلة اولا ثم مؤدية لادت الى[14] *I 188r
الابصار كلها كيف كان وضعهـا كمـا تؤدى[15] الحرارة الى الملامس كلهـا كيف كان وضعها ثم[16] ؏من الامور التى يجب ان يبحث عنها[17] فى هذا الموضع هو ان[18] كثيرا ما نرى الشبح وذا[19] الشبح[20] معا دفعة واحدة ونراهمـا[21] متميزين اعنى[22] انا نرى فى المراة شبح شىء ونراه[23] ايضا بنفسه من جانب وذلكـ معا وعسى ان ذلكـ انما يقع بسبب خطى[24] شعاع احدهما يصير اليه بـالاستقامة والاخر على زاوية عكس[25] ولان الواقعين على الشىء اثنان فمن جهة ذلكـ نراه اثنين فحصل[26] الان هذا هل هو ممكن او ليس بممكن فنقول[27] ان وقوع جزئين[28] على المبصر لا يوجب ان يرى[29] الشىء الواحد اثنين فـان الشعـاع عندهم كلمـا اجتمعت اجزاءه[30] على المبصر وتراكمت كـان ادراكهـا ايـاه اشد تحقيقـا وابعد عن الغلط فى العدد والخصوم معترفون بهذا ولا يوجبون ان شعاعا واحدا اذا راى الشىء وحده كـان[31] واحدا فـان

---

[1]B المماسه ، P بمماسته ، I مماسة ، T بمماسة ; [2]BIP deest ، T يؤثر ، recte تؤثر ; [3]B
مقابل ، P نقابل ، T يقابل ، I تقابل ; [4]P نجب ; [5]BIP نقع ، T يقع ، recte تقع ; [6]BI
حايده ، P حائِده ، T حائدة ; [7]B فهما ; [8]P المبصَر ; [9—9]B deest ; [10]BI نقع ، TP يقع ،
recte تقع ; [11]P deest ; [12]B يقول ; [13]T عايق ، P عائِق ، BI عاتق ; [14]I deest ; [15]BTIP
يودى ، recte تؤدى ; [16]P ثم ان ; [17]P عنه ; [18]BII اذا ، P انا ، T ان ; [19]B واذا ; [20]T لشبح ;
[21]T ونريهما ; [22]T يعنى ; [23]T ونريه ; [24]B وخطى ; [25]B deest ; [26]I فيجعل ، BP فمحصّل ،
T فحصل ; [27]B فيقول ، P مقول ، TI فنقول ; [28]P جروين ; [29]B برى ، I نرى ، TP يرى ;
[30]BP احزاوه ، I اجزاؤه ، T اجزائه ; [31]B وكان ;

وقع عليه شعاع اخر واتصل به صار فى الرؤية بسببه غلط على انه لا يمكن ان يلمس شيئا واحدا شعاعان معا لا شعاعا اصل ولا شعاعا اصل وعكس والشعاع جسم على ما يرونه لان الجسم لا ينفذ فى الجسم بل يجوز ان يقع شعاع على شعاع فان سلكنا هذا[1] السبيل لم[2] يكن[3] الابصار بكليهما على سبيل اللمس بل يكون احدهما يلمس والاخر يقبل منه وسواء كان الشعاعان طرفى خطين خرجا على الاستقامة او احدهما والاخر من جانب العكس فاذن[4] ان[5] كان هيهنا[6] سبب فليس وقوع شعاعين على واحد مطلقا بل بالشرط[7] وهو[8] ان احد الشعاعين وقع عليه وحده[9] والشعاع الثانى ايضا[10] وقع[10] معه على غيره وهذا القسم يبطل بمراتين توضعان[11] متقابلتين فان الاشعة لا تفترق[12] فيهما[13] من هذه الجهة بل كل شعوب شعاع فهو واقع على الاثنين جميعا ومع ذلك فان البصر يرى كل مراة وشبحها دفعة والشعاعان هيهنا[14] لا يفترقان فلا[15] يجوز ان يؤدى شعاع شبحا والاخر غير ذلك الشبح فان كل واحد منهما ادرك ما ادرك الاخر والمدرك واحد فلا[16] يجب[17] ان[17] يكون الادراك والاداء اثنين بل يجب ان ياتى البصر صورة كل مراة مرة غير مكررة وان تكررت بسبب العكس وكان[18] لذلك وجه وعذر متكلف لنسامح[19] فى تسليمه فلا يجب ان يقع تكرار بعد تكرار فما بال كل واحد من المراتين تتادى[20] عنها[21] اشباح كثيرة حتى ترى[22] المراة الواحدة[23] مرارا كثيرة مرة واحدة ترى[24] نفسها كما[25] هى[25] ومرارا كثيرة جدا اشباحها[26] فان قلنا ان الشعاع لما انعكس من هذه المراة الى الاخرى راى[27] الاخرى[28] فى هذه المراة ثم لما *انعكس مرة اخرى الى *B 149r

---

[1] BI هذه ; [2] B deest ; [3] B لكن ; [4] B فاذن اذن ; [5] B deest ; [6] BI ههنا , P هاهنا , T هيهنا ; [7] P بشرط ; [8] B وذلك ; [9] T وحدة ; [10—10] BP ايضا وقع , TI وقع ايضا ; [11] B بوضعان , TI يوضعان , P توضعان ; [12] B نفترقان , T يفترق , IP تفترق ; [13] P فيها ; [14] BI ههنا , P هاهنا , T هيهنا ; [15] T ولا ; [16] TIP deest , B فلا ; [17—17] TIP فيجب ان لا ; [18] P فكان ; [19] I لمسامح , in margine ليسامح , P ليسامح , B لسامح , T لنسامح ; [20] B سادى , P نتادى , TI يتادى , recte تتادى ; [21] TIP عنه , B عنها ; [22] BTI يرى , P ترى ; [23] I الواحد ; [24] TI يرى , P برى , B ترى ; [25—25] I deest ; [26] PT شبحها ; [27] T برأى = ترأى , P رُأى , BT راى ; [28] T الاخر ;

الاولى راى[1] الاولى فى هذه الاخرى فاذا انعكس مرة اخرى فلم لا يرى كما راه مرة اولى الا ان يقولوا[2] ان الاول راه بجزء والاخر راه بجزء اخر[3] فان[4] كانت الاجزاء مؤدية لا رايته[5] فليس تؤدى[6] اشياء اخرى بل ذلك الشبح بعينه واختلاف وقوعها عليه بعد كونه واحدا بعينه لا يوجب اختلافا فى الرؤية فقد بينا ذلك ايضا[7] فان عندهم ان اجزاء المنعكس تجتاز على المبصر[8] المنعكس عنه اجتيازا فيجب ان تتبدل[9] صورته فى تلك الاجزاء ومع ذلك فليس يجب من تبدلها عليه ان يزيد فى عدد ما يدرك اولا وثانيا اذ كان ما يؤدى من الصورة واحدا[10] وان كانت الاجزاء بانفسها راتية وجب ما قلنا فى امتناع رؤية شبح[11] المنعكس اليه فى شبح المنعكس عنه ثم لم يجب ان ترى[12] الاشباح عن قليل وقد[13] صغرت فعسى ان[14] يقولوا ان الشعاع اذا تردد[15] طالت[16] مسافته فراى[17] كل مرة اصغر ففارق الاول الثانى[18] بالصغر فيجب ان يكون اولا الخطوط[19] الشعاعية[19] اذا تراكمت لا تكون[20] كخط واحد اغلظ واقوى من الاول ⊕ بل تبقى[21] خطوط[22] * معطوفة موضوعة بعضها ⊕P 178r OI 188v *T ٣٢٥
بجنب بعض محفوظة القوام لا تتحد[23] وهذا الحكم عجيب وبعد ذلك فانهم لا يجدون للتصغير[24] بالبعد المنعرج[25] من عدد[25] الزاوية ما يوجد[26] للبعد المستقيم ثم ما يقولون فى ذلك المرئى[27] بعينه فانه اذا يوعد[28] به اضعاف[29] ما يقتضيه المساحة بين

---

[1]P رأى ; [2]P يقول ; [3]P deest ; [4]P وان ; [5]P رائية ; [6]BP بودى ، TI يؤدى ، recte تؤدى ; [7]I وايضا ; [8]P البصر ; [9]B نتبدل ، TIP يتبدل ، recte تتبدل ; [10]TI واحدة ; [11]TIP الشبح ، B شبح ; [12]B برى ، TIP يرى ، recte ترى ; [13]T فقد ; [14]P انهم ; [15]B برددت ; [16]T اطالت ; [17]I فيرى ; [18]T والثانى ; [19—19]I الشعاع الخطوطية ، in margine الخطوط الشعاعية ; [20]IP نكون ، BT يكون ، recte تكون ; [21]P سمى ، B ببقى ، I ببقى ، T يبقى ، recte تبقى ; [22]P حطوطا ، BI خطوطا ، T خطوط ; [23]B ببحد ، I نتحد ، P تتّحد ، T تتحد ، in margine تنحلّ ; [24]B للبصغر ، I للتصغير ، P للتصغر ، T للصّغر ; [25—25]B المنفرج عن عند نحدد ، I المنفرج من تحدد ، in margine عند loco من ، TP المنعرج من عدد ; [26]P يوجب ; [27]BI الرائى ، TP المرئى ; [28]B بوعد ، P بوعد ، I يوعد ، T يوعل ، recte يوعز ? يوعد ? ; [29]B deest ، P اصعاف ، TI اضعاف ;

الانعكاسات لم[1] يرَ[2] بذلك[2] الصغر مثلا انه اذا انعكس البصر من مراة آ[3] الى مراة ب[4] فراى صورة ب[5] فى مراة آ[6] ثم[7] انعكس البصر من مراة ب[8] الى مراة آ[9] فراى صورة[10] آ فى مراة ب ثم انعكس البصر[11] من مراة[11] آ[12] الى مراة ب فراى[10] صورة آ ثم كذلك راى صورة ب فى مراة آ[7] والبعد بينهما شبران فيجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مسافته[13] المنعرجة[14] ما بين العين واحدى المراتين ثمانية[15] اشبار ولو انا بعدنا[16] مراة[17] ب عن[18] مركزها عشرة اشبار فما فوقها[19] لم يكن نراه[20] بذلك[21] الصغر على ان العجب فيما ذكرناه هو من[22] افتراق الصورة الماخوذة عن الشيء بذاته والماخوذة عنه بالعكس او[23] الماخوذة[24] عنه بعكسين فان جميع ذلك متفرق[25] عند البصر والصورتان الماخوذتان هما عن مادة واحدة فى قابل واحد فبماذا تفترقان[26] لان افتراق الصور اما بالحدود والمعانى واما فى القوابل والصورتان معناهما[27] واحد وحاملهما[28] الاول واحد وقابلهما الثانى واحد فيجب[29] ان لا[30] يكونا اثنين اما على مذهبنا فان[31] هذه[32] الشناعة غير لازمة لان الصورتين عندنا ماخوذتان عن قابلين احدهما حاملهما الاول والثانى الجسم الصقيل القابل لشبحهما[33] نوعا من القبول والفاعل[34] لصورتها[35] فى العين نوعا من الفعل ثم[36] العجب فى[37] امر الشعاع[38] بعد الشعاع فانه ان كان الامر على ما قلنا من ان الشعاع الثانى لا يجب ان ينفذ فى الاول بل يماسه من خارج فكيف يلامس الشعاع المنعكس المرئى[39]

---

[1] B ثم ; [2—2] B يزيد لكك ; [3] I ب ; [4] I آ ; [5] I آ ; [6] I ب ; [7—7] P in margine ; [8] I آ ; [9] I ب ; [10—10] I deest ; [11—11] B البصر من البصر من مراه ; [12] B deest ; [13] B مسافته ، TI مسافة ، P مسافة ما ; [14] B المسرحه ، I المنفرجه ، P المعرجة ، T المنعرجة ; [15] P ثمنيه ; [16] P بعّدنا ; [17] T مرات ; [18] T من ; [19] TIP فوقه ، B فوقها ; [20] P يراه ، B براه ، TI نراه ; [21] B لذلك ; [22] P deest ; [23] I deest ; [24] I والماخوذة ، P الماخوذ ; [25] B مفترق ، P مفرق ، TI متفرق ; [26] B بفترفان ، IP بفترقان ، T يفترقان ، recte تفترقان ; [27] IP معنياهما ، BT معناهما ; [28] T وحاملها ، I وحاصلهما ، in margine حاملهما ، BP وحاملهما ; [29] P فلم بجب ; [30] P deest ; [31] B deest ; [32] B فهذه ; [33] BP لشبحها ، I بشبحهما ، T لشبحهما ; [34] BIP او الفاعل ، T والفاعل ; [35] TI لصورها ، BP لصورتها ; [36] I ثم من ; [37] BIP من ، T فى ; [38] B والشعاع ; [39] B المراه ، I المراتى ، P المرآىّ ، T المرئى ;

فراه[1] وانما يلامس ما عطاه[2] من لامسه[3] السابق فان كان يرى ما راه[4] ذلك بحسب الانفعال منه وقبول ما قبله بسبب الاتصال به بطلت شريطة[5] الانفعال على الزاوية المعينة[6] وكان ايضا انما ادرك ما ادرك الاول لا شيئا غيره بالعدد بوجه من الوجوه وان كان كل يلامس شيئا[7] من اجزاء الشيء غير ما يلامسه الاخر فليس ولا واحد منهما بمستقصى الادراك ولا ادراكهما[8] لشيء[9] واحد

الفصل[10] السابع[11] فى حل الشبه[12] التى اوردوها[13] فى[14] اتمام القول فى المبصرات التى لها[15] اوضاع مختلفة من مشفات ومن صقيلات[16]

فلنحل[17] الان الشبه[18] المذكورة فاما ما تعلقوا به من ان القرب يمنع الابصار وان انتقال الالوان والاشكال عن موادها مستحيل[19] فهذا انما كان يصح لهم لو قيل ان الابصار او شيئا من الاحساسات انما هو بنزع الصورة عن[20] المادة على انه اخذ نفس الصورة من المادة ونقلها الى القوة الحاسة وهذا شيء لم يقل به احد بل قالوا ان ذلك على سبيل الانفعال والانفعال ليس[21] يسلخ المنفعل قوة الفاعل او كيفيته بل ان يقبل منه مثلها او جنسا غيرها ونحن نقول ان البصر يقبل فى نفسه صورة من المبصر مشاكلة للصورة التى فيه لا عين صورته وهذا الذى يحس ايضا بالتقريب كالمشموم والملموس فليس يسلب الحاس بذلك صورته بل انما يوجد فيه مثل صورته لكن من الاشياء ما الى الانفعال منه[22] سبيل بالملاقاة ومنها[23] ما اذا لقى[24] انقطع عنه شيء يحتاج اليه حتى يؤثر اثره وهو فى هذا الموضع هو الشعاع المحتاج الى اتصاله بالصورة المرئية فى ان يلقى ذو[25] الصورة شبحا عن[26] صورته فى غيره مناسبا لما نراه[27] من القائه[28] شبحه المؤكد اذا اشتد عليه الضوء

---

[1] IP فيراه ، BT فراه ; [2] TI غطاه ، P غطّاه ، B عطاه ; [3] P بلامسه ; [4] P يراه ; [5] I شريحة ، aut ? شريعة ; [6] P المعيّنه ; [7] I شئين ; [8] T ادراكها ; [9] I للشيء ; [10] BIP فصل ، T الفصل ; [11] BIP deest ، T التابع ; [12] I الشبهة ; [13] B اوردها ; [14] TIP وفى ، B فى ; [15] B deest ; [16] T صيقلات ، B صقيله ، I صقيلة ، P صقيلات ; [17] B فليحل ; [18] I الشبهة ; [19] I فتخيل ، ? المستحيل In margine ; [20] IP من ; [21] P ليس ان ; [22] I عنه ; [23] BTP ومنه ، I ومنها ; [24] P لوقي ; [25] I ذا ; [26] T من ; [27] BP يراه ، TI نراه ; [28] B الماه ? ، P القايه ;

*B 149v *حتى انه يصبغ ما يقابله بصبغه فاداه[1] متحققا اذا كان مـا يقـابله قـابلا لذلك ولو بتوسط مراة ايضـا
*I 189r *ومع الاحتيـاج الى استضـاءة[2] المرئى[3] فـانه يحتـاج الى[4] متوسط كـالالة[5] يعينه[6] عليه وهو الاشفـاف وان يكون للمقدار منه حد محدود لا يقع[7] الاصغر منه فيه ومن الدليل على ان المدرك[8] ياخذ شبحـا من المدرك[9] مـا يبقى فى الخيال[10] من صورة المرئى[11] حتى يتخيله متى شاء فترى[12] ان ذلك المتخيل هو صورة الشيء فى نفسه وقد انتقل الى الخيـال وتجرد تجرد[13] الشيء عن صورته
*P 178v كلا بل هو شيء غيره مناسب له وايضـا فان بقـاء *صورة الشمس فى العين مدة
*T ٣٢٦ طويلة اذا نظرت اليهـا *ثم اعرضت عنهـا يدلك على قبول العين للشبح[14] وكذلك تخيل القطرة النازلة خطا والنقطة المتحركة على الاستدارة بالعجلة دائرة[15] ولا يمكنك ان تتخيل ذلك وتراه الا ان ترى امتدادهـا[16] ولا يمكن ان ترى[17] امتدادا[18] من نقطة متحركة فى[19] غير زمان ولا من غير ان تتخيل[20] ذلك[21] الشيء فى مكانين فيجب ان يكون تكون[22] القطرة فوق ثم تحت وامتدادهـا[23] مـا[24] بين ذلك[25] وكون[26] النقطة على طرف[27] المسافة التى تستدير فيها وعلى طرف اخر وامتدادها فيما بين ذلك متصور[28] الشبح[28] عندك وليس ذلك بحسب ان[29] واحد فيجب اذن ان يكون شبح مـا تقدم مستحفظا بعده باقيا عقيبه ثم يلحقه الاحساس بما[30] تاخر ويجتمعـان امتدادا كـانه محسوس وذلك لان صورته راسخة وان كـانت القطرة او النقطة قد زالت عن اى حد فرضت ولم تبق[31] فيه[32] زمانا واما ما ذكروه من امر النور الذى يتخيل بين يدى العين فـالسبب فى غلطهم به ان ذلك عندهم ليس يكون الا على وجه واحد حتى

---

[1] P قارًا فيه , T فاداه , super linea قارّا فيه BI , فاداه ; [2] T استضائة ; [3] B الا المرى ; [4] BIP ايضا الى ; [5] I كالة ; [6] B نعنه , IP تعينه , T يعينه ; [7] B نقطع يقع ; [8] P المدرك ; [9] P المدرَك ; [10] B الخلال ; [11] P المرابى ; [12] BIP فيرى , T فترى ; [13] I deest ; [14] T الشبح ; [15] B دايره , P دائره , I دايرة , T دائرة ; [16] BI امىدادا ما , P امتداڭا مّـا , T امتدادهـا ; [17] B يرى ; [18] P امتداڭا ما ; [19] B deest ; [20] B ىىحىل , P ىتخيل , T يتخيل , I تتخيل ; [21] BTP deest , I ذلك ; [22] BIP لكون , T تكون ; [23] I وامتداد ; [24] B فيما ; [25] IP deest ; [26] IP كون ; [27] P طرف من ; [28—28] P متصوّرا تشبّح ; [29] TP آن ; [30] P لما ; [31] B سق , IP ىبق , T يبق , recte تبق ; [32] I منه ;

ظنوا انه لا يجوز ان يكون العين شيئًا له فى جوهره ضوء كالاشياء اللوامع التى ذكرناها فيما سلف فاذا[1] كانت ظلمة لمع واضاء ما قدامه بكيفية تؤثرها[2] لا لشىء[3] ينفصل عنه وكانه[4] لا يجوز ايضا ان يكون الحك واللمس[5] قد يحدث شعاعات[6] نارية[7] لطيفة[8] فى الظلمة كما يتفق من[9] مس ظهر[10] السنور وامرار اليد على المخدة[11] واللحية فى الظلمة وقد يظهر لك انه لا يبعد ان تكون[12] الحدقة نفسها مما يلمع ليلا ويضىء ويلقى شعاعها على ما يقابلها فان عيون كثير من الحيوان بهذه الصفة كعين الاسد والحية فاذا كان[13] كذلك[14] جاز ان ينير المظلم ولهذا ما كان كثير من الحيوانات[15] ترى[16] فى الظلمة لانارتها الشىء بنور يفيض من عينيها[17] ولقوة عينها واما حديث امتلاء الحدقة عند تغميض الاخرى فمن الذى ينكر ان يكون فى العصبة المجوفة جسم لطيف هو[18] مركب القوة الباصرة وهو[19] الذى يسمى[19] الروح الباصر[20] انه يتحرك تارة مستبطنا هاربا[21] وتارة مستظهرا محدقا فاذا غمضت احدى العينين هرب[22] من التعطل ومن الظلمة طبعا فمال[23] الى العين الاخرى لان المنفذ فيهما مشترك على ما يعرفه اصحاب التشريح وليس اذا امتلا شىء من شىء يجب من[24] ذلك[24] ان يكون فى طبع المالئ[25] بروز وخروج وذهاب فى الارض ومسافرة الى اقطار العالم واما حديث المراة فيلزم سؤالهم جميع من عنده ان المراة تنطبع[26] فيها صورة المحسوس لكن الاجوبة التى يمكن ان يجاب بها عن ذلك ثلثة جواب كانه مبنى على مذهب مشهور وهو ان الصورة لا تنطبع[27] فى

---

[1] B فاذن ; [2] B نوبرها ، T يؤثرها ، P يوثّرهاً ، I توثرها ; [3] B شى ; [4] TI وكان ، B وكانه ، P وكانّه ; [5] B والمس ، P والمسّ ، TI واللمس ; [6] P شعاعا ; [7] P وناريه ; [8] P deest ; [9] I منه ; [10] B deest ، P طهور ، I ظهور ، T ظهر ; [11] P المخدّه ; [12] B نكون ، TI يكون ، P تكون ; [13] IP كانت ; [14] T كلك ; [15] I الحيوان ; [16] BI يرى ، TP ترى ; [17] TI عينها ، BP عينيها ; [18] I وهو ; [19—19] B وهى التى سمى ، IP وهى التى تسمى ، T وهو الذى يسمى ; [20] B الباصره ، IP الباصرة ، T الباصر ; [21] B deest ، I هاربا ، P هاربًا ، T هاربــا ; [22] TP هربت ; [23] P فمالت ، TI فمالت ، B فمال ; [24—24] T deest ; [25] I المائى ? ; [26] P سطبع ، B يمطع ، I ينطبع ، T تنطبع ; [27] B ببطع ، P سطبع ، I ينطبع ، T تنطبع ;

المراة على الهيئة التى تنطبع[1] الصورة المادية فى موادها وبحيث لا تجتمع[2] فيه
الاضداد بل هذه الصورة[3] تنطبع[4] كليتها فى كلية المراة ولا باس ان يجتمع فيها
شبح بياض وسواد معا لانهما فيها لا[5] على سبيل التكيف بها بل كما يكون فى
المعقول والعقول تعقل[6] السواد والبياض من غير تعاند ولا[7] انقسام[8] ثم انما يتادى
الى البصر ما يكون على نسبة ما بين الثلث اعنى المبصر[9] والمراة *والمبصر[10] ولا *I 189v
تتفق[11] نسبة الجميع من كل جزء[12] من المراة بل يكون جزء[13] منه يؤدى البياض
بعينه وجزء[14] اخر يؤدى السواد بعينه ويتحدد بينهما حد فى الرؤية فتكون[15] جملة
الاداء والتحدد[16] محصلة[17] الصورة[18] مثل المبصر[19] فى البصر وهذا الجواب مما لا
اقول به ولا اعرفه ولا افهم كيف تكون[20] الصورة تنطبع[21] فى جسم مادى من غير
ان تكون[22] موجودة فيه وقد يخلو[23] الجسم عنها وهى منطبعة فيه[24] وكيف يكون غير
خال عنها وهو لا يرى[25] فيها[26] بل ترى[27] صورته التى له مع ان من شان ذلك
ايضا ان يرى او كيف يكون خاليا[28] بالقياس الى واقف دون واقف وهذه[29] اشتطاط
وتكلف بعيد ومما فيه من التكلف انهم لا يجعلون للشكل انطباعا فيه وان[30] جعلوا[31]
الشكل[31] غير محدود ومما فيه من[32] التكلف ان يجعلوا صورة السواد *فى جسم من *B 150r
غير ان يكون ذلك سوادا للجسم وان يجوزوا[33] ايضا[34] اجتماع البياض فيه[35] فى
وقت واحد ويجعلوا[36] صورة السواد غير السواد وصورة البياض *غير البياض واما *P 179r

---

[1] B سطبع ، P تتطبع ، TI ينطبع ، recte تنطبع ; [2] IP بجتمع ، BT يجتمع ، recte تجتمع ; [3] T الصورّ ; [4] BP سطبع ، I ينطبع ، T تنطبع ; [5] B deest ; [6] BP بعقل ، TI يعقل ، recte تعقل ; [7] B والا ; [8] P انفساخ ، BTI انقسام ; [9] P المبصَر ; [10] P والمبصِر ; [11] B سفق ، P تتفق ، TI يتفق ، recte تتفق ; [12] P جزو ; [13] P حزو ; [14] P وحزو ; [15] P فكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [16] I والتجدد ; [17] I محصلا ، P محصّلا ، T محصّل ، B محصله ; [18] B لصوره ، IP لصورة ، T الصورة ; [19] P المبصَر ; [20] BIP بكون ، T يكون ، recte تكون ; [21] BP سطبع ، TI ينطبع ، recte تنطبع ; [22] BTI يكون ، P تكون ; [23] B بخلو ، P بخلوا ، TI يخلو ; [24] I deest ; [25] P ترى ; [26] BIP فيه ، T فيها ; [27] B deest ، TI يرى ، P تري ; [28] TIP خاليا ، B حالنا ; [29] BIP وهذا ، T وهذه ; [30] P فان ; [31–31] T in margine جعلوا جعلوا الشكل ; [32] I deest ; [33] P بجوّزوا ; [34] TIP deest ، B ايضا ; [35] TIP ايضا فيه ، B فه ; [36] P او بحعلوا ;

حديث العقل والمعقول فدعه الى وقته واما الجوابـان الاخران اللذان يمكن ان يجيب بهما مجيب احدهما متشدد[1] فيه والاخر مقارب فيه واما[2] المتشدد فيه فان يقال[3] اما اولا *فليس يجب اذا كان شيء يحتـاج اليه ان يفعل شيء فى شيء ان يكون المحتاج اليه مثل المراة والمشف[4] هيهنا[5] ينفعل من المبدا[6] مثل الانفعـال[7] الذى[8] ينفعل به الثالث[8] فيرى ان السيف اذا اولم به الم والهدية اذا سر[9] بهـا سرت[10] وامـا ثانيا فليس بينا بنفسه ولا ظاهرا لا شك فيه ان كل جسم فـاعل يجب[9] ان[11] يكون ملاقيـا للملموس فـان هذا وان كـان موجودا بـالاستقراء فى اكثر الاجسام فليس واجبا ضرورة ان يكون كل فعل وانفعال باللقاء والتماس بل يجوز ان تكون[12] افعال اشياء فى اشياء من غير ملاقـاة كمـا[13] يجوز ان يفعل مـا ليس بجسم فى الجسم من غير ملاقـاة كالبارئ[14] والعقل والنفس فليس ببدع ان يكون جسم يفعل فى جسم بغير الملاقـاة فتكون[15] اجسام تفعل[16] بـالملاقـاة واجسام تفعل[17] لا بـالملاقـاة وليس يمكن احدا[18] ان يقيم برهـانـا على استحـالة هذا ولا[19] على[20] انه لا يمكن ان يكون بين الجسمين[21] نصبة[22] ووضع يجوز ان يؤثر[23] احدهمـا فى الاخر من غير ملاقاة انما يبقى[24] هيهنا[24] ضرب من التعجب كما لو كان اتفق ان كانت الاجسام كلها انمـا يفعل بعضهـا فى بعض بمثل تلك النصبة[25] المبـاينة فكـان اذا اتفق ان شوهد فاعل يفعل بالملاقاة[26] يعجب[27] منه[28] كما يتعجب الان من مؤثر بغير ملاقاة فاذا كان هذا غير مستحيل فى اول العقل وكان صحة مذهبنـا المبرهن عليه يوجبه

*T ٣٢٧

---

[1]I متشددا ; [2]I فاما ، P اما ، BT واما ; [3]T يق ; [4]TP اوالمشف ; [5]BI ههنـا ، P هـاهنا ، T هيهنـا ; [6]B المدا ، I السبدا ، T المبدء ، P المبداء ; [7]I الانفعالات ; [8—8]I sic in textu, in margine التى ينفعل بها الثـالث ; [9—9]B in margine ; [10]P سُرّت ; [11]B deest ; [12]BTI يكون ، P نكون ، recte تكون ; [13]BIP فكما ، T كما ; [14]P كالبارى تعـالى ; [15]BTIP فيكون ، recte فتكون ; [16]P بمعل ، I نفعل ، BT يفعل ، recte تفعـل ; [17]B نفعل ، T يفعل ، IP تفعل ; [18]I لاحد ; [19]I deest ; [20]I وعلى ; [21]I الجزئين ; [22]T sic, B سمى ، IP نسبة ، B نصبة super linea نصبة ? ; [23]P يوثر به ; [24—24]I ههنـا ببقى ، B يبقى هيهنـا ، T سقى هـاهنـا ، P ههنا ; [25]B النسبه ، T النصة ، super linea النسبة ، IP النصبة ; [26]T بالملاقات ; [27]B نعحب ، I نعجب ، P تعجّب ، T يعجب ; [28]T عنه ;

وكـان لا برهـان البته ينقضه فنقول ان من شان الجسم المضىء بذاته والمستنير[1] الملوّن[2] ان يفعل فى الجِسم الذى يقابله اذا[3] كان قابلا للشبح قبول البصر وبينهما جسم لا لون له[4] تاثيرا هو صورة مثل صورته من غير ان يفعل فى المتوسط شيئًا اذ هو غير قابل لانه شفاف فاذا كان غير بين بنفسه ولا قام عليه برهان الا[5] ان[5] يكِون جسم يفعل فى مقابل له بتوسط شفاف البتة وكـان هذا مجوزا[6] فى اول العقل ومتضحا بما برهنـا[7] عليه من كيفية الادراك وكـان ذلك غير محـال[8] فكذلك غير محال[9] ايضا[10] ان يكون بدل المتوسط الواحد متوسطـان المتوسط ومتوسط اخر وبدل النصبة[11] والوضع نصبتـان[12] ووضعـان النصبة[13] والوضع المذكوران[14] مع وضع ونصبة[15] اخرى فيكون بدل هذا المتوسط الشفـاف وحده متوسط ملون صقيل مع الشفـاف وبدل نصبة المقـابلة مع هذا المضىء والمستنير *النصبة والمقـابلة مع *I 190r
ذلك الصقيل الذى له النصبة[16] والوضع المذكوران مع المضىء المستنير المرئى فيكون من شـان هـذا الجسم ان يفعـل فى كـل مـا قـابل مقـابـلا لـه صقيلا[17] يكون[18] مقـابله[19] فى[20] شفيف ولو صقيل[21] بعد صقيل[22] الى غير النهـاية بعد ان يكونا[23] على وضع محدود فعلا هو مثل صورته[24] من غير ان تفعل[25] فى الصقيل البتة فيكون المشف والصقيل[26] شيئين يحتاج[27] اليهما حتى يفعل شىء فى شىء اخر ولا يكون ذلك الفعل بعينه فيهما فاذا كان كذلك واتفق ان وافى خيال الصقيل[28] الى البصر وخيال الشىء الاخر معـا ورؤيا[29] معـا فى جزء من النـاظر واحد ظن ان الخيال يرى فى الصقيل[30] بعكس ما قالوا فى الشعاعات واما الطريق[31] المساهل[31] فيه

---

[1]P او المستنير ; [2]B اللون ; [3]B ان ; [4]I فيه ; [5—5]I ان لا , P الا , BT الا ان ; [6]I متجوزا , P مجوزا , T مجوّزا , B محوزا ; [7]P برهنّا ; [8]I مح ; [9]I مح ; [10]IP deest ; [11]B النصبة ? ; [12]B النصبتان ; [13]B النصبه ? ; [14]P المذكور ; [15]B وبمسه ? ; [16]B النصبه ? ; [17]T صيقلا ; [18]P بكون كل ; [19]P مقابلة , BTI مقابله ; [20]I deest ; [21]T صيقل ; [22]T صيقل ; [23]B بكون ; [24]B صورة ; [25]BTI يفعل , P بفعل , recte تفعل ; [26]T والصيقل ; [27]I محتاج , BP بحتاج , T يحتاج ; [28]T الصيقل ; [29]I ورءيا , B ورويا , TP ورؤيا ; [30]T الصيقل ; [31—31]B الطريق المتساهل , I الطريق , P المساهل , T الطريق المساهل , طريق المساهل ;

فهو انه ليس يجب ان يؤثر كل شىء فى[1] كل شىء[1] مثل نفسه كما[2] يجوز ان يؤثر ايضا مثل نفسه فـالمضىء والمستنير يجوز ان يؤثرا[3] فى الهواء اثرا مـا ذلك الاثر ليس ان يتشبح[4] بشبح مثل صورة المضىء والمستنير بل يؤثر فيه اثرا لا يدرك بالحس البصرى او غيره من الحواس وكذلك يجوز[5] ان يؤثر فى الصقيل[6] اثرا مـا امـا[7] بواسطة المشف او بغير واسطة ثم المشف او الصقيل[8] يفعل فى الة البصر اثرا ذلك الاثر هو مثل صورة ما اثر فى[9] كل واحد منهما اولا فيكون كل واحد من المؤثرين يؤثر اثرا خلاف ما فيه اعنى المؤثر[10] المرئى الذى يوثر فى المشف او الصقيل[11] والمشف والصقيل[12] الذى يؤثر فى البصر ومثل هذا كثير اعنى ان يكون شىء يؤثر فى شىء اثرا خلاف طبيعته ثم يؤثر هو فى شىء اخر مثل طبيعة الاول مثل الحركة فانها تحدث[13] فى جرم شىء[14] سخونة *فتسخن[15] الشىء ثم تلك *P 179v
السخونة تحدث[16] حركة غير الحركة الاولى بالعدد ومثلها فى النوع وقد يمكن ان يشاهد هذا بمراة ينعكس[17] عنها ضوء ولون الى حائط[18] *بحيث يستقر فى الحائط[19] ولا ينتقل *T ٣٢٨
بحسب مقامات الناظر ولا يكون مستقرا البتة *فى المراة وهذا المستقر يعلم انه وارد *B 150v
من طريق المراة الى الحـائط[20] وهو ان[21] كان يرى فى المراة فلا يرى مستقرا فيهـا فتكون[22] المراة اثرت اثرا مثل كيفية مـا اثرت[23] فيهـا ليس[24] مثل كيفية فى الاستقرار وعلى ذلك حال البصر واما حديث الانعطاف عن الماء فقد قال اصحاب الشعاع ان الشعاع اذا وقع عليه انبسط وانكسر اولا فاخذ مكـانـا اكثر ثم نفذ فراه مع اكثر مما يحاذيه واما اصحاب الاشبـاح فقد قـال بعضبهم ان السبب فيه ان بعض مـا يحاذى يؤدى على انه منفذ فى المحـاذاة وبعضه على انه مراة ولا يبعد ان يظن ان

[1–1] I deest ; [2] P وكما ; [3] BP يوثر ، TI يوثرا ; [4] B نشبه ; [5] P deest ; [6] T الصيقل ; [7] B مـا ; [8] T الصيقـل ; [9] I مـن ; [10] BI بـالموثر ، P بـالموثريـن ، T المؤثـر ; [11] BT الصيقـل ; [12] B او الصبقيل ، IP او الصقيـل ، T والصيقـل ; [13] BI يحدث ، TP تحدث ; [14] BT deest ; [15] B فسحن ، TP فيسخن ، I فتسخن ; [16] P بحـدث ، BTI يـحدث ، recte تـحدث ; [17] I تنعكس ; [18] B حاىط ، TI حايط ، P حائط ; [19] BTI الحايط ، P الحائط ; [20] I الحايط ; [21] I وان ; [22] P فكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [23] P اثر ; [24] B واثرا ليس ، IP اثرا ليس ، T ليس ;

الجميع يؤدى على انه مراة والمراة من داخل خلاف المراة من خارج وقال فاضل قدماء المفسرين ان البصر يعرض له لما يفوته[1] من استقصاء تامل الشىء ان يراه ابعد ويتفرق[2] البصر لتامله فيعظم شبحه ويمكن[3] ان يؤكد[4] هذا القول بان الشىء الذى اعتيد ان يرى من بعد ما على قدر ما[5] فاذا يتخيل[6] ابعد من حيث هو ولم يرقدره[7] القدر الذى يخيله[8] ذلك البعد بل اعظم منه لانه بالحقيقة قريب رؤى[9] له مقدارا[10] اعظم من المقدار الذى يستحقه ببعده فيتخيل اعظم من المعهود ثم فى هذا فصل نظر[11] يحتاج ان يفطن له المتحقق للاصول ويكون بحيث لا يخفى عليه كيف ينبغى ان يكون الحق فى ذلك ثم[12] هذه الشبهة ليست مما تخص[13] بلزومها احدى الفرقتين دون الاخرى فان الانكسار الذى يقوله اصحاب الانكسار ان كان للضل(؟)[14] فلم بقى على حاله ولم[15] لا[16] يرجع كرة اخرى فيستوى اذ[17] طبيعة *I 190v
الشعاع ان ينفذ على الاستقامة فان كان هذا[18] مستحيلا فى الشعاع النافذ اليه اذا لاقاه ثم ازداد الشىء غورا فلم يعرض له[19] ان يزداد لغوره انكسارا ولم لا يزداد بامتداده انتظاما فان القياس يوجب ان يحدث له بالامتداد اتصالا[20] لا ينبسط وبالجملة نعم[21] ما قال المعلم الاول حين قال لان[22] يمتد المبصر[23] من سعة[24] الى ضيق فيجتمع فيه يكون ذلك فيه اعون على تحقيق صورته من ان يخرج الرائى من العين[25] منتشرا فى السعة ومما يتصل بهذا الموضع حال ما يقوله من اوضاع المرئى والرائى والضوء والمراة فنقول[26] قد يعرض ان يكون المرئى والمضىء والرائى فى شفاف واحد وقد يعرض ان يكون المضىء والمرئى فى شفافين[27] بينهما سطوح فان

---

[1] B بمربه ?, P بموته, TI يفوته; [2] I ويفرق; [3] T فيمكن; [4] B بوكد, I يوكد, TP يؤكّد; [5] P deest; [6] B بحيل, TIP بتخيل, recte يتخيل; [7] I قدرة; [8] I تخيله = تخيُّلُه ?, B بحمله, T يخيله, P بختيله; [9] TI راى, P رُاى, B روى; [10] BTP مقدار, I مقدارا; [11] I deest; [12] I ثم فى; [13] B بحص, P بخص, TI يخص, recte تخص; [14] B للصک, T للصلك, I لاصل, P للصك, recte للضلّ ?; [15] P deest; [16] P ولا; [17] I اذن, in margine اذ; [18] I deest; [19] T deest; [20] BIP اتصال, T اتصالاً; [21] P فنعم; [22] B deest; [23] B البصر; [24] B سبعه ?; [25] T اعين ?; [26] B فيقول; [27] BTP شفافات;

كان وضع السطح فى المحاذاة[1] التى بين الرائى والمضىء الفاعل للاستنارة لم ير ذلك السطح كسطح الفلك والهواء[2] وان كان السطح خارجا عن ذلك كسطح الماء ونحن فى الهواء والمضىء ليس فى هذه المحاذاة[3] فان ذلك السطح ينعكس[4] عنه الضوء الاتى من المضىء الى البصر فنرى[5] متميزا فقد[6] علمت ما يغنى بالعكس وان كان فى داخل السطح المنعكس عنه مرئى[7] اراه ما هو فيه على[8] انه مشف[8] واراه عل انه مراة وكانت المراة التى هناك مطابقة لما يحاذى المرئى[9] ان كان مكشوفا للرائى وان كان مستورا وكانت[10] المراة[11] ملتقى الخط الخارج من البصر والعمود الخارج من المرئى الذى[12] فى الماء فان شبحه يتادى عنه على استقامة فانك ان القيت خاتما فى الطشت بحيث لا تراه[13] ثم ملاته ماء[14] رايته وان كان المرئى خارجا عن شفاف متوسط[15] غير الشفاف الذى فيه الرائى والمضىء فان المشف المتوسط يريه وان كان ليس كذلك[16] بل هو من جهة الرائى فان سطح ذلك المشف لا يريه الا ان يجعل له لون غريب بشىء يوضع من ذلك الجانب حتى يرى ككرة البلور الملون احد جانبيها

الفصل[17] الثامن[18] فى سبب رؤية الشىء الواحد كشيئين[19]

لنقل فى سبب رؤية الشىء الواحد[20] كشيئين فانه موضع نظر وذلك لانه احد ما يتعلق به اصحاب الشعاعات ايضا ويقولون[21] انه اذا كان الابصار بشىء[22] خارج من البصر يلقى المبصر ثم يتفق ان ينكسر وضعه عند البصر وجب ان يرى الشىء الواحد لا محالة كشيئين متباينين فراى[23] اثنين *وليسوا يعلمون ان هذا يلزمهم[24] *P 180r
الشناعة[25] بالحقيقة[26] وذلك لان الابصار ان كان بمماسة اطراف الشعاعات[21] وقد[27]

---

[1] T المحاذات ; [2] T الهواء ; [3] T المحاذات ; [4] I ليس ينعكس ; [5] B فرى ، IP فيرى ، T فنرى ;
[6] BIP وقد ; [7] B مرابى ; [8—8] P بما هو مشف ; [9] I بالمرئى ; [10] BIP كانت ، T وكانت ;
[11] B deest; [12] P والدى ; [13] B يراه ; [14] B ملاء ? ; [15] I متوسطا ، in margine متوسط ;
[16] T كلك ; [17] BIP فصل ، T الفصل ; [18] BIP deest، T الثامن ; [19] B سسس ،
IP شيئين ، T كشيئين ; [20] T deest; [21—21] T in margine ; [22] B لشىء ; [23] B فرى ،
I فيرى ، TP فراى ; [24] P يُلزمهم ; [25] B الشفاعه ; [26] I deest; [27] T مع وقد ;

اجتمعت عليه فيجب ان يرى[1] على كل حال واحدا[2] ولا يضر فى ذلك انكسار اطراف[3] الشعاعات المنكسرة بل الحق هو ان شبح المبصر يتادى بتوسط الشفاف الى العضو القابل المتهيئ[4] الاملس النير[5] من غير ان يقبله جوهر الشفاف اصلا[6] من حيث هو تلك الصورة بل يقع بحسب المقابلة لا فى زمان فان[7] شبح

*T ٣٢٩ المبصر اول ما ينطبع انما ينطبع فى الرطوبة الجليدية *وان الابصار بالحقيقة لا يكون عندها والا لكان الشيء الواحد يرى[8] شيئين لان له[9] فى الجليديتين[10] شبحين كما اذا لمس باليدين كان لمسين ولكن هذا الشبح يتادى فى العصبتين المجوفتين الى ملتقاهما على هيئة الصليب[11] وهما عصبتان نبين[12] لك حالهما حين نتكلم فى

*B 151r التشريح وكما ان الصورة *الخارجة يمتد منها فى الوهم مخروط[13] يستدق[14] الى ان يوقع[15] زاويته وراء سطح الجليدية كذلك الشبح الذى فى الجليدية يتادى بوساطة[16] الروح المؤدية التى فى العصبتين الى ملتقاهما على هيئة مخروط فيلتقى[17] المخروطان ويتقاطعان هناك فتتحد[18] منهما صورة شبحية واحدة عند الجزء من الروح

*I 191r *الحامل[19] للقوة الباصرة ثم ان ما وراء ذلك روحا[20] مؤدية للمبصر لا مدركة مرة اخرى والا[21] لافترق الادراك مرة اخرى[21] لافتراق[22] العصبتين وهذه المؤدية هى[23] من جوهر المبصر وتنفذ[24] الى الروح المصبوبة فى الفضاء المقدم من الدماغ فتنطبع[25] الصورة المبصرة مرة اخرى فى تلك الروح الحاملة[26] لقوة الحس المشترك فيقبل الحس المشترك تلك الصورة وهو كمال الابصار والقوة[27] المبصرة[28] غير الحس

---

[1]P يُرى ; [2]B واحـد ; [3]B طرف ; [4]BP deest , I المهئ له , T المتهيئ ; [5]I البين ? ; [6]I ايضا ; [7]B deest , IP وان , T فان ; [8]B بر ; [9]T deest ; [10]B الجليدسس , I الجليديتين , P الجليدتّين , T الجليدتين ; [11]I الصلب ; [12]B سن , P ببين : I تبين , T نبين , aut تبين ? ; [13]T المخروط ; [14]B بستد , T يستدّق , P يستدق ? , I مستدق ? ; [15]BP بوقع , T توقع , I يوقع ; [16]TI بواسطة , B لوساطه , P بوساطة ; [17]T فيلقى , B فلىمى , P فيلىقى , I فيلتقى ; [18]B فسحد , T فيتخذ ? , P فتحد , I فيتحد , recte فتتحد ; [19]T بالحامل ; [20]P لروحا ; [21—21]B deest ; [22]I افتراق ; [23]T deest ; [24]B وسمد , P وسفذ , I ينفد , T وينفذ , recte وتنفذ ; [25]B فسطبع , TIP فينطبع , recte فتنطبع ; [26]I الحامل ; [27]I فالقوة ; [28]BTIP sic , I in margine الباصرة ;

المشترك وان كانت[1] فائضة منه[1] مدبرا[2] لها لان[2] القوة الباصرة تبصر ولا تسمع ولا تشم ولا تلمس[3] ولا تذوق[4] والقوة التى[5] هى[5] الحاسة المشتركة[6] تبصر وتسمع وتشم[7] وتلمس[7] وتذوق على ما ستعلم ثم ان القوة التى هى الحاس المشترك يؤدى الصورة الى جزء[8] من الروح يتصل بجزء[9] من الروح الحامل لها فتنطبع[10] فيها تلك الصورة وتخزنها[11] هناك عند القوة المصورة وهى الخيالية كما ستعلمها فتقبل[12] تلك الصورة وتحفظها فان الحس المشترك قابل للصورة لا حافظ والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب فى ذلك ان الروح التى[13] فيها[13] الحس المشترك انما تثبت[14] فيها[15] الصورة الماخوذة من خارج منطبعة ما دامت النسبة المذكورة بينهما[16] وبين المبصر محفوظة او قريبة العهد فاذا غاب المبصر امتحت[17] الصورة عنها ولم تثبت[18] زمانا يعتد به واما الروح التى[19] فيها[20] الخيال فان الصورة[21] تثبت[22] فيها ولو بعد حين[23] كثير[24] وعلى[25] ما سيتضح[26] لك عن قريب والصورة اذا كانت فى الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيها حتى اذا انطبع فيها صورة كاذبة فى الوجود احستها[27] كما يعرض للممرورين واذا كانت فى الخيال كانت متخيلة لا محسوسة ثم ان تلك الصورة التى فى الخيال تنفذ[28] الى التجويف المؤخر اذا شاءت القوة الوهمية ففتحت الدودة بتبعيد[29] ما بين العضوين المسمتين[30] بالدودة[31] فاتصلت[32] بالروح الحاملة للقوة الوهمية بتوسط الروح الحاملة[33]

[1—1]IP كان فايضا منها ، T كان فائضا منها ، in margine كانت فائضة منها ، B كانت فانضه منه ; [2—2]P يدبرها الا ان ; [3]I تذوق ، B يلمس ، TP تلمس ; [4]I تلمس ، B يذوق ، P بذوق ، T تذوق ; [5—5]I deest ; [6]B المشترك ; [7—7]I وتلمس وتشم ; [8]P جزو ; [9]P بجزو ; [10]B فسطبع ، TI فينطبع ، P فتنطبع ; [11]B وبخزنها ، IP وتخزنها ; [12]B فبمل ، I فنقبل ، P فمقبل ، T فيقبل ، recte فتقبل ; [13—13]I الذى فيه ; [14]BP نثبت ، TI يثبت ، recte تثبت ; [15]I فيه ; [16]BP بيتها ، TI بينهما ; [17]PT انمحت ; [18]B سس ، IP نثبت ، T يثبت ، recte تثبت ; [19]P الذى ; [20]I بها ? ، P فيه ; [21]BP الصور ; [22]B سبت ? ، P نثبت ، TI تثبت ; [23]P deest ، I in margine ; [24]B كثيره ، I كثيرا ، TP كثير ; [25]BI على ; [26]I سنوضح ; [27]P احسته ; [28]B سمد ، I بنفد ، P سفذ ، T ينفذ ، recte تنفذ ; [29]B سعد ، I نتبعيد ، ? P بتمعيد ، ? T يتبعها ، recte بتبعيد ? ; [30]B المسمس ، IP المسميين ، T المسمتين ; [31]T التى الدودة ، IP الدودة ، B بالدوده ; [32]TIP فاتصل ، B فاتصلت ; [33]TIP الحامل ، B الحامله ;

للقوة[1] المتخيلة التى تسمى فى الناس مفكرة[2] فانطبعت الصورة[3] التى فى الخيال فى
روح القوة الوهمية والقوة المتخيلة[4] خادمة[4] للوهمية مؤدية ما فى الخيال اليها الا ان
ذلك لا يثبت بالفعل فى القوة المتوهمة[5] بل مـا دام الطريق مفتوحا والروحـان
متلاقيين والقوتان متقابلتين فاذا اعرضت[6] القوة المتوهمـة عنها بطلت[7] عنها تلك
الصورة والدليل على صحة القول بان حصول هـذه الصورة فى الوهم غير حصولهـا
فى الخيال ان الخيال كالخازن وليست الصورة التى فيه متخيلة للنفس بالفعل دائما
والا لكان يجب ان تتخيل[8] معا صور[9] كثيرة اى صور[10] كـانت فى الخيـال ولا
هذه الصور[11] ايضا فى الخيـال على سبيـل ما بـالقوة والا لكـان يحتـاج الى[12] ان
تسترجع[13] بالحس الخارج مرة اخرى بل هى مخزونة فيه والوهـم بتوسـط *المفكرة *P 180v
والمتخيلة[14] يعرضهـا على النفس وعنده تقف[15] تـادى الصورة المحسوسة وامـا الذكر
فهو لشىء اخر كما نذكره بعد فهذه اصول يجب ان تكون[16] عتيدة عندك ولنرجع[17]
الى غرضنـا فنقول ان السبـب فى رؤية الشىء الواحـد اثنين اربعة اسبـاب احدهـا
انفتـال[18] الالة المؤدية للشبح الـذى فى الجليديـة الى ملتقى العصبتيـن فلا يتـادى
الشبحان الى موضع واحد على الاستقـامة بـل ينتهى كل[19] عند[19] جزء[20] من الروح
الباصر المرتب هناك على حده[21] لان خطى الشبحين لم ينفذا[22] نفوذا من شانه ان
يتقاطعا عند مجاورة ملتقى العصبتين فيجب لذلك ان ينطبع من[23] كل[23] شبح ينفذ
عن الجليدية *خيال على حده[24] وفى جزء[25] من الروح الباصرة[26] على حـده[27] فيكون *T ٣٣٠

---

[1]T لقوة ; [2]I متفكرة , T متفكرة , BP مفكره ; [3]IP الصور ; [4—4]B المتحله التى سمى فى الناس مفكره فانطعں الصورة التى فى الخيـال فى روح القوة الوهمسه والقوه خادمـه ; [5]I الوهمية ; [6]B عرصت ; [7]TIP بطل , B بطلت ; [8]B سحل , IP تتخيل , T يتخيل , recte تتخيل ; [9]B صوره , T صورة , I صورا , P صور ; [10]TIP صورة , B صور ; [11]PT الصورة ; [12]TIP الى , B deest ; [13]BTI يسترجع , P سترجع , recte تسترجع ; [14]I او المتخيلة , P داو المتخيله , T والمتخيلـة , B والمحىلـه ; [15]B بعف , I تقف ? , P بقف , T ثقف ? ; [16]BP بكون , TI يكون , recte تكون ; [17]P فلنرجع ; [18]B اىفصـال ; [19—19]BP عند كـل , TI كـل عند ; [20]P جزو ; [21]IP حدة , BT حده ; [22]T ينفذ ; [23—23]P in margine ; [24]IP حدة , BT حده ; [25]P حزو ; [26]TI الباصر , BP الباصرة ; [27]IP حدة , BT حده ;

كانهما[1] خيالان عن[2] شيئين مفترقين من خارج اذ[3] لم يتحد الخطان الخارجان
منهما *الى مركز الجليديتين[4] نافذين فى العصبتين فلهذا السبب ترى[5] الاشياء *I 191v
كثيرة مفترقة[6] والسبب الثانى حركة الروح الباصر[7] وتموجه يمنة ويسرة حتى يتقدم
الجزء المدرك[8] مركزه المرسوم له فى الطبع اخذا الى جهة الجليديتين[9] اخذا متموجا
مضطربا فيرتسم فيه الشبح والخيال قبل تقاطع المخروطين فيرى شبحين وهذا مثل
الشبح المرتسم من الشمس فى الماء الراكد الساكن مرة واحدة والمرتسم منها فى
المتموج ارتساما[10] متكررا[10] وذلك ان[11] الزاوية الحاصلة بين[12] خط البصر الى الماء
وخط[13] الشمس الى الماء[13] الذى يكون[14] عندها[14] ابصار الشيء على طريق التادى[15]
من المراة[16] لا تبقى[17] واحدة بل يتلقاها الموج فى مواضع فتكثر[18] هذه الزاوية
فتنطبع[19] اشباح *فوق واحدة والسبب الثالث من اضطراب حركة الروح الباطن *B 151v
الذى وراء التقاطع الى قدام وخلف حتى تكون[20] لها حركتان الى جهتين متضادتين
حركة الى الحس المشترك وحركة الى ملتقى العصبتين فتتادى[21] اليها صورة المحسوس
مرة اخرى قبل ان ينمحى ما تؤديه الى الحس المشترك كانها كما ادت الصورة
الى الحس المشترك رجع منها جزء[22] يقبل ما تؤديه[23] القوة الباصرة وذلك لسرعة[24]
الحركة فيكون مثلا قد ارتسم فى الروح المؤدية صورة فنقلتها الى الحس المشترك
ولكل مرتسم زمان ثبات الى ان ينمحى فلما زال القابل الاول من الروح عن مركزه

---

[1]P كانها ; [2]I من ; [3]BIP اذا , T اذ ; [4]B الحلدببں , P الجليدىتين , TI الجليدتين ; [5]B ىرى , P يرى , TI ترى ; [6]B مفرقه , P مفرقة , I متفرقة , T مفترقة ; [7]B الباصره , IP الباصرة , T الباصر ; [8]P المدرِك ; [9]B الحلىدىس , P الجليديتين , TI الجليدتين ; [10—10]B ارتساماه تكرار ; [11]I لان ; [12]I من ; [13—13]T deest ; [14—14]BP يكون عندها , I عندنا يكون , T يكون عندها ; [15]B البادى ; [16]I المراة حتى , P المراة لشى ; [17]B سقى , IP ىبقى , T يبقى , recte تبقى ; [18]B فكىر , P فيكثر , T فيكثر , I فتكثر ; [19]B فسطع , P فسطبع , TI فينطبع , recte فتنطبع ; [20]BP ىكون , TI يكون , recte تكون ; [21]B فسادى , P فتادى , TI فيتادى , recte فتتادى ; [22]P حزو ; [23]B ىوديه , P ىوديه , T ىودّيه , I يؤدّيه , recte يوديه تؤديه ; [24]B بسرعه ;

لاضطراب حركته خلفه[1] جزء[2] اخر فقبل قبوله قبل ان ينمحى[3] عن الاول فتجزات الروح[4] للاضطراب الى جزء[5] متقدم كان فى سمت المرئى فادركه ثم زال ولم تزل[6] عنه الصورة دفعة بل هى فيه والى جزء[7] اخر قابل للصورة ايضا بحصوله فى السمت الذى فى مثله يدرك الصورة عاقبا للجزء[8] الاول والسبب الاضطراب واذا[9] كان كذلك[10] حصل فى كل واحد منهما صورة مرئية لان الاولى لم تنمح[11] بعد عن الجزء[12] القابل[13] الاول المؤدى الى الحس المشترك او عن[14] غير[15] المؤدى اليه حتى انطبع فى الثانى والفرق بين هذا القسم والقسم الذى قبله ان هذه الحركة المضطربة الى قدام وخلف وكانت تلك الى يمنة ويسرة ولمثل[16] هذا السبب ما يرى الشىء السريع الحركة الى الجانبين كشيئين لانه قبل ان انمحى عن الحس المشترك صورته وهو فى جانب يراه[17] البصر وهو فى جانب اخر فيتوافى[18] ادراكاه فى الجانبين معا ولذلك[19] اذا دارت نقطة ذات[20] لون على شىء مستدير رايت[21] خطا مستديرا واذا امتدت بسرعة على الاستقامة رايت[22] خطا مستقيما ونظير هذه الحركة الدوار فانه اذا عرض سبب من الاسباب المكتوبة فى كتب الطب فحرك الروح الذى[23] فى التجويف المقدم من الدماغ على الدور وكانت[24] القوة الباصرة تؤدى الى ما هناك صورة محسوسة والجزء[25] من الروح القابل لها لا يثبت مكانه بل ينتقل ويخلفه جزء[26] اخر يقبل تلك الصورة بعد قبوله وقبل انمحائه عنه وكذلك[27] على الدور[28] فيتخيل ان المرئيات تدور وتتبدل[29] على الرائى وانما الرائى هو الذى يدور ويتبدل على المرئى واذا كان القابل ثابتا وتحرك الشىء المبصر بسرعة

---

[1]T يخلفه ; [2]I جزا ، P حزو ; [3]B امحى ، P انمحى ، TI ينمحى ; [4]T deest ; [5]P حزو ; [6]B بزل ، TI يزل ، P تزل ; [7]P حزو ; [8]P للحزو ; [9]I فاذا ; [10]T كك ; [11]B ينمح ، P نمح ، TI ينمح ، recte تنمح ; [12]P الحزو ; [13]I sic, in margine المقابل ; [14]P deest ; [15]BTI deest, sed T in margine غير ، P غمر ; [16]I وبمثل ; [17]P رآه ; [18]B فسوافى ، P وسوافى ; [19]T وكلك ، I وكذلك ، BP ولذلك ; [20]P deest ; [21]P رؤيت ; [22]P رويت ; [23]B التى ; [24]I كانت ; [25]B والحر ، I فالحرء ، P فالحزء ، T فالجزء ; [26]I جزا ، P جزو ; [27]T وكك ; [28]B الزور ; [29]B وبسدل ، T ويتبدل ، P وتتبدل ، I وينتقل ;

انتقل لا محالة[1] شبحه الباطن من جزء[2] من القابل[3] الى جزء[4] اخر فانه لو كان الشبح يثبت فى ذلك الجزء[5] بعينه لكان نسبة القابل مع المقبول واحدة[6] ثابتة[6] فاذن اذا عرض لحامل الشبح ان ينتقل عن مكانه انتقل الشبح لا محالة[7] فتغيرت[8] *نسبته الى الجسم الذى من خارج فعرض مثل[9] ما يعرض لو كان الشىء الذى *P 181r
من خارج ينتقل وايضا فان الناظر فى ماء شديد *الجرى يتخيل له انه هو ذا[10] *I 192r
يميل عن جهة ويسقط اليها والسبب فى ذلك انه يتخيل الاشياء كلها تميل[11] الى خلاف جهة ميل الماء فان شدة الحركة الموجبة لسرعة[12] المفارقة توهم ان المفارقة من الجانبين معا والسبب انتقال الشبح فى القابل مع ثباته فى كل جزء[13] تفرضه[14] زمانا ما[15] ويجب ان يعلم[16] ان مع هذه الاسباب سببا اخر معينا لها ماديا وذلك ان
جوهر الروح جوهر[17] فى غاية اللطافة[18] وفى غاية سرعة الاجابة[19] الى قبول *الحركة *T ٣٣١
حتى انه اذا حدث فيه سبب موجب لانتقال الشبح من جزء الى جزء[20] يلزمه ان يتحرك جوهر الروح حركة[21] وان قلت الى سمت ذلك الجزء[22] والسبب فى ذلك ان لكل قوة من القوى المدركة انبعاثا بالطبع الى مدركها[23] حتى انها[24] تكاد[25] تلتذ[26] به واذا[27] انبعث نحوه[28] مال حامله اليه[29] او مال بحامله اليه[30] ولهذا ما كان الروح الباصرة[31] تندفع[32] جملة الى الضوء وتنقبض[33] عن الظلمة بالطبع فاذا مال الشبح الى جزء[34] من الروح دون جزء[35] كانت القوة كالمندفعة[36] الى جهة ميل للشبح[37] بالتها

---

[1] T محة ; [2] P جزو ; [3] I المقابل , in margine القابل ; [4] P حزو ; [5] P الجزو ; [6—6] B ثاسة واحده ; [7] T محة ; [8] B فغيرت ; [9] BIP deest , T مثل ; [10] BP ذى , TI ذا ; [11] I يميل , B بمسل , TP تميل ; [12] B بسرعه ; [13] P حرؤ ; [14] B بعرضه , TI تفرضه , P نفرضه ; [15] TI deest , BP ما ; [16] P تعلم ; [17] P deest ; [18] B المطانه ; [19] B الاحاله ; [20] P حرو ; [21] IP حركه ما ; [22] P الجزو ; [23] TI مدركه , P مدرّكه , B مدركها ; [24] TIP انه , B انها ; [25] BP تكاد , TI يكاد , recte تكاد ; [26] BP بلتذ , TI يلتذ , recte تلتذ ; [27] B واما اذا ; [28] B نحوها ; [29] B اليها ; [30] B اليها ; [31] TIP الباصر , B الباصره ; [32] BP تندفع , TI يندفع , recte تندفع ; [33] B وسمىص , I وسقبض , P ونقبض , T وينقبض , r:cte وتنقبض ; [34] P حرؤ ; [35] P جزو ; [36] B المندفعه ; [37] BIP الشبح , T للشبح ;

فان الالة مجيبة لها الى نحو الجهة التى تطلبها[1] القوة[2] فيحدث فى الروح تموج الى تلك الجهة للطافتها[2] وسرعتها الى قبول الاثر كانها تتبع[3] حركة[4] الشبح ولهذا السبب اذا اطال[5] الانسان النظر الى شىء يدور يتخيل له ان سائر[6] الاشياء يدور[7] لانه تحدث[8] فى الروح حركة مستديرة لاتباعها لانتقال الشبح وكذلك اذا اطال[9] النظر الى شىء سريع الحركة فى الاستقامة تحدث[10] فى الروح حركة مستقيمة الى ضد تلك الجهة لان جهة حركة الشىء متضادة[11] لجهة[12] حركة ذى[13] الشبح فحينئذ[14] ترى[15] الاشياء كلها تنتقل[16] الى ضد[17] تلك[18] الجهة لان[19] اشباح الاشياء لا تثبت[20] والسبب[21] الرابع اضطراب حركة يعرض[22] للثقبة العينية فان الطبقة العينية سهلة الحركة الى هيئة تتسع[23] لها *الثقبة وتضيق[24] تارة الى خارج وتارة الى *B 152r
داخل على الاستقامة او[25] الى[26] جهة فيتبع اندفاعها الى[27] خارج انضغاط يعرض لها واتساع من الثقبة ويتبع اندفاعها[27] الى داخل اجتماع يعرض لها وتضيق[28] من الثقبة فاذا اتفق ان ضاقت الثقبة يرى[29] الشىء اكبر[30] او اتسعت رؤى[31] اصغر او[32] اتفق[32] ان مالت الى جهة رؤى[33] فى مكان اخر فيكون كان المرئى اولا غير المرئى ثانيا وخصوصا اذا كان قد تتمثل[34] قبل انمحاء الصورة الاولى صورة اخرى ولقائل[35] ان يقول فلم لا تثبت[36] الصورة واحدة مع انتقال القابل كما تبقى[37] صورة الضوء

---

[1]B بطلبها ، TI يطلبها ، P تطلبها ; [2–2]P in margine ; [3]B سع ، P نتبع ، TI يتبع ، recte تتبع ; [4]T deest ; [5]TI طال ، BP اطال ; [6]BTI ساير ، P سار ; [7]B بدور ، P تدور ، TI يدور ; [8]BP بحدث ، TI يحدث ، recte تحدث ; [9]TI طال ، BP اطال ; [10]B بحدث ، P فحدث ، TI يحدث ، recte تحدث ; [11]B مضاده ، IP مضادة ، T متضادة ; [12]I بجهة ; [13]I deest ; [14]TI فح ; [15]BP برى ، TI يرى ، recte ترى ; [16]B سمل ، IP نتقل ، T ينتقل ، recte تنتقل ; [17]B مند ; [18]BI deest ; [19]B ولان ; [20]BIP نثبت ، T يثبت ، recte تثبت ; [21]P السدب ; [22]P تعرض ; [23]B سسع ، TI يتسع ، P تتسع ; [24]B وبصسو ، TI ويضيق ، P وتضيق ; [25]I deest ; [26]I والى ; [27–27]T in margine ; [28]B وبصسو ، I ويصيق ، P وضيق ، T وتضيق ; [29]B برى ، P رءى ، TI يرى ; [30]B اكثر ; [31]TI راى ، P رأى ، B روى ; [32–32]P وابفق ، I واتفق ، BT او اتفق ; [33]T راى ، I رئى ، B روى ، P رؤى ; [34]B بمثل ، IP تمثل ، T يتمثل ، recte تتمثل ; [35]P ولفايل ، BI ولقايل ، T ولقائل ; [36]P نثبب ، BI نثبت ، T يثبت ، recte تثبت ; [37]BP سقى ، I ببقى ، T يبقى ، recte تبقى ;

واحدة مع انتقال القابل فيكون اذا[1] زال القابل[1] عن المحاذاة بطلت الصورة عنه وحدثت فيما يقوم مقامه فلم تكن[2] صورتان[3] فلم[3] تكن[4] رؤيتان ولا اتصال خط من[5] نقطة ولا رؤيت[6] الاشياء تستدير[7] فنقول لا يبعد ان يكون من شان الروح التى للحس المشترك ان لا يكون[8] انما تضبط[9] الصورة بالمحاذاة[10] فقط وان كان لا تضبطها[11] بعد المحاذاة مدة طويلة فتكون[12] تضبط[13] لا[14] كضبط المستنير بالضوء للضوء الذى يبطل دفعة ولا كضبط[15] الحجر للنقش الذى يبقى مدة طويلة بل بين بين وتكون[16] تخليته عن الصورة بسبب يقوى[17] ويعان بعد المحاذاة[18] بزمان ما[19] لاسباب[20] نجدها مذكورة فيما تفتر[21] حركته وفيما يعود الى طبيعته حيث يتكلم[22] فى مثله ومن هذا يعلم[23] ان[24] قبول[24] الروح الباطن للخيالات المبصرة ليس[25] كقبول الشبح السادج[26] الذى يزول مع زوال المحاذاة وبالحرى ان تكون[27] الحواس هى هذه المشهورة وان تكون[28] الطبيعة لا تنتقل[29] من درجة الحيوانية الى درجة فوقها او توفى[30] جميع ما يكون *فى تلك الدرجة فيجب من ذلك ان يكون جميع الحواس *I 192v
محصلة عندنا ومن رام ان يبين هذا بقياس واجب فقد تكلف[31] شططا وجميع ما قيل فى هذا فهو غير مبرهن او لست افهمه[32] فهم المبرهن عليه ويفهمه غيرى

; اذا زال القابل T ، القابل اذا زال I ، الصابل اذا زال B ، الصابل ادا زال P[1—1]
، يكن TI ، نكن B ، يكن TI ، نكن [2]BP ، تكن recte ، [3—3]P deest ; [4]P deest ، B نكن ، TI يكن ،
recte تكن ; [5]BIP عن ، T من ; [6]TP رئيت ، I رايت ، B روت ; [7]B ستدير ،
T يستدير ، P تستدر ، I تستدير ; [8]BIP نكون ، T يكون ; [9]B نضسط ، P نضبط ،
I يضبط ، T ينضبط ، recte تضبط ; [10]B المحاداه ; [11]B نصطها ، TIP يضبطها ،
recte تضبطها ; [12]P فكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [13]B deest ، I ضبطه ،
P لانضبط ، T يضبط ، recte تضبط? ; [14]P deest, vide notam praecedentem
P ; [15]B نصسط? ، aut لصسط? ; [16]BP ونكون ، TI ويكون ، recte وتكون ;
[17]P يقوّى ; [18]B المجاذاه ; [19]I deest ; [20]I الاسباب ; [21]B نعسر ، I تغير ، P يفترّ ،
T تفترّ ; [22]P نتكلم ; [23]P نعلم ; [24—24]B فيقول ; [25]BTI لست ، P ليس ; [26]B السادح ،
TP الساذج ، I السادج ; [27]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [28]P نكون ، BTI يكون ،
recte تكون ; [29]B سعل ، P ننتقل ، TI ينتقل ، recte تنتقل ; [30]B بهوى ، I يوفى ،
P سوفّي ، T توفى ; [31]B نكلف ، P نكلّف ، T يتكلف ، I تكلف ; [32]P افهم ;

فلتتعرف[1] ذلك من غير كلامنا فالحواس المفردة والمحسوسات المفردة[2] ما ذكرناه[3] وهيهنا[4] حواس مشتركة ومحسوسات مشتركة فلنتكلم اولا فى المحسوسات المشتركة فنقول ان الحواس منا[5] قد تحس[6] مع[7] ما[7] تحس[8] اشياء اخرى لو انفردت وحدها لم تحس[9] وهذه الاشياء هى المقادير والاوضاع[10] *والاعداد[10] والحركات والسكونات *P 181v والاشكال والقرب والبعد والمماسة وما هو غير ذلك مما يدخل فيه وليس انما تحس[11] هذه بعرض[12] وذلك لان المحسوس بالعرض هو الذى ليس محسوسا بالحقيقة لكنه[13] مقارن لما يحس بالحقيقة مثل ابصارنا ابا عمرو وابا[14] خالد فان المحسوس هو الشكل واللون ولكن عرض ان ذلك مقارن لشىء مضاف فنقول[15] انا[16] احسسنا بالمضاف ولم نحسه البتة ولا فى انفسنا خيال او[17] وهم[17] ولا[18] رسم[19] لابى خالد من حيث ابو[20] خالد يكون ذلك الوهم[20] او[21] الخيال[22] مستفادا من الحس بوجه من الوجوه واما الشكل والعدد وغير ذلك فانه وان كان لا يحس بانفراده فان رسمه وخياله يلزم[23] خيال ما يحس وما يدرك بانه لون *او حرارة او[24] *T ٣٣٢ برودة[25] مثلا حتى يمتنع ارتسام امثال هذه فى الخيال دونها ايضا وليس اذا كان الشىء متمثلا ومدركا[26] لشىء فى شىء بتوسط شىء فهو غير متمثل[27] بالحقيقة فان كثيرا من الامور التى هى[28] بالحقيقة وليست بالعرض فانها تكون[29] بمتوسطات[30] وهذه المحسوسات المشتركة لما كان ادراكها بهذه الحواس ممكنا لم يحتج الى حواس[31] اخرى بل لما كان ادراكها بلا توسط غير ممكن استحال ان تفرد[32] لها حاسة

---

[1] B فلبفرق ، IP فليتعرف ، T فلتتعرف ; [2] I المفردات ; [3] T ذكرنا ; [4] BI وهمنا ، P وهاهنا ، T وهيهنا ; [5] I deest ; [6] B بحس ، TI يحس ، P تحس ; [7—7] IP معما ; [8] BTI يحس ، P تحس ; [9] BTI يحس ، P تحس ; [10—10] P والاعداد والاوضاع ; [11] BTI يحس ، P تحس ; [12] T لعرض ; [13] B deest ; [14] I واخا ; [15] B فيقول ; [16] B ان ; [17—17] BP deest ; [18] P deest ; [19] P ورسم ; [20—20] B هو ابو خالد بل يكون ذلك الرسم ، I هو ابو خالد يكون ذلك الرسم ، P هو ابو خالد نكون دلك ، T ابو خالد يكون ذلك الوهم ; [21] P deest ; [22] P الحيال والرسم ; [23] B يلزم من ; [24] P deest ; [25] P وبرودة ; [26] T ومدركة ; [27] BIP متمثل فيه ، T متمثل ; [28] T deest ; [29] IP نكون ، BT يكون ، recte تكون ; [30] I متوسطات ; [31] BP حاسه ، I حاسة ، T حواس ; [32] BP بفرد ، TI يفرد ، recte تفرد ;

فالبصر يدرك العظم والشكل[1] والعدد[1] والوضع والحركة والسكون بتوسط اللون ويشبه ان يكون ادراك الحركة والسكون مشوبا[2] بقوة[3] غير الحس واللمس[4] يدرك جميع هذا[5] بتوسط صلابة او لين فى اكثر الامر وقد يكون بتوسط الحر والبرد والذوق يدرك العظم بان يدرك[6] طعما كثيرا منتشرا ويدرك العدد بان يجد طعوما كثيرة فى الاجسام واما الحركة والسكون والشكل فيكاد[7] ان يدركه ايضا ولكن[8] ضعيفا[9] نستعين فى ذلك باللمس واما الشم فيكاد[10] لا يدرك به العظم والشكل والحركة والسكون ادراكا متمثلا فى الشام بل يدرك[11] به[11] العدد بان يتمثل فى الشام ولكن النفس تدرك[12] ذلك بضرب من القياس او[13] الوهم[14] بان يعلم[15] ان الذى انقطعت[16] رائحته[17] دفعة قد زال والذى تبقى[18] رائحته[19] هو ثابت واما السمع فان العظم لا يدركه ولكن السمع قد يدل عليه[20] النفس[20] دلالة غير مستمرة على الدوام[21] وذلك من جهة ان الاصوات العظيمة قد ينسبها[22] الى اجسام عظيمة وكثيرا ما تكون[23] من اشياء صغيرة وبالعكس ولكن قد يدرك العدد[24] وقد[25] يدرك[26] الحركة والسكون بما يعرض للصوت الممتد من ثبات او[27] اضمحلال[28] يكون مصيره الى ذلك الاختلاف فى تحدد[29] *مثل ذلك البعد ولكن هذا الادراك من جملة ما *B 152v تدرك[30] النفس للعادة التى عرفتها[31] وقد يمكن ان يسمع الصوت عن[32] الساكن على هيئة الصوت[33] الذى يسمع[34] عن المتحرك وعن المتحرك على هيئة الذى[35] يسمع

1—1 P والعدد والسكل ; 2 TI مشوبة , I in margine مشوبا , BP مشوبا ; 3 B بالقوه ; 4 B والحس ; 5 TI هذه , BP هذا ; 6 BP يذوق , I يذوق , T يدرك ; 7 T يكاد ; 8 I لكن ; 9 B ضعيف ; 10 T يكاد ; 11—11 B يدركه به ; 12 B يدرك , TI يدرك , P تدرك ; 13 I deest ; 14 I والوهم ; 15 BTI تعلم , P يعلم ; 16 B قطعت ; 17 BTI رايحته , P رائحته ; 18 B سمى , I سقى , T يبقى , P تبقى ; 19 TI رايحته , BP رائحته ; 20—20 P النفس عليه ; 21 BP الدوم ; 22 I تنسبها , BP ينسبها , T ينسبها ; 23 BT يكون , I تكون , P نكون ; 24 B والعدد ; 25 TIP deest , B وقد ; 26 B يدرك , P ويدرك , TI ويدرك , recte يدرك ; 27 I deest ; 28 I واضمحلال ; 29 B عدد ; 30 BP يدركه , TI يدرك , recte تدرك ; 31 P عرفها ; 32 T من ; 33 B والصوت ; 34 I تسمع ; 35 B التى ;

عن الساكن فلا تكون[1] هذه الدلالة مركونا اليها ولا تجب[2] وجوبا بل تكون[3] فى اكثر
الامر واما الشكل فلا يدركه[4] السمع الا شكل الصوت لا شكل الجسم واما الذى
يسمع عن المجوف[5] فيوقف على تجويفه فهو شيء يعرض للنفس وتعرفه[6] النفس[7]
على سبيل الاستدلال وتامل مذهب العادة فيه ويشبه ان يكون حال البصر فى كثير
مما يدركه هذه الحال *ايضا الا ان ادراك البصر لما[8] يدركه عن[9] ذلك اظهر *I 193r
فهذه هى المحسوسات التى تسمى مشتركة اذ قد تشترك فيها عدة من الحواس
والعدد كانه اولى ما يسمى[10] مشتركا فان جميع الحواس يشترك[11] فيه وقد ظن
بعض[12] الناس ان لهذه المحسوسات المشتركة حاسة موجودة فى الحيوان تشترك[13]
فيها وبها تدرك[14] وليس كذلك[15] فانت تعلم ان من ذلك ما[16] يدرك باللون لو
لا اللون لما ادرك وان منه ما يدرك باللمس لو لا اللمس[17] لما ادرك فلو كان
يمكن ان يدرك شيء من ذلك بغير المتوسط[18] من كيفية هى مدرك[19] اولا[20]
لشيء[20] من هذه الحواس لكان ذلك ممكنا واما ان يستحيل فينا ادراكه الا بتوسط
مدرك[21] بحاسة[22] معلومة او[23] استدلال[24] من غير توسط الحاسة فليس لها حاسة
مشتركة بوجه من الوجوه[25]

[1]P نكون , BTI يكون , recte تكون ; [2]BIP يجب , T بجب , recte تجب ; [3]BP نكون , TI يكون , recte تكون ; [4]B بدرک ; [5]P المجوّف ; [6]P deest , B وبعرفه , TI ويعرفه , recte وتعرفه ; [7]P deest ; [8]T لا , BIP لما ; [9]BIP من , T عن ; [10]T تسمى ; [11]I تشترك , BP نشترك , T يشترك ; [12]I bis ; [13]B يشترک , T يشترك , IP تشترك ; [14]BTI يدرك , P تدرك ; [15]T كلك ; [16]T مما ; [17]TIP الملموس , B اللمس ; [18]T المتوسطة ; [19]B بدرک , TI مدرك , P مدرّك ; [20—20]B اول الشی , I اول لشیء , P اوّلي لشی , T اولا لشیء ; [21]B بدرک ; [22]B لحاسه , IP لحاسة , T بحاسة ; [23]B deest ; [24]B واستدلال ; [25]I الوجوه تمت المقالة الثالثة , P تمت المقالة الثالثه من الفن السادس من الطبيعيات ;

المقالة الرابعة

في[1] الحواس الباطنة[1] *اربعة[2] فصول[2] *P 182r

الفصل[3] الاول[4] فيه قول كلى[5] على الحواس الباطنة التى للحيوان

واما الحس الذى[6] هو[6] المشترك فهو بالحقيقة غير ما ذهب اليه من ظن ان للمحسوسات المشتركة حسا مشتركا بل الحس المشترك هو القوة التى تتادى[7] اليها المحسوسات كلها فانه لو لم تكن[8] قوة واحدة تدرك[9] الملون والملموس لما كان لنا ان نميز بينهما قائلين[10] انه ليس هذا ذاك وهب ان هذا[11] التميز[12] هو للعقل فيجب لا محالة[13] ان يكون العقل يجدهما[14] معا حتى يتميز[15] بينهما وذلك لانها من حيث هى محسوسة وعلى النحو المتادى من المحسوس لا يدركها العقل كما سنوضح بعد وقد نميز نحن بينهما فيجب ان يكون لها اجتماع عند مميز اما فى ذاته واما فى غيره ومحال[16] ذلك فى العقل على ما ستعلمه فيجب ان يكون فى قوة اخرى ولو لم يكن قد اجتمع عند الخيال من البهائم[17] التى لا عقل لها المائلة[18] بشهوتها الى الحلاوة مثلا ان شيئا صورته كذا هو حلو لما كانت اذا راته همت باكله كما انه لولا ان عندنا نحن ان هذا الابيض هو ذلك[19] المغنى[20] لما[21] كنا

[1—1] BI deest; [2—2] IP deest, B اربعه فصل, T اربعة فصول; [3] BIP فصل, T الفصل; [4] BIP deest, T الأول; [5] B كل; [6—6] B deest; [7] B سادى, P نتادى, TI يتادى, recte تتادى; [8] BP نكن, TI يكن, recte تكن; [9] B بدرك, T يدرك, IP تدرك; [10] B واللين, IP قايلين, T قائلين; [11] T deest; [12] IP التمييز, BT التميز; [13] T محة; [14] B بحدها, I بحدهما, TP يجدهما; [15] B بمسر, I يميز, P نميز, T يتميز; [16] I ومح; [17] BTIP البهايم; [18] I المايلة; [19] BIP هذا, T ذلك; [20] BI المغنى, P المغّنى, T المغنّى; [21] B لا;

*T ٣٣٣ اذا سمعنا غناءه[1] الشخصى اثبتنــا عينه[2] *الشخصية وبالعكس ولو[3] لم[3] يكن فى الحيوان ما تجتمع[4] فيه صور المحسوسات لتعذرت[5] عليها[5] الحياة[6] ولم يكن الشم دالا لها[7] على الطعم ولم يكن الصوت دالا[7] اياها على الطعم ولم تكن[8] صورة الخشبة تذكرها[9] صورة الالم حتى يهرب منهــا[10] فيجب لا محــالة[11] ان يكون لهذه الصور مجمع واحد من باطن وقد تدلنا[12] على وجود هذه القوة اعتبارات امور تدل[13] على ان لها الة غير الحواس الظاهرة[14] منها[15] ما[16] نراه[17] من تخيل المدورية ان كل شىء يدور فذلك اما عارض عرض فى المرئيات[18] او عارض عرض فى الالة التى تتم[19] بها[19] الروية[20] واذا لم يكن فى المرئيات[21] كان لا محالة[22] فى شىء اخر وليس الدوار الا بسبب[23] حركة البخار فى الدمــاغ وفى الروح الذى[24] فيه فيعرض لذلك الروح ان يدور فتكون[25] اذن القوة المرتبة[26] هناك هى التى يعرض[27] لها امر قد فرغنا منه ولذلك[28] يعرض للانسان دوار[29] من تامل ما يدور كثيرا على ما[30] انبــانا به وليس يكون ذلك بسبب امر فى جزء[31] من العين ولا فى[32] روح مصبوب فيه وكذلك[33] يخيل[34] استعجال المتحرك النقطى مستقيما او مستديرا على ما سلف من قبل ولان تمثل الاشبــاح الكاذبة وسماع الاصوات الكــاذبة قد يعرض لمن تفسد[35] لهم الات الحس اوكان مثلا مغمضا لعينه ولا يكون السبب فى ذلك الا لتمثلها[36] فى هذا المبدا والتخيلات

---

[1] BTIP غناه, recte غناءه? ; [2] TI غنيته, BP عينه ; [3—3] T ولم لو ; [4] BP بحتمع, I تجمع, T يجتمع, recte تجتمع ; [5—5] B لعدرب علىها, IP لتعذرت عليها, T لتعذر عليه ; [6] IP الحيوة ; [7—7] P in margine ; [8] BI بكن, TP يكن, recte تكن ; [9] B بدكرها, I يذكرها, P تذكّرها, T تذكرها ; [10] TIP منه, B منها ; [11] T محة ; [12] BTIP يدلنا, recte تدلنا ; [13] B بدل, TI يدل, P تدل ; [14] T الظاهر ; [15] BIP deest, T منها ; [16] BI مما, TP ما ; [17] B يراه ; [18] B المرسات ; [19—19] P نتم بها, B يتم بها, I يتم بها, T بها يتم, recte تتم بها ; [20] P الرؤيه ; [21] B المرساب ; [22] T محة ; [23] I بحسب ; [24] TIP التى, B الذى ; [25] P فبكون, BTI فيكون, recte فتكون ; [26] B المربه, I المرئة, T المرئية, P المرتّبه ; [27] IP تعرض, B بعرض, T يعرض ; [28] BIP وكذلك, T ولذلك ; [29] T دوّار ; [30] B deest ; [31] P حزؤ ; [32] P deest ; [33] I ولذلك, T وكلك, BP وكذلك ; [34] B بحيل, I تخيل, P بتخيل, T يختيل ; [35] BP بفسد, TI يفسد, recte تفسد ; [36] I تمثلها ;

التى تقع[1] فى النوم امـا ان يكون[2] لارتسام[3] فى خزانة حافظة للصور ولو كان كذلك[4] لوجب ان يكون كل[5] ما[5] اختزن فيهـا متمثلا فى النفس ليس بعضها *دون بعض *I 193v
حتى يكون ذلك البعض كانه مرئى او مسموع وحده او ان يكون يعرض لها التمثل فى قوة اخرى وذلك اما حس ظاهر او[6] حس بـاطن لكن الحس الظاهر تعطل[7] فى النوم وربما كان ذلك[8] الذى يتخيل الوانا[9] ما[10] مسمول العين فبقى[11] ان تكون[12] حس بـاطن وليس يمكن ان تكون[13] الا المبدا للحواس الظاهرة[14] والـذى كان اذا استولت القوة الوهمية وجعلت تستعرض[15] ما فى الخزانة تستعرضه[16] لها[17] ولو فى اليقظة فاذا استحكم ثباتها فيها كانت *كالمشـاهدة فهذه القوة هى التى تسمى[18] الحس *B 153r
المشترك وهى[19] مركز الحواس ومنها تتشعب[20] الشعب واليهـا تؤدى[21] الحواس وهى بالحقيقة هى التى تحس[22] لكن امساك مـا تدركه[23] هذه هو[24] للقوة[25] التى تسمى[26] خيـالا وتسمى مصورة وتسمى[27] متخيلة وربما فرق بين الخيال والمتخيلة بحسب الاصطلاح ونحن ممن يفصل[28] ذلك والصور[29] التى[30] فى الحس المشترك[30] والحس[31] المشترك[31] والخيـال كانهما[32] قوة واحدة وكانهما لا يختلفان فى الموضوع[33] بل فى الصورة وذلك لانه ليس يقبل هو ان يحفظ فصورة المحسوس تحفظها[34] القوة

، لارتسام الصـور B[3] ; يكـون BT ، يكـون IP[2] ; تقـع P ، ? وتقـع T . يقع B ، يقع I[1]
P لارتسام الصـورة ; T[4] كـلك ; I[5—5] كـلمـا ; BIP[6] وامـا ، T او ; P[7] معطـل ; BIP[8]
; فبقـى T ، فبقـى I ، فسقـى BP[11] ; ما IP ، امـا BT[10] ; الـوان B[9] ; ذلك T ، deest
; ? تكـون recte ، تكـون P ، يكـون BTI[13] ; ? تكـون recte ، يكـون BTP ، تكـون I[12]
، ستعرضـه BP[16] ; تستعرض P ، يستعرض T ، ستعرض B ، يتعرض I[15] ; الظاهر T[14]
; تسمى IP ، يسمى T ، سمى B[18] ; لها B ، بها TIP[17] ; تستعرضه recte ، يستعرضه TI
، سـودى B[21] ; تتشعـب recte ، يتشعـب TI ، تنشعـب P ، سعـب B[20] ; هـى P[19]
، بدركـه B[23] ; تحـس P ، يحس TI ، تحس B[22] ; تؤدى recte ، يؤدى T ، يودى IP
، ويسمى T ، وسمى B[26] ; للقوة B ، القوة TIP[25] ; هى I[24] ; تدركه recte ، يدركه TIP
، نفصّل P ، نفصل TI ، بفصل B[28] ; وتسمى P ، ويسمى TI ، وسمى B[27] ; وتسمى IP
recte يفصل ; I[29] deest ، T والصورة ، BP والصور ; I[30—30] deest ; B[31—31] deest ;
P[32] كانها ; B[33] الموضع ; B[34] تحفطها ، P تحفظها ، I يحفظها ، T تحفظها ;

التى تسمى[1] المصورة والخيال وليس لها[2] حكم البتة بل حفظ واما الحس المشترك والحواس الظاهرة[3] فانها تحكم[4] بجهة ما او بحكم ما فيقال ان هذا المتحرك اسود وان هذا الاحمر حامض وهذا الحافظ[5] لا يحكم به على شىء من الموجود الا على ما فى ذاته بان فيه صورة كذا[6] ثم قد[7] نعلم[8] يقينا انه[9] فى طبيعتنا ان نركب[10] المحسوسات بعضها الى بعض وان نفصل بعضها من بعض لا على الصور[11] التى وجدناها عليها من خارج ولا مع تصديق بوجود شىء منها *او لا وجوده فيجب *P 182v

ان تكون[12] فينا قوة نفعل[13] ذلك بها وهذه هى[14] التى تسمى[15] اذا استعملها العقل[16] مفكرة[17] واذا استعملتها[18] قوة حيوانية متخيلة[19] ثم انا قد نحكم فى المحسوسات بمعان لا نحسها اما ان لا تكون[20] فى طبائعها[21] محسوسة البتة واما ان تكون[22] محسوسة لكنها[23] لا[24] نحسها وقت الحكم اما التى لا تكن[25] محسوسة فى طبائعها[26] فمثل العداوة والرداءة والمنافرة التى تدركها[27] الشاة فى صورة الذئب[28] وبالجملة المعنى الذى ينفرها[29] عنه والموافقة التى تدركها[30] من صاحبها وبالجملة المعنى الذى يؤنسها به وهذه امور تدركها[31] النفس الحيوانية والحس لا يدلها على شىء منها فاذن القوة التى بها يدرك[32] قوة اخرى ولتسم الوهم واما التى تكون[33] محسوسة فانا[34] نرى[34] مثلا شيئا اصفر فنحكم[35] انه عسل وحلو[36] فان هذا ليس يؤديه الحاس[37] اليه[37] فى هذا الوقت وهو

---

[1] BI سمى ، T يسمى ، P تسمى ; [2] B النها ، IP اليها ، T لها ; [3] T الظاهر ; [4] B بحكم ، T يحكم ، IP تحكم ; [5] B الحامص ; [6] P كذى ; [7] B deest ; [8] B يعلم ; [9] TP ان ، BI انه ; [10] B يركب ; [11] TP الصورة ، BI الصور ; [12] BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [13] BI يفعل ، P تفعل ، T نفعل ; [14] I deest ; [15] T deest ، B يسمى ، IP تسمى ; [16] T العقل يسمى ; [17] T متفكرة ، B مفكره ، IP مفكرة ; [18] BTP استعملها ، I استعملتها ; [19] T تسمى متخيلة ; [20] P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [21] BTIP طبايعها ; [22] B نكون ، TI يكون ، P تكون ; [23] B لكسا ، P لكننا ، I لكنا ، T لكنها ; [24] B deest ; [25] BTI يكون ، P تكون ; [26] TIP طبايعها ، B طبانعها ; [27] BP بدركها ، T يدركها ، I تدركها ; [28] IP الذيب ; [29] P ينفّرها ; [30] B بدركها ، T يدركها ، IP تدركها ; [31] B بدركها ، TI يدركها ، P تدركها ; [32] P تدرك ; [33] P سكون ، BI يكون ، T تكون ; [34–34] P فان يرى ; [35] BI فيحكم ، TP فنحكم ; [36] T حلو ; [37–37] TIP الحاس اليه ، B اليه الحاس ;

من جنس المحسوس على[1] ان الحكم نفسه ليس بمحسوس[1] البتة وان كانت اجزاءه[2]
من جنس المحسوس وليس يدركه فى الحال انما هو حكم نحكم[3] بـه وربمـا[4] غلط
فيه وهو ايضـا لتلك القوة وفى الانسان للوهم احكام خاصية[5] من جملتها[6] حملها[7]
النفس على ان يمنع[8] وجود * اشياء لا تتخيل[9] ولا ترتسم[10] فيه[11] ويابى[12] التصديق *T ٣٣٤
بها فهذه القوة لا محالة[13] موجودة فينا وهى الرئيسة الحاكمة فى الحيوان حكما ليس
فصلا كالحكم العقلى ولكن حكما تخيليا[14] مقرونا بالجزئية[15] وبالصورة[16] الحسية وعنه
يصدر اكثر الافعال[17] الحيوانية وقد جرت العادة بان يسمى مدرك[18] الحس المشترك[19]
صورة ومدرك الوهم معنى ولكل واحد منهمـا[20] خزانة فخزانة[21] الحس هى[21] القوة
الخيالية وموضعها مقدم الدماغ فلذلك اذا حدثت[22] هناك افة فسد[23] هذا الباب
من التصور اما بان تتخيل[24] صورا ليست او يصعب[25] استثبات الموجود فيها وخزانة[26]
مدرك المعنى هو[27] القوة التى تسمى[28] الحافظة ومعدنها مؤخر الدمـاغ ولذلك[29] اذا
وقع هناك افة وقع الفساد فيما يختص بحفظ هذه المعـانى وهذه القوة تسمى[30]
ايضا متذكرة فتكون[31] حافظة لصيانتها ما فيها ومتذكرة لسرعة[32] استعدادها * لاستثباتها[33] *I 194r
والتصور بها مستعيدة اياه[34] اذا فقدت وذلك اذا اقبل الوهم بقوته[35] المتخيلة فجعل
يعرض واحدا واحدا[36] من الصور الموجودة فى الخيـال ليكون كانه يشاهد الامور

1—1 T in margine ; 2 BI اجراوه ، P اجزاؤه ، T اجزائه ; 3 BP بحكم ، I يحكم ، T نحكم ;
4 BIP ربما ، T وربّما ; 5 P deest ; 6 IP deest ; 7 I حكمها ; 8 BP بمنع ، I تمنع ، T يمنع ;
9 B سحل ، P بتخيل ، TI يتخيل ، recte تتخيل ; 10 BTI يرتسم ، P ترتسم ; 11 B بها ،
TP فيه ، I به ; 12 TP وتابيها ، B ويابى ، I وتافى ، recte ويابى ، ? وتأبّيها aut ? ; 13 T
محة ; 14 I كليا ; 15 B بالحروبه ، P بالجزويه ، TI بالجزئية ; 16 P والصوره ; 17 T افعال ;
18 P مدرّكى ; 19 BIP deest ، T المشترك ; 20 B منها ; 21—21 B هو فحرانه مدرك الى الحس ،
I فخزانة مدرك الحس هو ، P هذه فحرانة مدرك الوهم ، T فخزانة الحس هى ;
22 I احدثت ; 23 I تفسد ; 24 B سحل ، IP بتخيل ، T يتخيل ، recte تتخيل ; 25 B
بصعب ، T تصعب ، IP يصعب ; 26 P خزانة ; 27 BTIP sic ; 28 P بسمى ، B يسمى ، TI
تسمى ; 29 I فلذلك ; 30 B بسمى ، T يسمى ، IP تسمى ; 31 BP فكون ، TI فيكون ، recte
فتكون ; 32 B بسرعه ; 33 IP لاستثباته ، BT لاستثباتها ; 34 B اساها ، IP اياها ، T اياه ;
35 I لقوته ، B بعوبه ، P بقوته ، T بقوته ; 36 I واحد ;

التى هذه صورها فاذا عرض له الصورة التى ادركت معهـا المعنى الذى[1] بطل لاح له المعنى حينئذ[2] كما لاح من خارج واستثبته القوة الحـافظة فى نفسهـا كما كانت حينئذ[3] تستثبت[4] فكان ذكر وربما كان المصير من المعنى الى الصورة فيكون المتذكر المطلوب ليست[5] نسبته الى ما فى خزانة الحفظ بل نسبته الى ما فى خزانة الخيال فكان[6] اعادته اما فى[7] وجه[7] العود الى هذه المعانى التى فى الحفظ حتى يصير[8] المعنى الى لوح الصورة فتعود[9] النسبة الى ما فى الخيال ثانيا واما بالرجوع الى الحس[10] مثال الاول اذا[11] نسيت نسبته[12] الى صورة وكنت عرفت تلك النسبة تاملت الفعل الذى كان يقصد عنها[13] فلما عرفت الفعل ووجدته وعرفت انه اى طعم وشكل[14] ولون[14] يصلح له[15] فاستثبت النسبة به[16] فالفيت[17] ذلك وحصلت[18] نسبته[19] الى صورة الخيال[20] واعدت النسبة فى الذكر فان خزانة الفعل هو الحفظ لانه من المعنى فان كان اشكل ذلك عليك من هذه الجهة ايضا ولم يتضح فاورد عليك الحس صورة الشىء[21] عادت مستقرة فى الخيـال وعادت النسبة اليه * مستقرة فى التى تحفظ[22] وهذه القوة *B 153v
المركبة بين الصورة والصورة[23] وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والمعنى هى كانها القوة[24] الوهمية بالموضوع لا من حيث تحكم[25] بل من حيث تعمل[26] لتصل[27] الى الحكم وقد جعل مكانها وسط[28] الدماغ ليكون لها اتصال لخزانتى[29] المعنى والصورة

---

[1]B deest; [2]Tl ح ; [3]Tl ح ; [4]B سستبت Tl ، يستثبت P ، تستثبت ; [5]BP ليس ، يضبط T ، بضطر P[8] ; من وحوه P[7—7] ; فيكون P[6] ; ليست T ، ليس له I super linea يصير BI ، بصير ، recte يصير ? ; [9]BP فعود Tl ، فيعود ، recte فتعود ; [10]B الحس المشترك ; [11]P انك ادا ، B انك اذا ، I انكث ، deest اذا ، T اذا ; [12]BP نسبة ; [13]BIP منها ، T عنها ; [14—14]I ولون وشكل ; [15]I deest ; [16]I deest ، وحصلته P ، وحصّلته P ، فالفيت BT ، فالّفت P ، والفت I[17] ; به BT ، فيه P [18]BI ; الخيال T ، فى الخيال [20]BIP ; نسبته Tl ، نسة P ، ? نسبه [19]B ; وحصلت T [21]B شى I ، شىء P ، الشى T ، الشىء ; [22]B يحفظ T ، يحفظ I ، بحفظ P ، بحفط ، recte تحفظ ; [23]I deest ; [24]T قوة ; [25]BP بحكم Tl ، يحكم ، recte تحكم ; [26]B نعمل IP ، يعمل T ، تعمل ; [27]B بصل P ، لبصل Tl ، ليصل ، recte لتصل ; [28]I واسط ; [29]B لحزسى P ، بخزانتى I ، بخزانتى T ، لخزانتى ;

ويشبه ان تكون[1] القوة الوهمية هى بعينها المفكرة والمتخيلة[2] والمتذكرة[3] وهى بعينها الحاكمة فتكون[4] بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلة ومتذكرة فتكون[5] متخيلة بما[6] تعمل[7] فى الصور[8] والمعانى ومتذكرة بما ينتهى اليه عملها[9] واما الحافظة فهى قوة خزانتها ويشبه[10] ان[10] يكون التذكر الواقع بالقصد معنى للانسان وحده وان[11—12] خزانة الصورة هى المصورة والخيال وان[13] خزانة المعنى هى الحافظة ولا يمتنع ان تكون[14] الوهمية بذاتها حاكمة متخيلة[15] وبحركاتها متخيلة ذاكرة[16] (نسخه)[11—13—17]

الفصل[18] الثانى[19] فى *افعال القوة[20] المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة *P 183r

فلنحصل[21] القول فى القوة المصورة اولا فنقول[22] ان القوة المصورة التى هى الخيال هى اخر ما تستقر فيه صور[23] المحسوسات وان وجهها الى المحسوسات هو الحس المشترك وان الحس المشترك يؤدى الى القوة المصورة على سبيل استخزان ما تؤديه[24] اليه[25] الحواس فتخزنه[26] وقد تخزن[27] القوة المصورة ايضا[28] اشياء ليست من الماخوذات عن الحس فان القوة المفكرة قد تتصرف[29] على الصور التى فى القوة

---

[1]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [2]T والمخيلة ، B والمسحله ، P والمتحيله ، BTI مكون [4]P ; والمتذكرة P ، والمسدكره B ، والمذكرة T ، والمتفكرة [3]I ; والمتخيلة I ، يعمل TI ، نعمل [7]B ; مما [6]T ; فتكون P ، فيكون [5]BTI ; فتكون recte ، فيكون وشبه المصورة والمفكرة [10—10]P ; عملها TIP ، نحلها [9]B ، الصورة [8]T ; تعمل P خرانه الصوره هى المصورة والخيال [11—11]BP deest ، P in margine ; من هده ان وخزانه المعانى هى الحافظة ولا ممتنع ان نكون وارده للوهميه بداتها حاكمه وبحركاتها متخيله وذاكره O ; فان [12]I ; [13—13]T in margine ; [14]TI يكون ، recte تكون ; [15]I deest ; [16]I وذاكرة ; [17]I deest ; [18]BIP فصل ، T الفصل ; [19]BIP deest ، T الثانى ; [20]TIP deest ، B القوه ; [21]B فليحصل ; [22]B فنقول فنقول ; [23]T صورة ; [24]P نؤدي ، B نودنه ، I يوديه ، T يؤديه ، recte تؤديه ; [25]IP اليها ، BT اليه ; [26]B فحزنه ، TI فيخزنه ، P فتحزنه ; [27]B نحرن ، I نحرن ، P نخرن ، T يخزن ، recte تخزن ; [28]T deest ; [29]B سصرف ، P نتصرف ، T يتصرف ، I تتصرف ;

المصورة بالتركيب والتحليل لانها موضوعات لهـــا[1] فاذا ركبت[2] صورة منهـــا او فصلتها[3] امكن ان تستحفظها[4] فيها لانهـــا ليست خزانة لهذه الصورة من جهة ما هذه الصورة منسوبة الى شىء وواردة من داخل او خارج بل انما هى خزانة لها لانها هذه الصورة[5] بهذا[6] النحو من التجريد ولو[7] كـانت هذه الصورة على نحو ما فيها مـــن التركيب والتفصيـــل يـــرد[8] من خـــارج لكـــانت[9] هذه القوة تستثبتهـــا[10]
*T ٣٣٥ فكذلك اذا لاحت لهذه القوة من سبب اخر واذا عرض بسبب[11] من الاسباب *اما من التخيل والفكر واما لشىء من التشكلات السمـاوية ان تمثلت صورة فى المصورة وكان الذهن غائبا[12] او ساكنا عن اعتباره[13] امكن ان يرتسم ذلك فى الحس المشترك نفسه بعينه[14] على[15] هيئاته[15] فيسمع[16] ويرى الوانا واصواتا ليس لهـا وجود من خـارج ولا
*I 194v اسبابها *من خارج واكثر ما يعرض هذا عند سكون القوى العقلية او غفول[17] الوهم وعند اشتغال النفس النطقية[18] من[19] مراعاة[20] الخيـال والوهم فهنـاك تقوى المصورة والمتخيلة على افعالها الخـاصية حتى يتمثل مـا توردِه[21] مـن الصور[22] محسوسـة[23] ولنزد هذا بيانا فنقول انه سنبين[24] بعد ان هذه القوى كلها لنفس واحدة وانها خوادم للنفس فلنسلم[25] ذلك وضعا[26] ولنعلم[27] ان اشتغال النفس ببعض هذه يصرفها[28] عن اعانة القوى الاخرى على[29] فعلها[29] او عن ضبطهـا عن زيفهـا او عن حملهـا على الصواب فان[30] من شان النفس اذا[31] اشتغلت بالامور الباطنة ان تغفل[32] عن استثبات

---

[1]BI له , TP لها ; [2]I تركبت , BT ركبت , P ركّبت ; [3]B فصلها ; [4]B ستحفظها ,
TI يستحفظها , P نستحفظها , recte تستحفظها ; [5]P الصور , [6]B بهذه , P وبهذا ,
TI بهذا ; [7]P فلو ; [8]B برد , TI يرد , P ترد ; [9]B لكان ; [10]BP ستثبتها , I يستثبتها ,
T تستثبتها ; [11]IP لسبب , BT بسبب ; [12]B غالبا , TIP غايبا ; [13]B اعتبارها ; [14]BIP
deest , T بعينه ; [15—15]T الى تبيانه , in margine على هيئاته , P اى ثباته ? =
; الناطقة [18]I ! غفوك [17]B ; [16]B deest ; على هيئاته I , على هسابه B , ? اى ثباتة
[19]BIP عن , T من ; [20]T مراعات , BIP مراعاة ; [21]B بورده , TIP يورده , recte
توردِه ; [22]B الصوره ; [23]B المحسوسه , I المحسوسة , TP محسوسة ; [24]B سسن لنا ,
IP سيبين لنا , T سنبين ; [25]P فليسلّم ; [26]I deest ; [27]P وليعلم ; [28]I تصرفها ,
B يصرفها , P يصرفها , T يَصرفها ; [29—29]I deest : [30]I لان ; [31]I اذ ; [32]BT يغفل ,
IP تغفل ;

الامور الخارجة فلا تستثبت[1] المحسوسات حقها من الاستثبات واذا اشتغلت بالامور الخارجة تغفل[2] عن استعمال القوى الباطنة فانها اذا كانت تامة الاصغاء[3] الى المحسوسات الخارجة ففي وقت ما تكون[4] منصرفة الى ذلك يضعف تخيلها وتذكرها واذا[5] انصبت[5a] الى افعال القوة الشهوانية انكسرت منها افعال القوة الغضبية[5] واذا[6] انصبت[7] الى افعال القوة[8] الغضبية[6] انكسرت منها افعال القوة الشهوانية[9] وبالجملة[9] اذا انصبت[10] الى استكمال[11] الافعال الحركية ضعفت الافعال الادراكية وبالعكس فاذا لم تكن[12] النفس مشتغلة بافعال قوى عن[13] افعال قوة ما بل كانت وادعة كانها معتزلة عرض لاقوى القوى[14] واعملها ان تغلب[15] واذا اشتغلت بقوة ما وعارض[16] ما عن تثقيف قوة انما تضبطها[17] عن حركاتها المفرطة مراعاة النفس او الوهم اياها استولت تلك القوة نفذت[18] فى افعالها التى بالطبع[19] قد خلا لها الجو[20] وتثقفت وهذا الذى يعرض للنفس من ان لا تكون[21] مشتغلة[21] بفعل قوة[22] او قوى فقد يكون لافة او لضعف شاغل عن الاستكمال[23] كما فى الامراض وكما فى الخوف واما ان يكون لاستراحة ما كما فى النوم واما ان يكون لكثرة انصراف الهمة الى استعمال القوة المنصرف اليها عن[24] غيرها ثم ان القوة المتخيلة قوة قد تصرفها[25] النفس عن خاص فعلها بوجهين تارة[26] مثل ما يكون عند اشتغال النفس بالحواس الظاهرة وصرف القوة المصورة[27] الى الحواس الظاهرة[28] وتحريكها بما تورد[29] عليها

---

[1] BI ستثبت , T يستثبت , P تستثبت ; [2] BI ان بغفل , P ان تغفل , T يغفل , recte
تغفل ; [3] I الاصغار ; [4] B نكون , TI يكون , P تكون ; [5—5] B deest ; [5a] P انصبتت ;
[6—6] P in margine ; [7] B انصب ? , P انصبّت ; [8] B القوى ; [9—9] B الشهوانيه
وبالجمله ; [10] P انصبّت ; [11] B استعمال ; [12] BTI يكن , P تكن ; [13] P غير ;
[14] T الصّورة ; [15] B يعلب , TI' يغلب , P تغلب وتُغلب ; [16] I وغرض , in margine
عارض ; [17] BI نضبطها , TP يضبطها , recte تضبطها ; [18] P ونفذت ; [19] P فى الطبع ;
[20] T الجوّ وتثقفت ; [21—21] BIT نكون مشتغلا , P يكون مشتغلا , recte تكون مشتغلة ? ;
[22] B قوه اخرى , P قوة ما ; [23] B الاستعمال , I استكمال , TP الاستكمال ; [24] T من ;
[25] B نصرفها , I يصرفها , T تصرّفها , P تصرفها ; [26] I deest ; [27] B المصرفه ;
[28] T الظاهر ; [29] B نورد , TIP يورد , recte تورد ;

منها حتى لا تسلم[1] للمتخيلة المفكرة فتكون[2] المتخيلة مشغولة عن فعلها الخاص
وتكون[3—4] المصورة ايضا مشغولة عن الانفراد بالمتخيلة[3] ويكون ما تحتاجان[5]
اليه من الحس المشترك ثابتا واقعا[6] فى شغل الحواس الظاهرة[7] وهذا الوجه هو
وجه[8] وتارة عند استعمال النفس اياها فى افعالها التى تتصل[9] بها من التميز[10]
والفكرة وهذا على وجهين *ايضا احدهما[11] ان تستولى[12] على المتخيلة فتستخدمها[13] *P 183v
*والحس المشترك معها[14] فى تركيب صور باعيانها وتحليلها على جهة تقع[15] *B 154r
للنفس فيها غرض صحيح ولا تتمكن[16] المتخيلة لذلك من التصرف على ما لها ان
تتصرف[17] عليه بطباعها بل تكون[18] منجرة مع تصريف[19] النفس النطقية اياها انجرارا
والثانى ان تصرفها[20] عن التخيلات التى لا تطابق[21] الموجودات من خارج فتكفها[22] عن
ذلك استبطالا لها فلا تتمكن[23] من شدة تشبيحها وتمثيلها[24] فان شغلت المتخيلة من
الجهتين جميعا ضعف فعلها وان زال[25] عنها الشغل من الجهتين كلهما[26] كما يكون
فى حال النوم او من جهة[27] واحدة كما يكون عند الامراض التى[28] تضعف[29] البدن
وتشغل[30] النفس عن العقل والتميز[31] وكما عند الخوف حتى[32] تضعف[33] النفس

---

[1] B بسلم ، TIP يسلم ، recte تسلم ; [2] BP فكون ، TI فيكون ، recte فتكون ;
[3—3] I bis ; [4] BTIP ويكون ، recte وتكون ; [5] P بحتاجان ، BTI يحتاجان ، recte تحتاجان ; [6] P واقفا ; [7] T الظاهر ; [8] P الوجه ; [9] BP بتصل ، TI يتصل ، recte تتصل ;
[10] P التمييز ; [11] BP احد الوجهين ، TI احدهما ; [12] P دستولى ، BTI يستولى ، recte تستولى ;
[13] B فسحدمها ، P فيستحدمها ، TI فيستخدمها ، recte فتستخدمها ; [14] BI معا ، TP معها ;
[15] BP بقع ، TI يقع ، recte تقع ; [16] B سمكن ، P بتمكن ، TI يتمكن ، recte تتمكن ;
[17] P سصرف ، B بتصرف ، I يتصرف ، T يتصرّف ، recte تتصرف ;
[18] BI يكون ، TP تكون ; [19] I تصرف ; [20] BP بصرفها ، TI يصرفها ، recte تصرفها ;
[21] B بطابق ، P بطابق ، TI يطابق ، recte تطابق ; [22] B فكفها ، P فيكفّها ، I فيكفها ، T فيكفّها ، recte فتكفها ; [23] BP سمكن ، TI يتمكن ، recte تتمكن ; [24] B او بمثيلها ;
[25] T زالت ; [26] TI كليهما ، P كلتهما ، B كلهما ; [27] B جهه حال ; [28] T الذى ;
[29] BP بضعف ، TI يضعف ، recte تضعف ; [30] BI وشغل ، T ويشغل ، P وتشغل ;
[31] P والتمييز ; [32] BI حين ، T حتى ، P حى ; [33] BTI يضعف ، P تضعف ;

ويكاد[1] يجوز[1] ما لا يكون وتكون[2] منصرفة عن العقل[3] جملة[4] لضعفها ولخوفها وقوع امور جسدانية فكانها تترك[5] العقل وتدبيره امكن التخيل حينئذ[6] ان يقوى ويقبل[7] على المصورة ويستعملها ويتقوى اجتماعهما معا فتصير[8] المصورة اظهر *فعلا فتلوح[9] الصورة[10] التى فى المصورة فى الحاس المشترك فترى[11] كانها *I 195r
موجودة خارجا لان الاثر المدرك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل هو ما يتمثل *فيها وانما يختلف بالنسبة[12] واذا كان المحسوس بالحقيقة هو ما يتمثل فاذا *T ٣٣٦
تمثل كان حاله كحال ما يرد من خارج ولهذا ما يرى الانسان المجنون والخائف[13] والضعيف والنائم[14] اشباحا قائمة[15] كما يراها[16] فى حال السلامة بالحقيقة ويسمع[17] اصواتا كذلك[18] فاذا تدارك التميز[19] او العقل شيئا من ذلك وجذب القوة المتخيلة الى نفسه بالتنبيه اضمحلت تلك الصور والخيالات وقد يتفق فى بعض الناس[20] ان تخلق[21] فيه القوة المتخيلة شديدة جدا غالبة[22] حتى انها لا تستولى[23] عليها الحواس ولا تعصيها[24] المصورة وتكون[25] النفس[26] ايضا[26] قوية لا يبطل[27] التفاتها الى العقل وما قبل العقل انصبابها الى الحواس فهؤلاء يكون لهم فى اليقظة ما يكون لغيرهم فى المنام من[28] الحالة التى سنخبر عنها بعد[29] وهى حالة ادراك النائم[30] مغيبات بتحققها بحالها او بامثلة تكون[31] لها فان هؤلاء قد يعرض لهم مثلها فى اليقظة وكثيرا ما يكون لهم فى توسط ذلك ان يغيبوا اخر الامر عن المحسوسات ويصيبهم كالاغماء

[1–1] P وتكاد تجوّز ; [2] BTI ويكون ، P وتكون ; [3] BIP العقل ، T الفعل super linea العقل ; [4] BIP حمله ، T جملة ; [5] BTI يتركك ، P تترك ; [6] TI ح ; [7] B deest ، T ويقبل ، I وبقبل ، P ونُقبل ; [8] BTI فيصير ، P فتصير ; [9] B فلوح ، TI فيلوح ، P فتلوح ; [10] BIP الصور ، T الصورة ; [11] B فرى ، TI فيرى ، P فترى ; [12] BTI بالنسبة ، P النسبة ; [13] BI والخايف ، P والحائف ، T والخائف ; [14] BI والنايم ، P والنائم ، T والنائم ; [15] I قايمة ; [16] P تراها ; [17] B وسمع ، T وتسمع ، IP ويسمع ; [18] T كلك ; [19] P التمييز ; [20] B للناس ; [21] B بحلق ، I بخلق ، TP يخلق ، recte تخلق ; [22] I غالبا ; [23] P سستولى ، BTI يستولى ، recte تستولى ; [24] B بعصمها ، P بعصيها ، I يعصيها ، T تعصيها ; [25] P ونكون ، BTI ويكون ، recte وتكون ; [26–26] P ايضا السفس ; [27] BP ببطل ، I تبطل ، T يبطل ; [28] TIP فى ، T super linea من ، P فى bis ; [29] B deest ; [30] P النايم ، BI النايم ، T النائم ; [31] BI يكون ، TP تكون ;

وكثيرا ما لا يكون وكثيرا ما يرون الشيء بحاله وكثيرا ما يتخيل لهم مثاله[1] للسبب الذى يتخيل للنائم[2] مثال ما يراه مما نوضحه بعد وكثيرا ما يتمثل[3] لهم شبح ويتخيلون انما[4] ما يدركونه خطاب من ذلك الشبح بالفاظ مسموعة تحفظه[5] وتتلى[6] وهذه هى النبوة الخاصة[7] بالقوة المتخيلة وههنا[8] نبوات اخرى[9] سيتضح امرها وليس احد من الناس لا يصيب[10] له من امر الرؤيا ومن حال الادراكات التى تكون[11] فى اليقظة فان الخواطر التى تقع[12] دفعة فى النفس انما يكون سببها اتصالات ما لا يشعر بها ولا بما يتصل بها لا قبلها ولا بعدها فتنتقل[13] النفس منها الى شيء اخر غير ما كان عليها مجراها[14] وقد يكون ذلك من كل جنس فيكون من المعقولات ويكون من الانذارات[15] ويكون شعرا ويكون[16] غير ذلك بحسب الاستعدادات[17] والعادة والخلق وهذه الخواطر تكون[18] لاسباب تعن[19] للنفس مسارقة[20] فى اكثر الامر وتكون[21] كالتلويحات المستلبة[22] التى لا تتقرر[23] فتذكر الا ان تبادر[24] اليها النفس بالضبط الفاضل[25] ويكون اكثر ما تفعله[26] ان تشغل[27] التخيل[28] بجنس غير مناسب لما كان فيه ومن شان هذه القوة المتخيلة ان تكون[29] دائمة[30] الاكباب على خزانتى[31] المصورة

---

[1]B مثال ; [2]BTIP للنايم ; [3]P تمثل ; [4]B deest , IP ان , T انما ; [5]B بحصط ,
I بحفظ , P تحفظ , T يحفظه , recte تحفظه ; [6]B سلى , P وتلى , TI ويتلى ,
recte وتلى ; [7]I الحاصية , P الحاصيّه , B الخاصسه , T الخاصّة ; [8]P وهاهنا ;
[9]P اخر ; [10]B بصسب , TI تصيب , P نصبب , recte يصيب ; [11]BP بكون ,
TI يكون , recte تكون ; [12]BP بقع , TI يقع , recte تقع ; [13]B فسفل , I فسقل ,
P فنقل , T فينتقل , recte فتنتقل ; [14]T مجريها , BIP مجراها ; [15]B الاندرارات ,
TI الانذارات , P الاندارات , recte ?الانذارات ; [16]P او يكون ; [17]BP الاستعداد ,
TI الاستعدادات ; [18]P بكون , BTI يكون , recte تكون ; [19]B بعن , I تعتن , TP تعنّ ;
[20]B مشارقه , I مشارقة , T مسارفة , P مسارقة ; [21]P deest , BTI ويكون , recte وتكون ;
[22]I المستلبدة , B المسلبه , P المستليه , T المستلبة ; [23]BI بقرر , T يتقرّر ,
P تتقرر ; [24]B سادر , TI يبادر , P تبادر ; [25]BP القاصد , TI الفاضل ; [26]BTI يفعله ,
P يفعل , recte تفعله ; [27]B يشتعل , TI يشغل , P بشغل , recte تشغل ;
[28]B المحخل ; [29]P بكون , BTI يكون , recte تكون ; [30]I دايمة ; [31]I خزاين ;

والذاكرة ودائمة[1] العرض للصورة مبتدئة[2] من صورة[3] محسوسة او مذكورة منتقلة منها[4] الى ضد او ند او شيء هو منه بسبب وهذه طبيعتها واما اختصاص انتقالها من الشيء الى ضده دون نده او نده[5] دون ضده فتكون[6] لذلك[7] اسباب جزئية[8] لا تحصى[9] وبالجملة يجب ان يكون اصل السبب فى ذلك ان النفس اذا جمعت بين[10] مراعات[11] المعانى[12] والصور[13] انتقلت من المعنى الى الصورة التى هى اقرب اليها اما مطلقا واما لاتفاق[14] قرب عهد مشاهدته لتالفهما[15] فى[16] حس او فى[17] وهم وانتقلت كذلك من الصورة الى المعنى ويكون السبب الاول[18] الذى يخصص[19] صورة دون صورة ومعنى دون *معنى امرا قد ورد عليه من الحس خصصه به او *P 184r
من العقل او الوهم فخصصه[20] به او لامر سماوى فلما تخصص[21] بذلك صار استمراره وانتقاله متخصصا لتخصص[22] المبداين[23] ولاجل احوال مقارن[24] من العادة او[25] لقرب[25] العهد ببعض[26] الصور والمعانى وقد يكون[27] ذلك لاحوال ايضا سماوية وقد يكون لطوالع من العقل[28] والحس[28] بعد التخصيص الاول يضاف اليه واعلم ان الفكر النطقى ممنو[29] بهذه القوة وهو من غريزة[30] *هذه القوة فى شغل شاغل فانه *I 195v
اذا استعملها فى صورة ما استعمالا موجها نحو غرض ما انتقلت *بسرعة[31] الى شيء *B 154v
اخر[32] لا يناسبه ومنه الى ثالث وانست[33] النفس[34] اول ما ابتدات[35] عنه حتى تحوج[36]

---

[1] I ودايمة ; [2] B مبتدبه , I مبتدية , P متديه , T مبتدئة ; [3] B صور ; [4] I بها ; [5] B deest ; [6] BTIP فيكون , recte فتكون ; [7] B ذلك ; [8] I deest ; [9] B يحصى , TIP تحصى ; [10] I deest ; [11] BIP مراعاة , T مراعات ; [12] B المعنى ; [13] B والصوره ; [14] B لا نفارق , TIP لاتفاق ; [15] P لتالفها , BTI لتالفهما ; [16] P او فى ; [17] P deest ; [18] T الاولى ; [19] B بحسص , P بحصّص , I بخصص , T يخصّص ; [20] B بحصصه ; [21] B بحصص , T مخصص , I يخصص , P تخصص ; [22] P لتحصيص , B لتحصص , TI لتخصص ; [23] B المداس , IP المبداين , T المبدئين ; [24] I يقارن , P تقارن , B معارن , T مقارن ; [25—25] B وبقرب , P ولقرب , TI او لقرب ; [26] B وبعص ; [27] P تكون ; [28—28] T الحس والعقل ; [29] I فهو , B ممسو , TP ممنوّ ; [30] B عربره , P غريزه , TI غريزة , super linea T جربزة ; [31] B بشرعه , P لسُرعة , TI بسرعة ; [32] B الاخر ; [33] B والسبب , I وانسيت , T وانست , P واست ; [34] B نفس ; [35] B اسدلت ; [36] I يخرج , B سحوح , T يحوج , P تحوج ;

النفس[1] الى التذكر نازعة[2] الى التحليل بالعكس حتى تعود[3] الى المبدا فاذا اتفق فى حال اليقظة ان ادركت النفس شيئا او فى حال النوم ان اتصلت بالملكوت اتصالا على ما سنصفه بعد وصفا فان هذه القوة ان[4] مكنته[5] بسكونها[6] او بانتهارها[7] من خبس[8] الاستثبات ولم تغلبها[9] مقصرة عليها[10] زمان الاستثبات لما يلوح لها من تخيلاتها تمكنت تلك الصورة من الذكر تمكنا جيدا على وجهه وصورته فلم يحتج
T ٣٣٧* ان كان يقظة الى التذكر وان كان نوما الى التعبير[11] وان كان وحيا الى التاويل[12] فان التعبير والتاويل ههنا[13] يذهب مذهب التذكر فان لم تستثبت[14] النفس ما راته من ذلك فى قوة الذكر على ما ينبغى بل كانت القوة المتخيلة توازى[15] كل مفرد من المرئى فى النوم بخيال مفرد او مركب او توازى[16] مركبا من المرئى فى النوم بخيال مفرد او[17] مركب[17] فلا[18] تزال[19] تحاذى[20] ما يرى هناك بمحاكاة[21] مؤلفة من صور ومعان كان استثبات النفس فى ذاتها لما تراه[22] اضعف من استثبات المصورة والمتذكرة[23] لما يورده التخيل فلم يثبت فى الذكر ما ارى[24] من الملكوت ويثبت[25] ما حوكى[26] به ويتفق كثيرا[27] ان يكون[27] ما يرى من الملكوت شيئا كالراس وكالابتداء فيستولى التخيل على النفس استيلاء يصرفها[28] عن استتمام ما تراه[29] وتنتقل[30] بعده انتقالا بعد انتقال لا يحاكى بتلك[31] الانتقالات شيئا مما ترى[32] من الملكوت اذ[33]

---

[1]P deest; [2]B فارعه ، P فازعة ، I نارعة ، T نازعة ، super lineam فارقه ?; [3]P بعود ، BTI يعود ، recte تعود; [4]B deest; [5]I امكنه ، B امكنته ، TP مكّنته; [6]B سكونها ، TP بسكونها ، I لسكونها; [7]TIP بانتهارها ، B بانقهارها; [8]TIP خبس ، B حسن ، B العسر; [9]I يقبلها ، B تعلها ، TP يغلبها ، recte تغلبها; [10]P عنها; [11]TIP تعبير ، B تعبير; [12]TIP تاويل ، B الساويك; [13]P هاهنا; [14]P ستثبت ، B ستثبت ، TI يستثبت ، recte تستثبت; [15]B يوازى ، TI يوازى ، P توازى; [16]B توازى ، TI يوازى ، P توازى; [17–17]P deest; [18]I ولا; [19]BTI يزال ، P تزال; [20]B تحادى ، TI يحاذى ، P تحاذى; [21]I محاكاه; [22]IP يراها ، T تراها ، B سراه ، recte تراه; [23]T والمذكرة; [24]B راى; [25]BP وثبت ، I وشبت ، T ويثبت; [26]T حكى; [27–27]T ان يكون كثيرا; [28]I بصرفه ، P يصرفه ، B يصرفها ، T تصرّفها; [29]BTI يراه ، P سراه ، recte تراه; [30]B وببصل ، P وسقل ، T وينتقل ، I وينتقل ، recte وتنتقل; [31]I بذلك ، BP سلك ، T بتلك; [32]BTIP يرى ، recte ترى; [33]BIP اذ ، T ان;

ذلك[1] قد انقطع فيكون هذا ضربا من الرؤيا انما موضع العبارة عنه[2] شيء طفيف وما[3] فيه[3] اضغاث احلام فما كان من الرؤيا من الجنس الذى السلطان فيه للتخيل فانه يحتاج الى عبارة ضرورة[4] وربما راى الانسان تعبير رؤياه[5] فى رؤياه فيكون ذلك بالحقيقة تذكرا فان القوة المفكرة كما انها قد انتقلت اولا من الاصل الى الحكاية لمناسبة بينهما كذلك لا يبعد ان تنتقل[6] عن[7] الحكاية الى الاصل فكثيرا ما يعرض لها ان يتخيل فعلها ذلك مرة اخرى فيرى كان[8] مخاطبا يخاطبها[9] بذلك وكثيرا ما لم يكن كذلك بل كان[10] كانها تعاين الشيء معاينة صحيحة من غير ان تكون[11] النفس اتصلت بالملكوت بل تكون[12] محاكاة من المتخيلة للمحاكاة فترجع[13] الى الاصل وهذا الضرب من الرؤيا[14] الصحيح قد يقع عن التخيل من غير معونة قوة اخرى وان كان الاصل فيه ذلك فيرجع وربما حاكت هذه المحاكاة بمحاكاة اخرى فتحتاج[15] الى تعبير المعبر مرة اخرى وهذه اشياء واحوال لا تضبط[16] ومن الناس من يكون اصح احلاما وذلك اذا كانت نفسه قد[17] اعتادت الصدق وقهر[18] التخيل الكاذب واكثر من يتفق له ان يعبر تاويل[19] رؤياه فى رؤياه هو من كانت همته مشغولة بما راى فاذا نام بقى الشغل به بحاله فاخذت القوة المتخيلة تحاكيه بعكس ما حاكت اولا وقد حكى ان هرقل الملك راى[20] رويا شغلت[21] قلبه ولم يجد عند المعبرين ما يشفيه[22] فلما نام بعد ذلك عبر[23] له فى منامه تلك الرؤيا فكانت[24] مشتملة على اخبار عن[25] امور تكون[26] فى العالم[27] وفى خاص مدينته

---

[1] ذاكك I ; [2] منه TIP , عنه B ; [3—3] وباقيه TI , وباقيه P , وما فيه B ; [4] T deest , ضر I , ضروره B , ضرورة P ; [5] رويا I ; [6] سمل B , نتقل I , نتقل P , ينتقل T , recte تنتقل ; [7] من P ; [8] كانها I ; [9] يخاطبه P , نخاطبه T , يخاطبها B , نخاطبها I ; [10] P deest ; [11] نكون B , يكون TI , تكون P ; [12] نكون BP , يكون TI , recte تكون ; [13] فرجع B , فيرجع TIP , recte فترجع ; [14] رؤيا T ; [15] فحساح B , فحتاج P , فحتاج I , فيحتاج T , recte فتحتاج ; [16] نصبط B , يضبط I , تضبط TP ; [17] اذا قد T ; [18] وقهرت B ; [19] I deest , نعسر B , ناويل P , تاويل T ; [20] رات I ; [21] سملب B , ينقلب T , super linea شغلت , شغلت IP ; [22] بسمه B , بشفيه P , يشفيه TI ; [23] عتبر TP , عر B , عبر I ; [24] وكانت P ; [25] من T ; [26] نكون P , يكون BTI , recte تكون ; [27] العام B , العالم TIP ;

ومملكته فلما دونت تلك الانذارات خرجت على نحو ما عبر[1] له فى منامه وقد[2] خبرت[3] مثل[4] هذا فى غيره والذين يرون هذه الامور فى اليقظة منهم من يرى ذلك لشرف[5] نفسه وقوتها وقوة متخيلته ومتذكرته فلا تشغلها[6] المحسوسات عن افعالها
*I 196r الخاصة[7] ومنهم من يرى ذلك لزوال تميزه[8] ولان النفس التى له منصرفة *عن التميز[9] ولذلك فان تخيله قوى فهو قادر على تلقى[10] الامور الغيبية فى حال اليقظة فان
*P 184v النفس محتاجة فى تلقى فيض الغيب الى القوة[11] الباطنة *من وجهين احدهما ليتصور فيها[12] المعنى الجزئى[13] تصورا محفوظا والثانى لتكون[14] معينة لها متصرفة فى جهة ارادتها لا شاغلة اياها جاذبة الى[15] جهتها فيحتاج الى نسبة بين الغيب وبين النفس والقوة الباطنة المتخيلة ونسبة بين النفس والقوة الباطنة المتخيلة فان كان الحس يستعملها او العقل يستعملها على النحو العقلى الذى ذكرناه لم تفرغ[16] لامور اخرى مثل المراة اذا[17] شغلت[17] عن جهة وحركت[18] نحو جهة فان كثيرا من الامور التى من شانها ان ترتسم[19] فى تلك المراة مغافصة[20] ومباغية[21] لنسبة ما بينهما لا ترتسم[22] وسواء كان هذا الشغل من الحس او من ضبط العقل فاذا فات احدهما اوشك ان تتفق[23] النسبة المحتاج اليها ما[24] بين الغيب وبين النفس والقوة[25] المتخيلة وبين[26] النفس وبين القوة المتخيلة[26] فيلوح فيها[27] اللائح[28] على نحو ما يلوح ولانا قد انتقل منا[29] الكلام فى التخيل الى امر الرؤيا فلا باس ان ندل[30] يسيرا على

---

¹B غير ، TI عبر ، P عبّر ; ²B قـد ; ³B حـرجت ، T جـرّب ، ? super linea ، خبـرت
I جرت ، P جرب ، recte خبرت ? ; ⁴IP deest ، BT مثـل ; ⁵B بشـرف ; ⁶B بشغلهـا ،
⁸IP ; الخـاصّة T ، الخاصية I ، الحاصيه P ، الخاصه ⁷B ; تشغلها recte ، يشغلها TIP
، بلقى B ، بلقى تلكك I ، تلكك تلقى ¹⁰T ; التميـز BTI ، التمييـر ⁹P ; تميزه BT ، تمييزه
، لكون ¹⁴P ; الجزئى TI ، الحرى B ، الحزوى ¹³P ; فيه ¹²I ; القوة T ، القوى ¹¹BIP ; تلقى P
recte ، يفرغ TP ، بفرغ I ، بمرع ¹⁶B ; الى BT ، لها الى ¹⁵IP ; لتكون recte ، ليكون BTI
، وحُرّكـت P ، وتحركـت ¹⁸I ; اذا شغلت BT ، فادا شُغلت P ، اذ انتقلت ¹⁷⁻¹⁷I ; تفرغ
، معـافصة I ، مغـافضة T ، معـافصه ²⁰B ; ترتسم I ، يرتسم BT ، برتسم ¹⁹P ; وحركت BT
، سفى ²³B ; ترتسم I ، يرتسم ²²BTP ; ومباغتة TP ، ومباغبه B ، ومباغية ²¹I ; مغافصة P
; منها ²⁷I ; ²⁶⁻²⁶T deest ; وبين القوة ²⁵T ; ²⁴I deest ; تتفق recte ، يتفق TI ، بتفق P
²⁸TI اللايح ، B اللايح ، P اللائح ; ²⁹P بنا ; ³⁰I يدل ، B بدل ، T تدلّ ، P ندل ;

المبدا الذى يقع عنه الانذارات فى المنام بامور نضعها وضعا وانما تبين[1] لنا فى الصناعة التى هى الفلسفة الاولى *فنقول[2] ان معانى جميع الامور[3] الكائنة فى العالم *B 155r *مما سلف ومما حضر ومما يريد[4] ان يكون[5] موجودة فى علم البارئ والملائكة[6] *T ٢٣٨ العقلية من جهة وموجودة فى انفس الملائكة[7] السماوية من جهة وستتضح[8] لك الجهتان فى موضع اخر وان الانفس[9] البشرية اشد مناسبة لتلك الجواهر الملكية منها للاجسام[10] المحسوسة وليس هناك احتجاب ولا بخل[11] انما[12] الحجاب للقوابل اما لانغمارها فى الاجسام[13] واما لتدنسها بالامور الجاذبة الى الجنبة السافلة[14] واذا وقع لها ادنى فراغ من هذه الافعال حصل لها مطالعة لما[15] ثم فيكون اولى ما يستثبته ما يتصل بذلك الانسان او بذويه او ببلده او باقليمه فلذلك[16] اكثر الاحلام الذى[17] نذكر[18] يختص بالانسان الذى حلم بها[19] وبمن يليه ومن كانت همته المعقولات لاحت له ومن كانت همته مصالح الناس راها واهتدى[20] اليها وكذلك على هذا القياس وليست الاحلام كلها صادقة وبحيث[21] يجب ان يشتغل[22] بها فان القوة المتخيلة ليس كل محاكاتها انما يكون لما يفيض على[23] النفس من الملكوت بل اكثر ما يكون منها ذلك انما يكون اذا كانت هذه القوة قد سكنت عن محاكاة امور هى اقرب اليها والامور التى هى اقرب اليها منها طبيعية ومنها ارادية فالطبيعية هى التى تكون[24] بممازجة[25] قوى الاخلاط للروح التى تمطيها[26] القوة المصورة

---

[1] B سس ، P يبين ، TI تبين ; [2] P فقول ، I فنقول ، B فيقول ، T فنقول ; [3] B هذه الامور ; [4] P تربد ، B ترید ، TI يريد ; [5] P تكون ، BI تكون ، T يكون ; [6] I والملكة ، B المـلايكه ، P الملائكه ، B الملائكه ; [7] I الملكة ، T والملائكة ، P والملائكه ، والملائكه ; [8] B وسسصح ، I وستضح ، TP وسيتضح ، recte وستتضح ; [9] I النفس ; T الملائكة ; [10] T الاجسام ، BIP للاجسام ; [11] I كل ، B بحل ، P تُخل ، T بخل ; [12] BIP انما ; [13] T ان ; P الاجساد ، BTI الاجسام ; [14] P In margine ; [15] B deest ; [16] I ولذلك ; [17] P التى ; [18] B بذكر ، I يذكر ، T تذكر ، P نذكر ; [19] B لها ; [20] P فاهتدى ; [21] P سحبث ، I او بحيث ، B وبحيث ، T وبحيث ; [22] T يشغل ، B ستعل ، [23] I عن ; P شتغل ، I يشتغل ; [24] I deest ، B تكون ، T يكون ، P تكون ; [25] TP من ممازجة ، BI بممازجة ; [26] P بمتطيها ، I بمطيها ، B سمطها ? ، T تمطيها ;

والمتخيلة فانها اول شيء انما تحكيها[1] وتشتغل[2] بها وقد تحكى[3] ايضا الاما[4] تكون[5] فى البدن واعراضا فيه مثل ما يكون عند ما تتحرك[6] القوة الدافعة للمنى[7] الى الدفع فان المتخيلة حينئذ[8] تحاكى[9] صورا من شان النفس ان تميل الى مجامعتها ومن كان به جوع حكى له ماكولات ومن كان به حاجة الى دفع فضل حكى له موضع ذلك ومن عرض لعضو[10] منه ان سخن او برد بسبب حر او برد حكى له ان ذلك العضو منه موضوع فى نار او فى[11] ماء بارد ومن العجائب[12] انه كما يعرض من حركة الطبيعة[13] لدفع المنى[14] تخيل ما كذلك ربما عرض تخيل ما[15] لصورة مشتهاة بسبب[16] من الاسباب فتنبعث[17] الطبيعة الى جمع المنى وارسال الريح الناشرة لالة الجماع وربما قذفت[18] المنى[19] وقد يكون هذا فى النوم واليقظة جميعا وان لم يكن هناك[20] هيجان وشبق واما الارادية فان يكون[21] فى همة النفس وقت اليقظة شيء يتصرف[22] النفس *الى تامله وتدبره فاذا نام اخذت المتخيلة تحكى[23] ذلك الشيء وما هو من جنس ذلك الشيء وهذا هو[24] من بقايا الفكر التى تكون[25] فى[26] اليقظة وهذه كلها اضغاث احلام وقد تكون[27] ايضا من تاثيرات الاجرام السماوية فانها قد توقع[28] بحسب مناسباتها ومناسبات نفوسها صورا فى التخيل بحسب الاستعداد[29] ليست عن تمثل شيء من عالم[30] الغيب والانذار[31] واما الذى يحتاج ان يعبر[32] وان يتاول[33] فهو *I 196v

---

[1] B بحكها، P بحكيها، TI يحكيها، recte تحكيها؛ [2] B وسفل، I وستغل، P وبشتغل، T ويشتغل، recte وتشتغل؛ [3] BI بحكى، T يحكى، P تحكى؛ [4] I لا ما؛ [5] I deest، BT يكون، P تكون؛ [6] BTIP يتحرك، recte تتحرك؛ [7] P للمنىّ، BTI للمنى؛ [8] TI ح؛ [9] B بحاكى، TI يحاكى، P تحاكى؛ [10] P لعض عضو، BTI لعضو؛ [11] B deest؛ [12] BIP العجائب، T العجايب؛ [13] B الطبعه، TIP الطبيعة؛ [14] P المنىّ، BTI المنى؛ [15] P deest؛ [16] I لسبب؛ [17] B فسعث، TIP فينبعث، recte فتنبعث؛ [18] B سدفت؛ [19] P المنىّ؛ [20] BI هناك ايضا، TP هناك؛ [21] P تكون، يحكى I؛ [22] B بصرف، P بنصرف، I بتصرف، T يتصرف؛ [23] BP بحكى، I يحكى، T تحكى؛ [24] T deest؛ [25] BIP بكون، T يكون، recte تكون؛ [26] T deest؛ [27] BT يكون، IP بكون، recte تكون؛ [28] B بوقع، TI يوقع، P توقع، توقع؛ [29] I الاستعدادات؛ [30] B العالم؛ [31] BI والاندار، P ولالانذار، T والانذار؛ [32] I بعبر، P بعتبر، BT يعبر؛ [33] B ساول، I تتاول، T يتأول، P deest وان يتاول؛

ما لم ينسب[1] الى شيء من هذه الجهة[2] فيعلم انه قد وقع من سبب خارج وان له دلالة ما فلذلك[3] لا يصح فى الاكثر رؤيا[4] الشاعر[4] والكذاب والشرير والسكران والمريض والمغموم ومن غلب عليه سوء مزاج او فكر ولذلك[5] ايضا انما يصح من الرويا فى اكثر الامر ما كان فى وقت السحر لان الخواطر كلها تكون[6] فى هذا الوقت ساكنة *وحركات الاشباح تكون[7] قد هدات واذا[8] كانت القوة المتخيلة *P 185r
فى حال[9] النوم فى مثل هذا الوقت غير مشغولة بالبدن ولا مقطوعة عن الحافظة والمصورة[10] بل متمكنة[11] منهما فبالحرى ان تحسن[12] خدمتها للنفس فى ذلك لانها تحتاج[13] لا محالة[14] فيما يرد عليها من ذلك ان ترتسم[15] صورته فى هذه[16] القوة[17] ارتساما صالحا اما هى انفسها واما محاكياتها ويجب[18] ان يعلم[19] ان[18] اصح[20] الناس احلاما اعدلهم امزجة فان اليابس المزاج وان كان يحفظ جيدا فانه[21] لا[22] يقبل جيدا والرطب المزاج وان كان يقبل سريعا فانه يترك سريعا فيكون كانه لم يقبل ولا[23] يحفظ جيدا[23] والحار المزاج متشوش الحركات والبارد المزاج بليد واصحهم من اعتاد الصدق فان عادة الكذب والافكار الفاسدة تجعل[24] الخيال ردئ[25] الحركات غير مطاوع لتسديد النطق بل يكون حاله حال خيال من فسد مزاجه الى تشويش[26] واذا كان هذا ما يتعلق بالنوم واليقظة فيجب ان يدل[27] هيهنا[28] باختصار[29] على امر النوم واليقظة[30] فنقول ان اليقظة حالة تكون[31] النفس[32] فيها[32]

---

[1]P نتسبب ; [2]BIP الجملة ، T الجهة ; [3]P ولذلك ; [4—4]B وبالشاعر ; [5]I وكذلك ; [6]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [7]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [8]P وان ; [9]TI deest ، BP حال ; [10]B والمتصوره ، TIP المصورة ; [11]I ممكنة ، B مسمكنه ، TP متمكنة ; [12]I بحبس ، BP بحسن ، T يحسن ، recte تحسن ; [13]IP بحتاج ، B يحتاج ، T تحتاج ; [14]T محة ; [15]B برتسم ، BTI يرتسم ، recte ترتسم ; [16]I هذا ; [17]TIP القوى ، B القوه ; [18—18]P deest ; [19]B بعلم ، I تعلم ، T يعلم ; [20]P واصح ; [21]B deest ; [22]B فلا ; [23—23]P deest ; [24]BP بجعل ، T يجعل ، I تجعل ; [25]BI ردى ، T ردّى ، P ردئ ; [26]P بشوش ، B تشوش ، TI تشويش ; [27]B بدل ، IP ندل ، T يدل ; [28]BI ههنا ، P هاهنا ، T هيهنا ; [29]P deest ; [30]P واليقظة باحتصار ; [31]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [32—32]P فيها النفس ;

مستعملة للحواس او[1] للقوى[2] المحركة من ظاهر بالارادة[3] التى لا ضرورة
*T ٣٣٩ اليها فيكون *النوم عدم هذه الحالة وتكون[4] النفس فيه قد اعرضت عن الجهة
الخارجة الى الجهة الداخلة واعراضها لا يخلو[5] من احد وجوه[6] اما ان يكون
لكلال[7] عرض لها من هذه الجهة واما[8] ان يكون لهمّ[9] عرض لها فى تلك الجهة[8]
*B 155v واما ان يكون[6] لعصيان الالات[10] اياها والذى يكون *من الكلال هو ان يكون لشىء[11]
الذى يسمى روحا وتعرفه فى موضعه قد تحلل[12] وضعف فلا يقدر على الانبساط
فيغور[13] وتتبعها[14] القوى النفسانية وهذا الكلال قد يعرض من الحركات البدنية وقد
يعرض من الافكار وقد يعرض من الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم بل
الموت وربما كانت[15] الافكار تنوم[16] لا من هذه[17] الجهة[17] بل بان تسخن[18] الدماغ
فتنجذب الرطوبات[19] اليه[19] فيمتلئ[20] الدماغ فينوم[21] بالترطيب والذى لمهم[21a] فى[22]
الباطن[23] هو ان يكون الغذاء والرطوبات قد اجتمعت من داخل فيحتاج الى ان
يقصدها الروح بجميع الحار الغريزى ليفى بهضمها التام فيتعطل الخارج والذى
يكون من جهة الالات فان يكون الاعصاب قد امتلات وانسدت من ابخرة واغذية
تنفذ[24] فيها[25] الى ان تنهضم[26] او[27] الروح[27] ثقلت عن[28] الحركة لشدة الترطيب[29]

---

[1]B deest ; [2]B وللقوى ; [3]P لـلاراده ; [4]BP وبكـون I , فكـون T , ويكـون , recte
وتكون ; [5]TI يخ B , بخلوا P , تخلوا , recte يخلو ; [6—6]T in margine ; [7]B لكـل ,
super linea بـدل , sub linea لكـلال ; [8—8]P in margine ; [9]P (in margine)
لمهـم I , لهمـة B , لهـم T , لهـمّ ; [10]TP تلـك الالات I , الات B , الالات ;
[11]B الشى I , الشىء P , السى T , لشىء ; [12]BI بحلـل TP , تحلـل ; [13]B فعور ,
فتغور P , فيغور TI ; [14]P وسعها B , وتتبعها TI , ويتبعها , recte وتتبعها ; [15]I كان ;
[16]B بنوم I , ينرّم T , تنوم P , تنرّم ; [17—17]P هـذا الوجه ; [18]IP يسخـن B , بسحـن ,
تسخن T ; [19—19]P اليه الرطوبات ; [20]B وبملى P , وبمتلى I , ويمتلى T , فيمتلى ,
recte فيمتلئ ; [21]P فينـوّم ; [21a]T لمهـمّ ; [22]P لـه فى ; [23]TIP باطـن B , الباطـن ;
[24]I بتعد ? , B بعـد , P سفـد , T ينفـذ , recte تنفذ ; [25]T منها ? ; [26]B سهصـم ,
بهضـم P , I نهضـم , T ينهضـم , recte تنهضـم ; [27—27]T والـروح ; [28]T مـن ;
[29]P الترطب , BTI الترطيب ;

وتكون[1] اليقظة لاسباب متقابلة[2] لهذه[3] من ذلك اسباب تخفف[4] مثل الحرارة واليبوسة ومن ذلك جمام[5] وراحة حصلت ومن ذلك فراغ[6] عن[7] الهضم فتعود[8] الروح منتشرة كثيرة[9] ومن ذلك حالة[10] رديئة[11] تشغل[12] النفس عن الغور[13] بل تستدعيها[14] الى خارج كغضب[15] *او خوف لامر قريب او مقاساة لمادة مؤلمة *I 197
وهذا قد دخل فيما نحن فيه بسبيل العرض وان كان من حق النوم واليقظة ان يتكلم فيه فى عوارض ذى الحس[16]

الفصل[17] الثالث[18] فى افعال القوى[19] المتذكرة والوهمية وفى ان افعال هذه القوى كلها[20] بالات جسمانية

كانا[21] قد استقصينا القول فى حال المتخيلة والمصورة[22] فيجب ان نتكلم فى حال المتذكرة وما بينها وبين المفكرة وفى حال الوهم فنقول ان الوهم هو الحاكم الاكبر فى الحيوان ويحكم على سبيل انبعاث تخيلى من غير ان يكون ذلك محققا وهذا مثل ما يعرض للانسان من استقذار[23] العسل لمشابهة المرار[24] فان الوهم يحكم بانه فى حكم ذلك وتتبع[25] النفس ذلك الوهم وان كان العقل يكذبه[26] والحيوانات واشباهها[27] من الناس انما تتبعون[28] فى افعالهم هذا الحكم من الوهم الذى

---

[1]BP ونكون ، TI ويكون ، recte وتكون ; [2]BIP مقابلة ، T متقابلة ; [3]P للذه ، BTI لهذه ; [4]B بحمف ، I تجفف ، P بخفّف ، T يحفّف ، recte تخفف ? ; [5]IP جمام ، BT حمام ; [6]B فراع ، I فراع ، P فراغ ، T فراغ ; [7]I من ; [8]BP فعود ، TI فيعود ، recte فتعود ; [9]IP deest ، B وكثره ، T كثيرة ; [10]B حال ; [11]B رديه ، TI ردية ، P ردئة ، recte رديئة ; [12]BI تشغل ، T يشغل ، P يشغل ; [13]I الغوور ، P الغؤور ، B العور ، T الغور ; [14]B يستدعيها ، I يستدعيها ، T يستدعيها ، P تستدعيها ; [15]B لغضب ، P كعضب ، I? ، T كغضب ; [16]P النفس ; [17]BIP فصل ، T الفصل ; [18]BIP deest ، T الثالث ; [19]TIP القوة ، B القوى ; [20]I deest ; [21]I كما ; [22]BTI والمتصورة ، P والمصورة ; [23]BI استقدار ، TP استقذار ; [24]T المراره ، BIP المرار ; [25]BIP ويتبع ، T وبتبع ، recte وتتبع ; [26]B يكذبه ، TI يكذبه ، P يكذّبه ; [27]P واشباههم ; [28]B سعون ، P نتبعون ، TI يتبعون ، recte تتبعون ;

لا تفصيل[1] نطقيا[2] له بل هو على سبيل انبعاث ما فقط وان كان الانسان[3] قد
يعرض لحواسه[4] وقواه لسبب[5] مجاورة[6] النطق ما يكاد ان[7] تصير[8] قواه الباطنة
نطقية مخالفة للبهائم[9] فلذلك يصيب من فوائد[10] الاصوات المؤلفة والالوان المؤلفة
والروائح[11] والطعوم المؤلفة ومن الرجاء[12] والتمنى[13] امورا لا تصيبها[14] الحيوانات
الاخرى لان نور النطق كانه فائض[15] سائح[16] على هذه القوى وهذا التخيل ايضا
الذى[17] للانسان قد صار موضوعا للنطق بعد ما انه موضوع للوهم فى الحيوانات[18]
حتى انه[18] ينتفع[19] به[20] فى العلوم[21] وصار ذكره ايضا نافعا فى العلوم كالتجارب[21]
التى[22] يحفظها[23] بالذكر والارصاد[24] الجزئية[25] وغير ذلك ونرجع[26] الى حديث الوهم
فنقول ان من الواجب ان يبحث الباحث ويتامل ان الوهم الذى لم يصحبه العقل
*P 185v *حال توهمه كيف ينال المعانى التى هى[27] فى المحسوسات عند ما ينال الحس
صورتها من غير ان يكون شىء من تلك المعانى يحس ومن[28] غير ان يكون كثير
منها مما[29] ينفع ويضر فى تلك الحال فنقول ان ذلك للوهم[30] من وجوه من ذلك
الالهامات[31] الفائضة[32] على الكل من الرحمة الالهية مثل حال الطفل ساعة يولد[33] فى
تعلقه بالثدى ومثل حال الطفل اذا اقل واقيم فكاد يسقط من مبادرته الى ان[34]

---

[1]B بفصل ، P بمصيل ، TI تفصيل ; [2]P مطقيا ، T منطقيا ، super linea نطقيا ، B بطقا ، I نطقيا ; [3]B للانسان ; [4]I لحواسة ; [5]TP بحسب ، I بسبب ، B لسبب ; [6]B محاوره ، I محاورة ، TP مجاورة ; [7]P deest ; [8]P بصير ، BTI يصيو ، recte تصير ; [9]TI للبهايم ، P للبهائم ، B للبهانم ; [10]I فرايد ، BT فوايد ، P فوائد ; [11]TI والروايح ، B والروابح ، P والروائح ; [12]B الرحا ، IP الرجا ، T الرجاء ; [13]P والتمنّى ، B ?والتمنيه ، TI والتمنى ; [14]B بصسبها ، I بصيبها ، T بصيبها ، P يصيبها ; تصيبها [15]B ?فايض ، aut ?فابن ، TI فايض ، P فائض ; [16]TI ?سانح ، P سايح ، B سانح ; [17]B deest ; [18—18]P الحيوانات الاخرى وقد صارت قواه الباطنة بحيث ينتفع ; [19]T deest ; [20]P بها ; [21—21]P فى العلوم وقوة ذكره حصوصا شديده النفع فى العلوم نفيد التجارب ; [22]BI الذى ، TP التى ; [23]B بحصل ، TI يحصل ، T super linea يحفظه ، P بحفظ ، recte ?يحفظها ; [24]P ومن الأرصاد ; [25]P الجزوية ; [26]I ولنرجع ; [27]I deest ; [28]T من ; [29]I deest ; [30]BI الوهم ، TP للوهم ; [31]B الهامات ، T الالهات ، IP الالهامات ; [32]TI الفايضة ، P الفائضه ، B الفانضه ; [33]I تولد ; [34]B deest ;

يتعلق[1] بمستمسك[2] لغريزة[3] فى[4] النفس[4] جعلها فيه الالهام الالهى واذا[5] تعرض[6] لحدقته بالقذى[7] بادر فاطبق جفنه[8] قبل فهم ما يعرض له[9] وما[10] ينبغى[11] ان يفعل بحسبه كانه[12] غريزة[13] لنفسه لا[14] اختيار معه وكذلك للحيوانات الهامات غريزية والسبب فى ذلك مناسبات موجودة بين هذه الانفس ومبادئها[15] هى[16] دائمة[17] لا تقطع[18] غير المناسبات التى يتفق[19] ان تكون[20] مرة وان لا تكون[21] كاستكمال[22] العقل وكخاطر الصواب فان الامور كلها من هناك وهذه الالهامات يقف[23] بها الوهم على المعانى المخالطة للمحسوسات فيما يضر وينفع فيكون الذئب[24] تحذره[25] كل شاة وان لم تره قط[26] ولا اصابتها منه نكبة وتحذر[27] الاسد حيوانات كثيرة وجوارح[28] الطير تحذرها[29] سائر[30] الطير وتشنع[31] *عليها الطير الضعاف من غير تجربة فهذا *T ٣٤٠
قسم وقسم اخر يكون لشىء[32] كالتجربة وذلك ان الحيوان اذا اصابه الم او لذة او وصل اليه نافع حسى او ضار حسى مقارنا لصورة حسية[33] فارتسم فى المصورة صورة الشىء وصورة ما يقارنه وارتسم فى الذكر معنى النسبة بينهما والحكم فيهما[34] فان الذكر لذاته وبجبلته[35] ينال ذلك فاذا[36] لاح[36] للمتخيلة تلك الصورة من خارج تحركت فى المصورة[37] وتحركت معها ما قارنها من المعانى النافعة او[38] الضارة[39]

---

[1]P بتعلق ويعتصم بشى ; [2]B وبسمسك ، لمستمسك T ، بمستمسك P ، ويستمسك ; [3]B بغريزه ; [4—4]T deest ; [5]B وان ; [6]BI بعرض ، P تعرّض ، T تعرض ; [7]B بالمذى ، I بالقدى ، TP بالقذى ; [8]P deest ; [9]T deest ; [10]P deest ; [11]P وسعى ; [12]B كان ; [13]P غرنزيه ; [14]P ولا ; [15]B ومبادى ; [16]B deest ; [17]B دايمه ، I دايمة ، TP دائمة ; [18]B بقطع ، T يقطع ، I تقطع ، P تنقطع ; [19]I لا نتفق ، BP بتفق ، T يتّفق ; [20]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [21]B نكون ، TI يكون ، P تكون ; [22]TI كاستعمال ، T in margine كاستكمال ، BP كاستكمال ; [23]B بمف ، P تقف ، TI يقف ; [24]IP الذيب ، B الذب ، T الذئب ; [25]B بحذره ، TIP يحذره ، recte تحذره ; [26]I فقط ; [27]B وبحدر ، P وبحذر ، TI ويحذر ، recte وتحذر ; [28]T وجوارج ; [29]B بحدرها ، P بحذرها ، TI يحذرها ، recte تحذرها ; [30]BTI ساير ، P سائر ; [31]I بسنع ، BP وبشنع ، T ويشنع ، recte وتشنع ; [32]BP بشى ، TI لشىء ; [33]I جسمية ; [34]T بينهما ، P فبها ، BI فيهما ; [35]I وبحاجته ، in margine بحبلته ، P ولجبلته ، B وبحلبه ، T وبجبلته ; [36—36]B فان الاحب ، aut فان الا حب ? ; [37]B الصوره ; [38]BI deest ، TP او ; [39]B والضاره ، I والضارة ، TP الضارة ;

وبالجملة المعنى الذى فى الذكر على سبيل الانتقال والاستعراض الذى فى طبيعة
*I 197v القوة المتخيلة فاحس الوهم *بجميع ذلك معا فراى المعنى مع تلك الصورة
*B 156r *وهذا هو على سبيل تقارن[1] التجربة ولهذا تخاف الكلاب المدر والخشب وغيرها
وقد تقع[2] للوهم احكام اخرى بسبيل التشبيه بان تكون[3] للشىء صورة تقارن[4] معنى[5]
وهميا فى بعض المحسوسات وليس تقارن[6] ذلك[7] دائما[7] وفى جميعها فيلتفت مع
وجود تلك الصورة الى معناها وقد يختلف[8] فالوهم حاكم[9] فى الحيوان يحتاج فى
افعاله الى[10] طاعة هذه القوى له واكثر ما يحتاج اليه هو الذكر والحس واما
المصورة فيحتاج اليها بسبب الذكر والتذكر والذكر قد يوجد فى سائر[11] الحيوانات[12]
واما التذكر وهو الاحتيال لاستعادة ما اندرس فلا يوجد[13] على ما اظن الا فى
الانسان وذلك ان[14] الاستدلال على ان شيئا كان فغاب[15] انما يكون للقوة النطقية
وان[16] كان لغير النطقية فعسى ان يكون للوهم المزين[17] بالنطق فسائر[18] الحيوانات[19]
ان[20] ذكرت[20] ذكرت وان لم تذكر[21] لم[22] تشتق[23] الى التذكر ولم يخطر لها ذلك
بالبال بل ان هذا الشوق والطلب هو للانسان والتذكر هو مضاف الى امر كان
موجودا فى النفس فى الزمان الماضى ويشاكل[24] التعلم[25] من جهة ويخالفه[26] من
جهة اما[27] مشاكلته للتعلم[28] فلان التذكر انتقال من امور تدرك[29] ظاهرا او باطنا

---

[1] B نقارب ، I يقارب ، P تقارن ، T تقارب ; [2] BI نقع ، TP يقع ، recte تقع ; [3] BTI يكون ، P نكون ، recte تكون ; [4] B نقارن ، aut مقارن ? ، TI يقارن ، P تقارن ; [5] B ما يعنى ; [6] BP نقارن ، TI يقارن ، recte تقارن ; [7—7] TI دائما ذلك ، BP ذلك دايما ; [8] B نحلف ، P نخلف ، TI يختلف ; [9] I deest ; [10] I deest ; [11] BTI ساير ، P سائر ; [12] P الحيوان ; [13] B نوجب ; [14] IP لان ، BT ان ; [15] P ففات ، I ففات ، BT فغاب ; [16] I او ان ; [17] I المرئى ، in margine المزيّن ، BTP المزين ; [18] BTIP فساير ; [19] B الحيوان ; [20—20] B deest ; [21] P نذكّر ، BTI يذكر ، recte تذكر ; [22] P ما ; [23] IP سبق ، B نشق ، T يشتق ، recte تشتق ; [24] I ولشاكل ، aut ولمشاكل ? ، B نشاكل ، TP ويشاكل ; [25] I التعليم ، B النعلم ، TP التعلم ; [26] I ومخالطة ، BP ونخالفه ، T ويخالفه ; [27] TIP اما ، B ما ; [28] I للتعليم ، B للنعلم ، TP للتعلم ; [29] B ندرك ، I يدركك ، TP تدركك ;

الى امور[1] غيرهـا وكذلك[2] التعلم[3] فانه ايضا انتقال من معلوم[4] الى مجهول ليعلم
لكن التذكر هو طلب ان يحصل فى المستقبل مثل ما كـان حـاصلا فى المـاضى
والتعلم[5] ليس الا ان يحصل فى المستقبل شىء اخر[6] وايضا فان التذكر ليس يصـار
الى الغرض[7] فيه من اشياء توجب[8] ضرورة[9] حصول الغرض[10] بل على سبيل علامات
اذا حصل اقربها من الغرض[11] انتقل النفس الى الغرض[12] فى مثل تلك الحال ولو
كانت الحـال غير ذلك لم يجب وان اخطر صورة الاقرب او معنـاه ان ينتقـل
كمـن يخطر ببـاله كتاب بعينه فتذكر[13] منه معلمه الـذى قرا عليه ذلك الكتـاب
وليس يجب من اخطار صورة ذلك الكتاب بالبال واخطار معناه ان يخطر ذلك
المعلم[14] بالبال لكل[15] انسان واما التعلم[16] فان السبيـل الموصلة اليه ضرورية النقـل
اليه وهو القيـاس والحد ومن الناس مـن يكون التعلم[17] اسهـل عليه مـن التذكر لانه
يكون مطبوعا على ضروريات النقل ومن الناس مـن يكون بالعكس ومن الناس من[18]
يكـون شديد الـذكر ضعيف التـذكر وذلك[19] لانه يكون يـابس المزاج فيحفظ مـا
ياخذه ولا تكون[20] حركة النفس *تطاوع[20] المـادة لافعال التخيل واستعراضاته ومـن *P 186r
النـاس من يكون بـالعكس واسرع النـاس تذكرا افطنهم للاشـارات فـان الاشارات
تفعل نقلا عن المحسوسات الى معان[21] غيرها فمن كـان فطنا فى الاشـارات كـان
سريع التذكر ومن النـاس مـن يكون قوى الفهم ولكن يكون ضعيف الذكر ويكـاد
ان يكـون الامر فى الفهم والـذكر بـالتضـاد فـان الفهم يحتـاج الى عنصر للصور[22]

---

[1] P deest, TI امر, B امور ; [2] T وكلك ; [3] I التعليم, BP العلم, T التعلم ;
[4] P معلومات ; [5] P والذكر, B والعلم, TI والتعلم ; [6] P deest ; [7] BI العرض,
TP الغرض ; [8] B بوجب, T يوجب, IP توجب ; [9] P deest ; [10] B العرض,
TIP الغرض ; [11] B العرض, TIP الغرض ; [12] B العرض, P الغرض ضرورة, TI الغرض ;
[13] P فسذكر, B فمذكر, I فتدكر, T فتذكر ; [14] B والمعلم ; [15] P فى كل ; [16] TP العلم,
B العلم, I التعلم ; [17] T التعليم, B العلم, IP التعلم ; [18] T deest ; [19] P deest ;
[20—20] B يكون حركك النفس بطاوع, T يطاوع .... يكون حرك النف, I يكون حركك
P النفس مطاوعة, P يكون حرك النفس مطاوعا, recte تكون حركة النفس تطاوع ? ;
[21] P معانى, BTI معان ; [22] B المصور ;

الباطنة شديد الانطباع وانما يعين[1] عليه الرطوبة واما الذكر فيحتاج الى مادة تعسر[2]
انفساخ ما يتصور فيها ويتمثل وذلك يحتاج الى مادة يابسة فلذلك يصعب
اجتماع الامرين فاكثر[3] من يكون حافظا هو الذى لا تكثر[4] حركاته ولا تتفنن[5] هممه
ومن كان كثير الهمم كثير الحركات لم يذكر جيدا فيحتاج الذكر مع
المادة المناسبة ان[6] تكون[7] النفس مقبلة[8] على الصورة وعلى المعنى المستثبتين[9]
اقبالا بالحرص غير ماخوذة عنهما باشتغال[10] اخر[11] ولذلك كان[12] الصبيان
مع رطوبتهم يحفظون جدا[13] لان نفوسهم غير مشغولة بما تشتغل[14] به نفوس البالغين
*I 198r فلا تذهل[15] عما هى مقبلة عليه بغيره واما الشبان فلحرارتهم *واضطراب حركاتهم
*T ٣٤١ مع[16] يبس[17] مزاجهم لا يكون ذكرهم كذكر *الصبيان والمترعرعين والمشايخ[18]
ايضا يعرض لهم من الرطوبة الغالبة ان[19] لا[19] يذكروا ما[20] يشاهدون وقد يعرض مع
الذكر[21] من الغضب[22] والحزن والغم[22] وغير ذلك ما يشاكل حال وقوع الشىء وذلك
انه لم يكن سبب الغم والحزن[23] والغضب[23] فيما مضى الا[24] انطباع هذه الصورة فى
باطن الحواس فاذا عادت فعلت ذلك او قريبا منه والامانى والرجاء[25] يفعل ذلك
والرجاء[26] غير الامنية فان الرجاء[27] تخيل[28] امر ما مع حكم او ظن بانه فى الاكثر
كائن[29] واما[30] الامنية[31] فهو[32] تخيل امر وشهوته والحكم بالتذاذ يكون ان كان

---

[1]P تعين ، B بعس ، T يعيّن ، I يعين ; [2]IP يعسر ، B يعسر ، T تعسر ; [3]BP واكثر ،
سمس B ، يتيقن P ، يتغير I[5] ; تكثر recte ، يكثر TP ، نكثر I ، نكسر [4]B ; فاكثر TI
; تكون TP ، يكون I ، نكون [7]B ; ان B ، الى ان [6]TIP ; تتفنن recte ، يتفنّن T
، ? المستثبتين I ، المستثبتن B ، المستبين [9]P ; مقبلة T ، مقبله IP ، مبله [8]B
، فان [12]IP ; اخر BTI ، اخرى [11]P ; باشتغال BTI ، بالشغال [10]P ; المستثبتين T
، بدهل [15]B ; تشتغل recte ، يشتغل TP ، ستغل I ، سبعل [14]B ; حتدا [13]P ; كان BT
، الا [19—19]BI ; والمشائخ [18]P ; ويبس [17]P ; [16]P deest ; تذهل recte ، يذهل TIP
الغم والغضب P ، العم والعصب والحرن [22—22]B ; التذكر [21]P ; [20]T bis ; ان لا TP
، والغصب والحزن B ، والغضب والحزن [23—23]IP ; الغضب والحزن والغم TI ، والحزن
; والرجاء I ، والرجا T ، والرحا ايضا P ، والرجا ايضا [25]B ; لا [24]B ; والحزن والغضب T
; تخيل T ، يخيل I ، بخيل P ، بحسل [28]B ; الرجاء I ، الرجا [27]BTP ; والرجا [26]BTIP
، كان [29]B ، كاين I ، كائن P ، كائن T ; [30]P deest ; والامتية [31]P ; [32]P deest ;

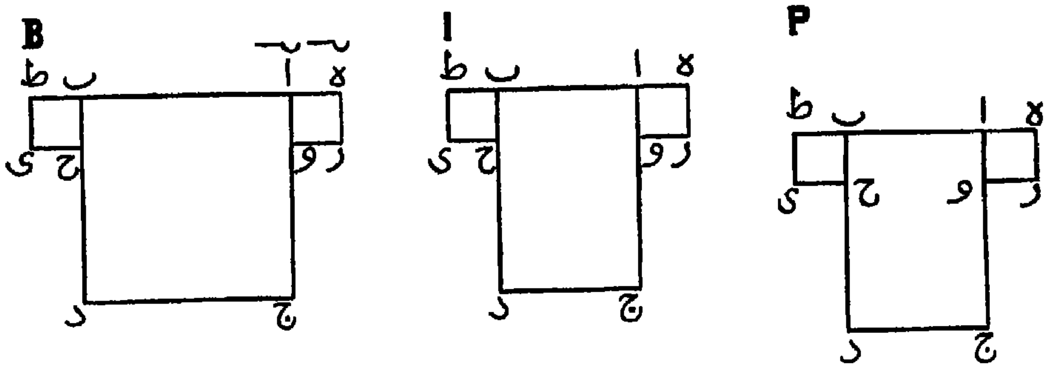
والخوف مقابل[1] الرجاء[2] على سبيل التضاد والياس عدمه وهذه كلها تكون[3] احكاما [4] للوهم فلنقتصر[5] الان على ما قلناه[6] من امر القوى المدركة الحيوانية ولنبين انها كلها تفعل افعالا[7] بالالات[8] فنقول اما المدرك[9] من القوى للصور الجزئية[10] الظاهرة على هيئة غير تامة التجريد والتفريد عن المادة ولا مجردة اصلا عن علائق[11] المادة[12] كما تدركه[13] الحواس الظاهرة فالامر[14] فى احتياج ادراكه الى الالات[15] الجسمانية[16]، واضح سهل[17] وذلك لان هذه الصور[18] انما تدرك[19] ما دامت المواد حاضرة *موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موجودا عند جسم *B 156v
وليس يكون حاضرا مرة وغائبا[20] اخرى عند ما ليس بجسم فانه لا نسبة له الى قوة مفردة من جهة الحضور والغيبة فان الشيء الذى ليس فى مكان لا تكون[21] للشيء المكانى اليه نسبة فى الحضور عنده والغيبة عنه بل الحضور لا يقع الا على وضع او[22] بعد[23] للحاضر عند المحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون المحضور جسما او فى جسم واما المدرك للصور[24] الجزئية[25] على تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلائق[26] المادية كالخيال فيحتاج ايضا الى الة جسمانية فان الخيال لا يمكنه ان يتخيل الا ان ترتسم[27] الصورة الخيالية فيه[28] ارتساما مشتركا بينه[29] وبين الجسم فان الصورة[30] المرتسمة فى الخيال من صورة شخص

---

[1]B بمابل، I يقابل، TP مقابل ; [2]B الرجا، P للرجا، TI الرجاء ; [3]BP deest، T يكون، I تكون ; [4]BP احكام، TI احكاما ; [5]B فلمقص، I فلنقتص، TP فلنقتصر ; [6]B قلنا ; [7]B فعلها، P افعالها، TI افعالا ; [8]B بالاب، P بالات، TI بالالات ; [9]B المدركه، TIP المدرك ; [10]B الحروبه، P الجزويه، TI الجزئية ; [11]I العلايق، T علايق، P علائق، B علاىق ; [12]I المادية، BTP المادة ; [13]BI يدركه، TP تدركه ; [14]B والامر ; [15]BP الات، TI الالات ; [16]B حسمانه، P جسمانيه، TI الجسمانية ; [17]I deest ; [18]T الصورة ; [19]B بدرك، T يدرك، IP تدرك ; [20]B وغادما، TI وغايبا، P وعائبا ; [21]BTIP يكون، recte تكون ; [22]IP deest، BT او ; [23]IP وبعد، BT بعد ; [24]P للصوره ; [25]P الجزويّه ; [26]BTI العلايق، P العلائق ; [27]B برسم، TI يرتسم، P ترتسم ; [28]I منه، BP فيه، P فيه فى حسم ; [29]P س القوة، BTI بينه ; [30]I الصور ;

زيد على شكله وتخطيطه ووضع اعضائه[1] بعضها عند بعض التى[2] تتميز[3] فى الخيال كالمنظور اليها لا يمكن ان تتخيل[4] على ما هى عليه الا ان[5] تلك الاجزاء[6] والجهات من اعضائه[7] يجب ان ترتسم[8] فى جسم وتختلف جهات[9] تلك الصورة فى[9] جهات ذلك الجسم واجزاءها[10] فى اجزائه ولننقل[11] صورة زيد[12] الى صورة[12] مربع آبجد المحدود المقدار والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد وليكن متصلا بزاويتى[13] آب[14] منه[15] مربعان كل واحد منهما مثل الاخر ولكل واحد جهة معينة ولكنهما متشابها الصورة فترتسم[16] من الجملة صورة شكل مجنح جزئى[17] واحد بالعدد ومتقرر[18] فى الخيال فنقول ان مربع آهزو وقع[19] غيرا[20] بالعدد لمربع بحطى ووقع فى[21] الخيال منه[22] بجانب[23] اليمين[24] متميزا[25] عنه بالوضع المتخيل المشار اليه *فى *P 186v
الخيال فلا يخلو[26] اما ان يكون لصورة المربعية او[27] لعارض خاص له فى المربعية

[1] B اعضاء، I اعضابة، ? اعضايه P، اعضانه T؛ [2] TI الذى، BP التى؛ [3] BP تتميز، TI يتميز، recte تتميز؛ [4] B ببخل، P بتحيل، T يتخيل، I تتخيل؛ [5] B ان نكون، TIP ان؛ [6] B الاخر؛ [7] I اعضاىة، P اعضائه، BT اعضائه؛ [8] BTI يرتسم، P ترتسم؛ [9—9] B deest؛ [10] BP واجزاوه، I واجزائها، T واجزائه؛
[11]



[12—12] I deest؛ [13] T بزوايتى؛ [14] B هى اب؛ [15] I deest؛ [16] B وبرسم، P وبرتسم، I ويرتسم، T فيرتسم، recte فترتسم؛ [17] B جزوى، P جزوي، TI جزئى؛ [18] BP مقرر، T ومتقرر، I مقرر؛ [19] P وقد وقع؛ [20] B غير؛ [21] P عند؛ [22] P deest؛ [23] B كانت؛ [24] P السمين منه؛ [25] P ومتميزا؛ [26] TI يخ، B بحلو، P بخلوا، recte يخلو؛ [27] I لذاته او؛

غير[1] صورة المربعية[1] او يكون للمادة التي هى منطبع[2] فيها ولا يجوز ان تكون[3] مغايرته له من جهة صورة[4] المربعية وذلك لانا[5] فرضناهما متشاكلين[6] متشابهين متساويين[6] ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض يخصه اما[7] اولا فانا لا نحتاج فى[8] تخيله يمينا الى ايقاع عارضا فيه ليس فى ذلك غير جهات المادة واما[9] ثانيا فان[10] ذلك العارض اما ان يكون شيئا فيه نفسه لذاته او يكون شيئا له بالقياس *الى ما هو شكله فى الموجودات حتى يكون كانه شكل منزوع عن موجود هو لهذا[11] الخيال او[12] يكون[13] شيئا[14] له[14] بالقياس الى المادة الحاصلة ولا يجوز ان يكون شيئا له فى نفسه من الاوارض التى تخصه[15] لانه اما ان يكون لازما او زائلا[16] ولا يجوز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم لمشاركه[17] فى النوع فان المربعين وضعا متساويين فى النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان كان هو فى قوة غير متجزئة تجزئ[18] القوى الجسمانية ان يعرض له شىء[19] دون الاخر الذى هو مثله ومحلهما واحد غير متجزئ[20] وهو القوة القابلة ولا يجوز ان يكون زائلا[21] لانه[22] يجب اذا زال ذلك الامر ان تتغير[23] صورته فى الخيال فيكون الخيال انما يتخيله كما[24] هو لا[25] انه[25] يقرن[26] به ذلك الامر[27] فاذا زال[28] تغير والخيال انما يتخيله هكذا[29] *لا[30] بسبب شىء يقرنه[31] به بل يتخيله كذلك[32] كيف[33] كان[34] *I 198v *T ٣٤٢

[1–1] I deest; [2] P منطبعه ، in margine تنطبع ، T منطبع ، B ينطبع ، I تنطبع ; [3] BP
تكون ، TI يكون ، recte تكرن ; [4] P الصوره ; [5] B انا اذا ، TP انا ، I لانا ; [6–6] B
متشابهين P ، متشاكلين متشابهين متساويين I ، مشاكلس مشابهس متساوس
; فلان [10] I ; اما [9] T ; الى [8] T ; ما [7] B ; متشاكلتين متشابهتين متساوتين T ، متساوين
، نخصه T ، نحصه [15] B ; له شيئا [14–14] T ; ونكون [13] P ; [12] P deest ; هذا [11] B
، لمشاركة I ، بمشاركه [17] B ; زائلا P ، زالا B ، زايلا [16] TI ; تخصه P ، يخصه I
، متجز T ، مسحر [20] B ; شيئا [19] I ; تجزى TI ، تجزؤ P ، بحرى [18] B ; لمشاركه TP
، يتغير T ، بتغير P ، سغىر [23] B ; لانه لا [22] T ; زائلا P ، زايلا [21] BTI ; متجزى IP
، نقرن B ، بقرن P ، يقترن [26] I ; لا انه B ، لانه [25–25] TIP ; [24] B deest ; تتغير I
; يقترنه [31] I ; الا [30] B ; هكذى [29] P ; زال T ، ازاله P ، زاله [28] BI ; [27] T deest ; يقرن T
[32] T كلك ; [33] B deest ; TIP كانت ، B كان ;

ولا الى الخيال ان يلحق بالاخر هذا العارض فيتخيله[1] كالاول بل ما دام موجودا فيه يكون كذلك[2] ويعتبره الخيال كذلك[3] من غير التفات الى امر اخر[4] يقرنه به ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض العارض[5] جعله بهذه[6] الحال[7] كما يجوز ان يقال فى مثله فى المعقولات[8] وذلك لان الكلام يبقى بحاله فيقال ما[9] الذى[9] فعله العارض[10] حتى خصصه بهذه الحال متميزا عن الثانى واما فى الكلى فهناك[11] يقرنه به العقل وهو حد التيامن او حد التياسر فاذا[12] قرن بمربع حد التيامن صار بعد ذلك متيامنا والحد[13] انما يكون لامر[14] معقول كلى[15] وفى مثله يصح لانه امر فرضى يتبع الفرض فى التصور *واما هذا الجزئى[16] الذى ليس يكون بالفرض[17] بل[18] انما *B 157r
يتصور فى الخيال صورة عن[19] محسوس من[20] غير[20] اختلاف فتثبت[21] منظورا اليها متخيلة بعينها فليس يمكن ان[22] يقال انها يوجد لها[22] هذا الحد دون صاحبها[23] الا لامر به يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبها[24] ولا الخيال يفرضها[25] كذلك[26] بشرط يقرنه بها بل يتخيلها كذلك[27] دفعة على انها فى نفسها[28] كذلك[29] لا يفرضها فيتخيل هذا المربع يمينا وذلك يسارا الا[30] بسبب[30] شرط يقترن[31] بذلك وبهذا وبعد[32] لحوقه يفرض[33] ذلك يمينا وهذا يسارا واما فى صقع العقل فان حد التيامن وحد[34] التياسر يلحق فى[35] المربع وهو مربع لم يفرض[36] له شىء اخر لحوق

---

[1] BTP فيجعله ، I فيتحيله ; [2] T كك ، B habet textum كذلك كيف كان ..... bis usque ad فيه يكون كذلك ; [3] T كك ; [4] T deest ; [5] BTP الفارض ، I العارض ; [6] P بهذا ; [7] BI الخيال ، TP الحال ; [8] IP المعقول ، BT المعقولات ; [9—9] I ماالذى ; [10] TP الفارض ، BI العارض ; [11] BIP فهناك امر ، T فهناكك ; [12] I واذا ; [13] P deest ; [14] P الحد لأمر ; [15] B deest ; [16] P الجزوى ; [17] B الفرض ; [18] B deest ; [19] BI غير ، TP عن ; [20—20] P او عن ; [21] BTI فيثبت ، P فشت ، recte فتثبت ; [22—22] P ان يوجد له TI ، ان بوجد له B ، يقال انها يوجد لها ; [23] P صاحبتها ; [24] P صاحبتها ; [25] I تفرضها ، BP نفرضها ، T يفرضها ; [26] T كك ; [27] T كك ; [28] TIP نفسه ، B نفسها ; [29] T كك ; [30—30] IP لا سبب ، BT الا بسبب ; [31] B بقرنه ، P يقرن ، I بقترن ، T يقترن ; [32] B بعد ; [33] P نفرض ، B نفرض ، TI يفرض ; [34] B حد ; [35] IP deest ، BT فى ; [36] B بعرض ، IP يعرض ، T يفرض ;

الكلى بالكلى فانه يجوز ان يثبت فى العقل كلى من غير الحاق شىء بـه ويكون معدا لان[1] يلحق به ما يلحق واما الخيال فما لم يتشخص المعنى فيه بمـا يتشخص به لم يتمثل للخيال فلذلك يجوز ان يكون فى سلطان العقل ان يقترن[2] معنى[3] بمعنى على سبيـل الفرض وامـا[4] الخيـال فمـا[5] لم[6] يقع للمتمثـل[7] فيه اولاً[8] وضع محـدود جزئى[9] لم يرتسم فى الخيال ولا كان شيئاً[10] يجرى عليه فرض[11] فقد بطـل ان يكون هذا التمييز[12] بسبب عـارض فى داته لازم او غيـر لازم فى ذاتـه او مفروض فنقول ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشىء الموجود الذى هو خياله وذلك لانـه كثيرا ما يتخيل ما ليس بموجود[13] وايضا فـان وقع لاحـد المربعيـن نسبة الى[14] جسم وللمربع الاخر نسبة[14] اخـرى فليس يجوز ان يقع ومحلهمـا غير منقسم فـانه ليس احد المربعين الخيـاليين اولى بان ينسب الى احد المربعين الخـارجين[15] مـن الاخر الا ان يكون قد وقع هذا فى نسبة[15] من الجسم الموضوع له الحامل ايـاه الى احـد الخارجيـن[16] لا يقع الاخر فيهـا فيكون اذن محـل هذا غير محـل ذلك[17] وتكون[18] القوة منقسمة ولا تنقسم[19] بذاتها بل بانقسام ما فيها فتكون[20] جسمانية وتكون[21] الصورة مرتسمة فى الجسم[22] فليس يصح ان[23] يفترق المربعان فى الخيال لافتراق المربعيـن الموجودين وبالقياس اليهمـا فبقى ان يكون ذلك امـا بسبـب افتراق الجزئيـن[24] فى القوة القابلة * او الجزئين من الالة التى بها تفعل[25] القوة وكيف كـان فان الحاصـل *I 199 r
من هذا[26] القبيل ان[27] الادراك انما يتم بقوة متعلقة[28] بمادة جسمانية فقد اتضـح ان

---

[1] B لانه ; [2] IP ىقرن ، B يقرن ، T يقترن ; [3] B deest ; [4] B واما فى ; [5] B deest ; [6] B فلم ; [7] T للتمثل ، B للممىل ، IP للمتمثل ; [8] T deest ; [9] P جزوي ; [10] T شىء ; [11] P فرض الحد ; [12] BIP التميز ، T التمييز ; [13] BP deest ، TI بموجود ; [14—14] T In margine ; [15—15] P deest ; [16] P sequitur textus inter notas 15 - 15 - 16. [17] B هذا ; [18] P ويكون ، BI ويكون ، T وتكون ; [19] P ىقسم ، B ىنقسم ، TI ينقسم ، recte تنقسم ; [20] IP فكون ، BT فيكون ، recte فتكون ; [21] P ويكون ، BTI ويكون ، recte وتكون ; [22] BIP جسم ، T الجسم ; [23] P اذن ان ; [24] P الجزوين ; [25] B ىفعل ، TP تفعل ، I يفعل ; [26] P ذلك هذا ; [27] P من ان هذا ; [28] P منفعله ، B متعلقة ، T متعلقة ، I متعلقه ;

الادراك الخيالى هو[1] ايضا انما يتم بجسم ومما *يبين ذلك انا[2] نتخيل[2] الصورة[3] *P 187r
الخيالية كصورة[4] الناس مثلا اصغر او[5] اكبر[6] كانا ننظر اليهما[7] ولا محالة[8] انها
ترتسم وهى اكبر وترتسم[9] وهى اصغر فى شىء لا فى مثل ذلك الشىء بعينه لانها
ان[10] ارتسمت فى مثل ذلك الشىء فالتفاوت[11] فى الصغر والكبر اما ان يكون
بالقياس الى الماخوذ[12] عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين
ولا[13] يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة فكثير[14] من الصور الخيالية
غير ماخوذة[15] عن شىء البتة وربما كان الصغير والكبير صورة شخص واحد ولا
يجوز ان يكون بسبب الصورتين فى انفسهما فانهما[16] لما اتفقتا فى الحد والماهية[17]
واختلفتا فى الصغر والكبر فليس ذلك لنفسهما[18] فاذن[19] ذلك بالقياس الى الشىء
القابل ولان الصورة تارة ترتسم فى جزء[20] منه اكبر وتارة[21] فى جزء[22] منه اصغر وايضا
فانه ليس يمكننا ان نتخيل السواد[23] والبياض[23] فى شبح خيالى[24] واحد[25] ساريين فيه[26]
ويمكننا ذلك فى جزئين[27] منه[28] يلحظهما الخيال مفترقين ولو كان الجزءان[29] لا
يتميزان فى الوضع بل كان كلا[30] الخيالين يرتسمان فى شىء غير منقسم لكان لا
يفترق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزءان[31] متميزان فى الوضع والخيال
يتخيلهما متميزين فى جزئين[32] فان[33] قال قائل[34] وكذلك[35] *العقل فنجيبه ونقول[36] *T ٢٤٣
ان العقل يعقل السواد والبياض معا فى زمان واحد من حيث التصور واما من
حيث[37] التصديق فيمتنع ان يكون موضوعهما واحدا واما الخيال فلا يتخيلهما معا لا

---

[1]P deest; [2—2]B اما المحل ، I انا نتخل ، P انا نتحيل ، T انا نتخيل ; [3]B الصور ;
[4]B كصور ; [5]B deest; [6]B واكبر ; [7]P اليها ; [8]T محة ; [9]B ويرتسم ، TIP وترتسم ;
[10]B deest; [11]B والتفاوت ; [12]B الماخوذه ; [13]I وليس ; [14]T فكثيرا ; [15]P ماخوذ ;
[16]B لانهما ; [17]TI والمهية ، B والماهه ، P والماهيه ; [18]T لنفسها ; [19]T فان ; [20]B جز ،
P حزو ; [21]P وبارة ترسم ; [22]B جز ، P حزو ; [23—23]B البياض والسواد ; [24]B خيال ;
[25]B واحدا ; [26]IP فية معا ، BT فيه ; [27]I جزئى ، B حرس ، P جروين ، T جزئين ;
[28]B deest; [29]B الحران ، IP الجزان ، T الجزءان ; [30]P كلى ; [31]B الحران ، IP الجزان ،
T الجزءان ; [32]P جروين ; [33]IP وان ، BT فان ; [34]I قايل ، P قائل ، B قابل ، T قائل ;
[35]B كذلكى ، T وكك ، IP وكذلك ; [36]T فنقول ، P مقول ، BI ونقول ; [37]B deest;

على[1] قياس التصور ولا[2] على قياس التصديق على ان فعل الخيال انما هو على قياس التصور[2] لا غير ولا فعل له فى غيره ولما علمت هذا فى الخيال فقد علمت فى الوهم الذى ما يدركه انما يدركه متعلقا بصورة جزئية[3] خيالية على ما اوضحناه[4]

الفصل[5] الرابع[6] فى احوال القوى[7] المحركة وفى[8] ضرب[9] من النبوة المتعلقة بها

واذ[10] قلنا فى القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية فخليق[11] بنا ان نتكلم فى القوى المحركة منها فنقول ان الحيوان ما لم يشتق اشتياقا[12] الى شىء شعر[13] باشتياقه او تخيله او لم يشعر به لم ينبعث الى طلبه بالحركة وليس ذلك الشوق[14] هو لشىء من القوى المدركة فليس لتلك القوى الا الحكم والادراك وليس يجب اذا حكم او[15] ادرك[16] بحس او وهم[17] ان يشتاق الى[18] ذلك الشىء فان الناس يتفقون فى ادراك ما يحسون ويتخيلون من حيث يحسون ويتخيلون ولكن[19] يختلفون فيما يشتاقون اليه مما يحسون ويتخيلون والانسان الواحد قد يختلف حاله[20] فى ذلك[20] فانه يتخيل الطعام[21] *ويشتاقه[22] فى وقت الجوع ولا يشتاقه فى وقت الشبع وايضا *B 157v
فان الحسن الاخلاق اذا تخيل اللذات المستكرهة لم يشتقها والاخر يشتاقها وليس هذان الحالان للانسان وحده بل وللحيوانات كلها والشوق قد يختلف فمنه ما يكون ضعيفا بعيدا[23] ومنه ما يشتد حتى يوجب الاجماع والاجماع ليس هو الشوق فقد يشتد الشوق الى الشىء ولا[24] يجمع على الحركة البتة كما ان التخيل يقوى فلا يشتاق

[1] B deest; [2—2] T in margine; [3] P جرويه; [4] B اوصحناه وابدا علم, IP اوضحنا, T اوضحناه; [5] BIP فصل, T الفصل; [6] BIP deest, T الرابع; [7] T القوة; [8] BIP deest, B وفى; [9] BIP وضرب, T ضرب; [10] I واذا, P واد, BT واذ; [11] I فحلسق, P فحليق, B محليق, T فخلسق, recte فخليق; [12] B ? اشنا, TIP اشتياقا; [13] P بشعر, B سعر, TI شعر; [14] I deest, P التشوق, BT الشوق; [15] IP deest, BT او; [16] IP وادرك, BT ادرك; [17] T وهم يجب; [18] IP deest, BT الى; [19] TIP لكن, B ولكن; [20—20] BIP فى ذلك حاله, T حاله فى ذلك; [21] B الطعام والشراب, TIP الطعام; [22] B فيشتاق اليه, TIP ويشتاقه; [23] BI بعد, P بعدّ, T بعيدا; [24] TP فلا, BI ولا;

الى ما يتخيل فاذا صح الاجماع اطاعت القوى المحركة التى ليس لها الا تشنيج[1] العضل وارسالها وليس هذا نفس الشوق ولا الاجماع فان الممنوع من الحركة لا يكون ممنوعا من شدة الشوق ومن الاجماع لكنه لا يجد طاعة من القوى الاخرى التى لها ان تحرك[2] فقط وهى التى فى العضل فهذه[3] القوة الشوقية من شعبها القوة الغضبية والقوة الشهوانية * فالتى[4] تنبعث[5] مشتاقة الى اللذيذ والمتخيل نافعا لتجلبه[6] هى *I 199v
الشهوانية والتى تنبعث[7] مشتاقة[8] الى الغلبة والى دفع[9] المتخيل منافيا ليدفعه[10] فهى الغضبية وقد نجد فى الحيوانات[11] انبعاثات لا الى شهواتها بل مثل نزاع التى ولدت الى ولدها والذى[12] الف الى الفه[13] وكذلك اشتياقها الى الانفلات من الاقفاص والقيود فهذا[14] وان لم يكن شهوة للقوة الشهوانية فانه اشتياق ما الى شهوة للقوة الخيالية فان القوة المدركة تخصها[15] فيما يدرك[16] وفيما ينقلب فيه من الامور التى تتجدد[17] بالمشاهدة او من الصور مثلا لذة تخصها[18] فاذا[19] تاملت بفقدانها اشتاقت اليها طبعا فاجمعت[20] القوة[21] الاجماعية على ان تحرك[22] اليها الالات كما تجمع[23] لاجل الشهوة والغضب[24] ولاجل الجميل من المعقولات ايضا فيكون للشهوة اشتداد الشوق الى اللذيذ وللقوة النزوعية[25] الاجماع وللغضب اشتداد الشوق الى الغلبة وللقوة[26] النزوعية[27] * الاجماع[28] وكذلك[29] للتخيل ايضا ما يخصه والخوف[30] والغم والحزن *P 187v

---

[1]P بشنيج ، BI بشنح ، T تشنيج ، ? recte تشنيج ; [2]B بحرك ، I يحرك ، ? T تحرك ، P تحرّك ; [3]BIP فهذه ، T وهذه ; [4]I فالذى ; [5]I بنعث ، BP بنبعث ، T ينبعث ، TI تنبعث ; [6]B بحلبه ، T ليجلبه ، I لتجلبه ، ? P لتجلّبه ; [7]P سعث ، TI ينبعث ، B تنبعث ; [8]B مشاوه ، ? TIP مشتاقة ; [9]TIP deest ، B دفع ; [10]B لبدفعه ، P لتدفعه ، TI ليدفعه ; [11]I الحيوان ; [12]I والتى ; [13]I الفة ، BTP الفه ; [14]P فهذا ايضا ; [15]BI بحصها ، P بخصها ، T يخصّها ، recte تخصها ; [16]P تدرك ، B بدرك ، TI يدرك ; [17]BP سحدد ، I بتجدد ، T يتجدد ، recte تتجدد ; [18]B بحصها ، I يخصها ، T يخصّها ، P تخصّها ; [19]P واذا ; [20]I فاجتمعت ; [21]B القوى ; [22]B بحرك ، T يحرك ، I يتحرك ، P تحرك ; [23]B بجمع ، TI يجمع ، P تجمعُ ; [24]I والعضبية ، B والعصب ، TP والغضب ; [25]B البروعه ، I النزوعه ، P النزوعيه ، T النزوعية ; [26]I deest ، B والقوة ، TP وللقوة ; [27]B البروعه ، P النزاعيه ، I deest ، T النزوعية ; [28]I deest ; [29]T وكك ; [30]P وللفوة النزاعيه الأجماع والخوف ;

عن[1] عوارض القوة[2] الغضبية بمشاركة من القوى[3] الدراكة فانها اذا[4] تحركت[5] وضعفت بعد تصور خيالى او عقلى حدثت هذه الاعراض اذا[5] تحركت[6] اتباعا لتصور عقلى او خيالى كان خوف واذا[7] لم تخف قويت ويعرض لها الغم من الذى يوجب الغضب اذا كان غير مقدور على دفعه او[8] كان[9] مخوفا[10] وقوعه والفرح الذى من باب الغلبة فانه[11] غاية لهذه القوة ايضا والحرص والنهم والشهوة[12] والشبق وما اشبه ذلك فهى للقوة البهيمية الشهوانية والاستئناس[13] والسرور من عوارض القوى الدراكة واما القوى الانسانية فتعرض[14] لها احوال تخصها[15] سنتكلم فيها بعد والقوة الاجماعية تتبع[16] للقوى[17] المذكورة فانها اذا اشتد نزاعها[18] اجمعت[19] وهى كلها تتبع[20] ايضا[20] القوة[21] الوهمية وذلك انه لا يكون شوق البتة الا بعد توهم المشتاق اليه وقد يكون وهم[22] ولا يكون شوق البتة[23] لكنه[24] قد يتفق احيانا لالام بدنية تتحرك[25] الطبيعة الى دفعها ان توجب[26] تلك الحركة[27] انبعاث[28] التوهم فتكون[29] تلك القوى سابقة[30] للتوهم الى مقتضاها كما ان[31] اكثر التوهم[31] فى[32] اكثر *الامر[32] يسوق القوى *T ٣٤٤
الى المتوهم فالوهم له السلطان فى حيز القوى المدركة فى الحيوانات والشهوة[33] والغضب لهما السلطان فى حيز القوى المحركة وتتبعهما[34] القوة[35] الاجماعية ثم القوى

---

[1] BIP من، T عن ; [2] P deest ; [3] I القوة ; [4] P اذ ? ; [5–5] BIP deest، T habet textum ; [6] P انخزلت ?، B انحرلت، TI تحركت ; [7] I وان ; [8] T deest ; [9] T وكان ; [10] P مخوّفا، BTI مخوفا ; [11] P فانها، BTI فانه ; [12] IP deest، BT والشهوة ; [13] I والاستيباس، BTP والاستيناس، recte والاستئناس ; [14] BIP فيعرض، T فعرض، recte فتعرض ; [15] B سحصها، TI يخصّها، P تحصّها، recte تخصّها ; [16] BP تبع، T يتبع، I تبع، recte تتبع ; [17] B للقوه ; [18] I براعها، B براعها، TP نزاعها ; [19] I اجتمعت، P احمعت، BT اجمعت ; [20–20] BI ايضا نتبع، P ايضا تتبع، T يتبع ايضا، recte تتبع ايضا ; [21] TIP القوى، B القوه ; [22] P توهم، BTI وهم ; [23] P deest ; [24] I ولكنه ; [25] BP سحرك، I يتحرك، T تتحرك ; [26] BIP يوجب، T يوجب، recte توجب ; [27] P الحركات ; [28] P ابعاثات ; [29] P فكون، BTI فيكون، recte فتكون ; [30] P سائقه، B سابقه، TI سابقة ; [31–31] P ان الأكثر ; [32–32] P deest ; [33] T فى الشهوة، P والسهوة، B والشهوه، I والشهوة ; [34] P ويتبعها، BI ويتبعهما، T وتتبعهما ; [35] B deest، TP القوى، I القوة ;

المحركة التي فى العضل فنقول الان ان هذه الافعال والاعراض هى من العوارض[1] التي تعرض[2] للنفس وهى فى البدن ولا تعرض[3] بغير[4] مشاركة البدن ولذلك فانها تستحيل[5] معها امزجة الابدان وتحدث[6] هى ايضا مع حدوث امزجة الابدان فان بعض الامزجة يتبعه الاستعداد للغضب وبعض الامزجة يتبعه الاستعداد للشهوة وبعض الامزجة يتبعه الجبن والخوف ومن الناس من[7] سجيته[8] سجية[9] مغضب فيكون[10] سريع الغضب[10] ومن الناس من يكون[11] كانه مذعور مرعوب فيكون جبانا مسرعا اليه الرعب فهذه الاحوال لا تكون[12] الا بمشاركة البدن والاحوال التي للنفس[13] بمشاركة البدن على اقسام منها ما يكون للبدن اولا[14] ولكن يكون[15] لاجل انه ذو نفس ومنها ما يكون للنفس اولا ولكن لاجل انها[16] فى بدن ومنها ما يكون بينهما بالسوية فالنوم واليقظة والصحة والمرض احوال هى للبدن ومبادئها[17] منه فهى له اولا ولكن انما هى للبدن بسبب ان له نفسا واما التخيل والشهوة والغضب وما يجرى هذا[18] المجرى[19] فانه[20] للنفس من جهة ما هى ذات بدن وللبدن من[21] جهة[21] انها[22] لنفس البدن اولا وان[23] كان للنفس من جهة ما هو ذو بدن[23] لست[24] اقول من قبل البدن وكذلك[25] الهم[26] والغم[26] والحزن[27] وما اشبه ذلك فان هذه ليس فيها ما هو عارض للبدن من حيث هو بدن ولكن هذه احوال شيء مقارن للبدن لا تكون[28] الا عند مقارنة البدن فهى

---

[1]T الاعراض، in margine العوارض ; [2]P نعرض، BT يعرض، I تعرض ; [3]P نعرض، BP يعرض، I تعرض ; [4]I لغير ; [5]B سسحسل، P يستحسل، TI يستحيل، recte تستحيل ; [6]BI ويحدث، TP وتحدث ; [7]BI من يكون، TP من ; [8]I سحنته ?، B سجيته، TP سجيته ; [9]I deest ; [10—10]P فهو مصدق سجيته سرعة الغضب، BTI فيكون سريع الغضب ; [11]P deest ; [12]P نكون، BTI يكون، recte تكون ; [13]P للبدن، BTI للنفس ; [14]T ولا، BIP اولا ; [15]IP deest، B نكون، T يكون ; [16]BTI انها، P انه ; [17]BT ومباديها، IP ومبادئها ; [18]B deest ; [19]B محراه، TIP المجرى ; [20]P فانها، BTI فانه ; [21—21]B bis ; [22]P ما انها ; [23—23]BIP وان كان من جهة ما النفس ذو بدن، T وان كان من جهة ما ان النفس ذو بدن، recte وان كان للنفس من جهة ما هو ذو بدن ? ; [24]B فلست ; [25]T وكك ; [26—26]BIP الغم والهم، T الهم والغم ; [27]BIP والخزن والذكر، T والحزن ; [28]BTI يكون، P نكون، recte تكون ;

للبدن من قبل ⊕النفس اذ هى *للنفس اولا وان كان للنفس من قبل[1] ما هو ذو ⊕I 200r *B 158r
بدن لست اقول من قبل البدن واما الالم من الضرب ومن تغير المزاج فان العارض فيه موجود فى البدن لان تفرق الاتصال والمزاج من احوال البدن من جهة ما هو بدن وايضا موجود فى[2] الحس[3] الذى يحسه من جهة ما يحسه ولكن[4] بسبب البدن ويشبه[5] ان يكون الجوع والشهوة من هذا القبيل واما التخيل والخوف والغم[6] والغضب[6] فان الانفعال الذى يعرض له[7] ما[8] يعرض اولا للنفس وليس الغضب والغم من حيث هو غضب وغم[9] انفعالا من الانفعالات المؤلمة للبدن وان كان يتبعه انفعال بدنى مؤلم للبدن مثل اشتعال حرارة او خمودها وغير ذلك فان ذلك ليس نفس الغضب والغم بل هو[10] امر[11] يتبع الغضب والغم ونحن لا نمنع ان يكون الامر[12] الاخلق به ان يكون للنفس من حيث هو فى بدن ثم تتبعه[13] فى البدن انفعالات خاصة بالبدن فان التخيل ايضا من حيث كونه ادراكا ليس[14] هو[14] من الانفعالات التى تكون[15] للبدن بالقصد الاول ثم قد يعرض من التخيل ان ينتشر بعض الاعضاء وليس ذلك بسبب طبيعى اوجب ان مزاجا قد استحال وحرارة قويت وبخارا تكوّن[16] ونفذ فى[17] العضو[17] حتى نشره بل لما حصلت صورة فى وهم اوجبت الاستحالة فى مزاج[18] وحرارة ورطوبة وريحا لو[19] لا تلك الصورة لم يكن فى الطبيعة ما يحركها[20] ونحن نقول بالجملة ان من شان النفس ان يحدث منه فى العنصر البدنى استحالة مزاج تحصل[21] من غير فعل وانفعال جسمانى فتحدث[22] *حرارة لا عن حار *P 188r
وبرودة لا عن بارد بل اذا[23] تخيلت النفس خيالا وقوى فى[24] النفس لم يلبث ان يقبل العنصر البدنى صورة مناسبة لذلك او كيفية وذلك لان النفس من جوهر

---

[1] P حهة، BTI قبل ; [2] B deest ; [3] B للحس ; [4] BIP ولكنه، T ولكن ; [5] I ويمكن، BTP ويشبه ; [6—6] I ولغضب والغم ; [7] B منه، IP به، T له ; [8] BIP deest، T ما ; [9] P اوغم ; [10] BI deest، TP هو ; [11] I امرا ; [12] I امرا، TP امر، B الامر ; [13] BP نتبعه، TI يتبعه، recte تتبعه ; [14—14] I هوليس، P deest هو ; [15] BP نكون، TI يكون، recte تكون ; [16] I يكون، B نكون، TP تكوّن ; [17—17] T فى بعض العضو ; [18] I المزاج ; [19] BIP ولو، T لو ; [20] P تحرّكها، B نحركها، I يحركها، T يحرّكها ; [21] I يحدث، B، TP يحصل، تحصل ; [22] BP فحدث، TI فيحدث، recte فتحدث ; [23] I اذ ; [24] I deest ;

بعض المبادئ التي هي تلبس[1] المواد ما فيها من الصور المقومة لها اذ هي اقرب مناسبة لذلك الجوهر من غيره وذلك اذا استتم استعدادها واكثر استعداداتها انما تكون[2] بسبب استحالات فى الكيف كما قلنا فيما سلف وانما يستحيل فى الاكثر عن اضداد تخيلها فاذا[3] كانت هذه المبادئ قد تكسو[4] العنصر صورة مقومة لنوع طبيعي لنسبة ما تتقرر[5] بينهما[6] فلا يبعد ايضا ان تكسوها[7] الكيفيات من غير حاجة الى ان تكون[8] هناك مماسة وفعل وانفعال جسمانى يصدر[9] عن مضادة بل الصورة[10] التي فى النفس هي مبدا لما يحدث فى العنصر كما ان الصورة الصحية التي فى نفس الطبيب مبدا[11] لما يحدث من البرء وكذلك[12] صورة السرير فى نفس[13] النجار لكنه من المبادئ التي لا تنساق[14] الى اضداد ما هو موجب له[15] الا بالات ووسائط[16] وانما تحتاج[17] الى هذه الالات بعجز[18] وضعف وتامل حال المريض الذى توهم[19] انه قد صح والصحيح[20] الذى توهم[21] انه مريض فانه كثيرا ما[22] يعرض من ذلك ان يكون اذا *تاكدت الصورة فى نفسه وفى وهمه انفعل *T ٣٤٥
منها عنصره فكانت الصحة او[23] المرض[24] ويكون ذلك ابلغ مما يفعله الطبيب بالالات ووسائط[25] ولهذا السبب يمكن[26] الانسان مثلا ان يعدو على جذع[27] يلقى[28] فى القارعة من الطريق وان كان موضوعا كالجسر وتحته هاوية لم يجسر[29] ان يمشى عليه[30]

---

[1] I يلبس ، B بلبس ، T تلبس ، P ثُلبس ; [2] P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [3] P فاد ; [4] BI نكسوا ، P تكسوا ، T تكسو ; [5] B سمرر ، P نتقرر ، T يتقرر ، I تسقرر ، recte تتقرر ; [6] I منها ، BP سنهما ، T بينهما ; [7] B نكسوها ، TI يكسوها ، P تكسوهـا ; [8] BTI يكون ، P تكون ; [9] BP بصدر ، I تصدر ، T يصدر ; [10] T الصور ; [11] BP مبدأ هى ، T مبدء ، I مبدا ; [12] T وكلك ; [13] TIP ذات ، B نفس ; [14] B سساق ، TI ينساق ، P تنساق ; [15] P لها ، BTI له ; [16] BTI ووسايط ، P ووسائط ; [17] BP بحتاج ، TI يحتاج ، recte تحتاج ; [18] TIP لعجز ، B بعجز ; [19] I يوهم ، BTI توهم ; [20] P او الصحيح ; [21] I يوهم ، B بوهم ، TP توهّم ; [22] I deest ; [23] T deest ; [24] T والمرض ; [25] BTI ووسايط ، P ووسائط ; [26] BP ما يمكن ، I مما يمكن ، T يمكن ; [27] B حدع ، I حذع ، TP جذع ; [28] P مطروح ، B يلقى ، I بلقى ، T يلقى مطروحة ; [29] T بجسر ? , in margine فيجسر ، B بحسر ، IP يجسر ; [30] T عليها ، BIP عليه ;

دبيبا الا بالهوينا لانه تتخيل[1] فى نفسه صورة السقوط تخيلا قويا جدا فتجيب[2] الى ذلك طبيعته وقوة اعضائه ولا تجيب[3] الى ضده من الثبات والاستمرار فالصور[4] اذا استحكم وجودها فى النفس واعتقاداتها يجب ان توجد[5] فقد يعرض كثيرا ان تنفعل[6] عنها المادة التى من شانها ان تنفعل[7] عنها وتكون[8] فان كان ذلك فى النفس الكلية التى[9] للسماء والعالم *جاز ان يكون مؤثرا فى طبيعة الكل وان كان فى نفس *I 200v
جزئية[10] جاز ان يؤثر فى الطبيعة الجزئية[11] وكثيرا ما تؤثر[12] النفس فى بدن اخر كما تؤثر[13] فى بدن نفسه تاثير العين العائنة[14] والوهم العامل[15] بل النفس اذا كانت قوية[16] شريفة[16] شبيهة بالمبادئ اطاعها العنصر الذى فى العالم وانفعل عنها ووجد فى العنصر ما يتصور فيها وذلك لان النفس الانسانية سنبين انها غير منطبعة فى المادة التى لها لكنها منصرفة الهمة اليها فان كان هذا الضرب من التعلق يجعل لها ان تحيل العنصر البدنى عن[17] مقتضى طبيعته[18] فلا بدع[19] ان تكون[20] النفس الشريفة القوية جدا[21] تجاوز[22] بتاثيرها ما يختص بها من الابدان اذا لم يكن[23] انغماسها فى الميل الى ذلك البدن شديدا قويا وكان مع ذلك غالبا[24] فى طبيعته[25] قويا فى ملكته[26] جدا[27] فتكون[28]

---

[1]B بسحل، P بتحيل، TI يتخيل، recte تتخيل; [2]B فسحب، P فسجيب، I فيجسب، T فيجيب، recte فتجيب; [3]B بحسب، P بجيب، TI يجيب، recte تجيب; [4]B والصورة; [5]BI بوجد، TP يوجد، recte توجد; [6]P سفعل، B بنفعل، TI ينفعل، recte تنفعل; [7]P سفعل، B بنفعل، TI ينفعل، recte تنفعل; [8]BTP ويكون، I وتكون; [9]I deest; [10]P جزويه; [11]P الجزويه; [12]BP بوثر، T يؤثر، I توثر; [13]BTI يوثر، P بوثر، recte توثر; [14]BTIP العاينة، recte العائنة; [15]P العائن، BTI العامل; [16—16]P شريفه قويه; [17]P غير، BTI عن; [18]T طبيعة; [19]B بعد، TIP بدع; [20]BP بكون، TI يكون، recte تكون; [21]B deest; [22]B فلا بحاور، TIP تجاوز; [23]BP بكن، T تكن، I يكن; [24]P عاليا، BTI غالبا، T super linea عاليا; [25]TP طبقته، B طبعه، I طبيعته; [26]TI مملكته، BP ملكته; [27]P deest; [28]P فكون، B فيكون، I فيكون، T فتكون;

هذه النفس تبرئ[1] المرضى وتمرض الاشرار ويتبعهـا ان تهدم[2] طبـائع[3] وان
تؤكد[4] طبـائع[5] وان تستحيـل[6] لهـا العنـاصر فيصير غير النـار نـارا وغير
الارض ارضـا وتحدث[7] بـارادتها[8] ايضـا[9] امطـار وخصـب كمـا يحدث
خسف ووباء كـل بحسب الواجـب العقلى وبـالجملة فـانه يجوز ان يتبع ارادته
وجود ما يتعلق *باستحـالة العنصر فى الاضداد فـان العنصر بطبعه يطيعه[10] ويتكون *B 158v
فيه[11] ما يتمثل فى ارادته اذ[12] العنصر بـالجملة طوع للنفس وطاعته لها[13] اكثر من
طاعته[14] للاضداد المؤثرة فيها وهذه ايضا من خواص القوى النبوية وقد كنـا ذكرنـا
خـاصية[15] قبـل هذه[16] تتعلق[17] بقواهـا المتخيلة وتلك خـاصية[18] تتعلق[19] بـالقوى
الحيوانية المدركـة وهذه خـاصية تتعلق[20] بـالقوى[21] الحيوانية المحركة الاجمـاعية
من نفس النبىء[22] العظيم النبوة[23] فنقول انه لمـا تبين ان جميع القوى الحيوانية لا
فعل لهـا الا بـالبدن ووجود القوى ان يكون[24] بحيث تفعل[25] فـالقوى الحيوانية
اذن[26] انمـا تكون[27] بحيث[28] تفعـل وهى[29] بدنية فوجودهـا ان تكون[30] بـدنية فلا

---

[1] T تبرء، BIP تبرى، recte تبرئ; [2] B بهدم، TI يهدم، P تهدم; [3] B طبائع، TIP طبايع;
[4] B بوكد، T يؤكد، I توكد، P تهكّد; [5] TIP طبايع، B طبائع;
[6] BIP ستحيل، T يستحيل، recte تستحيل; [7] B ويحدث، TIP وتحدث;
[8] T ايضا بارادته، IP بارادته، B بارادتها; [9] T deest; [10] B بطعه bis، I يطيعه bis، T يطيعه، P بطبعه يُطيعه; [11] B منه; [12] B اذا; [13] T deest;
[14] P طاعتها، BTI طاعته; [15] TI خاصيته، P خاصيه، B خاصه;
[16] P هذا; [17] B بتعلق، TIP يتعلق، recte تتعلق; [18] B خاصه، P خاصيه به نبويه، TI خاصية; [19] B سعلق، P بتعلق، TI يتعلق، recte تتعلق;
[20] B بتعلق، T متعلق، I يتعلق، P تتعلق; [21] T بالقوة; [22] P النبىّ، BI النبى، T النبىء; [23] B القوه; [24] P تكون; [25] BI بفعل، T يفعل، P تفعل; [26] I اذًا;
[27] B يكون، TIP تكون; [28] T deest; [29] I وهذه; [30] BTI يكون، P تكون;

بقاء لهـــا بعـد البدن وقد تكلمنـــا فى كتبنـــا الطبية[1] فى اسبـــاب[2] استعدادات الاشخـاص المختلفـة بجبلتهـا وبحسب اختلاف احوالهـا للفرح والغم والغضب والحقـد[3] والحسد[4] والسلامـة وغير ذلك كـلامـا لا يوجـد للمتقدمين مـا يجرى مجراه[5] فى تفصيله وتحصيله فليقرأ من هناك[6]

---

[1]B الطبه ، T الطيّبة ، P الطبيّه ، I الطبية ; [2]BIP سبب ، T اســـاب ; [3]BIP والحلم ، T والحقد ; [4]BIP deest ، T والحسد ; [5]BP محراه ، I مجراه ، T مجريـه ; [6]B هنـاك وا٠ام ، I هنـاك تمت المقالة الرابعة بحمد الله تعالى ، P هنـاك قال ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الحوزجـانى هذه فصول خـارجة عن هذا الكتـاب نقلتهـا اليه من الكتب الطبيّه التى يشتمـل على مـا اشار الشيخ الرئيس حجه الحق واكثرهـا من مقالة له فى الادويه القلبيه الى بعض المستدين مـن اصدقـــائه ، sequitur textus in foliis 188v—190v, quem habet etiam vetus versio latina; in ultima linea folii 190v legitur : فهذا اخر ما نُقل من فصول ذلك الى هذا الموضع تمت المقاله الرابعه من الفن السادس من الطبيعيات.

*المقالة الخامسة من الفن السادس

*P 191r

وهى [1]ثمانية فصول[1]

الفصل الاول فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر والعمل [6]للنفس الانسانية[6]

[1—1]BIP deest ; [2]BIP فصل , T الفصل ; [3]BIP deest , T الاول ; [4]B العطب ? , vel النطب ? , TIP النظر ; [5]B للمعص ? , I النفس , TP للنفس ; [6—6]BIP deest ; [7]T مسئلتين , recte مسألتين ; [8]T اثباث ;

قد فرغنا من[1] القول فى القوى الحيوانية ايضا فحرى بنا ان نتكلم الان فى القوى[2]
الانسانية * فنقول ان الانسان له خواص افعال تصدر[3] عن نفسه ليست موجودة *T ٣٤٦
لسائر[4] الحيوان واول ذلك انه لما كان الانسان فى وجوده المقصود فيه يجب ان
يكون غير مستغن فى بقائه عن المشاركة ولم يكن كسائر[5] الحيوان الذى يقتصر كل
واحد منها فى نظام معيشته على نفسه وعلى الموجودات فى الطبيعة[6] له واما الانسان
الواحد فلو لم يكن فى الوجود الا هو وحده والا الامور[7] الموجودة فى الطبيعة له[8]
لهلك او لساءت[9] معيشته اشد سوء وذلك لفضيلته ونقيصة سائر[10] الحيوان على[11]
ما[12] ستعلمه فى مواضع اخرى بل الانسان محتاج الى امور ازيد مما فى الطبيعة
مثل الغذاء المعمول واللباس المعمول والموجود فى الطبيعة من الاغذية ما لم يدبر[13]
بالصناعات فانها لا تلائمه[14] ولا تحسن[15] معها معيشة[16] والموجود فى الطبيعة من
الاشياء التى يمكن ان تلبس[17] ايضا فقد[18] تحتاج[19] ان تجعل[20] بهيئة وصفة حتى
يمكنه ان يلبسها واما الحيوانات * الاخرى فان لباس كل واحد معه فى الطباع *I 201r
فلذلك يحتاج الانسان اول شىء الى الفلاحة وكذلك الى صناعات اخرى لا
يتمكن الانسان الواحد من تحصيل كل ما يحتاج اليه من ذلك بنفسه بل بالمشاركة
حتى يكون من[21] يخبز لهذا[22] وذاك[23] ينسج لهذا وهذا ينقل شيئا من بلاد غريبة
الى ذلك[24] وهذا يعطيه بازاء ذلك شيئا من قريب فلهذه الاسباب واسباب[25] اخرى
اخفى واكد من هذه ما احتاج الانسان ان تكون[26] له فى طبعه قدرة على ان يعلم[27]

---

[1] B عن ; [2] T قوى ; [3] BT يصدر ، IP تصدر ; [4] BTI لسائر ، P لساير ; [5] BTI كسائر ، P كساير ; [6] B الطبعه ; [7] B للامور ; [8] BIP deest ; [9] T لساءت ; [10] BTI سائر ، P ساير ; [11] BP deest ، TI على ; [12] P كما ; [13] P يدبّر ; [14] B بلائمه ، P يلايمه ، TI تلائمه ; [15] BP بحسن ، TI يحسن ، recte تحسن ; [16] BIP معيشته ، T معيشة ; [17] P بلس ، B بلبس ، TI يلبس ، recte تلبس ; [18] B قد ; [19] BP بحتاج ، TI يحتاج ، recte تحتاج ; [20] P بحعل ، B بجعل ، TI يجعل ، recte تجعل ; [21] TIP هذا ، B من ; [22] BP لذلك ، I لهذا ، in margine لذلك ، T لهذا ; [23] B وذلك ; [24] I هذا ; [25] IP ولاسباب ، BT واسباب ; [26] BP بكون ، TI يكون ، recte تكون ; [27] I تعلم ، B بعلم ، T يعلم ، P يُعلِم ;

الاخر الذى هـو شريكه مـا فى نفسه بعلامة[1] وضعية وكـان اخلق ما يصلح لذلك هو الصوت لانه ينشعـب الى حروف تتركـب[2] منهـا تراكيـب كثيرة مـن غير مؤنة تلحق[3] البـدن وتكون[4] شيئًا لا يثبـت ولا يبقى فيؤمن وقوف[5] مـن[5] لا يحتـاج الى شعوره عليه وبعد الصوت الاشارة فانهـا كذلك[6] الا ان الصوت ادل مـن الاشـارة لان الاشـارة انما تهدى[7] مـن حيـث يقع عليهـا[8] البصر[9] وذلك يكون مـن جهـة مخصوصة ويحتاج ان يكلف المراد اعلامه ان تحرك[10] حدقته[11] الى جهة مخصوصة حركات كثيرة تراعى[12] بها الاشارة واما الصوت[13] فقد تغنى[14] الاستعانة به عن ان يكون من جهـة مخصوصة وتغنى[15] ايضـا عـن ان تراعى[16] بحركـات[17] ومع ذلك فليس[18] يحتاج فى ان يدرك الى متوسط كما لا[19] يحتاج اللون اليه لا كحـاجة الاشارات[20] فجعلت الطبيعة للنفس ان تؤلف[21] من الاصوات مـا يتوصل به الى اعلام الغير وفى الحيوانات[22] الاخرى ايضا اصوات يقف بها غيرها على حال فى نفسهـا لكن تلك الاصوات انما تـدل بـالطبع وعلى جملـة مـن الموافقة والمنـافرة[23] غير محصلـة ولا مفصلـة والذى للانسان فهو بـالوضع وذلك لان الاعراض[24] الانسانية تكـاد[25] ان لا تتناهى[26] فما كان يمكن ان تطبع[27] هى على اصوات بلا نهاية فمما[28] يختص بالانسان هذه الضرورة الداعية الى الاعـلام والاستعـلام لضرورة داعية الى الاخـذ والاعطـاء بقدر عـدل ولضرورات اخرى ثم اتخاذ المجامع واستنبـاط الصنـائع[29] وللحيوانـات

---

[1]I لعلامة ; [2]BI سركب ، P يتركب ، T يتركب ، recte تتركب ; [3]B بلحق ، T يلحق ، IP تلحق ; [4]P وبكون ، BT ويكون ، I ويكون ، recte وتكون ; [5—5]I من وقوف من ; [6]T كلك ; [7]I بهدى ، BT يهدى ، BP تهدى ; [8]T deest ، I عليه ، BP عليها ; [9]T البصر عليه ، BIP البصر ; [10]BP بحرك ، TI يحرك ، recte تحرك ; [11]I حركته ، T حدقته ، P حدّقته ، B حدقه ; [12]BTIP يراعى ، recte تراعى ; [13]B الصوب ; [14]BP بغنى ، TI يغنى ، recte تغنى ; [15]BP وبغنى ، T ويغنى ، I وتغنى ، recte وتغنى ; [16]P براعى ، BTI يراعى ، recte تراعى ; [17]IP بحركات ، BT تحريكات ; [18]B وليس ; [19]I in margine ; [20]B الاشاره ; [21]B بولف ، I يولف ، TP يؤلف ، recte تؤلف ; [22]P الحيوان ; [23]P او المنافرة ; [24]TP الاعراض ، BI الأغراض ; [25]B بكاد ، TI يكاد ، P تكاد ; [26]B ساهى ، TIP يتناهى ، recte تتناهى ; [27]B بطبع ، TIP يطبع ، recte تطبع ; [28]B فمـا ; [29]BTIP الصنايع ;

الاخرى وخصوصا للطير[1] صناعات ايضا فانها تصنع[2] بيوتا ومساكن لا يسما[3] النحل لكن ذلكن ليس مما يصدر عن استنباط وقياس بل عن الهام وتسخير ولذلك[4] *ليس مما يختلف ويتنوع واكثرها[5] لصلاح احوالها[6] وللضرورة[7] النوعية ليست *B 159r للضرورة الشخصية والذى للانسان[8] فكثير منه[9] للضرورة[10] الشخصية وكثير منه[11] لصلاح حال للشخص[12] بعينه ومن خواص الانسان[13] انه يتبع ادراكاته للاشياء النادرة انفعال يسمى[14] التعجب ويتبعه الضحك ويتبع ادراكه للاشياء المؤذية انفعال يسمى الضجر ويتبعه البكاء ويخصه فى المشاركة ان المصلحة تدعو[15] الى ان تكون[16] فى جملة الافعال التى من شانه ان يفعلها افعال[17] لا ينبغى له[18] ان يفعلها[17] فيعلم[19] ذلك صغيرا وينشأ عليه ويكون قد تعود منذ صباه سماع ان تلك الافعال ينبغى ان *لا يفعلها حتى صار هذا الاعتقاد له[20] كالغريزى وافعال اخرى بخلاف ذلك *P 191v وتسمى[21] الاولى[22] قبيحة والاخرى جميلة وليس يكون[23] للحيوانات الاخرى ذلك فان[24] كانت الحيوانات الاخرى تترك[25] افعالا لها ان تفعلها[26] مثل ان الاسد المعلم لا ياكل صاحبه ولا ياكل ولده فليس سبب ذلك[24] اعتقاد[27] فى النفس ورأى[28] ولكن هيئة اخرى *نفسانية[29] وهى[30] ان كل حيوان يؤثر بالطبع وجود ما يلذه وبقاءه[31] وان *T ٣٤٧ الشخص الذى يمونه[32] ويطعمه قد صار لذيذا له لان كل نافع لذيذ بالطبع عند المنفوع فيكون المانع عن[33] فرسه ليس اعتقادا بل هيئة وعارضا[34] نفسانيا[34] اخر[35]

---

[1] BI الطير ، TP للطير ; [2] B بصنع ، T يصنع ، IP تصنع ; [3] TIP يسما ، B سما ، recte يسمى ? ; [4] I فلذلك ; [5] B واكثرهما ، TIP واكثرها ; [6] P انواعها ، BTI احوالها ; [7] B للضروره ، TIP وللضرورة ; [8] P يُعنى له الباس ، BTI للانسان ; [9] B فيه ، TIP منه ; [10] B deest ; [11] BIP deest ، T منه ; [12] BIP الشخص ، T للشخص ; [13] P الناس ; [14] I تسمى ; [15] I بدعو ، B بدعوا ، TP تدعوا ; [16] P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [17—17] P in margine ; [18] I deest ; [19] P فيعلّم ، BTI فيعلم ; [20] T deest ; [21] IP وسمى ، BT ويسمى ، recte وتسمى ; [22] I الاول ، BTP الاولى ; [23] P deest ; [24—24] B deest ; [25] P نترك ، TI يترك ، recte تترك ; [26] P نفعل ، TI يفعلها ، recte تفعلها ; [27] T اعتقادا ، I فى اعتقاد ، BP اعقاد ; [28] T ورأيا ; [29] B deest ; [30] P وهو ; [31] BT وبقاوه ، IP وبقاه ، recte وبقاءه ; [32] T يموته ، P بمونه ، B يمونه ، I يموّنه ? ; [33] P من ; [34—34] B وعارض نفسانى ; [35] B deest ;

وربما وقع هذا العارض فى الجبلة ومن الالهام الالهى كحب كل حيوان ولده من
غير اعتقاد البتة *بل على نوع تخيل بعض الانسان لشىء[1] نافع او[2] لذيذ[3] او[4] *I 201v
نفرته[5] عنه اذا كان فى صورته[6] ما ينفر عنه والانسان قد[7] يتبع شعوره بشعور
غيره انه فعل شيئا من الاشياء التى[8] قد اجمع على انه لا ينبغى ان يفعلها انفعال
نفسانى يسمى الخجل وهذا ايضا من خواص الناس وقد يعرض للانسان[9] انفعال
نفسانى بسبب ظنه ان امرا فى المستقبل يكون مما يضره وذلك[10] يسمى[10] الخوف
والحيوانات الاخرى انما يكون لها[11] ذلك[11] بحسب[12] الان فى غالب الامر او متصلة
بالان وللانسان بازاء الخوف الرجاء ولا يكون للحيوانات الاخرى الا متصلة بالان
ولا يكون فيما يبعد[13] من الان من الزمان ذلك والذى تفعله[14] من الاستظهار فليس
ذلك لانها تشعر[15] بالزمان وما يكون فيه بل ذلك ايضا ضرب من الالهام والذى
تفعله[16] النمل فى[17] نقل[17] الميرة[18] بالسرعة الى حجرتها[19] منذرة بمطر يكون[20] فلانها
تتخيل[21] ان[22] ذلك هوذا[23] يكون فى هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد
لما يتخيل ان[24] هوذا[25] يضربه[26] فى الوقت ويتصل بهذا الجنس ما للانسان ان
يروى[27] فيه فى[28] الامور[29] المستقبلة[30] انه هل ينبغى له[31] ان يفعلها او لا ينبغى فيفعل ما
يصح ان توجب[32] رويته[33] ان لا يفعله وقتا اخر او فى هذا الوقت بدل ما روى[34] ولا
يفعل ما يصح ان توجب[35] رويته[36] ان يفعل وقتا[37] اخر او[38] فى[39] هذا الوقت بدل ما

---

[1] B بشى ; [2] I deest ; [3] I ولذيذ ; [4] P deest ; [5] P ونفرته ; [6] TP صورة ، BI صورته ; [7] P فهد ;
[8] P deest ; [9] T deest ; [10—10] B ويسمى ذلك ; [11—11] P ذلك لها ; [12] I سبب ; [13] T بعد ;
[14] BP بفعله ، I يفعلها ، T يفعله ، recte تفعله ; [15] B بشعر ، TI يشعر ، P تشعر ;
[16] BP بفعله ، TI يفعله ، recte تفعله ; [17—17] B deest ; [18] B الميره ، TIP الميرة ، T
super linea البرة ? ; [19] B حجرها ; [20] P deest ; [21] B بسحل ، P بتحصل ، I بتحيل ،
T يتخيل ، recte تتخيل ، [22] B deest ; [23] BP هوذى ، TI هوذا ; [24] BIP انه ، T ان ;
[25] BP هوذى ، TI هوذا ; [26] B يريد ان بصربه ، P يريد ان يضرّبه ، I بضربه ،
T يضربه ; [27] P بروّى ; [28] TI من ، BP فى ; [29] BP امور ، TI الامور ; [30] BP مستقبله ،
I المستقبله ، T المستقبلة ; [31] I deest ; [32] P دوجب ، BTI يوجب ، recte توجب ;
[33] B روسه ، I رويته ، TP روّته ; [34] TP روّى ، BI روى ; [35] BTIP يوجب ، recte توجب ;
[36] B روسه ، TI رويته ، P روّيته ; [37] B وقت ; [38] B او الا ، I deest ، TP او ; [39] I وفى ;

روى[1] وسائر[2] الحيوانات انما يكون لها من الاعدادات للمستقبل ضرب واحد مطبوع فيها وافقت عاقبتها او[3] لم[4] توافق[5] واخص الخواص بالانسان تصور المعانى الكلية العقلية المجردة عن المادة كل التجريد على ما حكيناه[6] وبيناه[7] والتوصل الى معرفة المجهولات تصديقا وتصورا من المعلومات الحقيقية[8] فهذه الاحوال[9] والافعال[9] المذكورة هى مما يوجد[10] للانسان وجلها يختص به الانسان وان كان بعضها بدنيا ولكنه موجود لبدن الانسان بسبب[11] النفس التى للانسان التى ليست[12] لسائر[13] الحيوان بل نقول[14] ان[15] للانسان تصرفا فى امور جزئية[16] وتصرفا فى امور كلية والامور الكلية انما يكون فيها اعتقاد فقط ولو كان ايضا فى عمل فان من اعتقد اعتقادا كليا ان البيت كيف ينبغى ان يبنى فانه لا يصدر عن هذا الاعتقاد وحده فعل بيت مخصوص صدورا اوليا فان الافعال تتناول[17] بامور[18] جزئية[19] وتصدر[20] عن اراء[21] جزئية[22] وذلك لان الكلى من حيث هو كلى ليس يختص بهذا دون ذلك ولنؤخر[23] شرح هذا معولين على ما يأتيك فى الصناعة الحكمية فى اخر الفنون[24] فتكون[25] للانسان اذن قوة تختص[26] بالاراء[27] الكلية وقوة اخرى تختص[28] بالروية[29] فى الامور الجزئية[30] فيما[31] ينبغى ان يفعل او[32] يترك[33] مما[34] ينفع ويضر وفيما[35] هو

---

[1]P روّى ، BTI روى ; [2]BTIP وساير ; [3]B deest ; [4]B ولم ; [5]B يواقف ، I يتوافق ، TP توافق ; [6]P حكينا ; [7]P وبتنا ; [8]T العقلية ، P العقليه ، BI الحقيقيه ; [9–9]BIP الافعال والاحوال ، T الاحوال والافعال ; [10]P توجد ، B بوحد ، TI يوجد ; [11]B لسبب ، P سسب ، I سبب ، T بسبب ; [12]T deest ; [13]BTIP لساير ; [14]P نقول ، BI يقول ، T نقول ; [15]B deest ; [16]P جزوته ، B حزبه ، TI جزئية ; [17]B ساول ، P بتناول ، T يتناول ، I تتناول ; [18]BIP امورا ، T بامور ; [19]B حرويه ، P حزويه ، TI جزئية ; [20]BP وبصدر ، T ويصدر ، I وتصدر ; [21]P ارآا ، B آرا ، TI اراء ; [22]P جزوته ; [23]I فلنوخر ; [24]B العيون ; [25]P فكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [26]B بحصص ، TI يختص ، P بحصّص ، recte تختص ; [27]P بالارا ، B بالآراء ، TI بالاراء ; [28]B بحصص ، P تحتص ، I تختص ، T يختبص ; [29]P بالروته ، B بالروبه ، I بالروية ، T بالروّية ; [30]B الجزوبه ، P الحزوته ، TI الجزئية ; [31]I فما ; [32]TIP deest ، B او ; [33]TIP ويتركك ، B يتركك ; [34]I ما ، BTP مما ; [35]BP ومما ، TI وفيما ;

جميل وقبيح وخير[1] وشر ويكون ذلك بضرب من القياس والتأمل صحيح او سقيم
غايته ان[2] يوقع رايا فى امر جزئى[3] مستقبل[4] من الامور الممكنة لان الواجبات
والممتنعات لا يروى[5] فيها[6] لتوجد[7] او تعدم[8] وما مضى ايضا[9] لا يروى[10] فى ايجاده
على انه[11] ماض واذا حكمت هذه[12] القوة تتبع[13] حكمها حركة القوة[14] الاجماعية الى
تحريك البدن كما كانت تتبع[15] احكام قوى اخرى[16] فى الحيوانات[17] وتكون[18] هذه
القوة استمدادها من القوة التى على الكليات فمن هناك تاخذ المقدمات الكبرى
فيما تروى[19] وتنتج[20] فى الجزئيات[21] فالقوة الاولى للنفس الانسانية قوة تنسب[22] الى
النظر فتقال[23] عقل[24] نظرى وهذه الثانية قوة تنسب[25] الى العمل فتقال[26] عقل[27] عملى
وذلك[28] للصدق والكذب وهذا[29] للخير والشر فى[30] الجزئيات[30] وذلك[31] * للواجب *P 192r
والممتنع[32] والممكن[32] وهذا[33] للقبيح[34] والجميل[34] والمباح ومبادئ تلك * من المقدمات *B 159v
الاولية ومبادئ هذه من المشهورات والمقبولات والمظنونات * والتجربيات الواهية *I 202r
التى تكون[35] من المظنونات غير التجربيات الوثيقة ولكل واحدة[36] من هاتين القوتين
رأى وظن فالراى هو الاعتقاد المجزوم به والظن هو الاعتقاد المميل اليه مع تجويز
الطرف الثانى وليس كل من ظن فقد اعتقد كما ليس كل من احس فقد عقل

---

[1] P وممـا هو خـير ; [2] TIP انه ; [3] B احـرى , P جـزوى , TI جزئى ; [4] T متقبـل , BIP مستقبل ; [5] B برى , P يروّى , TI يروى ; [6] B وفيهـا ; [7] B لموحد , TI ليوجد , P لتوجد ; [8] B بعـدم , TI يعـدم , P تعـدم ; [9] T deest ; [10] P سروّى , BTI يروى ; [11] T deest ; [12] I بهذه ; [13] BIP نتبع , T يتبع , recte تتبع ; [14] P القوى ; [15] BP سع , TI يتبع , recte تتبع ; [16] I اخر ; [17] P الحيوان ; [18] P وبكون , BTI ويكون , recte وتكون ; [19] BTI يروى , P يروّى , recte تروى ; [20] B وسح , P وستج , I وبنتج , T وينتج , recte وتنتج ; [21] P الحرويّات , B الحربات , TI الجزئيات ; [22] BP ننسب , T ينسب , I تنسب ; [23] B فمال الى , T فيق , P فقال , I فيقال , recte فتقال ; [24] I عقلى , BTP عقل ; [25] BP ننسب , T ينسب , I تنسب ; [26] P فقال , BI فيقال , T فيق , recte فتقال ; [37] I عقلى , BTP عقل ; [28] P وتلك ; [29] TIP وهذه , B وهذا ; [30—30] B deest ; [31] TIP وتلك ; [32—32] BIP والممكن والممتنع , T والممتنع والممكن ; [33] TIP وهذه , B وهذا ; [34—34] P للجميل والقبيح ; [35] BP بكون , T تكون , I يكون ; [36] P واحد ;

او من تخيل فقد ظن او اعتقد * او راى فيكون فى[1] الانسان[2] حاكم حسى وحاكم *T ٣٤٨
من باب التخيل وهمى وحاكم نظرى وحاكم عملى وتكون[3] المبادئ الباعثة لقوته[4]
الاجماعية على تحريك الاعضاء وهم[5] خيالى وعقل[6] عملى وشهوة وغضب وتكون[7]
للحيوانات الاخرى ثلثة من هذه والعقل[8] العملى يحتاج[9] فى افعاله كلها الى البدن
والى القوى[10] البدنية واما العقل النظرى فان له حاجة ما الى البدن والى قواه لكن لا
دائما ومن كل وجه بل قد[11] يستغنى بذاته وليس ولا واحد منها هو النفس الانسانية
بل النفس هو الشىء الذى له هذه[12] القوى وهو كما تبين جوهر منفرد[13] وله استعداد
نحو افعال بعضها لا تتم[14] الا بالالات وبالاقبال عليها بالكلية وبعضها لا[15] تحتاج[16]
فيه الى الالات[17] حاجة[18] ما[19] وبعضها[19] لا تحتاج[20] اليها[18] البتة وهذا كله[21] سنشرحه
بعد فجوهر النفس الانسانية مستعد[22] لان يستكمل نوعا من الاستكمال بذاته ومما
هو[23] فوقه لا يحتاج فيه الى ما هو[24] دونه وهذا الاستعداد[25] له[25] هو بالشىء الذى
يسمى العقل النظرى ومستعد لان يتحرز[26] عن افات تعرض[27] له من المشاركة كما
سنشرحه فى موضعه وان يتصرف فى المشاركة تصرفا على الوجه الذى يليق به وهذا
الاستعداد له[28] بقوة تسمى[29] العقل العملى وهى[30] رئيسة القوى التى له[31] الى جهة البدن
واما ما دون ذلك فهى[32] قوى[33] تنبعث[34] عنه لاستعداد البدن لقبولها ولمنفعته والاخلاق
تكون[35] للنفس من جهة هذه القوة كما قد اشرنا اليه فيما سلف ولكل واحدة[36] من

---

[1] I deest; [2] I للانسان; [3] B وبكون, P فيكون, I ويكون, T وتكون; [4] B بقوته ?, aut بعونه ?; [5] B وهمى, TIP وهم; [6] P ووهم, I وعقلى, BT وعقل; [7] BP ويكون, I ويكون, T وتكون; [8] I والعقلى, BTP والعقل; [9] B سحتاج, TP محتاج, I يحتاج; [10] P القوة; [11] P deest; [12] I هذا; [13] P مفرد; [14] P سم, B نتم, TI يتم, recte تتم; [15] TB deest, IP لا; [16] BP سحتاج, TI يحتاج, recte تحتاج; [17] P الات; [18—18] B deest; [19—19] P وما بعضها; [20] I سحتاج, BT يحتاج, recte تحتاج; [21] P كله مما; [22] I يستعد; [23] T deest; [24] TIP deest, B هو; [25—25] B الاستعداداه; [26] I يحترز, B سحرز, T يتحرّز, P بتحرز; [27] BT يعرض, IP تعرض; [28] P deest; [29] BI يسمى, T سمى, P تسمى; [30] P وهو; [31] BI لها, TP له; [32] P فهو; [33] B قوه; [34] BP ينبعث, T نبعث, I تنبعث; [35] P قد بكون, BI يكون, T تكون; [36] TIP واحد, B واحده;

القوتين استعداد وكمال فالاستعداد[1] الصرف من كل واحد[2] منهما يسمى[3] عقلا هيولانيا سواء اخذ نظريا او عمليا ثم بعد ذلك انما يعرض لكل واحد واحد[4] منهما ان تحصل[5] له المبادئ التى بها تكمل[6] افعالها اما للعقل النظرى[7] فالمقدمات الاولية وما يجرى معها واما للعملى[8] فالمقدمات المشهورة وهيات[9] اخرى فحينئذ[10] يكون كل واحد منهما عقلا بالملكة ثم يحصل لكل واحد منهما الكمال المكتسب وقد كنا شرحنا هذا من[11] قبل فيجب ان[12] نبين ان هذه النفس المستعدة لقبول[13] المعقولات بالعقل الهيولانى ليس بجسم ولا قائم[14] صورة فى جسمه[15]

الفصل[16] الثانى[17] فى اثبات[18] ان قوام[18] النفس الناطقة غير منطبع[19] فى مادة جسمانية ان[20] مما[20] لا شك فيه ان الانسان فيه شيء وجوهر[21] ما[21] يتلقى المعقولات بالقبول

فنقول ان الجوهر الذى هو محل المعقولات ليس بجسم ولا هو[22] قائم[23] بجسم[24] على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان محل المعقولات جسما او[25] مقدارا[26] من المقادير فاما ان تكون[27] الصورة المعقولة تحل[28] منه[29] شيئا وحدانيا غير منقسم او تكون[30] انما تحل[31] منه[32] شيئا منقسما والشيء الذى لا ينقسم من الجسم هو طرف نقطى لا محالة[33] ولنمتحن[34] اولا انه هل يمكن ان يكون محلها[35] طرفا غير

---

[1] B والاستعداد ; [2] BTIP sic, legendum واحدة ? ; [3] B سمى ، TI يسمى ، P تسمى ; [4] BIP deest ; [5] BP بحصل ، TI يحصل ، recte تحصل ; [6] B بكمل ، TI يكمل ، P تكمل ; [7] BTP الهيولانى ، I النظرى ; [8] T العملى ; [9] P وهيئات ; [10] TI فح ; [11] BI deest ، TP من ; [12] P اول كل شيء ان ; [13] B deest ; [14] BI قايم ، P قائم ، T قائم ; [15] BIP جسم ، T جسمه ; [16] BIP فصل ، T الفصل ، [17] BIP deest ، T الثانى ; [18—18] P ذكر قوام ; [19] TIP منطبعة ، B مطبع ; [20—20] P وان العقل لا يكون سالات حسمانيه ان مما ; [21—21] B وجوهرها ; [22] P deest ; [23] BI قايم ، TP قائم ; [24] BI فى جسم ، TP بجسم ; [25] I deest ; [26] I ومقدارا ; [27] BTI يكون ، P تكون ; [28] BI بحل ، T يحل ، P تحل ; [29] I فيه ; [30] P بكون ، BI يكون ، T تكون ; [31] P بحل ، BTI يحل ، recte تحل ; [32] I فيه ; [33] T محة ; [34] I وليمتحن ، T ? ، in margine والمتحن ? ، BP ولنمتحن ; [35] P deest ، BIT محله ، recte محلها ? ;

منقسم فنقول ان هذا محال[1] وذلك لان النقطة هى نهاية ما لا تميز لها عن الخط فى الوضع او عن[2] المقدار الذى هو منته[3] اليها[4] تميزا يكون لـه النقطة شيئا يستقر فيه شىء من غير ان يكون فى شىء من ذلك المقدار بل كما ان النقطة لا تنفرد[5] بذاتها وانما هى[6] طرف ذاتى لما هو بالذات مقدار كذلك[7] انما يجوز ان يقال[8] بوجه مـا انه يحـل فيهـا[9] طرف[9] شىء حـال[10] فى المقدار الـذى هو طرفه[11] فهو متقدر بذلك المقدار بالعرض وكما[12] انه[13] يتقدر *بـه بالعرض كذلك[14] يتنـاهى *I 202v
بالعرض مـع النقطـة فتكون[15] نهـاية بـالعرض مع نهـاية بالذات كمـا يكون امتداد بالعرض مع امتداد بالذات ولو كانت النقطة[16] تقبل[17] شيئا من الاشياء لكان تتميز[18] لهـا ذات فكـانت النقطـة اذن ذات[19] جهتيـن جهة تلى[20] الخط الـذى تميزت *عنه *P 192v
وجهة منها مخالفة لـه مقـابلة فتكون[21] حينئذ[22] منفصلة عن الخط بقوامها[23] وللخط المنفصل عنها نهاية ولا[24] محالة[25] غيرها ملاقيهـا فتكون[26] تلك النقطة نهـاية الخط لا هذه والكلام فيهـا وفى هذه النقطة واحـد[27] ويؤدى هـذا الى ان تكون[28] النقطة[29] متشافعة فى[30] الخط اما متناهية وامـا غير متناهية[30] وهذا امر قـد بان لنـا فى مواضع اخرى استحالته فقد بـان ان النقطة[31] لا يتركـب بتشافعهـا[32] جسم وبـان ايضـا ان النقطة لا يتميز[33] لها وضع خاص ولا باس بان[34] نشير الى طرف منهمـا[35] فنقول ان النقطتين *اللتين تليـان[36] نقطة واحدة مـن جنبتيهـا[37] حينئذ[38] امـا ان تكون[39] النقطة *B 160r

---

[1]TI مح ; [2]P غمر ; [3]T منتهى ; [4]P اليه ; [5]BI منفرد ، T ينفرد ، P تنفرد ; [6]I هو ; [7]T كلك ; [8]T يق ; [9—9]T فيها النقطة طرف ; [10]P حالٍ ، BTI حال ; [11]B طرف ; [12]P فكما ; [13]B ان ; [14]T كلك ; [15]B فيكون له ، P فكون ، TI فيكون ، recte فتكون ; [16]BIP النقطه منفرده ; [17]BP بعمل ، I بقبل ، T تقبل ; [18]B سمر ، P سميز ، TI يتميز ، recte تتميز ; [19]I ضرورة ذات ? ; [20]B منها بل ، I منهما تلى ، P منها بلى ، T يلى ، recte تلى ; [21]P فكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [22]TI ح ; [23]I لقوامها ; [24]BIP لا ، T ولا ; [25]T محة ; [26]BP فكون ، TI فيكون ، recte فتكون ; [27]T واحدة ; [28]BTI يكون ، P نكون ، recte تكون ; [29]P النقط ; [30—30]P deest ; [31]P النمط ; [32]B بسافها ، TIP بتشافعها ; [33]I ? نقع ، B نتمز ، P سميز ، T يتميز ; [34]P ان ; [35]BTP منها ، I منهما ; [36]B بلدان ، T يليان ، IP تليان ; [37]I جنبتيه ، BP حنبتيها ، T جنبتيها ; [38]TI ح ; [39]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ;

المتوسطة تحجز بينهما فلا[1] تتماسان[2] فيلزم حينئذ[3] ان تنقسم[4] الواسطة على
*T ٣٤٩ الاصول التي قد[5] علمت وهذا محال[6] واما ان تكون[7] الوسطى لا تحجز[8]
المكتنفتين[9] عن التماس فحينئذ[10] تكون[11] الصور[12] المعقولة حالة[13] فى جميع النقط[14]
وجميع النقط[15] كنقطة واحدة وقد وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط
فللخط من جهة ما ينفصل عنها طرف غيرها به[16] ينفصل عنها فتكون[17] تلك
النقطة مباينة لهذه[18] فى الوضع وقد وضعت النقط[19] كلها مشتركة فى الوضع وهذا[20]
محال[21] وقد[22] بطل اذن ان يكون محل المعقولات من الجسم شيئا[23] غير منقسم
فبقى ان[24] يكون محلها من الجسم[24] شيئا[25] منقسما فلنفرض صورة معقولة فى شىء
منقسم فاذا فرضنا فى الشىء المنقسم اقساما عرض للصورة ان تنقسم[26] فحينئذ[27]
لا[28] يخلو[29] اما ان يكون[30] الجزءان[31] متشابهين او غير متشابهين فان كانا متشابهين
فكيف يجتمع[32] منهما ما ليس بهما[33] اذ الكل من حيث هو كل ليس هو الجزء
الا ان يكون ذلك الكل شيئا يحصل منهما من[34] جهة الزيادة فى المقدار او[35]
الزيادة[35] فى العدد لا من جهه الصورة فحينئذ[36] تكون[37] الصورة المعقولة شكلا ما
او[38] عددا[39] وليس كل صورة معقولة بشكل او عدد وتصير[40] حينئذ[41] الصورة خيالية

، ينقسم B ، سفسم [4]P ; ح [3]TI ; تتماسان recte ، يتماسان TI ، سماسان [2]BP ; ولا [1]I
TI ينقسم ، recte تنقسم ; [5]TIP deest ، B قد ; [6]TI مح ; [7]P نكون ، BTI يكون ،
recte تكون ; [8]B بححر ، P بحجز ، I يحجر ، T تحجز ; [9]B الملصفس ،
IP المكتنفين ، T المكتنفتين ; [10]TI فح ; [11]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ;
[12]P الصوره ; [13]B له ، P حاله ، TI حالة ; [14]T النقطة ; [15]T النقطة ; [16]TI بها ، B به ،
P deest ; [17]P فكون ، I فكون ، BT فيكون ، recte فتكون ; [18]P له ; [19]BTI النقطة ،
P النقط ; [20]P هذا ; [21]TI مح ، P خلف ، B محال ; [22]BIP فقد ، T وقد ; [23]P deest ;
[24—24]BP ان نكون محلها من الجسم ان كان محلها من الجسم ; [25]T deest ; [26]P
فحنىذ B ، حينئذ P ، فح [27]TI ; تنقسم recte ، ينقسم TI ، ينقسم B ، سفسم ;
[28]P فلا ; [29]TI يخ ، P يحلوا ، B بخلو ، recte يخلو ; [30]IP نكون ، BT يكون ; [31]IP
الجزان B ، الحرءان T ، الجزءان [32]T ; يجتمعان [33]BIP هما ، T بهما ; [34]I فى ;
[35—35]B والزياده ; [36]TI فح ; [37]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [38]P deest ;
[39]P وعددا تما ; [40]B ونصسر ، P ونصير ، TI ويصير ، recte وتصير ; [41]TI ح ;

لا معقولة وانت تعلم انه ليس يمكن ان يقال[1] ان كل واحد من الجزئين[2] هو بعينه الكل وكيف[3] والثانى داخل فى معنى الكل وخارج عن معنى الجزء[4] الاخر فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس يدل على نفس معنى التمام وان كانا غير متشابهين فلينظر[5] كيف يمكن ان يكون ذلك وكيف يمكن ان تكون[6] للصورة المعقولة اجزاء غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون[7] الاجزاء الغير المتشابهة الا[8] اجزاء الحد التى هى الاجناس والفصول وتلزم[10—9] من[11] هذا[11] محالات منها ان كل جزء[12] من الجسم يقبل القسمة ايضا[13] فى القوة قبولا غير متناه فيجب ان تكون[14] الاجناس والفصول[9] فى القوة غير متناهية وهذا محال[15] وقد[16] صح ان الاجناس والفصول الذاتية للشىء الواحد ليست فى القوة غير متناهية ولانه[17] ليس يمكن ان يكون فيه[18] توهم القسمة تفرز[19] الجنس والفصل بل مما لا نشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزا فى المحل ان ذلك التميز لا يتوقف الى توهم القسمة فيجب ان تكون[20] الاجناس والفصول بالفعل[21] ايضا[21] غير متناهية وقد صح ان الاجناس والفصول واجزاء الحد للشىء الواحد متناهية من كل وجه ولو كانت الاجناس والفصول يجوز لها ان تكون[22] غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان تجتمع[23] فى الجسم اجتماعا على[24] هذه[24] الصورة[25] فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصل[26] باجزاء غير متناهية بالفعل وايضا لتكن[27] القسمة مما قد وقع من جهة فافرز[28] من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غيرنا[29] القسمة لم يخل[30] اما

---

[1]T يق ; [2]P الحزوين ; [3]P كسف ; [4]P الحسزؤ ; [5]P فلسطر , B فلنطر , I فلنظر ,
T فلينظر ; [6]P نكون , BTI يكون , recte تكون ; [7]BP نكون , TI يكون , recte تكون ;
[8]B deest , I اى , TP الا ; [9—9]I deest ; [10]P وبلزم , BTI ويلزم , recte وتلزم ;
[11—11]T عنها ; [12]P جزو ; [13]T deest ; [14]BP نكون , T يكون , I تكون ; [15]TI مح ;
[16]BIP فقد , T وقد ; [17]I وانه ; [18]BIP deest , T فيه ; [19]BI نفرر , TP تفرز ; [20]P نكون ,
BTI يكون , recte تكون ; [21—21]P ايضا بالفعل ; [22]BP نكون , TI يكون , recte تكون ;
[23]P نحتمع , BI نجتمع , T يجتمع , recte تجتمع ; [24—24]B بهذه , TIP على هذه ;
[25]B الصفه , TIP الصورة ; [26]P يفصل , BTI انفصل ; [27]BP لكن , TI ليكن , recte
لتكن ; [28]I فافرزت , BTP فافرز ; [29]P غيّرنا ; [30]T يخ , B نحل , P نخل , I يخل ;

*I 203r ان يقع منهـا[1] فى جـانب نصف جنس ونصف فصل او يوجب انتقال *الجنس والفصل الى[2] القسمين فيميل[3] الجنس والفصل كل الى قسم من القسمة[4] فيكون فرضنا الوهمى او قسمتنا الفرضية[5] يدور بمكان الجنس والفصل وكـان يتحيز[6] كـل واحد منهمـا الى جهة مـا بحسب ارادة مريد مـن خـارج فيه على ان ذلك لا[7] يغنى فانه[8] يمكننا ان نوقع[9] قسمـا فى قسم وايضـا ليس كـل معقول يمكن ان ينقسم الى معقولات ابسـط منه فـان ههنـا[10] معقولات هى ابسـط المعقولات وهى[11] مبادئ[12] للتركيب[13] فى سـائر[14] المعقولات[11] وليس لها اجنـاس ولا فصول ولا هى منقسمة فى[15] الكم ولا هى منقسمـة[15] فى المعنى فـاذن ليس يمكن ان تكون[16] الاجزاء المفروضـة *P 193r *متشابهة كل واحد منها هو[17] فى[18] معنى الكل وانما يحصل الكـل بالاجتمـاع فقط ولا ايضـا يمكن ان تكون[19] غير[20] متشابهـة فليس يمكن[21] ان تنقسم[22] الصورة المعقولة واذا لم يمكن ان تنقسم[23] الصورة المعقولـة ولا ان تحـل[24] طرفـا من المقـادير غير منقسم ولا بد لها من قابل فينـا فلا بد من ان يحكم[25] ان محـل المعقولات جوهر[26] ليس بجسم ولا[27] ايضا متلقيها[28] منا قوة فى جسم فانها يلحقها ما يلحق الجسم من الانقسـام ثم يتبعه سـائر[29] المحـالات بـل متلقى الصورة المعقولة منـا[30] جوهر[30] غير جسمانى ولنـا ان نبرهن على هذا ببرهـان[31] اخر فنقول ان القوة العقلية هوذا[32] تجرد المعقولات عن الكم المحدود والاين والوضع وسائر[33] ما قيل من قبل فيجب ان ينظر

---

[1] T deest; [2] T فى; [3] B فمثل, TIP فيميل; [4] BP القسمه, TI القسمة; [5] P العرضيّه; [6] B سحير, T يجر, super linea تحيز ?, P تحيّز, I يتحيز; [7] P ايضا لا; [8] B فانا; [9] B روقع, I يوقع, TP نوقع; [10] T هيهنا, P هاهنا, BI ههنا; [11—11] I bis; [12] BTI مباد, P مبادى, recte مبادئ; [13] P التركسب, BTI للتركيب; [14] BTI ساير, P سائر; [15—15] T in margine; [16] P نكون, BTI يكون, recte تكون; [17] P deest; [18] P وفى; [19] BP نكون, TI يكون, recte تكون; [20] P deest; [21] T يجب, BP بمكن, I يمكن; [22] P بمقسم, D بنقسم, TI ينقسم, recte تنقسم; [23] P سقسم, B بنقسم, TI ينقسم, recte تنقسم; [24] P بحل, BTI يحل, recte تحل; [25] P نحكم, B بحكم, TI يحكم; [26] I جوهرا; [27] P وليس; [28] B مبلغاها, I مبلغها, TP متلقيها; [29] BTI ساير, P سائر; [30—30] TIP منا جوهر, B جوهر منا; [31] I ان نبرهن ببرهان; [32] BP هوذى; [33] BTI وساير, P وسائر;

في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هي مجردة عنه ابالقياس[1] الى
الشيء الماخوذ منه[2] او[3] بالقياس[3] الى الشيء الاخذ اعني ان وجود * هذه الحقيقة *T ٣٥٠
المعقولة المتجردة[4] عن الوضع هل هو في الوجود الخارجي او في الوجود المتصور
في الجوهر العاقل ومحال[5] ان نقول[6] انها كذلك في الوجود الخارجي فبقي ان
نقول[7] انها انما[8] هي مفارقة للوضع والاين عند[9] وجودها في العقل فاذا وجدت[10]
في العقل لم تكن[11] ذات وضع وبحيث تقع[12] اليها[13] اشارة[14] او تحيز[15] انقسام[15] او
شيء مما اشبه هذا[16] المعنى فلا يمكن ان تكون[17] في جسم وايضا اذا انطبعت
الصورة الاحدية الغير[18] المنقسمة التي هي لاشياء[19] غير منقسمة في المعنى في مادة
منقسمة ذات جهات * فلا يخلو[20] اما ان لا تكون[21] ولا لشيء من اجزائها التي *B 160v
تفرض[22] فيها بحسب جهاتها نسبة الى الشيء المعقول[23] الواحد الذات الغير المنقسم
المجرد عن المادة او تكون[24] لكل واحد من اجزائها التي تفرض[25] نسبة[26] او تكون[27]
لبعض[28] دون بعض فان لم تكن[29] ولا لشيء منها فلا لكلها فان[30] ما[30] يجتمع عن[31]
مباينات[32] مباين وان كان لبعضها دون بعض فالبعض الذي لا نسبة له ليس هو
من معناه في شيء وان كان لكل جزء[33] يفرض[34] فيها[35] نسبة[36] ما[37] فاما ان تكون[38]

---

[1] I بالقياس ; [2] P عنه ; [3—3] B وبالقياس ; [4] P متجردة , B المجرده , I المجردة , T المتجردة ; [5] I ومح ; [6] B يمول , I يقول , P يقول , T تقول , recte نقول ? ; [7] IP يقول , B يقول ; [8] TI deest , BP انما ; [9] B وعند ; [10] P وجدناها , BTI وجدت ; [11] BTIP نقول T ; [12] BP يقع , TI يقع , recte تقع ; [13] P عليها ; [14] I الاشارة ; [15—15] B يكن , recte تكن ; تجزو انقسام T , تحيز وانقسام I , تجزء او انقسام P , بحرو انقسام B ; [16] I ذلك ; [17] P يكون , BTI يكون , recte تكون ; [18] IP والغير ; [19] B لا شي , TIP لاشياء , recte تحيز انقسام ; [20] TI يخ , BP يخلوا , recte يخلو ; [21] P يكون , BTI يكون ; [22] B تكون ; recte تكون ; [23] B المعقوله ; [24] P يكون , BTI يعرض , I يفرض , TP تفرض ; [25] BIP يفرض , T تفرض ; [26] BIP deest , T نسبة ; [27] P يكون , BTI يكون , recte تكون ; [28] P لبعضها , BTI لبعض ; [29] BTIP يكن , recte تكن ; [30—30] B فانما ; [31] I deest , in margine عن ; [32] I المباينات , B مماسات , TP مباينات ; [33] P حزو ; [34] P فرض , B فرض , TI يفرض , يفرض ; [35] TIP deest , B فيه , recte فيها ? ; [36] I نسبته ? ; [37] I deest ; [38] P يكون , BTI يكون , recte تكون ;

لكل جزء يفرض[1] فيها[2] نسبة[3] الى الذات[4] كما[5] هو او الى جزء[6] من الذات[5] فان كان لكل جزء[7] يفرض نسبة[8] الى الذات كما هو فليست الاجزاء اذن اجزاء معنىً[9] المعقول بل كل واحد منها معقول فى نفسه مفردا[10] وان كان كل جزء[11] له نسبة غير نسبة الجزء الاخر الى الذات فمعلوم ان الذات منقسمة فى المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان[12] كان نسبة كل واحد الى شيء من الذات غيرها اليه نسبة الاخر فانقسام الذات اظهر ومن هذا تبين ان الصور[13] المنطبعة فى المادة الجسمانية لا تكون[14] الا اشباحا[15] لامور جزئية[16] منقسمة ولكل جزء[17] منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء[18] منه وايضا فان الشيء المتكثر فى اجزاء الحد له من جهة التمام وحدة ما لا ينقسم[19] فلينظر ان ذلك الوجود الوحدانى من حيث هو واحد[20] كيف يرتسم فى المنقسم ويكون الكلام فيها وفيما لا ينقسم بالحد

واحدا[21] وايضا فانه قد صح لنا * ان المعقولات المفروضة[22] التى من شان القوة *I 203v

الناطقة ان تعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة[23] وقد[24] صح لنا ان الشيء الذى يقوى على امور غير متناهية بالقوة[24] لا يجوز ان يكون[25] جسما ولا قوة فى جسم قد برهن على هذا فى الفنون الماضية فلا يجوز اذن ان تكون[26] الذات المتصورة للمعقولات قائمة[27] فى جسم البتة ولا فعلها كائن[28] فى جسم ولا بجسم[29] وليس لقائل[30] ان يقول كذلك المتخيلات فذلك خطاء[31] فانه ليس للقوة[32] الحيوانية

---

[1]P فرض، B نفرض، TI يفرض; [2]I deest، BTP فيه، recte فيها?; [3]I نسبته?; [4]I جزء من الذات; [5—5]I deest; [6]P حزؤ; [7]P جرو; [8]BI نسبته، TP نسبة; [9]B المعنى; [10]B ممرد، P مفرد، TI مفردا; [11]P حزو; [12]T فان; [13]P الصوره، BI الصور، T الصورة; [14]P نكون، BTI يكون، recte تكون; [15]T اشباها، B شباحا، IP اشباحا; [16]P حزوبه; [17]P حزو; [18]P حزو; [19]B بنقسم، I ننقسم، P تنقسم، T ينقسم; [20]P واحد ما; [21]B واحـد، TIP واحدا; [22]I الفرضية، P المعروضه، B المفروضه، T المفروضة; [23]T deest; [24—24]P deest; [25]BP نكون، TI يكون; [26]P نكون، BTI يكون، recte تكون; [27]B قايمه، I قايمة، TP قائمة; [28]B كاينا، I كاين، TP كائن; [29]P لجسم; [30]IP لقايل، B لمابل، T لقائل; [31]BTI خطا، P خطاء; [32]T بالقوة;

ان تتخيل[1] اى شىء اتفق مما لا نهاية له فى اى وقت كان ما لم يقرن[2] بها[3] تصريف القوة الناطقة ولا[4] لقائل[5] ان يقول ان هذه القوة[6] اى[7] العقلية[7] قابلة لا فاعلة وانتم انما اثبتم[8] تناهى القوة الفاعلة والناس لا يشكون فى جواز وجود قوة قابلة غير متناهية كما للهيولى فنقول انك تعلم[9] ان قبول النفس الناطقة فى كثير من اشياء[10] لا نهاية لها قبول بعد تصرف فعلى فلنستشهد[11] ايضا على ما بيناه فى[12] الكلام[12] الناظر فى جوهر النفس الناطقة وفى اخص فعل له بدلائل[13] من احوال افعال اخرى له مناسبة لما[14] ذكرناه[15] فنقول[16] ان القوة العقلية لو كانت تعقل[17] بالالة الجسدانية[18] حتى يكون فعلها الخاص انما يستتم باستعمال تلك الالة الجسدانية لكان يجب ان لا تعقل[19] ذاتها وان[20] لا[20] تعقل[21] الالة *وان لا تعقل[22] *P 193v
انها عقلت فانه ليس[23] بينها وبين ذاتها الة وليس لها بينها وبين التها الة[24] وليس[25] لها بينها وبين انها عقلت الة لكنها تعقل[26] ذاتها والتها التى تدعى[27] لها وانها عقلت فاذن تعقل[28] بذاتها لا بالة[29] قد[30] تحقق[31] فنقول لا يخلو[32] اما ان يكون تعقلها التها[33] لوجود صورة[34] التها تلك او[35] لوجود[35] صورة اخرى مخالفة لها بالعدد وهى ايضا فيها وفى التها او لوجود صورة اخرى غير صورة التها تلك بالنوع وهى فيها وفى

---

[1] B سحل ، P نتخيل ، TI يتخيل ، recte تتخيل ; [2] B نقرن ، I يقترن ، TP يقرن ; [3] T منها ، IP معها ، B بها ، recte بها ? ; [4] B deest ; [5] TIP لقايل ، B ولصابل ، recte لقائل ; [6] I القوى ; [7–7] P deest ; [8] P ابيتم ، BTI اثبتم ; [9] P ستعلم ; [10] I الاشياء ; [11] P ولسشهد ، T ولنستشهد ، I واستشهد ، B فليستشهد ، recte فلنستشهد ; [12–12] TIP بالكلام ، B فى الكلام ; [13] B بدلا ، I بدلايل ، P بدلائل ، T بدلاثل ; [14] I كما ; [15] I ذكرنا ; [16] P وبمول ، B فيقول ، I فنقول ، T فنقول ; [17] B يعقل ، TIP تعقل ; [18] T الجسدانى ; [19] BIP بعقل ، T يعقل ، recte تعقل ; [20–20] P ولا ان ; [21] B بعقل ، TIP يعقل ، recte تعقل ; [22] P بعمل ، BI بعقل ، T تعقل ; [23] IP ليس لها ، BT ليس ; [24] B deest ; [25] P ولا ; [26] BI يعقل ، TP تعقل ; [27] P تدّعى ، BI يدعى ، تدعى ; [28] B بعد ? ، vel بمد ? ، P بعقل ، I يعقل ، T تعقل ; [29] P بالالة ، BTI بالة ; [30] TIP بل قد ، B فد ; [31] B بحمى ، P نحقق ، I تحقق ، T تحقق ; [32] TI يخ ، B بحلو ، P نخلوا ، recte يخلو ; [33] BI اليها ; [34] IP ذات ، BT صورة ، صورة ; [35–35] B والوجود ، TIP او لوجود ;

التها فان كانت لوجود صورة التها فصورة التها فى التها وفيها بالشركة دائما فيجب ان تعقل[1] التها دائما اذ كانت انما تعقل[2] لوصول الصورة اليها[3] وان كان لوجود صورة لالتها غير تلك الصورة بالعدد فذلك باطل[4] اما اولا فلان المغايرة بين اشياء تدخل[5] فى حد واحد اما لاختلاف المواد والاحوال والاعراض واما لاختلاف ما بين الكلى والجزئى[6] والمجرد عن المادة والموجود[7] فى المادة وليس ههنا[8] اختلاف مواد واعراض فان المادة واحدة[9] والاعراض الموجودة[10] واحدة وليس ههنا[11] اختلاف
التجريد والوجود فى المادة فان كليهما فى المادة وليس ههنا[12] اختلاف الخصوص ٣٥١ T
والعموم لان احدهما ان استفادت جزئية[13] فانما تستفيده[14] الجزئية بسبب المادة الجزئية[15] واللواحق التى تلحقها[16] من جهة المادة التى فيها وهذا المعنى لا يختص باحدهما دون الاخر ولا يلزم هذا على ادراك النفس ذاتها فانها تدرك[17] دائما ذاتها وان كان قد تدركها[18] فى الاغلب مقارنة[19] للاجسام التى هى[20] معها على ما بيناه وانت تعلم انه لا يجوز ان يكون لوجود[21] صورة اخرى غير صورة التها فان هذا اشد استحالة لان الصورة المعقولة اذا حلت الجوهر العاقل جعلته عاقلا[22] لما[23] تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون[24] صورة المضاف داخلة فى هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الالة ولا[25] صورة شىء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الالة جوهر ونحن انما نحدّ[26] ونعتبر صورة ذاته والجوهر فى ذاته غير مضاف البتة فهذا برهان واضح على انه لا يجوز

---

[1]BP نعقل ، I يعقل ، T تعقل ; [2]B نعملها ، I عقلها ، P تعقلها ، T تعقل ; [3]B النها ، TIP اليها ; [4]I بط ; [5]IP ندخل ، BT يدخل ، recte تدخل ; [6]P والحزوىّ ; [7]I والموجودة ; [8]T هيها = هيهنا ? ، P هاهنا ، BI ههنا ; [9]B deest ; [10]P deest ; [11]T هيها = هيهنا ? ، P هاهنا ، BI ههنا ; [12]T هيهنا ، P هاهنا ، BI هـهنا ; [13]P حزوبه ; [14]I بسفيد ، B بستفيد ، P بستفيد ، T يستفيد ، recte تستفيده ? ; [15]P الجرويّه ; [16]BIP بلحقها ، T يلحقها ، recte تلحقها ; [17]P بدرك ، BI يدرك ، T تدرك ; [18]BTI يدركها ، P تدركها ; [19]P مفارقه ، B مقارنه ، TI مقارنة ; [20]P deest ; [21]T بوجود ; [22]P عاقلة ; [23]B لهـا ; [24]BTIP فيكون ، recte فتكون ; [25]P ولا ايضـا ; [26]P تحدّ ، B بحد ، I نحد ، T نجد ، recte نحدّ ? ;

ان يـدرك المدرك بالالـة البتة[1] فى الادراك ولهـذا فـان الحس انمـا يحس شيئًا خارجـا ولا يحس ذاته ولا الته ولا احسـاسه وكذلك الخيـال لا[2] يتخيـل ذاته ولا[3] فعله ٭ البتة بل ان تخيل[4] الته تخيلها[5] لا[6] على° نحو تخصه[7] وانه لا محـالة له دون
*I 204r OB 161r غيره الا ان يكون الحس يورد عليه صورة التـه لو امكن فيكون[8] حينئـذ[8] انمـا يحكى خيالا ماخوذا من الحس غير مضاف عنده الى شىء حتى لو لم يكن هو[9] التـه[10] لم يتخيله وايضا مما يشهد لنـا بهذا[11] ويقنع فيه ان القوى الدراكة بـالالات يعرض لها من ادامة العمل ان تكل[12] لاجل[13] ان الالات تكلها ادامة الحركة وتفسد[14] مزاجها الذى هو جوهرها وطبيعتها والامور القوية الشـاقة الادراك توهنها[15] وربما تفسدهـا[16] ولا تدرك[17] عقبها[18] الاضعف منها لانغماسها فى الانفعال عن[19] الشـاق[20] كالحـال فى الحس فـان المحسوسات الشـاقة والمتكررة[21] تضعفه[22] وربمـا افسدته[23] كـالضوء للبصر[24] والرعـد الشديـد للسمع ولا يقوى الحس عنـد ادراك القوى على ادراك الضعيف فـان المبصر ضوء[25] عظيمـا لا يبصر معه ولا عقيبه نورا ضعيفـا والسامع صوتا عظيمـا لا يسمع معه وعقيبه صوتـا ضعيفـا ومـن ذاق[26] الحـلاوة الشديـدة لا يحس[27] بعدهـا بالضعيفة[28] والامر فى القوة العقلية بـالعكس[29] فـان ادامتهـا للفعل[29a] وتصورهـا لـلامور التى هى اقوى يكسبهـا[30] قوة وسهولة قبول لمـا بعدهـا ممـا هو اضعف منها فان عرض لها فى بعض الاوقـات ملال او[31] كلال[32] فذلكك لاستعـانة

---

[1] P التة , T التة ? , aut البته ? , B النه ? , aut البته ? , I البتة ; [2] B deest; [3] P bis ;
[4] B بحل , I بخلت , T تختيلت , P بخيّل , recte تخيل ; [5] B بحلها , I بخلتها ,
T تخيلتها , P تخيلهـا ; [6] P deest; [7] B بخصه , P بخصّه , I يخصه , T يخصّه ,
recte تخصه ; [8–8] B فحسد نكون , TI فيكـون ع , P فمكـون حسنئد ; [9] B deest;
[10] B اليه ; [11] P هذا ; [12] B نكل , TI يكل , P تكل ; [13] B لاحد ; [14] BI ونفسد , T ويفسد ,
P وتفسد ; [15] B دوهنها , TI يوهنها , P توهنها ; [16] B فسدهـا , TI افسدهـا , I افسد ,
P افسدها , recte تفسدها ? ; [17] B بدرك , TI يدرك , P تدرك ; [18] P عقيبهـا ;
[19] B عنهـا ; [20] B deest; [21] B المكـرره ; [22] B بضعنـه ? , P يضعّفـه , TI تضعفـه ;
[23] B فسدبه ; [24] B المبصر ; [25] P صوءا , BT ضوء , I ضوا ; [26] B ذات ; [27] T يحسهـا ;
[28] B بالضعيف ; [29] B وبالعكس ; [29a] T للعقل ; [30] B نكسبها , I نكسبها , P تكسبهـا ,
T يكسبها ; [31] P deest; [32] P وكلال ;

العقل بالخيـال المستعمـل[1] للالة التى تكـل[2] فلا يخدم العقـل ولو كـان لغير[3] هذا
لكان يقع دائما وفى اكثر الامر[4] والامر بالضد وايضـا فـان اجزاء البدن كلهـا تاخذ[5]
فى الضعـف مـن قواهـا بعـد منتهى النشؤ[6] والوقوف وذلك دون الاربعيـن او عنـد
الاربعيـن وهـذه القوة المدركـة للمعقولات انمـا تقوى[7] بعـد ذلك فى اكثر الامر ولو
كانت من القوى البدنية لكان يجب دائما فى كـل حال ان تضعف[8] حينئذ[9] لكن
ليس[10] ذلك الا فى احوال وموافـاة عوائق[11] دون جميـع الاحوال * فليس هى[12] اذن *P 194r
من القوى[13] البدنية ومن هذه الاشيـاء تبين ان كـل قوة تدرك[14] بـالة فلا[15] تدرك[16]
ذاتها ولا التها ولا ادراكهـا ويضعفهـا[17] تضـاعف[18] الفعـل ولا يدرك الضعيف اثر
القوى والقوى يوهنها ويضعف فعلهـا عن[19] ضعـف الالات[20] والقوة العقلية بخـلاف
ذلك كله واما الذى يتوهم من ان النفس اذا[21] كانت[21] تنسى معقولاتهـا ولا تفعل
فعلهـا مع مرض البدن وعنـد الشيخوخة[22] فذلك لهـا بسبـب ان فعلهـا لا يتم الا
بالبدن فظن[23] غير ضرورى ولا حق وذلك انه قـد يمكن ان يجتمع الامران جميعـا
فيكون النفس[24] لها فعل بذاتها اذا لم يعق عائق[25] ولم يصرف[26] عنه صـارف وانها[27]
ايضا[27] قد تترك[28] فعلها الخاص مع حال يعرض للبدن[29] فلا تفعل[30] حينئذ[31] فعلهـا
وتنصرف[32] عنـه ويستمر القولان مـن غير تناقض وان[33] كـان كذلك لم يكن الى
هذا الاعتراض[34] التفات ولكنا نقول ان جوهر النفس له فعلان فعل له بالقيـاس الى

---

[1] B والمستعمل ، TI المستعملة ، P المستعمـل ; [2] BI يكـل ، TP تكـل ; [3] I بغير ;
[4] T deest ; [5] B باخذ ، TI ياخذ ، P deest ، recte تاخذ ; [6] P السنّ ? ، BTI النشو ;
[7] I نقوى ، BT يقوى ، P تقوى ; [8] BP نضعف ، TI يضعف ، recte تضعف ; [9] TI ح ;
[10] B لبس بحب ، P لبس بحبُ ، I ليس يجب ، T ليس ; [11] I عوايق ; [12] TIP deest ،
B هى ; [13] TIP القوة ، B القوى ; [14] B بدرك ، T يدرك ، IP تدرك ; [15] B ولا ; [16] BTI
يدرك ، P تدرك ; [17] P ونضعّفهـا ، BTI ويضعفهـا ; [18] B يضاعف ، P نضاعف ،
TI تضاعف ; [19] TIP عند ، B عن ; [20] T امت فعلهـا ، IP الات ، B الالات ;
[21—21] P deest ; [22] B الشيخوبة ; [23] B وظن ; [24] P deest ; [25] BIP عـايق ، T عـائق ;
[26] P يصرفه ; [27—27] I وايضا انها ; [28] P نترك ، BTI يترك ، recte تترك ; [29] P فى البدن ;
[30] IP نفعـل ، BT يفعـل ، recte تفعـل ; [31] TI ح ; [32] TI ويصرف ، P وتصرف ،
B ونصرف ، recte وتنصرف ; [33] TIP واذا ، B وان ; [34] B الاعراض ;

البدن وهو السياسة وفعل له[1] بالقياس الى ذاته والى مبادئه[2] وهو الادراك بالعقل وهما متعاندان متمانعان فانه اذا اشتغل باحدهما انصرف عن الاخر ويصعب عليه الجمع بين الامرين وشواغله من جهة البدن[3] الاحساس والتخيل والشهوات والغضب والخوف والغم والفرح[4] والوجع *وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تفكر[5] *T ٣٥٢
فى معقول تعطل[6] عليك كل شىء من هذه الا ان[7] تغلب[8] هى النفس وتقسرها رادة اياها الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن التعقل[8a] فان النفس اذا[9] اكبت[9] على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الة العقل او[10] ذاتها[11] افة بوجه وتعلم ان السبب فى ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل *فكذلك الحال والسبب اذا عرض[12] ان تعطلت افعال العقل عند المرض ولو *I 204v
كانت الملكة العقلية المكتسبة[13] قد بطلت وفسدت لاجل الالة لكان رجوع الالة الى حالها يحوج الى اكتساب من الراس[14] وليس الامر كذلك[15] فانه قد تعود[16] النفس الى ملكتها وهيئتها عاقلة[17] بجميع[18] ما عقلته بحالها اذا عاد البدن الى سلامته فقد كان اذن[19] ما كسبته[20] موجودا معها بنوع ما الا انها كانت مشغولة عنه وليس اختلاف جهتى فعل النفس فقط يوجب[21] فى افعاله التمانع بل تكثر افعال[22] جهة واحدة قد يوجب[23] ذلك بعينه فان الخوف يغفل عن الوجع والشهوة عن[24] الغضب والغضب يصرف عن الخوف والسبب فى جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية الى امر واحد فبين من هذا انه ليس يجب اذا لم يفعل شىء فعله عند اشتغاله بشىء ان لا يكون فاعلا فعله الا عند وجود ذلك الشىء المشتغل به

---

[1]BP deest; [2]TIP مباديه، B مبادىه; [3]I البدن هى; [4]BIP deest، T والفرح;
[5]B ىفكر، I يفكر، P تفكّر، T تفكر; [6]BP ىعطل، I يعطل، T تعطل; [7]I deest;
[8]BP ىغلب، I يعلب؟، T يغلب، recte تغلب; [8a]I العقل; [9–9]BT اذا كبت;
[10]B deest; [11]B وذاتها; [12]I عرض له; [13]I deest، B ىالمكتسه، TP المكتسبة;
[14]P راس; [15]T كك; [16]P ىعود، BTI يعود، recte تعود; [17]B فله، P عاقله، TI
عاقلة; [18]P لجميع; [19]B اذا; [20]I كسبه; [21]P اوجب; [22]P افعاله; [23]P ىوجب،
I توجب، BT يوجب; [24]I فسد عن، B ىصد عن، P تصدّ عن;

ولنا ان نتوسع[1] فى بيان هذا الباب الا ان الامعان فى المطلوب[2] بعد بلوغ[3] الكفاية منسوب الى التكلف لما لا يحتاج اليه فقد ظهر[4] من اصولنا التى قررنا ان النفس ليست منطبعة فى البدن ولا قائمة[5] به[6] فيجب ان يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئة فيها جزئية[7] جاذبة الى الاشتغال بسياسة البدن الجزئى بعناية[8] ذاتية مختصة[9] به صارت النفس عليها[10] كما وجدت مع وجود بدنها الخاص بهيئاته[11] ومزاجه

الفصل[12] الثالث[13] يشتمل على مسألتين[14]

احديهما[15] كيفية انتفاع النفس الانسانية[16] بالحواس[17] والثانية اثبات حدوثها[18]

ان القوى الحيوانية تعين[19] النفس الناطقة فى اشياء منها ان يورد الحس *من جملتها *B 161v
عليها الجزئيات[20] فتحصل[21] لها[22] من الجزئيات[23] امور اربعة احدها انتزاع الذهن الكليات المفردة من[24] الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعلائق[25] المادة ولواحقها مراعاة[26] المشترك فيه والمتباين به والذاتى وجوده والعرضى وجوده فتحدث[27] للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمعاونة استعمال[28] الخيال[28] والوهم والثانى بايقاع[29] النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب او ايجاب فما كان التاليف فيها بسلب او ايجاب اوليا بينا[30] بنفسه اخذه وما

---

[1] B بتوسع ، I يتوسع ، TP نتوسع ; [2] I المـط ; [3] B وجود ; [4] I ظهرت ; [5] P قـايمه ، I قايمة ، B قائمه ، T قـائمة ; [6] B deest ; [7] P جزويّه ، B جزسه ، I جزيبة ، T جزئية ; [8] B لعنايه ، IP لعنـاية ، T بعنـاية ; [9] BI مختصه ، P محصّه ، T مختصّه ، recte مختصّة ; [10] B علبهـا ، P علتهـا ، TI عليهـا ; [11] B بهسه ، IP بهيئته ، T بهيئـاته ; [12] BIP فصل ، T الفصل ; [13] BIP deest ، T الثـالث ; [14] P مسئلتس ، BTI مسئلتين ; [15] BP احديهما ، TI احديهمـا ; [16] B deest ; [17] I deest ; [18] B حدوا ; [19] T تعين على ، BIP تعيـن ; [20] B الحرسـات ، P الجزويّـات ، TI الجزئيـات ; [21] BP فحصل ، TI فيحصل ، recte فتحصل ; [22] T لنا ; [23] B الحربات ، P الحزويّات ، TI الجزئيات ; [24] BIP عـن ، T مـن ; [25] P وعن علائق ، TI وعلايق ، B وعلانق ; [26] T ومراعـات ، B مراعـاه ، IP ومراعاة ; [27] P فحدث ، BI فحدث ، T فيحدث ، recte فتحدث ; [28—28] P استعماله للحيال ; [29] I ايقاع ; [30] I deest ;

كان ليس كذلك تركه الى مصادفة[1] الواسطة[2] والثالث تحصيل المقدمات التجربية وهو ان نجد[3] *بالحس محمولا لازم الحكم لموضوع ما كان حكمه *P 194v ايجابا او سلبا او تاليا موجب الاتصال او مسلوبه[4] او موجب العناد او مسلوبه[5] وليس ذلك فى بعض الاحايين دون بعض ولا على سبيل المساواة[6] بل دائما وجودا تسكن[7] النفس الى ان بين طبيعة هذا الموضوع[8] وهذا المحمول[9] هذه[10] النسبة وان طبيعة هذا التالى تلزم[11] هذا المقدم او تنافيه[12] لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك اعتقادا حاصلا من حس وقياس كما هو مبين فى الفنون المنطقية والرابع الاخبار التى يقع[13] بها[14] التصديق لشدة التواتر فالنفس[15] الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل هذه المبادئ للتصور والتصديق ثم اذا حصلتها[16] رجعت الى ذاتها فان تعرض[17] لها شيء من القوى التى دونها شاغلة[18] اياها بما يليها من الاحوال شغلتها[19] عن فعلها او اضرت[20] بفعلها[21] وان[21] لم تشغلها[22] فلا تحتاج[23] اليها بعد ذلك فى خاص افعالها الا فى امور تحتاج[24] فيها خاصة الى[25] ان تعاود[26] القوى[27] الخيالية مرة اخرى وذلك لاقتباض[28] مبدا غير الذى حصل او معاونة تمثيل الغرض[29] فى الخيال فيستحكم[30] تمثله بمعونته[31] فى العقل وهذا مما يقع فى الابتداء ولا يقع بعده الا قليلا فاما الذى[32] اذا استكملت النفس وقويت فانها تنفرد بافاعيلها على الاطلاق وتكون[33]

---

[1]B مصادفة, vel مصادقه ; [2]P الوسط ; [3]B نحد, I بجد, T يجد, P نحد ; [4]I مسلوبة ; [5]I مسلوبة ; [6]T المواساة, super linea المساواة ; [7]BTI يسكن, P تسكن ; [8]TIP الموضوع, B المحمول ; [9]TIP الموضوع, B المحمول ; [10]B وهـده ; [11]BTI يلزم, P بلزم, recte تلزم ; [12]B بنافه, IP بنافيه, T ينافيه, recte تنافيه ; [13]P بها بقع ; [14]P deest, TI فيها, B بهـا ; [15]I والنفس ; [16]P حصّلته ; [17]P بعرض, BI يعرض, T تعرض ; [18]I قوة شاغلة ; [19]T شغلها ; [20]B او اخرت, P فاضربت, T واصرف, I او اضرّت, super linea اضر ; [21—21]P عن فعلها واذا ; [22]B بشغلها, I يشعلها, TP يشغلها, recte تشغلها ; [23]BIP بحتاج, T يحتاج, recte تحتاج ; [24]P بحاج, I بحتاج, BT يحتاج, recte تحتاج ; [25]B الا ; [26]BP بعاود, TI يعاود, recte تعاود ; [27]B الهوى ; [28]B لاقساص, IP لاقناص ?, T لاقتناص, recte لاقتباض ? ; [29]BI العرض, TP الغرض ; [30]T يستحكم, IP وستحكم, B فيستحكم ; [31]BIT بمعونة, P بمعونته ; [32]BIP deest, T الذى ; [33]P وبكون, BTI ويكون, recte وتكون ;

*I 205r القوى الحسية والخيالية ٭وسائر[1] القوى البدنية صارفة اياها عن فعلها مثل ان الانسان قد يحتاج الى دابة[2] والات ليتوصل[3] بها[4] الى مقصده[5] فاذا وصل اليه ثم عرض من الاسباب ما يعوقه عن مقاربته[6] صار السبب الموصل بعينه عائقا[7] ونقول ان
*T ٣٥٣ الانفس[8] ٭الانسانية لم تكن[9] قائمة[10] مفارقة للابدان ثم[11] حصلت في[11] البدن[12] لان الانفس الانسانية متفقة فى النوع والمعنى فاذا فرض ان لها وجودا ليس حادثا مع حدوث الابدان بل هو وجود[13] مفرد[13] لم يجز ان تكون[14] النفس فى ذلك الوجود متكثرة وذلك لان كثرة[15] الاشياء اما ان تكون[16] من جهة الماهية[17] والصورة واما ان تكون[18] من جهة النسبة الى العنصر والمادة المتكثرة بما تتكثر[19] به من الامكنة التى تشتمل[20] على كل مادة فى جهة والازمنة التى تختص[21] بكل واحد نوعها[22] فى حدوثه والعلل القاسمة اياها وليست متغايرة[23] بالماهية[24] والصورة لان صورتها واحدة فاذن انما تتغاير[25] من جهة قابل الماهية[26] والمنسوب[27] اليه الماهية[28] بالاختصاص وهذا هو البدن واما اذا امكن ان تكون[29] النفس موجودة ولا بدن[30] فليس يمكن ان تغاير[31] نفس نفسا بالعدد وهذا مطلق فى كل شيء فان الاشياء التى ذواتها معان[32] فقط[33] فقد[34] تكثرت نوعياتها باشخاصها[35] فانما[36] تكثرها بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها

---

[1]BTI وساير , P وسائر ; [2]B ذاته , I ذا تـه , TP دابـة ; [3]T ليستوصل ; [4]I deest ; [5]B متصل ما ?, IP مقصدما , T مقصده ; [6]B مقارسه , I مقارنته ?, PT مفارقتها , recte مقاربته ? ; [7]TI عايقا , P عائقا , B عـائقا ; [8]I النفس ; [9]B بكن , I يكن , TP تكن ; [10]B قـايم , P هائمه , TI قائمة ; [11—11]B deest ; [12]B deest , P الابدان , TI البدن ; [13—13]B موجود مطرد ; [14]BI يكن , TP تكن ; [15]B بكثر , I تكثر , P تكثّر , T كثرة ; [16]BIP يكون , T تكون ; [17]TI المهية , BP المـاهية ; [18]BP يكون , I بكون , T تكون ; [19]B سكىر , P نتكثر , TI يتكثر , recte تتكثر ; [20]BP يشتمل , I بشتمل , T تشتمل ; [21]P يحتّص , B يختص , TI يختص , recte تختص ; [22]TIP منها , B نوعها ; [23]T مغايرة ; [24]B بالماهيه , P بالمهية , TI يالهيئة ; [25]B يتغاير , TI يتغاير ; [26]TI المهية , BP الماهية ; [27]IP او المنسوب , BT والمنسوب ; [28]TI المهية , BP الماهية ; [29]P بكون , BI يكون , T تكون ; [30]P بدن فقط ; [31]B بعاىر , P يغـاير , T تغاير , I يغاير ; [32]P معانى ; [33]P فقط متكثرة ; [34]BIP وقد , T فقد ; [35]I deest ; [36]P وانما ;

او بنسبة ما اليها والى ازمنتها فقط[1] واذا كانت مجردة اصلا لم تتفرق[2] بما قلنا فمحال[3] ان تكون[4] بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان تكون[5] النفس[6] قبل دخولها الابدان متكثرة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون[7] واحدة الذات بالعدد لانه اذا حصل بدنان حصل فى البدنين نفسان فاما ان تكونا[8] قسمى تلك النفس الواحدة فيكون الشىء الواحد الذى ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر[9] البطلان[10] بالاصول المتقررة[11] فى الطبيعيات وغيرها واما ان تكون[12] النفس الواحدة بالعدد[13] فى[14] بدنين وهذا لا يحتاج[15] ايضا الى كثير تكلف فى ابطاله ونقول بعبارة اخرى ان هذه النفس[16] انما تتشخص[17] نفسا واحدة من جملة نوعها باحوال تلحقها[18] ليست لازمة لها بما هى نفس والا[19] لاشترك[19] فيها جميعها والاعراض اللاحقة تلحق[20] عن ابتداء لا محالة[21] زمانى لانها[22] تتبع[23] سببا[24] عرض لبعضها دون بعض فيكون تشخص الانفس ايضا[25] امرا حادثا فلا[26] تكون[27] قديمة لم تزل[28] ويكون حدوثها مع بدن فقد صح اذن ان الانفس تحدث[29] كما تحدث[30] مادة بدنية صالحة لاستعمالها اياها[31] ويكون البدن الحادث مملكتها[32] والتها[33] ويكون فى جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادئ الاولى[34] هيئة نزاع طبيعى الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب اليه يخصها[35] ويصرفها[36] عن كل الاجسام غيره فلا بد انها *اذا وجدت متشخصة فان مبدأ *B 162r

[1] B ففه ؟ ; [2] BI نتفرق ، T يتفرق ، P تفترق ، recte تتفرق ; [3] TI فمح ; [4] P نكـون ، BTI يكون ، recte تكون ; [5] P نكون ، BI يكون ، T تكـون ; [6] P الأنفس ; [7] BI يكـون ، TP تكون ; [8] BP نكونا ، I يكونا ، T تكونا ; [9] I ظ ; [10] I البط ; [11] T المقررة ; [12] P نكون ، BI يكون ، T تكون ; [13] I فى العدد ; [14] T وفى ; [15] IP نحتاج ، T نحتـاج ، B يحتـاج ; [16] BTP الانفس ، I النفس ; [17] B سشحص ، I نتشخص ، T يتشخص ، P تتشخص ; [18] BI يلحقها ، TP تلحقها ; [19—19] P والا لا اشترك ; [20] BI يلحق ، TP تلحق ; [21] T محة ; [22] B ولانها ; [23] BP بتبع ، TI يتبع ، recte تتبع ; [24] I شيئا ; [25] I deest ; [26] I ولا ; [27] BTI يكون ، P تكون ; [28] BT يزل ، IP تنزل ; [29] P نحدث ، BI يحدث ، T تحدث ; [30] BI يحدث ، TP تحدث ; [31] I ايـاه ; [32] P مملكته ; [33] P والته ; [34] BTI الاول ، P الاولى ; [35] BP نحصه ، I يخصه ، T يخصّها ; [36] B ونصرفه ، P وتصرفه ، I ويصرفه ، T ويصرفها ;

*P 195r تشخصها[1] *يلحق بها من الهيئات ما يتعين به شخصا وتلك الهيئة[2] تكون[3] مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدهما للاخر وان خفى علينا تلك الحالة وتلك[4] المناسبة وتكون[5] مبادئ الاستكمال متوقعتها[6] لها بوساطته[7] ويكون هو بدنها[8] ولكن لقائل[9] ان يقول ان هذه الشبهة[10] تلزمكم[11] فى النفوس اذا فارقت للابدان[12] فانها اما ان تفسد[13] ولا تقولون[14] به واما ان تتحد[15] وهو عين ما شنعتم به واما ان تبقى[16] متكثرة وهى عندكم مفارقة للمواد فكيف تكون[17] متكثرة فنقول[18] اما بعد مفارقة الانفس للابدان فان الانفس[19] قد[20] وجد كل واحد منها ذاتا منفردة باختلاف موادها التى كانت وباختلاف ازمنة حدوثها واختلاف هيئاتها[21] التى لها بحسب ابدانها المختلفة لا محالة[22] فانا نعلم يقينا ان موجد[23] المعنى الكلى شخصا مشارا[23a] اليه[24] لا يمكنه ان يوجده[25] شخصا او يزيد له معنى
*I 205v على نوعيته به يصير شخصا من المعانى التى[26] تلحقه[27] عند حدوثه وتلزمه[28] *علمناها او لم نعلم[29] ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة فى الابدان كلها ولو كانت واحدة وكثيرة[30] بالاضافة[31] لكانت عالمة فيها كلها او جاهلة ولما[32] خفى على زيد ما فى نفس عمرو لان[33] الواحد المضاف الى كثيرين يجوز ان يختلف بحسب الاضافة واما الامور الموجودة له فى ذاته فلا يختلف فيها[34] حتى اذا كان[35] اب[36] لاولاد كثيرين وهو شاب لم يكن شابا الا بحسب الكل اذ الشباب له فى نفسه

---

[1]P نشخيصها ; [2]BIP الهيئات , T الهيئة ; [3]P نكون , BI يكون , T تكون ; [4]I او تلكك ;
[5]P ونكون , BI ويكون , T وتكون ; [6]B متوقعها , TIP متوقعا , recte متوقعتها ? ;
[7]P بواسطته ; [8]IP بدنه , BT بدنها ; [9]BI لقايل , P لقائل , T لقائل ; [10]P الشبه ;
[11]B بلزمكم , TI يلزمكم , P تلزمكم ; [12]IP الابدان , BT للابدان ; [13]B يفسد ;
[14]I نقولون , B يقولون , TP تقولون ; [15]I يتخذ ? ; [16]B سنى ? , I يبقى , TP تبقى ;
[17]BP نكون , I يكون , T تكون ; [18]BI فيقول , TP فنقول ; [19]I النفس ; [20]P تكون قد ;
[21]P هيئتها ; [22]T محة ; [23]B وجد ; [23a]B مشار ; [24]T اليها ; [25]B يوجد ; [26]I الذى ;
[27]P بلحقه , BTI يلحقه , recte تلحقه ; [28]BTIP ويلزمه , recte وتلزمه ; [29]P تعلم ;
[30]P كثيرة ; [31]B بالاضافت ; [32]B واما ; [33]TI ولان , BP لان ; [34]P بها فيها ;
[35]B كانت ; [36]I ابا ;

فيدخل فى كل اضافة وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه ذلك انما يكون فى ذات النفس ويدخل مع النفس فى كل اضافة فاذن[1] ليست النفس واحدة فهى[2] كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهى حادثة كما بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر فى النفس الانسانية ليس هو الانطباع فى المادة فقد علم بطلان القول بذلك * بل ذلك الامر[3] هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من *T ٣٥٤ الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها[4] وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون[5] هى والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكثرنا القول[6] فى امتناع هذا فى عدة مواضع لكنا نتيقن انه يجوز ان تكون[7] النفس اذا حدثت مع حدوث مزاج ما ان تحدث[8] لها هيئة معدة[9] فى الافعال النطقية والانفعالات النطقية يكون[10] على جملة متميزة عن الهيئة الناظرة[11] لها فى اخرى تمييز[12] المزاجين فى البدنين وان تكون[13] الهيئة المكتسبة التى تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تتميز[14] به عن نفس اخرى وانها[15] يقع لها شعور بذاتها الجزئية[16] وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليس[17] لغيرها[18] ويجوز ان تحدث[19] فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق[20] بالهيئات الخلقية او تكون[21] هى هى او[22] تكون[22] ايضا خصوصيات اخرى تخفى[23] علينا تلزم[24] النفوس مع حدوثها وبعده[25] كما تلزم[26] من[27] امثالها اشخاص الانواع الجسمانية فتتمايز[28]

---

[1] B فاذا ليست فيدخل فى كل اضافة ; [2] B وهى ; [3] IP الامر له ، BP الامر ; [4] I باجماعها ; [5] B نكون ، I يكون ، TP تكون ; [6] B لقول ; [7] P نكون ، BI يكون ، T تكون ; [8] BP ىحدث ، I يحدث ، T تحدث ; [9] B هذه ، I بعده ، P بعدّه ، T بعده ، vel يعده ، super linea معدة ; [10] P تكون ، BTI يكون ، melius وان يكون ? ; [11] P المنـاطرة ; [12] TI تميز ، P تميّز ، B تمييز ; [13] BI يكون ، TP تكـون ; [14] B ىدمىر ، T تميز ، I يتميز ، P يتميّر ، recte تتميز ? ; [15] P وانما ; [16] P الجزويه ; [17] T deest ; [18] B ىغىرها ، P فى غيرها ، TI لغيرها ; [19] P ىحدث ، BTI يحدث ، recte تحدث ; [20] B ىتعلق ، TI يتعلق ، P تتعلق ; [21] BIP ىكون ، T تكـون ; [22—22] BIP او ىكـون ، T ويكـون ، recte او تكـون ? ; [23] B ىحفى ، P ىحفى ، I ىخفى ، T يخفى ، recte تخفى ; [24] BI يلزم ، TP تلزم ; [25] I او بعده ; [26] BTIP يلزم ، recte تلزم ; [27] I deest ; [28] B فتمـايز ، T فتمـايز ، I فيتمايز ? ، P فتمايز ;

بها ما بقيت وتكون[1] الانفس كذلك[2] تتميز[3] بمخصصاتها فيها كانت الابدان او لم تكن[4] ابدان عرفنا تلك الاحوال او لم نعرف[5] او عرفنا بعضها

الفصل[6] الرابع[7] فى ان[8] الانفس[9] الانسانية لا تفسد[10] ولا تتناسخ

اما ان النفس لا تموت[11] بموت البدن فلان كل شيء يفسد بفساد شيء اخر فهو متعلق به نوعا من التعلق فاما ان يكون[12] تعلقه به تعلق المتأخر عنه فى الوجود او تعلق المتقدم[12a] له فى الوجود الذى هو قبله فى[13] الذات[13] لا فى الزمان او تعلق المكافى فى الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق المكافى فى الوجود وذلك[14] امر ذاتى له لا عارض كل[15] واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه وليس لا النفس ولا البدن بجوهر[14] لكنهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فان فسد احدهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم تفسد[16] الذات[17] بفساده من حيث هذا التعلق وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه فى الوجود فالبدن[18] علة النفس فى الوجود والعلل اربع فاما ان يكون البدن علة فاعلية[19] للنفس[19] معطية لها الوجود واما ان يكون
*P 195v علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر للابدان *او بسبيل البساطة كالنحاس للصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال[20] ان يكون علة فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا وانما يفعل بقوة ولو كان يفعل بذاته لا بقوة[21] لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى[22] الجسمانية كلها اما اعراض
*B 162v واما صور مادية ومحال[23] ان تفيد[24] الاعراض والصور القائمة[25] بالمواد وجود *ذات

---

[1] BI ويكون ، TP وتكون ; [2] T كلك ; [3] B بتميز ، TI يتميز ، P تتميز ; [4] BTI يكن ، P تكن ; [5] B يعرف ; [6] BIP فصل ، T الفصل ; [7] BIP deest ، T الرابع ; [8] P deest ; [9] B deest ; [10] B يفسد ; [11] B يموت ; [12] BIP نكون ، T تكون ، recte يكون ; [12a] B المقدم ; [13—13] BI بالذات ، TP فى الذات ; [14—14] T in margine ; [15] B وكل ، IP فكل ، T كل ; [16] BIP يفسد ، T تفسد ; [17] B الا ذات ; [18] TI والبدن ، BP فالبدن ; [19—19] I bis ; [20] T ومح ; [21] T بقواه ، BIP بقوة ; [22] T قوى ، super linea القوى ; [23] I ومح ; [24] B نفيد ، IP يفيد ، T تفيد ; [25] I القايمة ;

قائمة[1] بنفسها لا فى مادة ووجود[2] جوهر مطلق ومحال[3] ايضا[4] ان يكون[5] * علة *I 206r
قابلية فقد برهنا وبينا ان النفس ليست منطبعة فى البدن بوجه من الوجوه فلا يكون البدن اذن[6] متصورا[7] بصورة النفس لا بحسب البساطة ولا بحسب التركيب بان تكون[8] اجزاء[9] من[9] اجزاء البدن تتركب[10] وتمتزج[11] تركيبا[12] ومزاجا[13] ما[14] فتنطبع[15] فيها النفس ومحال[16] ان يكون الجسم علة صورية للنفس[16a] او كمالية فان الاولى ان يكون بالعكس فاذن ليس تعلق[17] النفس بالبدن[17] تعلق معلول بعلة ذاتية وان كان المزاج والبدن علة بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن يصلح[18] ان تكون[19] الة للنفس ومملكة لها[20] احدثت[21] العلل المفارقة النفس الجزئية[22] او حدث[23] عنها ذلك فان احداثها بلا سبب مخصص احداث واحد دون واحد محال[24] ومع ذلك فانه يمنع وقوع[25] الكثرة فيها بالعدد لما قد بيناه لانه[26] لا بد لكل كائن[27] بعد ما لم يكن من[28] ان تتقدمه[29] مادة يكون فيها تهيؤ قبوله او تهيؤ نسبة[30] اليه كما تبين فى العلوم الاخرى فانه[31] لو كان يجوز ايضا ان تكون[32] نفس جزئية[33] تحدث[34] ولم تحدث[35] لها الة بها تستكمل[36] وتفعل[37] لكانت معطلة الوجود ولا شئ معطل[38] فى الطبيعة واذا[39] كان ذلك ممتنعا فلا قدرة عليه ولكن اذا حدث التهيؤ للنسبة والاستعداد للالة يلزم حينئذ[40] ان يحدث من العلل المفارقة شئ هو النفس وليس[41] ذلك

---

[1]P ، فائمه B ، قايمه I ، قايمة T ; قائمة [2]B ، وجود ; [3]T ، ومح ; [4]P deest; [5]P ، نكون T ، تكون BI ; يكون [6]TP ، اذا BP ; اذن [7]T ; متصوّرة [8]P ، نكون BTI ، يكون recte ; تكون [9—9]I deest; [10]IP ، بتركب BT ، يتركب recte ; تتركب [11]BT ، ويمتزج IP ; وتمتزج [12]P ; تركبًا مّا [13]IP ، وامتزاجا BT ; ومزاجا [14]I deest; [15]I ، فينطبع BTP ، فنطبع recte ; فتنطبع [16]TI ; ومح [16a]I deest; [17—17]I bis; [18]IP ، تصلح BT ; يصلح [19]P ، نكون B ، يكون TI ; تكون [20]TIP ، له B ; لها [21]T ; احدث [22]P ، الحزويه B ، الجزيه TI ; الجزئية [23]P ; حدثت [24]TI ; مح [25]TIP ، عن وقوع B ; وقوع [26]BIP ، ولانه T ; لانه [27]B ، كاين P ، كائن TI ; كائن [28]I deest; [29]B ، سعدمه P ، بتقدمه TI ، يتقدمه recte ; تتقدمه [30]BTI ، نسبته P ; نسبة [31]IP ، ولانه BT ; فانه [32]BP ، نكون TI ، يكون recte ; تكون [33]P ، حرويه B ، حزئية TI ; جزئية [34]BI ، يحدث P ، بحدث T ; تحدث [35]BI ، يحدث P ، بحدث T ; تحدث [36]B ، سستكمل TI ، يستكمل P ; تستكمل [37]T ، ويعقل BI ، ويفعل P ; وتفعل [38]I ; يعطل [39]I ; فاذا [40]TI ; ح [41]T ; ليس

للنفس[1] فقط بل كل[2] ما[2] يحدث بعد ما لم يكن من الصور فانما يرجح[3]
وجوده على[4] لا وجوده[5] استعداد المادة له وصيرورتها خليقة[6] به وليس اذا وجب
حدوث شيء عند حدوث شيء وجب ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك اذا[7]
كان ذات الشيء قائما[8] بذلك الشيء وفيه وقد تحدث[9] امور عن امورا وتبطل تلك
الامور وتبقى تلك الامور[7] اذا كانت ذاتها غير قائمة[10] فيها[11] وخصوصا اذا كان
مفيد[12] الوجود[12] لها شيئا[13] اخر[14] *غير الذى انما تهيأ افادة وجوده مع وجوده T ٣٥٥*
ومفيد وجود النفس هو[15] غير جسم ولا هو قوة فى جسم بل[16] هو لا محالة[16] ذات
قائمة[17] برية[18] عن المادة[19] وعن[20] المقادير فاذا كان وجوده[21] من ذلك الشيء ومن
البدن يحصل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق فى نفس الوجود بالبدن
ولا البدن علة له الا بالعرض فلا[22] يجوز اذن ان يقال[23] ان التعلق بينهما على نحو
يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلية على النفس واما القسم الثالث مما
ذكرنا فى الابتداء وهو ان يكون تعلق النفس بالجسم[24] تعلق المتقدم فى الوجود فاما
ان يكون التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجودها[25] به[26] فقد[27] تقدمه فى
الزمان واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون[28]
الذات المتقدمة فى[29] الوجود[29] كما يوجد[30] يلزم ان تستفاد[31] عنها ذات المتاخر فى

---

[1]BIP فى النفس ، T للنفس ; [2—2]T كلما ; [3]I ترجح ; [4]TIP عن ، B على ; [5]I وجود ;
[6]B خلفه ، T خليفة ، P خليقه ، I خليقة ; [7—7]I in margine ; [8]B قايما ; [9]P بحدث ،
B يحدث ، TI تحدث ; [10]I قايمة ، BP قايمه ، T قائمة ; [11]B deest ; [12—12]T وجود...
locus viduus textu ; [13]TIP شىء ، B شيا ; [14]P deest ; [15]BP شىء ، I شىء هو ،
T هو ; [16—16]T locus viduus textu ; [17]P فايمه ، B قايهنم ، TI قائمة ; [18]T بريته ،
P برئه ، BI برية ; [19]BI المواد ، TP المادة ، P in margine المواد ; [20]B deest ;
[21]BTIP sic, legendum وجودها ?, lege etiam in textu qui sequitur ها
pro ه ، ubi ه significat جوهر ?? ; [22]BI ولا ، TP فلا ; [23]T يق ; [24]T بالبدن ;
[25]TIP وجوده ، B وجودها ; [26]P deest ; [27]BP وقد ; [28]BTI يكون ، P تكون ;
[29—29]BIP deest ، T فى الوجود ; [30]B بوحد ، P بوجد ، T توجد ، I يوجد ;
[31]B ستملد ، P ستفاد ، TI يستفاد ، recte تستفاد ;

الوجود وحينئذ[1] لا يوجد ايضا هذا المتقدم[2] فى الوجود اذا فرض المتاخر قد عدم[3] لا ان فرض عدم المتاخر اوجب عدم المتقدم ولكن لان المتاخر لا يجوز ان يكون قد[4] عدم[5] الا وقد عرض اولا للمتقدم فى طبعه ما اعدمه فحينئذ[6] عدم[7] المتاخر فليس فرض عدم[8] المتاخر موجب[9] عدم المتقدم ولكن فرض عدم المتقدم نفسه لانه انما يفرض[10] المتاخر معدوما بعد ان عرض للمتقدم ان عدم فى نفسه واذا كان كذلك[11] فيجب ان يكون السبب المعدم يعرض فى جوهر النفس فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة[12] يفسد بسبب يخصه لكن فساد البدن يكون[13] بسبب يخصه من تغير المزاج والتركيب[14] فمحال[15] ان تكون[16] النفس تتعلق[17] بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب فى نفسه فليس اذن بينهما هذا التعلق واذا كان الامر على هذا فقد بطل انحاء التعلق كلها وبقى ان لا تعلق[18] للنفس فى الوجود بالبدن بل تعلقه فى الوجود بالمبادئ الاخر[19] التى
P 196r OI 206v لا تستحيل[20] ولا تبطل[21] واقول[22] ايضا ان سببا اخر لا يعدم° النفس البتة وذلك ان كل شىء من شانه ان يفسد بسبب ما ففيه[23] قوة ان يفسد وقبل[24] الفساد فيه فعل ان يبقى وتهيؤه[25] للفساد[26] ليس بفعله[27] ان[28] يبقى فان معنى القوة مغايرة لمعنى الفعل واضافة هذه القوة مغايرة لاضافة هذا الفعل لان اضافة ذلك الى الفساد واضافة هذا الى البقاء فاذن لامرين مختلفين ما يوجد فى[29] الشىء[29] هذان المعنيان فنقول ان الاشياء المركبة والاشياء[30] البسيطة التى[31] هى قائمة[32] فى المركب[33] يجوز ان

---

[1]B حينسد , Tl وح , P وحينئذ ; [2]T التقدم ; [3]P عُدم ; [4]BIP deest , T قد ; [5]P عُدم ; [6]Tl فح , P فحنئد , B فحينيذ ; [7]P عُدم ; [8]P عَدم ; [9]BP روجب , I يوجب , T موجب ; [10]P افترض , I فرض , B نفرص , T يفرض ; [11]T كلك ; [12]T deest ; [13]T deest ; [14]B والتراكيب , P التركب , I او التركيب , T والتركيب ; [15]Tl فمح , BP فمحال ; [16]BP نكون , Tl يكون , recte ? تكون ; [17]P نتعلق , BTI يتعلق , recte تتعلق ; [18]B يعلق ; [19]B الاجرء ; [20]BI ستحيل , T يستحيل , P تستحيل ; [21]BTI يبطل , P تبطل , recte تبطل ; [22]P فاول ; [23]I فيه ; [24]T فقبل ; [25]T وتهيؤ ; [26]B الفساد ; [27]B نفعل , IP لفعله , T بفعله ; [28]TIP انه , B ان ; [29–29]B deest ; [30]B اذ الاشياء ; [31]B deest ; [32]B قايمه , I قايمة , TP قائمة ; [33]IP المركبة , BT المركب ;

يجتمع فيهـا فعل ان يبقى وقوة ان يفسد[1] وفى الاشيـاء[2] البسيطة المفـارقة الذات
لا يجوز ان يجتمع هذان الامران واقول بوجه مطلق انـه لا يجوز ان يجتمع[3] فى
شيء احدى[4] الذات* هذان المعنيان وذلك لان كل شيء يبقى وله قوة ان يفسد *B 163r
فله ايضا[5] قوة[6] ان يبقى[7] لان بقـاءه[8] ليس بواجب ضرورى واذا لم يكن واجبـا
كـان ممكنـا والامكان الذى يتناول الطرفين هو طبيعة القوة فاذن يكون له فى جوهره
قوة ان يبقى وفعل ان يبقى وقد بـان ان فعل ان يبقى منه لا[9] محـالة[10] ليس هو
قوة[11] ان يبقى وهذا بين فيكون فعل ان يبقى منه[9] امـرا[12] يعـرض[13] للشيء الذى له
قوة ان يبقى فتلك القوة لا تكون[14] لذات[15] مـا بـالفعل بل[16] للشيء الذى يعـرض
لذاته ان يبقى بـالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلـزم من هذا ان تكون[17] ذاته مركبة من
شيء اذا كان به ذاته[18] موجودا[19] بالفعل وهو الصورة فى كل شيء وعن شيء
حصل له هذا الفعل وفى طبـاعه قوته به[20] وهو مـادته[21] فان كـانت النفس بسيطة
مطلقة لم تنقسم[22] الى مادة وصورة فان[23] كانت مركبة فلنترك[24] المركب ولننظر[25] فى
الجوهر الذى هو مـادته ولنصرف[26] القول الى نفس مـادته ولنتكلم فيهـا ونقول[27] ان
المادة امـا ان تنقسم[28] هكذا[29] دائما[30] ونثبت[31] الكلام دائما[32] وهذا محال[33] واما ان
لايبطـل الشيء الذى هو الجوهر والسنخ وكلامنا فى هذا الشيء الذى هو السنخ
والاصل وهو الذى نسميه النفس وليس كلامنا فى شيء مجتمع منه ومن شيء اخر
فبين ان كل شيء هو بسيط غيـر مـركب او هو اصل مركب وسنخه فهو غيـر

---

[1] P تفسد ; [2] B deest ; [3] B deest ; [4] P احدىّ ; [5] BI deest, TP ايضـا ; [6] B قوة ; [7] I يبقى ايضا ; ايضا [8] T بقائه, BP بقاه, I بقاءه ; [9—9] P in margine ; [10] T محة ; [11] P deest ; [12] B امر ; [13] B العرض, P يعرض, TI يعرض ; [14] BTI يكـون, P تكـون ; [15] P لـنفس ذات ; [16] B deest ; [17] BP بكـون, TI يكـون, recte تكـون ; [18] B ذات ; [19] I deest ; [20] TIP deest, B به ; [21] B ماديه ; [22] P ينقسم, BTI ينقسم, recte تنقسم ; [23] BIP وان, T فان ; [24] TI فليترك, BP فلنترك ; [25] B ولسطر, P ولنطر, I ولينظـر, T ولننظر ; [26] P ولنصرف ; [27] B ويقرل, P فنقول, TI ونقول ; [28] BTI ينقسم, P تنقسم ; [29] P هكذى ; [30] BI دايمـا, TP دائمـا ; [31] P وست, B ونثبت, I ويثبت, T ونثبت ; [32] BI دايما, TP دائما ; [33] TI مح ;

مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم فمحال[1] ان يكون فيه فعل ان يبقى واذا[2] كان فيه فعل ان يبقى[2] وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فبين اذا[3] ان جوهر النفس ليس فيه[4] قوة ان يفسد واما الكائنات[5] التى تفسد[6] فان الفاسد منها هو[7] المركب المجتمع وقوة ان تفسد[8] *او تبقى[9] ليس فى المعنى الذى به المركب واحد بل فى المادة التى هى بالقوة قابلة كلى[10] الضدين فليس اذن فى الفاسد المركب لا قوة ان[11] يبقى ولا قوة ان يفسد فلم تجتمعا[12] فيه واما المادة فاما ان تكون[13] باقية لا بقوة تستعد[14] بها للبقاء كما يظن[15] قوم[16] واما ان تكون[17] بقوة بها تبقى[18] وليس لها قوة ان تفسد[19] بل قوة ان تفسد[20] شيء اخر يحدث فيها والبسائط[21] التى فى المادة فان قوة فسادها فى جوهر المادة[22] لا فى جوهرها والبرهان[23] الذى يوجب ان كل كائن[24] فاسد[25] من جهة تناهى قوى[26] البقاء والبطلان انما يوجب فيما هو كائن[27] من مادة وصورة وتكون[28] فى مادته قوة الى[29] ان تبقى[30] فيه تلك الصورة وقوة ان يفسد[31] هى منه[32] كما قد علمت فقد بان اذن ان النفس[33] الانسانية لا تفسد[34] البتة والى هذا سقنا كلامنا والله الموفق فقد اوضحنا ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيؤ من الابدان على[35] ان تهيؤ الابدان[35] يوجب[36] ان يفيض وجود النفس[37] لها من العلل المفارقة *T ٣٥٦

---

[1] TI فمح ; [2—2] B deest ; [3] BIP اذن , T اذا ; [4] TIP فيها , B فه ; [5] I الكاينات ; [6] BI يفسد , TP تفسد ; [7] B ما هو ; [8] BP نفسد , I يفسد , T تفسد ; [9] P بقى , BI يبقى , T تبقى ; [10] TI كلا , BP كلى ; [11] T لا ; [12] P بحتمعا , BI بجتمعا , T يجتمعا , recte تجتمعا ; [13] B نكون , TI يكون , P تكون ; [14] B ستعد , T نستعد , I يستعد , P تستعد ; [15] I ظن , B نظن , TP يظن ; [16] T deest ; [17] P نكون ساقيه , I يكون باقية , BT يكون , recte تكون ; [18] B deest , TI يبقى , P تبقى ; [19] BTI يفسد , P تفسد ; [20] B نفسد , TI يفسد , P تفسد ; [21] BI والبسايط , TP والبسائط ; [22] P هو للمادة ; [23] B والبرهاره = والبرهان ? ; [24] I كاين , P كائن , BT كائن ; [25] P فاسدٍ ; [26] T قوة , super linea قوى , I قوتى , BP قوى ; [27] I كاين , P كائن , BT كائن ; [28] P وبكون , BTI ويكون , recte وتكون ; [29] TIP deest , B الى ; [30] BI بقى , T يبقى , P تبقى ; [31] P تفسد , B نفسد , TI يفسد ; [32] BIP منه معا , T منه ; [33] T نفس ; [34] B يفسد ; [35—35] I deest ; [36] BI يوجب , P موجب , T يوجب ; [37] B النقل ;

وظهر من ذلك ان هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والبخت حتى يكون وجود
النفس الحادثة ليس لاستحقاق هذا المزاج نفسا حادثة مدبرة * ولكن قد كان *I 207r
وجدت النفس[1] واتفق ان وجد معها[2] بدن فتعلق[3] بها[3] فان مثل هذا لا يكون
علة ذاتية البتة للتكثر بل عسى ان يكون[4] عرضية وقد عرفنا[5] ان العلل الذاتية هى
التى يجب ان تكون[6] اولا ثم ربما تليها[7] العرضية فان[8] كان كذلك[9] فكل[10] بدن
يستحق[11] مع حدوث مزاج مادته[12] حدوث[12] نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا
يستحقه اذ اشخاص الانواع لا تختلف[13] فى الامور التى بها تتقوم[14] وليس يجوز
ان يكون بدن انسانى[15] يستحق نفسا يكمل[16] بها[17] وبدن اخر هو[18] فى حكم[19] مزاجه
بالنوع * ولا يستحق ذلك[20] بل ان اتفق كان وان لم يتفق لم يكن فان[21] هذا *P 196v
حينئذ[22] لا يكون من نوعه فاذا[23] فرضنا ان نفسا تناسختها[24] ابدان وكل[25] بدن فانه بذاته
يستحق نفسا تحدث[26] له وتتعلق[27] به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا ثم العلاقة
بين النفس والبدن ليس هو على سبيل الانطباع فيه كما بيناه مرارا بل العلاقة
التى[28] بينهما هى علاقة الاشتغال من النفس بالبدن حتى تشعر[29] النفس بذلك البدن
وينفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يستشعر نفسه نفسا واحدة هى
المتصرفة[30] والمدبرة للبدن الذى له فان كان هناك نفس اخرى لا يشعر الحيوان

---

[1]P نفس ; [2]TIP معه , B معهـا ; [3—3]B فعقلت به , P فعلق بها , TI فتعلق بها ;
[4]P تكون ; [5]P عرّفنا ; [6]BP يكون , TI يكون , recte تكون ; [7]B بلبه , TI يليه ,
P تليه , recte تليها ? ; [8]P فادا , BI فاذا , T فان ; [9]T كلك ; [10]T وكل ;
[11]B بسحق , I ستحق , P تستحو , T يستحق ; [12—12]B deest ; [13]B بختلف ,
TI يختلف , P تختلف ; [14]B سقوم , P بتقوم , TI يتقوم , recte تتقوم ;
[15]T الانسان ; [16]P تكمل ; [17]TIP به , B بها ; [18]T وهو ; [19]B deest ; [20]B بذلك ;
[21]P فأنّ ; [22]TI ح ; [23]P فأذا ; [24]T تناسخها , B تناسحا , IP تناسختها ;
[25]TI فكل , BP وكل ; [26]B تحدث , TI يحدث , P تحدث ; [27]B ويتعلق ,
TI ويتعلق , P وتتعلق ; [28]I deest ; [29]BTIP يشعر , recte تشعر ? ; [30]B الصرفة ,
P المصرّفه , I المصرفة , T المتصرّفة ;

بهـا ولا هى[1] بنفسه ولا تشتغل[2] بـالبدن فليست[3] لها[4] علاقة بالبدن[5] لان العلاقة لم تكن[6] الا[7] بهذا النحو فلا يكون تنـاسخ بوجه من الوجوه وبهذا المقدار لمن اراد الاختصار كفاية بعد ان فيه كلاما طويلا

الفصل[8] الخامس[9] فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن[10] انفسنا

نقول ان النفس الانسانية قد[11] تكون عاقلة بالقوة ثم تصير[12] عاقلة بالفعل وكل[13] ما[13] خرج من القوة الى الفعل فانمـا يخرج بسبب بـالفعل يخرجه فههنـا[14] سبب هو الذى يخرج نفوسنـا فى[15] المعقولات[15] من القوة* الى الفعل[16] واذ هو السبب *B 163v
فى اعطـاء الصور العقلية فليس الا عقلا بـالفعل عنده مبـادئ الصور العقلية مجردة ونسبته الى نفوسنـا كنسبة[17] الشمس الى ابصارنا فكمـا ان الشمس تبصر[18] بذاتها بالفعل ويبصر[19] بنورها[20] بالفعل مـا ليس مبصرا بالفعل كذلك[21] حال هذا العقل[22] عند نفوسنا فـان القوة العقلية اذا اطّلعت[23] على الجزئيات التى فى الخيال واشرق عليهـا نور العقل الفعـال فينـا الذى ذكرناه استحالت[24] مجردة عن المادة وعلائقها[25] وانطبعت فى النفس الناطقة لا على انها نفسها[26] تنتقل[27] من التخيل الى العقل منـا ولا على ان المعنى المغمور فى[28] العلائق[29] وهو فى نفسه واعتباره فى ذاته مجرد يفعل[30] مثل نفسه بل على معنى ان مطالعتها تعد[31] النفس لان يفيض[32] عليها[33]

---

[1] TIP هو، B هى ; [2] IP تشتغل recte، يشتغل BT، بشتغل ; [3] B فليس ; [4] TIP له، B لها ; [5] TIP مع البدن، B بالبدن ; [6] BT يكن، IP تكن ; [7] B deest ; [8] BIP فصل، T الفصل ; [9] BIP deest، T الخامس ; [10] P فى ; [11] I deest ; [12] P بصير، BT يصير، I تصيـر ; [13—13] T ......و، locus viduus textu, in margine كلمـا ; [14] T فهيهنـا، P فهـاهنـا، BI فههنـا ; [15—15] P in margine ; [16] B القوة ; [17] BI نسبة، T كنسبة، P سببه ; [18] P تُبصَر ; [19] P وتُبصِّر، TI وتبصر، B ويبصر ; [20] P نُورهـا ; [21] T كك ; [22] I التعلـق ; [23] I طلعت، BT اطلعت، P اطّلعت ; [24] B استحـالة ; [25] BTI وعلايقها، P وعلائقها ; [26] BIP انفسهـا، T نفسهـا ; [27] B بدمل، I بنتقل، T ينتقـل، P تنتقـل ; [28] TI المعمور، BP المغمـور ; [29] BTI العلايق، P العلائق ; [30] B يعقـل، P نفعـل، TI يفعل ; [31] T يعدّ ; [32] P تفيض، B بمض، TI يفيض ; [33] TI عليه، BP عليها ;

المجرد من العقل الفعال فان[1] الافكار والتاملات حركات معدة للنفس نحو[2] قبول الفيض كما ان الحدود الوسطى معدة بنحو اشد تاكيد القبول النتيجة وان كان الاول على سبيل والثانى على سبيل اخر[3] كما ستقف عليه فتكون[4] النفس الناطقة اذا وقعت لها نسبة ما الى هذه الصور[5] بتوسط اشراق العقل الفعال حدث فيها[6] منه شيء[6] من جنسها من وجه وليس من جنسها من وجه كما انه[7] اذا وقع الضوء على الملونات فعل فى البصر منها اثرا[8] ليس على جملتها من كل وجه فالخيالات[9] التى هى معقولات بالقوة تصير[10] معقولات بالفعل لا[11] انفسها بل ما يلتقط عنها[12] كما[13] ان الاثر المتادى بواسطة الضوء من الصور المحسوسة ليس

*T ٢٥٧ هو[14] نفس * تلك الصور[15] بل شيء اخر مناسب لها يتولد بتوسط الضوء فى القابل المقابل كذلك[16] النفس الناطقة[17] اذا طالعت تلك الصور الخيالية واتصل بها نور العقل الفعال[18] ضربا[19] من الاتصال استعدت لان تحدث[20] فيها من ضوء

*I 207v العقل الفعال مجردات تلك الصور * عن الشوائب[21] فاول ما يتميز عند العقل الانسانى امر الذاتى منها[22] والعرضى وما به تتشابه[23] تلك الخيالات وما به تختلف[24] فتصير[25] المعانى التى لا تختلف[26] تلك بها معنى واحدا فى ذات العقل بالقياس الى التشابه لكنه فيه بالقياس الى ما تختلف[27] به يصير معانى كثيرة فتكون[28] للعقل قدرة على تكثير الواحد[29] وعلى[30] توحيد[31] الكثير من[32] المعانى[33]

---

[1]P فـأن ; [2]B deest, P بحـو, TI نحـو ; [3]TIP اخـرى, B اخـر ; [4]P فكـون, I فكون, BT فيكون, recte فتكون ; [5]BIP الصورة, T الصور ; [6—6]B منها شى فه, T فيها منه شئ, PI منها فيه شى ; [7]I deest ; [8]B اثر ; [9]I والخيالات, P فالحيالات, BT فالخيالات ; [10]T فيصير, BI يصير, P تصير ; [11]B deest ; [12]T منهـا ; [13]IP بل ; [14]BI هى, TP هو ; [15]P الصورة ; [16]T كك ; [17]P deest ; [18]B الفعل ; [19]B اضربا ; [20]P بحدث, BTI يحدث, recte تحدث ; [21]BI الشوايب, P الشوائب, T الشوائب ; [22]I فيها ; [23]B بشابه, I يتشابه, TP تتشابه ; [24]P بحتلف, BI بختلف, T يختلف, recte تختلف ; [25]B فصسر, P فصير, TI فيصير, recte فتصير ; [26]P بحتلف, BI بختلف, T تختلف ; [27]IP بختلـف, B يختلـف, T تختلـف ; [28]P فكون, BTI فيكون, recte فتكون ; [29]BIP الواحـد من المعانى, T الواحـد ; [30]T deest ; [31]T وتوحيد ; [32]BIP deest, T من ; [33]BIP deest, T المعانى ;

امـا[1] توحيد الكثير[1] فمن وجهين احدهمـا بان تصير[2] المعـانى الكثيرة[3] المختلفة[3] فى المتخيلات بـالعدد اذا كـانت لا تختلف[4] فى الحد معنى واحدا[5] والوجه الثـانى بـان يركب[6] من[6] معـانى[7] الاجناس والفصول معنى واحدا بالحد[8] ويكون وجـه التكثير بعكس[9] هذين الوجهين فهذه من خواص العقل الانسانى وليس ذلك لغيره[10] من القوى فـانهـا تدرك الكثير كثيرا كمـا هو والواحد[11] واحدا كما هو[11] ولا يمكنها ان تدرك[12] الواحد البسيط بل الواحد من حيث هو جملة مركبة من امور واعراضها ولا يمكنها[13] ان تفصل[14] العرضيـات وتنزعهـا[15] من الذاتيـات فـاذا عرض الحس على الخيال والخيال على العقل صورة ما فاخذ[16] العقل منها[17] معنى فـان عرض عليه[18] صورة اخرى من ذلك النوع وانما هى[19] اخرى[19] بالعدد لم ياخذ العقل[20] منها[20] البتة صورة ما غير ما اخذ الا من جهة العرض الذى يخص[21] هذا[21] من حيث هو ذلك العـرض فـان[22] اخـذه[23] مرة مجـردا ومـرة[24] مع ذلك العرض ولذلك[25] يقـال[26] ان زيدا وعمروا لهمـا[27] معنى واحـد فى الانسـانية ليس على ان الانسـانية المقـارنة بخواص[28] عمرو هى بعينهـا[29] الانسانية التى[30] * تقارن[31] خواص *P 197r
زيد[32] وكـان[33] ذاتـا واحـدة[34] هى لزيد ولعمرو[35] كما يكون بـالصداقة او بـالملك او بغير ذلك بل الانسـانية فى الوجود متكثرة[36] فلا وجود لانسانية واحدة مشترك[37] فيها فى الوجود الخارج حتى تكون[38] هى بعينهـا انسانية زيد وعمرو وهذا سنبين[39] فى

[1–1] I deest; [2] B بصير ، I يصير ، TP تصير ; [3–3] T المختلفة الكثيرة ; [4] P بحتلف ، I بختلف ، B يختلف ، T تختلف ; [5] I واحد ; [6–6] B مركبين ، P ركّب من ، TI يركب من ; [7] I معنى ; [8] I ما يحد ; [9] B بالعكس من ; [10] B deest; [11–11] T in margine ; [12] BTI يدرك ، P تدرك ; [13] T يمكن ; [14] P بفصل ، BTI يفصل ، recte تفصل ; [15] B وسرعها ، TI وينزعها ، P وتنرعها ، recte وتنزعها ; [16] T واخذ ، I اخذ ، P فاخد ، B فاخذ ; [17] TP منه ، BI منها ; [18] T عليها ; [19–19] TP هو اخر ، BI هى اخرى ; [20–20] TP منه العقل ، BI العقل منها ; [21–21] I يخصر فيها ? ; [22] T بان ، P فأن ، BI فان ; [23] B احده احده ، I اخذه اخذه ، P ياخذه ، T اخذه ; [24] P اومرّة ; [25] P ولأجل دلك ; [26] T يق ; [27] TIP لـه ، B لهمـا ; [28] P لحواص ، BI لخواص ، T بخواص ; [29] I نفسها ; [30] B deest; [31] B بقارن ، I يقارن ، TP تقارن ; [32] I deest; [33] P كأن ; [34] I واحدا ; [35] B وعمرو ; [36] I متكثر ; [37] P مشتركه ; [38] BP نكون ، T يكون ، I تكون ; [39] P تستبين ;

الصناعة الحكمية ولكن معنى[1] ذلك ان السابق من هذه اذا افادت النفس صورة الانسانية فان الثانى لا يفيد[2] البتة شيئا[3] اخر[4] بل يكون[3] المعنى المنطبع منها فى النفس واحدا هو عين[5] الخيال الاول ولا تاثير للخيال الثانى فان كل واحد منهما[6] كان يجوز ان يسبق فيفعل[7] هذا الاثر بعينه فى النفس ليس كشخصى[8] انسان[9] وفرس[10] ومن شان العقل اذا ادرك اشياء[11] فيها تقدم وتاخر ان يعقل معها الزمان ضرورة وذلك لا فى زمان بل فى ان والعقل يعقل الزمان فى ان واما تركيبه القياس والحد[12] فهو يكون لا محالة[13] فى زمان الا ان تصوره النتيجة والمحدود[12] يكون دفعة والعقل ليس عجزه عن تصور الاشياء التى هى[14] فى غاية المعقولية والتجريد عن المادة لامر فى ذات تلك الاشياء ولا لامر فى غريزة[15] العقل بل لاجل ان النفس مشغولة فى البدن بالبدن فتحتاج[16] فى كثير من الامور الى البدن فيبعدها البدن عن افضل كمالاتها وليست العين انما لا تطيق[17] ان تنظر[18] الى[19] الشمس لاجل امر فى الشمس وانها غير جبلته[20] بل لامره فى جبلة بدنها فاذا زال عن *B 164r
النفس منا هذا الغموز[21] (؟) وهذا العوق[22] كان تعقل[23] النفس لهذه[24] افضل التعقلات للنفس[25] واوضحها والذها[26] ولان كلامنا فى هذا الموضع انما هو فى امر النفس من حيث هو[27] نفس وذلك من حيث هو[28] مقارن[28] لهذه المادة فليس ينبغى لنا ان نتكلم فى امر معاد النفس ونحن متكلمون فى الطبيعة الى ان ننتقل[29] الى الصناعة الحكمية وننظر[30] فيها فى الامور المفارقة واما النظر فى الصناعة الطبيعية فيختص بما يكون[31]

---

[1]B deest; [2]B يفسد، T تفيد، IP يفيد; [3–3]B in margine: شسا بسل نكون; [4]BIP deest, T اخر; [5]I غير; [6]I منها; [7]P فمعل; [8]B كشخص; [9]T لانسان; [10]BIP وفرس هذا، T وفرس; [11]T شيئا; [12–12]P in margine; [13]T محة; [14]T deest; [15]B غريز، I غربره، P غريزة، T غريزة; [16]P ويحتاج، BTI فيحتاج، recte فتحتاج; [17]B يطبق; [18]B ننظر، TI ينظر، P تنظر; [19]I فى; [20]P جلتيه، I جلية، B حمله، T جبلته; [21]B العمور، IP الغمور، T الغمور ?، vel الغموز ?; [22]I اللحوق، T العوق in margine; [23]B يعقل، P تعقّل، TI تعقل; [24]I deest; [25]P deest; [26]P والذّها; [27]P هى; [28–28]P هى مقارنة; [29]I ستقل، B ننتقل، TP ننتقل; [30]I وينظر; [31]I لايكون، P نكون، BT يكون;

لائقا[1] بـالامور[2] الطبيعية وهى الامور التى لهـا نسبة الى المادة والحركة بل نقول[3] ان تصور العقل يختلف بحسب وجود الاشيـاء فالاشيـاء القوية الوجود[4] جدا قد يقصر العقل عن ادراكها لغلبتها والاشياء الضعيفة الوجود* جدا كالحركة والزمان والهيولى *I 208r
فقد[5] يصعب[6] تصورها لانها ضعيفة[7] الوجود والاعدام لا يتصورهـا العقل وهو بالفعل مطلقا لان العدم يدرك من حيث لا تدرك[8] الملكة فيكون يدرك[9] العدم من حيث هو عدم والشر من حيث هو شر شىء هو بـالقوه وعدم كمـال فـان ادركه عقل فانمـا يدركه لانه بالاضـافة اليه بالقوة فالعقول التى لا يخالطها ما بالقوة لا تعقل[10] العدم والشر* من[11] حيث هو عدم[12] وشر[12] ولا تتصورهمـا[13] وليس فى[14] الوجود شىء *T ٣٥٨
هو شر مطلقا

الفصل[15] السـادس[16] فى مراتب افعـال العقل وفى اعلى مراتبها[17] وهو العقل القدسى

فنقول[18] ان النفس تعقل[19] بـان تـاخذ[20] فى ذاتهـا صورة المعقولات مجردة عن المـادة وكون الصورة[21] مجردة امـا[22] ان يكون[23] بتجريد العقل ايـاها واما ان يكون[24] لان تلك الصورة فى نفسها[25] مجردة عن المادة فتكون[26] النفس قد كفت[27] المؤنة[28] فى تجريدها والنفس تتصور[29] ذاتها وتصورها ذاتها يجعلها عقلا وعاقلا ومعقولا واما تصورها لهذه الصور فلا يجعلها[30] كذلك فانها فى جوهرهـا فى البدن دائما[31] بالقوة

---

[1] BTIP لايقا ; [2] I بـاالامور ; [3] IP بقول ، B يقول ، T نقول ; [4] TIP deest ، B الوجود ; [5] T قـد ، P فهـد ، BI فقـد ; [6] I نصعب ، T تصعب ، BP يصعب ; [7] I ضعيف ; [8] BTIP يدرك ، recte تدرك ; [9] T مـدرك ، P نُـدرك ، BI يـدرك ; [10] BI نعقـل ، T يعقل ، P تعقل ; [11] T bis ; [12—12] T شروعدم ; [13] P نتصوّرهما ، BTI يتصورهمـا ، recte تتصورهما ; [14] P هو فى ; [15] BIP فصل ، T الفصل ; [16] BIP deest ، T السادس ; [17] B مرتبتها ; [18] P فمول ، B فيقول ، TI فنقول ; [19] P نعقل ، BTI يعقل ، recte تعقل ; [20] BI ياخذ ، P تاخد ، T تـاخذ ; [21] B الصور ; [22] P فـامـا ; [23] IP نكون ، T تكون ، B يكون ; [24] I نكون ، T تكون ، BP يكون ; [25] I انفسها ; [26] P فكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [27] TI كفيت ، P كُفيت ، B كفت ; [28] B المـوونة ، P المـونة ، TI المـؤنة ; [29] BTI يتصور ، P تتصور ; [30] P تجعلها ; [31] BIP دايما ، T دائما ;

عقل وان خرج فى امور ما الى الفعل وما يقال[1] من ان ذات النفس تصير[2] هى المعقولات فهو من جملة ما يستحيل عندى فانى لست افهم قولهم ان شيئا يصير شيئا اخر ولا اعقل ان ذلك كيف يكون فان كان بان يخلع صورة ثم[3] يلبس[4] صورة اخرى ويكون هو[5] مع الصورة الاولى شيئا ومع الصورة الاخرى شيئا فلم يصر[6] بالحقيقة الشيء الاول الشيء الثانى بل الشيء الاول قد بطل وانما بقى[7] موضوعه او جزء[8] منه وان كان ليس كذلك[9] فلينظر كيف يكون[10] فنقول[11] اذا صار الشيء شيئا اخر فاما ان يكون اذ هو قد صار ذلك الشيء موجودا او معدوما فان كان موجودا فالثانى الاخر اما ان يكون موجودا ايضا او[12] معدوما[12] فان[13] كان موجودا[13] فهما موجودان لا موجود[14] واحد[14] وان كان[15] معدوما فقد[16] صار[16] هذا الموجود شيئا معدوما لا شيئا اخر موجودا وهذا غير معقول وان كان الاول قد عدم[17] فما صار شيئا اخر بل عدم[18] هو وحصل شيء اخر فالنفس[19] كيف تصير[20] صور الاشياء واكثر ما هوّس[21] الناس فى هذا هو الذى صنّف لهم ايساغوجى وكان حريصا على ان يتكلم[22] باقوال مخيلة[23] شعرية صوفية يقتصر[24] منها لنفسه ولغيره على التخيل ويدل[25] اهل[25] التمييز[26] على[27] ذلك[27] كتبه[28] فى[29] العقل والمعقولات وكتبه[29] فى النفس
*P 197v *نعم ان صور الاشياء تحل[30] فى[31] النفس وتحليها[32] وتزينها[33] وتكون[34] النفس

---

[1]T يق ; [2]BP بصر ، I يصير ، T تصير ; [3]I deest ; [4]B بلس ، P بلبس ، I تلبس ، T يلبس ; [5]T هى ; [6]B يصير ، P بصر ، TI يصر ; [7]B هى ، P بقى ، TI بقى ; [8]P جزو ; [9]T كك ; [10]B يكون بان يخلع صورة ثم بلبس صورة اخرى ويكون هو مع الصورة ; [11]B فيقول ، IP فيقول ، T فنقول ; [12—12]B ومعدوما ; [13—13]B deest ; [14—14]T موجودا واحدا ; [15]T كان كان ; [16—16]T فصار ; [17]P عُدم ; [18]P عُدم ; [19]I والنفس ; [20]BP بصير ، TI يصير ، recte تصير ; [21]B هو من ، P هو ، I هوّس ، T ? هوّس ، س ; [22]B سكلم ، I نتكلم ، TP يتكلم ; [23]B محلفه ، P محيّله ، TI مخيلة ; [24]P تقتصر ، B بمصر ، TI يقتصر ; [25—25]I ويدل على ذلك اهل ; [26]BI التميز ، TP التمييز ; [27—27]I deest ; [28]I كتبة ; [29—29]B deest ; [30]B محل ; [31]BIP deest ، T فى ; [32]P وتحليّه ، B وبحلسها ، I وبحليها ، T وتُحليها ; [33]P وتزينه ، B وبزنبها ، I وبزينها ، T وتزينها ; [34]P وبكون ، BTI ويكون ، recte وتكون ;

كالمكان لها بتوسط العقل الهيولانى ولو كانت النفس صورة[1] شىء من الموجودات بالفعل والصورة هى الفعل وهى[2] بذاتها فعل وليس فى ذات الصورة قوة قبول شىء انما[3] قوة القبول فى القابل للشىء وجب ان تكون[4] النفس حينئذ[5] لا قوة لها على قبول صورة اخرى وامر اخر وقد نراها[6] تقبل[7] صورة اخرى غير تلك الصورة فان كان ذلك الغير ايضا لا يخالف هذه الصورة[8] فهو من العجائب[9] فيكون القبول واللاقبول واحدا وان كان يخالفه فتكون[10] النفس لا محالة[11] ان كانت هى الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها وليس من هذا شىء بل النفس هى العاقلة والعقل[12] انما[13] يعنى به قوتها[14] التى بها[15] تعقل[16] او[17] يعنى[18] به صورة[19] هذه المعقولات فى انفسها[20] ولانها فى النفس تكون[21] معقولة فلا يكون العقل والعاقل والمعقول شيئا واحدا[22] فى انفسنا[23] نعم هذا فى شىء اخر يمكن ان يكون على ما[24] سنمحّله[25] فى موضعه وكذلك[26] العقل الهيولانى ان عنى به مطلق الاستعداد للنفس فهى[26a] باقية[26a] فينا[27] ابدا ما[28] دمنا فى البدن *وان[29] عنى بحسب شىء شىء[30] فان الاستعداد يبطل مع وجود الفعل واذ[31] قد[32] تقرر[33] هذا فنقول[34] ان تصور المعقولات على وجوه ثلثة احدها التصور الذى يكون فى النفس بالفعل مفصلا[35] منظما وربما يكون[36] ذلك التفصيل[37] والنظام[37] غير واجب بل يصح ان يغير مثاله انك اذا فصلت فى نفسك *I 208v

---

[1] IP صارت صورة ، BT صورة ; [2] I وهى الفعل بذاتها فعل ; [3] T انما هو ; [4] P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [5] TI ح ; [6] B يراهـا ; [7] B يقبل ، P نقبل ، TI تقبل ; [8] T deest ; [9] BT العجايب ، P العجائب ، I العجاب ; [10] P فبكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [11] T محة ; [12] B والعاقل ، P والعمل ، TI والعقل ; [13] BIP اما ان ، T انما ; [14] B قوبه ، I قوته ، P فوتها ، T قوتها ; [15] T deest ; [16] BIP بعقل ، T يعقل ، recte تعقل ; [17] B deest ; [18] B وبعنى ، I بعنى ، TP يعنى ; [19] P صور ; [20] BIP نفسها ، T انفسها ; [21] I يكون ، B نكون ، TP تكون ; [22] T deest ; [23] P بمسنا ; [24] T deest ; [25] P ستلمحه ، BI سنلمحه ، T سنمحّله ; [26] T وكك ; [26a—26a] legendum فهو باقيا ?، id est مطلق الاستعداد ? ; [27] B deest ، P فمنا ، TI فينا ; [28] B deest ; [29] P او ان ; [30] P deest ; [31] P بم ادا ; [32] IP deest ، BT قـد ; [33] P بمرر ، B بقرر ، TI تقرر ; [34] B فيقول ، IP فنقول ، T فنقول ; [35] P مفصّلاً ; [36] P deest ; [37—37] B النظام والتفصيل ، P المصيل والنطام ، TI التفصيل والنظام ;

معانى الالفاظ التى يدل عليها قولك كل انسان حيوان وجدت كل معنى منها كليا لا يتصور الا[1] فى جوهر غير بدنى *ووجدت[2] لتصورها فيه تقديما وتاخيرا *B 164v فان غيرت[3] ذلك حتى كان[4] ترتيب المعانى المتصورة الترتيب المحاذى لقولك الحيوان محمول[5] على كل انسان ان[6] لم تشك ان هذا الترتيب من حيث هو ترتيب معان[7] كلية لم يترتب الا فى جوهر غير بدنى وان كان ايضا[8] يترتب[8] من وجه ما فى الخيال فمن[9] حيث المسموع لا من حيث المعقول وكان الترتيبان مختلفين والمعقول الصرف منه واحد[10] والثانى ان يكون قد حصل التصور[11] واكتسب لكن النفس معرضة عنه فليست تلتفت الى ذلك المعقول بل قد انتقلت[12] عنه[12] مثلا الى معقول اخر فانه ليس فى وسع انفسنا ان تعقل[13] الاشياء معا دفعة واحدة ونوع اخر من التصور وهو مثل ما يكون عندك فى مسالة[14] تسأل[15] عنها مما علمته او مما هو[16] قريب مما[17] تعلمه فحضرك جوابها فى الوقت وانت متيقن بانك تجيب عنها مما[18] علمته من غير ان يكون هناك تفصيل البتة بل انما *تاخذ فى *T ٣٥٩ التفصيل والترتيب فى نفسك مع اخذك فى[19] الجواب الصادر[20] من[21] يقين منك بالعلم به قبل التفصيل والترتيب فيكون الفرق بين[22] التصور الاول والثانى ظاهرا فان الاول كانه شىء قد اخرجته من[23] الخزانة وانت تستعمله والثانى كانه شىء لك[24] مخزون متى شئت[25] استعملته والثالث يخالف الاول بانه[26] ليس شيئا مرتبا[27] فى الفكر البتة[28] بل ما[29] هو كمبدا[30] لذلك مع مقارنته لليقين ويخالف الثانى بانه لا يكون معرضا عنه بل منظورا اليه نظرا ما بالفعل يقينا اذ يتخصص معه النسبة الى بعض ما هو كالمخزون فان قال قائل[31] ان ذلك علم ايضا بالقوة ولكن قوة

---

[1] B الى ; [2] B وجدت ، [3] I تميزت ; [4] I لو كان ; [5] BI محمولا ، TP محمول ;
[6] TIP deest , B ان ; [7] P معانى ; [8—8] B يرتب ايضا ; [9] I من ; [10] P واحدا ; [11] B deest ;
[12—12] I انتقل عنها ، P اىقل عنه ، BT انتقلت عنه ; [13] P بعقل ، BI يعقل ، T نعقل ،
recte تعقل ; [14] BTIP مسئلة ; [15] B يسل ، I يسئل ، T تسئل ، P تُسئل ; [16] P deest ;
[17] BIP من ان ، T مما ; [18] I عما ; [19] P bis ; [20] B الصار ; [21] BIP عن ، T من ;
[22] I بين سبب ; [23] B فى ; [24] I deest ; [25] I شاء ; [26] IP فانه ، BT بانه ; [27] P يترتب ;
[28] T deest ; [29] TIP deest , B ما ; [30] T مبدء ; [31] BI قايل ، P فائل ، T قائل ;

قريبة من الفعل فذلك بـاطل[1] لان لصـاحبه يقينـا بالفعل حاصلا[2] لا[2] يحتاج ان يحصله[3] بقوة بعيدة[4] او قريبة[4] فذلك اليقين اما لانه متيقن ان هذا حاصل عنده اذا شـاء علمه فيكون تيقنه[5] بالفعل بـان هذا حاصل تيقنا[6] به بالفعل فان الحصول حصول الشيء[7] فيكون هذا الشيء الذى[8] نشير اليه حاصلا بالفعل لانه من المحال[9] ان تيقن[10] ان المجهول بـالفعل معلوم عنده مخزون فكيف تيقن[11] حـال الشيء الا والامـر[12] هـو[13] من[14] جهة مـا ييقنه[15] معلوم واذا كـانت الاشـارة تتنـاول[16] للمعلوم[17] بـالـفعل من[18] المتيقن بـالفعل ان هذا عنده مخزون فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم قد[19] يؤيد[20] ان يجعله معلومـا بنوع اخر ومن العجـائب[21] ان هذا المجيب حين ياخذ[22] فى تعليم[23] غيره تفصيل[24] مـا يهجس[25] فى نفسه دفعة يكون مع[26] مـا[26] يعلمه[27] يتعلم العلم بـالوجه الثـانى فترتب[28] تلك الصورة فيه مـع ترتيب[29] الفـاظه فـاحـد هذين هو العلم الفكرى الذى انمـا يستكمل بـه تمـام الاستكمـال اذا ترتب وتركب والثانى هو العلم البسيط الذى ليس من شانه ان يكون له فى نفسه صورة بعد صورة ولكن[30] هو واحد تفيض[31] عنه[31] الصور فى قـابل الصور فذلك علم فـاعل للشيء[32] الذى نسميه علمـا فكريا ومبدا لـه وذلك *هو[33] القوة[34] العقلية المطلقة من *P 198r
النفوس[35] المشـاكلة للعقول[36] الفعالة واما التفصيل فهو للنفس من حيث هو[37] نفس

---

[1]TI بط ; [2–2]B الا حاصل , P لا وحاصلا , TI لا حاصلا ; [3]I يخصه , B بحصله ,
P بحصّله , T يحصله ; [4–4]T قريبة او بعيدة ; [5]P سقنه ; [6]B سقنا , P سقّنا ,
TI تيقنا ; [7]BP لشى , TI الشيء ; [8]B deest ; [9]I المح ; [10]B سقن , P نتيقن ,
I نتيقن , T تيقن ; [11]B سقن , IP يتيقن , T تيقن ; [12]P deest ; [13]P وهو ;
[14]B deest ; [15]B سمه , I نتيقنه , P يتيقنه , T تيقنه , recte ? ييقنه ; [16]B ساول ,
P تتناول , I يتناول , TI تتناول ; [17]BIP المعلوم , T للمعلوم ; [18]T ومن ; [19]BP deest ,
TI قد ; [20]BP يريد , I نريد , ? نريد vel ? نزيد , T يؤيّد ; [21]BT العجايب , P العجائب ,
I العجائب ; [22]P اخذ ; [23]B تعلم ; [24]B يفصل ? , P نفصيل , I ويفصّل , T تفصيل ;
[25]I deest , B بحس , P هجس , T ? يهجّس ; [26–26]I معما ; [27]B بعلم ; [28]IP فرتب ,
BT فترتب ; [29]BI ترتب , P ترتّب , T ترتيب ; [30]BI لكن , TP ولكن ; [31–31]P نفيض عنه ,
B نفيض عنه , TI يفيض عنه , recte تفيض عنه ; [32]I الشيء ; [33]B deest ; [34]BP للقوة ,
TI القوة ; [35]BIP النفس , T النفوس ; [36]B للمعقول ; [37]BTIP sic! , legendum ? هى ;

فمـا لم يكن له[1] ذلك لم يكن لـه[2] علم نـفسـانى وامـا انه كيف يكون للنفس النـاطقة مبدا[3] غير النفس لـه علم غير علم النفس فهو موضع نظر يجب عليك ان تعـرفـه[4] *من نـفسك واعلم انـه ليس فى العقل المحض منهمـا تكثر البتة ولا *I 209r ترتيب صورة فـصورة بـل هو مبدا لكل صورة تـفيض عنه[5] على النفس وعلى هذا ينبغى ان يعتقد[6] الحـال فى المفـارقـات المحضة فى عقلها الاشياء[7] فان عقلها هو العقل الفعـال للصور والخلاق[8] لها لا التى تكون[9] للصور[10] او فى صور والنفس[11] التى للعالم من حيث هى[12] نفس فان[13] تصورها هو التصور[14] المرتب المفصل فلذلك[15] ليست بسيطة من كل وجه وكل ادراك عقلى فـانـه نسبة مـا[16] الى صورة مفـارقة للمادة ولاعراضهـا المـادية على[17] النحو المذكور[18] فللنفس ذلك بـانها جوهر قابل منطبع به وللعقل بـانه[19] جوهر مبدا[20] فـاعل خلاق فمـا[21] يخص ذاته من مبدئيته[22] لها هو عقليته بالفعل وما يخص النفس من تصورها بها[23] وقبولها لها[24] هو عقليتهـا بـالفعل والذى ينبغى ان يعلم من حـال الصور التى فى النفس هو مـا اقوله امـا[25] المخيلات[26] ومـا يتصل بهـا فانها اذا اعرض[27] عنها النفس كانت مخزونة فى قوى هى للخزن وليست بـالحقيقة مدركة والا لكانت مدركة وخزانة معا[28] بل هى خزانة[28] اذا رجعت القوة الدراكة الحـاكمة اليهـا وهى الوهم والنفس[29] او[30] العقل[31] وجدهـا حـاصلة فـان لم يجدها احتاجت الى الاسترجاع[32] بتجسس[33] او تذكر[34] ولو لا هذا العذر لكان من الواجب ان يشك فى ان[35] كل نفس اذا كـانت ذاهلة عن صورة

---

[1] BTIP sic!, legendum لها?; [2] BTIP sic!, legendum لها?; [3] T مبدء; [4] B يعرفه; [5] B عنها, P عنهما, TI عنه; [6] P تعتقد; [7] BP الاشياء, TI للاشياء; [8] BI الخلاق, P الخلاّق, T والخلاق; [9] BTI يكون, P تكون; [10] P الصور; [11] P النفس, BI والنمس, T فالنفس والنفس; [12] I هو; [13] P فأن; [14] B تصور; [15] I فذلك; [16] B deest; [17] IP deest, BT على; [18] I المذكورة; [19] I فانه; [20] T مبدء; [21] I لما; [22] BI مبدائته, P مبدايته, T مبدئيته; [23] B به; [24] B له; [25] P آما; [26] TIP المتخيلات, B المخيلات?; [27] B عرض; [28—28] B deest; [29] BIP او النفس, T والنفس; [30] B deest; [31] B والعقل; [32] BP استرجاع, TI الاسترجاع; [33] IP بتحسس, T بتجسس, B بتجسس; [34] BP بتذكر, I بتدكر, T تذكر; [35] P امر;

أتلكك[1] الصورة موجودة ام[2] ليست بموجودة الا بالقوة ويتشكك فى انها كيف ترجع[3] واذا لم تكن[4] عند النفس فعند اى شىء تكون[5] والنفس *باى شىء تتصل[6] *B 165r حتى تعاود[7] هذه الصورة لكن النفس الحيوانية قد فرقت قواها وجعلت[8] لكل قوة الة مفردة وجعلت[9] للصورة[10] خزانة قد[11] يغفل[12] عنها الوهم وللمعانى[13] خزانة قد يغفل[14] عنها الوهم[13] اذ ليس للوهم[15] موضع ثبات هذه الامور ولكن الحاكم[16] فلنا ان نقول[17] ان الوهم قد يطالع[18] الصور والمعانى المخزونة فى حيزى[19] القوتين وقد يعرض عنها فماذا[20] تقول[21] الان فى الانفس الانسانية والمعقولات التى تكتسبها[22] وتذهل[23] عنها[24] الى غيرها اتكون[25] موجودة فيها بالفعل التام فتكون[26] لا محالة[27] عاقلة لها بالفعل التام او تكون[28] لها خزانة تخزنها[29] فيها[30] وتلك الخزانة اما ذاتها او[31] بدنها *او شىء بدنى لها وقد[32] قلنا ان بدنها وما يتعلق ببدنها مما لا يصلح *T ٣٦٠ لذلك اذ لم يصلح ان يكون محلا للمعقولات ولا يصلح[33] ان تكون[34] الصور العقلية ذات وضع وكان اتصالها بالبدن يجعلها ذات[35] وضع واذا صارت[36] فى[37] البدن[37] ذات وضع بطل[38] ان تكون[39] معقولة او نقول[40] ان هذه الصور العقلية امور

---

[1] B تلكك، P لتلكك، TI اتلكك ; [2] BP او، TI ام ; [3] I برجع، BT يرجع، P يرتجع، recte ترجع ; [4] BTI يكن، P تكن ; [5] P نكون، BTI يكون، recte تكون ; [6] B سصل، TIP يتصل، recte تتصل ; [7] BTI يعاود، P نعاود، recte تعاود ; [8] TIP وجعل، B وجعلت ; [9] P وحعل، T وحعل، BI فجعلت، recte وجعلت ; [10] P للصور ; [11] I وقد ; [12] B نعقل، P نعفل، TI يغفل ; [13—13] B deest ; [14] P نعفل ; [15] IP الوهم، BT للوهم ; [16] B للحاكم ; [17] B يقول، P نقول، TI نقول ; [18] P يطلع ; [19] B حيز، TI حيزى، P حيّزى ; [20] I deest ذا ; [21] B يقول له، I نقول له، P بقول، T تقول ; [22] P نكتسبها، BTI يكتسبها، recte تكتسبها ; [23] BTIP ويذهل، recte وتذهل ; [24] I deest ; [25] BI انكون، TP اتكون ; [26] P فكون، BTI فيكون، recte فتكون ; [27] T محة ; [28] I نكون، BT يكون، P تكون ; [29] B يحربها، P يخزنها، T يحزنها، I تحزنها، recte تخزنها ; [30] P فه ; [31] BIP واما، T او ; [32] I فقد، P وقد، BT وقد ; [33] P صلح ; [34] P نكون، BI يكون، T تكون ; [35] IP ذا، BT ذات ; [36] B صار ; [37—37] B بلبدن ; [38] B بطلت ; [39] P نكون، BI يكون، T تكون ; [40] B يقول، P نقول، TI نقول ;

قائمة[1] فى انفسها كل صورة منها نوع اخر[2] قائم[3] فى نفسه والعقل ينظر اليها مرة[4] ويغفل[5] عنها[6] فاذا نظر اليها تمثلت فيه واذا اعرض عنها لم تتمثل فتكون[7] النفس كمراة[8] وهى كاشياء خارجة فتارة تلوح[9] فيها[10] وتارة لا تلوح[11] وذلك بحسب نسب تكون[12] بين[13] النفس وبينها[13] او يكون المبدا الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس وان يكون اذا اعرضت عنه انقطع الفيض وان[14] كان هذا هكذا[15] فلم لا يحتاج كل كرة الى تعلم[16] من راس فنقول[17] ان الحق هو القسم الاخر[18] وذلك انه من المحال[19] ان نقول[20] ان[21] هذه الصورة[22] موجودة فى النفس بالفعل التام ولا تعقلها[23] بالفعل التام اذ[24] ليس معنى انه تعقلها[25] الا ان الصورة موجودة فيها ومحال[26] ان[27] يكون البدن لها[27] خزانة ومحال[28] ان تكون[29] ذاتها خزانتها اذ ليس كونها خزانة لها الا ان تلك الصورة[30] معقولة موجودة فيها وبهذا تعقلها[31] وليس كذلك[32] الذكر والمصورة فان ادراك هذه الصورة[33] ليس لها بل
*I 209v حفظها فقط وانما ادراكها بقوة[34] اخرى وليس وجود الصورة[35] المذكورة[36] والمتصورة[37] فى شيء هو ادراك كما ليس وجود صورة[38] المحسوسات[39] فى الشيء[40] هو حس ولذلك ليست الاجسام وفيها صورة[41] المحسوسات بمدركة بل

---

[1] I قايمة ، B قاعه ، P قائمه ، T قائمة ; [2] P امر ; [3] BIP قايم ، T قائم ; [4] I تارة ; [5] B ويعقل ، P ويعفل ، TI ويغفل ; [6] I عنها اخرى ; [7] P فكون ، I فكون ، BT فيكون ، recte فتكون ; [8] T كمرءات ; [9] BP بلوح ، TI يلوح ، recte تلوح ; [10] BIP فيه ، T فيها ; [11] B بلوح ، TI يلوح ، P تلوُح ; [12] B ويكون ، I بكون ، TP تكون ; [13—13] P النفس وسن بدنها ; [14] TI فان ، P فان ، B وان ; [15] P هكذى ; [16] B بعسم ; [17] BP فمعول ، TI فنقول ; [18] BIP الاخير ، T الأخر ; [19] I المح ; [20] B يقول ، IP نقول ، T نقول ; [21] B deest ; [22] B الصور ; [23] B بعقلها ، TIP يعقلها ، recte تعقلها ; [24] B اذا ; [25] BP بعقلها ، TI يعقلها ، recte تعقلها ; [26] B deest ، TI ومح ، P ومحال ; [27—27] B deest ; [28] TI ومح ، BP ومحال ; [29] I بكون ، BTP يكون ، recte تكون ; [30] B الصور ; [31] B بعقلها ، T يعقلها ، I تعقلها ، P تعقّلها ; [32] T كلك ; [33] B الصور ; [34] B القوه ، P لقوه ، I لقوة ، T بقوة ; [35] BP الصور ، TI الصورة ; [36] B المذكور ; [37] TP والمصورة ، BI والمتصورة ; [38] BIP الصور ، T صورة ; [39] I المحسوسه ، BP المحسوسة ، T المحسوسات ; [40] I شيء ; [41] BIP صور ، T صورة ;

الادراك يحتاج ان يكون لما من شانه ان ينطبع بتلك[1] الصورة[2] انطباعا[3] ما بما هو قوة مدركة واما الذكر والمصورة فانما تنطبع[4] فيهما[5] الصور[6] بما هى الة ولها جسم يحفظ تلك *الصور[7] قريبا من حامل القوة الدراكة وهى الوهم حتى ينظر اليها متى شاء كما يحفظ الصور[8] المحسوسة قريبا من الحس ليتاملها الحس متى شاء فهذا التاويل يحتمله الذكر[9] والمصورة ولا تحتمله[10] النفس فان وجود الصورة[11] المعقولة فى النفس هو نفس ادراكها[12] لها[13] وايضا سنبين بعد فى الحكمة الاولى ان هذه الصورة[14] لا تقوم[15] منفردة فبقى ان يكون القسم[16] الصحيح هو القسم الاخر[17] ويكون التعلم طلب الاستعداد التام للاتصال به حتى يكون منه العقل الذى هو البسيط فتفيض[18] منه الصور مفصلة فى النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد بعد التعلم تاما واذا تعلم يكون[19] من شانه انه[20] اذا خطر بباله ما يتصل بالمعقول المطلوب واقبلت النفس على جهة النظر وجهة النظر هو الرجوع[21] الى المبدا الواهب للعقل اتصل به ففاضت منه[22] قوة العقل المجرد الذى يتبعه فيضان التفصيل[23] واذا اعرض[24] عنه[25] عادت فصارت تلك الصورة بالقوة ولكن[26] قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كمعالجة العين فاذا صارت العين صحيحة فمتى شاءت نظرت[27] الى الشىء الذى منه تاخذ[28] صورة ما واذا[29] اعرضت[30] عن ذلك الشىء صار ذلك بالقوة القريبة من الفعل وما دامت النفس البشرية العامية[31] فى البدن فانه ممتنع عليها ان تقبل[32] العقل الفعال[33] دفعة بل

*P 198v

---

[1] I تلك; [2] P فيها الصور; [3] P بطتعا، BI تطبعا، T انطباعا; [4] P بطبع، BTI ينطبع، recte تنطبع; [5] P deest، BI فيها، T فيهما; [6] I المتصور; [7] T الصورة; [8] P الصوره; [9] B التذكر; [10] P بحتمله، BTI يحتمله، recte تحتمله; [11] B الصور; [12] IP ادراكه، BT ادراكها; [13] B deest; [14] B الصور; [15] P نقوم، BTI يقوم، recte تقوم; [16] P deest، T التقسيم، BI القسم; [17] TIP الاخير، B الاخر; [18] B فمصص، P فمصض، TI فيفيض، recte فتفيض; [19] I تكون; [20] B deest; [21] P رجوع; [22] P deest; [23] I التفصلى; [24] I عرض; [25] P عنه الأول; [26] T لكن; [27] T نظر; [28] BP باخذ، TI ياخذ، recte تاخذ; [29] T واما اذا; [30] T اعرض; [31] T القاسية ?; [32] B بقبل، P نقبل، TI يقبل، recte تقبل; [33] B بالفعل;

يكون حالها[1] ما قلنا واذا قيل ان[2] فلانا[3] عالم بالمعقولات فمعناه انه بحيث كلما شاء احضر صورته فى ذهن نفسه ومعنى هذا انه كلما شاء كان[4] له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا يتصور فيه منه ذلك المعقول ليس ان ذلك المعقول حاضر فى[5] ذهنه ويتصور فى عقله بالفعل دائما[6] ولا كما كان قبل التعلم وبتحصيل[7] هذا الضرب من العقل بالفعل وهو القوة التى[8] تحصل[9] للنفس ان تعقل[10] بها[11] النفس[12] ما شاءت[13] فاذا شاءت[14] اتصلت وفاضت[15] فيها الصورة المعقولة وتلك الصورة[16] هى العقل المستفاد بالحقيقة[17] وهذه القوة[18] هى العقل[19] بالفعل[19] فينا[20] من حيث لها[21] ان تعقل[22] واما العقل المستفاد فهو العقل بالفعل من
حيث هو كمال واما التصور للامور *المتخيلة فهو رجوع من النفس الى *B 165v
الخزائن[23] للمحسوسات والاول نظر الى فوق وهذا نظرا الى اسفل فان خلص عن البدن وعوارض البدن فحينئذ[24] يجوز ان تتصل[25] بالعقل الفعال تمام الاتصال وتلقى[26] هناك الجمال العقلى واللذة السرمدية كما نتكلم[27] عليه فى بابه واعلم ان التعلم سواء[28] حصل من غير المتعلم او[29] حصل[30] من نفس المتعلم[29] فانه متفاوت[31] فيه فان من المتعلمين[32] من يكون اقرب الى التصور لان استعداده الذى قبل
الاستعداد الذى ذكرناه اقوى فان *كان ذلك للانسان فيما بينه وبين نفسه سمى *T ٣٦١

---

[1] P حاله ; [2] T deest ; [3] T فلان ; [4] B كـانـت ; [5] BP deest ، TI فى ; [6] B دايمـــا ; [7] P وبحصسل ; [8] TP deest ، BI التى ; [9] P بحصيل ، I deest ، BT يحصل ، recte تحصل ; [10] BTIP يعتل ، recte تعقل ; [11] T لها ; [12] TIP deest ، B النفس ; [13] TI شاء ، وفاض P ; [14] BP شات ، T شائت ، I شاءت ; [15] TIP وفاض ، B شات ، recte شاءت ، P تشاء ، بالحقيقه P ; [16] B الصور ; [17] T deest ، B بالحصمه ، P بالحقيقه ، ? وفاضت recte ، ? وفاضب B ; [18] B القويه ; [19—19] B العقل المستفاد بالحصمه وهذه القوه هى العقل بالفعل ; بالحقيقه I ، خزاين B ; [20] B فســاه ; [21] I لنـا ? ; [22] P تفعل ، B تفعل ، TI يعقل ، recte تعقل ; [23] B خزاين ، BTI الخزائن ، T الخزائن ، P الخزاين ، I الخزاين ; [24] TI فح ، P فحسئذ ، B فحينيذ ; [25] P نتصل ، BTI يتصل ، recte تتصل ; [26] P فلقى ، B وبلقى ، TI ويلقى ، recte وتلقى ; [27] I يتكلم ; [28] P ابضًا سوآ ; [29—29] T in margine ; [30] T deest ; [31] BIP متفـــاوت ، T يتفـــاوت ; [32] I المتعلم ;

هذا الاستعداد القوى حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد فى بعض الناس حتى لا يحتاج فى ان يتصل بالعقل الفعال الى كثير شىء والى[1] تخريج[2] وتعليم[3] بل يكون شديد الاستعداد ولذلك[4] كان الاستعداد الثانى حاصلا[5] له بل كانه يعرف كل شىء من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا[6] الاستعداد[6] ويجب ان تسمى[7] هذه الحالة من العقل الهيولانى عقلا قدسيا وهى من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك *فيه[8] الناس[8] كلهم ولا يبعد ان يفيض بعض هذه الافعال *I 210r
المنسوبة الى الروح القدسية لقوتها واستعلائها[9] فيضا ما[10] على المتخيلة فتحاكيها[11] المتخيلة ايضا بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذى سلفت الاشارة اليه ومما يحقق[12] هذا ان من المعلوم[13] الظاهر[14] ان الامور المعقولة التى يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب[15] بحصول الحد الاوسط فى القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل من[16] ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس والحدس هو[17] فعل للذهن[18] يستنبط به[19] بذاته الحد الاوسط والذكاء قوة الحدس وتارة يحصل بالتعليم ومبادئ التعليم الحدس فان الاشياء تنتهى[20] لا محالة[21] الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس[22] ثم ادوها[23] الى المتعلمين فجائز[24] اذن[25] ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان ينعقد فى ذهنه القياس بلا تعلم[26] وهذا مما يتفاوت فيه[27] بالكم والكيف واما[28] فى الكم[29] فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطى واما فى الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان[30] هذا التفاوت ليس منحصرا فى

---

[1]I ولا ; [2]B بحرج , I بحريج , P تحريح , T تخريج ; [3]B وتعلم ; [4]BIP للذلك , T ولذلك ; [5]I كان حاصلا , P حاصل , BT حاصلا ; [6—6]I هذه الاستعدادات ; [7]BI يسمى , TP يسمّى , recte تسمى ; [8—8]B الناس فيه ; [9]B واستعلايها ; [10]P بـا , – ; B زا = فيضانا ? , I نا = فيضانا ? , T ما = فيضا ما ; [11]P فحاكيها , BTI فيحاكيها , recte فتحاكيها ; [12]I تحقق ; [13]I العلوم ; [14]T الظ ; [15]P بكتسب , BTI يكتسب , recte تكتسب ; [16]B بين , IP deest , T من ; [17]T deest ; [18]P الذهن ; [19]P deest ; [20]P ىنتهى , BTI ينتهى , recte تنتهى ; [21]T محة ; [22]T الحــدس ; [23]T اوردوها , super linea ادّوها ; [24]P فحايز , BTI فجايز , recte فجائز ; [25]T deest ; [26]P معلم ; [27]TIP deest , B فيه ; [28]TIP اما , B واما ; [29]B الكيف ; [30]I وكان ;

*P 199r حد بل يقبل[1] الزيادة والنقصان *دائما[2] وينتهي فى طرف النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب ان ينتهي ايضا فى[3] طرف الزيادة الى من له حدس فى كل المطلوبات او اكثرها والى[4] من له حدس فى اسرع وقت[5] واقصره فممكن[6] اذن ان يكون شخص من الناس مؤيد[7] النفس[8] لشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية الى ان يشتعل[9] حدسا اعنى قبولا لها من العقل الفعال فى كل شيء وترتسم[10] فيه الصورة[11] التى فى العقل الفعال اما دفعة واما قريبا من دفعة ارتساما لا تقليديا بل بترتيب يشتمل[12] على الحدود الوسطى فان التقليديات فى الامور التى انما تعرف[13] باسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوى[14] النبوة والاولى ان تسمى[15] هذه القوة قوة[16] قدسية وهى اعلى مراتب القوى[17] الانسانية

*P2 4v *الفصل[18] السابع[19] فى عد[20] المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح القول الحق[21] فيها

ان المذاهب المشهورة[22] فى ذات النفس وفى افعالها مختلفة[23] فمنها قول من زعم ان النفس ذات واحدة وانها[24] تفعل[25] جميع الافعال بنفسها باختلاف الالات ومن هولاء[26] من زعم ان النفس عالمة[27] بذاتها تعلم كل شيء وانما[28] تستعمل[29] الحواس

*P2 5r والالات المقربة للمدركات منه بسبب *ان تنبه[30] به[31] لها[32] فى ذاتها ومنهم من قال ان ذلك

---

[1] T تقبل ، BP نقبل ، I يقبل ; [2] B دايما ; [3] B من ; [4] B الى ; [5] T locus viduus textu ; [6] BP فمكن ، I فيمكن ، T وممكن ، recte فممكن ? ; [7] B مويد ، I مويد ، P مويّد ، T مؤيّد ; [8] I الناس ; [9] B ستقل ، T يستعمل ، I يشغل ، P شتعل ، recte يشتعل ; [10] B يرتسم ، TI ويرتسم ، P هيرتسم ، recte وترتسم ; [11] BIP الصور ، T الصورة ; [12] P مشتمل ; [13] BTI يعرف ، P تعرف ; [14] T قوة ; [15] B سمى ، I يسمى ، T يسمّى ، P تسمى ; [16] TI deest, B قوه ، P ووة ; [17] I القوة ; [18] BIPP$_2$ فصل ، T الفصل ، hic incipit P$_2$; [19] BIPP$_2$ deest, T السابع ; [20] PP$_2$ عدد ، I عدّ ? ، BT عد ; [21] P$_2$ deest ; [22] BIPP$_2$ deest, T المشهورة ; [23] B مختلف ، [24] TI وانما ، BPP$_2$ وانها ; [25] BI يفعل ، TPP$_2$ تفعل ; [26] P$_2$ النـاس ; [27] I deest ; [28] P وانها ; [29] B سعمل ، TIP ستعمل ، P$_2$ تستعمل ; [30] B سده ، PP$_2$ بتنبه ، I يتنبه ، T تنبّه ; [31] I deest ; [32] I بيانا ;

على سبيل[1] التذكر لها[2] فكانها[3] عرض لها عنده[4] ان[4] نسيت[5] ومن الفرقة الاولى من قال ان النفس ليست واحدة بل عدة وان النفس التى فى بدن واحد هو مجموع نفوس نفس حساسة[6] دراكة ونفس غضبية ونفس شهوانية ومن[7] هولاء من جعل[8] النفس الشهوانية هى النفس الغذائية وجعل موضعها القلب وجعل له شهوة الغذاء والتوليد جميعا ومنهم من جعل التوليد لقوة من هذا الجزء[9] من اجزاء النفس فائضة[10] الى الانثيين[11] فى الذكر والانثى ومنهم من جعل النفس ذاتا واحدة وتفيض[12] *عنها *P₂ 5v
هذه القوى ويختص كل قوة بفعل[13] وانها انما تفعل[14] ما[15] تفعله[16] من الامور المذكورة[17] بتوسط هذه[18] القوى فمن قال ان النفس واحدة فعالة بذاتها واحتج[19] بما يحتج[20] به اصحاب المذهب الاخر[21] مما نذكره[22] ثم قال فاذا[23] *كانت واحدة غير *B 166r
جسم استحال[24] ان تنقسم[25] فى الالات وتتكثر[26] فانها حينئذ[27] تصير[28] صورة مادية وقد[29] ثبت عندهم انها جوهر مفارق[30] بقياسات لاحاجة لنا[31] الى تعدادها ههنا[32] قالوا[33] فهى بنفسها تفعل[34] ما تفعل[35] بالات مختلفة والذين قالوا من هولاء ان النفس علامة بذاتها احتجوا وقالوا لانها ان[36] كانت °جاهلة *عادمة للعلوم فاما ان يكون *I 210v °P₂ 6r
ذلك لها[37] بجوهرها[38] او يكون عارضا لها فان كان لجوهرها استحال ان تعلم[39] البتة

---

[1] B deest; [2] P_2 deest; [3] P فكانه; [4—4] P عند هلك ?, vel عنده لك ?; [5] P_2 تسيت; [6] I سياسية ?; [7] $BIPP_2$ فمن, T ومن; [8] T جعلت; [9] BP الحزو; [10] TIP_2 فايضة, BP فائضه; [11] I الاسين, P_2 الاثنين, B الاسس, T الأنثيين; [12] P وبعض, B وبفيض, T ويفيض, IP وتفيض; [13] I نفعل, B يفعل, TPP_2 بفعل; [14] BP تفعل, TI يفعل, P_2 تفعل; [15] B deest; [16] B deest, P_2 بفعل, P تفعل, TI يفعله, recte تفعله; [17] B المذ; [18] B هذا; [19] I احتيج, B احتيج, TPP_2 احتج ?, recte واحتج ?; [20] BPP_2 سيحتج, TI يحتج; [21] BPP_2 الاخير, TI الاخر; [22] B يذكره, P نذكره, TIP_2 نذكره; [23] P فأذ, P_2 فاذ, BTI فاذا; [24] TI استحالت, BPP_2 استحال; [25] P_2 بنقسم, BTIP ينقسم, recte تنقسم; [26] $BTIPP_2$ ويتكثر, recte وتتكثر; [27] TI ح; [28] BT يصير, IPP_2 تصير; [29] B قد; [30] B يفارق; [31] B بنا; [32] T هيهنا, PP_2 هاهنا, BI ههنا; [33] P فقالوا; [34] P بعل, BP_2 نفعل, I يفعل, T تفعل; [35] B نفعل, I يفعل, TPP_2 تفعل; [36] B لو; [37] PP_2 deest; [38] PP_2 لجوهرها; [39] $BTIP_2$ يعلم, P تعلم;

وان كان عارضا لها فالعارض يعرض على الامر الموجود للشيء فيكون موجودا للنفس ان
تعلم[1] *الاشياء لكن عرض لها ان جهلت بسبب فيكون السبب انما يتسبب للجهل[2] *T ٣٦٢
لا للعلم فاذا رفعنا الاسباب العارضة بقى لها الامر الذى فى ذاتها ثم[3] اذا كان
الامر الذى لها[3] فى ذاتها[4] هو[5] ان تعلم[6] فكيف يجوز ان يعرض لها بسبب من
الاسباب ان تصير[7] لا تعلم[8] وهى بسيطة روحانية لا تنفعل بل يجوز ان يكون عندها
العلم وتكون[9] معرضة عنه مشغولة اذا نبهت[10] علمت وكان *معنى التنبيه ردها الى *P_2 6v
ذاتها والى حال طبيعتها فتصادف[11] نفسها[12] عالمة بكل شيء واما اصحاب التذكر[13]
فانهم احتجوا وقالوا انه لو لم تكن[14] النفس علمت[15] وقتا ما تجهله[16] الان وتطلبه[17]
لكان اذا ظفرت به لم تعلم[18] انه المطلوب[19] كطالب العبد الابق وقد فرغنا عن
ذكر هذا فى موضع[20] اخر[21] وعن نقضه والذين كثروا النفس فقد احتجوا وقالوا كيف
يمكننا ان نقول ان الانفس كلها نفس واحدة ونحن نجد النبات وله[22] النفس[23]
الشهوانية[23] اعنى التى ذكرناها فى هذا الفصل وليس *له[24] النفس المدركة الحساسة[25] *P_2 7r
المميزة فتكون[26] لا محالة[27] هذه[28] النفس شيئا مفردا[29] بذاته دون تلك النفس ثم
نجد الحيوان وله[30] هذه النفس الحساسة الغضبية[31] ولا تكون[32] هناك النفس النطقية
اصلا فتكون[33] هذه الانفس[34] البهيمية نفسا على حده[35] فاذا اجتمعت هذه الامور
فى الانسان علمنا انه قد اجتمع[36] فيه انفس متباينة مختلفة الذوات قد يفارق بعضها

---

[1] P نعلم ، TI يعلم ، BP_2 تعلم ; [2] I المجهلة ; [3—3] IP_2 deest ; [4] B deest ; [5] B لها هو ; [6] B نعلم ، TI يعلم ، PP_2 تعلم ; [7] BP_2 نصير ، TI يصير ، P تصير ; [8] BIP_2 يعلم ، TP تعلم ; [9] I وبكون ، B ويكون ، TPP_2 وتكون ; [10] P نبّهت ; [11] P فمصادف ، BTI فيصادف ، P_2 فتصادف ; [12] P_2 عنها ; [13] PP_2 التذكير ، BTI التذكر ; [14] BTI يكن ، PP_2 تكن ; [15] B عالمه ; [16] TI يجهله ، BPP_2 تجهله ; [17] TI ويطلبه ، BPP_2 وتطلبه ; [18] BTI يعلم ، PP_2 تعلم ; [19] T المط ; [20] BPP_2 مواضع ، TI موضع ; [21] I deest ; [22] $TIPP_2$ ولها ، B وله ; [23—23] I نفس شهوانية ; [24] $TIPP_2$ لها ، B له ; [25] B المعاسة ، TPP_2 الحساسة ، I الحساسة ; [26] P فكون ، $BTIP_2$ فيكون ، recte فتكون ; [27] T محة ; [28] T هذا ; [29] $BIPP_2$ منفردا ، T مفردا ; [30] IPP_2 ولها ، TB وله ; [31] T deest ; [32] P نكون ، BTI يكون ، P_2 تكون ; [33] P فكون ، BTI فيكون ، P_2 فتكون ; [34] PP_2 النفس ، BTI الانفس ; [35] IP حدة ، BTP_2 حده ; [36] T احتجّ ;

بعضا فلذلك يختص كل واحدة[1] منها بموضع فيكون[2] للمميزة *الدماغ ويكون[3] للغضبية *P 199v
الحيوانيـة القلب ويكون[4] للشهوانيـة الكبـد *فهذه[5] هيَ[5] المذاهب المشهورة فى امر *P_2 7v
النفس وليس يصح منها الا المذهب الاخير ممـا عد اولا فلنبين صحته ثم نقبل[6]
على حل[7] الشبه[8] التى اوردوها فنقول[9] قد بان مما ذكرنـاه ان الافعـال المتخالفة
هى بقوى[10] متخالفة وان كل قوة من حيث هى فانما هى كذلك[11] من حيث يصدر
عنهـا الفعل الاول الذى لهـا[12] فتكون[13] القوة الغضبيـة لا تنفعـل[14] مـن اللذات ولا
الشهوانية من المؤذيات ولا تكون[15] القوة المدركة متاثرة ممـا تتاثر[16] عنه هـاتـان[16] ولا
شيء من[17] هاتين[17] من حيث همـا قابل للصور[18] المدركة *متصور لهـا فاذا كـان *P_2 8r
هذا[19] متقررا فنقول[20] انه يجب ان يكون لهذه القوى رباط يجمع[21] كلها فتجتمع[22]
البتـة[23] وتكون[24] نسبتـه الى هذه القوى نسبـة الحس المشترك الى الحواس التى هى
الرواضع فانا نعلم يقينا ان هذه القوى يشغل بعضها بعضا ويستعمل[25] بعضها بعضـا
وقد عرفت هذا فيما سلف[26] ولو[27] لم يكن رباط يستعمل هذه فيشتغل[28] بعضها[29] عن
بعض فلا يستعمل[30] ذلك البعض ولا يدبره لما[31] كان[31] بعضهـا يمنع بعضـا عن[32]
فعله بوجه من الوجوه ولا ينصرف عنـه لان فعل قوة من القوى *اذا لم يكن لهـا[33] *P_2 8v

---

[1] $BIPP_2$ واحد ، T واحـدة ; [2] P_2 فتكون ; [3] P وبكون ، P_2 وتكون ، BTI ويكون ; [4] P وبكون ، P_2 وتكون ، BTI ويكون ; [5–5] I فهى هذه ; [6] P لنقبل ، P_2 لنقتبل ، BTI نقبل ; [7] B حال ; [8] TI الشبهة ، BPP_2 الشبه ; [9] B فيقول ، P فمول ، TIP_2 فنقول ; [10] $BIPP_2$ لقوى ، T بقوى ; [11] T كلك ; [12] P_2 يكون لها ; [13] P هكون ، BTI فيكون ، P_2 فتكون ; [14] P سفعل ، I بنفعل ، BT ينفعل ، P_2 تنفعل ; [15] P نكون ، BTI يكون ، P_2 تكون ; [16–16] B يتاثرها بـان عنه ، T يتاثر عنه هاتان ، IP يتـاثر هـاتان عنه ، P_2 تتاثر هـاتان عنه ; [17–17] I deest ; [18] $BIPP_2$ للصورة ، T للصّور ; [19] PP_2 هذا امرا ; [20] P فمول ، B فيقـول ، TIP_2 فنقول ; [21] PP_2 بجمعها ، BI تجمع ، T يجمع ; [22] P فجتمع ، BI فيجتمع ، T ويجتمع ، recte فتجتمع ; [23] $TIPP_2$ اليه ، B البته ، recte البتة ; [24] P وبكون ، BTI ويكـون ، P_2 وتكـون ; [25] P وسعمـل ، IP_2 وستعمـل ، BT ويستعمـل ; [26] PP_2 سلف لكك ، BTI سلف ; [27] PP_2 فلو ، BTI ولو ; [28] P فشتغل ، P_2 فتشتغل ، BTI فيشتغل ; [29] $BTPP_2$ ببعضهـا ، I بعضها ; [30] BP ستعمل ، P_2 تستعمل ، TI يستعمل ; [31–31] I لكـان لمـا كـان ; [32] B من ; [33] PP_2 له ، BTI لها ;

اتصال بقوة اخرى لا يمنع القوة الاخرى عن فعلها اذا لم تكن[1] الالة مشتركة ولا المحل مشتركا ولا امر يجمعهما غير ذلك مشتركا ونحن[2] نرى ان الاحساس تثيره [3] الشهوة والقوة الشهوانية لا تنفعل[4] عن[5] المحسوس من حيث هو محسوس فان انفعل[6] لا من حيث هو محسوس لم يكن الانفعال الذى يكون[7] بشهوة[8] ذلك المحسوس فيجب[9] ان يكون هو[10] الذى يحس وليس يجوز ان تكون[11] القوتان واحدة فبين ان القوتين لشىء[12] واحد فلهذا[13] يصدق ان[14] نقول[15] انا لما احسسنا[16] اشتهينا او[17]
*P_2 9r لما[18] راينا[19] كذا[20] غضبنا[19] *وهذا الشىء الواحد الذى تجتمع [21] فيه هذه القوى هو الشىء الذى يراه كل منا انه[21a] ذاته[22] حتى يصدق ان نقول[23] لما احسسنا[24] اشتهينا وهذا الشىء لا يجوز ان يكون جسما اما[25] اولا فلان الجسم بما هو جسم ليس
*I 211r *يلزمه[26] ان يكون مجمع هذه القوى والا كان[27] كل جسم له ذلك بل لامر[28] يصير[29] به[29] كذلك[30] ويكون ذلك[31] الامر هو الجامع الاول وهو كمال الجسم من حيث هو مجمع وهو غير الجسم فيكون اذن المجمع هو شىء غير جسم وهو
*P_2 9v النفس واما ثانيا فقد تبين ان[32] من هذه القوى ما ليس يجوز ان يكون *جسمانيا
*B 166v مستقرا فى جسم فان تشكك[33] فقيل انه ان[34] جاز ان تكون[35] هذه[36] القوى *لشىء

---

[1]P نكن , BTI يكن , P_2 تكن ; [2]P وكسف ونحن , P_2 وكيف ونحن , I كيف ونحن ;
[3]P ننشر , P_2 تنشر , I نثير , T تثير , B نثيره , recte تثيره ? ; [4]P سفعل , BP_2 نتفعل ,
I ينفعل , T تنفعل ; [5]$BIPP_2$ من , T عن ; [6]B الفعل ; [7]PP_2 نكون , BTI يكون ;
[8]B لشهوه , I لشهوة , P نشهوة , P_2 بشهوه , T بشهوة ; [9]B فنجب لافعاله , I فيجب
لا محالة , P فسحب , TP_2 فيجب ; [10]PP_2 لامحالة هو , BTI هو ; [11]BTI يكون ,
P نقول , ... PP_2 تكون ; [12]B شىء ; [13]PP_2 ولهذا , BTI فلهذا ; [14]B انه ; [15]B يقال , P نقول ,
I يقول , TP_2 نقول ; [16]T احسنا ; [17]IPP_2 deest , BT او ; [18]IPP_2 ولما , P_2 in margine ,
BT لما ; [19—19]P_2 in margine ; [20]PP_2 كذى ; [21]P بحتمع , BP_2 بجتمع , TI يجتمع ,
recte تجتمع ; [21a]PP_2 deest , T ان , BI انه ; [22]P_2 بذاته , P داته , BTI ذاته ;
[23]P بمول , P_2 نقول , BI يقول , T نقول ; [24]T احسنا ; [25]B ما ; [26]T يلزم , P نلزمه ,
BIP_2 يلزمه ; [27]I لكان ; [28]PP_2 الامر , BTI لامر ; [29—29]$BIPP_2$ يصير به , T يصيربه ;
[30]T كلك ; [31]I هذا ; [32]B deest ; [33]B يشكل , P نشكك , TIP_2 تشكك ; [34]I deest ;
[35]P نكون , $BTIP_2$ يكون , recte تكون ; [36]B عنده ;

واحد مع انهـا لا تجتمع[1] معا فيه اذ[2] بعضها لا يحل[3] الاجسام وبعضها يحلهـا[4] فتكون[5]: مع افتراقهـا من غير ان تكون[6] بصفة واحدة منسوبة الى شيء واحد فلم لا يكون كذلك الان وتكون[7] كلها منسوبة الى جسم او جسماني فنقول[8] لان هذا الذى ليس بجسم يجوز ان يكون منبع القوى فيفيض عنها[9] بعضها[10] فى الالة وبعضها يختص بذاتها[11] وكلها تؤدى[12] اليه نوعا من الاداء واللواتى تكون[13] فى الالة تجتمع[14] فى مبدا[15] يجمعها[16] *فى الالة ذلك المبدا[17] وهو فـائض[18] عن الغنى[19] عن الالة كما نبين[20] *P$_2$ 10r
حـاله[21] بعد[22] فى حل *الشبهة[23] وامـا الجسم فلا يمكن ان تكون[24] هذه القوى كلهـا *T ٣٦٣
فـائضة[25] منه[26] فـان نسبة القوى الى الجسم ليس على سبيل الفيضان بل على سبيل القبول والفيضـان يجوز ان يكون على سبيل مفارقـة الفيض[27] عن المفيض والقبول لا يجوز ان يكون على تلك السبيل وامـا ثالثـا فان[28] هذا الجسم امـا ان يكون جملـة البدن فيكون اذا نقص منـه شيء لا يكون مـا نشعر[29] بـه[30] انـا نحن موجودا وليس[31] كذلك[32] فانى اكون انا[33] وان لم اعرف ان لى يدا *ورجلا او[34] عضوا[35] من هذه *P$_2$ 10v
الاعضاء على مـا سلف[36] فى مواضع اخرى بل اظن ان هذه توابعى واعتقد[37] انهـا الات لى[38] استعملها فى حاجات لو لا تلك الحاجات لما[39] احتج[40] اليها[41] واكون

---

[1] P تحتمع ، BT يجتمع ، IP$_2$ تجتمع ; [2] P او ; [3] PP$_2$ تحل ، BTI يحل ; [4] P تحلها ; [5] BTIPP$_2$ فيكون ، recte فتكون ; [6] P تكون ، BTIP$_2$ يكون ، recte تكون ; [7] P وتكون ، P$_2$ وتكون ، BTI ويكون ; [8] P فقول ، I فقول ، B فيقول ، TP$_2$ فنقول ; [9] P$_2$ super linea ; [10] B بعضـــا ; [11] PP$_2$ بذاته ; [12] P تودى ، BI يودى ، TP$_2$ يؤدّى ، recte تؤدى ; عنه [13] P تكون ، BTP$_2$ يكون ، I تكون ; [14] P$_2$ تحتمع ، BT يجتمع ، IP تجتمع ; [15] T مبدء ; [16] P تجمعهما ، P$_2$ تحمعها ، BTI يجمعها ; [17] T المبدء ; [18] BTIP$_2$ فـايض ، P فائض ; [19] P الغنّى ; [20] B تبين ، PP$_2$ يتبين ، TI نبين ; [21] B حالة ; [22] B deest ; [23] BIPP$_2$ الشبه ، T الشبهة ; [24] P تكون ، BI يكون ، TP$_2$ تكون ; [25] TI فايضة ، BP$_2$ فايضه ، P فائضه ، recte فائضة ; [26] P$_2$ فيه ، super linea منه ; [27] P للمفض ، BP$_2$ للفيض ، TI الفيض ; [28] I فلان ; [29] BI يشعر ، TPP$_2$ نشعر ; [30] T deest ; [31] P deest ; [32] P deest ، T كلك ، BIP$_2$ كذلك ; [33] I deest ; [34] I deest ; [35] I وعضوا ; [36] BIP$_2$ سلف ذكره ، P سلف دكره ، T سلف ; [37] I واعتقـــاد ; [38] PP$_2$ لى ان ، BTI لى ; [39] B امـــا ; [40] BIPP$_2$ احتيج ، T احتجّ ; [41] IP اليها لى ، BTP$_2$ اليها ;

انا[1] ايضا[1] انا[2] وليست[3] هى ولنعد ما سلف ذكره[4] منا[4] فنقول[5] لو خلق انسان
دفعة واحدة وخلق متباين الاطراف ولم يبصر[6] اطرافه واتفق ان لم يمسها ولا تماست
ولم يسمع صوتا جهل وجود جميع اعضائه[7] وعلم وجود انيته شيئا[8] واحدا[9] مع
جهل جميع ذلك وليس المجهول[10] بعينه هو[11] المعلوم وليست هذه الاعضاء لنا فى
الحقيقة الا كالثياب التى صارت *لدوام لزومها ايانا[12] كاجزاء منا عندنا واذا تخيلنا
انفسنا لم نتخيلها[13] عراة بل تخيلناها[14] ذوات اجسام كاسية والسبب فيه دوام الملازمة
الا انا قد اعتدنا فى الثياب من التجريد والطرح ما لم نعتد فى الاعضاء وكان[15] ظننا
الاعضاء *اجزاء منا اكد من ظننا الثياب اجزاء منا واما ان لم يكن ذلك[16] جملة *P 200r
البدن بل كان عضوا مخصوصا فيكون ذلك العضو هو الشىء الذى اعتقده[17] انه
لذاته انا او يكون معنى ما اعتقده انه انا ليس هو[18] ذلك[18] العضو وان كان لا بد
له من العضو فان كان ذات ذلك العضو وهو *كونه قلبا او دماغا او شيئا اخر *P_2 11v
او عدة اعضاء بهذه الصفة هويتها او هوية مجموعها هو الشىء الذى اشعرته[19]
انه[20] انا فيجب ان يكون شعورى بانا هو[21] شعورى بذلك الشىء فان الشىء لا يجوز
من جهة واحدة ان يكون مشعورا به غير مشعور به ثم[22] ليس[23] الامر كذلك[24] فانى
انما اعرف ان لى قلبا ودماغا بالاحساس والسماع والتجارب لا لانى اعرف انى انا
فيكون اذا[25] ليس ذلك العضو لنفسه الشىء الذى اشعرته[26] انه[27] انا بالذات بل يكون
بالعرض انا ويكون المقصود[28] بما اعرفه منى انى انا الذى اعنيه *فى قولى انا[29] *P_2 12r

---

[1—1] PP_2 ايضا انا ، BTI انا ايضا ; [2] BI deest ، TPP_2 انا ; [3] T ولست ، $BIPP_2$ وليست ; [4—4] PP_2 منا ذكره ، BTI ذكره منا ; [5] P مقول ، B فيقول ، TIP_2 فنقول ; [6] I سصر ، B ننصر ، TP يبصر ، P_2 ببصر ; [7] BP_2 اعضايه ، P اعضائه ، TI اعضائه ; [8] PP_2 به شيئا ، BTI شيئا ; [9] T in margine ; [10] PP_2 محهول ، BTI المجهول ; [11] P_2 وهو ; [12] B اياها ذا ; [13] B سحلها ، PP_2 تتخيلها ، TI نتخيلها ; [14] T نتخيلها ، B بحلناها ، IPP_2 تخيلناها ; [15] IP_2 فكان ، BTP وكان ; [16] P_2 deest ; [17] PP_2 اعتقد ، BTI اعتقده ; [18—18] T ذلك هو ; [19] $BIPP_2$ اشعر به ، T اشعرته ; [20] B deest ; [21] T deest ; [22] TI deest ; [23] TI وليس ; [24] T كك ; [25] BIP اذن ، TP_2 اذا ; [26] $BIPP_2$ اشعر به ، T اشعرته ; [27] PP_2 deest ، BTI انه ; [28] P_2 العرض ; [29] PP_2 deest ، BTI انا ;

احسست[1] وعقلت وفعلت وجمعت هذه الاوصاف شيئا اخر هو الذى اسميه[2] انا فان قال هذا القائل[3] انك ايضا لا تعرفه انه نفس فاقول انى وانما[4] اعرفه على[5] المعنى الذى اسميه النفس وربما لا اعرف تسميته باسم النفس فاذا فهمت[6]
ما اعنى بالنفس *فهمت[7] انه ذلك الشيء وانه المستعمل[8] للالات من *I 211v
المحركة والدراكة وانما لا اعرف ما دمت[9] لا افهم معنى النفس وليس كذلك[10] حال قلب ولا دماغ فانى افهم معنى القلب والدماغ ولا اعلم ذلك فانى[11] اذا
عنيت بالنفس انه الشيء الذى هو مبدا[12] هذه[13] الحركات والادراكات *التى لى *P2 12v
ومنتهاها فى هذه الجملة عرفت انه اما ان يكون بالحقيقة انا او يكون هو انا[14] مستعملا لهذا البدن فكانى الان لا[15] اقدر ان اميز الشعور بانا مفردا عن مخالطة الشعور بانه مستعمل للبدن ومقارن[16] للبدن واما انه جسم او ليس بجسم فليس يجب عندى ان[17] يكون جسما ولا يتخيل لى[18] هو[18] جسما من الاجسام البتة بل يتخيل لى[19] وجوده فقط من غير جسميته[20] فيكون[21] قد فهمت[22] من جهة انه ليس بجسم اذ[23] لم افهم[24] الجسمية مع انى فهمته[25] ثم اذا حققت فانى كلما فرضت[26]
جسمية[27] لهذا الشيء[28] الذى هو *مبدا[29] هذه الافعال لم يجز[30] ان يكون ذلك *P2 13r
الشيء جسما فبالحرى ان يكون تمثله الاول فى نفسى[31] انه شيء مخالف لهذه الظواهر وان[32] تغلطنى[33] مقارنة الالات ومشاهدتها وصدور[34] الافعال عنها فاظن انها كالاجزاء

---

[1] B حسست ; [2] PP2 نسميه ، BTI اسميه ; [3] BIPP2 القايل ، T القائل ; [4] P2 دايما ، P دائما ، BTI وانما ; [5] PP2 انه على ، BTI على ; [6] P2 فهمتَ ; [7] P2 فهمتَ ; [8] I مستعمل ; [9] I دامت ، P2 دمتَ ، BTP دمت ; [10] T كك ; [11] I deest ; [12] T مبدء ;
[13] PP2 deest ; [14] T deest ; [15] B deest ; [16] BI ومفارق ، P وقارن ، TP2 ومقارن ;
[17] PP2 بان ، BTI ان ; [18—18] TIPP2 هو لى ، B لى هو ; [19] PP2 الى ، BTI لى ;
[20] PP2 حسمته ، BTI جسميته ; [21] P فكون ، P2 فتكون ، BTI فيكون ; [22] P2 فهمتَ ;
[23] IPP2 اذا ، BT اذ ; [24] PP2 افهم له ، BTI افهم ; [25] PP2 فهمته وفهمت ، BTI فهمته ;
[26] IPP2 T عرضت ، T super linea فرضت ، B فرضت ; [27] T جسميته ; [28] I المعنى ، BTP2 الشيء ، P السى ; [29] T مبدء ; [30] PP2 يجب ، BTI يجز ; [31] T نفس ; [32] I وانى ;
[33] P غلّطنى ، P2 غلطنى ، B تعلطى ، TI تغلطنى ; [34] B وحدور ;

منى وليس اذا غلط فى شىء وجب له جكم[1] بـل الحكم لما يلزم ان يعقل وليس
اذا كنت[1a] طالبـا[2] لوجوده[3] ولكونه غير جسم فقد كنت[3a] جـاهلا بهذا جهـلا
*مطلقا بل كنت[3b] غافلا عنه وكثيرا[4] ما يكون العلم بـالشىء قريبـا[5] فيغفل[6] عنه *B 167r
ويصير فى حد المجهول ويطلب من موضع ابعد وربمـا كان العلم القريب جاريـا
مجرى التنبيه وكان مع خفة[7] المؤنة[8] فيه كـالمذهوب عنه *فلا ترجع[9] الفطنة الى *P₂ 13v
طريقه لضعف الفهم فيحتاج ان يؤخذ فيه ماخذ بعيد فبين من هذا ان لهذه القوى
مجمعا هو الذى تؤدى[10] كلها اليه وانه غير جسم وان كان مشاركـا للجسم او غير
مشـاركـ واذ قـد بينـا صحـة هذا الراى[11] فيجب ان نحل[12] الشبه المذكورة امـا[13]
الشبهـة الاولى[13] فنقول[14] انه ليس يجب اذا كـانت النفس واحـدة *الـذات ان[15] *T ٣٦٤
لا تفيض[16] عنها فى اعضاء مختلفة قوى مختلفة بل من الجـائز[17] ان يكون اول[18] مـا
يفيض عنها فى البزر[19] والمنى[20] قوة الانشاء فتنشئ[21] اعضاء على حسب موافقة افعـال
تلكـ القوة[22] ويستعد[23] كـل عضو لقبول قوة خـاصة لتفيض[24] عنه ولـو لا[25] ذلكـ
*لكان خلق البدن معطلا لهـا واما من تشككـ فجعل[26] النفس عالمة بذاتهـا[27] فهو *P₂ 14r
فاسد[28] فانه ليس يجب اذا كان جوهر النفس خاليا بذاته عن العلم ان يستحيل له
وجود العلم فانه فرق بين ان يقال[29] ان[30] جوهر[31] الشىء باعتبار ذاته لا يقتضى العلم
وبين ان يقـال[32] ان[31] جوهره بذلكـ الاعتبـار يقتضى ان لا يعلم فان لزوم الجهل

---

[1] T الحكم ; [1a] P_2 كنتَ ; [2] I طالب ; [3] I الوجود ، B لوجود ، TPP_2 لوجوده ; [3a] P_2 كنتَ ; [3b] P_2 كنتَ ; [4] T وكثير ; [5] P قربـا ; [6] B فيعقل ، P فغفل ، TIP_2 فيغفـل ; [7] B خفته ; [8] B الموونة ، P_2 المؤونه ، TIP المؤنة ; [9] P يرجع ، BTI يرجع ، P_2 ترجع ; [10] B يودى ، IP يودى ، P_2 يودّى ، T يؤدّى ، recte تؤدى ; [11] PP_2 deest ; [12] I يحـل ، P تحـل ، BTP_2 نحل ; [13—13] PP_2 deest ; [14] P فقول ; [15] BI deest ; [16] BIP يفيض ، TP_2 يفيض ، recte تفيض ; [17] $BTIP_2$ الجايز ، P الجائز ; [18] P deest ; [19] I البزور ; [20] PP_2 والمنىّ ، BTI والمنى ; [21] P فنشئ ، B فنشئ ، TI فينشئ ، P_2 فتنشى ; [22] T القوى ; [23] BP وستعـد ، TI ويستعـد ، P_2 ونستعـد ; [24] P لمفض ، B لمفيض ، TIP_2 لتفيض ; [25] I فلـو ; [26] PP_2 فجعل مبهم ، BTI فجعل ; [27] TIP_2 لذاتها ، P بداتها ، B بذاتها ; [28] B فاسدة ; [29] T يق ; [30] T انه ; [31—31] P_2 in margine ; [32] T يق ;

مع كل واحد من القولين مختلف فانا اذا[1] سلمنا ان النفس بجوهرها جاهلة فانما نعنى[2] ان جوهرها اذا انفرد ولم يتصل به سبب من خارج لزمه الجهل بشرط الانفراد مع شرط الجوهر لا بشرط الجوهر وحده ولسنا نعنى بهذا ان جوهرها جوهر لا يعرى عن الجهل وان لم نسلم[3] بل قلنا ان ذلك امر عارض *لها فليس يجب *P2 14v
ان يكون مثل هذا العارض واردا على الامر الطبيعى فانه ليس اذا قلنا ان الخشبة خالية عن صورة السريرية[4] وان ذلك الخلو ليس بجوهرها[5] *بل امر عارض له[6] *P 200v
جائز[7] الزوال كان هذا القول كانك تقول[8] يجب ان يكون[9] قد[10] كانت[10] فيه صورة السريرية[11] ثم[12] انفسخت[13] ومن المحال[14] ايضا ما قاله المتشكك من ارتداد الشىء الى ذاته فان الشىء لا يغيب[15] البتة عن ذاته بل ربما قيل قد[16] يغيب[17] عن افعال تختص[18] بذاته وتتم[19] بذاته وحدها وانما هو[20] يتوسع فيقال[21] بهذا[22] لان هذه الافعال لا تكون[23] *موجودة له[24] بل لا[24] تكون[25] موجودة[26] اصلا واما ذاته فكيف *P2 15r
تكون[27] غير موجودة لنفسها وبالحقيقة فان افعاله لا يجوز ان يقال[28] فيها[29] انه تغيب[30] عنها *لان الغائب[31] هو موجود فى نفسه غير موجود للشىء وهذه الافعال *I 212r

---

[1] PP2 وان ، BI ان ، T اذا ; [2] BP بعنى ، TIP2 نعنى ; [3] B بسلم ، I يسلم ، TPP2 نسلم ; [4] I السرير ، B السربره ، P السربريه ، P2 السريريه ، T السريريّة ; [5] IPP2 لجوهرها ، BT بجوهرها ; [6] P لها ; [7] BTIP2 جايز ، P جائز ; [8] B يقول ? ، PP2 بقول ، TI تقول ; [9] P2 تكون ، P بكون ، BTI يكون ; [10–10] T deest ; [11] B السريره ، P السربره ، P2 السريريه ، TI السريرية ; [12] TI deest ، P بم ، BP2 ثم ; [13] T فانفسخت ، I وانفسخت ، PP2 انفسخت ، B انفسخت ; [14] I المح ; [15] B يغيث ، P بغيب ، I بغيب ، TP2 يغيب ; [16] T deest ، I انه قد ، BPP2 قد ; [17] B بغيث ، PP2 بغيب ، TI يغيب ; [18] P بحتص ، BTI يختص ، P2 تختص ; [19] B وبسم ، P وبتم ، TI وبتم ، P ويتم ، recte وتتم ; [20] TIPP2 deest ، B هو ; [21] T فيق ; [22] TIPP2 هذا ، B بهذا ; [23] BTI يكون ، P نكون ، P2 تكون ; [24–24] B deest ; [25] B deest ، P بكون ، I يكون ، TP2 تكون ; [26] B deest ، T موجودا ، P موجوده ، P2 موجودة ; [27] BTI يكون ، PP2 تكون ; [28] T يق ; [29] TIPP2 فيه ، B فيها ; [30] B يغيث ، P بغيب ، TIP2 يغيب ، recte تغيب ? ; [31] BIP2 الغايب ، TP الغائب ;

ليست موجودة اصلا الا وقت ما يوجدها[1] فلا تكون[2] غائبة[3] عنها واما ذات الشيء فلا يغيب[4] الشيء عنه[4a] ولا يرجع اليه[4b] واما اصحاب التذكر[5] فقد نقض احتجاجهم فى الصناعة الالية[6] واما حجة هؤلاء الذين يجزئون[7] النفس فقد اخذ[8] فيها مقدمات باطلة من ذلك قولهم انه توجد[9] النفس[10] النباتية *مفارقة للحساسة *P₂ 15v
فيجب ان يكون فى الانسان شيء اخر غيره فان هذه المقدمة سوفسطائية[11] وذلك لان المفارقة تتوهم[12] على وجوه والتى يحتاج اليها هيهنا[13] وجهان احدهما انه قد تتوهم[14] له[15] مفارقة كما للون[16] عن البياض وللحيوان عن الانسان اذ[17] توجد[18] هذه الطبيعة[19] فى غير البياض وتلك فى غير الانسان بان يفارق[20] كل فصلا اخر وقد تتوهم[21] مفارقة كما للحلاوة المقارنة للبياض فى جسم فانها قد توجد[22] مفارقة له فيكون[23] الحلاوة والبياض قوتين[24] مختلفتين[24] لا يجمعهما[25] شيء واحد[26] واليق المفارقات[27] بالنفس النباتية للنفس الحساسة *هو القسم الاول وذلك ان[28] النفس[29] *P₂ 16r
النباتية[30] الموجودة فى النخلة لا تشارك[31] القوة النامية الموجودة فى الانسان البتة فى

---

[1] B يوجد ; [2] P نكون ، BTIP₂ يكون ، recte تكون ; [3] IP₂ غايبا ، TP غائبا ، B غاية ، recte غائبة ; [4] B بعىب ، P₂ بغيب ، TIP يغيب ; [4a] omnes mss. sic, recte عنها ; [4b] omnes mss. sic, recte اليها ; [5] I التذكير ; [6] P الألهيه ، P₂ الالهية ، B الاله ، TI الالية ; [7] T يجزءون ، I يحزيون ، P₂ بجزون ، P يُجزّون ، B يجزبون ; [8] I اخذوا ; [9] BP بوجد ، IP₂ يوجد ، T توجد ; [10] I bis ، B للنفس ، TPP₂ النفس ; [11] B سوفسطاىه ، T سوفسطئية ، I سوفسطانية ، P سوفسطائه ، P₂ سوفسطاييه ; [12] BP نتوهم ، TI يتوهم ، P₂ تتوهم ; [13] BI ههنا ، PP₂ هاهنا ، T هيهنا ; [14] P توهّم ، P₂ بتوهم ، BTI يتوهم ، recte تتوهم ; [15] TIPP₂ لها ، B له ; [16] BIP₂ للون ، P للّون ، T لللون ; [17] I فاذ ; [18] P بوجد ، BI يوجد ، TP₂ توجد ; [19] B الطبيعية ; [20] PP₂ بقارن ، T يقارن ، BI يفارق ; [21] P نتوهم ، BTI يتوهم ، P₂ تتوهم ; [22] B يوجد ; [23] P فكون ، P₂ فتكون ، BTI فيكون ; [24—24] P قوتان محلفتان ، P₂ قوتان مختلفتان ، BTI قوتين مختلفتين ; [25] BPP₂ بجمعها ، TI يجمعها ; [26] BIPP₂ deest ، T واحد ; [27] B المقارنات ; [28] PP₂ لان ، BTI ان ; [29] B deest ; [30] PP₂ الناميه ، BTI النباتية ; [31] BTI يشارك ، P₂ بشارك ، P تشارك ;

النوع فان[1] تلك القوة ليست بحيث تصلح[2] لان تقارن[3] النفس الحيوانية[4] البتة ولا القوة النامية[5] التى فى[6] الحيوان[7] تصلح[8] لان تقارن[9] النفس النخلية ولكن يجمعهما[10] معنى واحد وهو ان كل[11] واحد منهما يغذى[12] وينمى[13] ويولد[14] وان كان ينفصل عنه[15] بعد ذلك بفصل مقوم[16] منوع[17] لا بعرض فقط والمعنى الموجود فيهما جميعا هو[18] جنس القوة النباتية التى للانسان ويفارق[19] على جهة ما يفارق[20] المعنى الجنسى ونحن[21] *لا نمنع[22] ان يوجد[23] جنس هذه القوى لاشياء[24] اخر[25] وليس فى[26] ذلك انه يجب ان لا تجتمع[27] هذه القوى[25] فى الانسان لنفس واحدة[28] بل ليس يجب من ذلك ان لا تكون[29] الطبيعة النامية الموجودة فى الحيوان مقولة[30] على النفس[31] الحيوانية التى له حتى تكون[32] نفسه الحيوانية هى تلك القوة كما ان الانسان ليس شيئا غير حصته[33] فى جنس الحيوانية وهذا شىء قد تحقق لك فى المنطق فهذا[34] ليس يوجب ان تكون[35] النفس النباتية[36] التى فى الانسان غير النفس الحيوانية فضلا عن ان تكون[37] قوى[38] نفس واحدة فليس اذن[39] النباتية التى فى[40] الانسان *P_2 16v

---

[1] B لان; [2] BI يصلح, TPP$_2$ تصلح; [3] BP نقارن, TI يقارن, P_2 تقارن; [4] B الحيوان; [5] I النباتية; [6] I deest; [7] I للحيوان; [8] P نصلح, BTI يصلح, P_2 تصلح; [9] BP نقارن, TI يقارن, P_2 تقارن; [10] P نجمعها, BP$_2$ نحمعهما, TI يجمعهما; [11] P كل معنى; [12] B نعدى, I نغدى, T يغذى, PP$_2$ يغذى; [13] B وسمى, P وينمى, TIP$_2$ وينمى; [14] B ونواد, P وبولد, TIP$_2$ ويولد; [15] PP$_2$ deest, BTI عنه; [16] I يقوم; [17] I النوع; [18] P_2 وهو; [19] P وىفارق, P_2 وتفارق, BTI ويفارق; [20] P_2 تفارق, BTIP يفارق; [21] B ونخو ?; [22] B يمنع, P نمنع, TIP$_2$ نمنع; [23] P_2 توجد; [24] B الاشيا, P_2 in margine لاشيا, TIP لاشياء; [25–25] P_2 in margine; [26] BIPP$_2$ deest, T فى; [27] BTI يجتمع, PP$_2$ تجتمع; [28] F deest; [29] BTI يكون, P نكون, P_2 تكون; [30] B ومقوله, P مقوله, P_2 مقولة, TI مقولة; [31] TIP نفس, P_2 نفس super linea, النفس B النفس; [32] P نكون, BI يكون, TP$_2$ تكون; [33] B حصبيته, vel حصية; [34] I فهذ شىء; [35] P نكون, BI يكون, TP$_2$ تكون; [36] BIPP$_2$ النامية, T النباتية; [37] PP$_2$ نكونا, BI يكونا, T يكون, P$_2$ تكون, BTI يكون; [38] P قوتى; recte تكون ?; [39] I اذ, P_2 اذا, BTP اذن; [40] PP$_2$ هى فى, BTI فى;

*B 167v OP2 17r *توجد[1] البتة مفارقة بنوعها للانسان واحتجاجهم °غير منتفع به اذا كانت[2] القوة
لا تفارق[3] بنوعيتها بل بجنسيتها وهما مختلفان[4] ومع[5] ذلك فلنضع القوة النباتية فى
الحيوان مخالفة للقوة الحيوانية فيه كان[6] كل واحد منهما نوع محصل منفرد بنفسه
وليس احدهما الاخر ولا مقولا عليه فما فى ذلك مما يمنع ان تكون[7] القوتان
*T ٢٦ظ جميعا فى الحيوان لنفس الحيوان كما انه ليس اذا[8] وجدت الرطوبة *فى غير الهواء
وليست مقارنة[9] للحرارة يجب من ذلك ان لا تكون[10] الرطوبة[11] والحرارة[11] فى الهواء
لصورة واحدة او لمادة واحدة وليس اذا[12] كانت حرارة توجد[13] غير صادرة عن
*P2 17v الحركة *بل عن حرارة اخرى يجب[14] من ذلك ان الحرارة فى موضع اخر
ليست تابعة للحركة ونقول[15] ليس يمتنع[16] ان تكون[17] هذه القوى متغايرة بالنوع ايضا
وتنسب[18] الى ذات واحدة هى فيه فاما كيفية تصور هذا فهو ان الاجسام العنصرية
تمنعها[19] صرفية التضاد عن قبول الحيوة[20] فكلما امعنت فى[21] هدم طرف من التضاد[21]
ورده الى التوسط[22] الذى لا ضد له جعلت تضرب الى تشبه[23] بالاجسام[24] السماوية
*I 212v فتستحق[25] بذلك قبول قوة محيية من الجوهر المفارق المدبر ثم اذا ازدادت *قربا
*P 201r من[26] *التوسط ازدادت قبول حيوة حتى تبلغ[27] الغاية التى لا يمكن ان[28] تكون[29] اقرب
*P2 18r منها الى[30] التوسط[30] ولا اهدم[31] منها[32] للطرفين المتضادين[32a] فتقبل[33] جوهرا[32] *مقارب

---

[1] P روجد، BI يوجد، TP_2 توجد; [2] I كان; [3] I نفارق، B يفارق، TPP_2 تفارق; [4] PP_2 مختلفتان، BTI مختلفان; [5] B مع; [6] P كأن; [7] IP نكون، B يكون، TP_2 تكون; [8] P اذا bis; [9] I مفارقة; [10] $BTIP_2$ يكون، P نكون، recte تكون; [11–11] B الحرارة والرطوبة; [12] T deest; [13] P_2 نوحد، I بوحد، B بوجد، TP توجد; [14] P_2 تجب، TI يجب، BP بجب; [15] BI ويقول، P وبقول، TP_2 ونقول; [16] I يمنع، PP_2 بممتنع، BT يمتنع; [17] P نكون، BTI يكون، P_2 تكون; [18] $BTIPP_2$ وينسب، recte وتنسب; [19] $BIPP_2$ بمنعها، T يمنعها، recte تمنعها; [20] BIP_2 الحياة، TP الحيوة; [21–21] I deest; [22] I الوسط; [23] I شبهة، PP_2 شبه، BT تشبه; [24] I الاجسام; [25] BTI فيستحق، PP_2 فتستحق; [26] P bis; [27] P_2 سلع، BI ببلغ، T يبلغ، P تبلغ; [28] I deest; [29] I deest، PP_2 نكون، BT يكون، recte تكون; [30–30] P_2 deest; [31] B اعدم، $TIPP_2$ اهدم; [32–32] P_2 deest; [32a] T المتضادتين; [33] IP فقبل، BT فيقبل، P_2 فتقسل، recte فتقبل;

الشبه من وجه ما للجوهر المفارق كما للجواهر السماوية فيكون[1] حيئئذ[2] ما كان يحدث فى غيره من المفارق يحدث فيه من نفس هذا الجوهر المقبول[3] المتصل به الجوهر[4] ومثال هذا فى الطبيعيات لنتوهم[5] مكان الجوهر المفارق نارا او شمسا ومكان البدن جرما يتاثر[6] عن النار وليكن كرة[7] ما وليكن مكان النفس النباتية تسخينها اياها[8] ومكان النفس الحيوانية انارتها فيها[9] ومكان النفس الانسانية[10] اشتعالها[11] فيها[12] نارا فنقول[13] ان ذلك الجرم[14] المتاثر كالكرة[15] ان كان ليس *وضعه من[16] ذلك المؤثر فيه وضعا يقبل الاشتعال[17] منه نارا ولا اضاءة[18] ولا[19] انارة[20] *P₂ 18v
ولكن وضعا يقبل تسخينه لم يقبل غير ذلك فان كان وضعه وضعا يقبل تسخينه ومع ذلك هو مكشوف له او مستشف او على نسبته[21] اليه يستنير بها[22] عنه استنارة قوية فانه يتسخن[23] عنه ويستضىء[24] معا ويكون[25] الضوء الواقع[25] فيه منه هو مبدا[26] ايضا مع ذلك المفارق لتسخينه فان الشمس انما تسخن[27] بالشعاع ثم ان كان الاستعداد اشد وهناك ما من شانه ان يشتعل عن[28] المؤثر الذى من شانه ان يحرق بقوته *او شعاعه اشتعل[29] فحدثت الشعلة جرما شبيها بالمفارق من وجه وتكون[30] *P₂ 19r
تلك الشعلة ايضا مع المفارق علة للتنوير والتسخين معا[31] حتى[32] لو بقيت وحدها لاستتم[33] امر التنوير والتسخين[31] ومع هذا فقد كان يمكن ان يوجد التسخين وحده

---

[1] B deest; [2] B فحينذ، TI ح، P حسنيد، P_2 حيتئذ; [3] I المعقول; [4] B deest; [5] BI ليتوهم، TPP_2 لنتوهم; [6] B يتاثر; [7] B قوة، PP_2 كوة. T كرة، super linea كوة، I كرة; [8] PP_2 اياه، BTI اياها; [9] PP_2 فيه، BTI فيها; [10] I النفسانية; [11] BP اشعالها، TIP_2 اشتعالها; [12] PP_2 فيه، BTI فيها; [13] P مقول، I فنقول، TP_2 فنقول، B فيقول; [14] B الجوهر; [15] B كالكوة، PP_2 كالكوّة، TI كالكرة; [16] I عن; [17] P_2 الاشتغال; [18] B اضاوة، T اضائه، I اضاءته، PP_2 اضآته، recte اضاءة; [19] $BIPP_2$ deest، T ولا; [20] B او نارة، IPP_2 وانارته، T انارته، recte انارة ?; [21] BPP_2 نسية، TI نسبته; [22] B لها; [23] PP_2 سخن، BI يسخن، T يتسخن; [24] B وستضى، T ويستضيئ، IPP_2 ويستضىء; [25–25] B ويكون الضوء الواقع ويكون الواقع; [26] T مبدء; [27] B سخن، I يسخن، TPP_2 تسخن; [28] TI من، BPP_2 عن; [29] I يشتعل; [30] P ويكون، BI ويكون، TP_2 وتكون; [31–31] P deest; [32] P_2 وحتى; [33] I لا استتم;

او التسخين والتنوير وحدهما ولم يكن[1] المتاخر منهما مبدا[2] يفيض عنه المتقدم فكان اذا اجتمعت الجملة يصير[3] حينئذ[4] كل ما[5] فرض متاخرا[6] مبدا[7] ايضا للمتقدم وفائضا[8] عنه المتقدم فهكذا[9] فليتصور[10] الحال فى القوى النفسانية وسياتى فى بعض الفنون المتاخرة[11] *ما[12] يشرح[13] صورة الامر فى هذا حيث نتكلم فى تولد الحيوان *P_2 19v

الفصل[14] الثامن[15] فى[16] بيان الالات التى للنفس[16]

فبالحرى[17] ان[18] نتكلم الان فى الالات التى للنفس فنقول[19] انه قد افرط الناس فى امر الاعضاء التى تتعلق[20] بها القوى[21] الرئيسة[22] من النفس افراطا فى جنبتى اللجاج[23] وركنوا الى تعسف كثير وتعصب شديد مال اليه كل واحد من الفريقين حتى خرج من الحق واكثرهم غلطا مع[24] من جعل النفس ذاتا واحدة وقضى مع ذلك ان الاعضاء الرئيسة[25] كثيرة *فانه لما خالف فيه الفلاسفة القائلة[26] بتكثر اجزاء[27] النفس *P_2 20r وافق من قال بوحدانيتها لم يعلم انه يلزمه ان يجعل العضو الرئيس واحدا وهو الذى يكون به اول تعلق النفس[28] واما المكثرون[29] لاجزاء النفس فما عليهم ان يجعلوا لكل جزء[30] منه معدنا مخصوصا ومركزا مفردا فنقول[31] اولا[32] ان القوى النفسانية البدنية مطيتها الاولى جسم لطيف نافذ فى المنافذ روحانى وان ذلك الجسم هو الروح

---

[1]B يمكن ; [2]T مبدء ; [3]T تصير ; [4]TI ح ; [5]P كل ما , $BTIP_2$ كلما ; [6]B متاخر , $TIPP_2$ متاخرا ; [7]T مبدء ; [8]$BTIP_2$ وفايضا , P وفائضا ; [9]P فهكذى ; [10]I فلنتصور ; [11]B المتاخر ; [12]B وما ; [13]B بشرح , TI نشرح , PP_2 يشرح ; [14]$BIPP_2$ فصل , T الفصل ; [15]$BIPP_2$ deest ; T الثامن ; [16—16]BI deest ; [17]$BIPP_2$ وبالحرى , T فبالحرىّ ; [18]B deest ; [19]P فمول , B فيقول , TIP_2 فنقول ; [20]BPP_2 بتعلق , TI يتعلق , recte تتعلق ; [21]TI القوة , BPP_2 القوىْ ; [22]I الرئيسية , B الرسسه , P الرئسه , P_2 الريسه , T الرئيسة ; [23]BI اللحاح , TPP_2 اللجاج ; [24]$TIPP_2$ deest , B مع ; [25]I الرئيسية ; [26]B العابله , P القايله , P_2 القايلة , TI القائلة ; [27]I الاجزاء القايله بتكثر اجزاء ; [28]PP_2 deest , BTI النفس ; [29]I المتكثرون ; [30]P حزو ; [31]B فيقول , P فمقول , I فقول , TP_2 فنقول ; [32]PP_2 deest , BTI اولا ;

وانه لو لا ان قوى النفس المتعلقة بالجسم تنفذ[1] محمولة فى جسم لما كان سد
المسالك حابسا لنفوذ[2] القوى المحركة والحساسة[3] والمتخيلة ايضا *وهو حابس *P₂ 20v
ظاهر الحبس عند من جرب[4] التجارب الطبية[5] وهذا الجسم نسبته الى لطافة
الاخلاط وبخاريتها نسبة الاعضاء الى[6] كثافة الاخلاط وله مزاج مخصوص ومزاجه[7]
يتغير[8] ايضا[8] بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه ليصير[9] به حاملا لقوى مختلفة
فانه ليس يصلح المزاج الذى منه[10] يغضب[11] *للمزاج الذى معه[11] يشتهى او يحس *B 168r
ولا المزاج الذى يصلح للروح الباصر[12] هو بعينه الذى يصلح للروح *المحرك[13] *I 213r
ولو كان المزاج واحدا لكانت القوى المستقرة فى الروح واحدة وافعالها[14] واحدة
فاذا[15] كانت النفس واحدة[14] فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك
تدبره[16] وتنميه[17] ○وان[18] يكون ذلك بتوسط هذا الروح *ويكون اول ما تفعل[19] OP₂ 21r *T ٢٦٦
النفس تفعل[20] العضو الذى بوساطته[21] تنبعث[22] قواها[23] فى سائر[24] الاعضاء بتوسط
هذا[25] الروح وان يكون ذلك العضو اول متكون[26] من الاعضاء واول معدن لتولد[27]
الروح وهذا هو القلب يدل على[28] ذلك[28] ما حققه التشريح المتقن[29] وستريد[30] هذا
الشىء[31] شرحا فى الفن الذى فى الحيوان *فيجب ان يكون اول تعلق النفس بالقلب *P 201v
وليس[32] يجوز ان تتعلق[33] بالقلب[32] ثم بالدماغ فانها اذا[34] تعلقت *باول عضو صار *P₂ 21v

---

[1] P سفد, BI ينفذ; TP₂ تنفذ; [2] B لنفودى; [3] B والحاسه; [4] PP₂ جرّب, B حرب, TI جرب; [5] T الطبيعة ?; [6] P bis; [7] B ومزاج; [8—8] I ايضا يتغير ايضا, B ايضا ينصر ?, TP₂ يتغير ايضا, P نتعير ايضا; [9] T فيصير; [10] BPP₂ معه, TI منهٔ; [11—11] P₂ deest, in margine يغضبُ المزاجُ الذى معه; [12] B الباصره; [13] B المحركة; [14—14] P₂ deest; [15] BI فاذ, TP فاذا; [16] TI يدبره, BP₂ تدبره, P تدبّره; [17] I وينميه; [18] P₂ النفس واحدة فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك تدبّره وتنميه وان etc; [19] B يتعلق, P نفعل, TIP₂ يفعل, recte تفعل; [20] BI نفعل, TPP₂ يفعل, recte تفعل; [21] B وساطته; [22] B سعث, P ينبعث, TIP₂ تنبعث; [23] TIPP₂ قواه, B قواها; [24] BTIP₂ ساير, P سائر; [25] PP₂ هذه, BTI هذا; [26] B فيكون; [27] B لتوليد; [28—28] P دلك على; [29] I المنفرد ?; [30] I ستريد ?; [31] BIPP₂ المعنى, T الشىء; [32—32] B deest; [33] P سعلق, TIP₂ يتعلق, recte تتعلق; [34] I اذ;

البدن نفسانيـا واما الثـانى فانما تفعل[1] فيه[2] لا محـالة[3] بتوسط هذا الاول فـالنفس
تحيى[4] الحيوان بالقلـب لكن يجوز ان تكون[5] قوى الافعـال الاخرى بفيض[6] من
القلب الى الاعضاء الاخرى لان الفيض يجـب ان يكون صـادرا مـن اول متعلق به
فيكون الدمـاغ هو الذى يتم فيـه مزاج الروح الـذى يصلح لان يكون حـاملا لقوى
الحس والحركة الى الاعضاء حملا يصلح[7] معه ان[7] تصدر[8] عنها[9] افعالها وكذلك
حال الكبد بالقيـاس الى قوى التغذية ولكن يكون القلـب هو المبدا[10] الاول الـذى[11]
*P2 22v اول[11] *تعلقه به ومنه تنفذ[12] الى غيره ويكون الفعل فى اعضاء اخرى كما ان مبدا[13]
الحس عند مخالفى هذا القول انما هو فى الدماغ لكن افعال الحس لا تكون[14] بـه
وفيه بل فى اعضاء اخرى[15] كالجلد وكالعين وكالاذن وليس يجب مـن ذلك ان لا
يكون الدماغ مبدا[16] كذلك[17] ايضـا[18] يجوز ان يكون القلـب مبدا[19] لقوى[19] التغذيـة
ولكن افعالها فى الكبد ولقوى التخيل والتذكر والتصور ولكن[20] افعالها فى الدماغ بل
ينبغى ان يكون المبدا[21] للقوى المختلفة غير صالح لان يصدر عـن معدنه[22] جميع
*P2 23r افعالها بل يجب ان[22] *تتفرع[23] فى الات[24] مختلفة تتخلق[25] بعد ذلك العضو تخلقا
وتفيض[26] من ذلك العضو اليهـا قوة[27] ملائمة[28] لمزاج ذلك الفرع[29] واستعداده على
ما ستقف[30] عليه فى ذكر الحيوان حتى لا يكون على العضو الذى هو المبدا[31] ثقل[32]

---

[1] BTI يفعل ، PP_2 تفعل ; [2] T deest ; [3] T محة ; [4] BI يحيى ، T يحيى ، P تحسى ، P_2 تحيى ; [5] P نكون ، BTI يكون ، P_2 تكون ; [6] BI بفيض ، P تفض ، P_2 تفيض ، T بفيض ; [7—7] I deest ; [8] P نصدر ، $BTIP_2$ يصدر ، recte تصدر ; [9] B deest ; [10] T المبدء ; [11—11] P_2 bis , in P_2 pagina 22r habet eundem texturn ac pag. 21v ; [12] B ننفد ، P_2 يفد ، TP ينفذ ، I ? نفذ ، recte تنفذ ; [13] T مبدء ; [14] B نكون ، TIP يكون ، P_2 تكون ; [15] B اخر ; [16] T مبدء ; [17] T كلك ; [18] T deest ; [19—19] B مبدا القوى ، T مبدء لقوى ، IPP_2 مبدا لقوى ; [20] $BIPP_2$ لكن ، T ولكن ; [21] T المبدء ; [22—22] P_2 in margine ; [23] B سفرع ، P نتفرع ، TIP_2 يتفرع ، recte تتفرع ; [24] I الالات ; [25] B سحلق ، P_2 نتحلق ، TIP يتخلق ، recte تتخلق ; [26] B ونفيض ، IP ونفيض ، T ويفيض ، P_2 وتفيض ; [27] I deest ; [28] BI مـلايمة ، TPP_2 مـلائمة ; [29] I deest ; [30] PP_2 نقف ، B سقف ، TI ستقف ; [31] T المبدء ; [31] I اثقل ;

ولذلك خلقت العصب للدماغ والاوردة للكبد كان[1] الدماغ والكبد مبدا ـن[2] اولين
للحس والحركة والتغذية او[3] كانا[4] مبداين[5] ثانيين واذا فاض من القلب ؛ "تكوين
والتخليق الى الدماغ فتكون[6] الدماغ فلا كثير[7] باس بان[8] يكون[9] الدماغ ، من
نفسه الة يستمد بها *الحس والحركة من القلب او يكون القلب[10] ينفذ الالة *P_2 23v
التى بتوسطها ينفذ اليه الحس والحركة فلا يجب ان يقع من المضايقة فى امر خلقة
العصب ان مبداها[11] من القلب او من الدماغ ما هوذا[12] يقع بل نسلم[13] انه من
الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يرسل الى المعدة ما يستمد منها فيه ولها
ايضا عروق يمد[14] غيرها بها فليس يجب ان يكون العضو الذى هو مبدا[15] قوة فيه
ايضا اول افعال تلك القوة وان يكون[16] الة لافعال[17] تلك القوة بل يجوز ان تكون[18]
الالة خلقت *للاستمداد من شيء اخر وان يكون[19] انما يستمد[20] بعد تخلقها حتى *P_2 24r
يكون الدماغ اول ما يخلق[21] لم يكن مبدا[22] للحس[23] والحركة[23] بالفعل بل مستعدا[24]
لان يصير مبدا ما[25] للاعضاء التى بعده اذا استمد من غيره بعد ان تتخلق[26] الة
الاستمداد من غيره له[27] فلما تخلق[28] منه[29] عصب ذاهب الى[30] القلب استمد الحس
والحركة منه حينئذ[31] ويمكن ان يكون مع تخلق هذا المنفذ بلا تاخر فلا تكون[32] فى نفوذه
عنه الى القلب حجة ايضا ولا شبه حجة بل كما يخلق[33] الدماغ يخلق معه من[34] مادته

---

[1] P_2 كـان ; [2] B مبداءين ، T مبدئين ، IPP_2 مبداين ; [3] B deest ; [4] B وكـانـا ;
[5] T مبدئين ; [6] B فيكون ، T فيكوّن ، P_2 وتكوّن ؟ ، P وتكون ، I فتكون ; [7] PP_2 كبير ،
BTI كثير ; [8] BPP_2 ان ، TI بـان ; [9] P نكون ، T تكون ، BIP_2 يكون ; [10] B deest ;
[11] T مبدئها ; [12] BPP_2 هوذى ، TI هوذا ; [13] B سلم ، I يسلم ، TPP_2 نسلّم ; [14] BP نمد ،
P_2 تمد ، TI يمد ; [15] T مبده [16] TP نكون ، BIP_2 يكون ; [17] BP_2 الافعال ، TIP لافعال ;
[18] P نكون ، BI يكون ، TP_2 تكون ; [19] P نكون ، P_2 تكون ، BTI يكون ; [20] P ستمدّ ،
P_2 تستمد ، BTI يستمد ; [21] I تخلق ، P نحلق ، BTP_2 يخلق ; [22] T مبده ، P_2 مبداءً ،
BIP مبدا ; [23—23] B للحركة والحس ; [24] I يستعد ; [25] B deest ; [26] P_2 تتحلق ، BI نتخلق ،
P يتحلق ، T يتخلق ، recte تتخلق ; [27] P_2 deest ; [28] P نحلق ، BI نخلق ،
TP_2 تخلق ; [29] I فيه ; [30] I فى ; [31] TI مع ، B حنيذ ، P حينئد ، P_2 حيئيذ ; [32] BP نكون ،
TIP_2 يكون ، recte تكون ; [33] B نحلق ، IP نخلق ، TP_2 يخلق ; [34] B deest ;

OP2 24v *I 213v شيء نـافذ الى القلب غـريب*عن °القلب *استمد[1] منه الحس والحـركـة على ان نبـات هـذا العصب من الدمـاغ ومصيره[2] منه الى القلب ليس شيئًا يظهـر الظهور الذى يظنه مدعى نبـات العصب الذى بين الدمـاغ والقلب من الدماغ[2] الى القلب لا من القلب الى الـدمـاغ على مـا سنوضحـه فى موضعه[3] من كلامنـا فى طبـائع[4] الحيوان[5] ونطول[6] الكلام فيه طولا يشفي ويقنع ومع ذلكك فلنعد[7] الى معـاملة اخرى فنقول[8] انه ليس بمستحيل ان يكون مبدا[9] وجود قوة هو فى عضو فينفذ[10] من ذلكك
*P2 25r العضو الى عضو اخر[11] وهنالكك تتم[12] القوة[13] وتستكمل[14] ثم تنعطف[13—15] الى[16] *هذا العضو الاول فترفـده[17] فـان الغذاء انمـا يصير الى الكبـد من المعـدة ثم اذا صـار هنالكك[18] على نحو ما عاد فغذا[19] المعدة فى عروق تنبعث[20] من[21] الطحال والاجوف وتنبث[22] فى المعدة فلا ضير ان يكون مبدا[23] القوة ينبعث من القلب مثلا ولا تكون[24] الـقوة فى القلب كـاملة تـامة ثم انهـا تفيـد[25] القلب اذا استكملت فى عضو اخـر
*B 168v *وهكذا[26] حال الحس المشتركك فان[27] مبدا[28] القوة الحساسة الجزئية[29] منهـا ثم انهـا تعود[30] اليه بـالفائدة[31] على ان حس القلب نفسه وخصوصـا اللمس اعظم من حس
الدمـاغ نفسه ولذلكك[32] اوجاعه °لا تحتمل[33] وعلى انه *ليس بممتنع فى القوى ان OP2 25v *T ٣٦٧

---

[1] B يستمد ; [2—2] I deest ; [3] T محلّه ; [4] BTIPP2 طبايع ; [5] PP2 للحيوان ; [6] BI ويطول , TP ونطول , P2 ونطوّل ; [7] PP2 فلنعدل , BTI فلنعد ; [8] P بمول , P2 نمول , B فيقول , TI فنقول ; [9] T مبدء ; [10] I فسفد , P فسفذ , BTP2 فينفذ ; [11] I اخرى ; [12] B سم , P نتم , TI يتم , P2 تتم ; [13—13] P2 in margine ; [14] B وسكمل , P وستكمل , TI ويستكمل , P2 وتستكمل ; [15] I ينطف , BTP ينعطف , P2 تنعطف ; [16] P2 deest ; [17] BTIPP2 فيرفده , recte فترفده ; [18] BIPP2 هنـاكك , T هنـالكك ; [19] I وهـذا , B فعـدا , T فغـذا , PP2 فغذّى ; [20] P تتشعب , P2 تتشعّب , B ينبعث , I وينبعث , T تنبعث ; [21] T عن ; [22] B وبس , I وينبعث , in margine P2 نبث , T وينشث , P وينبثّ , recte وتنبث ; [23] T مبدء ; [24] BI يكون , TPP2 تكون ; [25] BP نفيد , I يفيد , TP2 تفيد ; [26] P وهكذى ; [27] B فاذن ; [28] B مبد , T مبدء , IPP2 مبدا ; [29] P الجروته , P2 الجرويّه , B الجزويه , TI الجزئية ; [30] BT يعود , IPP2 تعود ; [31] B بالفـائده , P بـالفـائده , T بالفـائدة , P2 بالفـايدة , I بالفـايدة ; [32] P2 وكذلكك ; [33] P يحتمل , BT يحتمل , IP2 تحتمل ;

تصير[1] اقوى واشد فى غير مبادئها[2] لمصادفة[3] مواد[4] تجعلها[5] بتلك الحال ويشبه ان تكون[6] قوة اطراف الاوتار على الجذب اشد من قوة اوائلها[7] التى تلى[8] العصب فالقلب[9] مبدا[10] اول *تفيض[11] منه الى الدماغ قوى بعضها[12] تتم[13] افعالها فى *P 202r الدماغ واجزائه[14] كالتخيل والتصور وغير ذلك وبعضها تفيض[15] من الدماغ الى اعضاء خارجة عنه كما تفيض[16] الى الحدقة والى العضل[17] المحركة وتفيض[18] من القلب الى الكبد قوة التغذية ثم تفيض[19] من الكبد بتوسط العروق فى جميع *البدن *P2 26r وتغذو[20] القلب ايضا فتكون[21] القوة مبداها[22] من القلب والمادة مبداها[23] من الكبد واما القوى الدماغية فان البصر يتم بالرطوبة الجليدية التى هى كالماء الصافى فتقبل[24] صور المبصرات وتؤديها[25] الى الروح الباصرة[26] ويكون تمام الابصار عند ملتقى العصب[27] المجوفة على ما علم من تشريحه وتعريف حاله واما الشم فبزائدتين[28] فى[29] مقدم الدماغ كحلمتى[30] الثدى واما الذوق فباعصاب دماغية[31] تاتى[32] اللسان والحنك وتؤتيهما[33] قوة[34] الحس والحركة واما السمع فباعصاب دماغية[35] ايضا[35]

---

[1] BI يصير، TPP$_2$ تصير؛ [2] BIPP$_2$ مباديها، T مبادىها؛ [3] B المصادقة، I لمصادفه، TPP$_2$ لمصادفة؛ [4] B واد؛ [5] BP$_2$ بحعلها، P بجعلها، TI يجعلها، recte تجعلها؛ [6] IP نكون، B يكون، TP$_2$ تكون؛ [7] TP$_2$ اوايلها، P اوائلها، B اوابلها، I اوائلها؛ [8] BTI يلى، PP$_2$ تلى؛ [9] B والقلب، P فالملب، TIP$_2$ فالقلب؛ [10] T مبدء؛ [11] P وىمض، B ىمض، TI يفيض، recte تفيض، P$_2$ ويفيض؛ [12] P فعضها، BP$_2$ فبعضها، TI بعضها؛ [13] BP سم، TI يتم، P$_2$ تتم؛ [14] P$_2$ واجزايه، P واحزائه، BTI واجزائه؛ [15] BIPP$_2$ يفيض، T تفيض؛ [16] P ىمض، I نفيض، B يفيض، TP$_2$ تفيض؛ [17] I عضل؛ [18] P وىمض، B وىفىض، I وبفيض، TP$_2$ وتفيض؛ [19] B ىمص، P ىمض، IP$_2$ يفيض، T تفيض؛ [20] BP وىغذو، P$_2$ ويغذوا، TI ويغذو، recte وتغذو؛ [21] P فيكون، I فكون، B فيكون، TP$_2$ فتكون؛ [22] P$_2$ مبداوها، B مبداءها، T مبدئها، IP مبداها؛ [23] PP$_2$ مبداؤها، B مبداءها، T مبدئها، I مبداها؛ [24] I فيقل، P فيقبل، BTP$_2$ فيقبل، recte فتقبل؛ [25] P وىودىها، B ويوديها، I ويوديها، TP$_2$ ويؤدّيها، recte وتؤديها؛ [26] I الباصر؛ [27] PP$_2$ العصبه، TI العصبة، B العصب؛ [28] B فبزاىدسن، P فبزايدتس، IP$_2$ فبزايدتين، T فبزائدتين؛ [29] T من؛ [30] B كحلمه؛ [31] I in margine دماغية؛ [32] P ىلى، P$_2$ تلى، BTI ياتى، recte تاتى؛ [33] B وىوتيها، I وتوتيها، P وتوتبهما، TP$_2$ وتؤتيهما؛ [34] IPP$_2$ deest, BT قوة؛ [35—35] BIPP$_2$ دماغية ايضا، T ايضا دماغية؛

تاتى[1] الصماخ *فتغشى[2] السطح المحيط[3] به واما اللمس فباعصاب دماغية *P_2 26v
ونخاعية تنتشر[4] فى البدن كله واكثر عصب الحس من مقدم الدماغ لان مقدم
الدماغ الين[5] واللين انفع فى الحس ومقدم الدماغ كما يتادى[6] الى خلف والى
النخاع فيصير[7] اصلب ليتدرج الى النخاع الذى يجب ان تعين[8] دقته الصلابة
واكثر عصب الحركة التى من الدماغ انما تنبت[9] من مؤخر الدماغ لانه اصلب
والصلابة انفع فى الحركة واعون عليها والعصب[10] التى للحركة فى اكثر الامر تتولد[11]
منها[12] العضل فاذا جاوزت العضل حدث منها ومن *الرباطات الاوتار واكثر اتصال *P_2 27r
اطرافها بالعظام وقد تتصل[13] فى مواضع بغير[14] العظام وقد تتصل[15] العضلة نفسها
بالعضو المحرك من غير توسط وتر والنخاع[16] كجزء من الدماغ ينفذ فى ثقب[17]
الفقارات لئلا يبعد ما يتولد من العصب من الاعضاء بل تتولد[18] منها العصب مرسلة
بالقرب الى الموضع المحتاج كونها به واما القوة المصورة والحس المشترك فهما
من مقدم الدماغ فى روح يملا ذلك التجويف وانما كانا هناك ليطلا[19] على الحواس
التى اكثرها انما تنبعث[20] من مقدم الدماغ فبقى الفكر[21] *والذكر[21] فى التجويفين[22] *P_2 27v
الاخرين لكن[23] الذكر قد تاخر موضعه ليكون مكان الروح المفكرة متوسطا بين خزانة
الصورة[24] وبين[25] خزانة المعنى وتكون[26] مسافته بينهما واحدة والوهم مستول على الدماغ

---

[1] ماتى BP ، يأتى T ، تاتى IP_2 ; [2] معشى B ، فيغشى TI ، فتغشى PP_2 ; [3] المحيطة T ;
[4] نتتشر B ، ينتشر T ، تنتشر IPP_2 ; [5] الىه B ; [6] يتاتى P_2 ، يتادى BP ، نتادى I ، يتادى T ;
[7] نصير P ، يصير BP_2 ، يصير TI ، فيصير I ; [8] يفر I ، in margine يعين BP ، نعن T ;
[9] نبت P ، ينبت BTI ، ينبت P_2 ، تنبت ; [10] والعصبة T ; [11] نتولد P ، يتولد P_2 ، يعين T ، تعين P_2 ;
[12] فيها I ; [13] نتصل PP_2 ، يتصل BTI ، recte تتصل ; تتولد recte ، يتولد $BTIP_2$;
[14] لغير B ; [15] نتصل P ، يتصل BTI ، يتصل P_2 ، تتصل ; [16] والنحاح B ; [17] بعب B ، . . . ب T ;
[18] نتولد BPP_2 ، يتولد TI ، recte تتولد ; [19] ليطلاً P ، ليطلا B ، لىطلا T ، ليطلا ; ثقب IPP_2 ;
[20] ىنبعث B ، ينبعث TPP_2 ، ينبعث I ، تنبعث ; ليطلا IP_2 ، ليطلعا in margine ;
[21—21] الذكروالفكر T ; [22] التجويف I ، التجويفين P ، السحويفين P_2 ، التجويفين BT ;
[23] ولكن I ; [24] الصور $BIPP_2$ ، الصورة T ; [25] P_2 T deest ; [26] وىكون P ، ويكون BTI
وتكون P_2 ;

كله وسلطانه فى الوسط واخلق بان يتشكك متشكك *فيقول[1] كيف ترتسم[2] صورة *I 214r
جبل بل صورة العالم فى الالة اليسيرة التى تحمل القوة المصورة فنقول[3] له ان
الاحاطة بانقسام الاجسام الى غير النهاية تكفى[4] مؤنة[5] هذا التشكك[6] فانه كما يرتسم
العالم فى مراة[7] صغيرة وفى الحدقة بان[8] ينقسم[9] ما يرتسم فيها[10] بحسب[11] انقسامه[12]
اذ الجسم الصغير[8] *ينقسم بحسب قسمة الكبير عددا وشكلا وان كان يخالف *P2 28r
القسم القسم فى المقدار[13] فكذلك حال ارتسام الصور[14] الخيالية فى موادها ثم تكون[15]
نسبة ما يرتسم فيه الصور[16] الخيالية بعضها الى بعض فى عظم ما يرتسم فيه وصغر
ما يرتسم فيه نسبة الشيئين من خارج فى عظمهما[17] وصغرهما[18] مع مراعاة التشابه
فى البعد واما قوة الغضب وما يتعلق بها فلم يحتج الى عضو غير المبدا[19] لان فعلها
فعل واحد وتلائم[20] المزاج الشديد الحر وتحتاج[21] اليه وليس تاثير المتفق منه احيانا
*تاثير المتصل من الفكرة والحركة حتى يخاف ان يشتعل[22] اشتعالا[23] مفرطا وذلك *P2 28v
لانه[24] مما يعرض احيانا وذلك[25] كاللازم[26] مثل الفهم والفكرة وما يشبههما مما[27]
يحتاج الى ثبات[28] والى[29] قبول[30] ويجب ان يكون العضو المعد لهما[31] ارطب وابرد

---

[1] T فنقول، IP2 فنقول، P فيقول، B فيقول; [2] I برتسم، BTP يرتسم، P2 ترتسم; [3] P فنقول، B فيقول، TIP2 فنقول; [4] BTIPP2 يكفى، recte تكفى; [5] BP2 موونه، I بمؤنة، TP مؤنة; [6] I الشك; [7] T مرات; [8—8] P2 in margine; [9] P بقسم، P2 نقسم، BTI ينقسم; [10] P2 فه، TIP فيه، B فيها; [11] P2 بحدا، P بحذا، TI بحذاء، B بحسب; [12] TIPP2 انقسامه، B انقسامها، recte انقسامه; [13] I المعدلة ?، aut العدلة ?; [14] TPP2 الصورة، BI الصور; [15] PP2 يكون، BI تكون، T تكون; [16] TPP2 الصورة، BI الصور; [17] BT عظمها، IPP2 عظمهما; [18] T وصغرها، BIPP2 وصغرهما; [19] T المبدء، P2 المبداء، BIP المبدا; [20] T يلايم، P2 وبلايم، P وبلائم، BI ويلايم، recte وتلائم; [21] PP2 وبحتاج، BTI ويحتاج، recte وتحتاج; [22] B يشتغل، IP2 يشتغل، P يشتعل، T يشتعل; [23] BIP2 اشتغالا، TP اشتعالا; [24] I انه; [25] P ودلك، BP2 وذنيك، TI وذلك، I in margine; [26] T كاللازم; [27] PP2 فمما; [28] P بسان، P2 بيان، BTI ثبات; [29] PP2 deest، BTI والى; [30] PP2 وقبول، BTI قبول; [31] I له، PP2 لها، BT لهما;

وهو الدماغ لئلا يشتعل[1] الحار الغريزى اشتعالا[2] شديدا وليقاوم[3] الالتهاب الكائن[4] بالحركة ولما كانت التغذية مما يجب ان يكون[5] بعضو[6] عديم الحس حتى يمتلئ من الغذاء ويفرغ منه فلا يوجعه ذلك ولا يتالم كثيرا بما ينفذ فيه *ومنه *P₂ 29r واليه وان يكون ارطب جدا كيما يحفظ الحار القوى بالمعادلة والمقاومة فجعل ذلك العضو الكبد وجعل قوة التوليد فى عضو اخر شديد الحس لتعين[7] على الدعاء الى الجماع بالشبق والا لم يكن يتكلف ذلك لو لم يكن فيه لذة واليه شبق اذ لا حاجة اليه فى بقاء الشخص واللذة تتعلق[8] بعضو حساس فجعل له الانثيان[9] *واحسنا[10] بالات اخرى بعضها لجذب[11] المادة وبعضها لدفعها[12] كما ياتيك *T ٣٦٨ ذكره حيث نتكلم[13] فى الحيوان

هذا[14] اخر[14] كتاب النفس وهو[15] الفن السادس من الطبيعيات[15]

---

[1]B لسبعل ، يشتغل I ، يشتعل TPP_2 ; [2]I اشتغالا ، B اشعالا ، TPP_2 اشتعالا ;
[3]B ولىماوم ، I ولتقاوم ، TPP_2 وليقاوم ; [4]BIP_2 الكاين ، P الكائن ، T الكائن ;
[5]PP_2 نكون ، T تكون ، BI يكون ; [6]PP_2 لعضو ، BTI بعضو ; [7]B لىعىن ، IPP_2 ليعين ،
T لتعين ; [8]PP_2 ىتعلق ، BTI يتعلق ، recte تتعلق ; [9]B الانســان ، T الانيثان ،
IPP_2 الانثيان ; [10]B واعسا ، P وأُعينا ، IP_2 واعينا ، T واحسنا ; [11]B بحذب ;
[12]B يدفعها ; [13]P ىتكلم ، B يتكلم ، TIP_2 نتكلم ; [14—14]BPP_2 تم ، I اخر ، deest
هذا ، T اخر هذا ; [15—15]IP_2 deest ، B بحمد الله وحسن توفيقه ، P بحمد الله بعالى ;

فهرس الفن السادس من الطبيعيات

صحيفة

المقالة الاولى

المقالة الثانية

المقالة الثالثة

المقالة الرابعة

المقالة الخامسة

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع